@هـ: الهاء من الحروف الحلقية وهي: العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة، وهي أَيضاًمن الحروف المهموسة وهي: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء، قال: والمهموس حرف لانَ في مَخْرجه دون المَجْهور، وجرى مع النَّفَس فكان دون المجهور في رفع الصوت.
أبه: أَبَهَ لهِ يَأْبَهُ أَبْهاً وأَبِهَ له وبه أَبَهاً: فَطِنَ. وقال بعضهم: أَبِهَ للشيء أَبَهاً نسِيه ثم تفطَّنَ له. وأَبَّهَ الرجلَ: فَطَّنه، وأَبَّهه: نبَّهه؛ كلاهما عن كراع، والمعنيان متقاربان. الجوهري: ما أَبَهْتُ للأَمر آبَهُ أَبْهاً، ويقال أَيضاً: ما أَبِهْتُ له بالكسر آبَهُ أَبَهاً مِثل نَبِهْتُ نَبَهاً. قال ابن بري: وآبَهْتُه أَعلمته؛ وأَنشد لأُمية:
إِذْ آبَهَتْهم ولم يَدْرُوا بفاحشةٍ،
وأَرْغَمَتْهم ولم يَدْروا بما هَجَعُوا
وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، في التعوُّذ من عذاب القبر: أَشَيءٌ أَوْهَمْتُه لم آبَهْ له أَو شَيءٌ ذَكَّرْتُه إياه أَي لا أَدري أَهو شيء ذكَرَه النبي وكنت غَفَلْتُ عنه فلم آبَهْ له، أَو شيءٌ ذَكَّرْتُه إياه وكان يذكره بعدُ.
والأُبَّهَة: العظمة والكبر. ورجل ذو أُبَّهَةٍ أَي ذو كبر وعظمة. وتَأَبَّه فلانٌ على فلان تأَبُّهاً إذا تكبر ورفع قدره عنه؛ وأَنشد ابن بري لرؤبة:
وطامِح من نَخْوَةِ التَّأَبُّهِ
وفي كلام عليّ، عليه السلام: كمْ منْ ذِي أُبَّهَةٍ قد جعَلتُه حقيراً؛ الأُبَّهةُ، بالضم والتشديد للبناء: العظمة والبهاء. وفي حديث معاوية: إذا لم يَكُنِ المَخْزوميُّ ذا بَأْوٍ وأُبَّهَةٍ لم يشبه قومه؛ يريد أَنَّ بني مخزوم أَكثرُهم يكونون هكذا. وفي الحديث: رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَر ذي طِمْرَين لا يُؤبَهُ له أَي يُحْتَفَلُ به لحقارته. ويقال للأَبَجِّ: أَبَهُّ، وقد بَهَّ يَبَهُّ أَي بَجَّ يَبَجُّ.

@هأهأ: الهَأْهاءُ: دُعاءُ الإِبل إِلى العَلَفِ؛ وهو زَجْر الكلب وإِشْلاؤُه؛ وهو الصَّحِكُ العالِي.
وهَأْهَأَ إِذا قَهْقَهَ وأَكثر الـمَدَّ. وأَنشد:
أَهَأْهَأَ، عِند زادِ القَوْمِ، ضِحْكُهُمُ، * وأَنـْتُمُ كُشُفٌ، عندَ اللِّقا، خُورُ؟(1)
(1 قوله «أَهأْهأَ أَهأْهأَ إلخ» هذا البيت أورده ابن سيده في المعتل فقال: أهأ أهأ، عند زاد القوم، ضحكتهم والوغى بدل اللقا.)
الأَلف قبل الهاء، للاستفهام، مُسْتَنْكر.
وهَأْهَأَ بالإِبل هِئْهاءً وهَأْهاءً، الأَخيرة نادرةٌ: دعاها إِلى العَلَفِ، فقال هِئْ هِئْ.
وجارية هَأْهَأَةٌ، مقصور: ضَحَّاكةٌ.
وجَأْجَأْتُ بالإِبل: دَعَوْتُها للشُّرْب. والاسم الهِيءُ والجِيءُ، وقد تقدّم ذلك.

الأَزهري: هاهَيْتُ بالإِبل: دَعَوْتُها. وهَأْهَأْتُ لِلْعَلَف، وجَأْجَأْتُ بالإِبل لتشرب. والاسم منه: الهِيءُ والجِيءُ. وأَنشد لمعاذ بن
هَرَّاءٍ:
وما كانَ، على الهِيءِ، * ولا الجِيءِ، امْتِداحِيكا
رأَيت بخط الشيخ شرف الدين الـمُرْسِي بن أَبي الفَضْل: أَنَّ بخط الأَزهري الهِيءِ والجِيءِ، بالكسر. قال: وكذلك قيَّدهما في الموضعين من كتابه. قال: وكذلك في جامع اللحياني: رجلٌ هَأْهَأٌ وهَأْهَاءٌ من الضَّحِكِ.
وأَنشد:
يا رُبَّ بَيْضاءَ مِنَ العَواسِجِ، * هَأْهَأَةٍ، ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ(2)
(2 قوله «سارج» في التهذيب أي حسن، اشتقاقه من السراج، وفي التكملة السارج الواضح.)
@هبأ: الهَبْءُ: حَيٌّ.
@هتأ: هَتَأَه بالعَصا هَتْأً: ضرَبَه.
وتَهَتَّأَ الثوبُ: تَقَطَّعَ وبَلِيَ، بالتاء باثنتين. وكذلك تَهَمَّأَ، بالميم، وتَفَسَّأَ. وكلٌّ مذكور في موضعه.
ومَضَى من الليل هَتْءٌ وهِتْءٌ وهِيتَأٌ وهِيتاءٌ وهَزِيعٌ أَي وقت.
أَبو الهيثم: جاء بعد هَدْأَةٍ من الليل وهَتْأَةٍ. اللحياني: جاء بعد
هَتِيءٍ، على فَعِيلٍ،
<ص:180>
وهَتْءٍ، على فَعْلٍ، وهَتْيٍ، بلا همز، وهِتاءٍ وهِيتاءٍ، مـمدودان. ابن السكيت: ذهَب هِتْءٌ من اللَّيل وما بقيَ إِلا هِتْءٌ، وما بَقيَ من غنمهم إِلا هِتْءٌ، وهو أَقلُّ من الذَّاهبة. وفيها هَتَأٌ شديد، غير مـمدود، وهُتُوءٌ، يريدُ شَبِقٌ وخَرْقٌ.
@هجأ: هَجِئَ الرَّجُل هَجَأً: التَهبَ جُوعُه، وهَجَأَ جُوعُه هَجْأً وهُجُوءاً: سكن وذهَب. وهَجَأَ غَرَثِي يَهْجَأُ هَجْأً: سَكَنَ وذهَب
وانْقَطَع. وهَجَأَه الطعامُ يَهْجَؤُهْ هَجْأً: مَلأَه، وهَجَأَ الطعامَ: أَكله.
وأَهْجَأَ الطعامُ غَرَثِي: سكَّنه وقَطَعَه، إِهْجاءً. قال:
فأَخْزاهُمُ رَبِّي، ودَلَّ عَلَيْهِمُ، * وأَطْعَمَهُم من مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِئِ
وهَجَأَ الإِبلَ والغنمَ وأَهْجَأَها: كَمَّها لِتَرْعى. والهِجاءُ،
مـمدود: تَهْجِئَةُ الحرف. وتَهَجَّأْت الحرف وتهجيته، بهمز وتبديل. أَبو العباس: الهَجَأ يُقصر ويهمز، وهو كلُّ ما كنت فيه، فانْقَطَع عنك. ومنه قول بشار، وقَصَره ولم يهمز، والأَصل الهمز:
وقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبابِ هَجاً، * مِنْ كُلِّ أَحْوَزَ راجِحٍ قَصَبُهْ
وأَهْجَأْتُه حَقَّه وأَهْجَيْتُه حَقَّه إِذا أَدّيته إِليه.
@هدأ: هَدَأَ يَهْدَأُ هَدْءاً وهُدُوءاً: سَكَنَ، يكون في سكون الحركة والصَّوْت وغيرهما. قال ابن هَرْمةَ:
لَيْتَ السِّباعَ لنَا كانت مُجاوِرةً، * وأَنَّنا لا نَرَى، مِمَّنْ نَرَى، أَحَدا
إِنَّ السِّباعَ لَتَهْدا عن فَرائِسها، * والناسُ ليس بهادٍ شَرُّهم أَبَدا
أَراد لَتَهْدَأُ وبهادِئٍ، فأَبدل الهمزة إِبدالاً صحيحاً، وذلك أَنَّه جعلها ياءً، فأَلحق هادِياً برامٍ وسامٍ، وهذا عند سيبويه إِنما يؤخذ

سماعاً لا قياساً. ولو خففها تخفيفاً قياسياً لجعلها بين بين، فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز، وإِنما يجوز الزِّحافُ.
والاسم: الهَدْأَةُ، عن اللحياني.
وأَهْدَأَه: سَكَّنه. وهَدَأَ عنه: سَكَنَ. أَبو الهيثم يقال: نَظَرْتُ إِلى هَدْئِه، بالهمز، وهَدْيِه. قال: وإِنما أَسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها
الياء، وأَصلها الهمز، من هَدَأَ يَهْدَأُ إِذا سكن.
وأَتانا وقد هَدَأَتِ الرِّجْلُ أَي بعدَما سَكَنَ الناسُ بالليل.
وأَتانا بعدَما هَدَأَتِ الرِّجْلُ والعَيْنُ أَي سَكَنَتْ وسَكَنَ الناسُ بالليل. وهَدَأَ بالمكان: أَقام فسَكَن. ولا أَهْدَأَه اللّه: لا أَسْكَنَ عَناءَهُ ونَصَبَه. وأَتانا وقد هَدَأَتِ العيونُ، وأَتانا هُدُوءاً إِذا جاءَ بعد نَوْمةٍ. وأَتانا بعدَ هُدْءٍ من الليل وهَدْءٍ وهَدْأَةٍ وهَدِيءٍ، فَعِيلٍ، وهُدُوءٍ، فُعولٍ، أَي بعد هَزِيعٍ من الليل، ويكون هذا الأَخير مصدراً وجمعاً، أَي حين سكَن الناسُ. وقد هَدَأَ اللَّيلُ، عن سيبويه، وبعدما هَدَأَ الناسُ أَي ناموا. وقيل: الهَدْءُ من أَوَّله إِلى ثلثه، وذلك ابْتِداءُ سكُونه.
وفي الحديث: إِيَّاكُم والسَّمَرَ بعد هَدْأَةِ الرِّجْل. الهَدْأَةُ والهُدُوءُ: السكون عن الحركات، أَي بعدما يَسْكُنُ الناسُ عن الـمَشْي والاخْتِلافِ في الطُّرُقِ. وفي حديث سَوادِ بن قارِبٍ: جاءَني بعد هَدْءٍ من الليل أَي بعد طائفةٍ ذهَبَتْ منه.
<ص:181>
والهَدْأَةُ: موضع بين مكة والطائِف، سُئل أَهلها لِمَ سُمِّيَتْ
هَدْأَةً، فقالوا: لأَن المطر يُصِيبها بعد هَدْأَةٍ من الليل. والنَّسَبُ إِليه
هَدَوِيٌّ، شاذٌّ من وجهين: أَحدهما تحريك الدال، والآخَر قلب الهمزة واواً. وما له هِدْأَةُ ليلةٍ، عن اللحياني، ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندي أَن معناه ما يقُوتُه، فَيُسَكِّنُ جُوعَه أَو سَهَرَه أَو هَمَّه.
وهَدَأَ الرَّجُلُ يَهْدَأُ هُدُوءاً: مات. وفي حديث أُم سليم قالت لأَبي طلحة عن ابنها: هو أَهْدَأُ مـما كان أَي أَسْكَنُ؛ كَنَتْ بذلك عن
الموت تَطْيِيباً لِقَلْبِ أَبيه.
وهَدِئَ هَدَأً، فهو أَهْدَأُ: جَنِئَ. وأَهْدَأَه الضَرْبُ أَو الكِبَرُ.
والهَدَأُ: صِغَرُ السَّنام يعتري الإِبل من الحَمْلِ وهو دون الجَبَبِ. والهَدْآءُ من الإِبل: التي هَدِئَ سَنامُها من الحَمْلِ ولَطَأَ عليه وبَرُه ولم يُجْرَحْ.
والأَهْدَأُ من الـمَناكِب: الذي دَرِمَ أَعْلاه واسْتَرْخَى حَبْلُه.
وقد أَهْدَأَه اللّه.
ومَرَرْتُ برجل هَدْئِك من رجل، عن الزجاجي، والمعروف هَدِّكَ من رجل.
وأَهْدَأْتُ الصبيَّ إِذا جعلت تَضْرِبُ عليه بكَفِّك وتُسَكِّنُه
لِيَنامَ. قال عديّ بن زيد:
شَئِزٌ جَنْبِي كأَنِّي مُهْدَأٌ، * جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ الإِبَرْ
وأَهْدَأْتُه إِهْدَاءً. الأَزهري: أَهْدَأتِ المرأَةُ صَبيَّها إِذا قارَبَتْه وسَكَّنَتْه لِيَنام، فهو مُهْدَأ. وابن الأَعرابي يروي هذا البيت مُهْدَأ، وهو الصبي الـمُعَلَّلُ لِيَنامَ. ورواه غيره مَهْدَأً أَي بعد هَدْءٍ من الليل.
ويقال: تركت فلاناً على مُهَيْدِئَتِه أَي على حالَتِه التي كان عليها، تصغير الـمَهْدَأَةِ.

ورجل أَهْدَأُ أَي أَحْدَبُ بَيِّنُ الهَدَإِ. قال الراجز في صفة الرَّاعي:
أَهْدَأُ، يَمْشِي مِشْيةَ الظَّلِيمِ
الأَزهري عن الليث وغيره: الهَدَأُ مصدر الأَهْدَإِ. رجل أَهْدَأُ
وامرأَة هَدْآءُ، وذلك أَن يكون مَنْكِبه منخفضاً مستوياً، أَو يكون مائلاً نحو الصدر
غير مُنْتَصِبٍ. يقال مَنْكِبٌ أَهْدَأُ. وقال الأَصمعي: رجل أَهْدَأُ إِذا كان فيه انْحِناءٌ،
وهَدِئَ وجَنِئَ إِذا انحنى.
@هذأ: هَذَأَه بالسيف وغيره يَهْذَؤُه هَذْءاً: قَطَعَه قَطْعاً أَوْحَى
من الهَذِّ. وسَيْفٌ هَذَّاءٌ: قاطِعٌ. وهَذَأَ العَدُوَّ هَذْءاً: أَبارَهم وأَفناهم. وهَذَأَ الكلامَ
إِذا أَكثر منه في خَطَإٍ. وهَذَأَه بلسانه هَذْءاً: آذاه وأَسْمَعَه ما يَكْرَه.
وتَهَذَّأَتِ القَرْحةُ تَهَذُّؤاً وتَذَيَّأَتْ تَذَيُّؤاً: فَسَدَتْ وتَقَطَّعَت.
وهَذَأْتُ اللحم بالسِّكِّين هَذْءاً إِذا قَطَعْتَه به.
@هرأ: هَرَأَ في مَنْطِقِه يَهْرَأُ هَرْءاً: أَكثر، وقيل: أَكثر في خَطَإٍ أَو قال الخَنا
والقَبِيحَ.
والهُراءُ، مـمدود مهموز: الـمَنْطِقُ الكَثِيرُ، وقيل: الـمَنْطِقُ الفاسِدُ الذي لا نِظامَ
له. وقَوْلُ ذي الرُّمَّة:
لَها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ، ومَنْطِقٌ * رَخِيمُ الحَواشِي، لا هُراءٌ ولا نَزْرُ
<ص:182>
يحتملهما جميعاً.
وأَهْرَأَ الكلامَ إِذا أَكثر ولم يُصِب الـمَعْنَى. وإِنَّ مَنْطِقَه لغيرُ هُراءٍ.
ورَجُلٌ هُراءٌ: كثير الكلام. وأَنشد ابن الأَعرابي:
شَمَرْدَلٍ، غَيْرِ هُراءٍ مَيْلَقِ
وامْرأَةٌ هُراءة وقوم هُراؤُون.
وهَرَأَه البَرْدُ يَهْرَؤُه هَرْءاً وهَراءة وأَهْرَأَه: اشْتَدَّ عليه حتى كاد يَقْتُلُه، أَو قَتَلَه.
وأَهْرَأَنا القُرُّ أَي قَتَلَنا.وأَهْرَأَ فلان فلاناً إِذا قَتَلَه.
وهَرِئَ المالُ وهَرِئَ القومُ، بالفتح، فَهُم مَهْرُوءُونَ.
قال ابن بري: الذي حكاه أَبو عبيد عن الكسائي: هُرِئَ القوم، بضم الهاءِ، فَهم
مَهْرُوءُونَ، إِذا قَتَلَهم البَرْدُ أَو الحَرُّ. قال: وهذا هو الصحيح، لأَن قوله مَهْرُوءُونَ
إِنما يكون جارياً على هُرِئَ.
قال ابن مقبل في الـمَهْرُوءِ، من هَرَأَه البَرْدُ، يَرْثِي عُثمانَ بن
عَفَّانَ، رضي اللّه تعالى عنه:
نَعاءٌ لِفَضْلِ العِلْمِ والحِلْمِ والتُّقَى، * ومَأْوَى اليَتامَى الغُبْرِ، أَسْنَوْا، فأَجدَبُوا
ومَلْجَإِ مَهْرُوئِينَ، يُلْفَى به الحَيا، * إِذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ
قال ابن بري: ذكره الجوهري ومَلْجَأَ مَهْرُوئين، وصوابه ومَلْجَإٍ، بالكسر،
معطوف على ما قبله. وكَحْلٌ: اسمٌ عَلَمٌ للسَّنةِ الـمُجْدِبة.
وعَنَى بالحَيا الغَيْثَ والخِصْبَ.
قال أَبو حنيفة: المَهْرُوءُ الذي قد أَنْضَجَه البَرْدُ. وهَرَأَ البَرْدُ الماشِيَةَ فَتَهرَّأَتْ:
كسَرَها فتَكَسَّرَت. وقِرَّةٌ لها هَرِيئةٌ، على فَعِيلة: يُصِيبُ الناسَ والمالَ منها ضُرٌّ
وسَقَطٌ أَي مَوْتٌ.
وقد هُرِئَ القومُ والمالُ. والهريئة أَيضاً: الوقت الذي يُصِيبهم فيه

البَرْدُ والهَرِيئةُ: الوقت الذي يَشْتَدُّ فيه البَرْدُ.
وأَهْرَأْنا في الرَّواحِ أَي أَبْرَدْنا، وذلك بالعشيِّ، وخصَّ بعضُهم به رَواحَ القَيْظ، وأَنشد لإِهابِ بن عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمُراً:
حتَّى إِذا أَهْرَأَنَ للأَصائِلِ (1)، * وفَارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ
(1 قوله «للأصائل» بلام الجر، رواية ابن سيده ورواية الجوهري بالأصائل بالباء.)
قال: أَهْرَأْنَ للأَصائِلِ: دَخَلْنَ في الأَصائِلِ، يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرَّواحِ إِلى الماءِ. وبُلَّةُ الأَوابِلِ: بُلَّةُ الرُّطْبِ، والأَوابِلُ: التي أَبَلَتْ بالمكانِ أَي لَزِمَتْه، وقيل: هي التي جَزَأَتْ بالرُّطْبِ عن الماءِ.
وأَهْرِئْ عنك من الظَّهِيرَةِ أَي أَقِمْ حتى يسكن حَرُّ النهار ويَبْرُدَ.
وأَهْرَأَ الرَّجُلَ: قَتَله. وهَرَأَ اللحمَ هَرْءاً وهَرَّأَه وأَهْرَأَه: أَنْضَجَه، فَتَهَرَّأَ حتى سَقَطَ من العظم. وهو لَحْمٌ هَرِيءٌ.
وأَهْرَأَ لَحْمَه إِهْرَاءً إِذا طَبَخَه حتى يَتَفَسَّخَ. والـمُهَرَّأُ والـمُهَرَّدُ: الـمُنْضَجُ من اللحم.
وهَرَأَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّ بَرْدُها. الأَصمعي: يقال في صغار النخل أَوَّلَ ما يُقْلَعُ شيءٌ منها من أُمِّه: فهو الجَثِيثُ والوَدِيُّ والهِرَاءُ والفَسِيل. والهِراءُ:
<ص:183>
فَسِيلُ النخل. قال:
أَبَعْدَ عَطِيَّتِي أَلْفاً جَمِيعاً، * مِنَ الـمَرْجُوِّ، ثاقِبةَ الهِراءِ
أَنشده أَبو حنيفة قال: ومعنى قوله ثاقِبةَ الهِراءِ: أَنّ النخل إِذا اسْتَفْحَل ثُقِبَ في أُصُوله.
والهُرَاءُ(1):
(1 قوله «والهراء اسم إلخ» ضبط الهراء في المحكم بالضم وبه في النهاية أيضاً في هـ ر ي من المعتل ولذلك ضبط الحديث في تلك المادة بالضم فانظره مع عطف القاموس له هنا على المكسور.) اسم شَيْطانٍ مُوَكَّل بِقَبِيح الأَحْلام.
@هزأ: الهُزْءُ والهُزُؤُ: السُّخْرِيةُ.
هُزِئَ به ومنه.
وهَزَأَ يَهْزَأُ فيهما هُزْءاً وهُزُؤاً ومَهْزَأَةً، وتَهَزَّأَ واسْتَهْزَأَ به: سَخِرَ. وقوله تعالى: إِنما نَحْنُ مُسْتَهْزِئون، اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بهم. قال الزجاج: القِراءة الجَيِّدة على التحقيق، فإِذا خَفَّفْتَ الهمزة جَعَلْتَ الهمزةَ بين الواو والهمزة، فقلت مُسْتَهْزِئون، فهذا الاختيار بعد التحقيق، ويجوز أَن يُبدل منها ياءٌ فَتُقْرَأَ مُسْتَهْزِيُون؛ فأَما مُسْتَهْزُونَ فضعيف لا وَجْهَ له إِلا شاذا، على قول من أَبدل الهمزة ياءً، فقال في اسْتَهْزَأْتُ اسْتَهْزَيْتُ، فيجب على اسْتَهْزَيْتُ مُسْتَهْزُونَ. وقال: فيه أَوجه من الجَواب؛ قيل: معنى اسْتِهْزَاءِ اللّه بهم أَن أَظهر لهم من أَحْكامه في الدنيا خَلافَ ما لهم في الآخرةِ، كما أَظْهَرُوا للمسلمين في الدنيا خِلافَ ما أَسَرُّوا. ويجوز أَن يكون اسْتِهْزَاؤُه بهم أَخْذَه إِيَّاهم من حَيْثُ لا يَعْلَمُون،

كما قال، عزّ من قائل: سَنَسْتَدْرِجُهم مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُون؛ ويجوز، وهو الوجه المختار عند أَهل اللغة، أَن يكون معنى يَسْتَهْزِئُ بهم يُجازِيهم على هُزُئِهم بالعَذاب، فسمي جَزاءُ الذَّنْب باسمه، كما قال تعالى: وجزاءُ سَيِّئةٍ سَيِّئَةٌ مِثلُها؛ فالثانية ليست بِسَيِّئة في الحقيقة إِنما سميت سيئة لازْدِواجِ الكلام، فهذه ثلاثة أَوجه.
ورجلٌ هُزَأَةٌ، بالتحريك، يَهْزَأُ بالناس. وهُزْأَةٌ، بالتسكين: يُهْزَأُ به، وقيل يُهْزَأُ منه. قال يونس: إِذا قال الرجلُ هَزِئتُ منك، فقد أَخْطأَ، إِنما هو هَزِئتُ بك. وقال أَبو عمرو: يقال سَخِرْتُ منك، ولا يقال: سَخِرْتُ بك.
وهَزَأَ الشيءَ يَهْزَؤُه هَزْءاً: كَسَره. قال يَصِفُ دِرْعاً:
لهَا عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً، * وتَهْزَأُ بالـمَعابِلِ والقِطاعِ
عُكَنُ الدِّرْعِ: ما تَثَنَّى منها. والباءُ في قوله بالـمَعابِل زائدة، هذا قول أَهل اللغة. قال ابن سيده: وهو عندي خطأٌ، إِنما تَهْزَأُ ههنا من الهُزْءِ الذي هو السُّخْرِيُّ، كأَنَّ هذه الدِّرْعَ لـمَّا رَدَّتِ النَّبْلَ خُنْساً جُعِلَتْ هازِئةً بها.
وهَزَأَ الرجلُ: ماتَ، عن ابن الأَعرابي. وهَزَأَ الرجلُ إِبِلَه هَزْءاً، قَتَلَها بالبَرْدِ، والمعروف هَرَأَها، والظاهر أَن الزاي تصحيف. ابن الأَعرابي: أَهْزَأَه البَرْدُ وأَهْرَأَه إِذا قَتَلَه. ومثله:
أَرْغَلَتْ وأَرْغَلَتْ فيما يتعاقب فيه الراءُ والزاي.
الأَصمعي وغيره: نَزَأْتُ الرّاحِلةَ وهَزَأْتها إِذا حَرَّكْتَها.
@همأ: هَمَأَ الثَّوْبَ يَهْمَؤُه هَمْأً: جَذَبَه فَانْخَرَقَ.
وانْهَمَأَ ثَوْبُهُ وتَهَمَّأَ: انْقَطَعَ من البِلَى، وربما قالوا تَهتَّأَ، بالتاءِ، وقد تقدم. والهِمْءُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، وجمع الهِمْءِ أَهْمَاءٌ.
<ص:184>
@هنأ: الهَنِيءُ والـمَهْنَأُ: ما أَتاكَ بلا مَشَقَّةٍ، اسم كالـمَشْتَى. وقد هَنِئَ الطَّعامُ وهَنُؤَ يَهْنَأُ هَنَاءة: صار هَنِيئاً، مثل فَقِهَ وفَقُهَ. وهَنِئْتُ الطَّعامَ أَي تَهَنَّأْتُ به. وهَنَأَنِي الطَّعامُ وهَنَأَ لي يَهْنِئُنِي ويَهْنَؤُنِي هَنْأً وهِنْأً، ولا نظير له في المهموز. ويقال: هَنَأَنِي خُبْزُ فُلانٍ أَي كان هَنِيئاً بغير تَعَبٍ ولا مَشَقَّةٍ. وقد هَنَأَنا اللّهُ الطَّعامَ، وكان طَعاماً اسْتَهْنَأْناه أَي اسْتَمْرَأْناهُ. وفي حديث سُجُود السهو: فَهَنَّأَه ومَنَّاه، أَي ذَكَّره الـمَهانِئَ والأَمانِي، والمراد به ما يَعْرِضُ للإِنسان في صَلاتِه من أَحاديثِ النَّفْس وتَسْوِيل الشيطان. ولك الـمَهْنَأُ والـمَهْنا، والجمع الـمَهانِئُ، هذا هو الأَصل بالهمز، وقد يخفف، وهو في الحديث أَشْبه لأَجل مَنَّاه. وفي حديث ابن مسعود في إِجابةِ صاحب الرِّبا إِذا دَعا إِنساناً وأَكَل طَعامه، قال: لك الـمَهْنَأُ وعليه الوِزْرُ أَي يكون أَكْلُكَ له هَنِيئاً لا تُؤَاخَذُ به ووِزْرُه على من كَسَبَه. وفي حديث النخعي في طعام العُمَّال الظَّلَمةِ: لهم الـمَهْنَأُ وعليهم الوِزرُ.
وهَنَأْتُنِيهِ العافِيةُ وقد تَهَنَّأْتُه وهَنِئْتُ الطعامَ، بالكسر، أَي تَهَنَّأْتُ به. فأَما ما أَنشده سيبويه من قوله:
فَارْعَيْ فَزارةُ، لا هَناكِ الـمَرْتَعُ

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف؛ وأَمـّا ما حكاه أَبو عبيد من قول المتمثل من العرب: حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ وأَنَّى لكِ مَقْرُوعٍ، فأَصله الهمز، ولكنّ المثل يجري مَجْرى الشِّعر، فلما احتاج إِلى الـمُتابَعةِ أَزْوَجَها حَنَّتْ. يُضْرَبُ هذا المثل لمن يُتَّهَم في حَديثه ولا يُصَدَّقُ. قاله مازِنُ بن مالك بن عَمرو بن تَمِيم لابنةِ أَخيه الهَيْجُمانة بنتِ العَنْبَرِ ابن عَمْرو بن تَمِيم حين قالت لأَبيها: إِنّ عبدشمس بنَ سعدِ بن زيْدِ مَناةَ يريد أَن يُغِيرَ عَليهم، فاتَّهمها مازِنٌ لأَنَّ عبدَشمس كان يَهْواها وهي تَهْواه، فقال هذه المقالة. وقوله: حَنَّتْ أَي حنَّت إِلى عبدشمس ونَزَعَتْ إِليه. وقوله: ولات هَنَّتْ أَي ليس الأَمْرُ حيث ذَهَبَتْ. وأَنشد الأَصمعي:

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرةَ، أَمْ مَنْ * جاءَ مِنها بطائِفِ الأَهْوالِ

يقول ليس جُبَيْرةُ حَيْثُ ذَهَبْتَ، ايأَسْ منها ليس هذا موضِعَ ذِكْرِها. وقوله: أَمْ مَنْ جاءَ منها: يستفهم، يقول مَنْ ذا الذي دَلَّ علينا خَيالَها. قالَ الرَّاعي:

نَعَمْ لاتَ هَنَّا، إِنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

يقول: ليس الأَمْرُ حيث ذَهَبْتَ إِنما قلبك مِتْيَحٌ في غير ضَيْعةٍ.

وكان ابن الأَعرابي يقول: حَنَّتْ إِلى عاشِقِها، وليس أَوانَ حَنِين، وإِنما هو ولا، والهاءُ: صِلةٌ جُعِلَتْ تاءً، ولو وَقَفْتَ عليها لقلت لاَهْ، في القياس، ولَكن يقفون عليها بالتاءِ. قال ابن الأَعرابي: سأَلت الكِسائي، فقلتُ: كيف تَقِف على بنت؟ فقال: بالتاءِ اتباعاً للكتاب، وهي في الأَصل هاءٌ. الأَزهريّ في قوله ولاتَ هَنَّتْ: كانت هاءَ الوقفة ثم صُيِّرت تاءً ليُزاوِجُوا به حَنَّتْ، والأَصل فيه هَنَّا، ثمَّ قيل هَنَّهْ للوقف. ثمَّ صيرت تاءً كما قالوا ذَيْتَ وذَيْتَ وكَيْتَ وكَيْتَ.

ومنه قول العجاج:

وكانَتِ الحَياةُ حِينَ حُبَّتِ، * وذِكْرُها هَنَّتْ، ولاتَ هَنَّتِ

<ص:185>

أَي ليس ذا موضعَ ذلك ولا حِينَه، والقصيدة مجرورة لَـمَّا أَجْراها جَعَل هاءَ الوقفة تاءً، وكانت في الأَصل هَنَّهْ بالهاءِ، كما يقال أَنا وأَنـَّهْ، والهاءُ تصير تاءً في الوصْل. ومن العرب من يَقْلِب هاءَ التأْنيث تاءً إِذا وقف عليها كقولهم: ولاتَ حِينَ مَناصٍ. وهي في الأَصل ولاةَ.

ابن شميل عن الخليل في قوله:

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَة أَمْ مَنْ

يقول: لا تُحْجِمُ عن ذِكْرها، لأَنه يقول قد فعلت وهُنِّيتُ، فيُحْجِمُ عن شيءٍ، فهو من هُنِّيتُ وليس بأَمر، ولو كان أَمْراً لكان جزماً، ولكنه خبر يقول: أَنتَ لا تَهْنَأُ ذِكْرَها.

وطَعامٌ هَنِيءٌ: سائغ، وما كان هَنِيئاً، ولقد هَنُؤَ هَناءةً وهَنَأَةً وهِنْأً، على مثال فَعالةٍ وفَعَلة وفِعْل. الليث: هَنُؤَ الطَّعامُ يَهْنُؤُ هَناءة، ولغة أُخرى هَنِيَ يَهْنَى، بلا همز. والتَّهْنِئةُ: خلاف التَّعْزِية. يقال: هَنَأَهُ بالأَمْرِ والولاية هَنْأً وهَنَّأَه تَهْنِئةً وتَهْنِيئاً إِذا قلت له ليَهْنِئْكَ. والعرب تقول: ليَهْنِئْكَ الفارِسُ، بجزم الهمزة، وليَهْنِيكَ الفارِسُ، بياءٍ ساكنة، ولا يجوز ليَهْنِكَ كما تقول العامة.

وقوله، عز وجل: فَكُلُوه هَنِيئاً مَرِيئاً. قال الزجاج تقول: هَنَأَنِي

الطَّعامُ ومَرَأَني. فإذا لم يُذكَر هَنَأَنِي قلت أَمْرَأَني. وفي المثل: تَهَنَّأَ فلان بكذا وتَمَرَّأَ وتَغَبَّطَ وتَسَمَّنَ وتَخَيَّلَ وتَزَيَّنَ، بمعنى واحد. وفي الحديث: خَيْرُ الناسِ قَرْني ثمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ ثمَّ يَجِيءُ قوم يَتَسَمَّنُونَ. معناه: يَتَعَظَّمُونَ ويَتَشَرَّفُونَ ويَتَجَمَّلُون بكثرة المال، فيجمعونه ولا يُنْفِقُونه.
وكلوه هَنِيئاً مَرِيئاً. وكلُّ أَمْرٍ يأتيكَ مِنْ غَيْر تَعَبٍ، فهو
هَنِيءٌ.الأَصمعي: يقال في الدُّعاءِ للرَّجل هُنِّئْتَ ولاتُنْكَهْ أَي
أَصَبْتَ خَيْراً ولا أَصابك الضُّرُّ، تدعُو له. أَبو الهيثم: في قوله
هُنِّئْتَ، يريد ظَفِرْتَ، على الدُّعاءِ له. قال سيبويه: قالوا هَنِيئاً
مَرِيئاً، وهي من الصفات التي أُجْرِيَتْ مُجْرى الـمَصادِر الـمَدْعُوِّ بها في نَصْبها على الفِعْل غَير المُسْتَعْمَلِ إِظْهارُه، واختزاله لدلالته عليه، وانْتِصابه على فعل من غير لفظه، كأَنَّه ثَبَتَ له ما ذُكِرَ له هَنِيئاً. وأَنشد الأَخطل:
إِلى إِمامٍ، ثُغادِينا فَواضِلُه، * أَظْفَرَه اللّه فَلْيَهْنِئْ لهُ الظَّفَرُ
قال الأَزهريُّ: وقال المبرد في قول أَعْشَى باهِلةَ:
أَصَبْتَ في حَرَمٍ مِنَّا أُخاً ثِقةً، * هِنْدَ بْنَ أَسْماءَ! لا يَهْنِئْ لَكَ الظَّفَرُ
قال: يقال هَنَأَه ذلك وهَنَأَ له ذلك، كما يقال هَنِيئاً له، وأَنشد بيت الأَخطَل.
وهَنَأَ الرجلَ هَنْأً: أَطْعَمَه. وهَنَأَه يَهْنَؤُه ويَهْنِئُه هَنْأً، وأَهْنَأَه: أَعْطاه، الأَخيرة عن ابن الأَعرابي.
ومُهَنَّأٌ: اسم رجل.
ابن السكيت يقال: هذا مُهَنَّأٌ قد جاءَ، بالهمز، وهو اسم رجل.
وهُنَاءة: اسم، وهو أَخو مُعاوية بن عَمرو بن مالك أَخي هُنَاءة ونِواءٍ وفَراهِيدَ وجَذِيمةَ الأَبْرَشِ.
وهانِئٌ: اسم رجل، وفي المثل: إِنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ أَي لِتُعْطِي.
والهِنْءُ: العَطِيَّةُ،
<ص:186>
الاسم: الهِنْءُ، بالكسر، وهو العَطاء.
ابن الأَعرابي: تَهَنَّأَ فلان إِذا كَثُرَ عَطاؤُه، مأْخوذ من الهِنْءِ،
وهو العَطاء الكثير. وفي الحديث أَنه قال لأَبي الهَيثمِ بن التَّيِّهانِ: لا أَرَى لك هانِئاً. قال الخطابي: المشهور في الرواية ماهِناً، هو
الخادِمُ، فإِن صح، فيكون اسمَ فاعِلٍ من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنَؤُه هَنْأً
إِذا أَعطَيْتَه. الفرَّاءُ يقال: إِنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ أَي لِتُعطِيَ لغتان.
وهَنَأْتُ القَوْمَ إِذا عُلْتَهم وكَفَيْتَهم وأَعْطَيْتَهم. يقال: هَنَأَهُم شَهْرَينِ يَهْنَؤُهم إِذا عالَهم.
ومنه المثل: إِنما سُمِّيتَ هانِئاً لِتَهْنَأَ أَي لِتَعُولَ وتَكْفِيَ، يُضْرَبُ لمن عُرِفَ بالاحسانِ، فيقال له: أَجْرِ على عادَتِكَ ولا تَقْطَعْها. الكسائي: لِتَهْنِئَ.
وقال الأُمَوِيُّ: لِتَهْنِئَ، بالكسر، أَي لِتُمْرِئَ.
ابن السكيت: هَنَأَكَ اللّهُ ومَرَأَكَ وقد هَنَأَنِي ومَرَأَنِي، بغير أَلف، إِذا أَتبعوها هَنَأَنِي، فإِذا أَفْرَدُوها قالوا أَمْرَأَنِي.

والهَنِيءُ والـمَرِيءُ: نَهرانِ أَجراهما بعضُ الملوك. قال جَريرٌ يمدح بعضَ الـمَرْوانِيَّةِ:
أُوتِيتَ مِنْ حَدَبِ الفُراتِ جَوارِياً، * مِنْها الهَنِيءُ، وسائحٌ في قَرْقَرَى
وقَرْقَرَى: قَرْيةٌ باليَمامةِ فيها سَيْحٌ لبعض الملوك.
واسْتَهْنَأَ الرجلَ: اسْتَعْطاه. وأنشد ثعلب:
نُحْسِنُ الهِنْءَ، إذا اسْتَهْنَأَتَنا، * ودِفاعاً عَنْكَ بالأَيْدِي الكِبارِ
يعني بالأَيْدِي الكِبارِ المِنَنَ. وقوله أَنشده الطُّوسِي عن ابن الأَعرابي:
وأَشْجَيْتُ عَنْكَ الخَصْمَ، حتى تَفُوتَهُمْ * مِنَ الحَقِّ، إِلاَّ ما اسْتَهانُوك نائلا
قال: أَراد اسْتَهْنَؤُوك، فقَلَب، وأَرى ذلك بعد أَن خفَّف الهمزة تخفيفاً بدلياً. ومعنى البيت أَنه أَراد: مَنَعْتُ خَصْمَكَ عنك حتى فُتَّهم بحَقِّهم، فهَضَمْتَهُم إِيَّاه، إِلاَّ ما سَمَحُوا لَك به من بعضِ حُقُوقِهم، فتركوه عليك، فسُمِّيَ تَرْكُهم ذلك عليه اسْتِهْناءً؛ كلُّ ذلك من تذكرة أَبي علي. ويقال: اسْتَهْنَأَ فلان بني فلان فلم يُهنِؤُوه أَي سأَلَهم، فلم يُعْطُوه.
وقال عروة بن الوَرْد:
ومُسْتَهْنِئٍ، زَيْدٌ أَبُوه، فَلَمْ أَجِدْ * لَه مَدْفَعاً، فاقْنَيْ حَيَاءَكِ واصْبِري
ويقال: ما هَنِئَ لي هذا الطَّعامُ أَي ما اسْتَمْرَأْتُه. الأَزهري
وتقول: هَنأَنِي الطَّعامُ، وهو يَهْنَؤُني هَنْأً وهِنْاً، ويَهْنِئُني.
وهَنَأَ الطَّعامَ هَنْأً وهِنْأً وهَناءة: أَصْلَحَه.
والهِنَاءُ: ضَرْبٌ من القَطِران. وقد هَنَأَ الإِبِلَ يَهْنَؤُها ويَهْنِئُها ويَهْنُؤُها هَنْأً وهِنَاءً: طَلاَها(1)
(1 قوله «هنأ وهناء طلاها» قال في التكملة والمصدر الهنء والهناء بالكسر والمد ولينظر من أين لشارح القاموس ضبط الثاني كجبل.) بالهِناءِ. وكذلك: هَنَأَ البعيرَ. تقول: هَنَأْتُ البعيرَ، بالفتح، أَهْنَؤُه إِذا طَلَيْتَه بالهِناءِ، وهو القَطِرانُ.
وقال الزجاج: ولَم نَجِد فيما لامه همزة فَعَلْتُ أَفْعُلُ إِلاَّ هَنَأْتُ أَهْنُؤُ وقَرَأْتُ أَقْرُؤُ.
والاسم: الهِنْءُ، وإِبل مَهْنُوءةٌ.
<ص:187>
وفي حديث ابن مسعود، رضي اللّه عنه: لأَنْ أُزاحِمَ جَملاً قد هُنِئَ بِقَطِران أَحِبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُزاحِمَ امْرأَةً عَطِرةً.
الكسائي: هُنِئَ: طُلِيَ، والهِنَاءُ الاسم، والهَنْءُ المصدر. ومن أَمثالهم: ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ؛ الدَّسُّ أَن يَطْلِيَ الطَّالي مَساعِرَ البعير، وهي الـمَواضِعُ التي يُسْرِعُ اليها الجَرَبُ من الآباطِ والأَرْفاغِ ونحوها، فيقال: دُسَّ البَعِيرُ، فهو مَدْسُوسٌ. ومنه قول ذي الرمَّة:
قَرِيعُ هِجانٍ دُسَّ منها الـمَساعِرُ
فإِذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كلُّه بالهِناءِ، فذلك التَّدْجِيلُ. يُضرب مثلاً للذي لا يُبالِغ في إِحكامِ الأَمْرِ، ولا يَسْتَوثِقُ منه، ويَرْضَى باليَسِير منه. وفي حديث ابن عبَّاس، رضي اللّه عنهما، في مال اليَتِيم: إِن كنتَ تَهْنَأُ جَرْباها أَي تُعالِجُ جَرَبَ إِبِلِه بالقَطِران.وهَنِئَتِ الماشيةُ هَنَأً وهَنْأً: أَصابَتْ حَظًّا من البَقْل من غير أَن تَشْبَعَ منه.
والهِناءُ: عِذْقُ النَّخلة، عن أَبي حنيفة، لغة في الإِهانِ.

وهَنِئْتُ الطَّعامَ أَي تَهَنَّأْتُ به وهَنَأْتُه شهراً أَهْنَؤُه أَي عُلْتُه. وهَنِئَتِ الإِبلُ من نبت أَي شَبِعَتْ. وأَكلْنا من هذا الطَّعامِ حتى هَنِئْنا منه أَي شَبِعْنا.
@هوأ: هاءَ بِنَفْسِه إِلى الـمَعالِي يَهُوءُ هَوْءاً: رَفَعَها وسَما بها إِلى الـمَعالِي.
والهَوْءُ، الهِمَّةُ، وإِنَّه لبَعِيدُ الهَوْءِ، بالفتح، وبَعِيدُ الشَّأْوِ أَي بَعِيدُ الهمَّة. قال الراجز:
لا عاجِزُ الهَوْءِ، ولا جَعْدُ القَدَمْ
وإِنه لذو هَوْءٍ إِذا كان صائبَ الرَّأْي ماضِياً. والعامة تقول: يَهْوِي بِنَفْسِه. وفي الحديث: إِذا قامَ الرجلُ إِلى الصلاةِ، فكان قَلْبُه وهَوْءُه إِلى اللّهِ انْصَرفَ كما ولَدَتْه أُمُّه. الهَوْءُ، بوزن الصَّوْءِ: الهِمَّةُ. وفلان يَهُوءُ بنَفْسِه إِلى الـمَعالِي أَي يَرْفَعُها ويَهُمُّ بها. وما هُؤْتُ هَوْءَه أَي ما شَعَرْتُ به ولا أَرَدْتُه. وهُؤْتُ به خَيْراً فأَنا أَهُوءُ به هَوْءاً: أَرْنَنْته به، والصحيح هُوتُ، كذلك حكاه يعقوب، وهو مذكور في موضعه. وقال اللحياني: هُؤْته بخير، وهُؤْتُه بِشَرٍّ، وهُؤْتُه بمال كثير هَوْءاً أَي أَرْنَنْتُه به. ووَقَع ذلك في هَوْئي وهُوئِي أَي ظَنِّي. قال اللحياني وقال بعضهم: إِني لأَهُوءُ بك عن هذا الأَمْر أَي أَرْفَعُكَ عنه. أَبو عمرو: هُؤْتُ به وشُؤْتُ به أَي فَرِحْتُ به.
ابن الأَعرابي: هَأَى أَي ضَعُفَ، وأَهَى إِذا قَهْقَهَ في ضَحِكه.
وهَاوَأْتُ الرجلَ: فاخَرْتُه كَهاوَيْتُه. والـمُهْوَأَنُّ، بضم الميم: الصَّحراءُ الواسعة. قال رؤبة:
جاؤُوا بِأُخْراهُمْ على خُنْشُوشِ، * فِي مُهْوَأَنٍّ، بالدَّبَى مَدْبُوشِ
قال ابن بري: جَعْلُ الجَوْهَرِيِّ مُهْوَأَنًّا، في فصل هَوَأَ، وَهَمٌ منه، لأَنَّ مُهْوَأَنًّا وزنه مُفْوَعَلٌّ. وكذلك ذكره ابن جني، قال: والواو فيه زائدة لأَن الواو لا تكون أَصلاً في بناتِ الأَربعة.
والـمَدْبُوشُ: الذي أَكَل الجَرادُ نَبْتَه. وخُنْشُوشٌ: اسم موضع. وقد ذكر ابن سيده
<ص:188>
الـمُهْوَأَنَّ في مقلوب هَنَأَ قال: الـمُهْوَأَنُّ: المكان البَعِيدُ. قال: وهو مثال لم يذكره سيبويه.
وهاءَ كلمة تُسْتَعَمَلُ عند الـمُناولةِ تقول: هاءَ يا رجلُ، وفيه لغات، تقول للمذكر والمؤنث هاءَ على لفظ واحد، وللمذكَّرَين هاءَا، وللمؤَنثتين هائِيا، وللمذكَّرِين هاؤُوا، ولجماعة المؤَنث هاؤُنَّ، ومنهم من يقول: هاءِ للمذكر، بالكسر مثل هاتِ، وللمؤَنث هائِي، بإِثبات الياءِ مثل هاتي، وللمذكَّرَيْنِ والـمُؤَنَّثَيْنِ هائِيا مثل هاتِيا، ولجماعة المذكر هاؤُوا، ولجماعة المؤَنث هائِينَ مثل هاتِينَ، تُقِيمُ الهمزة، في جميع هذا، مُقامَ التاءِ، ومنهم من يقول: هاءَ بالفتح، كأَنَّ معناه هاكَ، وهاؤُما يارجلان، وهاؤُمُوا يا رِجال، وهاءِ يا امْرَأَةُ، بالكسر بلا ياءٍ، مثل هاعِ.
وهاؤُما وهاؤُمْنَ. وفي الصحاح: وهاؤُنَّ، تُقِيمُ الهمز، في ذلك

كُلِّه، مُقام الكاف. ومنهم من يقول: هَأْ يا رَجُل، بهمزة ساكنة، مثل هَعْ، وأَصله هاءْ، أُسقطت الأَلف لاجتماع الساكنين. وللاثنين هاءَا، وللجميع هاؤُوا، وللمرأَة هائِي، مثل هاعِي، وللاثنين هاءَا للرجلين وللمرأَتين، مثل هاعا، وللنسوة هَأْنَ، مثل هَعَنْ، بالتسكين. وحديث الرِّبا: لا تَبيعُوا الذهب بالذهب إِلا هاء؛ وهاء نذكره في آخره الكتاب في باب الالف اللينة، إِن شاءَ اللّه تعالى. وإِذا قيل لك: هاءَ بالفتح، قلت: ما أَهاءُ أَي ما آخُذُ، وما أَدري ما أَهاءُ أَي ما أُعْطِي، وما أُهاءُ على ما لم يُسمَّ فاعله، أَي ما أُعْطَى.
وفي التنزيل العزيز: هاؤُمُ أَقْرَؤوا كِتابِيَهْ. وسيأْتي ذكره في ترجمة ها.
وهاءَ، مفتوح الهمزة مـمدود: كلمة بمعنى التَّلْبِيةِ.
@هيأ: الهَيْئَةُ والهِيئةُ: حالُ الشيءِ وكَيْفِيَّتُه.
ورجل هَيَّئٌ: حَسَنُ الهَيْئةِ. الليث: الهَيْئةُ للمُتَهَيِّئِ في مَلْبَسِه ونحوه. وقد هاءَ يَهَاءُ هَيْئةً، ويَهِيءُ. قال اللحياني: وليست
الأَخيرة بالوجه. والهَيِّئُ، على مثال هَيِّعٍ: الحَسَن الهَيْئَةِ من
كلِّ شيءٍ ، ورجلٌ هَيِيءٌ، على مثال هَيِيعٍ، كهَيِّئٍ، عنه أَيضاً.
وقد هَيُؤَ، بضم الياءِ، حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين، قال: ووجهه أَنه خرَج مَخْرَجَ المبالغة، فلحق بباب قولهم قَضُوَ الرَّجلُ إِذا جادَ قَضاؤُه، ورَمُوَ إِذا جاد رَمْيُه، فكما يُبْنَى فَعُلَ مـما لامه ياءٌ كذلك خرج هذا على أَصله في فَعُلَ مـما عينه ياءٌ. وعلَّتُهما جميعاً، يعني هَيُؤَ وقَضُوَ: أَنَّ هذا بناءٌ لا يتصرَّف لِـمُضارَعَتِه مـما فيه من الـمُبالَغةِ لباب التَّعَجُّب ونِعْمَ وبِئْسَ. فلما لم يَتَصَرَّفْ احتملوا فيه خُروجَه في هذا الموضع مخالفاً للباب، أَلا تراهم إِنما تَحامَوْا أَن يَبْنُوا فَعُلَ مـما عينه ياءٌ مخافةَ انْتِقالهم من الأَثقل إِلى ما هو أَثقلُ منه، لأَنه كان يلزم أَن يقولوا: بُعْت أَبُوعُ، وهو يَبُوعُ، وأَنت أَو هي تَبُوعُ، وبُوعا، وبُوعُوا، وبُوعِي. وكذلك جاءَ فَعُلَ مـما لامه ياءٌ مـمَّا هو مُتَصَرِّفٌ أَثقلَ من الياءِ، وهذا كما صح: ما أَطْوَلَه وأَبْيَعَه.
وحكى اللحياني عن العامِرِيَّةِ: كان لِي أَخٌ هَيِيٌّ عَليٌّ أَي يتأَنث للنساءِ، هكذا حكاه هَيِيٌّ عَليٌّ، بغير همز، قال: وأُرَى ذلك، إِنما
هو لمكان عَليٍّ.
وهاءَ للأَمر يَهَاءُ ويَهِيءُ، وتَهَيَّأَ: أَخَذَ له هَيْأَتَه.
وهَيَّأَ الأَمرَ تَهْيِئةً وتَهْييئاً: أَصْلَحه فهو مُهَيَّأٌ.
وفي الحديث: أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَراتِهم. قال: هم الذين لا
يُعْرَفُون بالشرِّ فَيَزِلُّ أَحدُهم
<ص:189>
الزلَّةَ. الهَيْئَةُ: صورةُ الشيءِ وشَكْلُه وحالَتُه، يريد به ذَوِي الهَيْئَاتِ الحَسَنةِ، الذين يَلْزَمون هَيْئةً واحدة وسَمْتاً واحداً، ولا تَخْتَلِفُ حالاتُهم بالتنقل من هَيْئةٍ إِلى هَيْئةٍ.
وتقول: هِئْتُ للأَمر أَهِيءُ هَيْئةً، وتَهَيَّأْتُ تَهَيُّؤاً، بمعنى.
وقُرِئَ: وقالت هِئْتُ لك، بالكسر والهمز مثل هِعْتُ، بمعنى تَهَيَّأْتُ لكَ.
والهَيْئَةُ: الشارةُ. فلان حَسَنُ الهَيْئةِ والهِيئةِ. وتَهايَؤُوا على كذا: تَمالَؤُوا.
والـمُهايَأَةُ: الأَمـْرُ الـمُتَهايَأُ عليه.

والـمُهايَأَةُ: أَمرٌ يَتَهايَأُ القوم فيَتَراضَوْنَ به.
وهاءَ إِلى الأَمـْرِ يَهَاءُ هِيئةً: اشتاقَ.
والهَيْءُ والهِيءُ: الدُّعاءُ إِلى الطَّعامِ والشراب، وهو أَيضاً دُعاءُ الإِبِل إِلى الشَّرب، قال الهَرَّاءُ:
وما كانَ على الجِيئِي، * ولا الهِيءِ امْتِداحِيكا
وهَيْءَ: كلمة معناها الأَسَفُ على الشيءِ يُفُوتُ،وقيل هي كلمة التعجب.
وقولهم: لو كان ذلك في الهِيءِ والجِيءِ ما نَفَعَه. الهِيءُ: الطَّعام، والجِيءُ: الشَّرابُ، وهما اسمان من قولك جَأْجَأْتُ بالإِبل دَعَوْتُها للشُّرْب، وهَأْهَأْتُ بها دَعَوْتُها للعَلَف.
وقولهم: يا هَيْءَ مالي: كلمة أَسَفٍ وتَلَهُّفٍ. قال الجُمَيْح بن الطُّمَّاح الأَسدي، ويروى لنافع بن لَقِيط الأَسَدي:
يا هَيْءَ، مالي؟ مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ * مَرُّ الزَّمانِ عليه، والتَّقْلِيبُ
ويروى: يا شَيْءَ مالي، ويا فَيْءَ مالي، وكلُّه واحد. ويروى:
وكذاك حَقّاً مَنُ يُعَمَّرْ يُبْلِه * كَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيبُ
قال ابن بري: وذكر بعض أَهل اللغة أَنَّ هَيْءَ اسم لفعل أَمر، وهو تَنَبَّهْ واسْتَيْقِظْ، بمعنى صَهْ ومَهْ في كونهما اسمين لاسْكُتْ واكْفُفْ، ودخل حرف النداءِ عليها كما دخل على فعل الأَمر في قول الشماخ:
أَلا يا اسْقِياني قَبْلَ غارةِ سِنْجارِ
وإِنما بُنِيت على حركة بخلاف صَهْ ومَهْ لئلا يلتقي ساكنان، وخُصت بالفتحة طلباً للخفة بمنزلة أَيْنَ وكَيْفَ. وقوله ما لي: بمعنى أَيُّ شيءٍ لي، وهذا يقوله من تَغَيَّر عما كان يعهد، ثم اسْتَأْنَفَ، فأَخبر عن تغيرحاله، فقال: مَنْ يُعَمَّرْ يُبْلِه مَرُّ الزَّمانِ عليه، والتَّغَيُّرُ من حالٍ إِلى حال، واللّه أَعلم.

@هبب: ابن سيده: هَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ هُبُوباً وهَبِـيباً: ثارَتْ وهاجَتْ؛ وقال ابن دريد: هَبَّتْ هَبّاً، وليس بالعالي في اللغة، يعني أَن المعروف إِنما هو الـهُبُوبُ والـهَبيبُ؛ وأَهَبَّها اللّهُ. الجوهري: الـهَبُوبةُ الريح التي تُثِـير الغَبَرة، وكذلك الـهَبُوبُ والـهَبيبُ.
تقول: من أَين هَبَبْتَ يا فلان؟ كأَنك قلت: من أَين جِئْتَ؟ من أَينَ انْتَبَهْتَ لنا؟ وهَبَّ من نَومه يَهُبُّ هَبّاً وهُبُوباً: انْتَبه؛ أَنشد ثعلب:
فجَيَّتْ، فجَيَّاها، فهَبَّ، فحَلَّقَتْ، * مَعَ النَّجْم، رُؤْيا في الـمَنام كَذُوبُ
وأَهَبَّه: نَبَّهَه، وأَهْبَبْتُه أَنا. وفي حديث ابن عمر: فإِذا هَبَّتِ الرِّكابُ أَي قامَت الإِبلُ للسَّير؛ هو من هَبَّ النائمُ إِذا اسْتَيْقَظَ. وهَبَّ فلانٌ يَفْعَل كذا، كما تقول: طَفِقَ يَفْعَلُ كذا.
وهَبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبَّةً وهَبّاً: اهْتَزَّ، الأَخيرةُ عن أَبي زيد. وأَهَبَّه: هَزَّه؛ عن اللحياني. الأَزهري: السيفُ يَهُبُّ، إِذا هُزَّ، هَبَّةً؛ الجوهري: هَزَزْتُ السيفَ والرُّمْحَ، فهَبَّ هَبَّةً، وهَبَبْتُه هِزَّتُه ومَضاؤُه في الضَّريبة. وهَبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبّاً وهَبَّةً وهِـبَّةً إِذا قطَعَ. وحكى اللحياني: اتَّقِ هَبَّةَ السيفِ، وهِـبَّتَه. وسَيْفٌ ذو هَبَّةٍ أَي مَضاءٍ في الضريبة؛ قال:
جَلا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمى، كأَنما * جَلا القَيْنُ عن ذِي هَبَّةٍ، داثِرَ الغِمْدِ

وإنه لذو هَبَّةٍ إِذا كانت له وَقْعة شديدة. شمر: هَبَّ السيفُ، وأَهْبَبْتُ السيفَ إِذا هَزَزْته فاهْتَبَّه وهَبَّه أَي قَطَعَه. وهَبَّتِ الناقةُ في سَيرِها تَهِبُّ هِـباباً: أَسْرَعَتْ.
والـهِـبابُ: النَّشاطُ، ما كان. وحكى اللحياني: هَبَّ البعيرُ، مِثْلَه، أَي نَشِطَ؛ قال لبيد:
فلها هِـبابٌ في الزِّمامِ، كأَنها * صَهْباءُ راحَ، مع الجَنُوبِ، جَهامُها
وكلُّ سائرٍ يَهِبُّ، بالكسر، هَبّاً وهُبُوباً وهِـباباً: نَشِطَ. يونس: يقال هَبَّ فلانٌ حِـيناً، ثم قَدِمَ أَي غابَ دَهْراً، ثم قَدِمَ.
وأَينَ هَبِـبْتَ عَنَّا (1)
(1 قوله «وأين هببت عنا» ضبطه في التكملة، بكسر العين، وكذا المجد.)؟ أَي أَينَ غِـبْتَ عَنَّا؟ أَبو زيد: غَنِـينا بذلك هَـبَّةً من الدَّهْرِ أَي حِقْبةً. قال الأَزهري: وكأَن الذي رُوِيَ لِيُونُسَ، أَصلُه من هِـبَّة الدَّهْرِ. الجوهري: يقال عِشْنا بذلك هِـبَّةً من الدَّهْرِ أَي حِقْبةً، كما يقال سَبَّةً. والـهِبَّةُ أَيضاً: الساعةُ تَبْقَى من السَّحَر.
وروى النَّضْرُ بن شُمَيْل، بإِسناده في حديث رواه عن رَعْبانَ، قال: لقد رأَيتُ أَصحابَ رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم،
يَهُبُّونَ إِليهما، كما يَهُبُّونَ إِلى المكتوبة؛ يعني الركعتين قبل المغرب أَي يَنْهَضُونَ إِليهما، والـهِبابُ: النَّشاطُ. قال النَّضْرُ:
قوله يَهُبُّون أَي يَسْعَوْنَ. وقال ابن الأَعرابي: هُبَّ إِذا نُبِّه (2)
(2 قوله «هب إذا نبه» أي، بالضم، وهب، بالفتح، إذا انهزم كما ضبط في التهذيب وصرح به في التكملة.) ، وهَبَّ إِذا انْهَزَمَ. والـهِبَّةُ، بالكسر: هِـيَاجُ الفَحْل.
وهَبَّ التَّيْسُ يَهُـبُّ هَبّاً وهِـباباً وهَبِـيباً، وهَبْهَبَ: هاجَ، ونَبَّ للسِّفاد؛ وقيل: الـهَبْهَبَةُ صَوْتُه عند السِّفادِ. ابن سيده: وهَبَّ الفَحْلُ من الإِبلِ وغيرها يَهُبُّ هِـباباً وهَبِـيباً، واهْتَبَّ:
<ص:779>
أَراد السِّفادَ.
وفي الحديث: أَنه قال لامرأَة رِفاعةَ: لا، حتى تَذُوقي عُسَيْلَتَه، قالت: فإِنه يا رسول اللّه، قد جاءَني هَبَّةً أَي مَرَّةً واحدةً؛ من هِـبابِ الفَحْل، وهو سِفادُه؛ وقيل: أَرادتْ بالـهَبَّةِ الوَقْعَةَ، من قولهم: احْذَرْ هَبَّةَ السيف أَي وَقْعَتَه.
وفي بعض الحديث: هَبَّ التَّيْسُ أَي هاجَ للسِّفادِ، وهو مِهْبابٌ ومِهْبَبٌ. وهَبْهَبْتُه: دَعَوْتُه (1)
(1 قوله «وهبهبته دعوته» هذه عبارة الصحاح، وقال في التكملة: صوابه وهبهبت به دعوته. ثم قال والهباب الهباء أي كسحاب فيهما.) لِيَنْزُوَ، فتَهَبْهَبَ تَزَعْزَعَ. وإِنه لـحَسَنِ الـهِبَّةِ:
يُرادُ به الحالُ. والـهِبَّةُ: القِطْعة من الثوب. والـهِبَّة: الخِرْقة؛ ويقال لِقِطَع الثَّوْبِ: هِـبَبٌ، مثل عِنَب؛ قال أَبو زُبَيْدٍ:
غَذاهُما بدِماءِ القَوْمِ، إِذْ شَدَنا، * فما يَزالُ لوَصْلَيْ راكِبٍ يَضَعُ
على جَناجِنِه، مِن ثَوْبه، هِـبَبٌ، * وفيه، من صائكٍ مُسْتَكْرَهٍ، دُفَعُ

يَصِفُ أَسَداً أَتى لشِبْلَيْه بوَصْلَيْ راكبٍ؛ والوَصْلُ: كلُّ مَفْصِلٍ تامٍّ، مثل مَفْصِل العَجُز من الظَّهْر؛ والهاءُ في جَناجِنِه تَعُودُ على الأَسد؛ والهاءُ في قوله من ثوبه تعود على الراكب الذي فَرَسَه،
وأَخَذَ وَصْلَيْه؛ ويَضَعُ: يَعْدو؛ والصائك: اللاَّصِقُ.
وثَوْبٌ هَبابِبُ وخَبابِبُ، بلا همز فيهما، إِذا كان مُتَقَطِّعاً.
وتَهَبَّبَ الثوبُ: بَلي.
وثَوْبٌ هِـبَبٌ وأَهْبابٌ: مُخَرَّقٌ؛ وقد تَهَبَّبَ؛ وهَبـبه: خَرَّقَه، عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:
كأَنَّ، في قمِـيصِه الـمُهَبَّبِ، * أَشْهَبَ، من ماءِ الحديدِ الأَشْهَبِ
وهَبَّ النجمُ: طَلَع. والـهَبْهابُ: اسمٌ من أَسماءِ السَّراب. ابن سيده: الـهَبْهابُ السَّرابُ. وهَبْهَبَ السَّرابُ هَبْهَبةً إِذا تَرَقْرَقَ. والـهَبْهابُ: الصَّيَّاحُ.
والـهَبْهَبُ والـهَبْهَبِـيُّ: الجمل السريع؛ قال الراجز:
قد وَصَلْنا هَوْجَلاً بهَوْجَلِ،
بالـهَبْهَبِـيَّاتِ العِتاقِ الزُّمَّلِ
والاسْمُ: الـهَبْهَبةُ.
وناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ: سريعةٌ خَفيفةٌ؛ قال ابن أَحْمر:
تَماثِـيلَ قِرْطاسٍ على هَبْهَبِيَّةٍ، * نَضا الكُورُ عن لَحْمٍ لها، مُتَخَدِّدِ
أَراد بالتماثيل: كُتُباً يَكْتُبُونَها.
وفي الحديث: إِن في جهنم وادياً يقال له: هَبْهَبٌ، يَسْكُنُه الجَبَّارُون. الـهَبْهَبُ: السَّريعُ.
وهَبْهَبَ السَّرابُ إِذا تَرَقْرَقَ.
والـهَبْهَبِـيُّ: تَيْسُ الغَنَم؛ وقيل: راعيها؛ قال:
كأَنه هَبْهَبِـيٌّ، نامَ عنْ غَنَمٍ، * مُسْـتَأْوِرٌ في سَوادِ الليلِ، مَذْؤُوبُ
والـهَبْهَبِـيُّ: الـحَسَنُ الـحُداءِ، وهو أَيضاً الـحَسَنُ الخِدْمَةِ. وكلُّ مُحْسِنٍ مهْنةٍ: هَبْهَبِـيٌّ؛ وخَصَّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاءَ.
والـهَبْهابُ: لُعْبة لصِـبيانِ العِراقِ؛ وفي التهذيب: ولُعْبةٌ لصِبْيانِ الأَعْرابِ يُسَمُّونَها: الـهَبْهابَ؛ وقوله أَنشده ثعلب:
يَقُودُ بها دليلَ القَوْمِ نَجْمٌ، * كعَيْنِ الكَلْبِ، في هُبَّى قِـباعِ
قال: هُبَّى من هُبُوب الريح؛ وقال: كعَيْن الكلب، لأَنه لا يَقْدرُ أَن يَفْتَحَها. قال ابن سيده: كذا وقع في نوادر ثعلب؛ قال: والصحيح
<ص:780>
هُبَّى قِـباع، من الـهَبْوةِ، وهو مذكور في موضعه. وهَبْهَبَ إِذا زَجَرَ. وهَبْهَبَ إِذا ذَبَح. وهَبْهَبَ إِذا انْتَبَه.
ابن الأَعرابي: الـهَبْهَبِـيُّ القَصَّابُ، وكذلك الفَغْفَغِـيُّ؛ قال الأَخطل:
على أَنَّها تَهْدي الـمَطِـيَّ إِذا عَوَى، * من الليل، مَمْشُوقُ الذراعَيْنِ هَبْهَبُ
أَراد به: الخَفيفَ من الذئاب.
@هدب: الـهُدْبة والـهُدُبةُ: الشَّعَرةُ النَّابِتةُ على شُفْر العَيْن،
والجمع هُدْبٌ وهُدُبٌ؛ قال سيبويه: ولا يُكسَّرُ لقلة فُعُلة في
كلامهم، وجمع الـهُدْبِ والـهُدُبِ: أَهْدابٌ. والـهَدَبُ: كالـهُدْب، واحدته هَدَبَةٌ.

الليث: ورجل أَهْدَبُ طويلُ أَشْفارِ العين، النابت كثيرُها. قال
الأَزهري: كأَنه أَراد بأَشفار العين الشعرَ النابتَ على حروفِ الأَجْفانِ، وهو غَلَط؛
إِنما شُفْرُ العين مَنْبِتُ الـهُدْبِ من حَرْفَي الجَفْنِ، وجمعه أَشْفارٌ. الصحاح:
الأَهْدَبُ الكثير أَشْفار العين. وفي صفته، صلى اللّه عليه وسلم: كان أَهْدَبَ
الأَشْفار؛ وفي رواية: هَدِبَ الأَشفار أَي طَويلَ شَعَرِ الأَجْفان. وفي حديث زياد:
طَويلُ العُنُق أَهْدَبُ. وهَدِبَتِ العَيْنُ هَدَباً، وهي هَدْباءُ: طالَ هُدْبُها؛ وكذلك أُذُنٌ
هَدْباءُ، ولِـحْيةٌ هَدْباءُ. ونَسْرٌ أَهْدَبُ: سابِـغُ الرِّيشِ. وفي الحديث: ما من مُؤْمن
يَمْرَضُ، إِلا حَطَّ اللّهُ هُدْبةً من خَطاياه أَي قِطْعةً وطائفةً؛ ومنه هُدْبةُ الثوبِ.
وهُدْبُ الثوب: خَمْلُه، والواحدُ كالواحدِ في اللغتين. وهَيْدَبُه كذلك، واحدتُه
هَيْدَبةٌ.
وفي الحديث: كأَني أَنْظُرُ إِلى هُدَّابِها؛ هُدْبُ الثوب، وهُدْبَتُه،
وهُدَّابُه: طَرَفُ الثوبِ، مما يَلي طُرَّتَه. وفي حديث امرأَةِ
رِفاعةَ: أَنَّ ما معه مثلُ هُدْبةِ الثوب؛ أَرادت مَتاعَه، وأَنه رِخْوٌ مثل طَرَفِ الثَّوبِ،
لَا يُغْني عنها شيئاً. الجوهري: والـهُدْبة الخَمْلَة، وضم الدال لغة.
والـهَيْدَبُ: السحاب الذي يَتَدَلَّى ويدنو مثلَ هُدْب القَطِـيفةِ.
وقيل: هَيْدَبُ السحابِ ذَيْلُه؛ وقيل: هو أَن تَراه يَتَسَلْسَلُ في
وَجْهه للوَدْقِ، يَنْصَبُّ كأَنه خُيُوطٌ مُتَّصِلة؛ الجوهري: هَيْدَبُ
السَّحابِ ما تَهَدَّبَ منه إِذا أَرادَ الوَدْقَ كأَنه خُيُوطٌ؛ وقال عَبيدُ
بنُ الأَبْرَص:
دَانٍ مُسِفٌّ، فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُه، * يَكادُ يَدْفَعُه، مَن قام، بالرَّاحِ
قال ابن بري: البيتُ يُروى لعَبيد بن الأَبْرص، ويُروى لأَوْسِ بن حَجَر يَصِفُ
سَحاباً كَثيرَ الـمَطَر. والـمُسِفُّ: الذي قد أَسَفَّ على
الأَرْضِ أَي دَنا منها. والـهَيْدَبُ: سَحابٌ يَقْرُبُ من الأَرض، كأَنه
مُتَدَلٍّ، يكادُ يُمْسِكُه، من قام، براحته. الليث: وكذلك هَيْدَبُ
الدَّمْعِ؛ وأَنشد:
بِدَمْعٍ ذي حَزازاتٍ، * على الخَدَّيْنِ، ذي هَيْدَبْ
وقوله:
أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِـيتَ نَهْداً كَعْثَبا، * أَذاكَ، أَمْ أُعْطِـيتَ هَيْداً هَيدَبا؟
قال ابن سيده: لم يُفَسِّرْ ثعلب هَيْدَباً، إِنما فَسَّرَ هَيداً،
فقال: هو الكثِـيرُ.
ولِبْدٌ أَهْدَبُ: طالَ زِئْبِرُهُ؛ الليث: يقال للِّبْد ونحوه إِذا طال
زِئْبُره: أَهْدَبُ؛ وأَنشد:
عن ذِي دَرانِـيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبا
<ص:781>
الدُّرْنُوكُ: الـمِنْدِيلُ.
وفرس هَدِبٌ: طَويلُ شَعَر النَّاصِـيَةِ. وهَدَبُ الشَّجَرةِ: طُولُ
أَغْصانِها، وتَدَلِّيها، وقد هَدِبَتْ هَدَباً، فهي هَدْباءُ.
والـهُدَّابُ والـهَدَبُ: أَغْصانُ الأَرْطَى ونحوه مما لا وَرَقَ له، واحدَتُه هَدَبَةٌ، والجمع
أَهْدابٌ.

والـهَدَبُ من وَرَقِ الشجَر: ما لم يكنْ له عَيْرٌ، نحوُ الأَثْلِ، والطُّرْفاءِ، والسَّرْوِ، والسَّمُر. قال الأَزهري: يقال هُدْبٌ وهَدَبٌ لوَرَقِ السَّرْوِ والأَرْطَى وما لا عَيرَ له. الجوهري: الـهَدَبُ، بالتحريك، كلُّ وَرَق ليس له عَرْضٌ، كَوَرَق الأَثْلِ، والسَّرْوِ، والأَرْطَى، والطَّرْفاءِ، وكذلك الـهُدَّابُ؛ قال عُبَيْدُ بن زَيْدٍ العَبَّادِي يصف ظَبْياً في كناسه:

في كِناسٍ ظاهِرٍ يَسْتُرُه * من عَلُ، الشَّفَّانَ، هُدَّابُ الفَنَنْ

الشَّفَّان: البَرَدُ، وهو منصوب بإسقاط حرف الجرِّ أَي يَسْتُرُه هُدَّابُ الفَنَن من الشَّفَّان. وفي حديث وَفْدِ مَذْحِج: إِن لنا هُدَّابَها.

الـهُدَّابُ: وَرَقُ الأَرْطَى، وكلُّ ما لم يَنْبَسِطْ وَرَقُه.

وهُدَّابُ النَّخْل: سَعَفُه. ابن سيده: الـهُدَّابُ اسم يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ. وهَدَبَ الأَرْطَى؛ قال العجاج يصف ثوراً وَحْشِـيّاً:

وشَجَرَ الـهُدَّابَ عَنه، فَجَفا * بسَلْهَبَيْنِ، فوقَ أَنْفٍ أَذْلَفا

والواحدةُ: هُدَّابةٌ وهُدْبةٌ؛ قال الشاعر:

مَناكِـبُه أَمثالُ هُدْبِ الدَّرانِكِ

ويقال: هُدْبةُ الثوبِ والأَرْطَى، وهُدْبُه؛ قال ذو الرمة:

أَعْلى ثَوْبِه هُدَبُ

وقال أَبو حنيفة: الـهَدَبُ من النبات ما ليس بورق، إِلا أَنه يقوم مقام الوَرَق. وأَهْدَبَتْ أَغْصانُ الشَّجرة، وهَدِبَتْ، فهي هَدْباءُ: تَهَدَّلَتْ من نَعْمَتِها، واسْتَرْسَلَتْ؛ قال أَبو حنيفة: وليس هذا من هَدَبِ الأَرْطَى ونحوه؛ والـهَدَبُ: مصدر الأَهْدَب والـهَدْباءِ؛ وقد هَدِبَتْ هَدَباً إِذا تَدَلَّتْ أَغْصانُها من حَوالَيْها. وفي حديث الـمُغِـيرة: له أُذُنٌ هَدْباءُ أَي مُتَدَلِّية مُسْتَرْخِـيَة. وهَدَبَ الشيءَ إِذا قَطَعَه. وهَدَّبَ الثمرةَ تَهْديباً، واهْتَدَبَها: جَناها. وفي حديث خَبَّابٍ: ومنَّا مَن أَيْنَعَتْ له ثَمَرتُه، فهو يَهْدِبُها؛ معنى يَهْدِبُها أَي يَجْنِـيها ويَقْطِفُها، كما يَهْدِبُ الرجلُ هَدَبَ الغَضا والأَرْطى.

قال الأَزهري: والعَبَلُ مثلُ الـهَدَب سواءً. وهَدَبَ الناقةَ يَهْدِبُها هَدْباً: احْتَلَبَها، والـهَدْبُ، جَزْمٌ: ضَرْبٌ من الـحَلَبِ؛ يقال: هَدَبَ الحالبُ الناقةَ يَهْدِبُها هَدْباً إِذا حَلَبَها؛ روى الأَزهري ذلك عن ابن السكيت؛ وقول أَبي ذؤَيب:

يَسْتَنُّ في عُرُضِ الصَّحْراءِ فائِرُه، * كأَنَّـه سَبِـطُ الأَهْدابِ، مَمْلُوحُ

قال ابن سيده، قيل فيه: الأَهْدابُ الأَكْتافُ، قال: ولا أَعْرِفُه.

الأَزهري: أَهْدَبَ الشجرُ إِذا خَرَجَ هُدْبُهُ، وقد هَدَبَ الـهَدَبَ يَهْدِبُه إِذا أَخَذَه من شَجَره؛ قال ذو الرمة:

على جَوانِـبه الأَسْباطُ والـهَدَبُ

والـهَيْدَبُ: ثَدْيُ المرأَة ورَكَبُها إِذا كان مُسْتَرْخِـياً، لا انْتِصابَ له، شُبِّهَ بهَيْدَبِ السَّحابِ، وهو ما تَدَلى من أَسافله إِلى الأَرض. قال: ولم أَسمع الـهَيْدَبَ في صفة الوَدْق الـمُتَّصِل،

ولا في نَعْتِ الدَّمْعِ، والبيتُ، الذي احْتَجَّ به الليث، مَصْنُوع لا حُجَّة به. وبيتُ عَبيدٍ يَدُلُّ على أَنَّ الـهَيْدَبَ من نَعْتِ السَّحابِ؛ وهو قوله:
دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرضِ هَيْدَبُه
والـهَيْدَبُ والـهُدُبُّ من الرجال: العَبِـيُّ الثَّقيلُ، وقيل: الأَحْمَقُ؛ وقيل: الـهَيْدَبُ الضعيف. الأَزهري: الـهَيْدَبُ العَبامُ من الأَقْوام، الفَدْمُ الثَّقِـيلُ؛ وأَنشد لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ شاهداً على العَبامِ العَبِـيِّ الثَّقيل:
وشُبِّهَ الـهَيْدَبُ العَبامُ منَ * الأَقْوامِ، سَقْباً مُجَلِّلاً فَرِعا
قال: الـهَيْدَبُ من الرجال الجافي الثقيلُ، الكثير الشَّعَر؛ وقيل:
الـهَيْدَبُ الذي عليه أَهْدابٌ تَذَبْذَبُ من بِجادٍ أَو غيره، كأَنها
هَيْدَبٌ من سَحاب.
والـهَيْدَبى: ضَرْبٌ من مَشْي الخَيْل.
والـهُدْبةُ والـهُدَبةُ، الأَخيرَةُ عن كراع: طُوَيئِرٌ أَغْبَرُ يُشْبِه الهامَة، إِلا أَنه أَصْغَرُ منها. وهُدْبَةُ: اسم رَجُل. وابنُ الـهَيْدَبى: من شُعَراء العرب.
وهَيْدَبٌ: فرسُ عَبْدِ عَمْرو بنِ راشِدٍ.
وهِنْدَبٌ، وهِنْدَبا، وهِنْدَباة: بَقْلَةٌ؛ وقال أَبو زيد: الـهِنْدِبا، بكسر الدال، يمدّ ويقصر.
@هذب: التَّهْذيبُ: كالتَّنْقِـيةِ. هَذَبَ الشيءَ يَهْذِبُه هَذْباً، وهَذَّبه: نَقَّاه وأَخْلصه، وقيل: أَصْلَحه. وقال أَبو حنيفة: التَّهْذيبُ في القِدْحِ العَملُ الثاني، والتَّشْذيبُ الأَوَّل، وهو مذكور في موضعه.والـمُهَذَّبُ من الرجال: الـمُخَلَّصُ النَّقِـيُّ من العُيوب؛ ورجل مُهَذَّبٌ أَي مُطَهَّرُ الأَخْلاقِ.
وأَصلُ التهذيبِ: تَنْقِـيةُ الـحَنْظَل من شَحْمِه، ومُعالجَةُ حَبِّه،
حتى تَذْهَبَ مَرَارَتُه، ويَطيبَ لآكله؛ ومنه قول أَوْسٍ:
أَلم تَرَيا، إِذ جِئْتُما، أَنَّ لَـحْمَها * به طَعْمُ شَرْيٍ، لم يُهَذَّبْ، وحَنْظَلِ
ويقال: ما في مَوَدَّته هَذَبٌ أَي صَفاءٌ وخُلُوصٌ؛ قال الكميت:
مَعْدِنُك الجَوهَرُ الـمُهَذَّبُ، ذو * الإِبْريزِ، بَخٍّ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ
وهَذَبَ النَّخْلَةَ: نَقَّى عنها اللِّيفَ. وهَذَبَ الشيءُ يَهْذِبُ هَذْباً: سالَ؛ وقول ذي الرمة:
دِيارٌ عَفَتْها، بَعْدَنا، كلُّ ديمةٍ * دَرُورٍ، وأُخْرى، تُهْذِبُ الماءَ، ساجِرُ
قال الأَزهري: يقال أَهْذَبَتِ السحابةُ ماءَها إِذا أَسالته بسُرْعة.
والإِهذابُ والتَّهذيبُ: الإِسراعُ في الطَّيَران، والعَدْوِ، والكلام؛
قال امرؤُ القيس:
ولِلزَّجْرِ منه وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ
وأَهْذَبَ الإِنسانُ في مَشْيِهِ، والفَرسُ في عَدْوِه، والطائرُ في طَيَرانِه: أَسْرَعَ؛ وقولُ أَبي العِـيال:
ويَحْمِلُه حَمِـيمٌ أَرْ * يَحِـيٌّ، صادِقٌ هَذِبُ
هو على النَّسَب أَي ذو هَذْبٍ؛ وقد قيل فيه: هَذَبَ وأَهْذَبَ
وهَذَّبَ، كلُّ ذلك من الإِسراع. وفي حديث سَرِيَّةِ عبدالله بن جَحْش: إِني أَخْشَى عليكم الطَّلَبَ، فَهَذِّبُوا أَي أَسْرِعوا السَّيْرَ؛ والاسمُ: الـهَيْذَبَـى: وقال ابن الأَنباري: الـهَيْذَبى أَن يَعْدُوَ في شِقّ؛ وأَنشد:

مَشَى الـهَيْذَبى في دَفِّه ثم فَرْفَرَا
ورواه بعضهم: مَشَى الـهِرْبِذا، وهو بمنزلة الـهَيْذَبى.
<ص:783>
وفي حديث أَبي ذر: فجَعَل يُهْذِبُ الرُّكوعَ أَي يُسْرِعُ فيه
ويُتابعه.والـهَيْذَبى: ضَرْبٌ من مَشْيِ الخيل.
الفراءُ: الـمُهْذِبُ السريعُ، وهو من أَسماءِ الشَّيْطانِ؛ ويقال له:
الـمُذْهِبُ أَي الـمُحَسِّنُ للـمَعاصي.
وإِبل مَهاذيبُ: سِراعٌ؛ وقال رؤْبة:
ضَرْحاً، وقد أَنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ،
صَوادِقَ العَقْبِ، مَهاذِيبَ الوَلَقْ
والطائرُ يُهاذِبُ في طَيَرانِه: يَمُرُّ مَرّاً سَريعاً؛ حكاه يعقوب،
وأَنشد بيتَ أَبي خِراشٍ:
يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيلِ، فهو مُهاذِبٌ، * يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ
وقال أَبو خراش أَيضاً:
فهَذَّبَ عَنْها ما يَلي البَطْنَ، وانْتَحَى * طَريدةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِلِ
قال السُّكَّرِيُّ: هَذَّبَ عنها فَرَّقَ.
@هذرب: الـهَذْرَبَةُ (1)
(1 قوله «الهذربة» قال في التكملة: هي لغة في الهذرمة.): كثرةُ الكلام في
سُرْعة.
@هرب: الـهَرَبُ: الفِرارُ. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَباً: فَرَّ، يَكونُ ذلك
للإِنسانِ، وغيره من أَنواعِ الحيوان. وأَهْرَبَ: جَدَّ في الذَّهابِ
مَذْعُوراً؛ وقيل: هو إِذا جَدَّ في الذهاب مَذْعُوراً، أَو غيرَ مَذْعور؛ وقال اللحياني:
يكون ذلك للفَرَس وغيره مما يَعْدُو؛ وهَرَّبَ غيرَه تَهْريباً.
وقال مرَّة: جاءَ مُهْرِباً أَي جادّاً في الأَمْرِ؛ وقيل: جاءَ مُهْرِباً إِذا أَتاك هارِباً فَزِعاً؛
وفلانٌ لنا مَهْرَبٌ. وأَهْرَبَ الرجلُ إِذا أَبْعَدَ في الأَرض؛ وأَهْرَبَ فلانٌ فلاناً إِذا
اضْطَرَّه إِلى الـهَرَبِ.
ويقال: هَرَبَ من الوَتِدِ نِصْفُه في الأَرض أَي غابَ؛ قال أَبو
وَجْزَةَ:
ومُجْنَـأً كإِزاءِ الـحَوْضِ مُنْثَلِماً، * ورُمَّةً نَشِـبَتْ في هارِبِ الوَتِدِ(2)
(2 قوله «ومجنأ» أَيَ نؤياً اهـ. تكملة.)
وساحَ فلان في الأَرضِ وهَرَبَ فيها. قال: وقال بعضهم: أَهْرَبَ فلانٌ أَي أَغْرَقَ
في الأَمْر.
الأَصمعي، في نفي المال: ما لَه هارِبٌ ولا قارِبٌ أَي صادرٌ عن الماءِ ولا وارِد؛
وقال اللحياني: معناه ما له شيءٌ، وما له قَوْمٌ؛ قال: ومثله ما له سَعْنةٌ ولا
مَعْنَةٌ. وقال ابن الأَعرابي: الهارِبُ الذي صَدَر عن الماءِ؛ قال: والقارِبُ الذي
يَطْلُبُ الماءَ. وقال الأَصمعي في قولهم ما لَه هارِبٌ ولا قارِبٌ: معناه ليس له
أَحَدٌ يَهْرُبُ منه، ولا أَحدٌ يَقْرُبُ منه أَي فليس هو بشيءٍ؛ وقيل: معناه ما لَه بَعِـيرٌ
يَصْدُرُ عن الماءِ، ولا بَعِـيرٌ يَقْرُبُ الماءَ. وفي الحديث: قال له رجل: ما لي

ولعيالي هارِبٌ ولا قارِبٌ غيرَها أَي ما لي بعيرٌ صادرٌ عن الماء، ولا واردٌ سواها، يعني ناقتَه.
ابن الأَعرابي: هَرِبَ الرجُلُ إِذا هَرِمَ؛ وأَهْرَبَتِ الريحُ ما على وجهِ الأَرض من التُّراب والقَمِيم وغيره إِذا سَفَتْ به. والـهُرْبُ: الثَّرْبُ، يمانية. وهَرَّابٌ ومُهْرِبٌ: اسمان. وهارِبةُ البَقْعاءِ: بَطْنٌ.
@هرجب: الـهِرْجابُ من الإِبل: الطويلةُ الضَّخْمَةُ؛ قال رُؤْبةُ بنُ العَجَّاج:
تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرجابٍ فُنُقْ
قال ابن بري: تَرْتِـيبُ إِنْشادِه في رَجَزِه:
تَنَشَّطَتْه كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ،
مَضْبُورَةٍ، قَرْواءَ، هِرْجابٍ، فُنُقْ
والـمِغْلاةُ: الناقةُ التي تُبْعِدُ الخَطْوَ. والوَهَقُ:
<ص:784>
الـمُباراةُ والـمُسايرة. ومَضْبُورَةٌ: مجتمعةُ الخَلْقِ. والقَرْواءُ: الطويلَةُ القَرَى، وهو الظَّهْر. والفُنُقُ: الفَتِـيَّةُ الضَّخْمة؛ والهاء في
تَنَشَّطَتْه تعود على الخَرْق الذي وُصِفَ قبل هذا في قوله:
وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِي الـمُخْتَرَقْ
ومعنى تَنَشَّطَتْهُ: قَطَعَتْهُ، وأَسْرَعَتْ قَطْعَه. والـهَراجيبُ والـهَراجيلُ من الإِبل: الضِّخام؛ قال رؤْبة:
من كُلِّ قَرْواءَ وهِرْجابٍ فُنُقْ
وهو الضَّخْمُ من كل شيءٍ؛ وقيل: الـهِرْجابُ التي امْتَدَّتْ مع الأَرْض طُولاً؛ وأَنشد:
ذُو العَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ الـهَراجِـيبُ
ونَخْلَةٌ هِرجابٌ، كذلك؛ قال الأَنْصاري:
تَرَى كُلَّ هِرْجابٍ سَحُوقٍ، كأَنَّها * تَطَلَّى بقَارٍ، أَوْ بأَسْوَدَ ناتِحِ
وهِرْجابٌ: اسم مَوضِـعٍ؛ أَنشد أَبو الحسن:
بِهِرْجابَ، ما دامَ الأَراكُ به خُضْرا
الأَزهري: هِرْجابٌ موضع؛ قال ابن مُقْبل:
فطافَتْ بِنا مُرْشِقٌ جَـأْبَـةٌ، * بِهرجابَ تَنْتابُ سِدْراً، وَضالا
@هردب: الـهِرْدَبُّ والـهِرْدَبَّةُ: الجَبانُ الضَّخْمُ، الـمُنْتَفِـخُ الجوفِ الذي لا فُؤَاد له؛ وقيل: هو الجَبانُ الضَّخْمُ، القليلُ العَقْلِ. والـهِرْدَبَّةُ: العجوزُ؛ قال:
أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الـهِرْدَبَّهْ، * العَنْقَفِـيرِ، الجِلْبِـحِ، الطُّرْطُبَّهْ!
العَنْقَفيرُ والجِلْبِـحُ: الـمُسِنَّةُ. والطُّرْطُبَّة: الكبيرةُ الثَّدْيَيْنِ. الأَزهري: يقال للرجل العَظيمِ الطويلِ الجسمِ هِرْطالٌ وهِرْدَبَّة وهَقَوَّر وقَنَوَّرٌ. والـهَرْدَبةُ: عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ، وقد هَرْدَبَ.
@هرشب: التهذيب في الرباعي: عَجُوزٌ هِرْشَفَّة، وهِرْشَبَّةٌ، بالفاءِ، والباءِ: باليةٌ، كبيرة.

@هزب: الـهَوْزَبُ: الـمُسِنُّ، الجَرِيءُ من الإِبل؛ وقيل: الشَّديدُ، القَوِيُّ الجَرْيِ؛ قال الأَعْشَى:
أُزْجِـي سَراعِـيفَ كالقِسِـيِّ من الـ * ـشَوْحَطِ، صَكَّ الـمُسَفَّعِ الـحَجَلا
والـهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِـيهِ بها، * والعَنْتَريسَ الوَجْناءَ، والجَمَلا
والهاء في قوله بها، تعود على سَراعيف. وأُزْجي: أَسُوقُ.
والسَّراعِـيفُ: الطِّوالُ من الإِبل، الصَّوامِرُ، الخِفافُ، واحدُها سُرْعُوفٌ. وجَعَلها تَصُكُّ الأَرضَ بأَخْفافِها، كصَكِّ الصَّقْرِ الـمُسَفَّعِ الـحَجَلَ. والوَجْناءُ: الغَليظةُ، مأْخوذةٌ من الوَجْن، وهو ما غَلُظَ من الأَرض. والـمُسَفَّعُ: الذي في لونه سُفْعة.
والـهَوْزَبُ: النَّسْرُ، لِسِنِّهِ. والهازِبى: جنسٌ من السَّمَك. والـهَيْزَبُ: الحديدُ.
وهَزَّابٌ: اسم رجل.
@هضب: الـهَضْبَةُ: كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صخرةٍ واحدةٍ؛ وقيل: كلُّ صخرةٍ راسيةٍ، صُلْبةٍ، ضَخْمةٍ: هَضْبةٌ؛ وقيل: الـهَضْبةُ والـهَضْبُ الجَبَل المنْبَسِطُ، يَنْبَسِطُ على الأَرض؛ وفي التهذيب الـهَضْبَةُ؛ وقيل: هو الجبلُ الطويلُ، الـمُمْتَنِـع، الـمُنْفَرِدُ، ولا تكون إِلا في حُمْرِ الجبال، والجمع هِضابٌ، والجمع هَضْبٌ، وهِضَبٌ، وهِضابٌ؛ وفي حديث قُسٍّ: ماذا لنا بهَضْبةٍ؟ الـهَضْبةُ: الرَّابِـيَةُ. وفي حديث ذِي المِشْعارِ: وأَهلُ جِنابِ الـهَضْبِ؛ الجِنابُ، بالكسر: اسم موضع.
والأَهْضُوبةُ: كالـهَضْبِ، وإِيَّاها كَسَّرَ عَبِـيدٌ في قوله:
نَحْنُ قُدْنا من أَهاضِـيبِ الـمَلا الْـ * ـخَيْلَ في الأَرْسانِ، أَمْثالَ السَّعالي
<ص:785>
وقول الـهُذَليِّ:
لَعَمْرُ أَبِي عَمْرو، لقد ساقَه الـمُنى * إِلى جَدَثٍ، يُورَى له بالأَهاضِبِ
أَراد: الأَهاضِـيبَ، فحَذَفَ اضْطراراً.
والـهَضْبة: الـمَطْرَةُ الدائمة، العظيمةُ القَطْرِ؛ وقيل: الدُّفْعةُ منه، والجمع هِضَبٌ، مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، نادرٌ؛ قال ذو الرمة:
فباتَ يُشْئِزهُ فَـأْدٌ، ويُسْهِرُه * تَذَؤُّبُ الرِّيحِ، والوَسْواسُ، والـهِضَبُ
ويروى: والـهَضَبُ، وهو جمع هاضِبٍ، مثل تابِعٍ وتَبَعٍ، وباعِدٍ وبَعَدٍ، وهي الأَهْضُوبةُ. الجوهري: والأَهاضِـيبُ واحدُها هِضَابٌ، وواحدُ الـهِضابِ هَضْبٌ، وهي جَلَباتُ القَطْرِ، بَعْدَ القَطْرِ؛ وتقول: أَصابتهم أَهْضوبةٌ من المطر، والجمع الأَهاضِـيبُ. وهَضَبَتْهم السماءُ أَي مَطَرَتْهم. وفي حديث لَقِـيطٍ: فأَرْسِل السماء بهَضْبٍ أَي مَطَرٍ، ويُجْمَع على أَهْضابٍ ثم أَهاضِـيبَ، كقَوْلٍ وأَقْوالٍ وأَقاويلَ؛ ومنه حديث عليّ، عليه السلام: تَمْريهِ الجَنُوبُ دِرَرَ أَهاضِـيبِه؛ وفي وصف بني تميم: هَضْبةٌ حَمْراءُ؛ قال ابن الأَثير: قيل أَراد بالـهَضْبَة الـمَطْرةَ الكثيرة القَطر؛ وقيل: أَراد به الرابِيةَ. وهَضَبَتِ السماءُ: دامَ مَطَرُها أَياماً لا يُقْلِـعُ. وهَضَبَتْهُم: بلَّتْهم بَلَلاً شديداً. وقال أَبو الهيثم: الـهَضْبَةُ دَفْعةٌ واحدة من مطر، ثم تَسْكُن، وكذلك جَرْية واحدةٌ؛ وأَنشد للكُمَيْت يصف فَرَساً:
مُخَيَّفٌ، بعضُه وَرْدٌ، وسائِرُهُ * جَوْنٌ، أَفانِـينُ إِجْرِيَّاه، لا هَضَبُ
وإِجْرِيَّاه: جَرْيُه، وعادَةُ جَرْيِهِ. أَفانينُ أَي فُنُونٌ وأَلْوانٌ. لا هَضَبُ: لا لَوْنٌ واحِدٌ.
وهَضَبَ فلانٌ في الحديث إِذا انْدَفَعَ فيه، فأَكثر؛ قال الشاعر:

لا أُكْثِرُ القَوْلَ فيما يَهْضِـبُونَ به، * من الكلام، قليلٌ منه يَكْفِينِـي
وهَضَبَ القومُ واهْتَضَبوا في الحديث: خاضُوا فيه دُفْعةً بعد دُفْعةٍ، وارْتَفَعَتْ أَصواتُهم؛ يقال: أَهْضِـبُوا يا قَوْم أَي تَكَلَّموا.
وفي الحديث: أَنَّ أَصحابَ رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، كانوا معه في سَفَر، فعَرَّسوا ولم يَنْتبِهوا حتى طَلَعَتِ الشمسُ، والنبـيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، نائم، فقالوا: أَهْضِـبُوا؛ معنى أَهْضِـبُوا: تَكَلَّمُوا، وأَفِـيضُوا في الحديث لكي يَنْتَبِهَ رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، بكلامهم؛ يقال: هَضَبَ في الحديث وأَهْضَبَ إِذا انْدَفَعَ فيه؛ كَرِهُوا أَن يُوقِظُوه، فأَرادوا أَن يَسْتَيْقِظَ بكلامهم.
ويقال اهْتَضَبَ إِذا فَعَلَ ذلك؛ وقال الكُمَيْتُ يصف قَوْساً:
فِي كَفِّه نَبْعةٌ مُوَتَّرَةٌ، * يَهْزِجُ إِنباضُها، ويَهْتَضِبُ
أَي يُرِنُّ فيُسْمَعُ لرَنِـينِه صَوْتٌ.
أَبو عمرو: هَضَبَ وأَهْضَبَ، وضَبَّ وأَضَبَّ: كلُّه كلامٌ فيه جَهارةٌ. وفي النوادر: هَضَبَ القومُ، وضَهَبُوا، وهَلَبُوا، وأَلَبُوا، وحَطَبوا: كلُّه الإِكْثارُ، والإِسراعُ؛ وقولُ أَبي صخر الهذلي:
تَصابَيْتُ حتى اللَّيلِ، مِنهنَّ رَغْبَتي، * رَوانيَ في يَوْمٍ، من اللَّهْوِ، هاضِبِ
معناه: كانوا قد هَضَبُوا في اللَّهْوِ؛ قال: وهذا لا يكونُ إِلا على النَّسَب أَي ذي هَضْبٍ.ورجلٌ هَضْبةٌ أَي كثير الكلام. والـهَضْبُ: الضَّخْمُ من الضِّبابِ وغيرها. وسُرِقَ لأَعْرابيةٍ ضَبٌّ، فحُكِمَ
<ص:786>
لها بِضَبٍّ مثله، فقالت: ليس كَضَبِّـي، ضَبِّـي ضَبٌّ هِضَبٌّ؛ والـهِضَبُّ: الشديدُ الصُّلْبُ مثلُ الـهِجَفِّ. والـهِضَبُّ من الخَيْل: الكثيرُ العَرَق؛ قال طرفة:
منْ عَناجِـيجَ دُكُورٍ وُقُحٍ، * وهِضَبَّاتٍ، إِذا ابْتَلَّ العُذَرْ
والوُقُح: جمع وَقاحٍ، للحافر الصُّلْب. والعَناجِـيجُ: الجِـيادُ من الخيل، واحدُها عُنْجُوجٌ.
@هقب: الـهَقْبُ: السَّعَة. ورجل هِقَبٌّ: واسعُ الـحَلْق، يَلْتَقِمُ كُلَّ شيءٍ. والـهِقَبُّ: الضَّخْمُ في طُولٍ وجِسم، وخصَّ بعضُهم به الفَحْلَ من النَّعام. قال الأَزهري، قال الليث: الـهِقَبُّ الضَّخْمُ الطويلُ من النَّعام؛ وأَنشد:
من الـمُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ
وهِقَبْ: من زَجْرِ الخيل.
@هكب: الأَزهري: روى ثعلب عن ابن الأَعرابي: الـهَكْبُ الاسْتِهْزاءُ، أَصلُه هَكْمٌ، بالميم.
@هلب: الـهُلْبُ الشَّعَرُ كُلُّه؛ وقيل: هو في الذَّنَبِ وحْدَه؛ وقيل: هو ما غَلُظَ من الشعَر؛ زاد الأَزهري: كشَعَرِ ذَنَبِ الناقةِ. الجوهري: الـهُلْبةُ شَعَرُ الخِنْزِيرِ الذي يُخْرَزُ به، والجمع الـهُلْبُ.
والأَهْلَبُ: الفَرَسُ الكثيرُ الـهُلْبِ. ورجل أَهْلَبُ: غليظُ الشَّعَر.
وفي التهذيب: رجل أَهْلَبُ إِذا كان شَعَرُ أَحْدَعَيْهِ وجَسَدِه غِلاظاً.
والأَهْلَبُ: الكثيرُ شَعَر الرأْس والجسدِ. والـهُلْبُ أَيضاً: الشَّعَر النابتُ على أَجْفانِ العَيْنَيْن.

والـهُلْبُ: الشَّعَر تَنْتِفُه من الذَّنَب، واحدَتُه هُلْبة. والـهُلَبُ: الأَذْنابُ والأَعْرافُ الـمَنْتُوفةُ. وهَلَبَ الفَرَسَ هَلْباً، وهَلَّبَه: نَتَفَ هُلْبَه، فهو مَهْلُوبٌ ومُهَلَّبٌ.
والـمُهَلَّبُ: اسمٌ، وهو منه؛ ومنه سُمِّي الـمُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفْرَة أَبو الـمَهالِـبة. فمُهَلَّبٌ على حارثٍ وعباسٍ، والـمُهَلَّبُ على الـحَارث والعَبَّاس.
وانْهَلَبَ الشَّعرُ، وتَهَلَّبَ: تَنَتَّفَ. وفرسٌ مَهْلُوبٌ: مُسْـتَـأْصَلُ شعر الذَّنَبِ، قد هُلِبَ ذَنَبُه أَي اسْـتُـؤْصِلَ جَزّاً.
وذَنَبٌ أَهْلَبُ أَي مُنْقَطِـعٌ؛ وأَنشد:
وإِنَّهُمُ قدْ دَعَوْا دَعْوَةً، * سَيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ
أَي مُنْقَطِـعٌ عنكم، كقوله: الدُّنْيا وَلَّت حَذَّاءَ أَي مُنْقَطِعَةً. والأَهْلَبُ: الذي لا شَعَر عليه. وفي الحديث: انَّ صاحبَ رايةِ الدَّجَّالِ، في عَجْبِ ذَنَبه مثلُ أَلْيةِ البَرَقِ، وفيها هَلَباتٌ كهَلَبات الفَرَس أَي شَعَراتٌ، أَو خُصَلاتٌ من الشَّعر. وفي حديث مُعاوية: أَفْلَت وانْحَصَّ الذَّنَب، فقال: كَلاَّ إِنه لَبِهُلْبه؛ وفرس أَهْلَبُ ودابة هَلْباءُ. ومنه حديث تَميم الدَّاريِّ: فلَقِـيَهم دابةٌ أَهْلَبُ؛
ذَكَّرَ الصفةَ، لأَنَّ الدابة تَقَعُ على الذكر والأُنثى. وفي حديث ابن عمرو: الدابةُ الـهَلْباءُ التي كَلَّمت تمِـيماً هي دابةُ الأَرض التي تُكَلِّمُ الناسَ، يعني بها الجَسَّاسةَ. وفي حديث الـمُغِـيرة:
ورَقَبَةٌ هَلْباءُ أَي كثيرةُ الشَّعر. وفي حديث أَنس: لا تَهْلُبُوا أَذْنابَ الخَيل أَي لا تَسْـتَـأْصِلُوها بالجَزِّ والقَطْع. والـهَلَبُ: كثرةُ الشَّعَر؛ رجلٌ أَهْلَبُ وامرأَةٌ هَلْباءُ. والـهَلْباءُ: الاسْتُ، اسم غالبٌ، وأَصلُه الصفةُ. ورجلٌ أَهْلَبُ العَضْرَطِ: في اسْتِه شَعَرٌ، يُذْهَبُ بذلك إِلى اكتِهالِهِ وتَجْرِبَتِه؛ حكاه ابنُ الأَعرابي، وأَنشد:
مَهْلاً، بَني رُومانَ بعضَ وَعِـيدِكُمْ ! * وإِيَّاكُمُ والـهُلْبَ مِنَّا عَضارِطا!
<ص:787>
ورجل هَلِبٌ: نابتُ الـهُلْبِ.
وفي الحديث: لأَنْ يَمْتَلِـئَ ما بَينَ عانَتي وهُلْبَتي؛ الـهُلْبة: ما فوقَ العانةِ إِلى قريب من السُّرَّة.
والـهَلِبُ: رجلٌ كان أَقْرَع، فمَسَح سيدُنا رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، يدَه على رأْسه فنَبَت شَعَرُه. وهُلْبَةُ الشِّتاءِ: شِدَّتُه.
وأَصابَتْهم هُلْبةُ الزمان: مثلُ الكُلْبة، عن أَبي حنيفة. وَوَقَعْنا في هُلْبةِ هَلْباءَ أَي في داهيةٍ دَهْياءَ، مثل هُلْبة الشِّتاءِ.
وعامٌ أَهْلَبُ أَي خَصِـيبٌ، مثلُ أَزَبَّ، وهو على التشبيه. والـهَلاَّبةُ: الريح الباردَةُ مع قَطْرٍ. ابن سيده: والـهَلاَّبُ ريحٌ باردة مع مَطَرٍ، وهو أَحدُ ما جاءَ من الأَسماءِ على فَعَّالٍ كالجَبَّانِ والقَذَّافِ؛ قال أَبو زُبَيْدٍ (1)
(1 قوله «قال أبو زبيد» أي يصف امرأة اسمها خنساء كما في التكملة) :
هَيْفاءُ مُقْبِلةً، عَجْزاءُ مُدْبرَةً، * مَحْطُوطَةٌ، جُدِلَتْ، شَنْباءُ أَنْيابا
تَرْبُو بعَيْنَيْ غَزالٍ، تَحْتَ سِدْرَتِه * أَحَسَّ، يوماً، من الـمَشْتَاتِ، هَلاَّبا
هَلاَّبا: ههنا بدلٌ من يوم. قال ابن بري: أَتى سيبويه بهذا البيت شاهداً على نصب قوله أَنيابا، على التشبيه بالمفعول به، أَو على التمييز.

ومقبلة نصب على الحال، وكذلك مدبرة، أَي هي هيفاء في حال إِقبالها، عجزاء في حال إِدبارها، والـهَيَفُ: ضُمْرُ البَطْنِ. والـمَحْطوطة: الـمَصْقُولة؛ يريد أَنها بَرَّاقةُ الجِسْمِ. والـمِحَطُّ: خشبة يُصْقَلُ بها الجُلُود. والـمَجْدُولةُ: التي ليست برَهْلةٍ مُسْتَرْخِيةِ اللحم. والشَّنَبُ: بَرْدٌ في الأَسْنانِ، وعُذُوبةٌ في الريق.
والهَلاَّبةُ: الريح الباردةُ. وهَلَبَتْهم السماءُ تَهْلُبُهم هَلْباً: بَلَّتْهم. وفي حديث خالد (2)
(2 قوله «وفي حديث خالد إلخ» عبارة التكملة وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة: لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملي إلخ.): ما من عملي شيءٌ أَرْجى عِنْدي بعد لا إِله إِلاَّ اللّه، من ليلةٍ بِتُّها، وأَنا مُتَتَرِّسٌ بتُرْسِـي، والسماءُ تَهْلُبني أَي تَبُلُّني وتُمْطِرُني. وقد هَلَبَتْنا السماءُ إِذا مَطَرَتْ بجَودٍ. التهذيب: يقال هَلَبَتْنا السماءُ إِذا بَلَّتْهم بشيءٍ من نَـدًى، أَو نحو ذلك.
ابن الأَعرابي: الـهَلُوبُ الصِّفَةُ المحمودةُ، أُخِذَتْ من اليوم
الـهَلاَّبِ إِذا كان مَطَرُه سَهْلاً لَيِّناً دائِماً غَيرَ مُؤْذٍ؛ والصِّفةُ الـمَذْمُومة أُخِذَتْ من اليوم الـهَلاَّبِ إِذا كان مَطَرُه ذا رَعْدٍ، وبَرْقٍ، وأَهوالٍ، وهَدْم للمنازل.
ويومٌ هَلاَّبٌ، وعامٌ هَلاَّبٌ: كثير الـمَطَر والرِّيح. الأَزهري في
ترجمة حلب: يوم حَلاَّبٌ، ويوم هَلاَّبٌ، ويوم هَمَّامٌ، وصَفْوانُ،
ومِلْحانُ، وشِـيبانُ؛ فأَمَّا الـهَلاَّبُ: فاليابِسُ بَرْداً، وأَما الـحَلاَّبُ: ففيه نَـدًى، وأَما الـهَمَّام: فالذي قد هَمَّ بالبَرْد. قال: والـهَلْبُ تَتابُع القَطْر؛ قال رؤبة:
والـمُذْرِياتُ بالدَّوَارِي حَصْبا
بها جُلالاً، ودُقاقاً هَلْبا
وهو التَّتابُعُ والـمَرُّ.
الأَمَوِيُّ: أَتَيْتُه في هُلْبة الشِّتاءِ أَي في شِدَّة بَرْدِه.
أَبو يَزيدَ الغَنَوِيُّ: في الكانونِ الأَول الصِّنَّبْرُ والصِّنَّبْرُ والـمَرْقِـيُّ في القَبْر، وفي الكانون الثاني هَلاَّبٌ ومُهَلَّبٌ وهَلِـيبٌ
يَكُنَّ في هُلْبةِ الشَّهْر أَي في آخره. ومن أَيام الشتاءِ: هالِبُ
الشَّعَر ومُدَحْرِجُ البَعَرِ. قال غيره: يقال هُلْبةُ الشتاءِ وهُلُبَّتُه، بمعنى واحد. ابن سيده: له أَهْلُوبٌ أَي الْتِهابٌ في
<ص:788>
الشَّدِّ وغيره، مقلوبٌ عن أُلْهُوبٍ أَو لغةٌ فيه.
وامرأَةٌ هَلُوبٌ: تَتَقَرَّبُ من زَوجِها وتُحِـبُّه، وتُقْصِـي غيرَه وتَتَباعَدُ عنه؛ وقيل: تَتقرَّبُ مِن خِلِّها وتُحِـبُّه، وتُقْصِـي زَوجَها، ضِدٌّ. وفي حديث عمر، رضي اللّه تعالى عنه: رَحِمَ اللّه الـهَلوبَ؛ يَعني الأُولى، ولَعَنَ اللّهُ الـهَلُوبَ؛ يَعْني الأُخرى؛ وذلك من هَلَبْتُه بلساني إِذا نِلْتَ منه نَيْلاً شديداً، لأَن المرأَة تَنالُ
إِما من زوجها وإِما من خِدْنِها، فتَرَحَّمَ على الأُولى ولَعَنَ
الثانيةَ.ابن شميل: يقال إِنه لَيَهْلِبُ الناسَ بلِسانه إِذا كان يَهْجُوهم
ويَشْتُمهم. يقال: هو هَلاَّبٌ أَي هَجَّاءٌ، وهو مُهَلَّبٌ أَي مَهْجُوٌّ.وقال خليفة
الـحُصَيْنِـيُّ: يقال رَكِبَ كلٌّ منهم أُهْلُوباً من الثَّناءِ أَي فَنّاً، وهي الأَهالِـيبُ؛ وقال أَبو عبيدة: هي الأَسالِـيبُ، واحدها أُسْلُوبٌ.

أَبو عبيد: الـهُلاَّبةُ غُسالةُ السَّلى، وهي في الـحُوَلاءِ، والـحُوَلاءُ رأْسُ السَّلى، وهي غِرْسٌ، كقَدْرِ القَارورةِ، تَراها خَضْراء
بَعْدَ الوَلِدِ، تُسَمَّى هُلابَةَ السِّقْيِ.
ويقال: أَهْلَبَ في عَدْوِه إِهْلاباً، وأَلْهَبَ إِلهاباً، وعَدْوُه ذو أَهالِـيبَ. وفي نوادر الأَعراب: اهْتَلَبَ السيفَ من غِمْده وأَعْتَقَه وإِمْتَرقَه واخْتَرَطه إِذا اسْتَلَّه.
وأَهْلُوبٌ: فرسُ ربيعة بن عمرو.
@هلجب: التهذيب: الـهِلْجابُ الضَّخْمَةُ من القُدورِ، وكذلك العَيْلَمُ.
@هلقب: الأَزهري، أَبو عمرو: جوع هُنْبُعٌ وهِنْباعٌ وهِلَّقْسٌ، وهِلَّقْبٌ أَي شديدٌ.
@هنب: امرأَة هَنْباءُ: وَرْهاءُ، يُمَدُّ ويُقْصَر؛ وروى الأَزهري عن أَبي خَلِـيفة أَن محمد بن سَلاَّم أَنشده للنابغة الجَعْدِيِّ:
وشَرُّ حَشْوِ خِـباءٍ، أَنتَ مُولِجُه، * مَجْنُونةٌ هُنَّباءٌ، بنتُ مَجْنُونِ
قال: وهُنَّباءُ مثل فُعَّلاءُ، بتشديد العين والـمَدِّ؛ قال: ولا أَعرف في كلام العرب له نظيراً. قال: والـهُنَّباءُ الأَحمق؛ وقال ابن دريد: امرأَة هُنَّبا وهُنَّباءُ، يُمَدُّ ويُقْصر.
وهِنْبٌ، بكسر الهاءِ: اسم رجل، وهو هِنْبُ بنُ أَفْصَى بنِ دُعْمِـيِّ بن جَديلةَ بن أَسَد بن ربيعةَ بن نِزار بنِ مَعَدٍّ. وبنو هِنْبٍ: حيٌّ من رَبيعة.
والـهَنَبُ، بالتحريك: مصدرُ قولك امرأَةٌ هَنْباءُ أَي بَلْهاءُ بَيِّنَةُ الـهَنَب. الأَزهري، ابن الأَعرابي: الـمِهْنَبُ الفائق الـحُمْق؛
قال: وبه سمي الرجل هِنْباً. قال: والذي جاءَ في الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ: أَحدهما هِـيثٌ، والآخر ماتِـعٌ، إِنما هو هِنْبٌ، فصحَّفه أَصحابُ الحديث، قال الأَزهري: رواه الشافعي وغيره هِـيثٌ، قال: وأَظنه صواباً.
@هندب: الـهِنْدَبُ، والـهِنْدَبا، والـهِنْدِباءُ والهِنْدَباءُ: كل ذلك بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُول، يُمَدُّ ويُقْصر. وقال كراع: هي الـهِنْدَبا، مفتوح الدال مقصور. والـهِنْدَباءُ أَيضاً: مفتوح الدال ممدود؛ قال: ولا نظير لواحد منهما. الأَزهري: أَكثر أَهل البادية يقولون هِنْدَبٌ، وكل صحيح. ابن بُزُرْجَ: هذه هِنْدَباءُ وباقِلاءُ، فأَنَّثُوا ومَدُّوا، وهذه كَشُوثاءُ، مؤَنثة. وقال أَبو حنيفة: واحد الـهِنْدِباءِ هِنْدِباءة.
وهِنْدابَةُ: اسم امرأَة.
@هنقب: الـهَنْقَبُ: القَصير، وليس بثَبَتٍ.
@هوب: الـهَوْبُ: الرجلُ الكثيرُ الكلام، وجمعه أَهْوابٌ. والـهَوْبُ: اسمُ النار. والـهَوْبُ: اشْتِعالُ النارِ
<ص:789>
ووَهَجُها؛ يمانية. وهَوْبُ الشمسِ: وهَجُها، بلغتهم. وتركته بِهَوْبٍ دابِرٍ، وهُوبٍ دابِرٍ أَي بحيث لا يُدْرَى أَين هُوَ. والـهَوْبُ: البُعْدُ.
@هيب: الـهَيْبةُ: الـمَهابةُ، وهي الإِجلالُ والـمَخافة. ابن سيده:

الـهَيْبةُ التَّقِـيَّةُ من كل شيءٍ.
هابَهُ يَهابُه هَيْباً ومَهابةً، والأَمْرُ منه هَبْ، بفتح الهاءِ، لأَن أَصله هابْ، سقطت الأَلف لاجتماع الساكنين، وإِذا أَخبرت عن نفسِك
قلتَ: هِـبْتُ، وأَصله هَيِـبْتُ، بكسر الياءِ، فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونُقِلَت كسرتها إِلى ما قبلها، فَقِسْ عليه؛ وهذا الشيء مَهْيَبةٌ لكَ.
وهَيَّبْتُ إِليه الشيءَ إِذا جَعَلْته مَهيباً عنده. ورجل هائِبٌ، وهَيُوبٌ، وهَيَّابٌ، وهَيَّابة، وهَيُّوبة، وهَيِّبٌ، وهَيَّبانٌ،
وهَيِّبانٌ؛ قال ثعلب: الـهَيَّبانُ الذي يُهابُ، فإِذا كان ذلك كان الـهَيَّبانُ في معنى المفعول، وكذلك الـهَيُوب قد يكون الهائِبَ، وقد يكون الـمَهِـيبَ. الصحاح: رجل مَهِـيبٌ أَي يهابُه الناسُ، وكذلك رجل مَهُوبٌ، ومكانٌ مَهُوب، بُنِيَ على قولهم: هُوبَ الرجلُ، لـمَّا نُقِلَ من الياءِ إِلى الواو، فيما لم يُسَمَّ فاعِلُه؛ أَنشد الكسائي لـحُمَيْدِ بن ثَور:
ويأْوي إِلى زُغْبٍ مَساكينَ، دونَهُمْ* فَـلاً، لا تَخَطَّاه الرِّفاقُ، مَهُوبُ
قال ابن بري: صواب إِنشاده: وتأْوي بالتاءِ، لأَنه يصف قَطاةً؛ وقبله:
فجاءَتْ، ومَسْقاها الذي وَرَدَتْ به، * إِلى الزَّوْر، مَشْدودُ الوَثاقِ، كَتِـيبُ
والكَتِـيبُ: من الكَتْبِ، وهو الخَرْزُ؛ والمشهور في شعره:
تَعِـيثُ به زُغْباً مساكينَ دونَهم
ومكانٌ مَهابٌ أَي مَهُوبٌ؛ قال أُمَيَّة بن أَبي عائذ الـهُذَليُّ:
أَلا يا لَقَومِ لِطَيْفِ الخَيالْ، * أَرَّقَ من نازِحٍ، ذي دَلالْ،
أَجازَ إِلينا، على بُعْدِهِ، * مَهاوِيَ خَرْقٍ مَهابٍ مَهالْ
قال ابن بري: والبيت الأَول من أَبياتِ كتاب سيبويه، أَتى به شاهداً على فتح اللام الأُولى، وكسر الثانية، فرقاً بين الـمُسْتغاث به والمستغاث من أَجله.
والطَّيْفُ: ما يُطِـيفُ بالإِنسان في المنام من خَيال محبوبته.
والنازِحُ: البعيد. وأَرَّقَ: مَنَعَ النَّومَ. وأَجازَ: قَطَع، والفاعل المضمر فيه يعود على الخَيال. ومَهابٌ: موضعُ هَيْبة. ومَهالٌ: موضع هَوْلٍ.
والـمَهاوِي: جمعُ مَهْـوًى ومَهْواةٍ، لما بين الجبلين ونحوهما.
والخَرْقُ: الفَلاةُ الواسعة.
والـهَيَّبانُ: الجَبانُ.
والـهَيُوبُ: الجَبانُ الذي يَهابُ الناسَ. ورجل هَيُوبٌ: جَبانٌ يَهابُ من كلِّ شيءٍ. وفي حديث عُبَيدِ بن عُمَيْرٍ: الإِيمانُ هَيُوبٌ أَي يُهابُ أَهْلُه، فَعُولٌ بمعنى مفعول، فالناسُ يَهابونَ أَهلَ الإِيمان لأَنهم يَهابونَ اللَّهَ ويَخافونَه؛ وقيل: هو فَعُول بمعنى فاعل أَي إِن المؤمنَ يَهابُ الذُّنوبَ والمعاصِـيَ فيَتَّقِـيها؛ قال الأَزهري: فيه وجهان: أَحدهما أَن المؤمن يَهابُ الذَّنْبَ فيَتَّقِـيه، والآخر: المؤمنُ هَيُوبٌ أَي مَهْيُوبٌ، لأَنه يَهابُ اللَّهَ تعالى، فيَهابُه الناسُ، حتى يُوَقِّرُوه؛ ومنه قول الشاعر:
لِم يَهَبْ حُرْمةَ النَّدِيمِ
أَي لم يُعَظِّمْها.
يقال: هَبِ الناسَ يَهابوكَ أَي وَقِّرْهُمْ يُوَقِّرُوكَ.
<ص:790>

يقال: هابَ الشيءَ يَهابُه إِذا خافَه، وإِذا وَقَّرَه، وإِذا عظَّمَهُ. واهْتابَ الشَّيءَ كَهَابَهُ؛ قال:
ومَرْقَبٍ، تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَهُ، * أَشْرَفْتُه مُسْفِراً، والشَّمْسُ مُهْتابَهْ
ويقال: تَهَيَّبَني الشيءُ بمعنى تَهَيَّبْتُه أَنا. قال ابن سيده: تَهَيَّبْتُ الشيءَ وتَهَيَّبَني: خِفْتُه وخَوَّفَني؛ قال ابن مُقْبِـل:
وما تَهَيَّبُني الـمَوْماةُ، أَرْكَبُها، * إِذا تَجَاوَبَتِ الأَصْداءُ بالسَّحَر
قال ثعلب: أَي لا أَتَهَيَّبُها أَنا، فنَقَلَ الفِعلَ إِليها. وقال الجَرْمِـيُّ: لا تَهَيَّبُني الـمَوْماةُ أَي لا تَمْـلأُني مَهابةً.
والـهَيَّبانُ: زَبَدُ أَفْواهِ الإِبلِ. والـهَيَّبانُ: الترابُ؛ وأَنشد:
أَكُلَّ يَوْمٍ شِعِرٌ مُسْتَحْدَثٌ؟ * نحْنُ إِذاً، في الـهَيَّبانِ، نَبْحَثُ
والـهَيَّبانُ: الرَّاعي؛ عن السيرافي. والـهَيَّبانُ: الكثيرُ مِن كل شيءٍ. والـهَيَّبانُ: الـمُنْتَفِشُ الخَفيفُ؛ قال ذو الرمة:
تَمُجُّ اللُّغامَ الـهَيَّبانَ، كأَنهُ * جَنَى عُشَرٍ، تَنْفيهِ أَشداقُها الـهُدْلُ
وقيل: الـهَيَّبانُ، هنا، الخفيف النَّحِزُ. وأَورد الأَزهري هذا البيت مستشهداً به على إِزبادِ مَشافِرِ الإِبل، فقال: قال ذو الرمة يصف إِبلاً وإِزْبادها مشافِرَها. قال: وجَنى العُشَرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمّانة صغيرة، فتَنْشَقُّ عن مِثْلِ القَرَّ، فَشَبَّه لُغامَها به، والبَوادي يَجْعَلُونه حُرَّاقاً يُوقِدُونَ به النارَ.
وهابْ هابْ: مِن زَجْرِ الإِبل.
وأَهابَ بالإِبل: دَعاها. وأَهابَ بصاحِـبه: دَعاهُ، وأَصله في الإِبل.
وفي حديث الدُّعاءِ: وقَوَّيْتَني على ما أَهَبْتَ بي إِليه من طاعَتِكَ.
يقال: أَهَبْتُ بالرجل إِذا دَعَوْتَه إِليك؛ ومنه حديث ابن الزبير في بناءِ الكعبة. وأَهابَ الناسَ إِلى بَطْحِه أَي دَعاهم إِلى تَسويَتِه.
وأَهابَ الراعي بغَنَمِه أَي صاح بها لِتَقِفَ أَو لتَرْجِـعَ. وأَهاب بالبعير؛ وقال طَرَفةُ بن العبد:
تَرِيعُ إِلى صَوْتِ الـمُهِـيبِ، وتَتَّقي، * بذِي خُصَلٍ، رَوْعاتِ أَكلَفَ مُلْبِدِ
تَرِيعُ: تَرْجِـعُ وتَعُودُ. وتَتَّقِـي بِذِي خُصَل: أَراد بذَنَبٍ ذي خُصَل. ورَوْعات: فَزَعات. والأَكلَفُ: الفَحْلُ الذي يَشُوبُ حُمْرتَه سَوادٌ. والـمُلْبِدُ: الذي يَخطِرُ بذَنَبِه، فيَتَلَبَّد البولُ على وَرِكَيْه. وهابِ: زَجْرٌ للخَيْل. وهَبِـي: مِثْلُه أَي أَقْدِمي وأَقْبِلي، وهَلاً أَي قَرِّبي؛ قال الكميت:
نُعَلِّمها هَبِـي وهَـلاً وأَرْحِبْ
والهابُ: زَجْرُ الإِبل عند السَّوْق؛ يقال: هابِ هابِ، وقد أَهابَ بها الرجلُ؛ قال الأَعشى:
ويَكْثُرُ فيها هَبِـي، واضْرَجِـي، * ومَرْسُونُ خَيْلٍ، وأَعطالُها
وأَما الإِهابةُ فالصوت بالإِبل ودُعاؤها، قال ذلك الأَصمعي وغيره؛ ومنه قول ابن أَحمر:
إِخالُها سمِعَتْ عَزْفاً، فتَحْسَبُه * إِهابةَ القَسْرِ، لَيْلاً، حين تَنْتَشِرُ
وقَسْرٌ: اسمُ راعي إِبل ابن أَحمر قائلِ هذا الشعر. قال الأَزهري:

وسمعتُ عُقَيْلِـيّاً يقول لأَمَةٍ كانت تَرْعَى روائدَ خَيْلٍ، فَجَفَلَتْ
في يوم عاصفٍ، فقال لها: أَلا وأَهِـيبي بها، تَرِعْ إِليكِ؛ فجعَل دُعاءَ الخيل إِهابةً
أَيضاً. قال: وأَما هابِ، فلم أَسْمَعْه إِلا في الخَيل دون الإِبل؛ وأَنشد بعضهم:
والزَّجْرُ هابِ وَهَـلاً تَرَهَّبُهْ
<ص:791>
@هبت: الهَبْتُ: الضَّرْبُ. والهَبْتُ. حُمْقٌ وتَدْلِيهٌ.
وفيه هَبْتةٌ أَي ضَرْبةُ حُمْقٍ؛ وقيل: فيه هَبْتةٌ للذي فيه
كالغَفْلة، وليس بِمُسْتَحْكِمِ العَقْل.
وفي الصحاح: الهَبِيتُ الجَبانُ الذاهبُ العَقْلِ.
وقد هُبِتَ الرجلُ أَي نُحِبَ، فهو مَهْبُوتٌ وهَبيتٌ، لا عَقْلَ له؛
قال طَرَفة:
فالهَبِيتُ لا قُؤَادَ له،
والثَّبِيتُ قَلْبُه قِيَمُهْ
وقوله أَنشده ثعلب:
تُرِيكَ قَذًى بها، إِن كان فيها
بُعَيْدَ النَّوْم، نَشْوَتُها هَبِيتُ
قال ابن سيده: لم يفسره، وعندي أَنه فَعِيلٌ في معنى فاعل أَي
نَشْوَتُها شيء يَهْبِتُ أَي يُحمِّقُ ويُحَيِّر، ويُسَكِّنُ
ويُنَوِّمُ.ورجل مَهْبُوتُ الفُؤَادِ: في عقله هَبْتة أَي ضَعْفٌ. وهَبَتَهُ
يَهْبِتُه هَبْتاً أَي ضَرَبه. والمَهْبُوتُ: المَحْطُوكُ.
وهَبَتَ الرجلَ يَهْبِتُه هَبْتاً: ذَلَّلَهُ. وفي حديث عمر، رضي الله
عنه: أَن عثمان بنَ مَظْعُونٍ لمَّا مات على فراشهِ، هَبَتَه الموتُ عندي
مَنْزلةً، حيث لم يَمُتْ شهيداً؛ فلما مات سيدُنا رسولُ الله، صلى الله
عليه وسلم، على فراشه، وأَبو بكر، رضي الله عنه، على فراشه علمتُ أَنَّ
مَوْتَ الأَخْيارِ على فُرُشهم؛ قال الفراء: هَبَتَه الموتُ عندي منزلةً،
يعني طَأْطَأَه ذلك، وحَطَّ من قَدْره عندي. وكلُّ مَحْطُوطٍ شيئاً: فقد
هُبِتَ به، فهو مَهْبُوتٌ؛ قال وأَنشدني أَبو الجَرَّاح:
وأَحْرَقَ مَهْبُوتِ التَّراقي، مُصَعَّدِ الـ
ـبلاعِيم، رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ، عُتَابِ
قال: والمَهْبُوتُ التَّراقي المَحْطُوطُها الناقِصُها.
وهَبَتَ وهَبَطَ أَخوان.
والهَبِيتُ: الذي به الخَوْلَعُ، وهو الفَزَعُ والتَلَبُّد.
وقال عبد الرحمن بن عوف في أُمَيَّة بن خَلَفٍ وابنه: فَهَبَتُوهُما حة
فَرَغُوا منهما؛ يعني المسلمين يوم بَدْرٍ أَي ضَرَبُوهُما بالسيف حتى
قتلوهما؛ وقال شمر: الهَبْتُ الضَّرْبُ بالسيف، فكأَنَّ معنى قوله
فَهَبَتُوهما بالسيف أَي ضربوهما حتى وَقَذُوهما؛ يقال: هَبَتَه بالسيف وغيره
يَهْبِتُه هَبْتاً.
وفي حديث معاوية: نَوْمُه سُباتٌ وليليه هُباتٌ؛ هو من الهَبْتِ اللِّين
والاسْتِرخاء.

يقال: في فلان هَبْتةٌ أَي ضَعْف.
والمَهْبُوت: الطائر يُرْسَلُ على غير هِداية؛ قال ابن دريد: وأَحسبها مولَّدة.
@هتت: هَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا، فهو مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ،
وهَتْهَتَه: وَطِئَه وَطْأً شديداً، فكسَّره. وتركهم هَتًّا بَتًّا أَي كَسَّرهم،
وقيل: قَطَّعهم. والهَتُّ: كَسْرُ الشيء حتى يصير رُفاتاً. وفي الحديث:
أَقْلِعُوا عن المعاصي قبل أَن يَأْخُذَكم الله فيدَعَكُمْ هَتًّا بَتًّا.
الهَتُّ: الكَسْر. وهَتَّ ورَقَ الشَّجر إِذا أَخذه. والبَتُّ: القطْعُ؛
أَي قبل أَن يَدَعَكُمْ هَلْكى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعين.
وهَتُّ قوائم البعير: صَوْتُ وَقْعِها.
وهَتَّ البَكْرُ يَهتُّ هَتِيتاً. الهَتُّ: شِبْهُ العَصْر للصَّوْت؛
الأَزهري: يقال للبَكْرِ يَهتُّ هَتِيتاً، ثم يَكِشُّ كَشِيشاً، ثم
يَهْدِرُ إِذا بَزَلَ هَدِيراً؛ وهَتَّ الهَمْزةَ يَهُتُّها هَتًّا: تَكَلَّمَ
بها. قال الخليل: الهَمْزَةُ صَوْتٌ مَهْتُوتٌ في أَقصى الحَلْق يصير
همزة، فإِذا رُقِّقَ عن الهمز، كان نَفَساً يُحَوِّل إِلى مَخْرج الهاء،
فلذلك اسْتَخَفَّتِ العربُ إِدخال الهاء على الأَلف المقطوعة، نحو أَراق
وهَرَاق، وأَيْهاتَ وهيهاتَ، وأَشباه ذلك كثيرٌ. قال سيبويه: من الحروف
المَهْتُوتُ، وهو الهاء، وذلك لِما فيها من الضعف والخفاء. وفي حديث إِراقة
الخمر: فَهَتَّها في البطْحاء أَي صبَّها على الأَرض حتى سُمِعَ لها
هَتِيتٌ أَي صَوْتٌ.
ورجل هَتَّاتٌ ومِهَتٌّ وهَتْهَاتٌ: خفيف، كثير الكلام. وهَتَّ القرآنَ
هَتًّا: سَرَدَهُ سَرْداً. وفلانٌ يَهُتُّ الحديث هَتًّا إِذا سَرَدَه
وتابَعه؛ وفي الحديث: كان عمرو بن شُعَيْب وفلانٌ يَهُتَّانِ الكلامَ؛ ويقال
للرجل إِذا كان جَيِّدَ السِّياق للحديث: هو يَسْرُدُه سرْداً،
ويَهُتُّه هَتًّا. والسَّحابة تَهُتُّ المَطَر إِذا تابَعتْ صَبَّه. والهَتُّ:
الصَبُّ. هَتَّ المَزادة وبَعَّها إِذا صَبَّها. وهَتَّ الشيءَ يَهُتُّه
هَتّاً: صَبَّ بعضه في إِثْر بَعْض. وهَتَّتِ المرأَةُ غَزْلَها تَهُتُّه
هَتًّا: غَزَلَتْ بعضَه في إِثر بعض. الأَزهري: المرأَةُ تَهُتُّ
الغَّزْل إِذا تابعته؛ قال ذو الرمة:
سُقُيَا مُجَلِّلَةٍ، يَنْهَلُّ رَيِّقُها
مِنْ باكِرٍ مُرْتَعِنٍّ الوَدْق، مَهْتُوتِ
ابن الأَعرابي: الهَتُّ تَمْزِيقُ الثَّوْبِ والعِرْضِ. والهَتُّ: حَطُّ
المَرْتَبَةِ في الإِكرام.
ابن الأَعرابي: قولُهم أَسْرَعُ من المُهَتْهِتة؛ يقال: هَتَّ في كلامه،
وهَتْهَتَ إِذا أَسْرَعَ.
ومن أَمثالهم: إِذا وقَفْتَ العَيْرَ على الرَّدْهةِ فلا تَقُلْ لَه
هَتْ؛ وبعضهم يقول: فلا تُهَتْهِتْ به؛ قال أَبو الهيثم: الهَتْهَتةُ أَن
تَزْجُرَه عند الشُّرْب؛ قال: ومعنى المثل إِذا أَرَيْتَ الرجلَ رُشْدَه،
فلا تُلِحَّ عليه، فإِنَّ الإِلحاحَ في النصحية يَهْجِم بك على الظِّنَّة.

والهَنْهَنةُ من الصوت: مثل الهَتِيتِ؛ الأَزهري: الهَنْهَتَةُ والتَّهْتَهَةُ أَيضاً في التِواء اللِّسان عند الكلام. وقال الحسن البصري في بعض كلامه: والله ما كانوا بالهَتَّاتين، ولكنهم كانوا يَجْمَعُونِ الكلامَ ليُعْقَلَ عنهم. يقال: رجلٌ مِهَتٌّ وهَتَّاتٌ إِذا كان مِهْذاراً، كثير الكلام.

@هرت: هَرَتَ عِرْضَه، وهَرَطَه، وهَرَدَه؛ ابن سيده: هَرَتَ عِرضَه وثَوْبه يَهْرُته ويَهْرِتُه هَرْتاً، فهو هَرِيتٌ. مَزَّقه وطَعَنَ فيه، لغاتٌ كلها؛ الأَزهري: هَرَتَ ثوبَه هَرْتاً إِذا شَقَّه. ويقال للخطيب من الرجال: أَهْرَتُ الشِّقْشِقةِ؛ ومنه قول ابن مُقْبل:

هُرْت الشَّقَاشِق، ظَلَّامُونَ للجُزُرِ

والهَرَتُ: سَعَةُ الشِّدْقِ. والهَرِيتُ: الواسعُ الشِّدْقَيْن؛ وقد هَرِتَ، بالكسر، وهو أَهْرَتُ الشِّدْقِ وهَرِيتُه.

وفي حديث رَجاء بن حَيْوة: لا تُحَدِّثْنا عن مُتهارِتٍ أَي مُتَشَدِّقٍ مُتَكاثِرٍ، مِن هَرَتِ الشِّدْقِ، وهو سَعَتُه.

ورجل أَهْرَتُ، وفرس هَرِيتٌ وأَهْرَتُ: متَّسِعُ مَشَقِّ الفَمِ.

وجَمَلٌ هَريتٌ، كذلك؛ وحَيَّة هَرِيتُ الشِّدْقِ، ومَهْرُوتَتُه؛ أَنشد يعقوب في صفة حية:

مَهْرُوتَةُ الشِّدْقَيْن، حَولاءُ النَّظَرْ

والهَرَتُ: مصدرُ الأَهْرَتِ الشِّدْق.

وأَسَدٌ أَهْرَتُ: بَيِّنُ الهَرَتِ، وهَريتٌ ومُنْهَرِتٌ؛ الأَزهري: أَسَدٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ أَي مَهْرُوتٌ ومُنْهَرِتٌ، وهو مَهرُوتُ الفم، وكلابٌ مُهَرَّتةُ الأَشْداقِ.

والهَرْتُ: شَقُّك الشيءَ لتُوَسِّعَه، وهو أَيضا جَذْبُك الشِّدْقَ نحوَ الأُذن؛ وفي التهذيب: الهَرْتُ هَرْتُكَ الشِّدْقَ نحوَ الأُذن.

وامرأَة هَرِيتٌ وأَتُومٌ: مُفْضاةٌ؛ ورجل هَريتٌ: لا يَكْتُم سِرًّا؛ وقيل: لا يَكتُم سِرًّا، ويتكلم مع ذلك بالقبيح.

وهَرَتَ اللحمَ: أَنْضَجَه وطَبَخَه حتى تَهرَّى.

وفي الحديث: أَنه أَكلَ كَتِفاً مُهَرَّتةً ومَسَح يَدَه فَصَلَّى؛ لَحْمٌ مُهَرَّتٌ ومُهَرَّدٌ إِذا نَضِجَ؛ أَراد قد تَقَطَّعَتْ من نُضْجِها؛ وقيل: إِنها مُهَرَّدَة بالدال.

وهاروتُ: اسم مَلَك أَو مَلِك، والأَعْرَف أَنه اسم مَلَك.

@هرمت: هَرامِيتُ: آبارٌ مجتمعة بناحية الدَّهْناء، زَعموا أَن لقمان بن عاد احْتفَرَها؛ الأَصمعي عن يسارِ ضَريَّة؛ وهي قريةٌ رَكايا، يقال لها هَراميتُ، وحولَها جِفار؛ وأَنشد:

بَقايا جِفَّارِ من هَرامِيتَ نُزَّحِ

(* وقوله «بقايا جفار» الذي في ياقوت بقايا نطاف. ويوم الهراميت كان بين الضباب وجعفر بن كلام؛ كان القتال بسبب بئر أَراد أَحدهما أَن يحتفرها.)

النَّضْرُ: هي رَكايا خاصَّةٌ.

@هفت: هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً: دقَّ. والهَفْتُ: تساقطُ الشيء قِطْعَةً

بعد قِطْعَةٍ كما يَهْفِتُ الثَّلْجُ والرَّذَاذُ، ونحوهما؛ قال العجاج:
كأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ،
بَعْدَ رَذاذِ الدِّيمةِ الدَّيْجورِ،
على قَراهُ فِلَقُ الشُّذورِ
والقِطْقِطُ: أَصغَرُ المطَر. وقَراه: ظَهْره، يعني الثور. والشُّذور: جمع شَذْر، وهو الصغير من اللؤلؤ،وقد تَهافَتَ.
وفي الحديث: يَتَهافَتُون في النار أَي يَتَساقَطُون؛ مِن الهَفْتِ، وهو السقوط. وأَكثر ما يُستعمل التَّهافُتُ في الشَّرِّ؛ وفي حديث كَعْب بن عُجْرةَ: والقملُ يَتَهافَت على وجْهي أَي يَتَساقَطُ. وتهافتَ الثوب تَهافُتاً إِذا تَساقَطَ وَبَلِيَ.
وهَفَتَ الشيءُ هَفْتاً وهُفَاتاً أَي تَطايرَ لخفته. وكلُّ شيء انْخَفَضَ واتَّضعَ، فقد هَفَتَ، وانْهَفَتَ. الأَزهري: والهَفْتُ من الأَرض مِثْلُ الهَجْل، وهو الجَوُّ المُتَطامِنُ في سَعةٍ؛ قال: وسمعت أَعرابيّاً يقول: رأَيتُ جِمَالاً يَتَهادَرْنَ في ذلك الهَفْتِ. والهَفْتُ من المَطر: الذي يُسْرِعُ انْهِلالُهُ. وكلامٌ هَفْتٌ إِذا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ فيه. والتَّهافُتُ: التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وتهافَتَ الفَراشُ في النار: تَساقَط؛ قال الراجز يصف فحلاً:
يَهْفِتُ عَنهُ زَبَداً وبَلْغَما
وتَهافَتَ القَوْمُ تَهافتاً إِذا تَساقطُوا مَوْتاً. وتَهافَتُوا عليه: تتابعوا.
الليث: حَبٌّ هَفُوتٌ إِذا صار إِلى أَسْفَلِ القِدْر وانْتَفَخ سريعاً.
ابن الأَعرابي: الهَفْتُ الحُمْقُ الجَيِّدُ.
والهَفَاتُ: الأَحْمَقُ.
ويقال: ورَدَتْ هَفِيتةٌ من الناس، للذين أَقْحَمَتْهم السَّنَةُ.
@هلت: هَلَتَ دَمَ البَدَنة إِذا خَدَشَ جِلْدَها بسكِّينٍ حتى يَظْهَر الدمُ؛ عن اللحياني.
وقال ابن الفَرج: سمعتُ واقعاً يقول: انْهَلَتَ يَعْدُو، وانْسَلَتَ يَعْدو؛ وقال الفراء: سَلَتَه وهَلَتَهُ.
وقال اللحياني: سَلَتَ الدمَ وهَلَته أَي قَشَره بالسكين.
والهَلْتَى، على فَعْلَى: نبت إِذا يَبِسَ صارَ أَحْمر، وإِذا أُكل وَنَبَتَ سُمِّي: الجَمِيمَ؛ وقال الأَزهري: هَلْتَى، على فَعْلَى: شجرة، وهو كنَباتِ الصِّلِّيانِ، إِلا أَن لونه إِلى الحُمْرة؛ ابن سيده: الهَلْتَى نبت؛ قال أَبو حنيفة: قال أَبو زياد: من الطَّريفة الهَلْتَى، وهو نَبت أَحْمَر، يَنْبُتُ نَباتَ الصِّلِّيان والنَّصِيِّ، ولونُه أَحْمَر في رطُوبته، ويزداد حُمْرَة إِذا يَبِس، وهو مائيّ لا تَكادُ الماشيةُ تَأْكُلُه ما وجَدت شيئاً من الكلإِ يَشْغَلُها عنه.
والهِلْتاءَةُ: الجماعة من الناس يُقِيمون ويَظْعَنون؛ هذه رواية أَبي زيد، ورواها ابن السكيت بالثاء.
@هوت: الهَوْتَةُ والهُوتة، بالفتح والضم: ما انخفض من الأَرض

واطْمَأَنَّ.
وفي الدُّعاء: صَبَّ الله عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً؛ قال ابن سيده: ولا أَدْرِي ما هَوْتة هنا.
ومضَى هِيتَاءٌ من الليل أَي وَقْتٌ منه؛ قال أَبو علي: هو عندي فِعْلاء، مُلْحق بِسِرْداح، وهو مأْخوذ من الهَوْتة، وهو الوَهْدَةُ وما انْخَفَضَ عن صَفْحة المُسْتَوَى.
وقيل لأُم هِشامٍ البَلَوِيَّة: أَين مَنْزِلُك؟ فقالت: بهاتَا الهُوتَةِ؛ قيل: وما الهُوتة؟ قالتْ: بهاتَا الوَكْرةِ؛ قيل: وما الوَكْرَةُ؟ قالت: بهاتَا الصُّدَّاد؛ قيل: وما الصُّدَّاد؟ قالت: بهاتا المَوْرِدَة؛ قال ابن الأَعرابي: وهذا كلُّه الطريقُ المُنْحَدِرُ إِلى الماء. وروي عن عثمان أَنه قال: وَدِدْتُ أَنَّ بيننا وبين العَدُوِّ هَوْتَةً لا يُدْرَكُ قَعْرُها إِلى يوم القيامة؛ الهَوْتَة، بالفتح والضم: الهُوَّةُ من الأَرض، وهي الوَهْدة العَمِيقةُ؛ قال ذلك حِرْصاً على سلامة المسلمين، وحَذَراً من القتال؛ وهو مِثْلُ قول عمرو رضي الله عنه: وَدِدْتُ أَن ما وَراء الدَّرب جَمْرةٌ واحدةٌ ونارٌ تَوَقَّدُ، تأْكلونَ ما وَراءه وتأْكلُ ما دُونه.
@هيت: هَيْتَ: تَعَجُّبٌ؛ تقول العرب: هَيْتَ للحِلْم وهَيْتَ لكِ وهِيتَ لكَ أَي أَقْبِلْ. وقال الله، عز وجل، حكاية عن زَلِيخا أَنها قالت، لما راوَدَت يوسفَ،عليه السلام، عن نَفْسه: وقالت هِيتَ لكَ أَي هَلُمَّ وقد قيل: هَيْتُ لَكَ، وهَيْتِ، بضم التاء وكسرها؛ قال الزجاج: وأَكثرها هَيْتَ لك، بفتح الهاء والتاء؛ قال: ورُوِيَتْ عن عليّ، عليه السلام: هِيتُ لكَ، قال: ورُوِيَتْ عن ابن عباس، رضي الله عنهما: هِئْتُ لَكَ، بالهمز وكسر الهاءِ، من الهَيئة، كأَنها قالت: تَهَيَّأْتُ لك قال: فأَما الفتح من هَيْتَ فلأَنها بمنزلة الأَصوات، ليس لها فِعْل يَتَصَرَّفُ منها، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء، واخْتِير الفتح لأَني قبلها ياء، كما فَعَلُوا في أَيْنَ، ومَن كسر التاء فلأَن أَصل التقاء الساكنين حركة الكسر، ومَن قال هَيْتُ، ضمَّها لأَنها في معنى الغايات، كأَنها قالت: دُعائي لكَ؛ فلما حذفت الإِضافة، وتضمنت هَيْتُ معناها، بنيت على الضم كما بنيت حيث؛ وقراءةُ عليّ، عليه السلام: هِيتُ لك، بمنزلة هَيْتُ لك، والحجة فيهما واحدة. الفراء في هَيْتَ لك: يقال إِنها لغة، لأَهل حَوْرانَ، سَقَطَتْ إِلى مكة فتكلموا بها، قال: وأَهلُ المدينة يقرؤُون هِيتَ لكَ، يكسرون الهاء ولا يهمزون؛ قال: وذُكِرَ عن عليّ وابنِ عباس، رضي الله عنهما، أَنهما قرآ: هِئْتُ لك، يراد به في المعنى: تَهَيَّأْتُ لك، وأَنشد الفراء في القراءة الأُولى لشاعر في أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب،عليه السلام:
أَبْلِغْ أَميرَ المُؤمِنِيـ
ـنَ، أَخا العراقِ إِذا أَتَيْتا:
إِنَّ العِراقَ وأَهْلَهُ
سِلْمٌ إِليكَ، فهَيْتَ، هَيْتا
ومعناه: هَلُمَّ، هَلُمَّ وهَلُمَّ وتَعالَ، يستوي فيه الواحدُ والجمع

والمؤَنث والمذكر إِلاّ أَن العدد فيما بعده، تقول: هَيْتَ لكما، وهَيْتَ لكنَّ. قال ابن بري: وُجِدَ الشعرُ بخط الجوهري إِن العراق، بكسر إِنَّ، ويروى بفتحها؛ ويروى: عُنُقٌ إِليك، بمعنى مائلون إِليك؛ قال: وذكر ابن جني أَن هَيْتَ في البيت بمعنى أَسْرِعْ، قال: وفيه أَربع لغات: هَيْتَ، بفتح الهاء والتاء، وهِيتَ، بكسر الهاءَ وفتح التاء، وهَيْتُ بفتح الهاءَ وضم التاء، وهِيتُ بكسر الهاء وضم التاء. الفراء في المصادر: مَن قرأَ هَيْتَ لكَ: هَلُمَّ لكَ، قال: ولا مصدر لِهَيْتَ، ولا يُصَرَّفُ.
الأَخفش: هَيْتَ لكَ، مفتوحة، معناها: هَلُمَّ لكَ؛ قال: وكَسَرَ بعضُهم التاء، وهي لغة، فقال: هَيْتِ لك، ورفع بعضٌ التاء، فقال: هَيْتُ لك، وكسر بعضهم الهاءِ وفتح التاء، فقال: هِيتَ لك، كلُّ ذلك بمعنى واحد. وروى الأَزهري عن أَبي زيد، قال: هَيْتَ لكَ، بالعِبرانية هَيْتالَجْ أَي تعالَ؛ أَعربه القرآن.
وهَيَّتَ بالرجل، وهَوَّتَ به: صَوَّتَ به وصاح، ودعاه، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ؛ قال:
قد رابَني أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَتا،
لو كانَ مَعْنِيّاً بها لَهَيَّتا
وقال آخر:
تَرْمِي الأَماعِيزَ بِمُجْمَراتِ،
وأَرْجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّباتِ،
يَحْدُو بها كَلَّ فَتًى هَيَّاتِ
وفي الحديث أَنه لما نزل قوله تعالى: وأَنْذِرْ عشيرتَكَ الأَقرَبينَ؛ باتَ النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، يُفَخِّذُ عَشيرتَه، فقال المشركون: لقد باتَ يُهَوِّتُ أَي يُنادي عَشيرتَه.
والتَهْييتُ: الصوتُ بالناس، وهو فيما قال أَبو زيد: أَن يقول يا هَياه.
ويقال: هَيَّتَ بالقوم تَهْييتاً، وهَوَّتَ بهم تَهْويتاً إِذا ناداهم؛
وهَيَّتَ النذيرُ، والأَصلُ فيه حكايةُ الصوت، كأَنهم حَكَوْا في هَوَّتَ: هَوْتَ هَوْتَ، وفي هَيَّتَ: هَيْتَ هَيْتَ. يقال: هَوَّتَ بهم، وهَيَّتَ بهم إِذا ناداهم، والأَصل فيه حكاية الصوت؛ وقيل هو أَن يقول: ياهْ ياهْ، وهو نداءُ الراعي لصاحبه من بعيد.
ويَهْيَهْتُ بالإِبل إِذا قلتَ لها: ياهْ ياهْ. والعربُ تقول للكلب إِذا أَغْرَوْه بالصيد: هَيْتاهْ هَيْتاهْ؛ قال الراجز يذكر الذئب:
جاءَ يُدِلُّ كَرشاءِ الغَرْبِ،
وقُلْتُ: هَيْتاهُ، فَتاه كَلْبي
ابن الأَعرابي: يقال للمَهْواة هَوْتة وهُوَّة وهُوتَةٌ؛ وجمع الهُوتةِ: هُوتٌ. ويقال: هاتِ يا رجل، بكسر التاء، أَي أَعطني، وللإِثنين: هاتِيا، مثل آلآتِيا، وللجمع: هاتُوا،وللمرأَة: هاتي، بالياء، وللمرأَتين: هاتِيا، وللنساء: هاتِينَ، مثل عاطِينَ. وتقول: هات لا هاتَيْتَ، وهاتِ إِن كانت بك مُهاتاةٌ، وما أُهاتِيك كما تقول: ما أُعاطِيكَ، ولا يقال منه: هاتَيْتُ، ولا يُنْهى بها. قال الخليل: أَصل هاتِ مِن آتَى يُؤَاتِي، فقلبت

الأَلف هاء.
والهِيتُ: الهُوةُ القَعِرةُ من الأَرض.
وهِيتُ، بالكسر: بلد على شاطئ الفُرات، أَصلها من الهُوَّة؛ قال:
طِرْ بجنَاحَيْكَ، فقد دُهِيتا،
حَرَّانَ حَرَّانَ، فهِيتاً هِيتا
وقيل: معناه اذْهَبْ في الأَرض. قال أَبو علي: ياء هِيتَ، التي هي
أَرضٌ، واوٌ، وقد ذكرت. التهذيب: هِيتٌ موضع على شاطئ الفُرات؛ قال
رؤْبة:والحُوتُ في هِيتَ، رَداها هِيتُ
قال الأَزهري: وإِنما قال رؤبة:
وصاحِبُ الحُوتِ، وأَينَ الحُوتُ؟
في ظُلُماتٍ، تَحْتَهُنَّ هِيتُ
ابن الأَعرابي: هِيتُ أَي هُوَّة من الأَرض، قال: ويقال لها الهُوتَةُ؛
وقال بعض الناس: سميت هِيتَ لأَنها في هُوَّة من الأَرض، انقلبت الواو
إِلى الياء، لكسرة الهاء؛ والذي جاء في الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه
وسلم، نفى مُخَنَّثَيْن: أَحدهما هِيتٌ والآخر ماتِعٌ، إِنما هو هِنْبٌ،
فصحَّفه أَصحاب الحديث. قال الأَزهري: رواه الشافعي وغيره هِيتٌ؛ قال:
وأَظُنُّه صواباً.
@وبت: وَبَتَ بالمكان وَبْتاً: أَقام.
@هبث: هَبَثَ مالَهُ يَهْبُثُه هَبْثاً: بَذَّرَهُ وفرَّقَهُ.
@هثث: الهَثْهَثَةُ والمَثْمَثَةُ: التخليط؛ يقال: أَخذه فمَثْمَثَهُ
إِذا حركه وأَقبل به وأَدْبر. ومَثْمَثَ أَمْرَهُ وَهَثْهَثَهُ أَي خلطه؛
وأَنشد:
ولم يَحُلَّ العَمِسَ الهَثْهَاثَا
ابن سيده: الهَثُّ خَلْطُكَ الشيءَ بعضَه ببعضٍ، والهَثُّ
والهَثْهَثَةُ: اختلاط الصوت في حَرْب أَو صَخَبٍ، والاسم منه الهَثْهَاثُ: قال
العجاج:وأُمَراء أَفْسَدُوا، فعاثُوا،
فَهَثْهَثُوا، فَكَثُرَ الهَثْهَاثُ
والهَثْهَثَةُ والهَثْهَاثُ: حكاية بعض كلام الأَلْثغ. والهَثْهَثَةُ
والهَثْهاثُ: الفسادُ. وهَثْهَثَ الوالي الناس: ظلمهم. والهَثْهَثَةُ:
انْتِخالُ الثلج والبَرَد وعِظامِ القَطْرِ في سُرْعة من المطر.
وقد هَثْهَثَ السَّحابُ بمطره وثلجِه إِذا أَرسله بسرعة؛ قال:
من كلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثْهِثِ
ويقال للراعية إِذا وطئت المرعى من الرَطْب حتى
(*قوله «حتى» كذا
بالأصل والشرح ولعله حين.) تُؤْتى: قد هَثْهَثَتْهُ؛ وأَنشد الأَصمعي:
أَنْشَدَ ضَأْناً أَمْجَرَتْ غِثَاثا،
فَهثْهَثَتْ بَقْلَ الحِمَى هَثْهَاثا
ابن الأَعرابي: الهَثُّ الكَذِب.
ورجل هَثَّاثٌ وهَثْهَاثٌ إِذا كان كذبه سُماقاً.

@هرث:
(* الهرث، بالكسر: الثوب الخلق، وبالضم: بلدة بواسط اهـ. قاموس وقد أَهملها الجوهري والمؤلف.):
@هلث: الهَلْثاءُ والهِلْثَاءُ والهَلثاءَةُ والهِلْثَاءَةُ: الجماعة الكثيرة من الناس تَعلو أَصواتها؛ يقال: جاءَ فلانٌ في هَلْثاءٍ من أَصحابه، ممدود منوّن. الفراء: يقال هَلْثاءٌ من الناس، وهَلْثَاءَةٌ أَي جماعة، بكسر الهاء وفتحها. أَبو عمرو: الهُلْثَةُ الجماعة من الناس.
ابن الأَعرابي: الهَلْثَى الجماعة من الناس.
وقال ثعلب: الهَلْثَاة، مقصور: الجماعة؛ قال: وهم أَكثر من الوضِيمة.
الصحاح: هَلْثَاءَةٌ وهَلاثَى: القومُ ينزلون على قوم أَقلَّ منهم كالوضيمة أَو أَكثر شيئاً. وجاءَت هِلْثَاءةٌ من كل وَجْه أَي فِرَقٌ.
والهَلائِثُ: السَّفَلَةُ، وهو من هَلائثهم؛ عن ابن الأَعرابي ولم يفسره؛ وقال ابن سيده: أَرى أَن معناه: من خُشَارتهم أَو جماعتهم.
@هلبث: الهِلْبَوثُ: الأَحمق، ويقال: الفَدْمُ.
والهِلْبَاثُ: ضَرْبٌ من التمر؛ عن أَبي حنيفة، قال: أَخبرني شيخٌ من أَهلِ البصرة فقال: لا يُحْمَلُ شيءٌ من ثَمَر البصرة إِلى السلطان إِلاَّ الهِلْبَاثُ.
@هنبث: الهَنَابِثُ: الدَّواهي، واحدتها هَنْبَثَةٌ؛ وقيل: الهَنَابِثُ الأُمور والأَخْبار المختلطة؛ يقال: وقعت بين الناس هَنَابِثُ، وهي أُمورٌ وَهَناتٌ؛ قال رؤْبة:
وكنتُ لَمَّا تُلْهني الهَنَابِثُ
والواحد كالواحد. والهَنْبَثَةُ: الاختلاط في القول، ويقال: الأَمر الشديد، والنون زائدة؛ وفي الحديث: أَن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله،
صلى الله عليه وسلم:
قد كان بعدكَ أَنْبَاءٌ وهَنْبَثَةٌ،
لو كنتَ شَاهدَها، لم تَكْثُرِ الخُطَبُ
إِنا فَقَدْناك فَقْدَ الأَرض وابِلَها،
فَاختَلَّ قومُك، فاشْهَدْهم ولا تَغِب
(* في هذا البيت إقواء.)
الهَنْبَثَةُ: واحدة الهَنَابِثِ، وهي الأُمور الشداد المختلفة، وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر. قال: لما قُبض سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خرجت صفية تَلْمَعُ بثوبها وتقول البيتين.
@هوث: تركهم هَوْثاً بَوْثاً: أَوْقَعَ بهم
(* وفي القاموس: «والهوثة العطشة» يعني المرة من العطش.).
@هيث: هاثَ في ماله هَيْثاً وعاث: أَفسد وأَصلح. وهاث في الشيء: أَفسد وأَخذه بغير رفق، وهَاثَ الذئبُ في الغنم، كذلك. وهاثَ في كيله هَيْثاً: حَثَا حَثْواً، وهو مِثل الجُزاف. وهاثَ لي من المال هَيْثاً: أَصاب.

وهاثَ برجله التراب: نَبَثَهُ؛ أنشد ابن الأَعرابي:
كأَنَّني، وقَدَمِي نَهِيثُ،
ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثُ
نكيث: مُتَشَعِّث رِخْوٌ ضعيف. وهِثْتُ له هَيْثاً وهَيَثاناً إِذا
أَعطيته شيئاً يسيراً. وهِثْتُ له من المال أَهِيثُ هَيْثاً وهَيَثَاناً إِذا
حَثَوْتَ له؛ قال رؤْبة؛
فأَصبَحَتْ لَوْ هَايَثَ المُهَايِثُ
والمُهَايَثةُ: المكاثَرة. ويقال: هَاثَ له من ماله؛ وقال في قوله:
ما زَالَ بَيْعُ السَّرَقِ المُهَايِثُ
قال: المُهايِثُ الكثير الأَخذِ. ويقال: هاثَ من المال يَهِيثُ هَيْثاً
إِذا أَصاب منه حاجته. وهَاثَ القومُ يَهِيثُونَ هَيْثاً وتَهَايَثُوا:
دخل بعضهم في بعض عند الخصومة.
وهَايِثَةُ القوم: جَلَبَتُهُمْ.
والهَيْثُ: الحركَةُ مثل الهَيْشِ.
والهَيْثَةُ: الجماعة من الناس مثل الهَيْشَةِ.

@هبج: هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجاً: ضَرَبَ ضَرْباً مُتَتابعاً فيه رَخاوةٌ،
وقيل: الهَبْجُ الضَّربُ بالخَشَبِ كما يُهْبَجُ الكلبُ إِذا قُتِلَ.
وهَبَجَه بالعصا: ضَرَبَ منه حيث ما أَدْرَكَ، وقيل: هو الضَّربُ عامَّةً.
وهَبَجَه بالعصا هَبْجاً: مثل حَبَجَه حَبْجاً أَي ضَرَبه. والكلبُ
يُهْبَجُ: يُقْتَلُ.
وظَبْيٌ هَبِيجٌ: له جُدَّتانِ في جَنْبَيهِ بين شَعْرِ بَطْنِه وظهرِه،
كأَنه قد أُصيبَ هنالك.
وهَبِجَ وَجهُ الرجلِ، فهو هَبِجٌ: انتفَخَ وتقبَّضَ؛ قال ابن مُقْبل:
لا سافِرُ النَّيِّ مَدْخولٌ ولا هَبِجٌ،
عارِي العِظامِ، عليه الوَدْعُ منظومُ
(* قوله «لا سافر الني إلخ» كذا بالأصل هنا. وأنشده شارح القاموس في
مادة سفر هكذا:
لا سافرِ اللحم مدخول ولا هبج كاسي العظام لطيف الكشح مهضوم)
وتَهَبَّجَ كَهَبِجَ. الجوهري: الهَبَجُ كالوَرَمِ، يكون في ضرعِ
الناقةِ، تقول: هَبَّجَه تَهْبيجاً فَتَهَبَّجَ أَي وَرَّمَه فَتَوَرَّمَ.
والهَبَجُ في الضَّرْعِ: أَهْوَنُ الوَرَمِ، قال: والتَّهْبِيجُ شِبْهُ
الوَرَمِ في الجسدِ، يقال: أَصبَحَ فلانٌ مُهَبِّجاً أَي مُوَرِّماً. ورجلٌ
مُهَبَّجٌ: ثقيلُ النَّفْس.
والهَوْبَجَةُ: الأَرضُ المُرتفِعةُ فيها حَصًى، وقيل: هو الموضع
المطمئنّ من الأَرض. وأَصَبْنا هَوْبَجَةً من رِمْثٍ إِذا كان كثيراً في بَطنِ
وادٍ. الأَزهري: الهَوْبجةُ بطنٌ من الأَرض؛ قَال: ولما أَراد أَبو موسى
حَفْرَ ركايا الحَفَرِ، قال: دُلُّوني على مَوضع بئرٍ يُقْطَعُ به هذه
الفلاةُ، قالوا: هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى بين فَلْجٍ وفُلَيجٍ،

فَحَفَرَ الحَفَرَ، وهو حَفَرُ أَبي موسى بينه وبين البصرة خمسة أَميالٍ
(*
قوله «خمسة أميال» في ياقوت خمس ليال.). الهَوْبَجَةُ: بَطنٌ من الأَرضِ
مُطمئنّ، وقال النضر: الهَوْبَجَةُ أَن يُحْفَرَ في مناقِع الماءِ ثِمادٌ
يُسيلُونَ إِليها الماءَ فَتَمْتَلئُ، فيَشْربون منها وتَعِينُ تلك
الثِّمادُ إِذا جُعِلَ فيها الماءُ.
@هبرج: الهَبْرَجُ: الثَّوْرُ، وهو أَيضاً المُسِنُّ من الظِّباءِ.
والهَبْرَجَةُ: اختلاطٌ في المشي؛ قال العجاج
(* قوله «قال العجاج إلخ» عبارة
القاموس وشرحه. والهبرج: الموشى من الثياب. قال العجاج إلخ.):
يَتْبَعْنَ ذَيَّالاً مُوشَّىً هَبْرَجا
الهَبْرَجُ والمُوَشَّى واحدٌ؛ قال أَبو نصر: سأَلت الأَصمعي مرة: أَي
شيءٍ هَبْرَجٌ؟ قال: يُخَلَّطُ في مَشْيه. الأَصمعي أَيضاً: الهَبْرَجُ
المُخْتالُ الذيَّالُ، الطويلُ الذَّنَبِ.
@هجج: الليث: هجَّجَ البعيرُ يُهَجِّجُ إِذا غارَتْ عَيْنُه في رأْسِه من
جُوعٍ أَو عَطشٍ أَو إِعْياءٍ غير خِلْقةٍ؛ قال:
إِذا حِجَاجا مُقْلَتَيْها هَجَّجا
الأَصمعي: هَجَّجَتْ عَينُه: غارَتْ؛ وقال الكميت:
كأَنَّ عُيُونَهُنَّ مُهَجِّجات،
إِذا راحَتْ من الأُصُلِ الحَرُور
وعَينٌ هاجَّةٌ أَي غائرةٌ.
قال ابن سيده: وأَما قولُ ابْنةِ الخُسِّ حين قيلَ لها: بِمَ
تَعْرِفِينَ لِقاحَ ناقتِك؟ فقالت: أَرى العينَ هاجّ، والسنامَ راجّ، وتَمْشي
فَتَفَاجَّ؛ فإِما أَن يكونَ على هَجَّتْ وإِن لم يُستعمَلْ، وإِما أَنها قالت
هاجّاً، اتباعاً لقولهم راجّاً، قال: وهم ممن يَجْعلون للإِتْباع حُكْماً
لم يكن قبل ذلك، وقالت: هاجّاً، فذكَّرتْ على إِرادة العُضْوِ أَو
الطَّرْفِ، وإِلاَّ فقد كان حُكْمُها أَن تقول هاجَةً؛ ومِثلُه قولُ
الآخر:والعَينُ بالإِثْمِدِ الحارِيِّ مَكْحُولُ
على أَن سيبويه إِنما يَحْملُ هذا على الضرورة؛ قال ابن سيده: ولَعَمْري
إِنَّ في الإِتْباع أَيضاً لَضرورةً تُشْبهُ ضرورةَ الشِّعر.
ورَجلٌ هَجاجَةٌ: أَحْمَقُ؛ قال الشاعر:
هَجَاجةٌ مُنْتَخَبُ الفُؤَادِ،
كأَنَّه نَعامةٌ في وادِي
شمر: هَجَاجَةٌ أَي أَحمَقُ، وهو الذي يَسْتَهِجُّ على الرأْي، ثم
يَرْكَبُه، غَوِيَ أَم رَشِدَ، واستهاجُه: أَن لا يُؤَامِرَ أَحداً
ويَرْكَبَ رأْيه؛ وأَنشد:
ما كان يَرْوِي في الأُمورِ صنيعةً،
أَزمانَ يَرْكَبُ فيكَ أُمَّ هَجَاجِ
والهَجاجةُ: الهَبْوَةُ التي تَدْفِنُ كلَّ شيءٍ بالترابِ، والعَجاجةُ:

مِثلُها. وركِبَ فلانٌ هَجاجَ، غيرَ مُجْرًى، وهَجاجِ، مَبنيّاً على الكسر مثل قَطامِ: ركِبَ رأْسَه؛ قال المُتَمَرِّس بنُ عبد الرحمن الصُّحاريُّ:

وأَشْوَسِ ظالم أَوْجَيْتُ عنِّي،
فأَبْصَرَ قَصْدَه بعد اعْوِجاجِ
تَرَكْتُ به نُدُوباً باقِياتٍ،
وبايَعَني على سِلْمٍ دُماجِ
فلا يَدَعُ اللِّئامُ سبيلَ غَيٍّ،
وقد رَكِبُوا، على لَوْمي، هَجاجِ

قوله: أَوْجَيْت أَي مَنَعْت وكَفَفْت. والنُّدُوب: الآثارُ، واحدُها نَدْبٌ. والدُّماجُ، بضم الدال: الصُّلْحُ الذي يُرادُ به قطْعُ الشَّرِّ.وهَجَاجَيْك ههنا وههنا أَي كُفّ. اللحياني: يقال للأَسدِ والذِّئب وغيرهما، في التسكين: هَجَاجَيْكَ وهَذَاذَيْكَ، على تقدير الاثنين؛ الأَصمعي: تقول للناس إِذا أَرَدْتَ أَن يَكُفُّوا عن الشيء: هَجَاجَيْكَ وهَذَاذَيْكَ. شمر: الناس هَجاجَيْكَ ودَوَالَيْكَ أَي حَوَالَيْكَ؛ قال أَبو الهيثم: قولُ شمر الناس هُجَاجِيك في معنى دَوَالَيْكَ باطلٌ، وقوله معنى دَوَالَيْكَ أَي حواليك كذلك باطلٌ؛ بل دواليك في معنى التَّداوُل، وحَوَالَيْكَ تثنيةُ حَوْلك. تقول: الناس حولك وحوليك وحواليك؛ قال: فأَما رَكِبُوا في أَمرهم هَجاجَهم أَي رأْيهم الذي لم يُرَوُّوا فيه. وهَجاجَيْهم تثنية. قال الأَزهري: أُرى أَن أَبا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شَمِرٍ ما لم يَضبطْه، والذي يشبه أَن شمراً قال: هَجاجَيْك مثل دَوَالَيْك وحَوالَيْك، أَراد أَنه مثله في التثنية لا في المعنى.

وهَجِيجُ النار: أَجيجُها، مثل هَراقَ وأَراقَ.

وهَجَّتِ النارُ تَهُجُّ هَجّاً وهَجِيجاً إِذا اتَّقَدَتْ وسمعتَ صوتَ استعارها.

وهَجَّجَها هو، وهَجَّ البيتَ يَهُجُّه هَجّاً: هَدَمه؛ قال:

أَلا مَنْ لِقَبْرٍ لا تَزَالُ تَهُجُّه
شَمالٌ، ومِسْيافُ العَشِيِّ جَنُوبُ؟

ابن الأَعرابي: الهُجُجُ الغُدْران. والهَجِيجُ: الخَطُّ في الأَرض؛ قال كُراع: هو الخط الذي يخط في الأَرض للكهانة، وجمعه هُجَّانٌ؛ قال بعضهم: أَصابنا مطر سالت منه الهُجَّان؛ وقيل: الهَجِيجُ الشَّقُّ الصغير في الجبل، والجمع كالجمع. ووادٍ هَجِيجٌ وإِهْجِيجٌ: عميق، يمانية، فهو على هذا صفة. وقال ابن دريد: الهَجِيجُ والإِهْجِيجُ وادٍ عميق، فكأَنه على هذا اسم. وهَجْهَجَ الرجلَ: رَدَّه عن كل شيء. والبعير يُهاجُّ في هديره. يردّده. وفحل هَجْهاجٌ، في حكاية شدَّة هديره، وهَجْهَجَ الفحلُ في هديره. وهَجْهَجَ السبُعَ، وهَجْهَجَ به: صاح به وزجره ليَكُفَّ؛ قال لبيد:

أَو ذُو زَوائِدَ لا يُطافُ بأَرضِه،
يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ

يعني الأَسد يغشى مُهَجْهِجاً به فَيَنْصَبُّ عليه مُسرعاً فيفترسه.

الليث: الهَجْهَجةُ حكاية صوت الرجل إِذا صاح بالأَسد. الأَصمعي:
هَجْهَجْتُ بالسبع وهَرَّجْتُ به، كلاهما إِذا صحت به؛ ويقال لزاجر الأَسد:
مُهَجْهِجٌ ومُهَجْهِجةٌ. وهَجْهَجَ بالناقة والجمل: زجرهما، فقال لهما:
هِيجْ قال ذو الرمة:
أَمْرَقْتُ من جَوْزِه أَعْناقَ ناجِيَةٍ
تَنْجُو، إِذا قال حادِيها لها: هِيجِ
قال: إِذا حَكَوْا ضاعَفوا هَجْهَجَ كما يضاعفونَ الوَلْوَلَةَ من
الوَيل، فيقولون وَلْوَلَتِ المرأَةُ إِذا أَكثرت من قول الوَيْل. غيره: هَجْ
في زجر الناقة؛ قال جَنْدل:
فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائِجِ
تَكَفُّحُ السَّمائِمِ الأَواجِجِ،
وقِيلُ: عاجِ؛ وأَيا أَياهِجِ
فكسر القافية. وإِذا حكيت قلت: هَجْهَجْتُ بالناقة. الجوهري: هَجْهَجَ
زجرٌ للغنم، مبني على الفتح
(* قوله «مبني على الفتح إلخ» قال المجد مبني
على السكون، وغلط الجوهري في بنائه على الفتح، وإِنما حركه الشاعر
للضرورة اهـ.)؛ قال الراعي واسمه عُبيد بن الحُصَين يهجو عاصم بن قيس
النُّمَيريّ ولَقَبُه الحَلالُ:
وعَيَّرَني، تِلكَ، الحَلالُ، ولم يكن
ليَجعَلَها لابن الخَبيثةِ خالِقُهْ
ولكنما أَجْدَى وأَمتَعَ جَدُّه
بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ، بِهَجْهَجَ، ناعِقُه
وكانَ الحَلالُ قد مَرَّ بإِبل للراعي فعَيَّره بها، فقال فيه هذا الشعر.
والفِرْق: القطيع من الغنم. ويخشِّيه: يُفزِعه. والناعِق: الراعي؛ يريد
أَن الحَلالَ صاحب غنم لا صاحب إِبل، ومنها أَثْرَى، وأَمتَع جَدُّه
بالغنم وليس له سواها، يقول له: فلِمَ تُعَيِّرُني إِبلي، وأَنت لم تملك
إِلاَّ قطيعاً من غنم؟
اللحياني: ماء هُجَهِجٌ لا عَذْب ولا ملح. ويقال: ماءُ زمزم هُجَهِجٌ.
والهَجْهَجَةُ: صوتُ الكُرْدِ عند القتال.
وظَلِيمٌ هَجْهاجٌ وهُجاهِجٌ: كثير الصوت، والهَجْهاجُ: النَّفور، وهو
أَيضاً الجافي الأَحمق. والهَجْهاجُ أَيضاً: المُسِنُّ. والهَجْهاجُ
والهَجْهاجَةُ: الكثير الشر الخفيف العقل. أَبو زيد: رجل هَجْهاجةٌ، وهو الذي
لا عقل له ولا رأْي. ورجل هَجْهاج: طويل، وكذلك البعير: قال حُمَيد بن
ثور:
بَعِيدُ العَجْبِ، حينَ تَرى قَراهُ
من العِرْنِينِ، هَجْهاجٌ جُلالُ
ويوم هَجْهاج: كثير الريح شديد الصوت؛ يعني الصوت الذي يكون فيه عن
الريح. والهَجْهَجُ: الأَرض الجَدْبَةُ التي لا نباتَ بها، والجمع هَجاهج؛
قال:

فجِئتُ كالعَوْدِ النَّزِيعِ الهادِجِ،
قُيِّدَ فِي أَرامِلِ العَرافِجِ،
في أَرضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِجِ
جمع على إِرادة المواضع.
وهَجْ هَجْ، وهَجِ هَجِ، وهَجَا هَجَا: زَجْرٌ للكلبِ، وأَورده الأَزهري
هذه الكلمات، قال: يقال للأَسد والذئب وغيرهما في التسكين. قال ابن
سيده: وقد يقال هَجَا هَجَا للإِبل؛ قال هِمْيان:
تَسْمَعُ للأَعْبُدِ زجْراً نافِجَا،
من قِيلِهم: أَيا هَجا أَيا هَجا
قال الأَزهري: وإِن شئت قلتهما مرة واحدة؛ وقال الشاعر:
سَفَرَتْ فقلتُ لها: هَجِ فتَبَرْقَعَتْ،
فذَكَرْتُ، حين تَبَرْقَعَتْ ضَبَّارا
(* قوله «ضبارا» قال شارح القاموس كذا وجدته بخط أَبي زكريا. ومثله بخط
الأَزهري. وأَورده أَيضاً ابن دريد في الجمهرة، وكذلك هو في كتاب
المعاني، غير أَن في نسخة الصحاح هبارا بالهاء اهـ. وقد استشهد الجوهري
بالبيت في
هـ ب ر على أن الهبار القرد الكثير الشعر، لا على انه اسم كلب، وتبعه
صاحب اللسان هناك. قال الشارح قال الصاغاني: والرواية ضبارا، بالضاد
المعجمة، وهو اسم كلب، والبيت للحارث بن الخزرج الخفاجي وبعده:
وتزينت لتروعني بجمالها * فكأنما كسي الحمار خمارا
فخرجت أعثر في قوادم جبتي * لولا الحياء أطرتها احضارا)
وضَبَّار: اسم كلب، ورواه اللحياني: هَجِي.
الأَزهري: ويقال في معنى هَجْ هَجْ: جَهْ جَهْ، على القلب.
ويقال: سير هَجَاجٌ: شديد؛ قال مُزاحمٌ العُقَيْلِيُّ:
وتَحْتي من بَناتِ العِيدِ نِضْوٌ،
أُضَرَّ بنِيِّه سَيْرٌ هَجاجُ
الجوهري: هَجْ، مخفف، زجر للكلب يسكَّن وينوّن كما يقال: بَخْ وبَخٍ،
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح: المُسْتَهِجُّ الذي ينطق في كل حق
وباطل.
@هدج: الهَدْجُ والهَدَجانُ: مَشيٌ رُوَيْدٌ في ضَعْفٍ. والهَدَجانُ:
مِشيَةُ الشيخ ونحو ذلك.
وهَدَجَ الشيخُ في مِشْيته يَهْدِجُ هَدْجاً وهَدَجاناً وهِداجاً:
قارَبَ الخَطْوَ وأَسرع من غير إِرادة؛ قال الحُطَيْئة:
ويأْخُذُه الهُداجُ، إِذا هَداه
ولِيدُ الحَيِّ، في يَدِه الرِّداءُ
وقال الأَصمعي: الهَدَجانُ مُداركة الخَطْو، وأَنشد:
هَدَجاناً لم يكن من مِشْيَتي،
هَدَجانَ الرَّألِ خَلْفَ الهَيْقَمَتِ
أَراد الهيقة فصيَّر هاءَ التأْنيث تاء في المرور عليها:

مُزَوْزِياً لمَّا رآها زَوْزَتِ
(* قوله «مزوزياً إلخ» هكذا هو في الأصل، وان صحت روايته هكذا ففيه خرم.)وقال ابن الأعرابي: هَدَجَ إِذا اضطرب مَشْيُه من الكِبَر، وهو الهُداجُ. وفي حديث عليٍّ: إِلى أَن ابْتَهَج بها الصغير وهَدَج إِليها الكبير.
الهَدَجان، بالتحريك: مِشْية الشيخ؛ ومنه الحديث: فإِذا هو شيخ يَهْدِجُ.
وقِدْرٌ هَدُوجٌ: سريعة الغَلَيان. وهَدَج الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجاناً
واسْتَهْدَجَ، وهو مَشْيٌ وسَعْيٌ وَعَدْوٌ، كل ذلك إِذا كان في ارتعاش، فهو هَدَّاجٌ وهَدَجْدَجٌ؛ وأَنشد:
والمُعْصِفاتِ لا يَزَلْنَ هُدَّجا
وقال العجاج يصف الظليم:
أَصَكَّ نَعْضاً لا يَني مُسْتَهْدَجا
(* قوله «أصك إلخ» ويروى أسك بالسين المهملة وصدره: واستبدلت رسومه سنفجا كما أنشده المؤلف في نغض.)
ويروى: مُسْتَهِدِجا، أَي عَجْلانَ. وقال ابن الأَعرابي: مُسْتَهْدِجا أَي مستعجلاً أَي أَفْزِعَ فمرّ. والهَدَجْدَجُ: الظليم، سمي بذلك لَهدَجانِه في مشيه؛ قال ابن أَحمر:
لِهَدَجْدَجٍ جَرِبٍ مَساعِرُه،
قد عادَها شهراً إِلى شَهْرِ
وإِنما قال جَرِب، لأَن ذلكَ الموضع من النعام لا ريش عليه. وهَدَجتِ الناقةُ وتَهَدَّجت: حَنَّتْ على ولدها، وهي ناقة مِهْداجٌ، والاسم الهَدَجةُ، وكذلك الريح التي لها حنين. وهَدَجَتِ الريحُ هَدْجاً أَي حَنَّت وصوّتت؛ وريح مِهْداج. ويقال للريح الحَنُونِ: لها هَدَجةٌ مِهْداجٌ؛ قال أَبو وَجْزَة السَّعْدي يصف حُمُرَ الوحش:
ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كلَّ صادِقةٍ،
باتتْ تُباشِرُ عُرْماً غيرَ أَزواجِ
حتى سَلَكْنَ الشَّوى منهنَّ فَي مَسَكٍ،
من نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْداجِ
لأَن الريح تَسْتَدِرُّ السحابَ وتُلْقِحُه فيُمْطِر، فالماء من نسلها.
وقال يعقوب: المِهْداجُ هنا من الهَدَجةِ، وهو حنين الناقة على ولدها.
والمَسَكُ: الأَسْوِرَةُ من الدَّبْلِ، شَبَّه بها الشَّعَر الذي في قوائم الحُمُر. وقوله: من نسل جَوَّابة الآفاق؛ يريد الريح. يعني أَن الماء من نسل الريح لأَنها الجالبة له حين يَعْصِر السحابَ الريحُ، وهذا وصف الحمر لما أَتت في طلابِ الماء ليلاً، وأَنها أَثارت القَطا فصاحَتْ: قَطا قَطَا، فجعلها صادقة لكونها خَبَّرَتْ باسمِها كما يقال: أَصدقُ من القَطا.
وقوله: تباشر عُرْماً؛ عنى به بيضَها. والأَعْرَمُ: الذي فيه نُقَطٌ بياض ونقط سواد، وكذلك بَيْضُ القَطا. وقوله: غير أَزواج؛ يريد أَن بيض القطا أَفراد ولا يكون أَزواجاً.
والهَدَجةُ: رَزَمةُ الناقة وحَنِينُها على ولدها. وناقة هَدُوجٌ ومِهْداجٌ.

وتَهَدُّجُ الصوت: تَقَطُّعه في ارتعاش. والتَّهَدُّج: تَقَطُّعُ الصوت.
وتَهَدَّجوا عليه وتَثاءَوا عليه: أَظهروا أَلطافه.
وهَدَّاجٌ: اسم قائد الأَعشى.
والهَوْدَجُ: مِن مَراكب النساء مُقَبَّبٌ وغير مُقَبَّب، وفي المحكم: يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشب فيُقَبَّبُ. وهَدَّجتِ الناقةُ: ارتفع سَنامُها وضَخُمَ فصار عليها منه شبه الهَوْدَج.
وبنو هَدَّاجٍ: حَيٌّ. وهَدَّاجٌ: اسم ربيعة بن صَيْدَح. وهَدَّاج: اسم فرس ربيعة بن صَيْدَح. وهَدَّاج: اسم فرس كان لباهلة؛ وأَنشد الأَصمعي للحارثية ترثي من قُتِل من قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومُرادٍ وخَثْعَم:
شَقِيقٌ وحَرْمِيٌّ أَراقا دِماءَنا،
وفارِسُ هَدَّاجٍ أَشابَ النَّواصِيا
أَرادت بشقيقٍ وحَرْمِيٍّ شقيقَ بنَ جَزْءِ بن رِياحٍ الباهِليِّ وحَرْمِيَّ بن ضَمْرة النَّهْشَليَّ.
@هرج: الهَرْجُ: الاختلاط؛ هَرَجَ الناس يَهْرِجُون، بالكسر، هَرْجاً من الاختلاط أَي اختلطوا. وأَصل الهَرْج: الكثرة في المشي والاتساعُ.
والهَرْجُ: الفتنة في آخر الزمان. والهَرْجُ: شدَّة القتل وكثرته؛ وفي الحديث: بين يدي الساعة هَرْج أَي قتال واختلاط؛ وروي عن عبد الله بن قيس الأَشعري أَنه قال لعبدالله بن مسعود: أَتعلم الايام التي ذَكَرَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، فيها الهَرْجَ؟ قال: نعم، تكون بين يدي الساعة، يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ، قال أَبو موسى: الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل. وفي حديث أَشراط الساعة: يكون كذا وكذا ويكثُر الهَرْجُ، قيل: وما الهَرْجُ يا رسول الله؟ قال: القتل؛ وقال ابنُ قَيْس الرُّقَيَّاتِ أَيامَ فتنة ابن الزبير:
لِيتَ شِعْري أَأَوّلُ الهَرْجِ هذا،
أَم زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجِ؟
يعني أَأَوّل الهرج المذكور في الحديث هذا، أَم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج؟ الليث: الهَرْج القتال والاختلاط، وأَصلُ الهَرْج الكثرةُ في الشيء؛ ومنه قولهم في الجماع: بات يَهْرِجُها ليلتَه جَمْعاء. والهَرْجُ: كثرة النكاح. وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجها هَرْجاً إِذا نكحها. وفي حديث صفة أَهل الجنة: إِنما هم هَرْجاً مَرْجاً؛ الهَرْجُ: كثرة النكاح. ومنه حديث أَبي الدرداءِ: يَتهارَجُون تهارُجَ البهائم أَي يتسافدون؛ قال ابن الأَثير: هكذا خَرَّجه أَبو موسى وشَرَحَه وأَخرجه الزمخشري عن ابن مسعود، وقال: أَي يَتَساوَرُونَ. والتَّهارُج: التناكح والتسافُدُ.
والهَرْجُ: كثرة الكذب وكثرة النوم. وهَرَج القومُ يَهْرِجُون في الحديث إِذا أَفْضَوا به فأَكثروا. وهَرَج النومَ يَهْرِجُه: أَكثره؛ قال:
وحَوْقَلٍ سِرْنا به وناما،
فما دَرَى إِذ يَهْرِجُ الأَحْلاما،
أَيَمَناً سِرْنا به أَم شَاما؟

والهَرْج: شيء تراه في النوم وليس بصادق.
وهَرَجَ يَهْرِجُ هَرْجاً: لم يوقن بالأَمر. وهَرِجَ الرجلُ: أَخذه البُهْرُ من حَرٍّ أَو مَشْي. وهَرِجَ البعير، بالكسر، يَهْرَجُ هَرَجاً: سَدِرَ من شدّة الحر وكثرة الطلاءِ بالقَطِرانِ وثِقَلِ الحِمْل؛ قال العجاج يصف الحمار والأَتان:
ورَهِبَا من حَنْذِه أَن يَهْرَجا
وفي حديث ابن عمر: لأَكونَنَّ فيها مثلَ الجَمَل الرَّداح يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثقيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُك، ولا يَنْبَعِثُ حتى يُنْحَر أَي يتحير ويَسْدَرُ.
وقد أَهْرَجَ بعيرُه إِذا وصل الحرّ إِلى جوفه. ورجل مُهْرِجٌ إِذا أَصاب إِبلَه الجرَبُ، فطلِيت بالقطران فوصل الحرُّ إِلى جوفها؛ وأَنشد:
على نارِ جِنٍّ يَصْطَلُونَ كأَنها
طلاها* بالغيبة مُهْرِجُ
(*كذا بياض بالأصل.)
قال الأَزهري: رأَيت بعيراً أَجرب هُنِئَ بالخضْخاضِ فَهَرَجَ ومات.
الأَصمعي: يقال هَرَّجَ بعيرَه إِذا حمل عليه في السَير في الهاجرة.
وهَرَّجَ بالسبع: صاح به وزجره؛ قال رؤْبة:
هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ،
في غائلاتِ الحائِرِ المُتَهْتِهِ
قال شمر: المُتَهْتِهُ الذي تَهْتَهَ في الباطل أَي تَرَدَّد فيه.
ويقال للفَرَس: مَرَّ يَهْرِجُ وإِنه لَمِهْرَجٌ وهَرَّاج إِذا كان كثير الجري.
وفي حديث عمر: فذلك حين استَهْرَجَ له الرأْيُ أَي قَوِيَ واتسع.
وهَرَجَ الفرسُ يَهْرِجُ هَرْجاً، وهو مِهْراجٌ، وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ إِذا اشتدّ عَدْوُه؛ قال العجاج:
عَمْرَ الأَجارِيِّ مِسَحّاً مِهْرَجا
وقال الآخر:
من كلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزِمُه
التهذيب: ابن مُقْبِل يصف فرساً:
هَرْج الوَليدِ بخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ،
بينَ الرَّواجِبِ، في عُودٍ من العُشَرِ
قال: شبهه بخُذْرُوف الوليد في دُرُورِ عَدْوِه.
وهَرَّجْتُ البعير تَهْريجاً وأَهْرَجْتُه أَيضاً إِذا حملت عليه في السير في الهاجرة حتى سَدِرَ. وهَرَّجَ النبيذُ فلاناً إِذا بلغ منه فانْهَرَجَ وانْهَكَّ.
وقال خالد بن جَنْبَةَ: بابٌ مَهْرُوجٌ، وهو الذي لا يُسَدُّ يدخله الخلق، وقد هَرَجَه الإِنسان يَهْرِجُه أَي تركه مفتوحاً.
والهِرْجُ: الضعيف من كل شيء؛ قال أَبو وَجْزَة:
والكَبْشُ هِرْجٌ إِذا نَبَّ العَتُودُ له،

زَوْزَى بأَلْيَتِه للذُّلِّ، واعْتَرَفا
@هردج: الهَرْدَجةُ: سرعةُ المشي.
@هزج: الهَزَجُ: الخِفَّة وسُرعةُ وَقْعِ القوائم ووضعِها. صبي هَزِجٌ وفرس هَزِجٌ؛ قال النابغة الجَعْدي يَنْعَتُ فرساً:
غَدا هَزِجاً طَرِباً قلبُه،
لَغِبْنَ، وأَصْبَحَ لم يَلْغَبِ
والهَزَجُ: الفَرَحُ. والهَزَجُ: صوتٌ مُطْرِبٌ؛ وقيل: صوت فيه بَحَحٌ؛ وقيل: صوت دقيق مع ارتفاع. وكلُّ كلامٍ مُتقارِبٍ مُتدارِك: هَزَجٌ، والجمع أَهزاج. والهَزَجُ: نوع من أَعاريض الشعر، وهو مفاعيلن مفاعيلن، على هذا البناء كله أَربعة أَجزاء، سمِّي بذلك لتقارب أَجزائه، وهو مُسَدَّس الأَصل، حملاً على صاحبيه في الدائرة، وهما الرجز والرمل إِذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين. وهَزَّجَ: تَغَنَّى؛ قال يزيد بن الأَعور الشَّيْبي:
كأَنَّ شَنّاً هَزَجاً، وشَنَّا
قَعْقَعةً، مُهَزِّجٌ تَغَنَّى
وتَهَزَّج: كهَزَّجَ. والهَزَج: من الأَغانيِّ وفيه تَرَنُّم؛ وقد هَزِجَ، بالكسر، وتَهَزَّج؛ قال الشاعر:
كأَنها جاريةٌ تَهَزَّجُ
وقال أَبو إِسحق: التَّهَزُّج تردُّدُ التحسين في الصوت؛ وقيل: التَّهَزُّج صوت مُطَوَّل غير رفيع؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
كأَنَّ صوتَ حَلْيِها المُناطِقِ
تَهَزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ
ورَعْدٌ مُتَهَزِّج: مُصَوِّت. وقد هَزَّجَ الصوتَ. ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصوت؛ وأَنشد:
أَجَشُّ مُجَلْجِلٌ، هَزِجٌ مُلِثٌّ،
تُكَرْكِرُه الجَنائِبُ في السِّدادِ
وعُودٌ هَزِجٌ، ومُغَنٍّ هَزِجٌ: يُهَزِّجُ الصوتَ تَهْزيجاً.
والهَزَجُ: تدارك الصوت في خِفَّة وسرعة؛ يقال: هو هَزِجُ الصوت هُزامِجُه أَي مُدارِكه. قال: وليس الهَزَجُ من التَّرَنُّم في شيء؛ وقال عنترة:
وكأَنما تَنْأَى بجانِبِ دَفِّها الـ
ـوَحْشِيِّ، من هَزِجِ العَشِيِّ، مُؤَوِّمِ
يعني ذباباً لطيرانه تَرَنُّمٌ، فالناقة تحذر لسعه اياها. وتَهَزَّجت القوس إِذا صوّتت عند إِنْباضِ الرمي عنها؛ قال الكميت:
لم يَعِبْ رَبُّها ولا الناسُ منها،
غيرَ إِنذارها عليه الحَمِيرَا
بأَهازِيجَ من أَغانِيِّها الجُشْـ
ـشِ، وإِتباعِها النَّحِيبَ الرَّفِيرَا
وفي الحديث: أَدبر الشيطان وله هَزَج، وفي رواية: وَزَجٌ. الهَزَجُ: الرَّنَّة. والوَزَجُ: دونه، وقد استعمل ابن الأَعرابي الهَزَجَ في معنى

العُواءِ؛ وأَنشد بيت عنترة:
وكأَنما تنأَى بجانب دفِّها الـ
ـوحشيِّ، من هَزِجِ العشيِّ، مؤَوّمِ
هِزِّ جَنِيبٍ، كلَّما عَطفَتْ له
غَضْبَى، اتَّقاها باليدين وبالفَمِ
قال: هَزِجٌ كثير العُواء بالليل، ووضع العَشِيَّ موضع الليل لقربه منه، وأَبدل هِزًّا من هَزِجٍ؛ ورواه الشيباني يَنْأَى، وهِزٌّ عنده رفع فاعل لينأَى. ومَرَّ هَزيجٌ من الليل كهَزيعٍ. الجوهري: الهَزَجُ صوتالرعل والذِّبَّانِ.
@هزلج: الهَزَلَّجُ: الظَّلِيم السريع؛ وقد هَزْلَجَ هَزْلَجَةً، وقيل: كلُّ سُرْعة هَزْلَجة.
والهِزْلاجُ: السريع. وذئب هِزْلاجٌ: سريع خفيف؛ قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الحارثي:
يَتْرُكْنَ بالأَمالِس السَّمارِجِ
للطَّيرِ، واللَّغاوِسِ الهَزالَجِ
التهذيب: وأَنشَدَ الأَصمعي لهِمْيان:
تُخْرِجُ من أَفواهها هَزالِجا
قال: والهَزَالِجُ السِّراعُ من الذئاب؛ ومنه قوله:
للطيرِ واللغاوسِ الهزالج
وقول الحسين بن مُطَيْر:
هُدْلُ المَشافِرِ، أَيْديها مُوَثَّقَةٌ،
دُفْقٌ، وأَرجُلُها زُجٌّ هَزاليجُ
فسره ابن الأَعرابي فقال: سريعة خفيفة. وقال كراع: الهِذْلاجُ السريعُ، مشتق من الهَزَجِ، واللام زائدة، وهذا قول لا يُلتفت إِليه.
@هزمج: الهَزْمَجَةِ: كلام متتابع. والهَزْمَجَةُ: اختلاط الصوت. وصوت هُزامِجٌ: مختلط؛ وأَنشد الأَصمعي:
أَزامِجاً وزَجَلاً هُزامِجا
والهُزامِجُ: أَدنى من الرُّغاء. والهُزامِجُ، بالضم: الصوت المُتدارِك، بزيادة الميم.
@هلج: الهَلْجُ: ما لم يُوقَنْ به من الأَخبار. هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجاً إِذا أَخبر بما لا يُؤْمَنُ به. والهَلْجُ: شيءٌ تراه في نومك مما ليس برُؤْيا صادقة. والهَلْجُ: أَخفُّ النوم.
والهالِجُ: الكثير الأَحلام بلا تحصيل. والهُلْجُ في النوم: الأَضْغاثُ.
والهَلِيلِجُ والإِهْلِيلَجُ والإِهْلِيلِجَةُ: عِقِّيرٌ من الأَدوية معروف، وهو معرّب. الجوهري: ولا تقل هَلِيلِجةٌ. قال الفراء: وهو بكسر اللام الأَخيرة، قال: وكذلك رواه الإِيادي عن شمر؛ وقيل: هو الإِهْلِيلَجُ، بفتح اللام الأَخيرة؛ قال ابن الأَعرابي: وليس في الكلام إِفْعِيلِل، بالكسر، ولكن إِفْعِيلَل مثل إِهْلِيلَج وإِبرِيْسَم وإِطْرِيفَل.
@هلبج: الهِلْباجُ والهِلْباجةُ والهُلَبِجُ والهُلابِجُ: الأَحمق الذي

لا أَحمق منه، وقيل: هو الوَخِمُ الأَحمق المائِقُ القليل النفع الأَكُولُ الشَّرُوب، زاد الأَزهري: الثقيل من الناس.
ويقال للَّبن الخاثِر: هِلْباجَة أَيضاً، ولَبَنٌ هِلْباجٌ وهُلَبِجٌ: خاثر. قال خلفٌ الأَحْمَرُ: سأَلت أَعرابياً عن الهِلْباجة فقال: هو الأَحمقُ الضَّخمُ الفَدْمُ الأَكُولُ الذي . . . الذي . . . الذي . . .، ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كلَّ مرة شيئاً، ثم قال لي بعد حين وأَراد الخروج: هو الذي جمع كلَّ شَرٍّ.
@همج: هَمَجَتِ الإِبلُ من الماء تَهْمُجُ هَمْجاً، وهي هامِجةٌ: شربت منه فاشتكت عنه؛ وهي إِبِلٌ هَوامِجُ.
والهَمَجُ: جمع هَمَجَةٍ، وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحُمُرِ وأَعينها. وفي حديث عليّ، رضي الله تعالى عنه: سبحان من أَدْمَجَ قوائم الذَّرَّة والهَمَجَةِ؛ وهي واحدة الهمج ذبابٌ صغير يسقط على وجوه الإِبل والغنم والحمير وأَعينها؛ وقيل: الهَمَجُ صغار الدواب. الليث: الهَمَجُ كلُّ دُودٍ يَنْفَقِئُ عن ذباب أَو بَعُوض، ويقال لرُذالة الناس: هَمَجٌ؛ وقال ابن الأَعرابي: والهَمَجُ البَعُوضُ والذباب. والهَمَجُ، في كلام العرب: أَصله البعوض، الواحدة هَمَجة، ثم يقال لرذال الناس: هَمَجٌ هامِجٌ؛ قال ابن خالويه: الهَمَجُ الجوع، وبه سمِّي البعوض لأَنه إِذا جاع عاش، وإِذا شبع مات. والهَمَجُ: الجوعُ. وهَمَجَ إِذا جاع؛ قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ،
وإِن تَجُعْ تأْكلْ عَتُوداً أَو بَذَجْ

والهَمَجُ: الرَّعاعُ من الناس؛ وقيل: هم الأَخلاط، وقيل: هم الهَمَلُ الذين لا نِظَامَ لهم.
وكل شيء ترك بعضه يَموجُ في بعض، فهو هامِجٌ. وقالوا: هَمَجٌ هامِجٌ، فإِما أَن يكون على ذلك، وإِما أَن يكون على المبالغة؛ قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ:

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِه،
يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

وقولهم: هَمَجٌ هامِجٌ، توكيد له كقولك: لَيْلٌ لائِلٌ. ويقال للرَّعاع من الناس الحَمْقَى: إِنما هم هَمَجٌ هامِج؛ وقول أَبي مُحْرِز المُحارِبي:

قد هلكت جارتنا من الهَمَج

قالوا: سُوءُ التدبير في المعاش؛ وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: وسائرُ الناس هَمَجٌ رَعاعٌ؛ شَبَّه عليٌّ، عليه السلام، رَعاعَ الناس بالبعوض.
والهَمَجُ: رُذالُ الناس. ويقال لأَشابَة الناس الذين لا عقول لهم ولا مُرُوءَةَ: هَمَجٌ هامج. وقومٌ هَمَجٌ: لا خير فيه؛ قال حميد بن ثور:

هَمِيجٌ تَعَلَّلَ عن خادِلٍ،
نَتِيجُ ثلاثٍ، بَغِيضُ الثَّرَى

يعني الولد نتيج ثلاث بغيض. ورجل هَمَجٌ وهَمَجة: أَحمق، والأُنثى

بالهاء لا غير، وجمعُ الهَمَج أَهْماجٌ؛ قال رؤبة:
فِي مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماج
أَبو سعيد: الهَمَجةُ من الناس الأَحمق الذي لا يتماسك، والهَمَجُ: جمع الهَمَجة. والهَمَجة: الشاة المهزولة؛ وقول أَبي ذؤيب:
كأَنَّ ابْنةَ السَّهْمِيِّ، يَومَ لقِيتُها
مُوَشَّحَةً بالطُّرَّتَيْنِ، هَمِيجُ
قالوا: ظبيةٌ ذُعِرَتْ من الهَمَج. ويقال للنعجة إِذا هَرِمَتْ: هَمَجَةٌ وعَشَمةٌ. والهَمَجةُ: النعجة.
والهَمِيجُ من الظباء: الذي له جُدَّتانِ على ظهره سِوَى لونه، ولا يكون ذلك إِلاَّ في الأُدْم منها، يعني البِيضَ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ، وقيل: هي التي لَها جُدَّتان في طُرَّتَيْها؛ وقيل: هي التي هَزَلَها الرَّضاعُ؛ وقيل: هي الفَتِيَّةُ الحَسَنةُ الجسم؛ قال أَبو ذؤيب يصف ظبية:موشَّحة بالطُّرَّتَينِ هميج
ومعنى قوله هميج: هي التي أَصابها وجع فذَبُلَ وجهُها. يقال: اهْتَمَجَ وَجْهُه أَي ذَبُلَ. والهَمِيجُ: الخَمِيصُ البطن. واهْتَمَجَتْ نفْسُ الرجل: ضعفت من جُهْدٍ أَو حَرٍّ؛ واهْتَمَجَ الرجلُ نفْسُه.
وأَهْمَجَ الفرسُ إِهْماجاً في جَرْيه، فهو مُهْمِج ثم أَلْهَبَ في ذلك، وذلك إِذا اجتهد في عَدْوِه. وقال اللحياني: يكون ذلك في الفرس وغيره مما يَعْدُو؛ وأَنشد شمر لأَبي حَيَّةَ النُّمَيري:
وقلتُ لطِفْلة مِنهنَّ، لَيسَتْ
بِمِثْفال، ولا هَمْجَى الكَلامِ
قال: يريد الشَّرارَةَ والسَّمَاجَةَ. قال: وقال ابن الأَعرابي: الإِهْماجُ والإِسْماجُ. وهَمَجَتِ الإِبلُ من الماءِ تَهْمُجُ هَمْجاً، بالتسكين، إِذا شربت دَفْعَةً واحدة حتى رَوِيَتْ.
@همرج: الهَمْرَجَةُ والهَمْرَجُ: الالتباس والاختلاط. وقد هَمْرَجَ عليه الخبرَ هَمْرَجَةً: خَلَّطَه عليه. وقالوا: الغُولُ هَمْرَجةٌ من الجنّ.
والهَمْرَجَة: الخفة والسُّرْعة. ووقع القومُ في هَمَرَّجة أَي اختلاط؛ قال:
بينا كذلك، إِذ هاجتْ هَمَرَّجَةٌ
والهَمَرَّجُ: الاختلاط والفتنة. الجوهري: الهَمْرَجةُ الاختلاط في المشي.
@هملج: الهِمْلاجُ: من البراذين واحد الهَمالِيج، ومشيها الهَمْلَجَة، فارسي معرّب. والهَمْلَجَة والهِمْلاجُ: حُسْنُ سير الدابة في سُرْعة؛ وقد هَمْلَجَ. والهِمْلاجُ: الحَسَنُ السير في سُرْعَة وبَخْتَرَةٍ؛ وقوله أَنشده ثعلب:
يُحْسِنُ في مَنْحاتِه الهَمالِجا،
يُدْعى هَلُمَّ داجِناً مُدامِجَا
الهَمالِجُ: جمع الهَمْلَجة في السير أَي ان هذا البعير السَّانيَ يحسن المشي بين البئر والحوض. ودابة هِمْلاج: واحد الهَمالِيج، الذكر والأُنثى

في ذلك سواء؛ قال زهير:
عَهْدِي بهم يومَ باب القَرْيتَين، وقد
زالَ الهَمالِيجُ بالفُرْسانِ واللُّجُم
وهِمْلاجُ الرجلِ: مَرْكَبُه ونحو ذلك. وأَمرٌ مُهَمْلَجٌ: مُنْقاد.
وأَمرٌ مُهَمْلَجٌ: مُذَلَّلٌ؛ وقال العجاج:
قد قَلَّدُوا أَمرَهمُ المُهَمْلَجا
ابن الأَعرابي: شاة هِمْلاجٌ لا مُخَّ فيها؛ وأَنشد:
أَعْطَى خَلِيلي نَعْجةً هِمْلاجَا
رَجاجةً، إِنَّ لها رَجاجا
والرَّجاجةُ: الضعيفة التي لا نِقْيَ لها. ورجالٌ رَجاجٌ: ضُعَفاء.
@هوج: الهَوَجُ كالهَوَكِ: الحُمْقُ؛ هَوِجَ هَوَجاً، فهو أَهْوَجُ، والأُنثى هَوْجاء، والهَوَجُ مصدر الأَهْوَجِ، وهو الأَحمق.
وأَهْوَجَه: وجده أَهْوَجَ.
والأَهْوَجُ: الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب، على التشبيه بذلك.
والأَهْوَجُ: المُفْرِطُ الطُّول مع هَوَج، ويقال للطُّوال إِذا أَفرط في طوله: أَهْوَجُ الطُّول. ورجل أَهْوَجُ بَيِّنُ الهَوَج أَي طويل، وبه تَسَرُّعٌ وحُمْقٌ. وفي حديث عثمان: هذا الأَهْوَجُ البَجْباجُ. الأَهْوَجُ: المُسْرِعُ إِلى الأُمور كما يتفق، وقيل: الأَحمق القليل الهداية؛ وفي حديث عمر: أَما والله لئن شاء لَتَجِدَنَّ الأَشعثَ أَهْوَجَ جَرِيئاً.
والهَوْجاءُ من الإِبل الناقة التي كأَن بها هَوَجاً من سُرْعتها، وكذلك بعير أَهْوَجُ؛ قال أَبو الأَسود:
على ذاتِ لَوْثٍ أَو بأَهْوَجَ دَوْسَرٍ
صَنِيعٍ نَبيل، يَمْلأُ الرَّحْلَ كاهِلُهْ
وريحٌ هَوْجاء: متداركة الهُبوب كأَن بها هَوَجاً؛ وقيل: هي التي تَحْمِلُ المُورَ وتجرُّ الذَّيل. والهَوْجاء: الرِّيح التي تَقْلَعُ البيوت، والجمع هُوجٌ. وقال ابن الأَعرابي: هي الشديدة الهُبوب من جميع الرياح؛ قال ابن الأَحمر:
وَلِهَتْ عليه كلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوْجاء، ليس لُبِّها زَبْرُ
قال ابن سيده: أَنشده سيبويه برفع هوجاء على أَنه وصف لكل، وأَنث الشاعر الوصف حملاً على المعنى إِذِ الكل هنا ريح، والريح أُنثى؛ ونظيره قوله تعالى: كلُّ نَفْسٍ ذائقةُ الموتِ؛ وضَرْبةٌ هَوْجاءُ هَجَمَتْ على الجوف.
والهَوْجاء: من صفة الناقة خاصة، ولا يقال: جمل أَهْوَجُ، قال: وهي الناقة السريعة لا تَتَعاهَدُ مَواطِئَ مَناسِمِها من الأَرض. أَبو عمرو: في فلان عَوَجٌ وهَوَجٌ، بمعنى واحد. وفي حديث مكحول: ما فَعَلْتَ في تلك الهَاجةِ؟ يريد الحاجة لأَن مكحولاً كان في لسانه لُكْنةٌ، وكان من سَبْي كابُلَ، قال: أَو هو على قلب الحاء هاء.
@هيج: هاجَتِ الأَرضُ تَهِيجُ هِياجاً، وهاجَ الشيءُ يَهِيج هَيْجاً وهِياجاً وهَيَجاناً، واهْتاجَ، وتَهَيَّجَ: ثار لمشقة أَو ضرر. تقول هاج به

الدم وهاجَه غيرُه وهَيَّجَه. يتعدَّى ولا يتعدَّى. وهَيَّجَه وهايَجَه، بمعنى؛ وقوله:
إِذا تَغَنَّى الحمامُ الوُرْقُ هَيَّجَني،
ولو تَعَزَّيْتُ عنها، أُمَّ عَمَّارِ
اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهييج مِن السبب الذي هو التذكير، لأَنه لمَّا قال هَيَّجني، دلَّ على ذَكَّرني فنصبها به.
وشيءٌ هَيُوجٌ على التعدِّي، والأُنثى هَيُوجٌ أَيضاً؛ قال الراعي:
قَلَى دِينَه واهْتاجَ للشَّوْقِ، إِنها
على الشَّوْقِ، إِخوانَ العَزاءِ، هَيُوجُ
ومِهْياج كَهَيُوج.
وأَهاجَتِ الريحُ النبتَ: أَيبسته. ويوم الهِياج: يوم القتال. وتَهايَجَ الفَريقانِ إِذا تواثبا للقتال. وهاجَ الشَّرُّ بين القوم
(* يريد أنه
يقال: هاج الشر بين القوم أي ثار.).
والهَيْجُ والهِياجُ والهَيْجا والهَيْجاءُ: الحرب، بالمد والقصر، لأَنها مَوْطِنُ غَضَبٍ. وفي الحديث: لا يَنْكَلُ في الهَيجاء أَي لا يتأَخر في الحرب؛ ومنه قصيد كعب:
من نَسْجِ داودَ في الهَيجا سَرابيلُ
وقال لبيد:
وأَرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا، إِذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئَامِ
وقال آخر:
إِذا كانتِ الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا،
فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ
وتقول: هَيَّجْتُ الشَّرَّ بينهم.
وهاجَ الإِبلَ هَيْجاً: حركها بالليل إِلى المورد والكلإِ. والمِهْياجُ من الإِبل: التي تَعْطَشُ قبل الإِبل.
وهاجتِ الإِبلُ إِذا عَطِشَتْ. والمِلْواحُ مثل المِهْياج. وهاجَ هائجُه: اشتد غضبه وثار. وهَدَأَ هائِجُه: سَكَنَتْ فَوْرَتُه. وفي حديث الاعتِكاف: هاجت السماءُ فَمُطِرْنا أَي تَغَيَّمَتْ وكثرت ريحها. وفي حديث الملاعنة: رأَى مع امرأَته رجلاً فلم يَهِجْه أَي لم يزعجه ولم يُنَفِّره.
وهَيَّجْتُ الناقة فانبعثت، ويقال: هِجْتُه فهاجَ؛ قال الشاعر:
هِيْهِ، وإِن هِجْناكَ، يا ابنَ الأَطْوَلِ
وناقة مِهْياجٌ أَي نَزُوعٌ إِلى وَطَنها. والهائجُ: الفَحْلُ الذي يشتهي الضِّرابَ. وهاجَ الفَحْلُ يَهيجُ هِياجاً وهُيوجاً وهَيَجاناً واهْتاجَ: هَدَرَ وأَراد الضِّرابَ. وفحْلٌ هِيَّجٌ: هائج، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي، وفي بعض النسخ هِيَّخٌ، بالخاء المعجمة، ولم يفسره أَحد؛ قال
ابن سيده: وهو خطأٌ، وفي حديث الدِّيات: وإِذا هاجَتِ الإِبلُ رَخُصَتْ

ونَقَصَتْ قيمتها. هاجَ الفحلُ إِذا طلب الضِّرابَ، وذلك مما يُهْزِلُه فيقل ثمنُه.
والهاجَةُ: النعجة التي لا تشتهي الفحل؛ قال ابن سيده: وهو عندي على السلب كأَنها سُلِبَتِ الهِياجَ.
والهَيْجُ: الريح الشديدة. والهَيْجُ: الصُّفْرة. والهَيْجُ: الجَفاف.
والهَيْجُ: الحَركة. والهَيْجُ: الفتنة. والهَيْجُ: هَيَجَانُ الدم أَو الجماع أَو الشَّوْق.
وهاجَ البقلُ هِياجاً، فهو هائج
(* قوله «فهو هائج» كذا بالأصل، وهو مستدرك مع ما قبله.) وهَيْجٌ: يبس واصفرَّ وطال، فهو هائج. وفي التنزيل: ثم يَهِيجُ فتراه مُصْفَرًّا؛ وأَرض هائجة: يَبِسَ بَقْلُها أَو اصفرَّ؛ وفي الحديث: تَصْرَعُها مرةً وتَعْدِلُها أُخرى حتى تَهيجَ أَي تَيْبَسَ وتَصْفَرَّ؛ ومنه الحديث: كنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأَمر بغُصْنٍ فقُطِعَ أَو كان مقطوعاً قد هاجَ ورَقهُ؛ وفي حديث علي، رضوان الله عليه: لا يَهِيجُ على التقوى زَرْعُ قوم؛ أَراد: من عمل لله عملاً لم يفسد عمله ولم يبطل، كما يهيج الزرع فَيَهْلِكُ. وهاجتِ الأَرضُ هَيْجاً وهَيَجاناً: يبس بقلها. وأَهْيَجها: وجَدَها هائجة النبات؛ قال رؤبة:
وأَهْيَجَ الخَلْصَاءَ من ذاتِ البُرَقْ
ويقال: يومُنا يومُ هَيْجٍ أَي يوم غَيْمٍ ومطرٍ. ويومُنا يومُ هَيْجٍ أَيضاً أَي يوم ريح؛ قال الراعي:
ونارِ وَدِيقَةٍ، في يومِ هَيْجٍ
من الشِّعْرَى، نَصَبْتُ له الحَنِينا
ويروى: يوم ريح. الأَصمعي: يقال للسحاب أَوّل ما يَنْشَأُ: هاجَ له هَيْجٌ حَسَنٌ؛ وأَنشد للراعي:
تُراوِحُها رَواغَةُ كلِّ هَيْجٍ،
وأَرْواحٌ أَطَلْنَ بها الحَنِينَا
والهاجَةُ: الضِّفْدَعَة الأُنثى والنعامة، والجمع هاجاتٌ، وتصغيرها بالواو والياء هُوَيْجَةٌ، ويقال هُيَيْجة، وجمعُ الهاجَةِ هاجاتٌ. وهِيجِ، كسر بغير تنوين: مِن زجر الناقة خاصة؛ قال:
تَنْجُو إِذا قال حادِيها لها: هِيجِ
@هبخ: قال الليث: أَهْملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إِلاّ في مواضع هَبَخَ منها.
ابن سيده: الهَبَيَّخة المرضعة، وهي أَيضاً الجارية التارَّة الممتلئة، وكل جارية بالحميرية هَبَيَّخة. والهَبَيَّخ، فَعَيَّل بتشديد الياء: الغلام، بلغتهم أَيضاً. والهَبَيَّخ: الرجل الذي لا خير فيه. والهَبَيَّخ: الأَحمق المسترخي.
وفي النوادر: امرأَةَ هَبَيَّخة وفَنَّى هَبَيَّخ إِذا كان مخصباً في بدنه حسناً. قال الأَزهري: وكل ما في هذا الباب فالباء قبل الياء من هبيخ.
والهَبَيَّخ: الوادي العظيم أَو النهر العظيم؛ عن السيرافي. والهَبَيَّخ:

واد بعينه؛ عن كراع.
والهَبَيَّخَى: مشية في تبختر وتهاد، وقد اهبيَّخت المرأَة؛ وأَنشد الأَزهري:
جرَّتْ عليه الريحُ ذَيْلاً أَنْبَخا،
جَرَّ العَرُوسِ ذَيْلها الهَبَيَّخا
ويقال: اهْبَيَّخت في مشيها اهْبِيَّاخاً، وهي تَهَبَيَّخ.
@هخخ: هِخْ: حكاية المتَنَخِّم، ولا يصرَّف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إِلا أَن يضطر شاعر.
هيخ: هَيَّخَ الهَريسَةَ: أَكثَر ودَكَها؛ عن كُراع؛ وأَنشد محمد بن سهل للكُميتِ:
إِذا ابتَسَر الحربَ أَحلامُها
كَشافاً، وهَيَّخَت الأَفحلُ
الابتسار: أَن يضرب الفحل الناقة على غير ضَبَعَةٍ. قال: وأَحلامها أَصحابها. وهَيَّخت: أَنيخت، وهو أَن يقال لها عند الإِناخة: هخ هخ إِخ إِخ؛ يقول: ذللت هذه الحرب للفحولة فأَناختها.
وقيل: التهييخ دعاءُ الفحل للضراب، وهِيخ هيخ لغة.
قال محمد بن سهل: هَيَّخت الناقة إِذا أَنيخت ليقرعها الفحل، وهَيَّخ الفحلُ إِذا أَنيخ ليبرك عليها فيضربها، والهاءُ مبدلة من الهمزة في هيخت.
@هِيخ: هَيَّخَ الهَريسَةَ: أَكثَر ودَكَها؛ عن كُراع؛ وأَنشد محمد بن سهل للكُميتِ:
إِذا ابتَسَر الحربَ أَحلامُها
كَشافاً، وهَيَّخَت الأَفحلُ
الابتسار: أَن يضرب الفحل الناقة على غير ضَبَعَةٍ. قال: وأَحلامها أَصحابها. وهَيَّخت: أَنيخت، وهو أَن يقال لها عند الإِناخة: هخ هخ إِخ إِخ؛ يقول: ذللت هذه الحرب للفحولة فأَناختها.
وقيل: التهييخ دعاءُ الفحل للضراب، وهِيخ هيخ لغة.
قال محمد بن سهل: هَيَّخت الناقة إِذا أَنيخت ليقرعها الفحل، وهَيَّخ الفحلُ إِذا أَنيخ ليبرك عليها فيضربها، والهاءُ مبدلة من الهمزة في هيخت.
@هبد: الهَبْدُ والهَبِيدُ: الحَنْظَلُ، وقيل: حبه، واحدته هَبِيدة؛ ومنه قول بعض الأَعراب: فخرجت لا أَتلفع بِوَصِيدة ولا أَتَقَوَّتُ بِهَبيدة؛ وقال أَبو الهيثم: هَبِيدُ الحنظل شَحْمه. واهْتَبَدَ الرجلُ إِذا عالج الهَبيدَ. وهَبَدْتُه أَهْبِدُه: أَطعَمْتُه الهَبيدَ. وهَبَدَ الهَبيدَ: طبخه أَو جناه.
الليث: الهَبْد كسْر الهَبِيد وهو الحنظل؛ ومنه يقال: تَهَبَّدَ الرَّجُل والظَّلِيمُ إِذا أَخذا الهبيدَ من شجرة؛ وقال:
خُذِي حَجَرَيْكِ فادَّقِّي هَبِيدا،
كِلا كَلْبَيْكِ أَعْيا أَن يَصِيدا

كان قائلُ هذا الشعر صياداً أَخْفَق فلم يَصِدْ، فقال لامرأَته: عالجي الهَبيدَ فقد أَخْفَقْنا. وتَهَبَّدَ الرجلُ والظَّليمُ واهْتَبَدا: أَخذاه من شجرته أَو استخرجاه للأَكل. الأَزهري: اهْتَبَدَ الظليم إِذا نقر الحنظل فأَكل هَبِيدَه؛ ويقال للظليم: هو يَتَهَبَّدُ إِذا استخرج ذلك ليأكله. وفي حديث عمر وأُمّه: فَرَوَّدَتْنا من الهبيد؛ الهَبيد: الحنظل يكسر ويستخرجُ حبّه ويُنْقَع لتذهب مَرارته ويُتّخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة. الجوهري: الاهْتِبادُ أَن تَأْخُذَ حبّ الحنظل وهو يابس وتجعله في موضع وتَصُبَّ عليه الماءَ وتَدْلُكه ثم تصب عنه الماءَ، وتفعل ذلك أَياماً حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ؛ غيره: والتَّهَبُّدُ اجتناء الحنظل ونقعه، وقيل: التَّهَبّدُ أَخْذُه وكسْرُه؛ غيره: وهَبيدُ الحنظل حبّ حَدَجِه يستخرج ويُنْقَع ثم يُسحَّن الماءُ الذي أُنْقِع فيه حتى تذهب مرارته ثم يصبّ عليه شيء من الوَدَكِ ويذرُّ عليه قُمَيِّحَةٌ من الدقيق ويُتحسَّى. وقال أَبو عمرو: الهَبيد هو أَن يُنقع الحنظل أَياماً ثم يغسل ويطرح قشره الأَعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عَصِيدة. يقال منه: رأَيت قوماً يتَهَبَّدُون.

وهَبُّود: جبل؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

شَرثانُ هذاكَ ورا هَبّودِ

التهذيب: أَنشد ابو الهيثم:

شَرِبْنَ بعُكّاشِ الهَبابيد شَرْبةً،

وكانَ لها الأَحْفى خَلِيطاً تُزايِلُهْ

قال عُكّاشُ الهَبابيد: ماء يقال له هبّود فجمع بما حوله. وأَحْفى: اسم موضع. وهبّود، بتشديد الباء: اسم موضع ببلاد بني نمير. وهَبُّودٌ: فرس عَلْقَمة بن سُياج. الأَزهري: هَبُّود اسم فرس سابق لبني قريع؛ قال:

وفارسُ هَبُّود أَشابَ النّواصيا

@هبرد: ثَريدةٌ هِبْردانةٌ: بادرة. تقول العرب: ثريدة هبرادانةٌ مُصَعْبَةٌ مُسَوَّاةٌ.

@هجد: هَجَدَ يَهْجُدُ هُجوداً وأَهْجَدَ: نام. وهَجَد القوم هُجُوداً: نامُوا. والهاجِدِ: النائِمُ. والهاجِد والهَجُود: المُصَلي بالليل، والجمع هُجودٌ وهُجّد؛ قال مرة بن شيبان:

أَلا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عليه،

بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ، البَقَرُ الهُجُودُ

وقال الحطيئة:

فَحَيَّاكِ وُدٌّ ما هداكِ لِفِتْيَةٍ

وخُوصٍ، بأَعلى ذِي طُوالةَ، هُجَّدِ

وكذلك المُتَهَجِّدِ يكون مُصَلِّياً. وتَهَجَّدَ القوم: استيقظوا للصلاة أَو غيرها؛ وفي التنزيل العزيز: ومن الليل فَتَهَجَّدْ به نافلةً لك؛ الجوهري: هَجَدَ وتهَجَّدَ أَي نام ليلاً. وهَجَدَ وتَهَجَّدَ أَي سَهِرَ، وهو من الأَضدادِ، ومنه قيل لصلاة الليل: التَّهَجُّدُ. والتهْجِيدُ: النَّوْيمُ؛ قال لبيد يصف رفيقاً له في السفر غلبه النعاس:

ومَجُودٍ من صبُاباتِ الكَرَى،
عاطِفِ النَّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ
قلتُ: هَجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى،
وقَدَرْنا إِن خَنا الدَّهْر غَفَلْ
كأَنه قال نَوِّمْنا فإِنَّ السُّرَى طالَ حتى غَلَبنا النومُ.
والمَجُودُ: الذي أَصابه الجَوْدُ من النعاس مِثْلُ المَجُودِ الذي أَصابَه
الجَوْدُ من المَطر؛ يقول: هو مُنَعَّمٌ مُتْرَفٌ فإِذا صار في السفر
تَبَذَّلَ وتَبَذُّلُه صَبْرُهُ على غير فراش ولا وِطاءَ. ابن بُزرُج: أَهْجَدْتُ
الرجل أَنَمْتُه وهَجَّدْتُه أَيْقَظْتُه. وقال غيره: هَجَّدْتُ الرجل
أَنمتُه، وأَهْجَدْتُه: وجدته نائماً. ابن الأَعرابي: هَجَّدَ الرجل إِذا
صلَّى بالليل، وهَجَدَ إِذا نام بالليل. وقال غيره: وهَجَدَ إِذا نام وذلك
كله في آخر الليل؛ قال الأَزهري: والمعروف في كلام العرب أَن الهاجد هو
النائم. وهَجَدَ هُجوداً إِذا نام. وأَما المُتَهَجِّدُ، فهو القائم إِلى
الصلاة من النوم، وكأَنه قيل له مُتَهَجِّد لإِلقائه الهُجُود عن نفسه،
كما يقال للعابد مُتَحَنِّثٌ لإِلقائه الحِنْثَ عن نفسه. وفي حديث يحيى
بن زكريا، عليهما السلام: فنظر إِلى مُتَهَجِّدي بيت المقدس أَي المصلِّين
بالليل. يقال: تهجَّدت إِذا سَهِرْت وإِذا نِمْت، وهو من الأَضداد.
وأَهْجَدَ البعيرُ: وضع جرانَه على الأَرض.
@هدد: الهَدُّ: الهَدْمُ الشديد والكسر كحائِط يُهَدُّ بمرَّة
فَيَنْهَدِم؛ هَدَّه يَهُدُّه هَدًّا وهُدُوداً؛ قال كثير عزة:
فَلَوْ كان ما بي بالجِبال لَهَدَّها،
وإِن كان في الدُّنيا شَدِيداً هدُوُدُها
الأَصمعي: هَدَّ البِناءَ يَهُدُّه هَدًّا إِذا كسره وضَعْضَعَه. قال:
وسمعت هادًّا أَي سمعت صوت هَدِّهِ. وانهدَّ الحبَلُ أَي انكسر. وهَدَّني
الأَمرُ وهدَّ رُكْني إِذا بلغ منه وكسَره؛ وقول أَبي ذؤيب:
يَقولوا قَدْ رأَيْنا خَيْرَ طِرْفٍ
بِزَفْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ
قال ابن سيده: هو من هذا. وروي عن بعضهم أَنه قال: ما هَدَّني موتُ أَحد
ما هدَّني موتُ الأَقْران. وقولهم: ما هدَّه كذا أَي ما كَسَره كذا.
وهدَّته المصيبةُ أَي أَوهَنَت رُكْنه.
والهَدّة: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أَو حائط أَو ناحية جبل، تقول
منه: هَدَّ يَهِدُّ، بالكسر، هديداً؛ وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه
وسلم، أَنه كان يقول: اللهم إِني أَعوذ بك من الهَدِّ والهِدَّة؛ قال أَحمد
بن غياث المروزي: الهَدُّ الهَدْمُ والهَدءة الخُسوف. وفي حديث
الاستسقاء: ثم هَدّتْ ودَرَّتْ؛ الهَدَّةُ صوت ما يقع من السماء، ويروى: هَدَأَتْ
أَي سكنت. وهَدُّ البعير: هَدِيرُه؛ عن اللحياني. والهَدُّ والهَدَدُ:
الصوت الغليظ، والهادُّ: صوت يسمعه أَهل السواحل يأْتيهم من قِبَلِ البحر
له دَوِيٌّ في الأَرض وربما كانت منه الزَّلْزَلةُ، وهَدِيدُه دَوِيُّه؛
وفي التهذيب: ودَوِيُّه هَدِيدُه؛ وأَنشد:

داعٍ شَدِيدُ الصَّوْتُ ذُو هَدِيدِ
وقد هَدَّ يَهِدُّ. وما سمعنا العامَ هادّةً أَي رَعْداً. والهَدُّ من
الرجال: الضعيف البدن، والجمع هَدُّونَ ولا يُكْسَرُ؛ قال العباس بن عبد
المطلب:
ليسوا بِهَدِّينَ في الحُروبِ، إِذا
تُعْقَدُ فَوْقَ الحراقِفِ النِّطَقُ
وقد هدَّ يَهَدُّ ويَهِدُّ هَدًّا. والأَهَدُّ: الجبان. ويقول الرجل
للرجل إِذا أَوعده: إِني لغيرُ هَدٍّ أَي غيرُ ضعيف. وقال ابن الأَعرابي:
الهَدُّ من الرجال الجَوادُ الكريم، وأَما الجبان الضعيف، فهو الهِدّ،
بالكسر. ابن الأَعرابي: الهَدّ، بفتح الهاء، الرجل القَويّ، قال: وإِذا أَردت
الذم بالضعف قلت: الهِدُّب بالكسر. وقال الأَصمعي: الهَدُّ من الرجال
الضعيف؛ وأَباها ابن الأَعرابي بالفتح. شمر: يقال رجل هدُّ وهَدادةٌ وقوم
هَدادٌ أَي جُبناء؛ وأَنشد قول أُمية:
فأَدْخَلَهُم على رَبِذٍ يداهُ
بِفعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ من الهَدادِ
والهَدِيدُ والفَدِيدُ: الصوتُ.
واسْتَهْدَدْتُ فلاناً أَي اسْتَضْعَفْتُه؛ وقال عدي بن زيد:
لم أُطْلُبِ الخُطَّةَ النَّبِيلَة بالْـ
ـقُوَّةِ، إِن يُسْتَهَدَّ طالِبُها
وقال الأَصمعي: يقال للوعيدِ: من وَرَاءُ وَرَاءُ الفَدِيدُ والهَدِيدُ.
وأَكَمَةٌ هَدُودٌ: صَعْبَةُ المُنْحَدَر. والهَدُودُ: العَقَبةُ
الشاقَّةُ.
والهَدِيدُ: الرجل الطويلُ.
ومررت برجل هَدَّكَ من رجل أَي حَسْبُك، وهو مدح؛ وقيل: معناه
أَثْقَلَكَ وصْف محاسنِه، وفيه لغتان: منهم مَنْ يُجْرِيه مُجْرى المصدر فلا يؤنثه
ولا يثنيه ولا يجمعه، ومنهم من يجعله فِعْلاً فيثنى ويجمع، فيقال: مررت
برجل هَدّكَ من رجل، وبامرأَة هَدَّتْكَ من امرأَة، كقولك كفَاكَ
وكفَتْك؛ وبرجلين هدّاك وبرجال هَدُّوك، وبامرأَتين هَدَّتاك وبِنسوةٍ
هَدَّتَاك؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
ولي صاحبٌ في الغارِ هَدَّكَ صاحِباً
قال: هَدّك صاحباً أَي ما أَجَلَّه ما أَنْبَلَهُ ما أَعلمه، يَصِفُ
ذِئْباً. وفي الحديث: أَن أَبا لهب قال: لَهَدَّ ما يَجَرَكم صاحِبُكُم؛
قال: لَهَدَّ كلمة يتعجب بها؛ يقال: لَهَدَّ الرجلُ أَي ما أَجْلَدَه. غيره:
وفلان يُهَدُّ، على ما لم يُسمّ فاعِله، إِذا أُثْنِيَ عَلَيْه بالجَلَد
والقُوّة. ويقال: إِنه لهَدّ الرَّجلُ أَي لَنِعْمَ الرجلُ وذلك إِذا
أُثني عليه بِجَلَدٍ وشدّة، واللام للتأْكيد. ابن سيده: هَدَّ الرجلُ كما
تقول: نِعمَ الرجل.
ومَهْلاً هَدادَيْك أَي تَمَهَّلْ يَكْفِكَ.
والتَّهَدُّدُ والتهْديدُ والتَّهْدادُ: من الوعيد والتخوف. وهُدَدُ:

اسم لملك من ملوكِ حِمْيَر وهو هُدَدُ بن هَمَّال
(* قوله «هدد بن همال»
الذي اقتصر عليه البخاري في التفسير من صحيحه وصاحب القاموس هدد بن
بدد.
راجع القسطلاني تقف على الخلاف في ضبط هدد وبدد).
ويروى أَن سليمان بن داود، عليهما السلام، زَوَّجَه بَلْقَه وهي بلقيس
بنت بَلْبَشْرَح
(* قوله «بنت بلبشرح» كذا في الأصل مضبوطاً والذي في
البيضاوي والخطيب بنت شراحيل ولعل في اسمه خلافاً أو أحدهما لقب.) ؛
وقول
العجاج:
سَيْباً ونُعْمى من إِلهٍ في دِرَرْ،
لا عَصْفَ جارٍ هَدَّ جارُ المُعْتَصَرْ
قوله: لا عَصْفَ جارٍ أَي ليسَ من كسْبِ جارٍ إنما الله تعالى، ثم قال:
هَدَّ جارُ المعتَصرْ كقولك هَدَّ الرجلُ جَلَدَ الرجل جارُ المُعْتَصَرِ
أَي نِعْم جارُ الملتَجَإِ.
وفي النوادر: يُهَدْهَدُ إِليَّ كذا ويُهَدَّى إِليَّ كذا ويُسَوَّلُ
إِليَّ كذا ويُهَدى لي كذا ويُهَوَّلُ إِليَّ كذا ولي ويُوَسْوَسُ إِليَّ
كذا ويُخَيَّلُ إِليَّ ولي ويُخالُ لي كذا: تفسيره إِذا شَبَّه الإِنسان
في نفسه بالظن ما لم يُثْبِتْه ولم يَعْقِد عليه إِلا التشبيه. وهَدْهَدَ
الطائرُ: قَرْقَر. وكلُّ ما قَرْقَرَ من الطير: هُدْهُدٌ وهُداهِدٌ؛ قالل
الأَزهري: والهُداهِدُ طائر يشبه الخَمان؛ قال الراعي:
كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَه،
يَدْعُو بقارِعةِ الطَّريقِ هَدِيلا
والجمع هَداهِدُ، بالفتح، وهَداهِيدُ؛ الأَخيرة عن كراع؛ قال ابن سيده:
ولا أَعرف لها وجهاً إِلا أَن يكون الواحد هَدْهاداً. وقال الأَصمعي:
الهُداهِد يعْني به الفاخِتَةُ أَو الدُّبْسِيُّ أَو الوَرَشانُ أَو
الهُدْهُدُ أَو الدُّخَّلُ أَو الأَيْكُ؛ وقال اللحياني: قال الكسائي: إِنما
أَراد الراعي في شعره بِهُداهِدٍ تصغير هُدْهُد فأَنكر الأَصمعي ذلك، قال:
ولا أَعرفه تصغيراً، قال: وإِنما يقال ذلك في كل ما هَدَلَ وهَدَرَ؛ قال
ابن سيده: وهو الصحيح لأَنه ليس فيه ياء تصغير إِلا أَنَّ من العرب من
يقول دُوابَّة وشُوايَّة في دُوَيْبّة وشُوَيْبّة، قال: فعلى هذا إِنما هو
هُدَيْهِدٌ ثم أَبدل الأَلف مكان الياء على ذلك الحدّ، غير أَن الذين
يقولون دُوابَّة لا يجاوزون بناء المدغم. وقال أَبو حنيفة: الهُدهُدُ
والهُداهِد الكثيرُ الهَديرِ من الحمام. وفَحْلٌ هُداهِدٌ: كثير الهَدْهَدَةِ
يَهْدِرُ في الإِبل ولا يَقْرَعُها؛ قال:
فَحَسْبُكَ مِنْ هُداهِدَةٍ وزَغْدِ
جعله اسماً للمصدر وقد يكون على الحذف أَي من هَدِيد هُداهِد أَوْ
هَدْهَدَةِ هُداهِدٍ.

الجوهري: وهَدْهَدَةُ الحَمامِ إِذا سمعت دَوِيَّ هَدِيرِه، والفحل
يُهَدْهِدُ في هَدِيرِه هَدْهَدة، وجمع الهَدْهَدَةِ هَداهِدُ؛ قال
الشاعر:يَتْبَعْنَ ذا هَدْهِدٍ عَجَنَّسا
مُواصِلا قُفّاً، ورَمْلا أَدْهَسَا
والهُدْهُدُ: طائر معروف، وهو مما يُقَرْقِرُ، وهَدْهَدَتُه: صوته،
والهُداهِدُ مثله؛ وأَنشد بيت الراعي أَيضاً:
كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جنَاحَه،
يَدْعُو بقارعةِ الطَّرِيقِ هَدِيلا
قال ابن بري: الهَدِيل صوته، وانتصابه على المصدر على تقدير يَهْدِلِ
هَديلاً لأَنَّ يَدْعو يدل عليه، والمُشَيَّهُ بالهدهد الذي كُسِرَ
جَناحُه، هو رجل أَخذ المُصَدِّقُ إِبله بدليل قوله في البيت قبله:
أَخَذوا حَمُولَته فأَصبَحَ قاعِداً،
لا يَسْتَطِيعُ عن الدِّيارِ حَوِيلا
يَدْعُو أَميرَ المؤمِنِينَ، ودونَه
خَرْقٌ تَجُرُّ به الرِّياحُ ذُيُولا
قال ابن سيده: وبيت ابن أَحمر:
ثم اقْتَحَمْتُ مُناجِداً ولَزِمْتُه،
وفؤَادُه زَجِل كعَزْفِ الهُدْهُدِ
يروى: كعَزْفِ الهُدْهُد، وكعَزْف الهَدْهَد، فالهُدهُدُ: ما تقدم،
والهَدْهَدُ قيل في تفسيره: أَصواتُ الجنِّ ولا واحد له.
وهَدْهَدَ الشيءَ مِنْ عُلْوٍ إِلى سُفْلٍ: حَدَرَه. وهَدْهَدَهُ:
حرَّكه كما يُهَدْهَدُ الصبيُّ في المَهْدِ. وهَدْهَدَت المرأَةُ ابنها أَي
حرَّكَتْه لِينام، وهي الهَدْهَدَةُ. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه
وسلم، أَنه قال: جاء شيطان فَحَمَلَ بلالاً فجعل يُهَدْهِدُه كما
يُهَدْهَدُ الصبيُّ؛ وذلك حين نام عن إِيقاظه القَوْمَ للصلاة. والهَدْهَدَةُ:
تحريك الأُم ولدها لينام.
وهُداهِد: حي من اليمن. وهَدْهادٌ: اسم. وهَداد: حَيٌّ من اليمن.
@هدبد: الهُدَبِدُ والهُدابِدُ: اللبن الخاثر جداً. ولَبَنٌ هُدَبِدٌ
وفُدَفِدٌ، وهو الحامض الخاثر، وهو أَيضاً عَمَشٌ يكون في العينين، وقيل:
الهُدَبِدُ الخَفَشُ، وقيل: هو ضعف البصر. ورجل هُدَبِدٌ: ضعيف البصر؛
وبِعَيْنِه هُدَبِدٌ أَي عَمَشٌ؛ قال:
إِنه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلايا مِنْ سَنَامٍ وكَبِدْ
قوله إِنه بضمة مُخْتَلَسَة مثل قول العُجَيْرِ السَّلولي:
فَبَيْناهُ يَشْري رَحْلَه قال قائلٌ:
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاطِ نجِيبُ؟
قال ابن بري: هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين، قال: والصواب في
إِنشاده على ما هو في شعر العجير: رَخو المِلاط طَوِيلُ، لأَن القصيدة
لامية؛ وبعده:

مُحلَّى بِأَطْواقِ عِتاقٍ كأَنها
بَقايا لُجَيْنٍ، جَرْسُهُنَّ صَلِيل
المفضل: الهُدَبِدُ الشْبكَرةُ، وهو العَشاء يكون في العين؛ يقال: بعينه
هُدَبِدٌ. والهدَبِدُ: الصمغ الذي يسيل من الشجَر أَسْوَدَ.
@هرد: هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْداً: مَزَّقَه. وهَرَّدَه: شَقَّقَه.
وهَرَدَ القَصَّار الثوب وهَرَتَه هَرْداً، فهو مَهْرِودٌ وهَرِيدٌ:
مَزّقه وخَرَّقه وضَرَبَه وهَرْدُ العِرْضِ: الطعن فيه، هَرَدَ عِرْضَه
وهَرَته يَهْرِدُه هَرْداً. الأَصمعي: هَرَتَ فلان الشيء وهَرَدَه: أَنضجه
إِنضاجاً شديداً. وقال ابن سيده: أَنْعَمَ إِنْضاجَه. وهَرَدْتُ اللحمَ
أَهْرِدُه، بالكسر، هَرْداً: طبخته حتى تَهَرَّأَ وتَفَسَّخَ، فهو مُهَرَّد.
قالَ الأَزهري: والذي حَفِظناه عن أَئمتنا الحِرْدى بالحاء ولم يقله بالهاء
غير الليث
(* قوله «قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث» كذا
بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر
الهاء نبت). وقال أَبو زيد: فإِن أَدخلت اللحمَ النارَ وأَنضجته، فهو
مُهَرَّد، وقد هَرَّدْتُه فَهَرِدَ هو. قال: والمُهَرَّأُ مِثْلُه، والتهْريد
مِثْلُه شدّد للمبالغة؛ وقد هَرِدَ اللحمُ.
والهَرْدُ: الاختلاطُ كالهَرْجَ. وتركتهم يَهْرِدُون أَي يَمُوجون
كيَهْرِجون.
والهُرْدُ: العُروق التي يصبغ بها، وقيل: هو الكُرْكُم. وثوب مَهْرُودٌ
ومُهَرَّدٌ: مصبوغ أَصفر بالهُرْد. وفي الحديث: ينزل عيسى بن مريم، عليه
السلام، في ثوبين مَهْرُودَيْن. وفي التهذيب: ينزل عيسى، عليه السلام،
وعليه ثوبان مَهْرُودان؛ قال الفراء:الهَرْدُ الشقُّ وفي رواية أُخرى:
ينزل عيسى في مَهْرُوُدَتَيْن أَي في شُقّتين أَو حُلَّتين. قال الأَزهري:
قرأْت بخط شمر لأَبي عدنان: أَخبرني العالم من أَعراب باهلة أَن الثوب
المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زَهْرة
الحَوْذانةِ، فذلك الثوب المَهْرُودُ. ويروى: في مُمَصَّرَتَيْن، ومعنى
المُمَصَّرتين والمهرودتين واحد، وهي المصبوغة بالصُّفْرة من زَعْفران أَو غيره؛
وقال القتيبي: هو عندي خطأ من النَّقَلة وأَراه مَهْرُوَّتَيْن أَي
صَفْراوَيْن. يقال: هَرَّيْتُ العمامة إِذا لَبِسْتهَا صفراء وفَعَلْتُ منه
هَرَوْتُ؛ قال: فإِن كان محفوظاً بالدال، فهو من الهَرْدِ الشق، وخطئ ابن
قتيبة في استدراكه واشتقاقه. قال ابن الأَنباري: القول عندنا في الحديث
ينزل بين مهرودتين، يروى بالدال والذال، أَي بين ممصرتين على ما جاء في
الحديث؛ قال: ولم نسمعه إِلا فيه. والممصرة من الثياب: التي فيها صفرة
خفيفة؛
وقيل: المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق، والعروق يقال لها الهُرْد. قال
أَبو بكر: لا تقول العرب هَرَوْتُ الثوب ولكنهم يقولون هَرَّيْتُ، فلو
بني على هذا لقيل مُهَرّاة في كُرْكُم على ما لم يُسَمّ فاعله، وبعد فإِن
العرب لا تقول هَرَّيْتُ إِلا في العِمامة خاصة فليس له أَن يقيس الشقة

على العمامة لأَن اللغة رواية. وقوله: بين مَهْرودتين أَي بين شقتين
أُخذتا من الهَرْد، وهو الشق، خطأٌ لأَن العرب لا تسمي الشق للاصلاح هَرْداً
بل يسمون الإِخْراقَ والإِفساد هَرْداً؛ وهَرَد القَصَّارُ الثوب؛ وهَرَدَ
فلان عِرْض فلان فهذا يدل على الإِفساد، قال: والقول في الحديث عندنا
مهرودتين، بين الدال والذال، أَي بين مُمَصَّرتين، على ما جاء في الحديث؛
قال: ولم نسمعه إِلا في الحديث كما لم نَسْمَعِ الصِّيرَ الصِّحْناءَةَ
(*
قوله «الصحناءة» في القاموس والصحنا والصحناة ويمدان ويقصران أدام
يتخذ
من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة.) إِلا في الحديث، وكذلك الثُّفّاءَ
الحُرْفَ ونحوَه؛ قال: والدال والذال أُختان تبدل إِحداهما من الأُخرى؛
يقال: رجُل مِدْلٌ ومِذْلٌ إِذا كان قليل الجسم خَفِيَّ الشخص، وكذلك الدال
والذال في قوله مَعْرودَتَين. والهُرْدِيّةِ: قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلْوِيّة
بطاقات الكرم تُحْمَلُ عليها قُضْبانُه. أَبو زيد: هَرَدَ ثَوْبَه
وهَرَتَه إِذا شقه، فهو هَرِيدٌ وهَريتٌ؛ وقول ساعدة الهذلي:
غَداةَ شُواحِطٍ فَنَجوْتَ شَدًّا،
وثَوْبُكَ في عَباقِيةٍ هَرِيدُ
أَي مَشْقُوقٌ. وهرْدانُ وهَيْرُدان: اسمان.
والهُردانُ والهِرْداء: نبت. وقال أَبو حنيفة: الهِرْدى، مقصور: عُشْبةٌ
لم يبلغني لها صفة، قال: ولا أَدري أَمُذكرة أَم مؤنثة؟ والهَبْرُدانُ:
نبت كالهِرْدى. الأَصمعي: الهِرْدَى، على فِعْلى بكسر الهاء، نبت، قاله
ابن الأَنباري، وهو أُنثى. والهَيْرُدانُ: اللِّصّ، قال: وليس بثبا.
وهُرْدانُ: موضع.
@هرشد: الهِرْشَدّةُ: العجوز.
@هسد: الأَزهري: روي عن المُؤرِّج أَنه قال: يقال للأَسد هَسَدٌ؛ وأَنشد:
فلا تَعْيا، مُعاوِيَ، عن جَوابي،
ودَعْ عَنْكَ التَّعَزُّزَ للهسادِ
قال: ولم أَسمع هذا لغيره.
@هكد: ابن الأَعرابي: يقال هَكَّدَ الرجل إِذا شَدَّدَ على غريمه.
@همد: الهَمْدَةُ: السَّكْتةُ. هَمَدَتْ أَصواتُهم أَي سكَنَتْ. ابن
سيده: هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُوداً، فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وعَمِيدٌ: مات.
وأَهْمَدَ: سَكَتَ على ما يَكْرَه؛ قال الراعي:
وإِني لأَحْمي الأَنْفَ مِن دونِ ذِمَّتي،
إِذا الدَّنِسُ الواهِي الأَمانةِ أَهْمَدا
الليث: الهُمُودُ الموتُ، كما هَمَدَتْ ثمودُ. وفي حديث مصعب بن عمير:
حتى كاد يَهْمُدُ من الجوعِ أَي يَهْلِكُ. وهَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ
هُمُوداً: طُفِئَتْ طُفُوءاً وذهبت البتة فلم يَبِنْ لها أَثَر، وقيل:
هُمُودُها ذَهابُ حرارتِها. ورَمادٌ هامِدٌ: قد تغيَّر وتَلَبَّدَ. والرّماد
الهامِدُ: البالي المُتَلَبِّدُ بعضه على بعض. الأَصمعي: خَمَدَتِ النارُ

إِذا سكَن لَهَبُها، وهَمَدَتْ هُمُوداً إِذا طُفِئَت البتة. فإِذا صارت رَماداً قيل: هَبا يَهْبُو، وهو هابٍ. ونباتٌ هامِدٌ: يابس. وهَمَدَ شجرُ الأَرض أَي بَلِيَ وذهَب. وشجرة هامِدةٌ: قد اسودّت وبَلِيَتْ. وثَمَرَةٌ هامِدةٌ إِذا اسودّت وعَفِنَتْ. وترى الأَرض هامدةً أَي جافَّة ذات تُراب. وأَرضٌ هامدة: مُقْشَعِرّة لا نبات فيها إِلا اليابس المُتَحَطِّم، وقد أَهْمَدَها القَحْطُ. وفي حديث عليّ: أَخرَجَ من
(* قوله «أخرج من» كذا
بالأصل، والذي في النهاية أخرج به من ولعل المعنى أخرج به أي بالماء.)
هَوامِدِ الأَرض النباتَ؛ الهامِدةُ: الأَرضُ المُسْتَنّة، وهُمُودُها: أَن لا يكون فيها حياةٌ ولا نَبْت ولا عُودٍ ولم يصبها مطر. والهامد من الشجر: اليابس. وهَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُوداً: تَقَطَّع وبلِيَ، وهو من طول الطسّ تنظر إِليه فتحسَبه صحيحاً فإِذا مَسِسْتَه تَناثَر من البِلى، وقيل: الهامِدُ البالي من كل شيء. ورُطبةٌ هامِدةٌ إِذا صارت قَشِرةً وصَقِرةً. وأَهْمَدَ في المكان: أَقام. والإِهمادُ: الإِقامةُ؛ قال رؤبةُ بن العجاج:

لَمَّا رَأَتْني راضِياً بالإِهمادْ،
كالكُرَّزِ المَرْبوطِ بعيْنَ الأَوْتادْ.

يقول: لما رأَتني راضياً بالجلوس لا أَخرج ولا أَطلب كالبازي الذي كُرِّزَ أَسْقِطَ ريشُه، وأَهْمَدَ في السير أَسرع؛ قال: وهذا الحرف من الأَضْدادِ. ابن سيده: والإِهمادُ السُّرْعةُ. وقال غيره: السرعة في السير؛ قال: فهو من الأَضداد، قَال رؤَبة بن العجاج:

ما كانَ إِلاَّ طَلَقُ الإِهْماد،
وكَرُّنا بالأَغْرُبِ الجِيَاد
حتى تَحاجَزْنَ عنِ الرُّوّاد،
تَحاجُزَ الرِّيِّ ولم تَكاد

والطَّلَق: الشَّوْطُ؛ يقال: عَدا الفرس طَلَقاً أَو طلَقين، كما تقول: شَوْطاً أَو شَوْطين. والأَغْرُبُ: جمع غَرْب، وهي الدول الكبيرة، أَي تابَعُوا الاستقاءَ بالدِّلاءِ حتى رَوِيَتْ. وأَهْمَدَ الكلبُ أَي أَحضَرَ. ويقال للهامد: هَمِيدٌ. يقال: أَخذَنا المُصَدِّقُ بالهَمِيدِ أَي بما مات من الغنم. ابن شميل: الهَمِيدُ المال المكتوب على الرجل في الدِّيوان فيقال: هاتوا صدَقَتَه وقد ذهب المالُ. يقال: أَخَذَنا الساعِي بالهَمِيد.

ابن بُزُرج: أَهْمَدوا في الطّعامِ أَي اندفعوا فيه. وهَمْدانُ: قَبِيلةٌ من اليمن.

@هند: هِنْدٌ وهُنَيدةٌ: اسم للمائة من الإِبل خاصة؛ قال جرير:

أَعْطَوْا هُنَيْدةَ يَحْدُوها ثَمانِيةٌ،
ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

وقال أَبو عبيدة وغيره: هي اسم لكل مائة من الإِبل؛ وأَنشد لسلمة بن الخُرْشُبِ الأَنمارِيِّ:

ونَصْرُ بنُ دَهْمانَ الهُنَيْدةَ عاشَها،
وتسعينَ عاماً ثم قُوِّمَ فانْصاتَا
(* قوله «وتسعين» هذا ما في الأصل والصحاح في غير موضع والذي في الاساس
وخمسين).
ابن سيده: وقيل هي اسم للمائة ولِما دُوَيْنَها ولما فُوَيْقَها، وقيل:
هي المائتان، حكاه ابن جني عن الزيادي قال: ولم أَسمعه من غيره. قال:
والهُنَيْدَةُ مائةُ سنة. والهِنْدُ مائتان؛ حكي عن ثعلب. التهذيب:
هُنَيْدةُ مائة من الإِبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الأَلف واللام ولا تجمع ولا
واحد لها من جنسها؛ قال أَبو وجزة:
فِيهِمْ جِيادٌ وأَخْطارٌ مُؤثَّلةٌ،
مِنْ هِنْد هِنْد وإِرباءٌ على الهِنْدِ
ابن سيده: ولَقِيَ هِنْدَ الأَحامِسِ إِذا مات. ابن الأَعرابي: هَنَّدَ
إِذا قَصَّرَ، وهَنَدَ وهَنَّدَ إِذا صاحَ صِياحَ البُومةِ. أَبو عمرو:
هَنَّدَ إِذا شُتِمَ فاحتَمَله وأَمسَك، وحمَلَ عليه فما هَنَّدَ أَي ما
كَذَّب. وما هَنَّد عن شَتْمِي أَي ما كذَّب. وما هَنَّد عن شَتْمِي أَي ما
كذَّب ولا تأَخَّرَ. وهَنَّدَتْه المرأَةُ: أَورثَتْه عِشْقاً
بالملاطَفةِ والمُغازَلةِ؛ قال:
يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما
وهَنَّدَتْني فلانةُ أَي تَيَّمَتْني بالمُغازلة، وقال أَعرابي:
غَرَّكَ مِنْ هَنّادةَ التَّهْنِيدُ،
مَوْعُودُها، والباطِلُ المَوْعُودُ
ابن دريد: هَنَّدْتُ الرجلَ تَنْهِيداً إِذا لايَنْته ولاطفْته. ابن
المستنير: هَنَّدَتْ فلانة بقَلْبه إِذا ذهَبَت به. وهَنَّد السيفَ:
شَحَذَه. والتهنِيدُ: شَحْذُ السيفِ؛ قال:
كلَّ حُسامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ،
يَقْضِبُ، عِنْدَ الهَزِّ والتَّجْرِيدِ،
سالِفةَ الهَامةِ واللَّدِيدِ
قال الأَزهري: والأَصل في التهنيد عمل الهند. يقال: سَيْفٌ مُهَنَّدٌ
وهِنْدِيٌّ وهُنْدُوانيٌّ إِذا عُمِلَ ببلاد الهند وأُحْكِمَ عملُه.
والمُهَنَّدُ: السيفُ المطبوعُ من حديدِ الهِنْد.
وهِنْد: اسم بلاد، والنسبة هِنْدِيٌّ والجمع هُنُودٌ كقولك زِنْجِيٌّ
وزُنوجٌ؛ وسيف هِنْدُوانيٌّ، بكسر الهاء، وإِن شئت ضممتها إِتباعاً للدال.
ابن سيده: والهِنْدُ جِيلٌ معروف؛ وقول عَدِيّ بن الرَّقّاع:
رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها،
تَقْصُِمُ الهِنْدِيَّ والغارَا
إِنما عَنى العُود الطيّب الذي من بلاد الهند؛ وأَما قول كثير:
ومُقْرَبة دُهْم وكُمْت، كأَنَّها
طَماطِمُ يُوفُونَ الوُفُورَ هَنادِكا

فقال محمد بن حبيب: أَراد بالهَنادِك رجالَ الهِنْد؛ قال ابن جني: وظاهر هذا القول منه يقتضي أَن تكون الكاف زائدة. قال: ويقال رجل هِنْدِيٌّ وهِنْدِكيٌّ، قال: ولو قيل إِن الكاف أَصل وإِن هِنْدِيٌّ وهِنْدِكيٌّ أَصلان بمنزلة سَبْطٍ وسِبَطْرٍ لكان قولاً قَوِيّاً؛ والسيفُ الهُنْدُوانيُّ والمُهَنَّدُ منسوب إِليهم. وهِنْد: اسم امرأَة يصرف ولا يصرف، إِن شئت جَمَعْتَه جمعَ التكسير فقلت هُنودٌ وإِن شئت جمعته جَمْعَ السلامةِ فقلت هِنْدات؛ قال ابن سيده: والجمع أَهْنُدٌ وَأَهْناد وهُنود؛ أَنشد سيبويه لجرير:

أَخالِدَ قد عَلِقْتُك بعد هِنْدٍ،
فَشَيَّبَني الخَوالِدُ والهُنودُ

وهند اسم رجل؛ قال:

إِني لِمَنْ أَنكَرَني ابنُ اليَثْرِبي،
قَتَلْتُ عِلْباءَ وهِنْدَ الجَمَلِي

أَراد وهِنْداً الجَمَليَّ فَحذفَ إِحدى ياءي النسب للقافية، وحذف التنوين من هِنْداً لسكونه وسكون اللام من الجملي؛ ومثله قوله:

لَتَجِدَنِّي بالأَمِيرِ بَرّا،
وبالقَناةِ مِدْعَساً مِكَرّا،
إِذا غُطَيْفُ السُّلَميُّ فَرّا

فَحذف التنوين لالتقاء الساكنين. قال ابن سيده: وهو كثير حتى إِن بعضهم قرأَ: قل هو اللَّهُ أَحدُ اللَّهُ؛ فحذف التنوين من أَحد. التهذيب: وهِنْد من أَسماء الرجال والنساء. قال: ومن أَسمائهم هِنْدِيٌّ وهَنَّادٌ ومُهَنَّدٌ. ابن سيده: وبنو هِنْدٍ في بكر بن وائل. وبنو هَنّادٍ: بطن؛ وقول الراجز:

وبَلْدةٍ يَدْعُو صَداها هِنْدا

أَراد حكايةَ صوتِ الصَّدى

@هود: الهَوْدُ: التَّوْبَةُ، هادَ يَهُودُ هوْداً وتَهَوَّد: تابَ ورجع إِلى الحق، فهو هائدٌ. وقومٌ هُودٌ: مِثْلُ حائِكٍ وحُوكٍ وبازِلٍ وبُزْلٍ؛ قال أَعرابي:

إِنِّي امرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هائِد

وفي التنزيل العزيز: إِنَّا هُدْنا إِليك؛ أَي تُبْنا إِليك، وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وإِبراهيم. قال ابن سيده: عدّاه بإِلى لأَن فيه معنى رجعنا، وقيل: معناه تبنا إِليك ورجعنا وقَرُبْنا من المغفرة؛ وكذلك قوله تعالى: فتُوبوا إِلى بارِئِكم؛ وقال تعالى: إِن الذين آمنوا والذين هادوا؛ وقال زهير:

سِوَى رُبَعٍ لم يَأْتِ فيها مَخافةً،
ولا رَهَقاً مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّد

قال: المُتَهَوِّد المُتَقَرِّبُ. شمر: المُتَهَوِّدُ المُتَوَصِّلُ بِهَوادةٍ إِليه؛ قال: قاله ابن الأَعرابي. والتَّهَوُّدُ: التوبةُ والعمل الصالح.

والهَوادَةُ: الحُرْمَةُ والسبب. ابن الأَعرابي: هادَ إِذا رجَع من خير إِلى شرّ أَو من شرّ إِلى خير، وهادَ إِذا عقل. ويَهُودُ: اسم للقبيلة؛ قال:

أُولئِكَ أَوْلى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحةٍ،
إِذا أَنتَ يَوْماً قُلْتَها لم تُؤَنَّب

وقيل: إِنما اسم هذه القبيلة يَهُوذ فعرب بقلب الذال دالاً؛ قال ابن سيده: وليس هذا بقويّ. وقالوا اليهود فأَدخلوا الأَلف واللام فيها على إِرادة النسب يريدون اليهوديين. وقوله تعالى: وعلى الذين هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذي ظُفُر؛ معناه دخلوا في اليهودية. وقال الفراء في قوله تعالى: وقالوا لَنْ يَدْخُلَ الجنةَ إِلا من كان هُوداً أَو نصارى؛ قال: يريد يَهُوداً فحذف الياء الزائدة ورجع إِلى الفعل من اليهودية، وفي قراءة أُبيّ: إِلا من كان يهوديّاً أَو نصرانيّاً؛ قال: وقد يجوز أَن يجعل هُوداً جمعاً واحده هائِدٌ مثل حائل وعائط من النُّوق، والجمع حُول وعُوط، وجمع اليهوديّ يَهُود، كما يقال في المجوسيّ مَجُوس وفي العجمي والعربيّ عجم وعرب.

والهُودُ: اليَهُود، هادُوا يَهُودُون هَوْداً. وسميت اليهود اشتقاقاً من هادُوا أَي تابوا، وأَرادوا باليَهُودِ اليَهُودِيِّينَ ولكنهم حذفوا ياء الإِضافة كما قالوا زِنْجِيٌّ وزنْج، وإِنما عُرِّف على هذا الحد فجُمِع على قياس شعيرة وشعير، ثم عُرِّف الجمع بالأَلِف واللام، ولولا ذلك لم يجز دخول الأَلِف واللام عليه لأَنه معرفة مؤنث فجرى في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحيّ؛ وأَنشد علي بن سليمان النحوي:

فَرَّتْ يَهُودُ وأَسْلَمَتْ جِيرانَها،
صَمِّي، لِما فَعَلَتْ يَهُودُ، صَمامِ

قال ابن برّيّ: البيت للأَسود بن يعفر. قال يعقوب: معنى صَمِّي اخْرسي يا داهيةُ، وصَمامِ اسم الداهيةِ علم مثل قَطامِ وحَذامِ أَي صَمِّي يا صَمامِ؛ ومنهم من يقول: الضمير في صمي يعود على الأُذن أَي صَمِّي يا أُذُن لمَا فعلتْ يَهُود. وصَمامِ اسم للفعل مثل نَزالِ وليس بنداء.

وهَوَّدَ الرجلَ: حَوّلَه إِلى ملة يَهُودَ. قال سيبويه: وفي الحديث: كلُّ مَوْلُود يُولَدُ على الفِطْرَةِ حتى يكون أَبواه يُهَوِّدانِه أَو يُنَصِّرانِه، معناه أَنهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويُدْخِلانه فيه. والتَّهْوِيدُ: أَن يُصَيَّرَ الإِنسانُ يَهُودِيًّا. وهادَ وتَهَوَّد إِذا صار يهودِيّاً.

والهَوادةُ: اللِّينُ وما يُرْجَى به الصلاحُ بين القوم. وفي الحديث: لا تأْخُذُه في الله هَوادةٌ أَي لا يَسْكُنُ عند حد الله ولا يُحابي فيه أَحداً. والهَوادةُ: السُّكونُ والرُّخْصة والمحاباة. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أُتِيَ بِشارِبٍ فقال: لأَبْعَثَنَّكَ إِلى رجل لا تأْخُذُه فيك هَوادةٌ. والتَّهْوِيدُ والتَّهْوادُ والتَّهَوُّدُ: الإِبْطاءُ في السَّيْر واللِّينُ والتَّرَفُّقُ. والتَّهْوِيدُ: المشيُ الرُّوَيْدُ مثل الدَّبيب ونحوه، وأَصله من الهَوادةِ. والتَّهْوِيدُ: السَّيْرُ الرَّفِيقُ.

وفي حديث عِمْران بن حُصين أَنه أَوْصَى عند موتِه: إِذا مُتُّ

فَخَرَجْتُمْ بي، فأَسْرِعُوا المَشْيَ ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليهودُ
والنصارى. وفي حديث ابن مسعود: إِذا كنتَ في الجَدْبِ فأَسْرِعِ السَّيْرَ
ولا تُهَوِّد أَي لا تَفْتُرْ. قال: وكذلك التَّهْوِيدُ في المَنْطِقِ
وهو الساكِنُ؛ يقال: غِناءٌ مُهَوِّدٌ؛ وقال الراعي يصف ناقة:
وخُود منَ اللاَّئي تَسَمَّعْنَ، بالضُّحى،
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناءِ المُهَوِّدِ
قال: وخُود الواو أَصلية ليست بواو العطف، وهو من وَخَدَ يخد إِذا
أَسرعَ. أَبو مالك: وهَوّدَ الرجلُ إِذا سكَن. وهَوَّدَ إِذا غَنَّى. وهَوَّدَ
إِذا اعتَمد على السير؛ وأَنشد:
سَيْراً يُراخِي مُنَّةَ الجَلِيدِ
ذا قُحَمٍ، وليس بالتَّهْوِيدِ
أَي ليس بالسَّيْر اللَّيِّن. والتهويدُ أَيضاً: النومُ. وتَهْوِيدُ
الشراب: إِسكارُه. وهَوَّدَه الشرابُ إِذا فَتَّرَه فأَنامَه؛ وقال
الأَخطل:ودافَعَ عَني يومَ جِلَّقَ غَمْزُه،
وصَمَّاءُ تُنْسِيني الشرابَ المُهَوِّدا
والهَوادَةُ: الصُّلْحُ والمَيْلُ. والتهويدُ والتَّهْوادُ: الصوتُ
الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاتِرُ. والتهويدُ: هَدْهَدةُ الريحِ في الرمل ولِينُ
صوتها فيه. والتَّهْوِيدُ: تَجاوُبُ الجنِّ لِلِينِ أَصواتِها
وضَعْفِها؛ قال الراعي:
يُجاوِبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ به،
كما يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ
وقال ابن جَبَلَةَ: التهويدُ الترجيعُ بالصوت في لِين. والهَوادةُ:
الرُّخْصة، وهو من ذلك لأَن الأَخذ بها أَلْيَنُ من الأَخذ بالشدّة.
والمُهاوَدةُ: المُوادَعَةُ. والمُهاوَدةُ: المُصالَحَةُ والمُمايَلةُ.
والمُهَوِّدُ: المُطْرِبُ المُلْهِي؛ عن ابن الأَعرابي. والهَوَدَةُ،
بالتحريك: أَصل السنامِ. شمر: الهَوَدةُ مجتَمَعُ السَّنامِ وقَحَدَتُه،
والجمع هَوَدٌ؛ وقال:
كُومٌ عليها هَوَدٌ أَنضادُ
وتسكن الواو فيقال هَوْدةٌ.
وهُودٌ: اسم النبي، صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم، ينصرف، تقول:
هذه هُودٌ إِذا أَردْتَ سورة هُودٍ، وإِن جعلت هُوداً اسم السورة لم
تصرفه، وكذلك نُوحٌ ونُونٌ، والله أَعلم.
@هيد: هادَه الشيءُ هَيْداً وهاداً: أَفزَعَه وكرَبَه. وما يَهِيدُه ذلك
أَي ما يكْتَرِثُ له ولا يُزْعِجُه، تقول: ما يَهِيدُني ذلك أَي ما
يُزْعِجُني وما أَكتَرِثُ له ولا أُبالِيه. قال يعقوب: لا يُنطق بِيَهِيدُ
إِلا بحرف جَحْدٍ. وفي الحديث: كلوا واشربوا ولا يَهِيدَنَّكم الطالِعُ
المُصَعِدُ أَي لا تَتْزَعِجوا للفجر المستطيل فتمتنِعوا به عن السَّحورِ
فإِنه الصُّبْحُ الكذَّابُ. قال: وأَصل الهَيْدِ الحركَةُ. وفي حديث
الحسن: ما من أَحَدٍ عَمِلَ لله عملاً إِلا سارَ في قلبِه سَوْرتان فإِذا كانت

الأُولى منهما لله فلا تَهيدَنَّه الآخرةُ أَي لا يَمْنَعَنَّه ذلك الذي
تقدَّمت فيه نيته لله ولا يُحَرِّكَنَّه ولا يُزِيلَنَّه عنها، والمعنى:
إِذا أَراد فعلاً وصحت نيته فيه فوَسوس له الشيطانُ فقال إِنك تريد بهذا
الرِّياءَ فلا يمنعه هَيْداً وهَيَّدَه: حَرَّكَه وأَصلَحَه. وفي
الحديث: أَنه قيل للنبي، صلى الله عليه وسلم، في مسجده: يا رسول الله،
هِدْه،
فقال: بل عَرْشٌ كَعَرْشِ موسى؛ قوله هِدْه: كان ابن عيينة يقول معناه
أَصْلِحْه؛ قال: وتأْويله كما قال وأَصله أَن يُرادَ به الإِصلاحُ بعدَ
الهَدْم أَي هُدَّه ثم أَصْلِحْه. وكلُّ شيءٍ حَرَّكْتَه، فقد هِدْتَه
تَهيدُه هَيْداً، فكأَنّ المعنى أَنه يُهْدَمُ ويُسْتأْنَفُ بناو ه ويُصْلَح.
وفي الحديث: يا نارُ لا تَهيدِيه أَي لاتَزْعِجيه. وفي حديث ابن عمر: لو
لَقِيتُ قاتِلَ أَبي في الحرم ما هِدْتُه؛ يريد ما حَرَّكْتُه ولا
أَزعَجْتُه. وما هادَه كذا وكذا أَي ما حَرَّكه. وما هَيَّدَ عن شَتْمِي أَي
ما تأَخَّرَ ولا كذَّب؛ وقد ذُكِرَ ذلك في النون لأَنهما لغتان هَنَّدَ
وهَيَّدَ. وقال بعضهم في قوله: ما هَيَّدَ عن شَتْمِي، قال: لا يُنْطَقُ
بِيَهيدُ في المستقبل منه إِلا مع حرف الجحد. ولا يَهيدَنَّكَ هذا عن
رَأْيِكَ أَي لا يُزِيلَنَّكَ. وما لَهُ هَيْدٌ ولا هادٌ أَي حركة؛ قال ابن
هرمة:
ثم اسْتَقامَتْ له الأَعْناقُ طائعةً،
فما يُقالُ له هَيْدٌ ولا هادُ
قال ابن بري: صواب إِنشاده: فما يقال له هَيْدٌ ولا هادِ، فيكون هَيْدِ
مبنيّاً على الكسر وكذلك هادِ؛ وأَول القصيدة:
إِني إِذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُه،
ولم يُقَلْ دُونَه هَيْدِ ولا هادِ،
لا أَخْذُل الجارَ بل أَحْمِي مَباءَتَه،
وليس جاري كَعُسٍّ بينَ أَعْوادِ
وقيل: معنى ما يقال له هَيْد ولا هاد أَي لا يحرك ولا يُمْنَع من شيء
ولا يُزْجَرُ عنه. تقول: هِدْتُ الرجل وهَيَّدْتُه؛ عن يعقوب. وهِدْتُ
الرجل أَهِيدُه هَيْداً إِذا زَجَرْتَه عن الشيء وصرفته عنه. يقال: هِدْه يا
رجل أَي أَزِلْه عن موضعه؛ وأَنشد بيت ابن هرمة:
فَما يُقالُ لَه هَيْدٌ ولا هادُ
قال ابن بري: صواب إِنشاده: فما يقال له هَيْدٌ ولا هادِ، فيكون هَيْدِ
مبنيّاً على الكسر وكذلك هادِ؛ وأَول القصيدة:
إِني إِذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحارِمُه، ولم يُقَلْ دُونَه هَيْدِ ولا
هادِ، لا أَخْذُل الجارَ بل أَحْمِي مَباءَتَه،
وليس جاري كَعُسٍّ بينَ أَعْوادِ
وقيل: معنى ما يقال له هَيْد ولا هاد أَي لا يحرك ولا يُمْنَع من شيء
ولا يُزْجَرُ عنه. تقول هِدْتُ الرجل وهَيَّدْتُه، عن يعقوب. وهِدْتُ الرجل
أَهِيدُه هَيْداً إِذا زَجَرْتَه عن الشيء وصرفته عنه. يقال: هِدْه يا

رجل أَي أَزِلْه عن موضعه؛ وأَنشد بيت ابن هرمة:
فَما يُقالُ لَه هَيْدٌ ولا هادُ
أَي لا يحرَّك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه، ويجوز ما يقال له هَيْدِ
بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صهْ وغاقِ ونحوه. والهَيْدُ: من قولك هادَني
هَيْدٌ أَي كربني. وقولُهم ما له هَيْد ولا هاد أَي ما يقال له هَيْد
ولا هاد. ويقال: أَتى فلان القوم فما قالوا له هَيد ما لَك أَي ما سأَلوه
عن حاله؛ وأَنشد:
يا هَيْدَ مالَكَ مِنْ شَوْقٍ وإِيراقِ،
ومَرِّ طَيْفٍ على الأَهْوالِ طَرّاقِ
ويروى: يا عِيدُ مالَكَ. وقال اللحياني: يقال لَقِيَه فقال له: هَيْدَ
مالَك، ولقِيتُه فما قال لي: هَيْدَ ما لك. وقال شمر: هِيَد وهَيْدَ
جائزان. قال الكسائي: يقال يا هَيْدَ ما لِصحابِك ويا هَيْدَ ما لأَصْحابِك.
قال: وقال الأَصمعي: حكى لي عيسى بن عمر هَيْدَ مالك أَي ما أَمْرُكَ.
ويقال: لو شَتَمَني ما قلتُ هَيْدَ مالَك. التهذيب: والعرب تقول: هَيْدَ
مالك إِذا استفهموا الرجل عن شأْنه، كما تقول: يا هذا مالك. أَبو زيد: قالوا
تقول: ما قال له هَيْدَ مالك فنصبوا وذلك أَن يَمُرَّ بالرجل البعيرُ
الضالُّ فلا يعُوجه ولا يتلفت إِليه؛ ومرَّ بَعيرٌ فما قال له هَيْدِ
مالَك؛ فَجَرُّ الدالِ حِكايةٌ عن أَعرابي؛ وأَنشد لكعب بن زهير:
لوْ أَنَّها آذَنَتْ بِكْراً لَقُلْتُ لها:
يا هَيْدِ مالَكِ، أَو لو آذَنَتْ نَصَفَا
ورجل هَيْدان: ثقِيلٌ جَبانٌ كَهِدانٍ. والهَيْدانُ: الجَبانُ،
والهَيْدُ: الشيءُ المُضْطَرِبُ. والهَيْدُ: الكَبِيرُ؛ عن ثعلب،
وأَنشد:أَذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْداً هَيْدَبَا
وهادَ الرجلَ هَيْداً وهاداً: زَجَرَه. وهَيْدٌ وهِيدٌ وهِيدِ وهادِ
(*
قوله «وهيد وهاد» في شرح القاموس كلاهما مبني على الكسر.): من زَجْر
الإِبل واسْتِحْثاثِها؛ وأَنشد أَبو عمرو:
وقَد حَدَوْناها بِهَيدٍ وهَلا،
حتى تَرَى أَسْفَلَها صارَ عَلا
والهيد في الحُداءِ كقول الكميت:
مُعاتَبة لَهُنَّ حَلا وحَوْبا،
وجُلُّ غِنائِهِنَّ هَنا وهِيدِ
وذلك أَن الحادِي إِذا أَراد الحُداءَ قال: هيد هيد ثم زَجِلَ بصوته.
والعرب تقول: هِيدْ، بسكون الدال، مالك إِذا سأَلوه عن شأْنه. وأَيامُ
هَيْدٍ: أَيامُ مُوتانٍ كانت في العرب في الدهر القديم، يقال: مات فيها اثنا
عشر أَلْف قتيل. وفلان يعطي الهَيْدانَ والزَّيْدانَ أَي يُعْطِي مَنْ
عَرَفَ ومَنْ لم يَعْرِفْ. وهَيُودٌ: جبل أَو موضع.
وفي حديث زينب: ما لي لا أَزالُ أَسْمَعُ الليل أَجمع هِيدْ؛ قيل: هذه
عير لعبد الرحمن بن عوف: هِيدْ، بالسكون: زجر للإِبل وضرب من الحُداءِ.

@هبذ: هَبَذَ يَهْبِذُ
(* قوله «يهبذ» ضبط في الأصل بشكل القلم بكسرة تحت الباء ومقتضى صنيع القاموس أنه من باب كتب) هَبْذاً: عدا، يكون ذلك للفرس وغيره مما يَعْدُو. وأَهْبَذَ واهْتَبَذَ وهابَذَ: أَسرع في مَشْيَتِه أَو طيرانه كهاذَبَ؛ قال أَبو خراش:
يُبادِرُ جُنْحَ الليل، فهو مُهابِذٌ
يَحُتُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ
والمُهابَذَة: الإِسراع؛ قال:
مُهَابَذَةً لم تَتَّرِك حين لم يكن
لها مَشْرَبٌ إِلَّا بِناءٍ مُنَصَّبِ
@هذذ: الهَذُّ والهَذَذُ: سرعة القطع وسرعة القراءة؛ هَذَّ القرآن يَهُذُّه هَذًّا. يقال: هو يَهُذُّ القرآنَ هَذًّا، ويهذُّ الحديث هذًّا أَي يَسْرُدُه؛ وأَنشد:
كَهَذِّ الأَشاءَةِ بالمِخْلَبِ
وإِبِلٌ هَذُّ وهَذُوذٌ أَي حادّ. وفي حديث ابن عباس: وقال له رجل: قرأْت المُفَصَّل الليلة، فقال: أَهَذًّا كَهَذِّ الشعر؟ أَراد أَتَهُذُّ القرآن هَذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر، ونصبه على المصدر. وشَفْرَة هَذُوذٌ: قاطعة. وسكين هذوذ: قَطُّاع. وضرباً هَذَاذَيْك أَي هَذًّا بعد هذّ، يعني قطعاً بعد قطع؛ قال الشاعر:
ضَرْباً هَذَاذَيْك وطَعْناً وخْصَا
قال سيبويه: وإِن شاء حمله على أَن الفعل وقع في هذه الحال؛ وقول الشاعر:فَبَاكَرَ مَخْتُوماً عليه سيَاعُه
هذاذيْك حتى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا
فسره أَبو حنيفة فقال: هَذَاذَيْك هذًّا بعد هذّ أَي شرباً بعد شرب. يقول: باكر الدن مملوءاً وراح وقد فرّغه. وتقول للناس إِذا أَردت أَن يكفُّوا عن الشيء: هذاذيكَ وهَجاجَيْك، على تقدير الاثنين؛ قال عبد بني الحسحاس:إِذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبرد مثلُه،
هذاذيك حتى ليس للبُرْدِ لابِسُ
تزعم النساء أَنه إِذا شَقَّ عند البِضاع شيئاً من ثوب صاحبه دام الود بينهما وإِلا تهاجرا.
واهتذذت الشيء: اقتطعته بسرعة؛ قال ذو الرمة:
وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه،
قد اهْتَذَّ عَرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ
ويروى: قد احتز. يريد بعبد يغوثَ هذا عَبْدَ يَغُوثَ بن وقَّاص الحارثي ولم يقتل في المعركة، وإِنما قتل بعد الأَسر؛ أَلا تراه يقول:
وتَضْحَكُ مني شَيخة عَبْشَمِيَّة،
كأَنْ لم تَرَ قَبْلي أَسيراً يمانِيَا
الأَزهري: يقال حَجَازَيْك وهَذَاذيك؛ قال: وهي حروف خِلْقتها التثنية لا تغير. وحجازيك: أَمره أَن يحجُز بينهم. قال: ويحتمل أَن يكون معناه كف

نفسك. قال: وهذاذيك يأْمره أَن يقطع أَمر القوم. وهذَّه بالسيف هذًّا: قطعه كهَذَأَهُ. وسيف هَذْهاذٌ وهُذَاهِذٌ: قطّاع. وقَرَبٌ هَذْهاذٌ: بَعيدٌ صَعْب.

@هربذ: الهِرْبِذُ، بالكسر، واحد الهَرابِذَة المجوس وهم قَوَمَة بيت النار التي للهند، فارسي معرب، وقيل: عظماء الهند أَو علماو هم. والهِرْبِذَى: مِشْيَةٌ فيها اختيال كَمَشْي الهرابذة وهم حكام المجوس؛ قال امرؤ القيس:

مَشَى الهِرْبِذَى في دَفِّه ثم فَرْفَرَا

وقيل: هو الاختيال في المشي. وقال أَبو عبيد: الهِرْبذي مِشْية تشبه مِشْية الهرابذة، حكاه في سير الإِبل؛ قال: ولا نظير لهذا البناء. والهَرْبَذة: سير دون الخَبب. وعدا الجملُ الهِرْبذي أَي في شُقّ.

@همذ: الهَماذِيّ: السُّرْعة في الجري، يقال: إِنه لذو هَماذِيّ في جريه؛ وقيل: هي ضرب من السير غير أَنه أَوماء بها إِلى السريعة. وقال شمر: الهَماذِيُّ الجِدّ في السير. والهَماذِيُّ: البعير السريع، وكذلك الناقة بلا هاء. وهَماذِيُّ المطر: شدّته. والهَماذِيُّ: تارات شداد تكون في المطر والسِّباب والجَرْي، مرة يشتد ومرة يسكن؛ قال العجاج:

منه هَماذِيُّ إِذا حَرَّتْ وحَرْ

وحَرُّ هَماذِيّ؛ وأَنشد الأَصمعي:

يُرْبِعُ شُدَّاذاً إِلى شُذاذِ،
فيها هَماذِيّ إِلى هَماذِي

ويوم ذو هَماذِيّ وحُماذِيّ أَي شدة حر؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد لهمام أَخي ذي الرمة:

قَطَعْتُ ويومٍ ذي هَماذِيّ تَلْتَظي
به القورُ، منْ وهْجِ اللظى، وفَراهِنُه

(* قوله «فراهنه» كذا بالاصول التي بأيدينا وكذا في شرح القاموس)

@هنبذ: الهَنْبَذَة: الأَمر الشديد.

@هوذ: الهَوْذَةُ: القطاة الأُنثى، وفي الصحاح: هَوْذة القطاةُ، وخص بعضهم بها الأُنثى، وبها سمي الرجلُ هَوْذَةَ؛ قال الأَعشى:

من يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غير مُتَّئِبٍ
إِذا تعمم فوق التاج أَو وضَعَا

والجمع هُوذ على طرح الزائد؛ قال الطرماح:

من الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ، ولَوْنُها
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّح

وقيل: هَوْذَةُ ضرب من الطير غيرها. والهاذَة: شجرة لها أَغصان سبطة لا ورق لها، وجمعها الهاذ؛ قال الأَزهري: روى هذا النضر، قال: والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ.

@هبر: الهَبْرُ: قطع اللحم. والهَبْرَةُ: بضعة من اللحم أَو نَحْضَة لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إِذا كانت مجتمعة. وأَعطيته هَبْرَةً من لحم إِذا أَعطاه مجتمعاً منه، وكذلك البِضْعَةُ والفِدْرَةُ. وهَبَرَ

يَهْبُرُ هَبْراً:قطع قِطَعاً كباراً. وقد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَةً
أَي قطعت له قِطْعَةً. واهْتَبَرَهُ بالسيف إِذا قطعه. وفي حديث عمر: أَنه
هَبَرَ المنافقَ حتى بَرَدَ. وفي حديث علي، عليه السلام: انظروا شَزْراً
واضْرِبُوا هَبْراً؛ الهَبْرُ: الضرب والقطع. وفي حديث الشُّراةِ:
فَهَبَرْناهم بالسيوف. ابن سيده: وضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُرُ اللحم، وصف بالمصدر
كما قالوا: دِرْهَمٌ ضربٌ. ابن السكيت: ضرب هَبْرٌ أَي يُلْقِي قِطْعَةً
من اللحم إِذا ضربه، وطعنٌ نَتْرٌ فيه اختلاسُ، وكذلك ضربٌ هَبِيرٌ
وضربَةٌ هَبِيرٌ؛ قال المتنخل:
كَلَوْنِ المِلْحِ، ضَرْبَتُه هَبِيرٌ،
يُتِرُّ العَظْمَ، سَقَّاطٌ سُراطِي
وسيف هَبَّارٌ يَنْتَسِفُ القطعة من اللحم فيقطعه، والهِبِرُّ: المنقطع
من ذلك، مثل به سيبويه وفسره السيرافي. وجملٌ هَبِرٌ وأَهْبَرُ: كثير
اللحم. وقد هَبِرَ الجمل، بالكسر، يَهْبَرُ هَبَراً، وناقة هَبِرَةٌ
وهَبْراءُ ومُهَوْبِرَةٌ كذلك. ويقال: بعير هَبِرٌ وَبِرٌ أَي كثير الوَبَرِ
والهَبْرِ، وهو اللحم. وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: كَعَصْفٍ مأْكول،
قال: هو الهَبُّورُ؛ قيل: هو دُقاقُ الزرع بالنَّبَطِيَّة ويحتمل أَن يكون
من الهَبْرِ القَطْع.
والهُبْرُ: مُشاقَةُ الكتان؛ يمانية؛ قال:
كالهُبْرِ، تحتَ الظُّلَّةِ، المَرْشُوشِ
والهِبْرِيَةُ: ما طار من الزَّغَبِ الرقيق من القطن؛ قال:
في هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوشِ
والهِبْرِيَة والهُبارِية: ما طار من الريش ونحوه. والهِبْرِيَة
والإِبْرِيَةُ والهُبارِيَةُ: ما تعلق بأَسفل الشعر مثل النخالَة من وسخ الرأْس.
ويقال: في رأْسه هِبْرِيَةٌ مثلُ فِعْلِيَةٍ؛ وقول أَوسِ بن حَجَرٍ:
لَيْثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ،
كالمَرْزُنانِيِّ عَيَّارٌ بأَوْصالِ
قال يعقوب: عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره
متلبداً.
وهَوْبَرَتْ أُذُنُه: احْتَشَى جَوْفُها وَبَراً وفيها شعر واكْتَسَتْ
أَطرافُها وطُرَرُها، وربما اكتَسَى أُصولُ الشعر من أَعالي الأُذنين.
والهَبْرُ: ما اطمأَنَّ من الأَرض وارتفع ما حوله عنه، وقيل: هو ما
اطمأَن من الرمل؛ قال عدي:
فَتَرى مَحانِيَهُ التي تَسِقُ الثَّرَى،
والهَبْرَ يُونِقُ نَبْتُها رُوَّادَها
والجمع هُبُور؛ قال الشاعر:
هُبُور أَغْواطٍ إِلى أَغْواطِ
وهو الهَبيرُ أَيضاً؛ قال رُمَيْلُ بن أُم دينار:
أَغَرُّ هِجانٌ خَرَّ من بَطْنِ حُرّةٍ
على كَفِّ أُخْرَى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ

وقيل: الهبير من الأَرض أَن يكون مطمئناً وما حوله أَرفع منه، والجمع هُبْرٌ؛ قال عدي:
جَعَلَ القُفَّ شمالاً وانْتَحى،
وعلى الأَيْمَنِ هُبْرٌ وبُرَقْ
ويقال: هي الصُّخُورُ بين الرَّوابي. والهَبْرَةُ: خرزة يُؤَخَّذُ بها الرجال.
والهَوْبَرُ: الفهد؛ عن كراع. وهَوْبَرٌ: اسم رجل؛ قال ذو الرمة:
عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِيُّون، بعدما
قَضَى نَحْبَه من مُلْتَقَى القومِ هَوْبَرُ
أَراد ابن هَوْبَر، وهُبَيْرَةُ: اسم. وابنُ هُبَيْرَةَ: رجل. قال سيبويه: سمعناهم يقولون ما أَكْثَرَ الهُبَيْرات، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِينَ كراهية أَن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأْنيث. والعرب تقول: لا آتيك هُبَيْرَةَ بنَ سَعْدٍ أَي حتى يَؤُوبَ هُبَيْرَةُ، فأَقاموا هُبَيْرَةَ مقام الدَّهْرِ ونصبوه على الظرف وهذا منهم اتساع؛ قال اللحياني: إِنما نصبوه لأَنهم ذهبوا به مذهب الصفات، ومعناه لا آتيك أَبداً، وهو رجل فُقِدَ؛ وكذلك لا آتيك أَلْوَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ، ويقال: إِن أَصله أَن سَعْدَ بنَ زيد مناةَ عُمِّرَ عُمُراً طويلاً وكَبِرَ، ونظر يوماً إِلى شائه وقد أَهْمِلَتْ ولم تَرْعَ، فقال لابنه هُبَيْرَةَ: ارْعَ شاءَك، فقال: لا أَرعاها سِنَّ الحِسْلِ أَي أَبداً، فصار مثلاً. وقيل لا آتيك أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ. والهُبَيْرَةُ: الضَّبُعُ الصغيرة. أَبو عبيدة: من آذان الخيل مُهَوْبَرَةٌ، وهي التي يَجْتَشِي جَوْفُها وَبَراً وفيها شعر، وتَكْتَسِي أَطرافُها وطُرَرُها أَيضاً الشَّعْرَ، وقلما يكون إِلا في روائد الخيل وهي الرَّواعِي. والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ: الكثير الوَبَرِ من الإِبل وغيرها.
ويقال للكانُونَيْن: هما الهَبَّارانِ والهَرَّارانِ. أَبو عمرو: يقال للعنكبوت الهَبُورُ والهَبُونُ. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، في قوله تعالى: فجعلهم كَعَصْفٍ مأْكول؛ قال: الهَبُّورُ،قال سفيان: وهو الذَّرُّ الصغير. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: هو الهَبُّورُ عُصافَةُ الزرع الذي يؤكل، وقيل: الهَبُّورُ بالنَّبَطِيَّة دُقاق الزرع، والعُصافَةُ ما تفتت من ورقه، والمأْكول ما أُخذ حبه وبقي لا حب فيه. والهَوْبَرُ: القِرْدُ الكثير الشعر، وكذلك الهَبَّارُ؛ وقال:
سَفَرَتْ فقلتُ لها: هَجِ فَتَبَرْقَعَتْ،
فذَكَرْتُ حين تَبَرْقَعَتْ هَبَّارَا
وهَبَّار: اسم رجل من قريش. وهَبَّار وهابِرٌ: اسمان. والهَبِيرُ: موضع، والله أَعلم.
@هتر: الهَتْرُ: مَزْقُ العِرْضِ؛ هَتَرَه يَهْتِرُه هَتْراً وهَتَّرَه.
ورجل مُسْتَهْتَرٌ: لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شُتِمَ به.
قال الأَزهري: قول الليث الهَتْرُ مَزْقُ العرض غير محفوظ، والمعروف بهذا المعنى الهَرْت إِلا أَن يكون مقلوباً كما قالوا جَبَذَ وجَذَبَ، وأَما

الاسْتِهْتارُ فهو الوُلوعُ بالشيء والإفراط فيه حتى كأَنه أُهْتِرَ
أَي خَرِفَ. وفي الحديث: سبق المُفْرِدُونَ؛ قالوا: وما المُفْرِدُونَ؟
قال: الذين أُهْتِرُوا في ذكر الله يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقالَهُمْ
فيأْتون يوم القيامة خِفافاً؛ قال: والمُفْرِدُونَ الشيوخُ الهَرْمى، معناه
أَنهم كَبِرُوا في طاعة الله وماتت لِذاتهم وذهب القَرْنُ الذين كانوا فيهم،
قال: ومعنى أُهْتِرُوا في ذكر الله أَي خَرِفُوا وهم يذكرون الله. يقال:
خرف في طاعة الله أَي خَرِفَ وهو يطيع الله؛ قال: والمُفْرِدُونَ يجوز
أَن يكون عني بهم المُتَفَرِّدُونَ المُتَخَلُّونَ لذكر الله،
والمُسْتَهْتَرُونَ المُولَعُونَ بالذكر والتسبيح. وجاء في حديث آخر: هم الذين
اسْتُهْتِرُوا بذكر الله أَي أُولِعُوا به. يقال: اسْتُهْتِرَ بأَمر كذا وكذا
أَي أُولِعَ به لا يتحدّثُ بغيره ولا يفعلُ غيرَه.
وقولٌ هِتْرٌ: كَذِبٌ. والهِتْرُ، بالكسر: السَّقَطُ من الكلام والخطأُ
فيه. الجوهري: يقال هِتْرٌ هاتِرٌ، وهو توكيد له؛ قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ:
أَلمَّ خَيالٌ مَوْهِناً من ثُماضِرٍ
هُدُوّاً، ولم يَطْرُقْ من الليلِ باكرا
وكان، إِذا ما الْتَمَّ منها بِحاجَةٍ،
يُراجِعُ هِتْراً من ثُماضِرَ هاتِرَا
قوله هُدُوّاً أَي بعد هَدْءٍ من الليل. ولم يطرق من الليل باكراً أَي
لم يطرق من أَوله. والْتَمَّ: افْتَعَلَ من الإِلمام، يريد أَنه إِذا
أَلمَّ خَيالُها عاوَدَه خَبالُه فَقْدَ كلامِهِ. وقولُه يُراجِعُ هِتْراً أَي
يعود إِلى أَن يَهْذِيَ بذكرها. ورجلٌ مُهْتَرٌ: مُخْطِئٌ في كلامه.
والهُتْرُ، بضم الهاء: ذهاب العقل من كبر أَو مرض أَو حزن. والمُهْتَرُ:
الذي فَقَدَ عقلَه من أَحد هذه الأَشياء، وقد أُهْتَرَ، نادرٌ. وقد
قالوا: أَهْتَرَ وأُهْتِرَ الرجلُ، فهو مُهْتَرٌ إِذا فقد عقله من الكِبَرِ
وصار خَرِفاً. وروى أَبو عبيد عن أَبي زيد أَنه قال: إِذا لم يَعْقِلْ من
الكِبَرِ قيل أُهْتِرَ، فهو مُهْتَرٌ، والاستهتارُ مثلُه. قال يعقوب: قيل
لامرأَة من العرب قد أُهْتِرَتْ: إِن فلاناً قد أَرسل يَخْطُبُكِ، فقالت:
هل يُعْجِلُني أَن أَحِلَّ؛ ما لَه؟ أَلَّ وغُلَّ معنى قولها: أَن
أَحلَّ أَن أَنزل، وذلك لأَنها كانت على ظهر طريق راكبة بعيراً لها وابنها
يقودها. ورواه أَبو عبيد: ثُلَّ وغُلَّ أَي صُرِعَ، من قوله تعالى:
وتَلَّهُ للجبين. وفلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب أَي مُولَعٌ به لا يبالي ما قيل
فيه. وهَتَره الكِبَرُ، والتَّهْتارُ تَفْعال من ذلك، وهذا البناء يجاء به
لتكثير المصدر. والتَّهَتُّرُ: كالتَّهْتارِ. وقال ابن الأَنباري في
قوله: فلان يُهاتِرُ فلاناً معناه يُسابُّه بالباطل من القول، قال: هذا قول
أَبي زيد، وقال غيره: المُهاتَرَةُ القول الذي يَنْقُضُ بعضُه بعضاً.
وأُهْتِرَ الرجلُ فهو مُهْتَرٌ إِذا أُولِعَ بالقول في الشيء. واسْتُهْتِرَ
فهو مُسْتَهْتَرٌ إِذا ذهب عقله فيه وانصرفت هِمَمُه إِليه حتى أَكثر
القول فيه بالباطل. وقال النبي، صلي الله عليه وسلم: المُسْتَبَّانِ شيطانان
يَتَهاتَرانِ ويَتَكاذَبانِ ويَتقاوَلانِ ويَتَقابَحانِ في القول، من

الهِنْرِ، بالكسر، وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: اللهم إِني أَعوذ بك أَن أَكون من المُسْتَهْتَرين. يقال: اسْتُهْتِر فلان، فهو مُسْتَهْتَر إِذا كان كثير الأَباطيل، والهِنْرُ: الباطلُ. قال ابن الأَثير: أَي المُبْطِلينَ في القول والمُسْقِطِينَ في الكلام، وقيل: الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به، وقيل: أَراد المُسْتَهْتَرِينَ بالدنيا. ابن الأَعرابي: الهُتَيْرَةُ تصغير الهِنْرَةِ، وهي الحَمْقَةُ المُحْكَمَةُ. الأَزهري: النَّهْنارُ من الحُمْقِ والجهل؛ وأَنشد:

إِن الفَزارِيَّ لا يَنْفَكُّ مُعْتَلِماً،
من النَّواكَةِ، تَهْتاراً بِتَهْتارِ

قال: يريد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّرِ، قال: ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دَهْداراً بِدَهْدارٍ، وذلك أَن منهم من يجعل بعض التاءات في الصدور دالاً، نحو الدُّرْياقِ والدِّخْرِيص لغة في التِّخْرِيص، وهما معرّبان. والهِنْرُ: العَجَبُ والداهية. وهِنْرٌ هاتِرٌ: على المبالغة؛ وأَنشد بيت أَوس بن حَجَرٍ:

يراجع هتراً من تماضر هاترا

وإِنه لهِنْرُ أَهْتارٍ أَي داهية دَواهٍ. الأَزهري: ومن أَمثالهم في الداهي المُنْكَرِ: إِنه لهِنْرُ أَهْتارٍ وإِنه لَصِلُّ أَصْلالٍ. وتَهاتَرَ القومُ: ادّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلاً. ومضى هِنْرٌ من الليل إِذا مضى أَقَلُّ من نصفه؛ عن ابن الأَعرابي.

@هتكر: التهذب: الهَيْتَكُورُ من الرجال الذي لا يستيقظ ليلاً ولا نهاراً.

@هتمر: الهَتْمَرَةُ: كثرة الكلام؛ وقد هَتْمَرَ.

@هجر: الهَجْرُ: ضد الوصل. هَجَره يَهْجُرُه هَجْراً وهِجْراناً: صَرَمَه، وهما يَهْتَجِرانِ ويَتَهاجَرانِ، والاسم الهِجْرَةُ. وفي الحديث: لا هِجْرَةَ بعد ثلاثٍ؛ يريد به الهَجْرَ ضدَّ الوصلِ، يعني فيما يكون بين المسلمين من عَتْبٍ ومَوْجِدَةٍ أَو تقصير يقع في حقوق العِشْرَة والصُّحْبَةِ دون ما كان من ذلك في جانب الدِّين، فإِن هِجْرَة أَهل الأَهواء والبدع دائمة على مَرِّ الأَوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إِلى الحق، فإِنه، عليه الصلاة والسلام، لما خاف على كعب ابن مالك وأَصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تَبُوكَ أَمر بِهِجْرانهم خمسين يوماً، وقد هَجَر نساءه شهراً، وهجرت عائشة ابنَ الزُّبَيْرِ مُدَّةً، وهَجَر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين؛ قال ابن الأَثير: ولعل أَحد الأَمرين منسوخ بالآخر، ومن ذلك ما جاء في الحديث: ومن الناس من لا يذكر الله إِلا مُهاجِراً؛ يريد هِجْرانَ القلب وتَرْكَ الإِخلاص في الذكر فكأَنَّ قلبه مهاجر للسانه غير مُواصِلٍ له؛ ومنه حديث أَبي الدرداء، رضي الله عنه: ولا يسمعون القرآن إِلا هَجْراً؛ يريد الترك له والإِعراض عنه. يقال: هَجَرْتُ الشيء هَجْراً إِذا تركته وأَغفلته؛ قال ابن الأَثير: رواه ابن قتيبة في كتابه: ولا يسمعون القول إِلا هُجْراً، بالضم، وقال: هو الخنا والقبيح

من القول، قال الخطابي: هذا غلط في الرواية والمعنى، فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن، ومن رواه القول فإنما أَراد به القرآن، فتوهم أَنه أَراد به قول الناس، والقرآنُ العزيز مُبَرَّأٌ عن الخنا والقبيح من القول. وهَجَر فلان الشِّرْك هَجْراً وهِجْراناً وهِجْرَةً حَسَنَةً؛ حكاه عن اللحياني.

والهِجْرَةُ والهُجْرَةُ: الخروج من أَرض إِلى أَرض. والمُهاجِرُونَ: الذين ذهبوا مع النبي، صلي الله عليه وسلم، مشتق منه. وتَهَجَّرَ فلان أَي تشبه بالمهاجِرين. وقال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: هاجِرُوا ولا تَهَجَّروا؛ قال أَبو عبيد: يقول أَخْلِصُوا الهِجْرَةَ لله ولا تَشَبَّهُوا بالمهاجِرِينَ على غير صحة منكم، فهذا هو التَّهَجُّر، وهو كقولك فلان يَتَحَلَّم وليس بحليم ويَتَشَجَّع أَي أَنه يظهر ذلك وليس فيه. قال الأَزهري: وأَصل المُهاجَرَةِ عند العرب خروجُ البَدَوِيّ من باديته إِلى المُدنِ؛ يقال: هاجَرَ الرجلُ إِذا فعل ذلك؛ وكذلك كل مُخْلٍ بِمَسْكَنِه مُنْتَقِلٍ إِلى قوم آخرين بِسُكناهُ، فقد هاجَرَ قومَه. وسمي المهاجرون مهاجرين لأَنهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نَشَؤُوا بها لله، ولَحِقُوا بدار ليس لهم بها أَهل ولا مال حين هاجروا إِلى المدينة؛ فكل من فارق بلده من بَدَوِيٍّ أَو حَضَرِيٍّ أَو سكن بلداً آخر، فهو مُهاجِرٌ، والاسم منه الهِجْرة. قال الله عز وجل: ومن يُهاجِرْ في سبيل الله يَجِدْ في الأَرض مُراغَماً كثيراً وسَعَةً. وكل من أَقام من البوادي بِمَنادِيهم ومَحاضِرِهم في القَيْظِ ولم يَلْحَقُوا بالنبي، صلي الله عليه وسلم، ولم يتحوّلوا إِلى أَمصار المسلمين التي أُحدثت في الإِسلام وإِن كانوا مسلمين، فهم غير مهاجرين، وليس لهم في الفَيْءِ نصيب ويُسَمَّوْنَ الأَعراب. الجوهري: الهِجْرَتانِ هِجْرَةٌ إِلى الحبشة وهجرة إِلى المدينة. والمُهاجَرَةُ من أَرض إِلى أَرض: تَرْكُ الأُولى للثانية. قال ابن الأَثير: الهجرة هجرتان: إِحداهما التي وعد الله عليها الجنةَ في قوله تعالى: إِن الله اشترى من المؤمنين أَنْفُسَهم وأَموالَهم بأَن لهم الجنَّة، فكان الرجل يأْتي النبي، صلي الله عليه وسلم، ويَدَعُ أَهله وماله ولا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه إِلى مُهاجَرِه، وكان النبي، صلي الله عليه وسلم، يكره أَن يموت الرجل بالأَرض التي هاجر منها، فمن ثم قال: لكن البائِسُ سَعْدُ بن خَوْلَةَ، يَرْثي له أَن ماتَ بمكة، وقال حين قدم مكة: اللهم لا يَجْعَلْ مَنايانا بها؛ فلما فتحت مكة صارت دار إِسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة؛ والهجرة الثانية من هاجر من الأَعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أَصحاب الهجرة الأُولى، فهو مهاجر، وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة، وهو المراد بقوله: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، فهذا وجه الجمع بين الحديثين، وإِذا أُطلق ذكر الهجرتين فإِنما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة. وفي الحديث: سيكون هِجْرَةٌ بعد هِجْرَة، فخيار أَهل الأَرض أَلْزَمُهُمْ مُهاجَرَ إِبراهيمَ؛ المُهاجَرُ، بفتح الجيم: موضع المُهاجَرَةِ، ويريد به الشام لأَن إِبراهيم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لما خرج

من أَرض العراق مضى إِلى الشام وأَقام به. وفي الحديث: لا هِجْرَةَ بعد الفتح ولكن جهادٌ ونِيَّةٌ. وفي حديث آخر: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. قال ابن الأَثير: الهِجْرة في الأَصل الاسم من الهَجْرِ ضدِّ الوصلِ، وقد هاجَرَ مُهاجَرَةً، والتَّهاجُرُ التَّقاطُعُ، والهِجِرَّى المُهاجَرَةُ إِلى القُرَى؛ عن ثعلب؛ وأَنشد:

شَمْطاءُ جاءَتْ من بِلادِ الحَرِّ،
قد تَرَكَتْ حَيَّهْ وقالت: حَرِّ
ثم أَمالتْ جانِبَ الخِمِرِّ،
عَمْداً على جانِبِها الأَيْسَرِّ،
تَحْسَبُ أَنَّا قُرُبَ الهِجِرِّ

وهَجَرَ الشيءَ وأَهْجَرَه. تركه؛ الأَخيرة هذلية؛ قال أُسامة:

كأَني أُصادِيها على غُبْرِ مانِعٍ
مُقَلَّصَةً، قد أَهْجَرَتْها فُحُولُها

وهَجَر الرجلُ هَجْراً إِذا تباعد ونَأَى. الليث: الهَجْرُ من الهِجْرانِ، وهو ترك ما يلزمك تعاهده. وهَجَر في الصوم يَهْجُرُ هِجْراناً: اعتزل فيه النكاح. ولقيته عن هَجْرٍ أَي بعد الحول ونحوه؛ وقيل: الهَجْر السَّنَةُ فصاعداً، وقيل: بعد ستة أَيام فصاعداً، وقيل: الهَجْرُ المَغِيب أَيّاً كان؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

لمَّا أَتاهمْ، بعد طُولِ هَجْرِه،
يَسْعَى غُلامُ أَهْلِه بِبِشْرِه

يبشره أَي يبشرهم به. أَبو زيد: لقيت فلاناً عن عُفْرٍ: بعد شهر ونحوه، وعن هَجْرٍ: بعد الحول ونحوه. ويقال للنخلة الطويلة: ذهبت الشجرة هَجْراً أَي طولاً وعِظماً. وهذا أَهْجَرُ من هذا أَي أَطول منه وأَعظم. ونخلة مُهْجِرٌ ومُهْجِرَةٌ: طويلة عظيمة، وقال أَبو حنيفة: هي المُفْرِطَةُ الطول والعِظَم. وناقة مُهْجِرَةٌ: فائقة في الشحم والسَّيْرِ، وفي التهذيب: فائقة في الشحم والسِّمَنِ. وبعير مُهْجِرٌ: وهو الذي يَتَناعَتُه الناس ويَهْجُرون بذكره أَي يَنْتَعِتُونه؛ قال الشاعر:

عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الصُّوبانِ أَوَّمَه
رَوْضُ القِذافِ رَبيعاً أَيَّ تَأْوِيمِ

قال أَبو زيد: يقال لكل شيء أَفْرَطَ في طول أَو تمام وحُسْنٍ: إِنه لمُهْجِرٌ، ونخلة مُهْجِرَةٌ إِذا أَفْرَطَتْ في الطول؛ وأَنشد:

يُعْلى بأَعلى السَّحْق منها
غشاش الهُدْهُدِ القُراقر*قوله «يعلى إلخ» هكذا بالأصل.

قال: وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حَدَّه في التمام: مُهْجِرٌ. وناقة مُهْجِرَةٌ إِذا وصفت بِنَجابَةٍ أَو حُسْنٍ. الأَزهري: وناقة هاجِرَة فائقة؛ قال أَبو وَجْزَةَ:

تُبارِي بأَجْيادِ العَقِيقِ، عُدَيَّةً،
على هاجِراتٍ حانَ منها نُزولُها

والمُهْجِرُ: النجيب الحَسَنُ الجميل يَتَناعَتُه الناسُ ويَهْجُرون

بكره أَي يتناعَتُونه. وجارية مُهْجِرَةٌ إِذا وُصِفَتْ بالفَراهَةِ
والحُسْنِ، وإِنما قيل ذلك لأَن واصفها يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف
إِلى
صفة كأَنه يَهْجُر فيها أَي يَهْذِي. الأَزهري: والهُجَيرة تصغير
الهَجْرة، وهي السمينة التامة.
وأَهْجَرَتِ الجاريةُ: شَبَّتْ شباباً حسناً. والمُهْجِر: الجيد الجميل
من كل شيء، وقيل: الفائق الفاضل على غيره؛ قال:
لما دَنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهْجِر
والهَجِيرُ: كالمُهْجِرِ؛ ومنه قول الأَعرابية لمعاوية حين قال لها: هل
من غَدَاء؟ فقالت: نعم، خُبْزٌ خَمِير ولَبَنٌ هَجِير وماءٌ نَمِير أَي
فائق فاضل.
وجَمَلٌ هَجْر وكبشٌ هَجْر: حسن كريم. وهذا المكان أَهْجَر من هذا أَي
أَحسن؛ حكاه ثعلب؛ وأَنشد:
تَبَدَّلْتُ داراً من دِيارِكِ أَهْجَرَا
قال ابن سيده: ولم نسمع له بفعل فعسى أَن يكون من باب أَحنك الشاتين
وأَحنك البعيرين. وهذا أَهْجَرُ من هذا أَي أَكرم، يقال في كل شيء؛
وينشد:وماء يَمانٍ دونه طَلَقٌ هَجْرُ
يقول: طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله. والهَاجِرُ: الجَيِّدُ الحَسَنُ من كل
شيء.والهُجْرُ: القبيح من الكلام، وقد أَهْجَرَ في منطقه إِهْجاراً
وهُجْراً؛ عن كراع واللحياني، والصحيح أَن الهُجْر، بالضم، الاسم من الإِهْجار
وأَن الإِهْجارَ المصدر. وأَهْجَرَ به إِهْجاراً: استهزأَ به وقال فيه
قولاً قبيحاً. وقال: هَجْراً وبَجْراً وهُجْراً وبُجْراً، إِذا فتح فهو مصدر،
وإِذا ضم فهو اسم. وتكلم بالمَهاجِر أَي بالهُجْر، ورماه بِهاجِرات
ومُهْجِرات، وفي التهذيب: بِمُهَجِّرات أَي فضائح. والهُجْرُ: الهَذيان.
والهُجْر، بالضم: الاسم من الإِهْجار، وهو الإِفحاش، وكذلك إِذا أَكثر الكلام
فيما لا ينبغي. وهَجَرَ في نومه ومرضه يَهْجُرُ هَجْراً وهِجِّيرَى
وإِهْجِيرَى: هَذَى. وقال سيبويه: الهِجِّيرَى كثرة الكلام والقول السيّء.
الليث: الهِجِّيرَى اسم من هَجَر إِذا هَذَى. وهَجَر المريضُ يَهْجُر
هَجْراً، فهو هاجِرٌ، وهَجَرَ به في النوم يَهْجُر هَجْراً: حَلَمَ وهَذَى.
وفي التنزيل العزيز: مستكبرين به سامِراً تَهْجُرُونَ وتُهْجِرُون؛
فَتُهْجِرُون تقولون القبيح، وتَهْجُرُونَ تَهْذُون. الأَزهري قال: الهاء في
قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أَهله، وإِذا كان الليلُ سَمَرْتم
وهَجَرْتُمُ النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، والقرآنَ، فهذا من الهَجْر
والرَّفْضِ، قال: وقرأَ ابن عباس، رضي الله عنهما: تُهْجِرُون، من أَهْجَرْتُ،
وهذا من الهُجْر وهو الفُحْش، وكانوا يسبُّون النبي، صلى الله عليه وسلم،
إِذا خَلَوْا حولَ البيت ليلاً؛ قال الفراء: وإِن قُرِئَ تَهْجُرون، جعل
من وقولك هَجَرَ الرجلُ في منامه إِذا هَذَى، أَي أَنكم تقولون فيه ما
ليس فيه وما لا يضره فهو كالهَذيان. وروي عن أَبي سعيد الخدري، رضي الله
عنه، أَنه كان يقول لبنيه: إِذا طفتم بالبيت فلا تَلْغُوا ولا تهْجُروا،

يروى بالضم والفتح، من الهُجْر الفُحْش والتخليط؛ قال أَبو عبيد: معناه ولا تَهْذُوا، وهو مثل كلام المحموم والمُبَرْسَمِ. يقال: هَجَر يَهْجُر هَجْراً، والكلام مَهْجُور، وقد هَجَر المريضُ. وروي عن إِبراهيم أَنه قال في قوله عز وجل: إِنَّ قومي اتَّخَذُوا هذا القرآنَ مَهْجُوراً، قال: قالوا فيهِ غير الحق، أَلم ترَ إِلى المريض إِذا هجر قال غير الحق؟ وعن مجاهد نحوه. وأَما قول النبي، صلى الله عليه وسلم: إِني كنت نَهَيْتُكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْراً، فإِنَّ أَبا عبيد ذكر عن الكسائي والأَصمعي أَنهما قالا: الهُجْرُ الإِفحاش في المنطق والخنا، وهو بالضم، من الإِهْجار، يقال منه: يُهْجِرُ؛ كما قال الشماخ:

كماجِدَةِ الأَعْراقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ
عليها كلاماً، جارَ فيه وأَهْجَرا

وكذلك إِذا أَكثر الكلام فيما لا ينبغي. ومعنى الحديث: لا تقولوا فُحْشاً. هَجَر يَهْجُر هَجْراً، بالفتح، إِذا خلط في كلامه وإِذا هَذَى. قال ابن بري: المشهور في رواية البيت عند أَكثر الرواة: مُبَرَّأَة الأَخلاق عوضاً من قوله: كماجِدة الأَعراق، وهو صفة لمخفوض قبله، وهو:

كأَنَّ ذراعيها ذِراعَا مُدِلَّةٍ،
بُعَيْدَ السِّبابِ، حاوَلَتْ أَن تَعَذَّرا

يقول: كأَنّ ذراعي هذه الناقة في حسنهما وحسن حركتهما ذراعا امرأَة مُدِلَّة بحسن ذراعيها أَظهرتهما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها، وهو قول ابن ضرتها، ومعنى تعَذَّر أَي تَعتذر من سوءِ ما رميت به؛ قال: ورأَيت في الحاشية بيتاً جُمِعَ فيه هُجْر على هواجِر، وهو من الجموع الشاذة عن القياس كأَنه جمع هاجِرَةٍ، وهو:

وإِنَّكَ يا عامِ بنَ فارِس قُرْزُلٍ
مُعِيدٌ على قِيل الخنا والهَواجِرِ

قال ابن بري: هذا البيت لسلَمة بن الخُرْشُبِ الأَنماري يخاطب عامر بن طفيل. وقُرْزُلٌ: اسم فرس للطفيل. والمعيد: الذي يعاود الشيءَ مرة بعد مرة.

قال: وكان عثمان بن جني يذهب إِلى أَن الهواجر جمع هُجْر كما ذكر غيره، ويرى «أَنه من الجموع الشاذة كأَنَّ واحدها هاجرة، كما قالوا في جمع حاجة حوائج، كأَنَّ واحدها حائجة، قال: والصحيح في هواجر أَنها جمع هاجرة بمعنى الهُجْر، ويكون من المصادر التي جاءَت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية؛ قال: وشاهد هاجرة بمعنى الهُجْر قول الشاعر أَنشده المفضل:

إِذا ما شئتَ نالَكَ هاجِراتِي،
ولم أُعْمِلْ بِهِنَّ إِليك ساقِي

فكما جُمِعَ هاجِرَةٌ على هاجِرات جمعاً مُسَلَّماً كذلك تُجْمَعُ هاجرة على هواجر جمعاً مكسراً. وفي الحديث: قالوا ما شَأْنُه أَهَجَرَ؟ أَي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام، أَي هل تغير كلامه واختلط لأَجل ما به من المرض. قال ابن الأَثير: هذا أَحسن ما يقال فيه ولا يجعل إِخباراً فيكون إِما من الفُحْشِ أَو الهَذَيانِ، قال: والقائلُ كان عُمَر

ولا يظن به ذلك.
وما زال ذلك هِجِّيراه وإِجْرِبَّاه وإِهْجِيراهُ وإِهْجِيراءَه، بالمد والقصر، وهِجِّيره وأُهْجُورَتَهُ ودَأْبَه ودَيْدَنَهُ أَي دأْبه وشأنه وعادته. وما عنده غَناءُ ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى. التهذيب: هِجِّيرَى الرجل كلامه ودأْبه وشأنه؛ قال ذو الرمة:
رَمَى فأَخْطَأَ، والأَقدارُ غالِبةٌ
فانْصَعْنَ، والويلُ هِجِّيراه والحَرَبُ
الجوهري: الهِجِّير، مثال الفِسِّيق، الدَّأْبُ والعادة، وكذلك الهِجِّيرى والإِهْجِيرَى. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ما له هِجِّيرى غيرها؛ هي
الدَّأْبُ والعادةُ والدِّيْدَنُ.
والهَجِير والهَجِيرة والهَجْر والهاجِرَةُ: نصف النهار عند زوال الشمس إِلى العصر، وقيل في كل ذلك: إِنه شدة الحر؛ الجهري: هو نصف النهار عند اشتداد الحر؛ قال ذو الرمة:
وبَيْداءَ مِقْفارٍ، يكَادُ ارتِكاضُها
بآلِ الضُّحى، والهَجْرُ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ
والتَّهْجِير والتَّهَجُّر والإِهْجارُ: السير في الهاجرة. وفي الحديث: أَنه كان، صلي الله عليه وسلم، يصلي الهَجِيرَ حين تَدْحَضُ الشمسُ؛ أَراد صلاة الهَجِير يعني الظهر فحذف المضاف. وقد هَجَّرَ النهارُ وهَجَّرَ الراكبُ، فهو مُهَجِّرٌ. وفي حديث زيد بن عمرو: وهل مُهَجِّر كمن قالَ أَي هل من سار في الهاجرة كمن أَقام في القائلة. وهَجَّرَ القومُ وأَهْجَرُوا وتَهَجَّرُوا: ساروا في الهاجرة؛ الأَخيرة عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:بأَطْلاحِ مَيْسٍ قد أَضَرَّ بِطِرْقِها
تَهَجُّرُ رَكْبٍ، واعْتِسافُ خُرُوقِ
وتقول منه: هَجَّرَ النهارُ؛ قال امرؤ القيس:
فَدَعْ ذا، وسَلِّ الهَمَّ عنك بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ، وإِذا صامَ النهارُ وهَجَّرا
وتقول: أَتَيْنا أَهْلَنا مُهْجِرين كما يقالُ مُوصِلين. أَي في وقت الهاجرة والأَصِيل. الأَزهري عن أَبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلي الله عليه وسلم: لو يعلم الناسُ ما في التهجير لاسْتَبَقُوا إِليه. وفي حديث آخر مرفوع: المُهَجِّرُ إِلى الجمعة كالمُهْدِي بَدَنَةً. قال الأَزهري: يذهب كثير من الناس إِلى أَن التَّهْجِيرَ في هذه الأَحاديث من المُهاجَرَة وقت الزوال، قال: وهو غلط والصواب فيه ما روى أَبو داود المَصاحِفي عن النضر بن شميل أَنه قال: التَّهجير إِلى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة إِلى كل شيء، قال: وسمعت الخليل يقول ذلك، قاله في تفسير
هذا الحديث. يقال: هَجَّرَ يُهَجِّرُ تَهْجِيراً، فهو مُهَجِّر، قال الأَزهري: وهذا صحيح وهي لغة أَهل الحجاز ومن جاورهم من قيس؛ قال لبيد:
رَاحَ القَطِينُ بهَجْرٍ بَعْدَما ابْتَكَرُوا

فقرن الهَجْرَ بالابتكار. والرواحُ عندهم: الذهابُ والمُضيُّ. يقال: راح القوم أَي خَفُّوا ومَرُّوا أَيَّ وقت كان. وقوله، صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في التَّهْجِير لاسْتَبَقُوا إِليه، أَراد التَّبْكِيرَ إِلى جميع الصلوات، وهو المضيّ إِليها في أَوَّل أَوقاتها. قال الأَزهري: وسائر العرب يقولون: هَجَّر الرجل إِذا خرج بالهاجرة، وهي نصف النهار.

ويقال: أَتيته بالهَجِير وبالهَجْرِ؛ وأَنشد الأَزهري عن ابن الأَعرابي في نوادره قال: قال جِعْثِنَةُ بن جَوَّاسٍ الرَّبَعِيّ في ناقته:

هلْ تَذْكُرين قَسَمِي ونَذْري،
أَزْمانَ أَنتِ بِعَرُوضِ الجَفْرِ،
إِذ أَنتِ مِصْرارٌ جَوادُ الحُضْرِ،
عَلَيَّ، إِن لم تَنْهَضي بِوِقْري،
بأَربعين قُدِّرَتْ بِقَدْرِ،
بالخالديّ لا بصاعِ حَجْرِ،
وتُصْبِحي أَيانِقاً فَي سَفْرِ،
يُهَجِّرُونَ بَهَجِيرِ الفَجْرِ،
ثُمَّتَ تَمْشِي لَيْلَهُمْ فَتَسْري،
يَطْوُونَ أَعْراضَ الفِجاج الغُبْرِ،
طَيَّ أَخي النَّجْرِ بُرُودَ النَّجْرِ

قال: المِصْرارُ التي تَنِدُّ وتَرْكَبُ شِقَّها من النشاط. قال الأَزهري: قوله يُهَجِّرُون بهجير الفجر أَي يبكرون بوقت الفجر. وحكى ابن السكيت عن النضر أَنه قال: الهاجِرَة إِنما تكون في القيظ، وهي قبل الظهر بقليل وبعدها بقليل؛قال: الظهيرة نصف النهار في القيظ حين تكون الشمس بِحِيال رأْسك كأَنها لا تريد أَن تبرح. وقال الليث: أَهْجَرَ القومُ إِذا صاروا في ذلك الوقت، وهَجَّرَ القومُ إِذا ساروا في وقته. قال أَبو سيعد: الهاجرة من حين نزول الشمس، والهُوَيْجِرَةُ بعدها بقليل. قال الأَزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول: الطعام الذي يؤْكل نصف النهار الهَجُورِيُّ.

والهَجير: الحوض العظيم؛ وأَنشد القَناني:

يَفْري الفَريَّ بالهَجِير الواسِعِ

وجمعه هُجُرٌ، وعَمَّ به ابن الأَعرابي فقال: الهَجِير الحوض، وفي التهذيب: الحوض المَبْنِيّ؛ قالت خَنْساء تصف فرساً:

فمال في الشَّدِّ حثِيثاً، كما
مال هَجِيرُ الرجُل الأَعْسَرِ

تعني بالأَعسر الذي أَساءَ بناء حوضه فمال فانهدم؛ شبهت الفرس حين مال في عدوه وجَدَّ في حُضْرِه بحوض مُلِئَ فانْتَلَم فسال ماؤه. والهَجِيرُ: ما يَبِس من الحَمْضِ. والهَجِيرُ: المتروك. وقال الجوهري: والهَجِيرُ يَبِيسُ الحَمْضِ الذي كَسَرَتْهُ الماشية وهُجِر أَي تُرِكَ؛ قال ذو

الرمة:ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ، مما عَنَتْ به
من الرُّطْبِ، إِلاَّ يَبْسُها وهَجِيرُها
والهِجارُ: حَبْل يُعْقَدُ في يد البعير ورجله في أَحد الشِّقَّيْنِ،
وربما عُقِدَ في وَظِيفِ اليَدِ ثم حُقِبَ بالطَّرَفِ الآخر؛ وقيل:
الهِجارُ حبل يُشد في رُسْغ رجله ثم يُشَدُّ إِلى حَقْوِه إِن كان عُرْياناً،
وإِن كان مَرْحُولاً شُدَّ إِلى الحَقَبِ. وهَجَرَ بعيرَه يَهْجُرُه
هَجْراً وهُجُوراً: شَدَّه بالهِجارِ.
الجوهري: المَهْجُورُ الفحل يُشَدُّ رأْسه إِلى رجله. وقال الليث:
تُشَدُّ يد الفحل إِلى إِحدى رجليه، يقال فَحل مَهْجُورٌ؛ وأَنشد:
كأَنَّما شُدَّ هِجاراً شاكِلا
الليث: والهِجارُ مخالف الشِّكالِ تُشَدُّ به يد الفحل إِلى إِحدى
رِجليه؛ واستشهد بقوله:
كأَنما شُدّ هجاراً شاكلا
قال الأَزهري: وهذا الذي حكاه الليث في الهِجار مقارب لما حكيته عن
العرب سماعاً وهو صحيح، إِلا أَنه يُهْجَرُ بالهِجار الفَحْلُ وغيره. وقال
أَبو الهيثم: قال نُصَيْرٌ هَجَرْتُ البَكْرَ إِذا ربطت في ذراعه حبلاً
إِلى حقوه وقصَّرته لئلا يقدر على العَدْوِ؛ قال الأَزهري: والذي سمعت من
العرب في الهِجار أَن يؤْخذ فحل ويسوّى له عُرْوتانِ في طرفيه وزِرَّانِ ثم
تُشَدُّ إِحدى العروتين في رُسْغ رجل الفرس وتُزَرَّ، وكذلك العُرْوَة
الأُخرى في اليد وتُزَرَّ، قال: وسمعتهم يقولون: هَجِّرُوا خيلكم. وقد
هَجَّرَ فلان فرسه. والمهجور: الفحل يُشدّ رأْسه إِلى رجله. وعَدَدٌ
مُهْجِر: كثير؛ قال أَبو نُخَيْلَةَ:
هذاكَ إِسحق، وَقِبْصٌ مُهْجِرُ
الأَزهري في الرباعي: ابن السكيت التَّمَهْجُرُ التَّكَبُّر مع الغنى؛
وأَنشد:
تَمَهْجَرُوا، وأَيُّما تَمَهْجُرِ
وهم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ
والهاجِرِيُّ: البَنَّاءُ؛ قال لبيد:
كعَقْرِ الهاجِرِيِّ، إِذا بَناه
بأَشْباهٍ حُذِينَ على مِثالِ
وهِجارُ القوس: وَتَرُها. والهِجارُ: الوَتَرُ؛ قال:
على كل (كذا بياض بالأصل.) من ركوص لها
هِجاراً تُقاسِي طائِفاً مُتَعادِيا
والهجار: خاتم كانت تتخذه الفُرْسُ غَرَضاً؛ قال الأَغلب:
ما إِنْ رَأَيْنا مَلِكاً أَغارَا،
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقارَا،
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا
يصفه بالحِذْق. ابن الأَعرابي: يقال للخاتم الهِجار والزينة؛ وقول
العجاج:

وغِلْمَتي منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ،
وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ
فسره ابن الأَعرابي فقال: الهَجِر الذي يمشي مُثْقَلاً ضعيفاً متقارِبَ الخَطْوِ كأَنه قد شدّ بهِجار لا ينبسط مما به من الشر والبلاء، وفي المحكم: وذلك من شدة السقي. وهَجَرٌ: اسم بد مذكر مصروف، وفي المحكم: هَجَرُ
مدينة تصرف ولا تصرف؛ قال سيبويه: سمعنا من العرب من يقول: كجالب التمر
إِلى هَجَرٍ يا فَتى، فقوله يا فتى من كلام العربي، وإِنما قال يا فتى لئلا يقف على التنوين وذلك لأَنه لو لم يقل له يا فتى للزمه أَن يقول كجالب التمر إِلى هجر، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أَنه مصروف أَو غير مصروف.
الجوهري: وفي المثل: كَمُبْضِعِ تمر إِلى هَجَرَ. وفي حديث عمر: عَجِبْتُ لتاجِر هَجَرَ وراكب البحر؛ قال ابن الأَثير: هَجَرٌ بلد معروف بالبحرين وإِنما خصها لكثرة وبائها، أَي تاجرها وراكب البحر سواء في الخَطَرِ، فأَما هَجَرُ التي ينسب إِليها القلال الهَجَرِيَّة فهي قرية من قرى المدينة، والنسب إِلى هَجَرَ هَجَرِيٌّ على القياس، وهاجِرِيٌّ على غير قياس؛
قال:ورُبَّتَ غارَةٍ أَوْضَعْتُ فيها،
كَسَحِّ الهاجِرِيِّ جَرِيمَ تمْرِ
ومنه قيل للبَنَّاءِ: هاجِرِيٌّ. والهَجْرُ والهَجِيرُ: موضعان.
وهاجَرُ: قبيلة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
إِذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجَرٌ
وهَكَّ الخَلايا، لم تَرِقَّ عُيُونُها
وبنو هاجَرَ: بطن من ضَبَّة. غيره: هاجَرُ أَوَّلُ امرأَة جَرَّتْ ذيلها وأَوّل من ثَقَبَتْ أُذنيها وأَوّل من خُفِضَ؛ قال: وذلك أَن سارة غضبت عليها فحلفت أَن تقطع ثلاثة أَعضاء من أَعضائها، فأَمرها إِبراهيم، عليه السلام، أَن تَبَرَّ قَسَمَها بِثَقْبِ أُذنَيْها وخَفْضِها، فصارت سُنَّةً في النساء.
@هدر: الهَدَرُ: ما يَبْطُلُ من دَمٍ وغيره. هَدَرَ يَهْدِرُ، بالكسر، ويَهْدُر، بالضم، هَدْراً وهَدَراً، بفتح الدال، أَي بطل. وهَدَرْتُه وأَهْدَرْتُه أَنا إِهْداراً وأَهْدَرَه السُّلْطانُ: أَبطله وأَباحه. ودماؤهم هَدَرٌ بينهم أَي مُهْتَدَرَةٌ* قوله « أي مهتدرة» عبارة القاموس مهدرة مبنياً للمفعول محذوف المثناة الفوقية. وتَهادَرَ القوم: أَهْدَرُوا دماءهم. وذَهَبَ دَمُ فلان هَدْراً وهَدَراً، بالتحريك، أَي باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ ولم يُدْرَكْ بثأْره. وفي الحديث: أَن رجلاً عَضَّ يَدَ آخرَ فنَدَرَ سِنُّه فأَهْدَرَه أَي أَبطله. وفي الحديث: من اطَّلَع في دار بغير إِذن فقد هَدَرَتْ عينُه أَي إِنْ فَقَؤُوها ذهبت باطلةً لا قصاص فيها ولا دية. وضَرَبَهُ فهَدَرَ سَحْرَه أَي أَسْقَطَه، وفي الصحاح: ضَرَبَهُ فهَدَرَتْ رِئَتُه تَهْدِرِ هُدُوراً أَي سقطت.
والهَدْرُ والهادِرُ: الساقط؛ الأُولى عن كراع. وبنو فلان هَدَرَةٌ

وهِدَرَةٌ وهُدَرَةٌ: ساقطون ليسوا بشيء؛ قال ابن سيده: والفتح أَقيس لأَنه جمع هادِرٍ فهو مثل كافر وكَفَرَةٍ، وأَما هِدَرَةٌ فلا يُكَسَّرُ عليه
فاعل من الصحيح ولا المعتل، إِلا أَنه قد يكون من أَبنية الجموع، وأَما هُدَرَةٌ فلا يوافق ما قاله النحويون لأَن هذا بناء من الجمع لا يكون إِلا للمعتل دون الصحيح نحو غُزاة وقُضاة، اللهمّ إِلا أَن يكون اسماً للجمع، والذي روى هُدَرَةً، بالضم، إِنما هو ابن الأَعرابي وقد أَنْكِرَ ذلك عليه. ورجل هُدَرَةٌ، مثال هُمَزة، أَي ساقط؛ قال الحُصَين بن بكير الرَّبَعِيُّ:
إِني إِذا حارَ الجَبانُ الهُدَرَه،
رَكِبْتُ من قَصْدِ السَّبِيلِ مَنْجَرَه
والمَنْجَر: الطريق المستقيم. قال: وهو بالدال هنا أَجود منه بالذال المعجمة، وهي رواية أَبي سعيد. قال ابن سيده: وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث؛
قال الأَزهري: هذا الحرف رواه أَبو عبيد عن الأَصمعي بفتح الهاء وهُدَرَة بضم الهاء وبُدَرَة، قال: وقال بعضهم واحد الهِدَرَةِ هِدْرٌ مثل قِرْدٍ وقِرَدَةٍ، وأَنشد بيت الحصين بن بكير؛ وقال أَبو صخر الهذلي:
إِذا اسْتَوْسَنَتْ واسْتُثْقِلَ الهَدَفُ الهِدْرُ
وقال الباهلي في وقول العجاج:
وهَدَرَ الجَدُّ من الناسِ الهَدَرْ
فَهَدَرَ ههنا معناه أَهْدَر، أَي الجَدُّ أَسقط من لا خير فيه من الناس. والهَدَرُ: الذين لا خير فيهم.
وهَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً وهُدُوراً: صَوَّتَ في غير شِقْشِقَةٍ، وكذلك الحمام يَهْدِرُ، والجَرَّةُ تَهْدِرُ هَدِيراً وتَهْداراً؛ قال الأَخطل يصف خمراً:
كُمَّتْ ثلاثَةَ أَحوال بِطِينَتِها،
حتى إِذا صَرَّحَتْ من بعدِ تَهْدارِ
وجَرَّةٌ هَدُورٌ، بغير هاء؛ قال:
دَلَفْتُ لهم بباطِيَةٍ هَدُور
الجوهري: هَدَرَ البعيرُ هدِيراً أَي رَدَّدَ صوته في حَنْجَرَتِه. وفي الحديث: هَدَرْتَ فأَطْنَبْتَ؛ الهَدِيرُ: تَرَدُّدُ صوت البعير في حنجرته، وإِبل هَوادِرُ، وكذلك هَدَّرَ تَهْدِيراً وفي المثل: كالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ؛ يُضْرَبُ مَثَلاً للرجل يصيح ويُجَلِّبُ وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في الحظيرة ويمنع من الضِّرابِ، وهو يُهَدِّرُ؛ قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية:
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى،
تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ فما تَرِيمُ
وجَرَّةٍ النبيذ تَهْدِرُ، وهَدَرَ الطائر وهَدَلَ يَهْدِرُ ويَهْدِلُ هَدِيراً وهَدِيلاً. الأَصمعي: هَدَرَ الغلام وهدَلَ إِذا صوّت. قال أَبو السَّمَيْدَعِ: هَدَرَ الغلام إِذا أَراغَ الكلامَ وهو صغير. وجَوْفٌ

أَهْدَرُ أَي منتفخ. وهَدَرَ العَرْفَجُ أَي عَظُمَ نباتُه. والهادِرُ: اللبنُ الذي خَثُرَ أَعلاه ورَقَّ أَسفله، وذلك بعد الحُزُور. وهَدَرَ العُشْبُ هَدِيراً: كَثُرَ وتَمَّ. وقال أَبو حنيفة: الهادِرُ من العشب الكثيرُ، وقيل: هو الذي لا شيء أَطول منه، وقد هَدَرَ يَهْدِرُ هُدُوراً. وأَرض هادِرَة: كثيرة العشب متناهية. ابن شميل: يقال للبَقْلِ قد هَدَر إِذا بلغ إِناه في الطُّول والعِظَمِ، وكذلك قد هَدَرَت الأَرضُ هَدِيراً إِذا انتهى بقلها طولاً.

والهَدَّارُ: موضع أَو واد، وفي حديث مُسَيْلِمة ذكر الهَدَّار، هو بفتح الهاء وتشديد الدال، ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة. وقوله في الحديث: لا تتزوّجنَّ هَيْدَرَةً أَي عجوزاً أَدبرت شهوتها وحَرارَتُها، وقيل: هو بالذال المعجمة من الهَذْر، وهو الكلام الكثير، والياء زائدة. وأَبو الهَدَّار: اسم شاعر؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

يَمْتَحِقُ الشيخُ أَبو الهَدَّارِ،
مثلَ امْتِحاقِ قَمَرِ السِّرارِ

الجوهري: هَدَرَ الشرابُ يَهْدِرُ هَدْراً وتَهْداراً أَي غلى.

@هدكر: رجل هُداكِرٌ: مُنَعَّم. وامرأَة هَيْدَكُرٌ وهُدْكُورَةٌ وهَيْدَكُورَة:كثيرة اللحم. ابن شميل: الهَيْدَكُور الشابة من النساء الضخمة الحسنة الدَّلِّ في الشباب؛ وأَنشد:

بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُورُ

قال أَبو علي: سأَلت محمد بن الحسن عن الهَيْدَكور فقال: لا أَعرفه، قال: وأَظنه من تحريف النَّقلَةِ؛ أَلا ترى إِلى بيت طَرَفَةَ:

فَهْيَ بَدَّاءُ، إِذا ما أَقْبَلَتْ،
فَخْمَةُ الجِسْمِ رَداحٌ هَيْدَكُرْ

فكأَنّ الواو حذفت من هَيْدَكُور ضرورة. والهَيْدَكُورُ: اللبن الخاثر؛ قال:

قُلْنَ له: اسْقِ عَمَّكَ النَّمِيرَا
ولَبَناً، يا عَمْرُو، هَيْدَكُورَا

النضر: الهُدَكِرُ أَخْثَرُ اللبنِ ولم يَحْمُضْ جِدًّا. وهَيْدَكُورٌ: لقب رجل من العرب.

@هذر: الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به. هَذرَ كلامُه هَذَراً: كثر في الخطإِ والباطل. والهَذَرُ: الكثير الرديء، وقيل: هو سَقَطُ الكلام. هَذَرَ الرجلُ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْراً، بالسكون، وتَهْذاراً وهو باء يدل على التكثير، والاسم الهَذَرُ، بالتحريك، وهو الهَذَيانُ، والجل هَذِرٌ،بكسر الذال؛ قال سيبويه: هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزوائدَ وتبنيه بناء آخر كما أَنك قلت في فَعَلْتُ فَعَّلْتُ، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعال كالتَّهْذارِ ونحوها، قل: وليس شيء من هذا مَصْدَرَ فَعَّلْتُ، ولكن لما أَردتَ التكسير بنيتَ المصدر على هذا، كما بنيت فَعَلْت على فَعَّلت. وأَهْذَر الرجلُ في كلامه: أَكثر. ورجل هِذْرِيانٌ إِذا كان غَثَّ الكلام كثيره. الجوهري: رجل

هِذْرِيانٌ خفيف الكلام والخدمة؛ قال عبد العزيز بن زُرارَةَ الكِلابيُّ يصف كَرَمَهُ وكثرة خَدَمِه، فضيوفه يأكلون من الجَزُورِ التي نحرها لهم على أَيِّ نوع يشتهون مما يصنع لهم من مَشْوِيٍّ ومطبوخ وغير ذلك من غير أَن يَتَوَلَّوْا ذلك بأَنفسهم لكثرة خَدَمِهم والمسارعين إِلى ذلك: إِذا ما اشْتَهَوْا منها شِواءً، سَعَى لهم
به هِذْرِيانٌ للكرام خَدُومُ
قوله منها أَي من الجزور. وحكى ابن الأَعرابي: من أَكْثَرَ أَهْذَر أَي جاء بالهَذَرِ ولم يقل أَهْجَرَ. ورجل هَذِرٌ وهَذُرٌ وهُذَرَةٌ وهُذُرَّةٌ؛ قال طُرَيْحٌ:
وانْزُكْ مُعانَدَةَ اللُّجُوجِ، ولا تكن
بين النَّدِيِّ هُذُرَّةً تَيَّاهَا
وهَذَّارٍ وهَيْذارٌ وهَيْذارَةٌ وهِذْرِيانٌ ومِهْذارٌ؛ قال الشاعر:
إِنِّي أُذَرِّي حَسَبِي أَن يُشْتَما
بِهَذْرِ هَذَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما
والأُنثى هَذِرَةٌ ومِهْذارٌ، والجمع المَهاذِيرُ. قال ابن سيده: ولا يجمع مِهْذارٌ بالواو والنون لأَن مؤنثه لا يدخله الهاء. الأَزهري: يقال رجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ، ومَنْطِقٌ هِذْرِيانٌ؛ أَنشد ثعلب:
لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به
سَفَاءٌ، ولا بادِي الجَفاءِ جَشِيبُ
وفي الحديث: لا تَتَزَوَّجنَّ هَيْذَرَةً؛ هي الكثيرة الهَذْرِ من الكلام، والميم زائدة*قوله: والميم زائدة؛ هكذا في الأصل وفي النهاية لابن الاثير. ولا أثر لهذا الحرف الزائد في الحديث المرويّ. وفي حديث أُم معْبَدٍ: لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ أَي لا قليل ولا كثير. ابن الأَثير: وفي حديث سلمان، رضي الله عنه: مَلْغاةُ أَوّلِ الليلِ مَهْذَرَةٌ لآخره، قال: هكذا جاء في رواية وهو من الهَذْر السُّكونِ، قال: والرواية بالنون. وفي حديث أَبي هريرة، رضي الله عنه: ما شَبِعَ رسول الله، صلي الله عليه وسلم، من الكِسَرِ اليابسة حتى فارق الدنيا، وقد أَصبحتم تَهْذِرُونَ الدنيا أَي تتوسعون فيها؛ قال الخطابي: يريد تَبْذِيرَ المال وتفريقَه في كل وَجْهٍ، قال: ويروى وتَهُذُّون، وهو أَشبه بالصواب، يعني تقتطعونها إِلى أَنفسكم وتجمعونها أَو تُسْرِعُون إِنفاقها.
@هذخر: الأَزهري: أَهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أَجد فيه شيئاً غير حرف واحد وهو الهَّهَذْخُرُ؛ أَنشد بعض اللغويين:
لكلِّ مَوْلًى طَيْلَسانٌ أَخْضَرُ،
وكامَخٌ وكَعَكٌ مُدَوَّرُ،
وطِفْلَةٌ في بَيْتِهِ تهْذَخَرُ
أَي تَبَخْتَرُ، ويقال: تقوم له بأَمر بيته.
@هرر: هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرّاً وهَريراً: كَرِهَهُ؛ قال المفضل بن المهلب بن أَبي صُفْرَةَ:
ومَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى،

فليسَ لمَجْدٍ صالحٍ بِكَسُوبِ
وهَرَرْتُه أَي كَرِهْتُه أَهُرُّه وأَهِرُّه، بالضم والكسر. وقال ابن
الأَعرابي: أَجِد في وَجْهِهِ هِرَّةً وهَرِيرَةً أَي كراهية. الجوهري:
والهِرُّ الاسم من وقولك هَرَرْتُه هَرّاً أَي كرهته. وهَرَّ فلان الكأْسَ
والحَرْبَ هَرِيراً أَي كرهها؛ قال عنترة:
حَلَفْنا لهم، والخَيْلُ تَرْدي بنا معاً:
نُزايِلُكُمْ حتى تَهِرُّوا العَوالِيا
الرَّدَيانُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ،وهو أَن يَرْجُمَ الفَرَسُ الأَرضَ
رَجْماً بحوافره من شدَّة العَدْوِ. وقوله نزايلكم هو جواب القسم أَي لا
نزايلكم، فحذف لا على حدِّ قولهم تالله أَبْرَحُ قاعداً أَي لا أَبرح،
ونزايلكم: نُبارِحُكُمْ، يقال: ما زايلته أَي ما بارحته. والعوالي: جمع
عاليةِ الرمح، وهي ما دون السِّنان بقدر ذراع. وفلان هَرَّهُ الناسُ إِذا
كرهوا ناحِيته؛ قال الأَعشى:
أَرَى الناسَ هَرُّونِي وشُهِّرَ مَدْخَلِي،
ففي كلِّ مَمْشًى أَرْصُدُ الناسَ عَقْرِبَا
وهَرَّ الكلبُ إِليه يَهِرُّ هَرِيراً وهِرَّةً، وهَرِيرُ الكلبِ: صوته
وهو دون النُّبَاحِ من قلة صبره على البَرد؛ قال القَطَامِيُّ يصف شدَّة
البرد:
أَرى الحَقَّ لا يعْيا عَلَيَّ سبيلُه،
إِذا ضافَنِي ليلاً مع القُرِّ ضائِفُ
إِذا كَبَّدَ النجمُ السَماءَ بشَنْوَةٍ،
على حينَ هَرَّ الكلبُ، والثَّلْجُ خاشِفُ
ضائف: من الضيف. وكَبَّدَ النجمُ السماءَ: يريد بالنجم الثريا،
وكَبَّدَ: صار في وسط السماء عند شدَّة البرد. وخاشف: تسمع له خَشْفَة عند
المشي
وذلك من شدة البرد. ابن سيده: وبالهَرِيرِ شُبِّهَ نَظَرُ بعض الكُماةِ
إِلى بعض في الحرب. وفي الحديث: أَنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة
فقال
رجل: يا رسول الله أَرأَيْتَكَ النَّجْدَةَ التي تكون في الرجل؟
فقال: ليستْ لها بِعِدْلٍ، إِن الكلب يَهِرُّ من وراءِ أَهله؛ معناه أَن
الشجاعة غَرِيزة في الإِنسان فهو يَلقَى الحروبَ ويقاتل طبعاً
وحَمِيَّةً لا حِسبَةً، فضرب الكلب مثلاً إِذ كان من طبعه أَن يَهِرَّ دون أَهله
ويَذُبَّ عنهم، يريد أَنَّ الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءَة والصدقة.
يقال: هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَرِيراً، فهو هارٌّ وهَرَّارٌ إِذا نَبَحَ
وكَشَرَ عن أَنيابه، وقيل: هو صوته دون نُباحه. وفي حديث شُرَيْحٍ: لا
أُعْقِلُ الكلبَ الهَرَّارَ أَي إِذا قتل الرجلُ كلبَ آخر لا أُوجب عليه
شيئاً إِذا كان نَبَّاحاً لأَنه يؤْذي بنُباحِه. وفي حديث أَبي الأَسود:
المرأَة التي تُهارُّ زوجَها أَي تَهِرُّ في وجهه كما يَهِرُّ الكلب. وفي
حديث خزيمة: وعاد لها المَطِيُّ هارّاً أَي يَهِرُّ بعضها في وجه بعض من

الجهد. وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب، ومنه الحديث: إني سمعت هَرِيراً كَهَرِيرِ الرَّحَى أَي صوت دورانها. ابن سيده: وكلب هَرَّارٌ كثير الهَرِير، وكذلك الذئب إِذا كَشَرَ أَنيابه وقد أَهَرَّه ما أَحَسَّ به.
قال سيبويه: وفي المثل: شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ، وحَسُنَ الابتداءُ بالنكرة لأَنه في معنى ما أَهَرَّ ذا ناب إِلاَّ شَرٌّ، أَعني أَنَّ الكلام عائد إِلى معنى النفي وإِنما كان المعنى هذا لأَن الخبرية عليه أَقوى، أَلا ترى أَنك لو قلت: أَهَرَّ ذا نابٍ شَرٌّ، لكنت على طرف من الإِخبار غير مؤَكدف فإِذا قلت: ما أَهَرَّ ذا نابٍ إِلاَّ شَرٌّ، كان أَوْكَدَ، أَلا ترى أَن قولك ما قام إِلاَّ زيد أَوْ كَدُ من قولك قام زيد؟ قال: وإِنما احتيج في هذا الموضع إِلى التوكيد من حيث كان أَمراً مُهِماً، وذلك أَن قائل هذا القول سمع هَرِيرَ كلب فأَضاف منه وأَشفق لاستماعه أَن يكون لطارِقِ شَرٍّ، فقال: شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ أَي ما أَهَرَّ ذا ناب إِلاَّ شَرٌّ تعظيماً للحال عند نفسه وعند مُستَمِعِه، وليس هذا في نفسه كأَن يطرقه ضيف أَو مسترشد، فلما عناه وأَهمه أَكد الإِخبار عنه وأَخرجه مخرج الإِغاظ به. وهارَّه أَي هَرَّ في وجهه. وهَرْهَرْتُ الشيءَ: لغة في مَرْمَرْتُه إِذا حَرَّكْتَه؛ قال الجوهري: هذا الحرف نقلته من كتاب الاعْتِقاب لأَبي تُرابٍ من غير سماع. وهرَّت القوسُ هَرِيراً: صَوَّتَتْ؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد:
مُطِلٌّ بِمُنْحاةٍ لها في شِمالِه
هَرِيرٌ، إِذا ما حَرَّكَتْه أَنامِلُهْ
والهِرُّ: السِّنَّوْرُ، والجمع هِرَرَةٌ مثل قِرْدٍ وقِرَدَةٍ، والأُنثى هِرَّةٌ بالهاء، وجمعها هِرَرٌ مثل قِرْبةٍ وقِرَبٍ. وفي الحديث: أَنه نهى عن أَكل الهِرِّ وثَمَنِه؛ قال ابن الأَثير: وإِنما نهى عنه لأَنه كالوحشيِّ الذي لا يصح تسليمه وأَنه يَنْتابُ الدُّورَ ولا يقيم في مكان واحد، فإِن حبس أَو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه إِذا انتقل عنهم، وقيل: إِنما نهى عن الوحشي منه دون الإِنسي. وهِرّ: اسم امرأَة، من ذلك؛ قال الشاعر:
أَصَحَوْتَ اليومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرُّ؟
وهَرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمَى والشَّوْكُ هَرّاً: اشتدَّ يُبْسُه وتَنَفَّشَ فصار كأَظفار الهِرِّ وأَنيابه؛ قال:
رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حتى
إِذا ما هَرَّ، وامْتَنَعَ المَذاقُ
وقولهم في المثل: ما يعرف هِرّاً من بِرٍّ؛ قيل: معناه ما يعرف من يَهُرُّه أَي يكرهه ممن يَبَرُّه وهو أَحسن ما قيل فيه. وقال الفَزاريُّ: البِرُّ اللُّطف، والهِرُّ العُقُوق، وهو من الهَرِيرِ؛ ابن الأَعرابي: البِرُّ الإِكرام والهِرُّ الخُصُومَةُ، وقيل: الهِرُّ ههنا السِّنَّوْرُ والبِرُّ الفأْر. وقال ابن الأَعرابي: لا يعرف هاراً من باراً لو كُتِبَتْ له، وقيل: أَرادوا هِرْهِرْ، وهو سَوْقُ الغنم، وبِرْبِرْ وهو دعاؤُها؛ وقيل: الهِرُّ دهاؤُها والبِرُّ سَوْقُها. وقال أَبو عبيد: ما يعرف

الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرَةِ؛ الهَرْهَرَةُ: صوت الضأْن، والبَرْبَرَةُ: صوتُ المِعْزَى. وقال يونس: الهِرُّ سَوْقُ الغنم، والبِرُّ دعاءُ الغنم. وقال ابن الأَعرابي: الهِرُّ دعاءُ الغنم إِلى العَلَفِ، والبِرُّ دعاؤُها إِلى الماء. وهَرْهَرْتُ بالغنم إِذا دعوتها.
والهُرارُ: داءٌ يأْخُذُ الإِبلَ مثلُ الوَرَمِ بين الجلد واللحم؛ قال غَيْلانُ بن حُرَيْث:
فإِلاَّ يكن فيها هُرارٌ، فإِنَّني
بِسِلٍّ يُمانِيها إِلى الحَوْلِ خائِفُ
أَي خائِفٌ سِلاًّ، والباء زائدة؛ تقول منه: هُرَّتِ الإِبِلُ تُهَرُّ هَرّاً. وبعير مَهْرُورٌ أَصابه الهُرارُ، وناقة مَهْرُورَةٌ؛ قال الكميت يمدح خالد بن عبد الله القَسْرِيَّ:
ولا يُصادفْنَ إِلاَّ آجِناً كَدِراً،
ولا يُهَرُّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ
قوله به أَي بالماء يعني أَنه مَريءٌ ليس بالوَبِيءِ، وذكر الإِبِلَ وهو يريد أَصحابها. قال ابن سيده: وإِنما هذا مثل يَضْرِبُه يخبر أَن الممدوح هنيءُ العطية، وقيل: هو داء يأْخذها فَتَسْلَحُ عنه، وقيل: الهُرارُ سَلْحُ الإِبل من أَيِّ داءٍ كان. الكسائيُّ والأُمَوِيُّ: من أَدواءِ الإِبل الهُرَارُ، وهو استطلاق بطونها، وقد هَرَّتْ هَرّاً وهُراراً، وهَرَّ سَلْحُه وأَرَّ: اسْتَطْلَقَ حتى مات. وهَرَّهُ هو وأَرَّهُ: أَطلقه من بطنه، الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء. ابن الأَعرابي: هَرَّ بِسَلْحِهِ وهَكَّ به إِذا رمى به. وبه هُرارٌ إِذا اسْتَطْلَقَ بطنُه حتى يموت.
والهَرَّارَانِ: نَجْمانِ؛ قال ابن سيده: الهَرَّارانِ النَّسْرُ الواقِعُ وقَلبُ العقرب؛ قال شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الضَّبَعِيُّ:
وساق الفَجْرُ هَرَّارَيْهِ، حتى
بدا ضَوْآهُما غَيْرَ احتِمالِ
وقد يفرد في الشعر؛ قال أَبو النجم يصف امرأَة:
وَسْنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الهَرَّارِ
والهَرُّ: ضَرْبٌ من زجر الإِبل. وهِرٌّ: بلد وموضع؛ قال:
فَوَالله لا أَنْسَى بلاءً لقيتُمِ
بصَحْراءِ هِرٍّ، ما عَدَدْتُ اللَّيالِيا
ورأْس هِرّ: موضع في ساحل فارسَ يرتَبِطُ فيه. والهُرُّ والهُرّهُورُ والهَرْهارُ والهُراهِرُ: الكثير من الماءِ واللَّبَنِ وهو الذي إِذا جَرى سمعت له هَرْهَرْ، وهو حكاية جَرْيِهِ. الأَزهري: والهُرْهُورُ الكثير من الماءِ واللبن إِذا حلبته سمعت له هَرْهَرَةً؛ وقال:
سَلْمٌ تَرَى الدَّالِيَّ منه أَزْوَرا،
إِذا يَعُبُّ في السَّرِيِّ هَرْهَرَا
وسمعت له هَرْهَرَةً أَي صوتاً عند الحَلْب. والهَرُورُ والهُرْهُورُ: ما تناثر من حب العُنْقُود، زاد الأزهري: في أَصل الكَرْم. قال أَعرابي: مررت على جَفنةٍ وقد تحركت سُرُوعُها بقُطُوفها فَسَقَطَتْ أَهْرارُها

فأَكلتُ هُزْهُورَةً فما وقعت ولا طارت؛ قال الأَصمعي: الجفنة الكَرْمَة، والسُّروغُ قضبان الكرم، واحدها سَرْغٌ، رواه بالغين، والقطوف العناقيد، قال: ويقال لما لا ينفع ما وَقَعَ ولا طارَ. وهرّ يَهُرُّ إِذا أَكل الهَرُور، وهو ما يتساقط من الكرم، وهَرْهَرَ إِذا تَعَدَّى. ابن السكيت: يقال للناقة الهَرِمَة هِرْهِرٌ، وقال النضر: الهِرْهِرُ الناقة التي تَلْفِظُ رَحِمُها الماءَ من الكِبَر فلا تَلْقَحُ؛ والجمع الهَراهِرُ؛ وقال غيره: هي الهِرْشَفَّةُ والهِرْدِشَّةُ أَيضاً. ومن أَسماءِ الحيات: القَزَازُ والهِرْهِيرُ. ابن الأَعرابي: هَرَّ يَهَرُّ إِذا ساءَ خُلُقُه.والهُرْهُور: ضرب من السُّفُن. ويقال للكائُونَيْن: هما الهَرَّارانِ وهما شَيْبان ومِلْحانُ. وهَرْهَرَ بالغنم: دعاها إِلى الماءِ فقال لها: هَرْهَرْ. وقال يعقوب: هَرْهَرَ بالضأْن خصها دون المعز. والهَرْهَرَةُ: حكاية أَصوات الهند في الحرب. غيره: والهَرْهَرَةُ والغَرْغَرَةُ يحكى به بعض أَصوات الهِند والسِّنْدِ عند الحرب. وهَرْهرَ: دعا الإِبل إِلى الماءِ. وهَرْهَرةُ الأَسد: تَرْديدُ زئِيرِه، وهي الي تسمى الغرغرة. والهَرْهَرَةُ: الضحك في الباطل. ورجل هَرْهارٌ: ضَحَّاك في الباطل. الأَزهري في ترجمة عقر: التَّهَرْهُرُ صوت الريح، تَهَرْهَرَتْ وهَرْهَرَتْ واحدٌ؛ قال وأَنشد المؤَرِّجُ:

وصِرْتَ مملوكاً بِقاعٍ قَرْقَرِ،
يَجْري عليك المُورُ بالتَّهَرْهُرِ
يا لك من قُنْبُرَةٍ وقُنْبُرِ
كِنتِ على الأَيَّام في تَعَقُّرِ

أَي في صر وجلادة، والله أَعلم.

@هزر: الهَزْرُ والبَزْرُ: شدة الضرب بالخشب، هَزَرَهُ هَزْراً كما يقال هَطَرَة وهَبَجَهُ.

ابن سيده: هَزَرَه يَهْزِرُهُ هَزْراً بالعصا ضربه بها على جنبه وظهره ضرباً شديداً. الجوهري: هَزَرَه بالعصا هَزَرات أَي ضربه. وفي حديث وَفْدِ عبد القيس: إِذا شرب قام إِلى ابن عمه فَهَزَر ساقَه؛ الهَزْرُ: الضرب الشديد بالخشب وغيره، وهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ. والهَزْرُ: الغَمْزُ الشديد، هَزَرَهُ يَهْزِرُه هَزْراً فيهما. ورجل مِهْزَر، بكسر الميم، وذو هَزَراتٍ وذو كَسَراتٍ: يُغْبَنُ في كل شيءٍ؛ قال:

إِلاَّ تَدَعْ هَزَراتِ لستَ تاركها،
تُخْلَعْ ثِيابُكَ، لا ضأْنٌ ولا إِبلُ

يقول: لا يبقى له ضأْن ولا إِبل. الفرّاء: في فلان هَزَراتٌ وكَسَراتٌ ودَغَوات ودَغَيات، كله الكسل. والهُزَيْرَة: تصغير الهَزْرَةِ، وهي الكسل التام. والهَزْرُ في البيع: التَّقَحُّمُ فيه والإِغلاء. وقد هَزَرْتُ له في بيعه هَزْراً أَي أَغلبت له. والهازِرُ: المُشْتَري المُقَحِّمُ في البيع. ورجل هِزْرٌ: مغبون أَحمق يطمع به. والهَزْرَةُ والهَزَرَةُ: الأَرض الرقيقة.

والهُزَرُ: قبيلة من اليمن يُنْتَمَّوا فَقُتِلُوا. والهُزَرُ: موضع؛ قال

أَبو ذؤَيب:
لقالَ الأَباعدُ والشَّامِتُو
ن: كانوا كَلَيْلَةِ أَهلِ الهُزَرْ
يعني تلك القبيلة أَو ذلك الموضع. وقال بعضهم: الهُزَرُ ثَمُودُ حيث
أُهلكوا فيقال: كما باد أَهلُ الهُزَرِ؛ وقال الأَصمعي: هي وقعة كانت لهم
منكرة. ومَهْزُورٌ: واد بالحجاز. وفي الحديث: أَنه قضى في سيل مَهْزُورٍ
أَن يُحْبَسَ حتى يبلغ الماءِ الكعبين. قال ابن الأَثير: مَهْزُورٌ وادي بني
قُرَيْظَة بالحجاز، قال: فأَما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق
المدينة تصدق به رسول الله، صلي الله عليه وسلم، على المسلمين. وهَيْزَرٌ:
اسم.
والهَزَوَّرُ: الضعيف، زعموا.
@هزبر: الهِزْبْرُ: من أَسماء الأَسد. والهَزَنْبَرُ والهَزَنْبَرانُ:
الحديد السَّيِّءُ الخُلُقِ. وقال ابن السكيت: رجل هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَران
أَي حديد وثَّابٌ. ابن الأَعرابي: ناقة هِزَبْرَةٌ صُلْبَةٌ؛ وأَنشد:
هِزَبْرَةٌ ذاتُ نَسِيبٍ أَصْهَبَا
@هزمر: الهَزْمَرَةُ: الحركة الشديدة. وهَزْمَرَه: عَنَّفَ به.
@هسر: ابن الأَعرابي قال: الهُسَيْرةُ تصغير الهُسْرَةِ، وهم قرابات
الرجل من طرفيه أَعمامُه وأَخوالُه.
@هشر: الهَشْرُ: خِفَّة الشيء ورِقَّتُه. ورجل هَيْشَرٌ: رِخْوٌ ضعيف
طويل. والهَيْشَرُ والهَيْشُور: شجر، وقيل: نبات رِخْوٌ فيه طول على رأْسه
بُرْعُومَةٌ كأَنه عنق الرَّأْلِ؛ قال ذو الرمة يصف فراخ النَّعام:
كأَن أَعْناقَها كُرَّاتُ سائِفَةٍ
طِارَتْ لَفائِفُه، أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبُ
أَي مَسْلُوبُ الورق؛ وقال الراجز:
باتتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيم،
لُبايَةً من هَمِقٍ هَيْشُور* قوله« لباية» بموحدة فمثناة تحتية بينهما
ألف، كذا بالأَصل ونسخة من القاموس شرح عليها السيد مرتضى وصوَّبها.
وفي
نسخ من الصحاح والقاموس: لبابة بموحدتين.
وفي رواية: هَيْشُوم، وقيل: الهيشور شجر ينبت في الرمل يطول ويستوي وله
كمأَة، البَزْرُ في رأْسه. والسائفة: ما استرق من الرمل. غيره:
الهَيْشَرُ كَنْكَرُ البَرِّ ينبت في الرمال. ابن الأَعرابي: الهُشَيْرَةُ تصغير
الهُشْرَةِ، وهي البَطَرُ. وفي النوادر: شجرة هَشُورٌ وهَشِرَةٌ وهَمُورٌ
وهَمِرَةٌ إِذا كان ورقها يسقط سريعاً. وقال أَبو حنيفة: من العُشْب
الهَيْشَرُ وله ورقة شاكَةٌ فيها شَوْكٌ ضخم وهو يُسَمِّقُ، وزهرته صفراء
وتطولُ، له قصبةٌ من وسطه حتى تكون أَطول من الرجل، واحدته هَيْشَرَةٌ.
والمِهْشارُ من الإِبل: التي تَضْبعُ قَبْلَها* قوله« التي تضبع قبلها» أي
تشتهي الفحل قبل الابل. ووقع في القاموس: التي تضع أي من الوضع قبلها أي
بضمتين، وخطأه شارحه وصوّت ما في اللسان وصوّب وتَلْقَحُ في أَوّل ضَرْبَة

ولا تُمارِنُ. والمَهْشُورُ من الإِبل: المُحْتَرِقُ الرِّئَةِ.
@هصر: الهَصْرُ: الكسْرُ. هَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْراً: جَبَذَه وأَماله واهْتَصَرَه. أَبو عبيدة: هَصَرْتُ الشيء ووَقَصْتُه إِذا كسرته.
والهَصْرُ: عطف الشيء الرَّطْبِ كالغصن ونحوه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَةٍ، وقيل: هو عَطْفُك أَيَّ شيء كان؛ هَصَرَه يَهْصِرُه هَصْراً فانْهَصَرَ واهْتَصَرَه فاهْتَصَر. الجوهري: هَصَرْتُ الغُصْنَ وبالغُصْنِ إِذا أَخذت برأْسه فأَملته إِليك. وفي الحديث: كان إِذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه أَي ثناه إِلى الأَرض. وأَصل الهَصْرِ: أَن تأْخذ برأْس عود فتثنيَه إِليك وتَعْطِفَه. وفي الحديث: لما بنى مسجدَ قُباءٍ رفع حَجَراً ثقيلاً فَهَصَرَه إِلى بطنه أَي أَضافه وأَماله. وقال أَبو حنيفة: الانْهِصار والاهْتِصار سُقُوط الغصن على الأَرض وأَصله في الشجرة؛ واستعاره أَبو ذؤيب في
العرض فقال:
وَيْلُ مّ قَتْلى، فُوَيْقَ القَاعِ من عُشَرٍ،
من آل عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرَا
التهذيب: اهْتَصَرْتُ النخلة إِذا ذَلَّلْت عُذُوقَها وسَوَّيْتَها؛
وقال لبيد:
جَعْلٌ قِصارٌ وعَيْدانٌ يَنُوءُ به،
من الكَوافِرِ، مَهْضُومٌ ومُهْتَصَرُ
ويروى: مَكْمُومٌ أَي مُغَطًّى. وفي الحديث: أَنه كان مع أَبي طالب فنزل تحت شجرة فَتَهَصَّرَتْ أَغصانُ الشجرة أَي تَهَدّلَتْ عليه.
والهَيْصَرُ: الأَسدُ. والهَصَّارُ: الأَسد. وأَسدٌ هُصُورٌ وهَصَّارٌ وهَيْصَرٌ وهَيْصارٌ ومِهْصارٌ وهُصَرَةٌ وهُصَرٌ ومُهْتَصِرٌ: يَكْسِرُ ويُمِيلُ؛ من ذلك؛ أَنشد ثعلب:
وخَيْل قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ،
عليها الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصارَا
وفي حديث ابن أُنَيْسٍ: كأَنه الرِّئْبالُ الهَصُورُ أَي الأَسد الشديد الذي يَفْتَرِسُ ويَكْسِرُ، ويجمع على هَواصِرَ؛ وفي حديث عمرو بن مرة:
ودارَتْ رَحاها باللُّيُوثِ الهواصِرِ
وفي حديث سَطِيحٍ:
فربما أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ
تَهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَواصِيرُ*كذا بياض بالأصل.
جمع مِهْصارٍ، وهو مفعال منه.
والهَصْرُ: شِدّة الغَمْزِ، ورجل هَصِرٌ وهُصَرٌ. وهَصَرَ قرْنَه يَهْصِرُه هَصْراً: غمزه. والهَصْرُ: أَن تأْخذ برأْس شيء ثم تكسره إِليك من غير بينونة؛ وأَنشد لامرئ القيس:
ولما تَنازَعْنا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ،
هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذي شَمارِيخ مَيَّالِ
قوله: تنازعنا الحديث أَي حَدّثْتُنِي وحَدَّثْتُها. وأَسْمَحَتْ:

انقادت وتَسَهَّلَتْ بعد صعوبتها. وهَصَرْتُ: جذبت؛ وأَراد بالغصن جِسْمَها وقَدَّها في تَثَنِّيهِ ولينه كتثني الغصن، وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرته والتفافه.
والمُهاصِريُّ: ضَرْبٌ من البُرُود، وفي التهذيب: من برود اليمن.
والهَصْرَةُ والهَصَرَةُ: خَرَزَة يُؤَخَّذُ بها الرجال. وهاصِرٌ وهَصَّارٌ ومُهاصِر: أَسماء.
@هطر: هَطَرَ الكلبَ يَهْطِرُه هَطْراً: قتله بالخشب. قال الليث: هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْراً كما يُهَيِّجُ الكلبَ بالخشبة. ابن الأَعرابي: الهَطْرَةُ تَذَلُّلُ الفقير للغنيّ إِذا سأَله.
@هعر: الهَيْعَرَةُ من النساء: التي لا تستقر من غير عفة كالعَيْهَرَة، والفعل كالفعل. وقال الليث: هَيْعَرَتِ المرأَةُ وتَهَيْعَرَت إِذا كانت لا تستقر في مكان. قال أَبو منصور: كأَنه عنده مقلوب من العَيْهَرَةِ لأَنه جعل معناهما واحداً.
وترجم الأَزهري بعد هذه ترجمة أُخرى وأَعاد هذه الترجمة وقال: قال بعضهم الهَيْعَرُونُ الداهية. ويقال للعجوز المُسِنَّة: هَيْعَرُونٌ، سميت بالداهية. قال: ولا أَحُقُّ الهَيْعَرُونَ ولا أُثْبِتُه ولا أَدري ما صحته.
@هقر: الهَقَوَّرُ: الطويل الضَّخْمُ الأَحمقُ. ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم: هِرطالٌ وهِرْدَبَّةٌ وهَقَوَّر وقَنَوَّرٌ؛ وأَنشد أَبو عمرو لِنجادٍ الخَيْبَرِيِّ:
لَيس بِجِلْحابٍ ولا هَقَوَّرِ،
لكنه البُهْثُرُ وابْنُ البُهْثُرِ،
عِضٌّ لَئِيمُ المُنْتَمى والعُنْصُرِ
الجلحات: الكثير الهم. والبُهْثُرِ: القصير، لغة في البُحْثُر.
والعِضُّ: العَسِرُ. يقال: غَلَقٌ عِضٌّ إِذا كان لا يكاد ينفتح. والهُقَيْرَةُ: تصغير الهَقْرَةِ، وهو وجع من أَوجاع الغنم.
@هكر: الهَكْرُ: العَجَبُ، وقيل: الهَكْرُ أَشدُّ العجبِ.
هَكِرَ يَهْكَرُ هَكَراً وهِكْراً، فهو هَكِرٌ: اشتدَّ عَجَبُه، مثال عَشِقَ يَعشَقُ عِشْقاً وعَشَقاً؛ قال أَبو كَبِير الهذلي:
أَزُهَيْرُ، وَيْحَكِ لِلشَّبابِ المُدْبِرِ
والشَّيْبُ يَغْشَى الرأْسَ غَيْرَ المُقْصِرِ
فَقَدَ الشَّبابَ أَبوكِ إِلا ذِكْرَه،
فاعْجَبْ لذلك، رَيْبَ دَهْرٍ، واهْكَرِ
بدأَ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال: اعجب لذلك واهْكَر أَي تعجب أَشدّ العجب. والهَكِرُ: المُتَعَجِّبُ.
وفي حديث عمر والعجوز: أَقبلت من هَكْرانَ وكَوكَبٍ؛ هما جبلان معروفان ببلاد العرب. وفيه مَهْكَرَة أَي عُجْبٌ.
والهَكُرُ والهَكِرُ: الناعِسُ. وقد هَكِرْتُ أَي نَعِسْتُ. وهَكِرَ الرجلُ هَكَراً: سَكِرَ من النوم، وقيل: اشتد نومه، وقيل: هو أَن يعتريه

نُعاس فتسترخي عظامه ومفاصله. وتَهَكَّرَ: تَحَيَّرَ. وهَكْرٌ وهَكِرٌ: موضع؛ قال امرؤ القيس:
لَدَى أَو كَبَعْضِ دُمى هَكِرْ
وقد يجوز أَن يكون أَراد دُمى هَكْرٍ فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم: هذا البَكُرْ ومن البَكِرْ. قال الأَزهري: هَكِرٌ موضع أَو دَيْرٌ، قال: أَراه رُومِيًّا، وأَنشد بيت امرئ القيس.
@همر: الهَمْرُ: الصَّبُّ* قوله« الهمر الصب» بابه ضرب ونصر كما في القاموس.. غيره: الهَمْرُ صَبُّ الدمع والماء والمطر.
هَمَرَ الماءُ والدَّمْعُ يَهْمِرُ هَمْراً: صَبَّ؛ قال ساعدة بن جؤية:
وجاءَ خَلِيلاه إِليها، كِلاهما
يَفِيضُ دُموعاً، لا يَرِيثُ هُمُورُها
وانْهَمَرَ كَهَمَر، فهو هامِرٌ ومُنْهَمِرٌ: سال. وهَمَرَ الماءَ والدمعَ وغيره يَهْمِرُه هَمْراً: صَبَّه. والهَمْرَة: الدُّفْعَةُ من المطر.
والهَمَّارُ: السحاب السَّيَّال؛ قال:
أَناخَتْ بهَمَّارِ الغَمامِ مُصَرِّحٍ،
يَجُودُ بمطلُوقٍ من الماءِ أَصْحَمَا
وهَمَرَ الكلام يَهْمِرُه هَمْراً: أَكثر فيه. ورجل مِهْمارٌ: كثير الكلام. والهَمْرُ: شدة العَدْوِ. وهَمَرَ الفرسُ الأَرضَ يَهْمِرُها هَمْراً واهْتَمَرها: وهو شدة ضربه إِياها بحوافره؛ وأَنشد:
عَزَازَة ويَنْهَمِرنَ ما انْهَمَرْ
وهَمَرَ ما في الضَّرْع أَي حلَبَه كله. وهَمَرَ له من ماله أَي أَعطاه. ورجل هَمَّارٌ ومِهْمارٌ ومِهْمَر أَي مِهْذارٌ يَنْهَمِرُ بالكلام؛
وقال يمدح رجلاً بالخَطابَةِ:
تَرِيغُ إِليه هَوادي الكلام،
إِذا خَطِلَ النَّثِرُ المِهْمَرُ
الأَزهري: الهَمَّارُ النَّمَّامُ. قال الأَزهري: صوابه الهَمَّاز، بالزاي، فأَما الهَمَّارُ فالمِكْثارُ. والمِهْمارُ: الذي يَهْمِرُ عليك الكلامَ هَمْراً أَي يكثر. واهْتَمَر الفرسُ إِذا جرى.
والهَمرَى: الصَّخَّابة من النساء. والهَمْرَةُ: والدَّمْدَمَةُ، وقيل: الدَّمْدَمَةُ بغضب. وهَمَرَ العُزْرُ الناقةَ يَهْمِرُها هَمْراً: جَهَدَها، وحكى بعضهم هَمَزَها، وليس بصحيح.
والهَمِرُ واليَهْمُورُ: من أَسماء الرمال؛ قال الشاعر:
من الرِّمالِ هَمِرٌ يَهْمُورُ
وقال الشاعر:
يُهامِرُ السَّيْلَ ويُولي الأَخْشَبَا
والهَمْرَةُ: خَرَزَة الحُبِّ يُستعطف بها الرجالُ؛ يقال: يا هَمْرَةُ اهْمِريه، ويا غَمْرَةُ اغْمُريه، إِن أَقبل فَسُرِّيه، وإِن أَدبر فَضُرِّيه. ورجل هَمِر: غَلِيظ سمين. وبنو هَمْرة: بطن. وبنو هُمَيْر: بطن منهم.

@هنر: الهَنْرَةُ: وَقْبَةُ الأُذُنِ المليحة، لم يحكها غير صاحب العين.
وقال الأَزهري: يقال هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَنَرْتُه أَهَنِيرُه وهو أَن تُعَلِّمَه؛ قاله اللحياني.
هنبر: الهِنْبِرَةُ: الأَتان، وهي أُم الهِنْبِرِ. وأُم الهِنْبِرِ: الضبع في لغة بني فَزارة؛ قال الشاعر القتال الكلابي واسمه عبيد بن المُصَرِّجي:
يا قاتَلَ اللهُ صبياناً، تَجيءُ بِهِمْ
أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وَارِي
من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُهُ،
لم يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبارٍ بشَبَّار
ويروى: يا قبح الله ضبعاناً. وفي شعره: من زند لها حاري، والحاري: الناقص، والواري: السمين، والأَعلم: المشقوق الشفة العليا، والوتيرة: إِطار الشفة. وأَبو الهِنْبِرِ: الضِّبْعانُ؛ وقول الشاعر:
ملقينَ لا يَرْمُونَ أُمَّ الهِنْبِرِ
الأَصمعي: هي الضبع؛ وغيره: هي الحِمَارَةُ الأَهلية. والأَصمعي: الهِنْبِرُ، مثل الخِنْصِرِ، ولد الضَّبُعِ، والهِنْبِرُ الجحش، ومنه قيل للأَتان أُم الهِنْبِرِ. ابن سيده: هو الهِنْبِرُ، والهِنَّبْرُ الثور والفرس؛ وهو أَيضاً الأَديم الرديء؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
يا فَتًى ما قَتَلْتُمُ غَيْرَ دُعْبُو
بٍ، ولا من قُوارَةِ الهِنَّبْرِ
قال: الهِنَّبر ههنا الأَديم. وفي حديث كعب في صفة الجنة فقال: فيها هَنابِيرُ مسك يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المُثيرَةَ، فَتُثِير ذلك المسكَ على وجوههم. وقالوا: الهَنابِيرُ والنَّهابيرُ رمال مُشْرِفَةٌ، واحدتها نُهْبورة وهُنْبُورة، وقيل في قوله فيها هنابير مسك، وقيل: أَراد أَنابير جمع أَنبار، قلبت الهمزة هاء، وهي كُثْبانٌ مُشْرِفَة، أَخذ من انْتِبار الشيء وهو ارتفاعه، والأَنْبار من الطعام مأْخوذ منه.
@هنبر: الهِنْبِرَةُ: الأَتان، وهي أُم الهِنْبِرِ. وأُم الهِنْبِرِ: الضبع في لغة بني فَزارة؛ قال الشاعر القتال الكلابي واسمه عبيد بن المُصَرِّجي:
يا قاتَلَ اللهُ صبياناً، تَجيءُ بِهِمْ
أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وَارِي
من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُهُ،
لم يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبارٍ بشَبَّار
ويروى: يا قبح الله ضبعاناً. وفي شعره: من زند لها حاري، والحاري: الناقص، والواري: السمين، والأَعلم: المشقوق الشفة العليا، والوتيرة: إِطار الشفة. وأَبو الهِنْبِرِ: الضِّبْعانُ؛ وقول الشاعر:
ملقينَ لا يَرْمُونَ أُمَّ الهِنْبِرِ
الأَصمعي: هي الضبع؛ وغيره: هي الحِمَارَةُ الأَهلية. والأَصمعي: الهِنْبِرُ، مثل الخِنْصِرِ، ولد الضَّبُعِ، والهِنْبِرُ الجحش، ومنه قيل

للأَتان أُم الهِنْبِرِ. ابن سيده: هو الهِنْبِرُ، والهِنَّبْرُ الثور والفرس؛
وهو أَيضاً الأَديم الرديء؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
يا فَتَى ما قَتَلْتُمُ غَيْرَ دُعْبُو
بٍ، ولا من قُوارَةِ الهِنَّبْرِ
قال: الهِنَّبر ههنا الأَديم. وفي حديث كعب في صفة الجنة فقال: فيها
هَنابِيرُ مسك يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المُثيرَةَ، فَتُثِير ذلك
المسكَ على وجوههم. وقالوا: الهَنابِيرُ والنَّهابيرُ رمال مُشْرِفَةٌ،
واحدتها نُهْبورة وهُنْبُورة، وقيل في قوله فيها هنابير مسك، وقيل: أَراد
أَنابير جمع أَنبار، قلبت الهمزة هاء، وهي كُثْبانٌ مُشْرِفَة، أُخذ من
انْتِبار الشيء وهو ارتفاعه، والأَنْبار من الطعام مأْخوذ منه.
@هنزمر: الهِنْزَمْرُ والهِنْزَمْنُ والهِيزَمْنُ، كلها: عِيد من أَعياد
النصارى أَو سائر العجم، وهي أَعجمية؛ قال الأَعشى:
إِذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما
@هور: هارَه بالأَمرِ هَوْراً: أَزَنَّه. وهُرْتُ الرجلَ بما ليس عنده من
خير إِذا أَزْنَنْتَه، أَهُورُه هَوْراً؛ قال أَبو سعيد: لا يقال ذلك في
غير الخبر. وهارَه بكذا أَي ظنه به؛ قال أَبو مالك بن نُوَيْرَة يصف
فرسه:
رَأَى أَنَّني لا بالكثير أَهُورُه،
ولا هُوَ عَنِّي في المُواساةِ ظاهرُ
أَهُورُه أَي أَظن القليلَ يكفيه. يقال: هو يُهارُ بكذا أَي يُظَنُّ
بكذا؛ وقال آخر يصف إِبلاً:
قد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُها
أَني، بِشِرْبِ السُّوءِ، لا أَهُورُها
أَي لا أَظن أَن القليل يكفيها ولكن لها الكثير.
ويقل: هُرْتُ الرجلَ هَوْراً إِذا غَشَتشْتَه. وهُرْتُه بالشيء:
اتَّهَمْتُه به، والاسم الهُورَةُ. وهارَ الشيءَ: حَزَرَه. وقيل للفَزارِيِّ: ما
القطعة من الليل؟ فقال: حُزْمَةٌ يَهُورُها أَي قطعة يَحْزُرها.
وهُرْتُه: حملته على الشيء وأَردته به. وضَرَبَه فَهارَه وهَوَّره إِذا صرعه.
وهارَ البناءَ هَوْراً: هَدَمَه. وهار البناءُ والجُرْفُ يَهُورُ هَوْراً
وهُؤُوراً، فهو هائِرٌ وهارٍ، على القلب.
@هير: هارَ الجُرْفُ والبِناءُ وتَهَيَّرَ: انهدم، وقيل: إِذا انصدع
الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هارَ، فإِذا سقط فقد انْهارَ
وتَهَيَّر. وهَيَّرْتُ الجُرْفَ فَتَهَيَّر: لغة في هَوَّرْتُه. ورجل هَيارٌ:
يَنْهار كما يَنْهار الرمل؛ قال كثيِّر:
فما وَجَدُوا منكَ الصَّرِيمَةَ هَدَّةً
هَيَاراً، ولا سَقْطَ الأَلِيَّةِ أَحْرَما
والهَيْرَةُ: الأَرضُ السهلة. وهِيرٌ وهَيْرٌ وهَيِّرٌ: من أَسماء
الصَّبا، وكذلك إِيْرٌ وأَيْرٌ وأَيِّرٌ، وقيل: هِيْرٌ وإِيْرٌ من أَسماء
الشَّمال. والهائِر: الساقط، والراهي المستقيم، والهَوْرَةُ الهَلَكَةُ. يقال:

اسْتَيْهِرْ بإِبلك واقْتَيِلْ وارْتَجِعْ أَي استبدل بها إِبلاً غيرها، واقتيل هو افْتَعِلْ من المُقايَلَةِ في البيع المبادلة. ومضى هِيْرٌ من الليل أَي أَقل من نصفه؛ عن ابن الأَعرابي، وحكي فيه هِتْرٌ وقد ذكر.

وهِيْرُورٌ: ضرب

(* قوله« وهيرور ضرب إلخ» بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر، والذي حكاه أَبو حنيفة هِيْرُونٌ، بضم النون، فإِن كان ذلك فهو يحتمل أَن يكون فِعْلُوناً وفِعْلُولاً.

واليَهْيَرُّ: الحجر الصُّلْبُ الأَحمر. الحجرُ اليَهْيَرُّ: الصُّلْبُ، ومنه سمي صمغ الطلْح يَهْيَرّاً، وقيل: هي حجارة أَمثال الأَكف، وقيل: هو حجر صغير، قال: وربما زادوا فيه الأَلف فقالوا: يَهْيَرَّى، قالوا: وهو من أَسماءِ الباطل. ابن شميل: قيل لأَبي أَسلم: ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأَخلاف؟؟ فقال: الثَّرَّةُ السَّاهِرَة العِرْقِ تسمع زَمِيرَ شَخْبِها وأَنت من ساعة، قال: واليَهْيَرَّةُ التي يسيل لبنها من كثرته، وناقة ساهرة العروق، كثيرة اللبن: وقال أَبو حنيفة: اليَهْيَرُّ، مشدد: الصَّمْغة الكبيرة؛ وأَنشد:

قد مَلَؤُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرَّا

واليَهْيَرُّ واليَهْيَرَّى: الماءُ الكثير. وذهب ماله في اليَهْيَرَّى أَي الباطل. أَبو الهيثم: ذهب صاحبك في اليَهْيَرَّى أَي في الباطل. شمر: ذهب في اليَهْيَرِّ أَي في الريح. ويقال للرجل إِذا سأَلته عن شيء فأَخطأَ: ذهبتَ في اليَهْيَرَّى، وأَين تذهبْ تذهبْ في اليَهْيَرَّى؛ وأَنشد:لما رأَتْ شيخاً لها دَوْدَرَّى،

في مثلِ خَيْطِ العِهنِ المُعَرَّى

طَلَّتْ كأَنَّ وجْهَها يَحْمَرَّا،

تَرْبُدُ في الباطلِ واليَهْيَرَّى

والدَّوْدَرَّى من وقولك فرس دَرِيرٌ أَي جواد، والدليل عليه قوله: في مثل خيط العهن المعرى؛ يريد الخُدْرُوفَ. وزعم أَبو عبيدة أَن اليَهْيَرَّى الحجارة. واليَهْيَرُّ: الكذب. وقولهم أَكذبُ من اليَهْيَرِّ، هو السراب. الليث: اليَهْيَرُّ اللَّجَاجَةُ والتَّمادِي في الأَمر، تقول استيهر، وأَنشد:

وقَلْبُكَ في اللَّهْو مُستَيْهِرُ

(* قوله« وقلبك إلخ» صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني« صحا العاشقون

وما تقصر».)

الفراء: يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنكم قد اصطلحتم، مثل استيقنت. قال أَبو تراب: سمعت الجعفريين أَنا مُسْتَوْهِرٌ بالأَمر مستيقن؛ السلميّ: مُسْتَيهِرٌ. واليَهْيَرُّ: دُوَيْبَّة أَعظم من الجُرَذِ تكون في الصحاري، واحدته يَهْيَرَّة؛ وأَنشد:

فَلاةٌ بها اليَهْيَرُّ شُقْراً كأَنها

خُصَى الخَيْلِ، قد شُدَّتْ عليها المَسامِرُ
واختلفوا في تقديرها فقالوا: يَفْعَلَّةٌ، وقالوا: فَيْعَلَّةٌ، وقالوا:
فَعْلَلَّةٌ. ابن هانئ: اليَهْيَرُّ شجرة، واليَهْيَرُ، بالتخفيف،
الحنظل، وهو أَيضاً السَّمُّ. واليَهْيَرُ: صَمْغُ الطَّلْحِ؛ عن أَبي عمرو.
قال سيبويه: أَما يَهْيَرٌّ، مشدد، فالزيادة فيه أَولى لأَنه ليس في
الكلام فَعْيَلٌّ، وقد نقل ما أَوَّله زيادة، ولو كانت يَهْيَرٌّ مخففة الياء
كانت الأُولى هي الزائدة أَيضاً، لأَن الياء إِذا كانت أَوَّلاً بمنزلة
الهمزة؛ وأَنشد أَبو عمرو في اليَهْيَرِّ صَمْغِ الطَّلْحِ:
أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ من اليَهْيَرِّ،
فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطاً بِشَرِّ
خَلْفَ اسْتِهِ، مثلَ نَقِيق الهِرِّ
وهو يَفْعَلٌّ لأَنه ليس في الكلام فَعْيَلٌّ. قال ابن بري: أَسقط
الجوهري ذكر تَيْهُور للرمل الذي يَنْهار لأَنه يحتاج فيه إِلى فضل صنعة من
جهة العربية؛ وساهدُ تَيْهورٍ للرمل المُنْهارِ قول العجاج:
إِلى أَراطٍ ونَقاً تَيْهُورِ
وزنه تَفْعُول، والأَصل فيه تَهْيُور، فقدِّمت الياء التي هي عين إِلى
موضع الفاء، فصار تَيْهُوراً، فهذا إِن جعلت تَيهُوراً من تَيَهَّرَ
الجُرُفُ، وإِن جعلته
من تَهَوَّر كان وزنه فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً، ويكون مقلوب العين
أَيضاً إِلى موضع الفاء، والتقدير فيه بعد القلب وَيْهُور، ثم قلبت الواو تاء
كما قلبت في تَيْقُور، وأَصله وَيْقُور من الوَقار كقول العجاج:
فإِن يكن أَمْسى البِلَى تَيْقورِي
أَي وَقاري. قال: وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تُراثٍ وتُجاهٍ
وتُخَمَة وتُقًى وتُقاةٍ، وقد ذكرنا نحن التَّيْهُورَ في فصل التاء كما
ذكره ابن سيده وغيره.
@هبز: هَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزاً وهُبُوزاً وهَبَزاناً: مات، وقيل: هلك
فَجْأَةً، وقيل: هو الموت، أَيّاً كان؛ وكذلك قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزاً:
مات.والهَبْزُ: ما اطْمَأَنَّ من الأَرض وارتفع ما حوله، وجمعه هُبُوزٌ،
والراء أَعلى.
@هبرز: الهِبْرِزِيُّ: الإِسْوارُ من أَساوِرَة فارسَ؛ قال ابن سيده:
أَعني بالإِسْوارِ الجَيِّدَ الرَّمْي بالسهام، في قول الزَّجَّاج، أَو هو
الحَسَنُ الثَّبات على ظهر الفرس، في قول الفارسي. ورجل هِبْرِزِيٌّ: جميل
وَسِيم، وقيل: نافذ. وخُفٌّ هِبْرِزِيٌّ: جَيِّدٌ؛ يمانية. وكل جميل وسيم
عند العرب هِبْرِزِيٌّ مثل هِبْرِقِيٍّ. ابن الأَعرابي: الهِبْرِزِيُّ
الدينار الجديد؛ وأَنشد لرجل رثى ابناً له:
فما هِبْرِزِيٌّ من دَنانِير أَيْلَةٍ،
بأَيْدِي الوُشاةِ ناصِعٌ يَتَأَكَّلُ
قال: الوشاةُ ضَرَّابو الدنانير. يَتَأَكَّلُ: يأْكل بعضه بعضاً من
حُسْنِه. والهِبْرِزِيُّ والإِبْرِزِيُّ: الذهب الخالص، وهو الإِبرِيزُ؛ وقول

العُجَيْر أَنشده الإِيادِيُّ:
فإِن تَكُ أُمُّ الهِبْرِزِيِّ تَمَصَّرَتْ
عِظامِي، فمنها ناحِلٌ وحَسِيرُ
قال: أَم الهِبْرِزِيِّ الحُمَّى. الليث: الهِبْرِزِيُّ الجَلْدُ النافذُ. والهِبْرِزِيُّ: الأَسد؛ ومنه قوله:
بها مِثْل مَشْيِ الهِبْرِزِيِّ المُسَرْوَلِ
قال: وقال ذو الرمة يصف ماء:
خَفِيف الجَبَا لا يَهْتَدِي في فَلاتِهِ
من القومِ إِلا الهِبْرِزِيُّ المُغامِسُ
قال: كلُّ مِقْدامٍ هِبْرِزِيٌّ من كل شيء.
@هجز: الهَجْزُ: لغة في الهَجْس، وهي النَّبْأَةُ الخَفِيَّة.
@هرز: هَرْوَزَ الرجلُ والدابةُ هَرْوَزَةً: ماتا؛ قال الأَزهري: هو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ. وروي عن ابن الأَعرابي: هَرِزَ الرجلُ وهُرِئَ إِذا مات. وفي الحديث: أَنه قضى في سَيْلِ مَهْزُورٍ أَن يُحْبَس حتى يبلغ الماءُ الكَعْبَين؛ مَهْزُورٌ: وادي قُرَيْظَة بالحجاز، وأَما بتقديم الراء على الزاي فموضِعُ سُوقِ المدينة تصدّق به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على المسلمين.
@هرمز: الهُرْمُزُ والهُرْمُزانُ والهارَمُوزُ: الكبير من ملوك العجم.
وفي التهذيب: هُرْمُزْ من أَسماء العجم. ورَامَهُرْمُز: موضع، ومن العرب من يبنيه على الفتح في جميع الوجوه، ومنهم من يعربه ولا يصرفه، ومنهم من يضيف الأَول إِلى الثاني ولا يصرف الثاني ويُجْرِي الأَول بوجوه الإِعراب.
والشَّيْخُ يُهَرْمِزُ، وهَرْمَزَتْهُ: لَوْكَتُهُ لُقْمَتَه في فيه لا يُسِيغه وهو يديره في فيه.
@هزز: الهَزُّ: تحريك الشيء كما تَهُزُّ القَناةَ فتضطرب وتَهْتَزُّ، وهَزَّه يَهُزُّه هَزّاً وهَزَّ به وهَزَّزَهُ. وفي التنزيل العزيز: وهُزِّي إِليك بِجِذْعِ النخلة؛ أَي حَرِّكِي. والعرب تقول: هَزَّه وهَزَّ به إِذا حركه؛ ومثله: خُذِ الخِطامَ وخُذْ بالخطام وتَعلَّق زيداً وتَعَلَّق بزيد؛ قال ابن سيده: وإِنما عَدَّاه بالباء لأَنَّ في هُزِّي معنى جُرِّي؛
وقال المتنخل الهُذَليُّ:
قد حال بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ، لها بِعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ
مؤَوِّبة: ريح تأْتي ليلاً، وقد اهْتَزَّ؛ ويستعار فيقال: هَزَزْتُ فلاناً لخير فاهْتَزَّ، وهَزَزْتُ الشيءَ هَزّاً فاهْتَزَّ أَي حركته فتحرك؛
قال:
كَرِيمٌ هُزَّ فاهْتَزّ،
كذَاك السَّيِّدُ النَّزّ
وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: اهْتَزَّ العرشُ لموت معاذ؛ قال ابن شميل: اهْتَزَّ العرشُ أَي فَرِحَ؛ وأَنشد:
كريم هُزَّ فاهْتَزّ

وقال بعضهم: أُريد بالعرش ههنا السرير الذي حمل عليه سعد بن معاذ حين نقل إِلى قبره، وقيل: هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أَي لروح سعد بن معاذ حين رفع إِلى السماء، والله أَعلم بما أَراد. قال ابن الأَثير: الهَزُّ في الأَصل الحركة، واهْتَزَّ إِذا تحرك، فاستعمله على معنى الارتياح، أَي ارتاح لصعوده حين صُعِدَ به واستبشر لكرامته على ربه. وكل من خَفَّ لأَمر وارتاح له، فقد اهتز له؛ وقيل: أَراد فَرِحَ أَهلُ العرش بموته. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فانطلَقنا بالسِّقْطَينِ نَهُزُّ أَي نُسْرِعُ السَّيْرَ بهما، ويروى: نَهِزُ من الوَهْزِ، وهو مذكور في موضعه. وأَخَذَتْهُ لذلك الأَمر هِزَّة أَي أَرْيَحِيَّة وحركة. واهْتَزَّ النبات: تَحَرَّك وطال. وهَزَّتْه الريح والرِّيُّ: حَرَّكاه وأَطالاه. واهتَزَّت الأَرضُ: تحركت وأَنبتت. وفي التنزيل العزيز: فإِذا أَنزلنا عليها الماءَ اهْتَزَّتْ ورَبَتْ؛ اهتزت أَي تحركت عند وقوع النبات بها، ورَبَتْ أَي انتفخت وعَلَتْ. وفي الحديث: إِني سمعت هَزِيزاً كَهزِيز الرَّحَى أَي صوت دورانها. والهَزُّ والهَزِيزُ في السير: تحريك الإِبل في خِفَّتِها. وقد هَزَّها السيرُ وهَزَّها الحادي هَزِيزاً فاهْتَزَّتْ هي إِذا تحركت في سيرها بِحُدائِه. الأَصمعي: الهِزَّةُ من سير الإِبل أَن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ. قال النضر: يَهْتَزّ أَي يُسْرِع. ابن سيده: الهِزَّة أَن يتحرك الموكِبُ وقد اهْتَزَّ؛ قال ابن قيس الرُّقَيَّاتِ:

أَلا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِيْـ
ـيَةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

واهْتِزازُ الموكب أَيضاً

(* قوله« واهتزاز الموكب أيضا إلخ» عبارة الجوهري: والهزة، بالكسر، النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب أيضا إلخ) وخَلَبَتُهُم. وهَزِيزُ الريح: دَوِيُّها عند هَزِّها الشجرَ؛ يقال: الريح تُهَزِّزُ الشجر فَيَتَهَزَّزُ؛ وهَزْهَزَهُ أَي حركه فَتَهَزْهَزَ. وهَزِيزُ الريح: صوتُ حَرَكَتِها؛ قال امرؤُ القيس:

إِذا ما جَرَى شَأْوَيْنِ وابْتَلَّ عِطْفُه،
تقولُ: هَزِيزُ الريحِ مَرَّتْ بأَثْأَب

وهِزَّانُ بن يَقْدُمَ: بطنٌ، فِعْلانٌ من الهِزَّة؛ قال الشاعر

(* قوله« قال الشاعر» هو الأعشى يخاطب امرأة، وصدره: « وقد كان في شبان قومك منكح») :

وفِتْيان هِزَّانَ الطِّوالُ الغَرانِقَهْ

وقيل: هِزَّانُ قبيلة معروفة، وقيل: هِزَّان قبيلة من العرب. وهَزْهَزَ الشيءَ: كَهزَّه. والهَزْهَزَةُ: تحريك الرأْس. والهَزْهَزةُ: تحريك البلايا والحروب للناس. والهَزاهِزُ: الفتن يَهْتَزُّ فيها الناس. وسيف هَزْهازٌ وسيف هُزَهِزٌ وهُزاهِزٌ: صافٍ. وماء هُزْهُزٌ وهُزاهِزٌ وهَزْهازٌ: يَهْتَزُّ من صفائه. وعَيْنٌ هُزْهُزٌ: كذلك. وماء هُزَهِزٌ

في اهْتِزازِه إِذا جَرى، ونَهْرٌ هُزْهُزٌ، بالضم؛ وأَنشد الأَصمعي:
إِذا اسْتَراثَتْ ساقياً مُسْتَوْفِزا
بَجَّتْ من البَطْحاءِ نَهْراً هُزْهُزا
قال ثعلب: قال أَبو العالية: قلت للغَنَوِيِّ ما كان لك بنَجْدٍفقال:
ساحاتٌ فِيحٌ وعَيْنٌ هُزْهُزٌ واسعةُ مُرْتَكَضِ المَجَمِّ، قلت: فما
أَخرجك عنهافقال: إِن بني عامر جعلوني على حِنْدِيرَةِ أَعينهم يريدون أَن
يَخْتَفُوا دَمِيَهْ؛ مَرتكض: مُضْطَرَب. والمَجَمُّ: موضع جُموم الماء أَي
توفُّره واجتماعه. وقوله: أَن يختفوا دميه أَي يقتلوني ولا يُعْلَم بي.
وبعير هُزاهِزٌ: شديد الصوت؛ وقال الباهلي في قول الراجز:
فَوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمانِ الهَزْهازْ،
تَدْفَعُ عن أَعْناقِها بالأَعْجازْ
أَراد أَن هذه الإِبل وردت ماءً هَزْهازاً كالسيف اليماني في صفائه.
أَبو عمرو: بئر هُزْهُزٌ بعيدة القَعر؛ وأَنشد:
وفَتَحَتْ للعَرْدِ بِئْراً هُزْهُزا
وقول أَبي وَجْزَةَ:
والماءُ لا قَسْمٌ ولا أَقْلادُ،
هُزاهِزٌ أَرْجاؤُها أَجْلادُ،
لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولا ثِمادُ
قيل: ماء هَزْهازٌ إِذا كان كثيراً يَتَهَزْهَزُ، واهْتَزَّ الكوكبُ يف
انْقِضاضِه، وكوكب هازٌّ. والهِزَّةُ، بالكسر: النَّشاط والارتياح وصوت
غليان القِدْرِ. ويقال: تَهَزْهَزَ إِليه قلبي أَي ارتاح وهَشَّ؛ قال
الراعي:
إِذا فاطَنَتْنا في الحديث تَهَزْهَزَتْ
إِليها قلوبٌ، دُونَهُنَّ الجَوانِحُ
والهَزائِزُ: الشدائد؛ حكاها ثعلب قال: ولا واحد لها.
@هزبز: الهَزَنْبَزُ والهَزَنْبَزانُ والهَزَنْبَزانِيُّ، كلُّه:
الحديدُ، حكاه ابن جني بزايين، قال: وهي من الأَمثلة التي لم يذكرها
سيبويه.
@همز: هَمَزَ رأْسه يَهْمِزُه هَمْزاً: غَمَزَه، وقد هَمَزْتُ الشيءَ في
كفي؛ قال رؤبة:
ومن هَمَزْنا رأْسَه تَهَشَّما
وهَمَزَ الجَوْزَة بيده يَهْمِزُها: كذلك. وهَمَزَ الدابة يَهْمِزُها
هَمْزاً: غَمَزَها. والمِهْمازُ: ما هُمِزَتْ به؛ قال الشماخ:
أَقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَها،
كما قَوَّمتْ ضِغْنَ السَّمُوسِ المَهامِزُ
أَراد المهاميز، فحذف الياء ضرورة. قال ابن سيده: وقد يكون جمع
مِهْمَزٍ. قال الأَزهري: وهَمَزَ القَناةَ ضَغَطها بالمَهامِز إِذا ثُقِّفَتْ.
قال شمر: والمَهامِزُ عِصِيٌّ، واحدتها مِهْمَزَة، وهي عصاً في رأْسها
حديدة يُنخس بها الحمار؛ قال الأَخطل:

رَهْطُ ابنِ أَفْعَلَ في الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ،
دُنْسُ الثِّيابِ قَناتُهُمْ لم تُصْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقافِ، وجارُهُمْ
يُعْطِي الظُّلامَةَ في الخُطوبِ الحُوَّسِ
أبو الهيثم: المهامز مقارع النَّحَّاسِين التي يَهْمِزُون بها الدواب
لتُسْرِعَ، واحدتها مِهْمَزة، وهي المِقْرَعَةُ.
والمِهْمَزُ والمِهْمارُ: حديدة تكون في مؤخر خُف الرائض. والهَمْزُ مثل
الغَمْزِ والضَّغْطِ، ومنه الهَمْزُ في الكلام لأَنه يُضْغَط. وقد
هَمَزْتُ الحَرْفَ فانْهَمَز، وقيل لأَعرابي: أَتَهْمِزُ الفار؟ فقال:
السِّنَّوْرُ يَهْمِزُها.
والهَمْزُ مثل اللَّمْزِ. وهَمَزَهُ: دفعه وضربه. وهَمَزْتُه ولَمَزْتُه
ولَهَزْتُه ونَهَزْتُه إِذا دفعته؛ قال رؤبة:
ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا
على اسْتِهِ زَوْبَعَةً، أَو زَوْبَعا
تبركع الرجل إِذا صُرِعَ فوقع على استه. وقوسٌ هَمُوزٌ وهَمَزَى، على
فَعَلى: شديدة الدفع والحَفْزِ للسهم؛ عن أَبي حنيفة، وأَنشد لأَبي النجم
وذكر صائداً:
نَحا شمالاً هَمَزَى نَصُوحا،
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحا
ابن الأَنباري: قوس هَمَزَى شديدة الهَمْزِ إِذا نُزِعَ عنها. وقوسٌ
هَتَفَى: تَهْتِفُ بالوَتَرِ.
والهَامِزُ والهُمَّازُ: العَيَّابُ. والهُمَزَةُ مثله، ورجل هُمَزَةٌ
وامرأَة هُمَزَةٌ أَيضاً. والهَمَّاز والهُمَزَة: الذي يَخْلُف الناسَ من
ورائهم ويأْكل لحومهم، وهو مثل العُيَبَةِ، يكون ذلك بالشِّدْقِ والعين
والرأْس. الليث: الهَمَّازُ والهُمَزَة الذي يَهْمِزُ أَخاه في قفاه من
خَلْفِه، واللَّمْزُ في الاستقبال. وفي التنزيل العزيز: هَمَّازٍ مَشَّاءٍ
بنَمِيمٍ؛ وفيه أَيضاً: ويلٌ لكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ، وكذلك امرأَة
هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ لم تَلْحَق الهاءُ لتأْنيث الموصوف بما فيه، وإِنما لحقت
لإِعلام السامع أَن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل
تأْنيث الصفة أَمارة لما أَريد من تأْنيث الغاية والمبالغة. ابن
الأَعرابي: الهُمَّازُ العَيَّابُونَ في الغيب، واللَّمَّازُ المغتابون بالحضرة؛
ومنه قوله عز وجل: ويلٌ لكل هُمَزة لمزة. قال أَبو إِسحق: الهمزة اللمزة
الذي يغتاب الناس ويَغُضُّهم؛ وأَنشد:
إِذا لَقِيتُك عن شَحْطٍ تُكاشِرُني،
وإِن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ
ابن الأَعرابي: الهَمْزُ الغَضُّ، والهَمْزُ الكَسْرُ، والهَمْزُ
العَيْبُ. وروي عن أَبي العباس في قوله تعالى: ويل لكل همزة لمزة؛ قال: هو
المَشَّاءُ بالنميمة المُفَرِّقُ بين الجماعة المُغْري بين الأَحبة. وهَمَزَ
الشيطانُ الإِنسانَ هَمْزاً: هَمَسَ في قلبه وَسْواساً. وهَمَزاتُ

الشيطان: خَطَراتُه التي يُخْطِرُها بقلب الإِنسان. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان إِذا استفتح الصلاة قال: اللهم إِني أَعوذ بك من الشيطان الرجيم من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه قيل: يا رسول الله، ما هَمْزه ونَفْثُه ونَفْخه؟ قال: أَما هَمْزُه فالمُوتَةُ، وأَما نفثه فالشِّعْرُ، وأَما نفخُه فالكِبْرُ؛ قال أَبو عبيد: المُوتَةُ الجُنُون، قال: وإِنما سماه هَمْزاً لأَنه جعله من النَّخْسِ والغمز. وكلُّ شيء دفعته، فقد هَمَزْتَهُ. وقال الليث: الهَمْز العَصْر. يقال: هَمَزْتُ رأْسَه وهمزتُ الجَوْز بكفِّي. والهَمْزُ: النخس والغمز. والهَمْزُ: الغِيبَة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم؛ وقد هَمَزَ يَهْمِزُ، فهو هَمَّاز وهُمَزَةٌ للمبالغة.

والهَمْزَة: النُّقْرَة كالهَزْمَةِ، وقيل هو المكان المنخسف؛ عن كراع.

والهَمْزَةُ من الحروف: معروفة، وسميت الهَمْزَةَ لأَنها تُهْمَزُ فَتُهَتُّ فَتَنْهَمِزُ عن مخرجها، يقال: هو يَهُتُّ هَتًّا إِذا تكلم بالهَمْزِ، وقد تقدم الكلام على الهمزة في أَوّل حرف الهمزة أَوّل الكتاب.وهَمَزَى: موضع. وهُمَيْزٌ وهَمَّاز: اسمان، والله أَعلم.

@هنز: الأَزهري في نوادر الأَعراب: يقال هذه قَريصَةٌ من الكلام وهَنِيزَة ولَدِيغَةٌ في معنى الأَذِيَّة.

@هندز: الهِنْدازُ: معرّب، وأَصله بالفارسية أَنْدازَه، يقال: أَعطاه بلا حساب ولا هِنْدازٍ. ومنه المُهَنْدِزُ: الذي يُقَدِّرُ مَجارِيَ القُنِيِّ والأَبْنِيَة إِلاَّ أَنهم صيروا الزاي سيناً، فقالوا مُهَنْدِسٌ، لأَنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

@هوز: هَوَّزَ الرجلُ: مات. قال: وما أَدري أَيُّ الهُوزِ هو أَي الخَلْقِ، وما أَدري أَيُّ الطَّمْشِ هو، ورواه بعضهم: ما أَدري أَيُّ الهُونِ هو، والزاي أَعرف.

قال ابن سيده: والأَهْوازُ سَبْعُ كُوَرٍ بين البصرة وفارِسَ، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأَهْوازُ أَيضاً، وليس للأَهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بِهُوزٍ.

وهَوَّز وهَوَّاز: حروف وضعت لحساب الجُمَّلِ: الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة.

ويقال: ما في الهُوزِ مثله وما في الغَاطِ مثله أَي ليس في الخلق مثله.

@هجس: الهَجْسُ: ما وقع في خَلَدِك. تقول: هَجَس في قلبي هَمٌّ وأَمْرٌ؛ وأَنشد:

وطَأْطَأَتِ النَّعامَةُ مِنْ بَعيدٍ،
وقد وقَّرْتُ هاجِسَها وهَجْسِي

النعامة: فَرَسه. وفي حديث قَباثٍ: وما هو إِلا شيء هَجَسَ في نَفْسي.

ابن سيده: هَجَس الأَمرُ في نَفْسي يَهْجِسُ هَجْساً وقع في خَلَدي.

والهاجِس: الخاطر، صفة غالبة غلبة الأَسماء. وفي الحديث: وما يَهْجِسُ في الضمائر أَي وما يخطر بها ويدور فيها من الأَحاديث والأَفكار. وهَجَسَ في صدري شيء يَهْجِس أَي حَدس. وفي النوادر: هَجَسَني عن كذا فانْهَجَسْتُ أَي

رَدَّني فارتَدَدْتِ. والهَجْس: النَّبْأَةُ تسمعها ولا تفهمها. ووقعوا في مَهْجُوسَةٍ من أَمرهم أَي اختلاط؛ عن ابن الأَعرابي، وقيل: المعروف في مَرْجُوسَةٍ.

أَبو عبيدة: الهُجَيْسِيُّ ابنُ زادِ الرَّكْب وهو اسم فرس معروف

(* قوله «وهو اسم فرس معروف» في شرح القاموس، وزاد الركب: فرس الأزد الذي دفعه إليهم سليمان النبي، صلى اللَّه عليه وسلم.).

والهَجِيسَةُ: الغَريضُ من اللبَن في السِّقاء، قال: والخامِطُ والسامِطُ مثله وهو أَول تَغَيُّرِه؛ قال الأَزهري: والذي عرفته الهَجِيمةُ، قال: وأَظن الهَجِيسَةَ تصحيفاً. وفي حديث عمر: أَن السائب بن الأَقرع قال: حضرتُ طعامه فدعا بلَحْمٍ عَبِيطٍ وخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ؛ قال: المُتَهَجِّس الخبز الفَطِير الذي لم يختمر عجينه، أَصله من الهَجِيسَةِ، وهو الغَريضُ من اللحم، ثم استعمل في غيره، ورواه بعضهم مُتَهَجِّش، بالشين المعجمة،

قال ابن الأَثير: وهو غلط.

@هجبس: التهذيب: الهَيْجَبُوسُ الرجل الأَهْوَجُ الجافي؛ وأَنشد:

أَحَقُّ ما يُبَلِّغُني ابنُ تُرْنَى
من الأَقْوامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ؟

@هجرس: الهِجْرِسُ، بالكسر: ولد الثعلب، وعَمَّ بعضهم به نَوْعَ الثعالب: واستعاره الحطيئة للفرزدق فقال:

أَبْلِغ بَني عَبْسٍ، فإِنَّ نِجارَهُمْ
لُؤْمٌ، وإِنَّ أَباهُمُ كالهِجْرِسِ

وروي عن المفضل أَنه قال: الهقالِس والهَجارِسُ الثعالب، وأَنشد:

وتَرَى المَكَاكِيَ بالهَجِيرِ نحيبُها،
كَدْرٌ بَواكِرُ، والهَجارِس تَنْحَبُ

وقيل: الهَجارِسُ جميع ما تَعَسَّسَ من السِّباع ما دون الثعلب وفوق اليَرْبوع؛ قال الشاعر:

بعَيْنَيْ قَطامِيٍّ نَما فوْقَ مَرْقَبٍ،
غَدَّا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهَجارِسِ

الليث: الهِجْرِسُ من أَولاد الثعالب، قال: وقد يوصف به اللئيم؛ وأَنشد:

وهِجْرِس مَسْكَنُه الفَدافِدُ

وقال: رَمَتْني الأَيام عن هَجارِسِها أَي شدائدها. وفي الحديث: أَن عُيَيْنَة بن حصن مدَّ رجليه بين يدي سيدنا رسول اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم، فقال له فلان: يا عَيْنَ الهِجْرِسِ، أَتَمُدُّ رجليك بين يدي رسول اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم؟ الهِجْرِس: ولد الثعلب. والهِجْرِس أَيضاً: القِرْد. أَبو مالك: أَهل الحجاز يقولون الهِجْرِس القرْد، وبنو تميم يجعلونه الثعلب. والهِجْرسُ: اسم:

@هدس: هَدَسَه يَهْدِسُه هَدْساً: طرده وزجره؛ يمانية مُمَاتة. والهَدَسُ:

شجر وهو عند أَهل اليمن الآسُ.
@هدبس: الهَدَبَّسُ: ولد البَبْرِ؛ وأَنشد المبرّد:
ولقد رأَيتُ هَدَبَّساً وفَزارة،
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرهُ كالصَّيْوَنِ
@هرس: الهَرْسُ: الدَّق، ومنه الهَرِيسَة. وهَرَسَ الشيء يَهْرُسُه
هَرْساً: دقَّه وكسره، وقيل: الهَرْس دقك الشيء وبينه وبين الأَرض وقاية،
وقيل: هو دقُّك إِياه بالشيء العريض كما تُهْرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهْراس.
والمِهْراس: الآلَة المَهْرُوس بها. والهَرِيسُ: ما هُرِسَ، وقيل: الهَرِيس
الحب المهْروس قبل أَن يُطْبَخ، فإِذا طبخ فهو الهَرِيسة، وسميت
الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لأَن البُرَّ الذي هي منه يدق ثم يطبخ، ويسمى صانعُه
هَرَّاساً. وأَسد هَرَّاسٌ: يَهْرُس كل شيء.
والهِرْماسُ: من أَسماء الأَسد، وقيل: هو الشديد من السباع، فِعْمالٌ من
الهَرْس على مذهب الخليل، وغيرُه يجعله فِعْلالاً.
وهَرِسَ يَهْرَسُ هَرَساً: أَخفى أَكلَه، وقيل: بالغ فيه فكأَنه ضد. ابن
الأَعرابي: هَرِسَ الرجُل إِذا كثر أَكله؛ قال العجاج:
وكَلْكَلاً ذا حامِياتٍ أَهْرَسَا
ويروى: مِهْرَسا، أَراد بالأَهْرَس الشديدَ الثقيل. يقال: هو هَرِسٌ
للذي يدق كل شيء، والفحل يَهْرُس القِرْن بكَلْكَلِه.
وإِبل مَهارِيس: شديدة الأَكل؛ قال أَبو عبيد: المَهَارِيس من الإِبل
التي تَقْضَمُ العِيجان إِذا قلَّ الكلأ وأَجدبت البلاد فتَتَبَلَّغ بها
كأَنها تَهْرُسُها بأَفواهِها هَرْساً أَي تدقُّها؛ قال الحطيئة يصف
إِبِلَه:
مَهَارِيسُ يُرْوِي رِسْلُها ضَيْفَ أَهْلِها،
إِذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوجُهَ الخَفِراتِ
وقيل: المَهَارِيس من الإِبل الشِّداد، وقيل: الجسام الثِّقالُ، قال:
ومن شدة وطئها سميت مَهارِيسَ. والهَرِسُ والأَهْرَسُ: الشديد المَرَّاس من
الأُسْدِ. وأَسد هَرِسٌ أَي شديد وهو من الدق؛ قال الشاعر:
شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخا وِثابٍ،
شَدِيداً أَسْرُه هَرِساً هَمُوسَا
والهَرِسُ: الثوب الخَلَق؛ قال ساعدة بن جؤية:
صِفْرِ المَبَاءَةِ ذي هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفِ،
إِذا نَظَرْتَ إِليه قلْتَ: قد فَرَجَا
والهَراسُ، بالفتح: شجر كبير الشوك؛ قال النابغة:
فَبتُّ كأَنَّ العائِذاتِ فَرَشْنَنِي
هَرَاساً، به يُعْلى فِراشِي ويُقْشَبُ
وقيل: الهَراس شوك كأَنه حَسَك، الواحدة هَراسَة؛ وأَنشد الجوهري
للنابغة الجعدي:
وخَيْل يُطابِقْنَ بالدَّارِعِين،
طِباقَ الكِلاَبِ، يَطَأْنَ الهَراسا

ويروى: وشُعْث، والمطابقة: أَن تَضَع أَرجُلَها مواضع أَيديها وتقدِّم
أَيديها حتى تُبْصِر مواقعَها، يريد أَنها لا تريد الهرب، فهي تَتَثَبَّت
في مشيها كما تمشي الكلاب في الهَراسِ متقية له؛ ومثله قول قعين:
إِنَّا إِذا الخَيْل عَدَتْ أَكْداسا،
مِثْلَ الكِلابِ تَتَّقي الهَراسا
وقال أَبو حنيفة: الهَراس من أَحْرار البقول، واحدته هَراسَة، وبه سمي
الرجل. وأَرض هَرِيسَة: ينبت فيها الهَراس. وفي حديث عمرو بن العاص: كأَنّ
في جَوْفي شوكة الهَراس؛ قال: هو شجر أَو بَقْل ذو شوك من أَحرار
البقول.والمِهْراس: حَجَر مستطيل منقور يُتَوضأُ منه ويدق فيه. وفي الحديث:
أَن
أَبا هريرة روى عن النبي، صلى اللَّه عليه سلم، أَنه قال: إِذا أَراد
أَحدكم الوضوءَ فليُفْرِغْ على يديه من إِنائهِ ثلاثاً، فقال له قَيْنٌ
الأَشجعي: فإِذا جِئنا إِلى مِهْراسِكم هذا كيف نَصْنَع؟ أَراد بالمِهْراس
هذا الحَجَر المَنْقور الضخم الذي لا يُقِلّه الرجال ولا يحرِّكونه لثقله
يسع ماء كثيراً ويتطهر الناس منه. وجاء في حديث آخر أَن النبي، صلى
اللَّه عليه وسلم، مَرَّ بِمِهْراس وجماعة من الرجال يَتَحاذَوْنَه أَي
يحملونه ويرفعونه، وهو حجر منقور، سمي مِهْرَاساً لأَنه يُهْرَسُ به الحبُّ
وغيره. وفي حديث أَنس: فقمت إِلى مِهْراس لنا فضربتها بأَسفله حتى
تكسرت
(*
روي في النهاية: فضربتُه بأَسفله.). وفي الحديث: أَنه عَطِشَ يوم أُحُدٍ
فجاءه عليّ، كرَم اللَّه وجهه، بِماءٍ من المِهْراس فَعَافَهُ وغسل به
الدمَ عن وجهه؛ قال: المِهْراس صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يُعْمل
منه حياض للماء، وقيل: المِهْراس في هذا الحديث اسم ماء بأُحُد؛ قال:
وقَتِيلاً بِجانِبِ المِهْراسِ
والمِهْراسُ: موضع. ويقال مِهْراس أَيضاً؛ قال الأَعْشى:
فَرُكْنُ مِهْراسٍ إِلى مارِدٍ،
فقاعُ مَنْفُوحَةَ ذي الحائِرِ
@هرجس: الهِرْجاسُ: الجَسِيمُ.
@هرمس: الهِرْماس: من أَسماء الأَسد، وقيل: هو الشديد من السباع واشتقه
بعضهم من الهَرْس الذي هو الدَّقُّ وهو على ذلك ثلاثي، وقد تقدم. الكسائي:
أَسد عِرْماسٌ وهُرامِس وهو الجريء الشديد؛ وقيل: الهِرْماس الأَسد
العادي على الناس. ابن الأَعرابي: الهِرْماس ولد النَّمِر؛ وأَنشد الليث في
الأَسد:
يَعْدُو بأَشْبالٍ أَبوها الهِرْماس
والهِرْمِيسُ: الكَرْكَدَّنُ، قال: وهو أَكبر من الفيل له قَرْن وهو
يكون في البحر أَو على شاطئه؛ قال:
والفيلُ لا يَبْقى ولا الهِرْمِيسُ
وهِرْماس: موضع أَو نهر. وهِرْمِس: اسم علم سُرْياني. والهِرْمَوْس:

الصُّلْب الرأْي المُجَرَّب.
@هسس: هَسَّ يَهِسُّ هَسّاً: حدَّث نَفْسَه. وهَسَّ الكلامَ: أَخفاه.
وهَسُّوا الحديثَ هَسِيساً وهَسْهَسُوه: أَخْفَوْه.
والهَسِيسُ والهَسْهاس: الكلام الذي لا يُفْهم. وسمعت من القوم هَساهِسَ من نَجِيٍّ لم أَفهمها وكذلك وَساوِسَ من قول. والهَساهِسُ: الوَساوِسُ.
والهَساهِسُ: حديث النَّفْس ووَسْوَسَتُها؛ قال الأَخطل:
وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشاشَةٍ أَلْبِسْتَهُ،
فَلَهُنَّ مِنْكَ هَساهِسٌ وهُمُومُ
والهَساهِسُ: الكلام الخفي المُجَمْجَمُ. وسمعت هَسِيساً، وهو الهَمْسُ، وقيل: الهَسْهَسَةُ عامٌّ في كل شيء له صوت خفي كهَساهِسِ الإِبل في سيرها، وصوتُ الحَلْي؛ قال الراجز:
لَبِسْنَ من حُرِّ الثِّيابِ مَلْبَسا،
ومُذْهَبِ الحَلْي إِذا تَهَسْهَسا
ويقال في هَساهِس أَخفاف الإِبل:
إِذا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذا الصَّماضِمِ
هَساهِساً، كالْهَدِّ بالْجَماجِم
الجوهري: الهَسْهَسَة صوت حركة الدِّرع والحَلْي وحركة الرجل بالليل ونحوه؛ قال الشاعر:
وللَّهِ فرْسانٌ وخَيْلٌ مُغِيرَةٌ،
لَهُنَّ بِشُبّاكِ الحَديدِ هَساهِسُ
والتَّهَسْهُسُ مثله. وهَسِيسُ الجِنِّ وهَساسُها: عَزيفُها في القَفْرِ. والهَسِيسُ والهَسْهَسَة: ضرب من المشي؛ قال:
إِنْ هَسْنْهَسَتْ لَيْلَ التَّمامِ هَسْهَسا
وهَسْهَسَ ليلتَه كلَّها وقَسْقَسَ إِذا أَدأَبَ السير. وفي النوادر: الهَساهِس المشي، بِتْنا نُهَسْهِسُ حتى أَصبحنا. وراعٍ هَسْهاس إِذا رعى الغنم ليله كله. والهَسُّ: زجْر الغنم. وهُسْ وهِسْ: زَجر للشاة.
والهَسِيسُ: المدقوق من كل شيء.
@هطس: هَطَس الشيءَ يَهْطسُه هَطْساً: كسره؛ حكاه ابن دريد قال: وليس يثبت.
@هطلس: الهطلسة: الأَخْذ.
والهَطْلَسُ والهَطَلَّس: العسكر الكبير.
ابن الأَعرابي: تَهَطْلَسَ من مرضه إِذا أَفاق.
@هقلس: الهِقْلِسُ: السيء الخُلُق. والهَقالس والهَجارس: الثعالب.
والهَقَلَّس: الذئب في ضر؛ قال الكميت:
وتسمَعُ أَصْواتَ الفَراعِل حَوْلَه،
يُعاوِينَ أَولادَ الذِّئابِ الهَقالِسا
يعني حول الماء الذي وَرَدَهُ.
@هكلس: أَبو عمرو: الهَكَلَّسُ الشديد.
@هلس: الهَلْس والهُلاسُ: شبه السُّلال، وفي التهذيب: شدة السُّلال من

الهُزال. ورجل مَهْلُوسٌ، وهَلَسَه الداء يَهْلِسُه هَلْساً: خامَره؛ قال الكميت:
يُعالِجْنَ أَدْواءَ السُّلالِ الهَوالِسا
والمَهْلُوس من الرجال: الذي يَأْكل ولا يُرى أَثرُ ذلك في جسمه.
ورَكَبٌ مَهْلوسٌ: قليل اللحم لازق على العظم يابس، وقد هُلِسَ هَلْساً.
وامرأَة مَهْلوسَةٌ: ذات رَكَبٍ مَهْلوس كأَنما جفل لحمه جَفْلاً. الجوهري: الهُلاس السِّلُّ. ورجل مَهْلوس العقل أَي مسلوبه. ورجل مُهْتَلَسُ العقل ذاهبه. ويقال: السُّلاس في العقل والهُلاس في البدن. وفي حديث علي، رضي اللّه عنه، في الصدقة: ولا يَنْهَلِس؛ الهُلاس: السِّلُّ، وقد هَلَسَه المرضُ. وفي حديثه أَيضاً: نَوازِعُ تَقْرَع العظم وتَهْلِسُ اللحم.
والإِهْلاسُ: ضحك فيه فتور. وأَهْلَسَ في الضحك: أَخفاه؛ قال:
تَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكاً إِهْلاسا
أَراد: ذا إِهْلاس، وإِن شئتَ جعلته بدلاً من ضحك؛ وأَما قول المرار:
طَرَقَ الخَيالُ فَهاجَ لي، من مَضْجَعِي،
رَجْعُ التَّحِيَّةِ في الظَّلامِ المُهْلِسِ
أَراد بالمُهْلِس الضعيفَ من الظلام. ابن الأَعرابي: الهُلُسُ الثُّقَّة من الرجال، والهُلُسُ الضعفاء وإِن لم يكونوا ثُقَّهاً. وأَهْلَسَ إِليه أَي أَسرَّ إِليه حديثاً. وهالَسَ الرجلَ: سارَّه؛ قال حميد بن ثور:
مُهالَسَة، والسِّتْرُ بَيْني وبَيْنَه،
بِداراً كَتَكْحِيلِ القَطا جازَ بالضَّحْل
@هلبس: الهَلْبَسِيسُ
(* قوله «الهلبسيس» هو بهذا الضبط في القاموس ونقل شارحه عن الصاغاني أَنه بكسر الهاء والباء.»: الشيء اليسير. وليس بها هَلْبَسِيسٌ أَي أَحد يستأْنس به. وجاءت وما عليها هَلْبَسِيسَة ولا خَرْبَصِيصَة أَي شيء من الحَلْي. وما عنده هَلْبَسِيسَةٌ إِذا لم يكن عنده شيء. وما في السماء هَلْبَسِيسَةٌ أَي شيء من سحاب؛ عن ابن الأَعرابي، قال: لا يُتكلم به إِلا في النفي.
@هلطس: شمر: الهِلْطَوْسُ الخفي الشخص من الذئاب؛ قال الراجز:
قَدْ ترك الذئْب شَدِيد العَوْلَةِ،
أَطْلَسَ هِلْطَوْساً كثِيرَ العَسَّةِ
ولصٌّ
(* قوله «ولص إلخ» المناسب ذكره في هطلس لا هنا.) هَطْلَسٌ وهَطَلَّس: قطّاع كلّ ما وجده.
@هلقس: الهِلَّقْسُ، بتشديد اللام: الشديد من الناس والإِبل، وعمَّ به بعضهم، وهو ملحق بِجِرْدَحْل؛ قال الشاعر:
أَنْصَب الأُذْنَيْنِ في حَدِّ القَفَا،
مائِل الضَّبْعَيْنِ هِلَّقْس حَنِق
أَبو عمرو: جوعٌ هُنْبُعٌ وهِنْباعٌ وهِلَّقْسٌ وهِلَّقْثٌ أَي شديد.
@هلكس: الهِلَّكْسُ: الدّنيء الأَخلاق. وبعير هِلَّقْس وهِلَّكْسٌ: شديد؛

وأَنشد الليث:
والبازلَ الهِلَّكْسَا
@همس: الهَمْس: الخفيّ من الصوت والوطء والأَكل، وقد هَمَسُوا الكلام هَمْساً. وفي التنزيل: فلا تَسْمَعُ إِلا هَمْساً؛ في التهذيب: يعني به، واللَّه أَعلم، خَفْقَ الأَقدام على الأَرض، وقال الفراء: يقال إِنه نَقْل الأَقْدام إِلى المحشر، ويقال: إِنه الصوت الخفيّ؛ وروي عن ابن عباس أَنه تَمَثَّل فأَنشد:
وهُنَّ يَمشِين بِنا هَمِيسَا
قال: وهو صوت نَقْل أَخفاف الإِبل، وروي عن ابن الأَعرابي قال: ويقال اهمِسْ وصَهْ أَي امْشِ خَفِيّاً واسكت. ويقال: هَمْساً وصَهْ وهَسّاً وصَهْ، قال: وهذا سارق قال لصاحبه: امش خفيّاً واسكت. وفي الحديث: فجعل
بعضُنا يَهْمِس إِلى بعضٍ؛ الهَمْس: الكلام الخفي لا يكاد يفهم؛ ومنه الحديث: كان إِذا صلى العَصر هَمَسَ. الجوهري: هَمْسُ الأَقدام أَخفى ما يكون من صوت الوطء. والأَسد الهَمُوس: الخفيّ الوطء؛ قال رؤبة يصف نفسه بالشدة:
لَيْثٌ يدُقّ الأَسَدَ الهَمُوسا،
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجاموسَا
والشيطان يُوَسْوِس فيَهْمِس بوسواسه في صدر ابن آدم. وروي عن النَّبي، صلى اللَّه عليه وسلم، أَنه كان يتعوذ باللَّه من هَمْزِ الشيطان
ولَمْزِه وهَمْسه؛ هو ما يُوَسْوِسُه في الصدر. والهمز: كلام من وراء القَفَا كالاستهزاء، واللمز: مُواجَهَة. قال أَبو الهيثم: إِذا أَسرَّ الكلام وأَخفاه فذلك الهَمْس من الكلام. قال شمر: الهَمْسُ من الصوت والكلامِ ما لا غَوْر له في الصدر، وهو ما هُمِس في الفم.
والهَمُوس والهَمِيس، جميعاً: كالهَمْس في جميع هذه الأَشياء، وقيل: الهَمِيسُ المضْغُ الذي لا يُفْغَر به الفم، وكذلك المشْي الخفيّ الحِسِّ، وإِذا مضَغ الرجل من الطعام وفُوه منضمٌّ، قيل: هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْساً؛ وأَنشد:
يأْكُلن ما في رَحْلِهنَّ هَمْسا
والهَمْس: أَكل العجوز الدَّرْداء. والهَمْسُ والهَمِيسُ: حِسّ الصوت في الفم مما لا إِشْرابَ له من صوت الصدر ولا جهارَة في المنطق ولكنه كلام مَهْمُوس في الفم كالسِّرِّ.
وتَهَامَسَ القومُ: تسارُّوا؛ قال:
فَتَهامَسوا سِرّاً وقالوا: عَرِّسُوا
في غَير تَمْئِنَةٍ بغير مُعَرَّسِ
والحروف المَهْموسة عشرة أَحرف يجمعها قولك «حَثَّه شَخْصٌ فَسَكَت» وفي المحكم: يجمعها في اللفظ قولك «سَتَشْحَثُك خَصَفَه» وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والثاء والفاء؛ قال سيبويه: وأَما المَهْمُوس فحرف ضَعُف الاعتمادُ من موضعه حتى جرى معه النَّفَس؛ قال بعض النحويين: وأَنت تعتبر ذلك بأَنه قد يمكنك تكرير الحرف مع جَرْي

الصوت نحو «سسس ككككك هههه» ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أَمكنك.
قال ابن
جني: فأَما حروف الهَمْسِ فإِن الصوت الذي يخرج معها نَفَس وليس من صوت الصدر، إِنما يخرج مُنْسلاً وليس كنفخ الزاي والظاء والذالِ والصادِ والراءُ شبيهة بالضاد.
الأَزهري: وأَخذته أَخذاً هَمْساً أَي شديداً، ويقال: عَصْراً. وهَمَسَه إِذا عَصره؛ وقال الكميت فجعل الناقة هَمُوساً:
غُرَيْرِيَّةِ الأَنْسَابِ أَو شَدْقَمِيَّة،
هَمُوساً تُبارِي اليَعْمَلاتِ الهَوامِسا
وفي رجز مسيلمة: والذئبُ الهامِس والليل الدَّامس؛ الهامِس: الشديد.
وأَسد هَمُوس وهَمَّاس: شديد الغَمْز بضرسه؛ قال الهذلي:
يَحْمِي الصَّرِيمَةَ، أَحْدانُ الرجالِ له
صَيْدٌ، ومُجْتَرِئٌ باللَّيْل هَمَّاس
والهَمُوس: من أَسماء الأَسد لأَنه يَهْمِس في الظلمة ثم جُعل ذلك اسماً يعرف به؛ يقال: أَسد هَمُوس؛ قال أَبو زبيد:
بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوس
قال أَبو الهيثم: سمي الأَسد هَمُوساً لأَنه يَهْمِس هَمْساً أَي يمشي مشياً بخُفْيَة فلا يُسْمَع صوتُ وطئه. وأَسد هَمُوس: يمشي قليلاً قليلاً. يقال: هَمَسَ لَيْلَه أَجمع.
@هملس: رجل هَمَلَّس: قوي الساقين شديد المشي، ولم يُلْف إِلا في كتاب العين، والمعروف في المصنف وغيره: العَمَلَّس، ولعل الهاء بدل من العين لا تصح إِلا على ذلك.
@هنبس: الهَنْبَسَة: التَّحَسُّسُ عن الأَخبار، وقد تَهَنْبَس.
@هنجبس: الهَنْجَبُوس: الخسيس.
@هندس: الهِنْدِس: من أَسماء الأَسد: وأَسد هِنْدِس أَي جَرِيء؛ قال جندل:يأْكل أَو يَحْسُو دَماً، ويَلْحَسُ
شِدْقَيْه هَوَّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِس
والمُهَنْدِس: المقدر لِمَجاري المياه والقُنِيّ واحتِقارها حيث تحفر، وهو مشتق من الهِنْدازِ، وهي فارسية أَصلها آوْ أَنْداَزْ
(* قوله «آو» كذا
بالأَصل وفي القاموس آب، وهما بمعنى.) فصيرت الزاي سيناً لأَنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال، والاسم الهَنْدَسة.
ويقال: فلان هُنْدُوس هذا الأَمر وهم هَنادِسَة هذا الأَمر أَي العلماء به. ورجل هُنْدُوس إِذا كان جيد النظر مُجرَّباً.
@هوس: الهَوْس: الطَّوَفان بالليل والطلب بِجُرْأَة. هاسَ يَهُوس هَوْساً: طاف بالليل في جرْأَة. وأَسد هَوَّاس وكذلك النَّمِر؛ قال:
وفي يَدِي مِثْلُ ماء الثَّعْبِ ذُو شُطَبٍ،
أَنَّى نَحَيْتُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّمِرُ
قال ابن الأَعرابي: أَراد الثَّغَب فسكن للضرورة، وأَما سيبويه فقال:

الثَّغْب، بسكون الغين، الغَدير.
ورجل هَوَّاس وهَوَّاسَةٌ: شجاع مجرَّب.
والهَوْس: الإِفساد، هاسَ الذئب في الغنم هَوْساً. والهَوْس: الدَّقُّ، هاسَه يَهُوسُه وهَوَّسه. الأَصمعي: هُسْتُه هَوْساً وهِسْتُه هيساً وهو الكسر والدقُّ؛ وأَنشد:
إِنَّ لنَا هَوَّاسَةً عَرِيضَا
والتَّهَوُّس: المشي الثقيل في الأَرض اللَّيِّنَة. وهَوِسَ الناس هَوَساً: وقعوا في اختلاط وفساد. وهَوِسَت الناقة هَوَساً، فهي هَوِسَةٌ: اشتدت ضَبَعَتُها، وقيل: ترددت فيها الضَّبَعَة. وضَبَعٌ هَوَّاس: شديد؛ قال:
يُوشِك أَن يُؤْنَسَ في الإِنَاسِ،
في مَنْبِتِ البَقْل وفي اللُّسَاسِ،
منها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ
والهَوِيس: النظر والفكر. والهَوْس: الأَكل الشديد. والهَوْس: شديد الأَكل. والعرب تقول: الناس هَوْسَى والزمان أَهْوَس؛ قال: الناس يأْكلون طيّبات الزمان، والزمانُ يأْكلهم بالموت. والهَوَّاس: الأَسد؛ قال الكميت:هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شَجَاعَةً،
وفيمَنْ يُعادِيهِ الهِجَفُّ المُثَقَّل
والهَوْس: المَشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأَرض اعتماداً شديداً، ومنه سمي الأَسد الهَوَّاس. والهَوْس: السوق اللين. يقال: هُسْت الإِبل فَهَاست أَي ترعى وتسير، وإِنما شبه هَوَسان الناقة بهَوَان الأَسد لأَنها تمشي خَطْوة خطوة وهي ترعى.
والهَوَس، بالتحريك: طَرف من الجنون. وفي حديث أَبي الأَسود: فإِنه أَهْيَسُ أَلْيَسُ، يذكر في ترجمة هيس، واللَّه أَعلم.
@هيس: الهَيْس من الكيل: الجِزَاف، وقد هَاسَ. وهاسَ من الشيء هَيْساً: أَخذ منه بكثرة. والهَيْس: السَّير أَيَّ ضَرْبٍ كان. وهاسَ يَهِيسُ هَيْساً سار أَيَّ سير كان؛ حكاه أَبو عبيد؛ قَال:
إِحْدَى لَيَالِيكَ فَهِيسِي هِيسِي،
لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ
وهَيْسِ: كلمة تقال في الغارَة إِذا اسْتُبِيحَتْ قرية أَو قبيلة فاستؤصلت أَي لا بَقي منهم أَحد فيقولون: هَيْسِ هَيْسِ القومُ هَيْساً. ويقال: حمل فلان على العسكر فَهاسَهم أَي داسَهم مثل حاسهم. ويقال: ما زِلْنَا ليلَتنا نَهيس أَي نَسْري. وهَيْسِ، مكسور: كلمة تقال للرجل عند إِمكان الأَمر وإِغْرائه به.
والأَهْيَس: الشجاع مثل الأَحْوَس. والهَيْس: اسم أَدَاةِ الفَدَّان؛ عمانية
(* قوله «عمانية» وفي العباب يمانية اهـ. شارح القاموس.).
والهَيْسَة، بفتح الهاء: أُم حُبَين؛ عن كراع. والأَهْيَسُ: الذي يدق كل شيء. أَبو عمرو: سَاهَاه غافَله وهَاسَاه إِذا سَخِر منه فقال: هَيْسِ هَيْسِ ابن الأَعرابي: إِن لقمان بن عاد قَال في صفة النمل: أَقبلَتْ مَيْسَا

وأَدْبَرَتْ هَيْسَا. قال: تَهيسُ الأَرضَ تدُقُّها. وفي حديث أَبي الأَسود: لا تُعَرِّفُوا عليكم فلاناً فإِنه ضعيف ما عَلِمْتُه، وعرِّفوا عليكم فلاناً فإِنه أَهْيَسُ أَلْيَسُ: الأَهْيَسُ: الذي يَهُوس أَي يدور يعني أَنه يدور في طلب ما يأْكله، فإِذا حصَّله جلس فلم يبرح، والأَصل فيه الواو وإِنما قيل بالياء ليُزاوج أَلْيَس.

@هبش: الهَبْشُ: الجمْعُ والكسْبُ. يقال: هو يَهْبِشُ لِعِياله ويُهَبِّشُ هَبْشاً ويَتَهبَّشُ ويَهْتَبِشُ ويَحْرِفُ ويَحْتَرِفُ ويَحْرِشُ ويَحْتَرِشُ وهو هَبَّاشٌ؛ قال رؤبة:

أَعْدُو لِهَبْشٍ المَغْنَمِ المَهْبُوشِ

ابن سيده: اهْتَبَشَ وتَهَبَّشَ كسَبَ وجمَعَ واحْتالَ. ورجل هَبَّاشٌ: مُكْتَسِب جامعٌ. وهَبَشَ الشيءَ يَهْبِشُه هَبْشاً واهْتَبَشَه وتَهَبَّشَه: جمَعَه. قال: وأَرى أَن يعقوب حكى هَبِشَ، بالكسر، جمَع، والاسم الهُباشةُ. الجوهري: الهُباشةُ مثل الحُباشةِ وهو ما جُمِع من الناس والمال.ويقال: تَأَبَّشَ القومُ وتَهَبّشُوا إِذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعوا. والهُباشةُ: الجماعةُ. وإِن المَجْلِسَ لَيَجْمعُ هُباشاتٍ وحُباشاتٍ من الناس أَي أُناساً ليسُوا من قبيلة واحدة. وتَهَبَّشُوا وتحَبَّشُوا إِذا اجتمعوا؛ قال رؤبة:

لولا هُباشاتٌ من التَّهْبِيشِ
لِصِبْيَةً، كأَفْرُخِ العُشوشِ

أَراد بالهُباشاتِ ما كسَبَه من المال وجَمَعَه.

والهَبْشُ: نوعٌ من الضَّرْب. ابن الأَعرابي: الهَبْشُ ضَرْبُ التَّلَف. وقد هَبَشَه إِذا أَوجَعَه ضَرْباً. والهَيْشُ: الحَلْبُ بالكَفِّ كلها؛ عن ابن الأَعرابي. وقال ثعلب: إِنما هو الهَبْشُ، قال: وكذلك وقع في المصنَّف غير أَن أَبا عبيد قال هو الحَلْبُ الرُّوَيدُ فوافَقَ ثعلباً في الرواية وخالفه في التفْسير.

وهُباشةُ وهابشٌ: اسمان.

@هتش: هتَشَ الكلبَ والسبُعَ يَهْتِشه هَتْشاً فاهْتَتَشَ: حَرَّشَه فاحْتَرَشَ، يمانية. قال الليث: هُتِشَ الكلبُ فاهْتَتَشَ إِذا حُرِّشَ فاحْتَرَشَ، قال: ولا يقال إِلا للسِّباع خاصة، قال: وفي هذا المعنى حُتِشَ الرجلُ أَي هُيِّج للنَّشاط.

@هرش: رجل هَرِشٌ: مائِقٌ جافٍ.

والمُهارَشةُ في الكِلاب ونحوها: كالمُحارَشةِ. يقال: هارَشَ بين الكلاب؛ وأَنشد:

جِرْوا رَبيضٍ هُورِشا فهَرَّا

والهِراشُ والاهْتِراشُ: تقاتُلُ الكِلاب. الجوهري: الهِراشُ المُهارَشةُ بالكلاب، وهو تَحْريشُ بعضِها على بعضٍ. والتَّهْرِيشُ: التَّحْريشُ، وكلبُ هِراشٍ وخِراشٍ. وفي الحديث: يَتهارَشُون تَهارُشَ الكِلابِ أَي يَتقاتَلُون ويَتَواثَبُون. وفي حديث ابن مسعود: فإِذا هُمْ يَتَهارَشُون؛ هكذا رواه بعضهم وفسره بالتَّقاتُلِ، وهو في مسند أَحمد بالواو بدل

الراء. والتهارُشُ: الاختلاطُ. أَبو عبيدة: فرسٌ مُهارِشُ العِنانِ؛
وأَنشد:مُهارِشة العِنانِ كأَنّ فيها
جَرادةَ هَبْوةٍ، فيها اصْفِرارُ
وقال مِرَّة: مُهارِشةُ العِنانِ هي النَشِيطةُ. قال الأَصمعي:
مُهارِشةُ العنانِ خَفِيفةُ اللجامِ كأَنها تُهارِشُه.
وقد سمت هَرّاشاً ومُهارِشاً. وهَرْشَى: موضعٌ؛ قال:
خُذا جَنْبَ هَرْشَى أَو قَفاها، فإِنه
كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ
وفي الصحاح:
خُذِي أَنْف هرشَى أَو قفاها
الجوهري: هَرْشَى ثَنِيَّةٌ في طريقِ مكة قريبة من الجُحْفة يُرَى منها
البحرُ، ولها طريقان فكلُّ مَنْ سَلَكهما كان مُصِيباً. وفي الحديث ذكر
ثنيَّة هَرْشَى؛ قال ابن الأَثير: هي ثنيَّةٌ بين مكة والمدينة، وقيل:
هَرْشَى جبل قريب من الجحفة، واللّه عز وجل أَعلم.
@هردش: التهذيب في أَثناء كلامه على هرشف: يقال للناقة الهَرِمة:
هِرْشَفَّةٌ وهِرْدِشَّةٌ وهِرْهِر.
@هشش: الهَشُّ والهَشِيشُ من كل شيء: ما فيه رَخاوَةٌ ولين، وشيءٌ هَشٌ
وهشِيشٌ، وهَشَ يَهِشُّ هَشاشةً، فهو هَشٌّ وهَشِيشٌ. وخُبْزة هَشَّةٌ:
رِخْوة المَكْسَر، ويقال: يابِسة؛ وأَتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ كذلك.وهَشَّ الخبْزُ
يَهِشُّ، بالكسر: صار هَشّاً. وهَشَّ هُشُوشةً: صار خَوَّاراً ضعيفاً.
وهشَّ يَهِشُّ: تَكَسَّر وكَبِر. ورجل هَشٌ وهَشِيشٌ: بَشٌ مُهْتَرٌ
مَسْرورٌ.
وهشَّشْتُه وهَشِشْتُ به، بالكسر، وهشَشْت؛ الأَخيرة عن أَبي
العَمَيْثَل الأَعرابيِّ، هَشاشةً: بَشِشْت، والاسم الهَشَاشُ. والهَشَاشةُ:
الارْتِياحُ والخِفَّة للمعروف. الجوهري: هشِشْتُ بفلان، بالكسر، أَهَشّ
هَشاشةً إِذا خَفَفْت إِليه وارْتَحْت له وفَرِحْت به؛ ورجل هَشٌّ بَشٌّ. وفي
حديث ابن عمر: لقد راهَنَ النبي، صلى اللّه عليه وسلم، على فرس له يقال
له سَبْحَةُ فجاءَت سابقةً فلَهَشَ لذلك وأَعْجَبه أَي فلقد هشَّ، واللام
جواب القسم المحذوف أَو للتأكيد. وهَشَشْت وهَشِشْت للمعروف هَشّاً
وهَشَاشةً واهْتَشَشْت: ارْتَحْتُ له واشْتَهَيْته؛ قال مُلَيح
الهُذَلي:مُهْتَشَّة لِدَلِيجِ الليلِ صادِقَة
وَقْع الهجيرِ، إِذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ
وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، أَنه قال: هشِشْت يوماً فَقَبَّلْتُ
وأَنا صائم، فسأَلتُ عنه رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم؛ قال شمر: هشِشت
أَي فَرِحْت واشتهيت؛ قال الأَعشى:
أَضْحَى ابنُ ذِي فائشٍ سَلامةَ ذي الـ
ـتفضالِ هَشّاً، فُؤَادُه جَذِلا
قال الأَصمعي: هشّاً فُؤَادُه أَي خفيفاً إِلى الخَيْر. قال: ورَجل هشٌّ
إِذا هشَّ إِلى إِخوانِه. قال: والهَشَاشُ والأَشَاشُ واحدٌ.

واسْتَهشَّنِي أَمرُ كذا فَهَشِشْت له أَي اسْتَخَفَّنِي فخَفَفْت له. وقال أَبو عمرو: الهَشِيشُ الرجلُ الذي يَفْرح إِذا سأَلته. يقال: هو هاشٌ عند السؤَال وهَشِيشٌ ورائحٌ ومُرْتاحٌ وأَرْيَحِيٌّ؛ وأَنشد أَبو الهَيْثَم في صفة قِدْر:

وحاطِبانِ يهُشَّان الهَشيمَ لها،
وحاطِبُ الليلِ يلْقِي دُونَها عنَنا

يَهُشَّان الهَشيمَ: يُكَسِّرانِه للقدْر. وقال عمرٌو. الخيلُ تُعْلَفُ عند عَوَز العلَف هَشِيمَ السَمَك، والهَشِيشُ لِخُيُول أَهلِ الأَسْيافِ خاصة؛ وقال النمر بن تَوْلَب:

والخَيْلُ في إِطْعامِها اللحمَ ضَرَرْ،
نُطْعِمها اللحمَ، إِذا عَزَّ الشَجَرْ

قال ذلك في كَلِمته التي يقول فيها:

اللَّهُ من آياتِه هذا القَمَرْ

قال: وتُعْلَفُ الخيلُ اللحمَ إِذا قلَّ الشجرُ. ويقال للرجل إِذا مُدِحَ: هو هَشُّ المَكْسَرِ أَي سَهْل الشأْن فيما يُطْلَبُ عنده من الحوائج. ويقال: فلان هَشُّ المَكْسِرِ والمَكْسَرِ سَهْلُ الشأْن في طلَب الحاجةِ، يكون مَدْحاً وذمّاً، فإِذا أَرادوا أَن يقولوا ليس هو بصَلَّادِ القِدْح، وإِذا أَرادوا أَن يقولوا هو خَوَّارُ العُودِ فهو ذمٌ. الجوهري: الفَرَسُ الهَشُّ خِلاف الصَّلُود. وفرس هَشٌّ: كثيرُ العَرَق. وشاةٌ هَشُوشٌ إِذا ثرَّتْ باللَّبَنِ. وقِرْبةٌ هَشَّاشةٌ: يَسِيل ماؤها لرِقَّتِها، وهي ضد الوَكِيعةِ؛ وأَنشد أَبو عمرو لطَلْق بن عدي يصف فرساً:كأَنَّ ماءَ عِطْفِه الجَيَّاشِ
ضَهْلُ شِنانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ

والحَوَرُ: الأَدِيمُ، والهَشُّ: جَذْبك الغُصْنَ من أَغصان الشجَرة إِليك، وكذلك إِن نَثَرْتَ ورَقَها بعصاً هشَّه يهُشُّه هَشّاً فيهما. وقد هشَشْتُ أَهُشُّ هَشّاً إِذا خَبَطَ الشجرَ فأَلْقاه لغَنَمِه. وهشَشْتُ الورَقَ أَهُشُّه هَشّاً: خبَطْتُه بِعصاً لينَجاتَّ؛ ومنه قوله عز وجل: وأَهُشُّ بها على غَنَمِي؛ قال الفراء: أَي أَضرِب بها الشجرَ اليابس ليَسْقُطَ ورَقُها فتَرْعاه غنَمُه؛ قال أَبو منصور: والقول ما قاله الفراءُ والأَصمعي في هَشَّ الشجرَ، لا ما قاله الليث إِنه جَذْبُ الغُصْن من الشجر إِليك. وفي حديث جابر: لا يُخْبَطُ ولا يُعْضَد حِمَى رسولِ اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم، ولكن هُشُّوا هَشّاً أَي انثُرُوه نَثْراً بلِينِ ورِفْقِ. ابن الأَعرابي: هَشَّ العودُ هُشُوشاً إِذا تكسَّرَ، وهشَّ للشيء يَهِشُّ إِذا سُرَّ به وفَرِحَ. وفَرَسٌ هَشُّ العِنَان: خَفِيفُ العِنَان.

قال شمر: وهاشَ بمعنى هشَّ؛ قال الراعي:

فكَبَّر للرُّؤْيا وهاشَ فُؤَادُه،
وبَشَّرَ نَفْساً كان قَبْلُ يَلُومُها

قال: هاش طَرِبَ. ابن سيده: والهَشِيشةُ الورَقَةُ أَظُنُّ ذلك.

وهَشَاهِشُ القومِ: تحرُّكهم واضطرابُهم.
@هلبش: هَلْبَشٌ وهُلابِشٌ: اسمان.
@همش: الهَمْشةُ: الكَلامُ والحركةُ، هَمَشَ وهَمِشَ القومُ فهم يَهْمَشُون ويَهْمِشُون وتَهامَشُوا. وامرأة هَمَشى الحديثِ، بالتحريك: تُكْثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ. والهَمِشُ: السريعُ العملُ بأَصابِعه. وهَمَشَ الجرادُ: تحرَّك ليَثُور. والهَمْشُ: العَضُّ، وقيل: هو سُرْعَة الأَكلِ. قال أَبو منصور: الذي قاله الليث في الهَمْش أَنه العَضُّ غيرُ صحيح، وصوابه الهَمْس، بالسين، فصحَّفه، قال: وأَخبرني المنذري عن أَبي الهيثم أَنه قال: إِذا مضَغَ الرجلُ الطعامَ وفُوهُ مُنْضَمٌّ قيل: هَمَشَ يَهمِشُ هَمْشاً. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي قال: يقال للجراد إِذا طَبِخَ في المِرْجَل الهَمِيشةُ، وإِذا سُوِّيَ على النار فهو المَحْسُوسُ. قال ابن السكيت: قالت امرأَة من العرب لامرأَة ابنِها طَفَّ حَجْرُكِ وطابَ نَشْرُك وقالت لابنتها: أَكَلْتِ هَمْشاً، وحَطَبْتِ قَمْشاً دعَتْ على امرأَة ابنها أَن لا يكون لها ولَد ودَعَت لابْنَتِها أَن تَلِدَ حتى تُهامِشَ أَولادَها في الأَكْل أَي تُعاجِلَهم، وقولُها حَطَبْتِ قَمْشاً أَي حطَبَ لك ولِدُكِ من دِقِّ الحَطَبِ وجلِّه. ويقال للناس إِذا كثروا بمكان فأَقبلوا وأَدْبَرُوا واختلطوا: رأَيتهم يَهْتَمِشُون ولهم هَمْشةٌ، وكذلك الجراد إِذا كان في وِعاء فغَلى بعضُهُ في بعض وسمعتَ له حركة تقول: له هَمَشةٌ في الوعاء. ويقال: إِن البراغيث لتَهْتَمِشُ تحْت جَنْبي فتُؤْذيني باهْتِماشها. ابن الأَعرابي: الهَمْشُ والهَمَشُ كثرةُ الكلام والخَطَل في غير صواب؛ وأَنشد:
وهَمِشُوا بكَلِمٍ غيرِ حَسَنْ
قال الأَزهري: وأَنشدَنِيه المنذريُّ وهَمَشُوا، بفتح الميم، ذكره عن أَبي الهيثم. واهْتَمَشَت الدابةُ إِذا دبَّت دَبِيباً.
@همرش: الهَمَّرِشُ: العجوزُ المُضْطربةُ الخَلْق؛ قال ابن سيده: جعلها سيبويه مرة فَنْعَلِلاً ومرة فَعْلَلِلاً، وردَّ أَبو علي أَن يكون فَنْعَلِلاً وقال: لو كان كذلك لظهرت النون لأَن إِدغام النون في الميم من كلمة لا يجوز، أَلا ترى أَنهم لم يُدْغموا في شاة زَنْماء وامرأَة قَنْواء كراهية أَن يَلْتبس بالمُضاعَف؟ وهي عند كراع فَعَّلِل، قال: ولا نظير لها البتة. الليث: عجوز هَمَّرِش في اضطراب خَلْقها وتشَنُّج جِلدِها.
الجوهري: الهَمَّرِشُ العجوزُ الكبيرة والناقةُ الغزيرة واسم كَلْبةٍ؛ قال الراجز:
إِن الجِراعَ تَخْترش،
في بطْنِ أُمّ الهَمَّرِشْ،
فيهن جِرْوٌ نَخْوَرِشْ
قال الأَخفش: هو من بنات الخمسة، والميمُ الأُولى نونٌ، مثال جَحْمَرِش لأَنه لم يجئ شيء من بنات الأَربعة على هذا البناء، وإِنما لم تُبَيَّن النونُ لأَنه ليس له مثال يلتبس به فيُفْصل بينهما.
والهَمْرَشةُ: الحركةُ. والهَمْرَشُ: الحركةُ، وقد تَهَمْرَشَ القومُ

إِذا تحرّكوا.
@هوش: هاشَت الإِبلُ هَوْشاً: نفَرَت في الغارة فتبدَّدَتْ وتفرَّقت.
وإِبل هَوّاشةٌ: أَخَذَت من هنا وهنا. والهَوْشَةُ: الفِتْنةُ والهَيْجُ
والاضطرابُ والهَرْجُ والاختلاطُ. يقال: قد هَوَّشَ القوم إِذا اختلطوا؛
وكذلك كل شيء خَلَطْتَه فقد هَوَّشْته؛ قال ذو الرمة يصِفُ المنازل وأَن
الرياح قد خلَطت بعضَ آثارها ببعض:
تَعَفَّتْ لِتَهْتانِ الشِّتاءِ، وهَوَّشَتْ
بها نائِجاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرا
وفي حديث الإِسراء: فإِذا بَشَرٌ كثيرٌ يَتَهاوَشُون؛ التَّهاوُشُ:
الاختلاطُ، أَي يَدْخُل بعضُهم في بعض. وفي حديث قيس بن عاصم: كنت
أُهاوِشُهم
في الجاهلية أَي أُخالِطُهم على وَجْهِ الإِفْساد. والهَوْشةُ: الفسادُ.
وهاشَ القومُ وهَوِشُوا هَوَشاً وتَهَوّشوا: وقعُوا في فساد. وتهَوَّشوا
عليه: اجْتَمَعُوا. وهَوَّشَ بينهم: أَفسَد؛ وقول الراجز:
قد هَوَّشَتْ بُطونُها واحْقَوْقَفَتْ
أَي اضطربت من الهُزال، وكذلك هاشَ القومُ يَهُوشون هَوْشاً.
ويقال للعدد الكثير: هَوْشٌ. والهُواشاتُ، بالضم: الجماعاتُ من الناس
ومن الإِبل إِذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض. قال عرام: يقال رأَيت هُوَاشةً
من الناس وهَوِيشةً أَي جماعة مختلطة. قال أَبو عدنان: سمعت التميميات
يقلْن الهَوْشُ والبَوْشُ كثرةُ الناس والدواب؛ ودخلنا السوق فما كِدْنا
نَخْرُج من هَوْشِها وبَوْشِها. وقال: إِتقوا هَوَشاتِ السُّوق أَي اتقوا
الضلال فيها وأَن يُحْتالَ عليكم فتُسْرَقُوا. وهَوَشاتُ الليل: حوادثُه
ومكروهُه. قال ابن سيده: وهَوَشاتُ السوق قال حكاه ثعلب بفتح الواو ولم
يفسره، قال: وأَراه اخْتِلاطَها وما يُوكَسُ فيه الإِنسانُ عندها ويُغْبَن.
وفي حديث ابن مسعود: إِيّاكم وهَوَشاتِ الليل وهَوَشاتِ الأَسواق، ورواه
بعضهم: وهَيَشاتِ، بالياء، أَي فِتَنها وهَيْجَها. والهُوَاشُ، بالضم: ما
جُمِع من مالٍ حرام وحلالٍ كأَنه جمعُ مَهْوَشٍ من الهَوْش الجمع
والخلْط.
والمَهاوِشُ: مكاسبُ السُّوء؛ ومنه الحديث: مَن اكتسبَ مالاً من
مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللّه في نَهابِرَ؛ المَهاوِشُ: كلُّ مالٍ يُصاب من غير
حِلّة ولا يُدْرَى ما وجهُه كالغَصْبِ والسَّرِقة ونحو ذلك وهو شبيه بما
ذكر من الهَوَشاتِ؛ وقال ابن الأَعرابي: ويروى: مِنْ نَهاوِشَ، وقد تقدم في
موضعه، وهو أَن يَنْهشَ من كلّ مكان، ورواه بعضهم: من تَهاوِشَ. ابن
الأَنباري؛ وقول العامّة شَوَّشَ الناسُ إِنما صوابه هَوَّشَ وشَوَّشَ خطأٌ.
الليث: إِذا أُغِيرَ على مالِ الحيِّ فنَفَرت الإِبلُ واخْتَلَط بعضُها
ببعض قيل: هاشَت تَهُوشُ، فهي هَوائِشُ.
وجاء بالهَوْشِ والبَوْشِ أَي بالجَمْع الكثير من الناس. والهَوْشُ:
المجتمعون في الحرْب، والهَوْش: خلاءُ البطن.
وأَبو المهْوَشِ: من كُناهم. وذو هاشٍ: موضعٌ ذكره زهير في شعره.

@هيش: الهَيْشةُ: الجماعةُ؛ قال الطرِمّاح:
كأَن الخِيمَ هاشَ إِليه منه
نِعاجُ صَرائمٍ جُمّ القُرُونِ
وفي حديث ابن مسعود: إِياكم وهَيْشاتِ الليلِ وهَيْشاتِ الأَسواقِ؛
والهَيْشاتُ: نحوٌ من الهَوْشات، وهو كقولهم: رجل ذو دَغَواتٍ ودَغَياتٍ، وفي
حديث آخر: ليس في الهَيْشاتِ قَوَدٌ؛ عَنى به القَتِيلَ يُقْتَل في
الفِتْنة لا يُدْرى مَنْ قتَله، ويقال بالواو أَيضاً. وهاشَ القومُ بعضهم
إِلى بعض وتَهَيَّشُوا: وهو من أَدْنى القِتالِ؛ وتَهَيَّشَ القومُ بعضُهم
إِلى بعض تَهَيُّشاً. أَبو زيد: هذا قتِيلُ هَيْشٍ إِذا قُتِل، وقد هاشَ
بعضُهم إِلى بعض، والهَيْشُ: الاختلاطُ. وهاشَ في القوم هَيْشاً: عاثَ
وأَفْسَدَ. الجوهري: الهَيْشةُ مثل الهَوْشةِ. وهاشَ القومُ يَهِيشُون
هَيْشاً إِذا تحرّكوا وهاجُوا؛ قال الشاعر:
هِشْتُم علينا، وكنتم تَكْتَفُون بما
نُعْطِيكمُ الحَقَّ منا غيرَ مَنْقُوصِ
وهاشَ القومُ بعضُهم إِلى بعض للقتال، والمَصْدَرُ الهَيْشُ؛ أَبو زيد:
هاشَ القومُ بعضُهم إِلى بعض هَيْشاً إِذا وَثَبَ بعضُهم إِلى بعض
للقتال. والهَيْشُ: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ، جاء به في باب حَلْب الغَنَم، قال
ثعلب: وهو بالكفّ كلّها.
والهَيْشَةُ: أُمُّ حُبَيْنٍ؛ قال بِشْر بن المعتمر:
وهَيْشَة تأْكلها سُرْفةٌ،
وسِمْعُ ذِئبٍ هَمُّه الحُضْرُ
وقال:
أَشْكُو إِليك زَماناً قد تَعَرّقَنا،
كما تَعَرَّقَ رأْسَ الهَيْشةِ الذِّيبُ
يعني أُمَّ حُبَين، واللّه أَعلم.
@هبص: الهَبَصُ: من النشاط والعجلة؛ قال الراجز:
ما زالَ شَيْبانُ شَدِيداً هَبَصُهْ،
حتى أَتاه قِرْنُه فوقَصُهْ
وهَبِصَ وهَبَصَ هَبَصاً وهَبْصاً فهو هَبِصٌ وهابصٌ: نَشِطَ ونَزِقَ.
وهَبِصَ الكلبُ يَهْبَصُ: حَرَصَ على الصيد، وقَلق نحوه. وقال اللحياني:
قَفَز ونَزا، والمعنيان متقاربان، والاسم الهَبَصى، يقال: هو يَعْدُو
الهَبَصى؛ قال الراجز:
فَرَّ وأَعْطاني رِشاءً مَلِصا،
كذَنبِ الذئب يُعدِّي الهَبَصى
وهَبِصَ يَهْبَصُ هَبَصاً: مشى عَجِلاً.
@هرص: الفراء: هَرَّصَ الرجلُ إِذا اشْتعَل بَدَنُه حَصَفاً، قال: وهو
الحَصَف والهَرَصُ والدُّودُ والدُّوادُ، وبه كني الرجل أَبا دُواد. ابن
الأَعرابي: الهِرْنِصاصةُ دُودةٌ وهي السُّرْفةُ.
@هرنص: الأَزهري في الرباعي: الهَرْنَصةُ مَشْيُ الدودة، والدودة يقال

لها الهِرْنِصاصةُ.
@هرنقص: الهَرَنْقَصُ: القصير.
@هصص: الهَصُّ: الصُّلْب من كل شيء، والهَصّ شدّة القَبْضِ والغَمْزِ، وقيل: شدّة الوطء للشيء حتى تَشْدخه، وقيل: هو الكَسْر، هَصَّه يَهُصُّه هَصّاً، فهو مَهْصُوص وهَصِيصٌ. وهَصَصْت الشيءَ: غَمَزْته. ابن الأعرابي: زَخِيخُ النار بَرِيقُها، وهَصِيصُها تَلأْلُؤُها. وحكي عن أَبي ثَرْوان أَنه قال: ضِفْنا فِلاناً فلما طَعِمْنا أَتَوْنا بالمَقاطِر فيها الجحيم يَهصّ زَخيخُها فأَلْقيَ عليها المَنْدَليُّ؛ قال: المقاطر المجامر، والجَحيم الجَمر، وزَخِيخُه بَريقُه، وهَصِيصُه تَلأْلُؤُه. وهصَّصَ الرجلُ إِذا بَرَّقَ عينيه.
وهُصَيْصٌ، مُصَغّر: اسم رجل، وقيل: أَبو بطن من قريش، وهو هُصَيصُ بن كعب بن لؤي بن غالب. وهَصَّان: اسم. وبنو الهصَّان، بكسر الهاء: حيّ، قال ابن سيده: ولا يكون من «هـ ص ن» لأَن ذلك فَي الكلام غير معروف، قال الجوهري: بنو هِصّان قبيلة من بني أَبي بكر بن كلاب.
والهُصاهِصُ والقُصاقِصُ: الشديد من الأَسْد.
@هقص: الهَقْصُ: ثمر نبات يؤكل.
@همص: الهَمَصةُ: هَنَةٌ تبقى من الدَّبَرَة في غابر البعير.
@هنبص: هنبص: اسم. التهذيب في الرباعي: الهَنْبصةُ الضَّحِك العالي؛ قاله أَبو عمرو.
@هندلص: الهَنْدَلِيصُ: الكثير الكلام، وليس بثبت.
@هيص: التهذيب: أَبو عمرو هَيْصُ الطير سَلْحُه، وقد هاصَ يَهيصُ هَيْصاً إِذا رمى؛ وقال العجاج:
مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ
أَي مواقع الطير؛ قال ابن بري: وأَنشد أَبو عمرو للأَخْيل الطائي:
كأَنَّ مِثْنَيه من النَّفِيِّ
مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ
قال: ومَهايِصُ جمع مَهْيَص. ابن الأَعرابي: الهَيْصُ العُنْفُ بالشيء، والهَيْصُ: دَقُّ العنق.
@هرض: الهَرَضُ: الحَصَفُ الذي يظهر على الجلد. وهَرَضَ الثوبَ يَهْرِضُهُ هَرْضاً: مَزَّقه.
@هضض: الهَضُّ والهَضَضُ: كِسْر دُونَ الهَدِّ وفوق الرَّضِّ، وقيل: هو الكَسْرُ عامّةً، هَضَّه يَهُضُّه هَضّاً أَي كسَره ودقَّه فانْهَضَّ، وهو مَهْضُوض وهَضِيضٌ ومُنْهَضٌّ. والهَضْهَضةُ كذلك إِلا أَنه في عَجَلةٍ والهَضّ في مُهْلةٍ، جعلوا ذلك كالمَدّ والتَرْجِيع في الأَصْوات.
واهْتَضَّه: كسَره؛ قال العجاج:
وكان ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا،
تَرُدُّ عنها رأْسَها مُشَجَّجا
واهْتَضَضْتُ نفسي لفلان إِذا اسْتَزَدْتَها له. والهَضْهَضَةُ: الفَحْل الذي يَهُضُّ أَعْناقَ الفُحول. تقول: هو يُهَضْهِضُ الأَعْناقَ. وفَحْل

هَضّاضٌ: يَهُضُّ أَعناقَ الفُحول، وقيل: هو الذي يَصْرَع الرّجل والبعير ثم يُنْحِي عليه بكَلْكَلِه، وقيل: هَضْهَضَها. والهَضَضُ: التكسر.
أبو زيد: هَضَضْتُ الحجرَ وغيره هَضّاً إِذا كسرْته ودقَقْتَه. وجاءت الإِبل تَهُضُّ السيْرَ هَضّاً إِذا أسرَعت، يقال: لشَدَّ ما هَضَّتْ؛ وقال رَكّاضٌ الدَّبَيْري:
جاءت تَهُضُّ المَشْيَ أَيَّ هَضِّ،
يَدْفَعُ عنها بعضُها عن بَعْضِ
قال ابن الأَعرابي: يقول هي إِبل غَزِيراتٌ فتدْفع أَلبانُها عنها قطعَ رُؤوسِها كقوله:
حتى فَدَى أَعْناقَهُنّ المَخْضُ
وهَضَّضَ إِذا دَقّ الأَرض برجليه دقّاً شديداً.
والهَضَّاءُ: الجماعةُ من الناس والخيل، وهي أَيضاً الكَتِيبةُ لأَنها تهُضُّ الأَشياء أَي تكسرها. الأَصمعي: الهَضَّاء، بتشديد الضاد، الجماعة من الناس؛ قال الطرمّاحُ:
قد تجَاوَزْتُها بهَضّاء كالجنّـ
ـة، يُخْفُون بعضَ قَرْعِ الوِفاضِ
وهو فَعْلاء مثل الصحْراء؛ حكاه ثعلب؛ وأَنشد:
إِليه تَلْجَأُ الهَضّاءُ طُرّاً،
فَليسَ بقائِلٍ هُجْراً لجارِ
قال ابن بري: البيت لأَبي دُواد يَرْثي أَبا بِجاد وصوابه: هُجْراً لجادِي، بالدال؛ وأَول القصيد:
مصِيفُ الهَمِّ يَمْنَعُني رُقادي،
إِليَّ فقدِ تَجافى بي وِسادِي
لِفَقْدِ الأَرْيَحِيِّ أَبي بِجادِ،
أَبي الأَضْيافِ في السَّنة الجَمادِ
ابن الفَرج: جاء يَهُزُّ المَشْيَ ويَهُضُّه إِذا مشى مَشْياً حسناً في تَدافُعٍ؛ أَنشد ابن الأَعرابي فيما رواه ثعلب عنه:
تَرَوَّحَتْ عن حُرُضٍ وحَمْضِ،
جاءتْ تَهُضُّ الأَرضَ أَيَّ هَضِّ
يَدْفَعُ عنها بعضُها عن بَعْضِ،
مَشْيَ العَذارى شِمْنَ عَيْنَ المُغْضي
قال: تهُضُّ تدُقّ؛ يقول: راحَتْ عن حُرُض فجاءت تهُضُّ المشْيَ مَشْيَ العَذارى، يقول: العَذارى يَنْظُرْن إِلى المُغْضِي الذي ليس بصاحب رِيبة ويَتَوَقَّيْنَ صاحبَ الرِّيبة، فشبَّه نظرَ الإِبل بأَعين العذارى
تَغُضُّ عمن لا خيرَ عنده، وشِمْنَ: نظَرْن.
وهَضْهاضٌ وهُضاضٌ وهِضاضٌ، جميعاً: وادٍ؛ قال مالك بن الحرث الهذلي:
إِذا حَلَّفْتُ باطِنَتَيْ سَرارٍ،
وبَطْنَ هُضاضَ، حيثُ غَدَا صُباحُ
أَنت على إِرادة البُقْعة. وهَضّاضٌ ومِهَضٌّ: اسْمانِ.

@هلض: هلَضَ الشيءَ يَهْلِضُه هَلْضاً: انْتَزَعه كالنبت تَنْتَزِعُه من الأَرض، ذكر أَبو مالك أَنه سمعه من أَعراب طيّء، وليس بثَبَت.
@هنبض: الهُنْبُضُ: العظيمُ البطْن. وهَنْبَضَ الضَّحِكَ: أَخْفاه.
@هيض: هاضَ الشيءَ هَيْضاً: كسَره. وهاضَ العظمَ يَهِيضُه هَيْضاً فانْهاضَ: كسَره بعد الجُبور أَو بعدما كاد يَنْجَبِرُ، فهو مَهِيضٌ. واهْتاضَه أَيضاً، فهو مُهْتاضٌ ومُنْهاضٌ؛ قال رؤْبة:
هاجَكَ مِن أَرْوى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ
لأَنه أَشد لوجعه. وكلُّ وجَع على وجع، فهو هَيْضٌ. يقال: هاضَني الشيءُ إِذا رَدَّك في مرَضِك. وروي عن عائشة أَنها قالت في أَبيها، رضي اللّه عنهما، لما تُوُفِّيَ رسولُ اللّهِ، صلّى اللّه عليه وسلّم: واللّه لو نزل بالجبال الرّاسيات ما نزلَ بأَبي لهاضَها أَي كسَرها؛ الهَيْضُ: الكَسْرُ بعد جُبورِ العظْمِ وهو أَشدُّ ما يكون من الكسر، وكذلك النُّكْسُ في المَرض بعد الانْدِمال؛ قال ذو الرمة:
ووَجْه كقَرْنِ الشمسِ حُرّ، كأَنَّما
تَهِيضُ بهذا القَلْبِ لَمْحَتُه كَسْرا
وقال القطامي:
إِذا ما قُلْتُ قد جُبِرَتْ صُدوعٌ،
تُهاضُ، وما لِما هِيضَ اجْتِبارُ
وقال ابن الأَعرابي في قول عائشة لَهاضَها أَي لأَلانَها. والهَيْضُ: اللِّينُ، وقد هاضَه الأَمرُ يَهِيضُه؛ وفي حديث أَبي بكر والنّسّابةِ: يَهِيضُه حِيناً وحِيناً يَصْدَعُهْ
أَي يكسِرُه مرة ويشُقُّه أُخرى. وفي الحديث: قيل له خَفِّضْ عليك فإِنَّ هذا يَهِيضُك. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: اللهم قد هاضَني فَهِضْه.والمُسْتَهاضُ: الكَسِيرُ يَبْرَأُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسَّوْق له فينكسر عظمه ثانية بعد جَبْر وتَماثُل.
والهَيْضةُ: مُعاودةُ الهَمّ والحُزْنِ والمَرضِ بعد المَرض، وقد تَهَيَّضَ؛ قال:
وما عادَ قَلْبي الهمُّ إِلاَّ تَهَيَّضا
والمُسْتَهاضُ: المريض يبرأُ فيعمل عملاً فيشق عليه أَو يأْكل طعاماً أَو يشرب شراباً فيُنْكَسُ. وكل وجع هَيْضٌ. وهاضَ الحُزْنُ قلبَه: أَصابه مرّة بعد أُخرى. والهَيْضةُ: انْطِلاقُ البطن، يقال: بالرجلَ هيْضة أَي به قُياء وقِيامٌ جميعاً. وأَصابت فلاناً هَيْضةٌ إِذا لم يُوافِقْه شيء يأْكله وتغيَّرَ طَبْعُه عليه، وربما لانَ من ذلك بطنُه فكثر اختلافه.
والهَيْضُ: سَلْحُ الطائرِ، وقد هاضَ هَيْضاً؛ قال:
كأَنَّ مَتْنَيْه من النَّفِيِّ
مَهايِضُ الطيرِ على الصفِيِّ
والمعروف مَواقِعُ الطير. قال ابن بري: هيَّضه بمعنى هَيَّجه؛ قال هِمْيانُ بن قُحافةَ:
فهَيَّضُوا القلبَ إِلى تَهَيُّضِه

@هبط: الهُبُوطُ: نقِيضُ الصُّعُود، هبطَ يهْبِط ويهبُطُ هُبُوطاً إِذا انْهَبط في هَبُوط من صَعُود. وهَبَطَ هُبوطاً: نزل، وهَبَطْته وأَهْبَطْتُه فانْهَبطَ؛ قال:
ما راعَني إِلا جَناحٌ هابِطا،
على البُيوتِ، قَوْطَه العُلابِطا
أَي مُهْبِطاً قوطَه. قال: وقد يجوز أَن يكون أَراد هابِطاً على قَوْطه فحذف وعدّى. وفي حديث الطفيل بن عمرو: وأَنا أَتَهَبَّطُ إِليهم من الثنيّةِ أَي أَنْحَدِرُ؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى أَنْهَبِطُ وأُهْبِطُ. وهَبَطه أَي أَنزله، يتعدّى ولا يتعدّى. وأَما قوله عزّ وجلّ: وإِنَّ منها لمَا يَهْبِطُ من خَشْيَةِ اللّه، فأَجودُ القولين فيه أَن يكون معناه: وإِن منها لما يَهْبِطُ مَن نَظَر إِليه مِن خَشْيَةِ اللّه، وذلك أَن الإِنسان إِذا فكّر في عِظَم هذه المخلوقات تَضاءَل وخَشَعَ، وهَبطَت نفسُه لعظم ما شاهَد، فنُسِب الفعل إِلى تلك الحِجارة لما كان الخشوع والسُّقوط مسبَّباً عنها وحادثاً لأَجل النظر إِليها، كقول اللّه سبحانه: وما رميْتَ إِذا رميْتَ ولكنَّ اللّه رمى؛ هذا قول ابن جني، وكذلك أَهْبَطْتُه الركْبَ؛ قال عدي بن زيد
(* قوله «ابن زيد» في شرح
القاموس: الرقاع، وفيه أَيضاً يغذيني بمعجمتين بدل يعديني.) :
أَهْبَطْته الرَّكْبَ يُعْدِيني، وأُلْجِمُه،
للنّائباتِ، بِسَيْرٍ مِخْذَم الأَكَمِ
والهَبُوطُ من الأَرض: الحَدُورُ. قال الأَزهري: وفَرْقُ ما بين الهَبُوط والهُبوط أَنَّ الهَبُوطَ اسم للحَدُور، وهو الموضع الذي يُهْبِطُكَ من أَعلى إِلى أَسفل، والهُبُوط المصدر. والهَبْطةُ: ما تَطامَن من الأَرض. وهَبَطْنا أَرضَ كذا أَي نزلناها. والهَبْطُ: أَن يقع الرجل في شَرّ. والهبْط أَيضاً: النقصان. ورجل مَهْبُوطٌ: نقَصت حالُه. وهَبَطَ القوْمُ يَهْبِطُون إِذا كانوا في سَفال ونقصوا؛ قال لبيد:
كلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ
قُلٌّ، وإِنْ أَكثَرُوا مِنَ العَدَدِ
إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا، وإِنْ أُمِروا
يَوْماً، فهم للفَناء والنَّفَدِ
وهو نقِيضُ ارتفعوا. والهَبْطُ: الذُّلُّ، وأَنشد الأَزهري بيت لبيد هذا: إِنْ يُغْبَطُوا يَهْبِطوا. ويقال: هَبطَه فهبطَ، لفظ اللازم والمتعدي واحد.
وفي الحديث: اللهم غَبْطاً لا هَبْطاً أَي نسأَلك الغِبْطةَ ونعوذ بك أَن نَهْبِطَ عن حالنا، وفي التهذيب: أَي نسأَلك الغبطة ونعوذ بك أَن تُهْبِطنا إِلى حال سَفال، وقيل: معناه نسأَلك الغبطة ونعوذ بك من الذلِّ والانحِطاط والنزول؛ قال ابن بري: ومنه قول لبيد: إِن يغبطوا يهبطوا؛ وقول العباس:
ثُمَّ هَبَطْتَ البِلاد لا بَشَرٌ

أَنْتَ، ولا مُضْغَةٌ، ولا علَقُ
أَراد لما أَهبط آدم إِلى الدنيا كنت في صُلْبِه غير بالِغ هذه الأَشياء.
قال ابن سيده: والعرب تقول اللهم غبطاً لا هبطاً؛ قال: الهبط ما تقدَّم من النَّقْصِ والتسفُّلِ، والغَبْطُ أَن تُغْبَط بخير تقع فيه. وهَبَطَتْ إِبلي وغنمي تَهْبِطُ هُبوطاً: نقصت. وهَبطْتُها هَبْطاً وأَهْبَطْتُها، وهَبطَ ثمنُ السلعةَ تَهْبطُ هُبوطاً: نقص، وهبَطْته أَهْبِطُه هَبْطاً وأَهْبطته. الأَزهري: هَبطَ ثمنُ السِّلْعة وهبَطْته أَنا أَيضاً، بغير ألف. والمَهْبوط: الذي مرض فهبَطَه المرضُ إِلى أَن اضْطرب لحمه. وهبط فلان
إِذا اتَّضع. وهَبطَ القومُ: صاروا في هُبوط. ورجل مَهْبوط وهَبِيطٌ: هبطَ المرضُ لحمَه نقصَه وأَحْدَره وهزَله. وهبطَ اللحمُ نفسُه: نقص وكذلك الشحمُ. وهبَط شحمُ الناقة إِذا اتَّضع وقلَّ؛ قال أُسامةُ الهذلي:
ومِنْ أَيْنها بَعْدَ إِبدانِها،
ومن شَحْمِ أَثْباجِها الهابِط
ويقال: هبَطْتُه فهبط لازم وواقع أَي انْهَبَطَتْ أَسْنِمَتُها وتواضَعتْ.
والهَبيطُ من النوق: الضَّامر. والهبيط من الأَرض: الضامرُ، وكله من النُّقصان. وقال أَبو عبيدة: الهبيطُ الضامر من الإِبل؛ قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:
وكأَنَّ أَقْتادي تَضَمَّنَ نِسْعَها،
مِن وَحْشِ أَوْرالٍ، هَبيطٌ مُفْرَدُ
أَراد بالهَبِيط ثوراً ضامراً. قال ابن بري: عنى بالهبيط الثور الوحشي شبه به ناقته في سُرعتها ونشاطها وجعله مُنفرداً لأَنه إِذا انفرد عن القَطِيع كان أَسْرع لِعَدْوِه. وهَبَطَ الرجل من بلد إِلى بلد وهبَطْتُه أَنا وأَهْبَطْته؛ قال خالد بن جَنْبة: يقال: هبَط فلان أَرضَ كذا وهبَط السُّوقَ إِذا أَتاها؛ قال أَبو النجم يصف إِبلاً:
يَخْبِطْنَ مُلاَّحاً كذاوِي القَرْمَلِ
فَهَبَطَتْ، والشمسُ لم تَرَجَّلِ
أَي أَتَتْه بالغَداةِ قبل ارتفاع الشمس. ويقال: هبطه الزمان إِذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه. الفرَّاء: يقال هبطه اللّه وأَهْبَطَه.
والتَّهبِّطُ: بلد، وقال كراع: التَّهبِّطُ طائر ليس في الكلام على مثال تِفعِّل غيره، وروي عن أَبي عُبيدة: التَّهَبُّط على لفظ المصدر. وفي حديث ابن عباس في العَصْف المأْكول قال: هو الهَبُوط، قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في رواية بالطاء، قال سُفيان: هو الذَّرُّ الصغير، قال: وقال الخطابي أَراه وهَماً وإِنما هو بالراء.
@هرط: هرَطَ الرجلُ في عِرْض أَخِيه وهَرَط عِرْضَ أَخِيه يَهْرِطُه هَرْطاً: طَعَنَ فيه ومَزَّقه وتنَقَّصه، ومثله هَرَتَه وهرَدَه ومزَقَه وهَرْطَمَه. وتهارَطَ الرجلان: تَشاتَما.

وقيل: الهَرْط في جميع الأَشياء المَزْقُ العَنِيف، والهَرْطُ لغة في الهَرْتِ وهو المزق العنيف. وناقة هِرْطٌ: مُسِنَّةٌ، والجمع أَهْراط وهُروط. والهِرْط: لحم مَهْزول كأَنه مُخاط لا يُنْتفع به لغَثاثتِه. والهِرْط والهِرْطةُ: النعجة الكبيرة المهزولة، والجمع هِرَطٌ مثل قِرْبة وقِرَبٍ. الليث: نعجة هِرْطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غُثوثةً، الفراء: ولحمها الهِرط، بالكسر. وقال ابن الأَعرابي: الهَرِط، بفتح الهاء، وهو الذي يتَفَتَّت إِذا طُبِخ. ابن شميل: الهِرْطةُ من الرجال الأَحمق الجبان الضعيف. ابن الأَعرابي: هَرِطَ الرجلُ إِذا اسْتَرْخى لحمُه بعد صَلابة من عِلَّة أَو فَزَع، والإِنسان يَهْرِطُ في كلامه: يُسَفْسِفُ ويَخْلِطُ.
والهَيْرَطُ: الرِّخْو.
@هرمط: هَرْمَطَ عِرْضه: وقع فيه وهو مثل هرَطه.
@هطط: الأَزهري: الهُطُطُ الهَلْكى من الناس، والأَهَطُّ الجمل الكثير المَشْي الصَّبُور عليه، والناقة هَطّاء.
والهَطْهَطةُ: السُّرعة فيما أُخذ فيه من عمل مشي أَو غيره. ابن الأَعرابي: هُطْهُطْ إِذا أَمرته بالذَّهاب والمجيء.
@هقط: هِقِطْ: من زجر الخيل؛ عن المبرد وحده؛ قال:
لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلهم هِقِطِّ،
عِلِمت أَنَّ فارِساً مُحْتَطِّي
@هلط: الأَزهري عن ابن الأَعرابي: الهالِطُ المُسْتَرْخي البطنِ، والهاطِلُ الزرعِ المُلْتَفُّ.
@همط: الهَمْطُ: الظلم. هَمَطَ يَهْمِطُ هَمْطاً: خلَط بالأَباطِيل. وهَمَطَ الرجلَ واهْتَمَطَه: ظلمَه وأَخَذ منه ماله على سبيل الغَلَبة والجَوْر؛ قال الشاعر:
ومِنْ شديدِ الجَوْرِ ذِي اهْتِماطِ
والهَمَّاطُ: الظالم. وهَمَطَ فلان الناسَ يَهْمِطُهم إِذا ظلمهم حَقَّهم. وسئل إِبراهيم النخعي عن عُمَّال يَنْهَضُونَ إِلى القُرى فيَهْمِطون أَهلَها، فإِذا رجعوا إِلى أَهالِيهم أَهْدَوْا لجِيرانهم ودعَوْهم إِلى طَعامِهم، فقال: لهم المَهْنَأُ وعليهم الوِزْرُ؛ معناه أَنهم يأْخذون منهم على سبيل القَهْر والغلَبة. يقال: همَطَ مالَه وطعامَه وعِرْضه واهتمطه إِذا أَخذه مرة بعد مرة من غير وجه، وفي رواية: كان العُمّال يَهْمِطُون ثم يَدْعُون فيُجابُون، يعني يدْعون إِلى طعامهم، يريد أَنه يجوز أَكل طعامهم وإِن كانوا ظلَمَة إِذا لم يتعيَّن الحرام. وفي حديث خالد بن عبد اللّه: لا غَزْوَ إِلا أَكْلةٌ بِهَمْطةٍ؛ استعمل الهَمْطَ في الأَخذ بِخُرْقٍ وعَجَلةٍ ونَهْب. أَبو عَدْنان: سأَلت الأَصمعي عن الهمط فقال: هو الأَخذ بخرق وظُلم؛ وقيل: الهمْط الأَخذ بغير تقدير، والهمْطُ الخَلْط من الأَباطِيل والظلمُ. تقول: هو يَهْمِط ويَخْلِطَ هَمْطاً وخَلْطاً. ويقال: همَط يَهْمِطُ إِذا لم يُبال ما قال وما أَكل. ابن الأَعرابي: امْتَرَزَ من عِرْضه واهْتَمَطَ إِذا شتمَه وعابَه. وقال ابن سيده: واهتمط عرضه شتمه وتنقَّصه، وقال: واهتَمَط الذئبُ السخْلة أَو الشاةَ أَخَذها؛ عن ابن

الأَعرابي.
@هملط: هَمْلَطَ الشيءَ: أَخَذه أَو جمعه.
@هنبط: التهذيب لابن الأَثير في حديث حبيب بن مَسْلمة: إِذْ نزل الهَنْباط؛ قيل: هو صاحب الجَيْش بالرُّوميَّة.
@هيط: ما زالَ مُنذ اليوم يَهيطُ هَيْطاً وما زال في هَيْطٍ ومَيْطٍ وهِياط ومِياطٍ أَي في ضِجاجٍ وشَرّ وجَلَبة، وقيل: في هِياطٍ ومياطٍ في دُنُوّ وتَباعُد. والهِياطُ والمُهايَطةُ: الصِّياح والجَلَبة. قال أَبو طالب في قولهم ما زِلنا بالهِياط والمياط: قال الفراء الهياط أَشدُّ السَّوْقِ في الوِرْد، والمِياطُ أَشدُّ السوق في الصَّدَر، ومعنى ذلك بالمجيء والذهاب. اللحياني: الهياط الإِقبال، والمياط الإِدْبار. غيره: الهِياطُ اجتماع الناس للصلح، والمياطُ التفَرُّق عن ذلك، وقد أُميت فعل الهياط. ويقال: بينهما مُهايَطة ومُمايطة ومُعايَطةٌ ومُسايَطة، كلام مُخْتلف. والهائط: الذَّاهب، والمائط: الجائي.
قال ابن الأَعرابي: ويقال هايَطَه إِذا استضعفه. ويقال: وقع القوم في هِياط ومياط. وتَهايَط القومُ تَهايُطاً إِذا اجتمعوا وأَصْلحوا أَمرهم، خِلاف التمايُط، وتمايَطوا تمايُطاً: تباعَدُوا وفسد ما بينهم، واللّه أَعلم.
@هبركع: الهَبَرْكَعُ: القصير.
@هبقع: رجل هَبْقَعٌ وهَبَنْقَعٌ وهُباقِعٌ: قصيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْقِ، والنون زائدة. والهَبَنْقَعُ: المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ الذي يُحِبّ مُحادَثَةَ النساء، والأُنثى بالهاء. والهَبَنْقَعةُ: قُعُودُ الرجلِ على عُرْقُوبَيْه قائماً على أَطرافِ أَصابِعِه. واهْبَنْقَعَ: جَلَسَ الهَبَنْقَعةَ، وهي جِلْسةُ المَزْهُوِّ؛ قال الفرزدق:
ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ، إِذا ما أَنْكَحُوا،
غَدَوِيُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ
والهَبَنْقَعَةُ: أَنْ يَتَرَبّعَ ثم يمدّ رجله اليمنى في تربّعه، وقيل: هي جِلْسةٌ في تربّع. والهَبَنْقَعةُ: قُعودُ الاستِلقاءِ إِلى خَلْفٍ.
والهَبَنْقَعُ: الذي لا يستقم على أَمر في قول ولا فعل ولا يُوثَقُ به، والأُنثى بالهاء. والهَبَنْقَعُ: الذي يجلس على عقبيه أَو على أَطراف أَصابعه يسأَل الناس، وقيل: هو الذي إِذا قَعَدَ في مكان لم يَكَدْ يَبْرَحُ.
قال ابن الأَعرابي: رجل هَبَنْقَعٌ لازم بمكانه وصاحب نِسْوان؛ قال:
أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِي الغَزَلْ
أَخبر أَنه صاحب نساء، وقال شمر: هو الذي يأْتيك يلزم بابَك في طَلَب ما عندك لا يبرح. ورجل هَبَنْقَعٌ وامرأَة هَبَنْقَعةٌ: وهو الأَحمق يُعرف حُمْقُه في جلوسه وأُموره. وقال الأَصمعي: قال الزِّبْرِقانُ ابنُ بَدْرٍ:
أَبْغَضُ كَنائِني التي تمشِي الدِّفِقَّى وتجلس الهَبَنْقَعَةَ؛
الدِّفِقَّى مَشْيٌ واسع، والهَبَنْقَعةُ أَن تَرَبَّعَ وتمدَّ إِحدى رجليها في تربعها. وفي الحديث: مرّ بامرأَة سوْداء تُرقِّصُ صبيّاً لها وتقول:
يَمْشِي النَّطا ويَجلِسُ الهَبَنْقَعهْ

هي أَن يُقْعِيَ ويَضُمَّ فخِذَيْه ويفتح رجليه.
@هبلع: الهِبْلَع، مِثال الدِّرْهم، والهِبْلاعُ: الواسِعُ الحُنْجُورِ
العظيمُ اللَّقْمِ الأَكُولُ؛ قال جرير:
وُضِعَ الخَزِيرُ، فقيل: أَين مُجاشِعٌ؟
فَشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ
وفي شعر خُبَيْب بن عَدِيّ:
حجم نارٍ هِبْلَعِ
الهِبْلَعُ: الأَكُولُ، قال ابن الأَثير: وقيل إِن الهاء زائدة فيكون من
البَلْع. والهِبْلَعُ: اللَّئِيمُ. وعبد هِبْلَعٌ: لا يُعْرَفُ أَبواه
أَو لا يُعْرَفُ أَحدهما. والهِبْلَعُ: الكلبُ السَّلوقيُّ. وهِبْلَعٌ:
اسم كلب، وقيل: هو من أَسماء الكلابِ السَّلُوقِيّةِ، قال:
والشَّدُّ يُدْني لاحقاً وهِبْلَعا
وقد قيل: إِنَّ هِبْلَعٍ زائدة، وليس بقويّ.
@هتع: هَتَعَ الرجلُ: أَقْبل مُسْرعاً كَهَطَعَ.
@هجع: الهُجُوعُ: النوْم ليْلاً. هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعاً: نامَ، وقيل
نام بالليلِ خاصّة، وقد يكون الهجُوعُ بغير نوم؛ قال زهير بن أَبي
سُلْمَى:قَفْرٌ هَجَعْتُ بها ولَسْتُ بنائِمٍ،
وذِراعُ مُلْقِيةِ الجِرانِ وسادي
وقوم هُجَّعٌ وهُجوعٌ، ونساء هُجَّعٌ وهُجوعٌ وهَواجِعُ، وهَواجِعاتٌ
جمع الجمع. والتَّهْجاعُ: النومةُ الخفيفةُ؛ قال أَبو قَيْسِ بن
الأَسْلَتِ:قدِ حَصَّتِ البَيْضةُ رَأْسِي، فما
أَطْعَمُ نَوْماً غيرَ تَهْجاعِ
وهَجَّعَ القومُ تَهْجِيعاً أَي نَوَّمُوا. ومَرَّ هَجِيعٌ من الليلِ
أَي ساعةٌ مثل هَزِيع؛ حكي عن ثعلب. ويقال: أَتيت فلاناً بعد هَجْعةٍ أَي
بعد نَوْمةٍ خفيفةٍ من أَوّل الليل. وفي حديث الثوري: طَرَقَني بعد
هَجْعٍ. من الليلِ؛ الهَجْعُ والهَجْعةُ والهَجِيعُ: طائفةٌ من الليل،
والهِجْعةُ منه كالجِلْسةِ من الجلوس.
ابن الأَعرابي: يقال للرجُلِ الأَحْمَقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ
وهِجْعةٌ وهُجَعةٌ ومِهْجَعٌ، وأَصله من الهُجُوعِ النوم. ورجل هُجَعةٌ،
مِثلُ هُمَزةٍ، وهُجَعٌ ومِهجَعٌ للغافِلِ الأَحمَقِ السَّرِيعِ
الاسْتِنامةِ إِلى كلّ أَحَدٍ. والهَجِعُ: الأَحْمَقُ. وهَجَعَ جُوعُه مثل هَجأَ
إِذا انكسر ولم يشبع بعد. وهَجَعَ غَرَثُه وهَجأَ إِذا سكن. وأَهْجَعَ
فلانٌ غَرَثَه إِذا سكّن ضَرَمَه مثل أَهْجَأَ.
ومِهْجَعٌ: اسم رجل.
@هجرع: الأَزهري: الهِجْرَعُ من وَصْفِ الكلابِ السَّلُوقِيّةِ الخِفافِ،
والهِجْرَعُ الطويلُ المُمْشُوقُ؛ قال العجاج:
أَسْغَرَ ضَرْباً أَو طُوالاً هِجْرَعا
ومثَّله الجوهريّ بدِرْهَمٍ. قال الأَزهري: ويقال للطويل هِجْرَعٌ
وهَجْرَعٌ

(* قوله« وهجرع» بهامش الأصل صوابه: وهرجع) ؛ قال أَبو نصر: سأَلت الفراء عنه فكسر الهاء وقال: هو نادر، وقال ابن الأَعرابي: رجل هِجْرَعٌ، بكسر الهاء، وهَجْرَعٌ، بفتحها، طويل أَعْرَجُ؛ ابن سيده: هو الطويلُ، لم يُقَيِّدْ بغير ذلك، وقيل إِنَّ الهاء زائدة، وليس بشيء، وهَرْجَعٌ لغة فيه؛ عن ابن الأَعرابي. الأَزهري: والهِجْرَعُ الأَحْمَقُ من الرِّجالِ؛ وأَنشد:

ولأَقْضِيَنَّ على يَزِيدَ أَمِيرِها
بقَضاء لا رِحْوٍ، ولَيْسَ بِهِجْرَعِ

قال ابن سيده: وقيل الشجاع والجَبانُ. ابن بري: الهِجْرَعُ الطَّويل عند الأَصمعي، والأَحْمَقُ عند أَبي عبيدة، والجَبانُ عند غيرهما.

@هجنع: الهَجَنَّعُ: الشيْخُ الأَصْلَعُ. والهَجَنَّعُ: الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ؛ قال الراجز:

جُدْباً كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجَنَّعِ

والهَجَنَّعُ: الطَّوِيلُ، وقيل: هو الذكر الطويل من النعام؛ عن يعقوب؛ وأَنشد:

عَقْماً ورَقْماً وحارِيّاً تُضاعِفُه
على قَلائِصَ أَمْثالِ الهَجانِيعِ

(* قوله« تضاعفه» هو في الأصل بالتاء وكذا في شرح القاموس: وسبق فيه في
مادة حير انشاده بالنون.)

الأَزهري: الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ وبه قوَّة هَجَنَّعٌ، والنعامةُ هَجَنَّعةٌ. والهَجَنَّعُ: الطَّويل الأَجْناَ من الرجال، وقيل: هو الطَّوِيلُ الجافي، وقيل: الطويلُ الضَّخْم؛ قال ذو الرمة يصف ظليماً:

كأَنَّه حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَراً،
ومِنْ مَعاشِرَ، في آذانِها الخُرَبُ
هَجَنَّعٌ راحَ في سَوْداءَ مُخْمَلَةٍ،
مِنَ القَطائِفِ، أَعْلى ثَوْبِه الهُدَبُ

وقيل: الهَجَنَّعُ العظيم الطويلُ. والهَجَنَّعُ من أَولاد الإِبل: ما نُتِجَ في حَمارَّةِ القَيْظِ وقَلَّما يسلم من قَرَعِ الرأْسِ، والأُنثى من كل ذلك بالهاء. والهَجَنَّعُ: الأَسْوَدُ.

@هدع: الهَوْدَعُ: النعامُ.

وهِدَعْ هِدَعْ، بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين: كلمة يسكَّن بها صِغارُ الإِبل عند النِّفارِ، ولا يقال ذلك لِحِلَّتِها ولا مَسانِّها، وزعموا أَن رجلاً أَتى السوق ببَكْرٍ له يبيعه، فساوَمَه رجل فقال: بِكَمِ البكْرُ؟ فقال: إِنه جمل، فقال: هو بكر؛ فبينما هو يُمارِيه إِذْ نَفَرَ البكر، فقال صاحبه: هِدَعْ هِدَعْ ليَسْكُنَ نِفارُه، فقال المشتري: صدَقَني سِنَّ بَكْرِه، وإِنما يقال هِدَعْ للبكر ليَسْكُنَ. وهَداعِ: من زَجْرِ العُنُوقِ كدَهاعِ.

@هدلع: الهَُنْدَلِعُ: بقلة قيل إِنها عربية، فإِذا صح أَنه من كلامهم وجب

أَن تكون نونه زائدة لأَنه لا أَصل بإِزائها فيقابلها، ومثال الكلمة على هذا فُنْعَلِلٌ، وهو بناء فائت.
@هذلع: الهُذْلُوعُ: الغَلِيظُ الشَّفةِ.
@هرع: الهَرَعُ والهُراعُ والإِهْراعُ: شدَّة السَّوْقِ وسُرْعةُ العَدْو؛ قال الشاعر أَورده ابن بري:
كأَنَّ حُمُولَهم، مُتتابِعاتٍ،
رَعِيلٌ يُهْرَعُونَ إِلى رَعيلِ
وقد هُرِعُوا وأُهْرِعُوا. واسْتُهْرِعَتِ الإِبلُ: أَسْرَعَتْ إِلى الحوضِ. وأُهْرِعَ الرجلُ، على ما لم يسم فاعله: خَفَّ وأُرْعِدَ من سُرْعةٍ أَو خوْفٍ أَو حِرْصٍ أَو غَضَبٍ أَو حُمَّى. وفي التنزيل: وجاءه قومه يُهْرَعُون إِليه؛ قال أَبو عبيدة: يُسْتَحَثُّون إِليه كأَنه يَحُثُّ بعضهم بعضاً. وتَهَرَّعَ إِليه: عَجِلَ. قال أَبو العباس: الإِهْراعُ إِسْراعٌ في طُمَأْنِينةٍ، ثم قيل له: إِسْراعٌ في فَزَعٍ، فقال: نعم. وقال الكسائي: الإِهْراعُ إِسْراعٌ في رِعْدَةٍ، وقال المهلهل:
فجاؤُوا يُهْرَعُونَ، وهُمْ أُسارَى،
يَقُودُهُمُ على رَغمِ الأُنُوفِ
قال الليث: يُهْرَعُون وهم أُسارى يُساقُون ويُعْجَلُون. يقال: هُرِعُوا وأُهْرِعُوا. أَبو عبيد: أَهْرِع الرجلُ إِهْراعاً إِذا أَتاكَ وهو يُرْعَدُ من البَرْدِ، وقد يكون الرجل مُهْرَعاً من الحمى والغضب، وهو حين يُرْعَدُ، والمُهْرَعُ أَيضاً كالحريص؛ وذكر ذلك كله أَبو عبيد في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل، وقوله تعالى: وهم على آثارِهم يُهْرَعُونَ، أَي يَسْعَوْن عِجالاً. والعرب تقول: أُهْرِعُوا وهُرِعُوا فهم مُهْرَعُون ومَهْرُوعُون؛ أَنشد شمر لابن أَحمر يصف الريح:
أَرَبَّتْ عليها كلَّ هَوْجاءَ سَهْوةٍ
زَفُوفِ النَّوالي، رَحْبةِ المُتَنَسَّمِ
إِباريّةٍ هَوْجاء، مَوْعِدُها الضُّحَى،
إِذا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ
زَفُوفٍ نِيافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ،
تَرَى البِيدَ، مِنْ إِعْصافِها الجَرْيَ، تَرْتَمي
أَراد بالوِرْد المَطَرَ. ورجُل هَرِعٌ: سَرِيعُ المَشْي. وهَرِعٌ أَيضاً: سَرِيعُ البُكاءِ. والهَرِعُ: الجاري. وهَرِعَ الشيءُ هَرَعاً، فهو هَرِعٌ، وهَمَعَ: سال، وقيل: تَتابَعَ في سَيَلانِه؛ قال الشماخ:
عُذَافِرة، كأَنَّ بِذِفْرَيَيْها
كُحَيْلاً، بَضَّ من هَرِعٍ هَمُوعِ
ودم هَرِعٌ أَي جارٍ بَيِّنُ الهَرَعِ، وقد هَرِعَ.
والهَرِعةُ من النساء: المرأَةُ التي تُنْزِلُ حين يخالِطُها الرجل قبله شَبَقاً وحرْصاً على الرجال. والمَهْرُوعُ: المجنونُ الذي يُصْرَعُ. يقال: هو مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ. وقال أَبو عمرو: المَهْرُوعُ المَصْرُوعُ من الجَهْدِ. والهَيْرَعُ: الذي لا يتَماسَكُ، وهو أَيضاً

الجَبانُ الضعيفُ الجَزُوعُ؛ قال ابن أَحمر:
ولَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشاه،
إِذا ما طَيَّرَتْه الرِّيحُ طارَا
والهَيْرَعُ والهَيْلَعُ: الضعيفُ. وإِذا أَشْرَعَ القومُ رِماحَهم ثم
مَضَوْا بها قِيل: هَرَّعُوا بها. وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إِذا أَقْبَلَتْ
شَوارِعَ؛ وأَنشد:
عِنْدَ البَدِيهةِ والرِّماحُ تَهَرَّعُ
وهَرَّعَ القومُ الرِماحَ وأَهْرَعُوها: أَشْرَعُوها ومضوا بها.
وتَهَرَّعَتْ هي: أَقْبَلَتْ شَوارِعَ.
والهَيْرَعَةُ: الغُولُ كالعَيْهَرةِ. وريحٌ هَيْرَعٌ: سَرِيعةُ
الهُبُوب، وقيل: تَسْفِي التُرابَ. وريح هَيْرَعَةٌ. قَصِفةٌ تأْتي بالتُّرابِ.
والهَيْرَعةُ: القَصَبة التي يَزْمِرُ فيها الرَّاعِي، وربما سميت
يَراعةً أَيضاً.
والهَرْعةُ والفَرْعةُ: القَمْلة الصغيرة، وقيل: الضَّخْمة،
والهُرْنُوعُ أَكثر، وقيل: الفَرْعةُ والهَرْعةُ والهَيْرَعَةُ والخَيْضَعةُ معناها
واحِدٌ.
والهِرْياعُ: سَفِيرُ ورَق الشجر. والهَرِيعةُ: شُجَيرة دَقِيقةُ
الأَغْصان.
ويَهْرَعُ: موضع.
@هربع: الأَزهري: لِصٌّ هُرْبُعٌ وذِئْبٌ هُرْبُعٌ خفيفٌ؛ قال أَبو
النجم:وفي الصَّفِيحِ ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ،
في كَفِّه ذاتُ خِطامٍ مُمْتِعُ
@هرجع: هَرْجَعٌ: لغة في هَجْرَعٍ؛ عن ابن الأَعرابي، وقد تقدَّم.
@هرمع: الهَرَمَّعُ: السُّرْعةُ والخِفَّةُ في المَشْي. وقد اهْرَمَّعَ
الرجل أَي أَسْرَعَ في مَشْيَتِه، وكذلك إِذا كان سَرِيعَ البُكاءِ
والدُّمُوعِ، واهْرَمَّعَتِ العين بالدَّمْعِ كذلك. ورجل هَرَمَّعٌ: سَرِيعُ
البُكاء. واهْرَمَّعَ إِليه: تبَاكى إِليه، قال ابن سيده: وأَظن الميم
زائدة. ابن الأَعرابي: نَشَأَتْ سَحابةٌ فاهْرَمَّعَ قَطْرُها إِذا كان
جَوْداً. ابن الأَعرابي، وذكر غيثاً قال: فاهْرَمَّعَ مَطَرُه حتى رأَينا ما
نَرَى عِينِ السماءِ مِن الماء؛ اهْرَمَّعَ أَي سالَ بكثرة ماء؛ وأَنشد:
وقَصَباً رأَيته عُرْهُوما
(* قوله« وقصباً إلخ» كذا بالأصل، وأورده في مادة عفهم وعرهم:
وقصباً عفاهما عرهوما)
وقال الليث: اهْرَمَّعَ الرجلُ في مَنْطِقِه وحَدِيثِه إِذا انهمَل فيه،
والنعتِ مُهْرَمِّعٌ، قال: والعين تَهْرَمِّعُ إِذا أَذْرَتِ الدَّمْعَ
سَرِيعاً. قال ابن بري: اهْرَمَّعَ بمنزلة احْرَنْجَمَ ووزنه افْعَنْلَلَ
وأَصله اهْرَنْمَعَ، فأَدغمت النون في الميم، وهذا في الأَربعة نظير
امَّحَى من باب الثلاثة الأَصل فيه انْمَحَى، فأَدغمت نونه في الميم، وذلك
لعدم اللبس.

@هرنع: الهُرْنُع: أَصْغَرُ القَملِ، وقيل: هو القمل عامَّةً، والأُنثى هِرْنِعةٌ. والهُرْنُوعُ والهِرْنِعةُ، كلاهما: القملة الضخمة،وقيل: الصغيرة؛ وأنشد:
نهر الهَرانِع عقده عِنْد الخصا
بأَذَلَّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتَذلَّلُ
(* قوله «نهر الهرانع إلخ» هكذا بالأصل.)
الأَزهري: الهَرانِعُ أُصولُ نباتٍ تُشْبِهُ الطَّراثِيثَ.
@هزع: هَزَعَه يَهْزَعه هَزْعاً وهَزَّعه تَهْزِيعاً: كَسَّرَه فانْهَزَعَ أَي انْكَسرَ وانْدَقَّ. وهَزَّعَه: دَقَّ عُنُقَه. وانْهَزَعَ عَظْمُه انْهِزاعاً إِذا انْكَسَرَ وقُدَّ؛ وأَنشد:
لَفْتاً وتَهْزِيعاً سَواءَ اللَّفْتِ
أَي سَوِيَّ اللَّفتِ، ورجل مِهْزَعٌ وأَسدٌ مِهْزَعٌ من ذلك.
وهَزَّعْتُ الشيءَ: فَرَّقْتُهُ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: إِياكم وتَهْزِيعَ الأَخْلاقِ وتَصَرُّفَها من قولهم هَزَّعْتُ الشيءَ تَهْزِيعاً كَسَّرْتُه وفَرَّقْتُه.
والهَزِيعُ: صَدْرٌ من الليل. وفي الحديث: حتى مَضَى هَزِيعٌ من الليل أَي طائِفةٌ منه نحو ثلثه وربعه، والجمع هُزُعٌ. ومضى هَزِيعٌ من الليل كقولك مضى جَرْسٌ وَجَوْشٌ وهَدِيءٌ كله بمعنى واحد.
والتَّهَزُّعُ: شِبْه العُبُوس والتَّنكُّر. يقال: تَهَزَّعَ فلان لفلان، واشْتِقاقُه من هَزيعِ الليل، وتلك ساعةٌ وحْشِيَّةٌ. والهَزَعُ والتَّهَزُّع: الاضْطِرابُ. تَهَزَّعَ الرُّمْحُ: اضْطَرَبَ واهْتَزَّ.
واهْتِزاعُ القَناةِ والسَّيْفِ: اهْتِزازُهما إِذا هُزَّا. وتَهَزَّعَتِ المرأَةُ: اضْطَرَبَتْ في مَشْيَتِها؛ قال:
إِذا مَشَتْ سالَتْ، ولم تَقَرْصَعِ،
هَزَّ القَناةِ لَدْنةِ التَّهَزُّعِ
قَرْصَعَتْ في مَشْيَتِها إِذا قَرْمَطَتْ خُطاها.
ومَرَّ يَهْزَعُ ويَهْتَزِعُ أَي يَتَنَفَّضُ. وسيف مُهْتَزِعٌ: جيِّدُ الاهْتِزازِ إِذا هُزَّ؛ وأَنشد الأَصمعي لأَبي محمد الفَقْعَسي:
إِنَّا إِذا قَلَّتْ طخَارِيرُ القَزَعْ،
وصَدَرَ الشَّارِبُ منها عن جُرَعْ،
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ،
من كلِّ عَرَّاصٍ، إِذا هُزَّ اهْتَزَعْ
مِثْلِ قُدامَى النَّسْرِ، ما مَسَّ بَضَعْ
أَراد بالعَرَّاصِ السيفَ البَرَّاقَ المضطَرِبَ.
واهْتَزَعَ: اضْطَرَبَ. ومَرَّ فلان يَهْزَعُ أَي يُسْرِع مثل يَمْزَع.
وهَزَعَ واهْتَزَعَ وتَهَزَّعَ، كله: بمعنى أَسْرَعَ. وفرس مُهْتَزِعٌ: سريعُ العَدْوِ. وهَزَعَ الفرسُ يَهْزَعُ: أَسْرَعَ، وكذلك الناقة.
وهَزَعَ الظَّبْيُ يَهْزَعُ هَزْعاً: عَدا عَدْواً شَدِيداً. ومَرَّ فلان يَهْزَعُ ويَقْزَعُ أَي يَعْرُجُ، وهو أَيضاً أَن يَعْدُوَ عَدْواً شديداً؛

قال رؤبة يصف الثور والكلاب:
وإِن دَنَتْ من أَرْضِه تَهَزَّعا
أَراد أَن الكِلابَ إِذا دنت من قَوائِمِ الثور تَهَزَّعَ أَي أَسْرَعَ
في عَدْوِه.
والأَهْزَعُ من السِّهام: الذي يبقى في الكِنانة وحده، وهو أَرْدَؤُها،
ويقال له سهم هِزاعٌ، وقيل: الأَهْزَعُ خير السِّهامِ وأَفضلُها
تَدَّخِرُه لشَديدة، وقيل: هو آخر ما يَبْقَى من السهام في الكنانة، جيِّداً كان
أَو رديئاً، وقيل: إِنما يتكلم به في النفي فيقال: ما في جَفِيرِه
أَهْزَعُ، وما في كِنانته أَهْزَعُ؛ وقد يأْتي به الشاعر في غير النفي للضرورة،
فإِنَّ النَّمِر ابنَ تَوْلَبٍ أَتى به مع غير الجَحْد فقال:
فأَرْسلَ سَهْماً له أَهْزَعا،
فَشَكَّ نواهِقَه والفَما
قال ابن بري: وقد جاءَ أَيضاً لغير النمر؛ قال رَيَّانُ بن حُوَيْصٍ:
كَبِرْتُ ورَقَّ العَظْمُ مِني، كأَنَّما
رَمَى الدَّهْرُ مِني كلَّ عِرْقٍ بأَهْزَعا
وربما قيل: رُمِيتُ بأَهْزَعَ؛ قال العجاج:
لا تَكُ كالرامِي بغيرِ أَهْزَعا
يعني كمن ليس في كِنانته أَهْزَعُ ولا غيره، وهو الذي يتكلف الرَّمْيَ
ولا سَهْمَ معه. ويقال: ما في الجَعْبَةِ إِلاَّ سَهْمٌ هِزاعٌ أَي وحده؛
وأَنشد:
وبَقِيتُ بعْدَهُمُ كَسَهْمِ هِزاعِ
وما بَقِيَ في سَنامِ بَعِيرِك أَهْزَعُ أَي بَقِيَّةُ شَحْمٍ. وقولهم:
ما في الدارِ أَهْزَعُ أَي ما فيها أَحَدٌ. وظَلَّ يَهْزَعُ في الحشِيشِ
أَي يَرْعى.
وهُزَيْعٌ ومِهْزَعٌ: اسْمانِ. والمِهْزَعُ: المِدَقُّ؛ وقال يصف
أُسداً:كأَنَّهُمُ يَخْشَوْن مِنْكَ مُدَرَّباً،
بحَلْيَةَ، مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ، مِهْزَعا
@هزلع: الهِزْلاعُ: الخفِيفُ. والهِزْلاعُ: السِّمْعُ الأَزَلُّ،
وهَزْلَعَتُه: انْسِلالُه ومُضِيُّه؛ وأَنشد ابن بري لعبد الله بن
سمعان:واعْتَالَها مُهَفْهَفٌ هَزَلَّعُ
وهِزْلاعٌ: اسم.
@هزنع: الهُزْنُوعُ: أَصل نبات يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ.
@هسع: هُسَعُ وهَيْسُوعٌ اسمان: لا يعرف اشتقاقهما.
@هطع: هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعاً وأَهْطَعَ: أَقْبَلَ على الشيء ببصره فلم
يرفعه عنه. وفي التنزيل: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رؤوسهم؛ وقيل:
المُهْطِعُ الذي يَنْظُرُ في ذُلٍّ وخُشوعٍ، والمُقْنِعُ الذي يَرْفَع رأْسَه ينظر
في ذلٍّ. وهَطَعَ وأَهْطَعَ: أَقبل مُسْرِعاً خائفاً لا يكون إِلا مع
خوف، وقيل: نظرَ بخُضُوعٍ؛ عن ثعلب، وقيل: مَدَّ عنقه وصَوَّبَ رأْسه، وقال
بعض المفسرين في قوله مُهْطِعِين: مُحَمِّحِين، والتَّحْمِيحُ إِدامةُ

النظر مع فتح العيْنَيْنِ، وإِلى هذا مال أَبو العباس: وقال الليث: بعير مُهْطِعٌ في عُنُقِهِ تصويبٌ خِلْقة. يقال للرجل إِذا أَقَرَّ وذَلَّ: أَرْيَخَ وأَهْطَعَ؛ وأَنشد:
تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بن سَعْدٍ، وقد أُرَى
ونِمْرُ بن سَعْدٍ لي مُطِيعٌ ومُهْطِعُ
وقوله مُهْطِعِين إِلى الداعِ فسر بالوجهين جميعاً؛ وأَنشد:
بِدَجْلَةَ أَهلُها، ولقَدْ أَراهُمْ،
بِدَجْلَةَ، مُهْطِعِينَ إِلى السَّماعِ
أَي مُسْرِعِين. وفي حديث عَلي، عليه السلام: سِراعاً إِلى أَمره مُهْطِعِين إِلى مَعادِه؛ الإِهْطاعُ: الإِسْراعُ في العَدْوِ. وأَهْطَعَ البعيرُ في سيْرِه واسْتَهْطَعَ إِذا أَسْرَعَ. وناقة هَطْعَى: سريعةٌ.
والهَيْطَعُ: الطريق الواسع. وطريقٌ هَيْطَعٌ: واسِعٌ.
وهَطْعَى وهَوْطَعٌ: اسمان، وقال شمر: لم أَسمع هاطِعاً إِلا لطُفَيْلٍ وهو الناكِسُ، وقيل: المُهْطِعُ الساكِتُ المنطلق إِلى الهُتافِ إِذا هَتَفَ هاتِفٌ، والإِقْناعُ رَفْعُ الرأْسِ في اعْوِجاجٍ في جانِبٍ مِثْلِ الجانِفِ، والجانِفُ الذي يَعْدِلُ في مَشْيَتِه، فأَما رَفْعُه في استِقامةٍ فليس عندهم بإِقْناعٍ.
@هطلع: الهَطَلَّعُ: الجماعَةُ من الناس. وجَيْشٌ هَطَلَّعٌ: كثير.
الأَزهري: بُؤْسٌ هَطَلَّعٌ كثير؛ اين سيده: قيل هو الكثير من كل شيء، والهَطَلَّعُ: الجَسِيمُ المضطَرِبُ الطَّولِ. قال الجوهري: الهَطَلَّعُ الطويلُ الجسمِ مثل الهَجَنَّعِ.
@هعع: هَعَّ يَهُعُّ هعّاً وهَعَّةً: لغة في هاعَ يَهُوعُ أَي قاءَ.
@هقع: الهَقْعةُ: دائرةٌ في وسط زَوْرِ الفرس أَو عُرْضِ زوْرِه، وهي دائرةُ الحزم تستحب، وقيل: هي دائرة تكون بجنب بعض الدّوابّ يُتَشاءَمُ بها وتُكْرَه. ويقال: إِن المَهْقُوعَ لا يَسْبِقُ أَبداً، وقد هُقِعَ هَقْعاً، فهو مَهْقُوعٌ؛ قال:
إِذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أَنْعَظَتْ
خَلِيلَتُه، وازْدادَ حَرّاً عِجانُها
فأَجابه مُجِيبٌ:
قد يَرْكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه،
وقد يَرْكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصانِ
والهَقْعةُ: ثلاثةُ كواكِبَ نَيِّرةٌ قريب بعضها من بعض فوق مَنْكِبِ الجَوْزاءِ، وقيل: هي رأْس الجوزاء كأَنها أَثافٍّ وهي مَنْزِلٌ من مَنازِلِ القمر، وبها شبهت الدائرة التي تكون بجنب بعض الدوابّ في معَدِّه ومَرْكِلِه. وفي حديث ابن عباس: طَلِّقْ أَلفاً يكفيك منها هَقْعةُ الجوزاء أَي يكفيك من التطليق ثلاثٌ تَطْلِيقاتٍ.
والهُقَعةُ مثال الهُمَزةِ: الكثير الاتِّكاء والاضْطِجاعِ بين القوم، وحكى ذلك الأُمَوِيُّ فيمن حكاه وأَنكره شمر وصححه أَبو منصور، وروي عن الفراء أَنه قال: يقال للأَحمقِ الذي إِذا جلس لم يَكَدْ يَبْرَحُ: إِنه

لَهُكَعةٌ نُكَعةٌ.
وحكي عن بعض الأَعراب أَنه يقال: اهْتَكَعه عِرْقُ سَوْءٍ واهْتَقَعَه
واهْتَنَعَه واخْتَضَعَه وارْتَكَسَه إِذا تَعَقَّلَه وأَقْعَدَه عن
بُلُوغِ الشرف والخير. وروي عن الفراء أَنه قال: الهَكِعةُ الناقةُ التي
اسْتَرْخَتْ من الضَّبَعةِ. ويقال: هَكِعَتْ هِكَعاً. وقال أَبو عبيد: هَقِعَتِ
الناقةُ هَقْعاً، فهي هَقِعةٌ، وهي التي إِذا أَرادت الفحل وقَعَتْ من
شدّةِ الضَّبَعةِ. قال أَبو منصور: فقد استبان لك أَن القاف والكاف لغتان
في الهَقِعةِ والهَكِعةِ، وأَنّ ما قاله الأُمَوِيّ صحيح وإِن أَنكره
شمر. ويقال: قَشَطَ فلان عن فرسه الجُلَّ وكَشَطَه، وهو القُسْطُ والكُسْطُ
لهذا العُود، وقد تَعاقَبَ القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع
ذكرها.
والاهْتِقاعُ: مسانّةُ الفحْلِ الناقةَ التي لم تَضْبَع. يقال: سانّ
الفحلُ الناقةَ حتى اهْتَقعَها يَتَقَوَّعُها ثم يَعِيسُهَا. واهْتَقَعَ
الفحلُ الناقةَ: أَبْرَكها،وقيل: أَبركها ثم تَسَدَّلَها
(* قوله« تسدّلها»
كذا بالأصل، والذي في القاموس هنا: تسدّاها، ونصه أيضا في مادة
سدي:وتسدّاه ركبه وعلاه، وفي الصحاح فيها: وتسدّاه أي علاه، قال الشاعر:
فلما دنوت تسدّيتها * فثوباً نسيت وثوباً أجر)
وعَلاها، وتَهَقَّعَتْ هي: بركت. وناقة هَقِعةٌ إِذا رمت بنفسها بين يدي
الفحل من الضَّبَعةِ كَهكِعةٍ. وتَهَقَّعَتِ الضأْنُ: اسْتَحْرَمَتْ
كلها. وتَهَقَّعُوا وِرْداً: جاؤوا كلهم، وتهَقَّعَ فلان علينا وتَتَرَّعَ
وتَطَبَّخَ بمعنى واحد أَي تكَبَّرَ؛ وقال رؤبة:
إِذا امْرُؤٌ ذو سَوْءةٍ تَهَقَّعا
والاهْتِقاعُ في الحُمَّى: أَن تَدَعَ المَحْمُومَ يوماً ثم تَهْتَقِعَه
أَي تُعاودَه وتُتْخِنَه. وكلُّ شيءٍ عاوَدَكَ، فقد اهْتَقَعَكَ.
والهَيْقَعةُ: ضرْبُ الشيء اليابِسِ على مثله نحو الحديد، وهي أَيضاً
حكاية لصوت الضرب والوقْعِ، وقيل: صوت السيوف في مَعْرَكةِ القِتالِ،وقيل:
هوأَن تضرب بالحدّ من فوق؛ قال عبد مناف بن زِبْعٍ الهذلي:
فالطَّعْنُ شَغْشَغةٌ، والضَّرْبُ هَيْقعةٌ،
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمةِ العَضَدا
شَبَّهَ صوْتَ الضَّرّابِ بالسُّيوفِ بضَرْبِ العَضّادِ الشجَرَ
بفَأْسِه لِبناءِ عالةٍ يَسْتَكِنُّ بها من المطر، والشَّغْشَغَةُ: حكاية صوتِ
الطعْنِ، والمُعَوِّلُ: الذي يَبْنِي العالةَ وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله
على شجرتين فيستظلُّ تحته من المطر، والعَضَدُ: ما عُضِدَ من الشجَر أَي
قُطِعَ. واهْتُقِعَ لونُه: تَغَيَّر من خوْفٍ أَو فَزَعٍ، لا يجيء إِلا
على صيغة ما لم يسمَّ فاعله.
والهُقاعُ: غَفْلةٌ تصيب الإِنسان من هَمّ أَو مرَض.
@هكع: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعاً: سَكَنَ واطْمأَنَّ. والبقرةُ تَهْكَعُ
في كِناسِها إِذا اشتدّ حرّ النهار. والهُكُوعُ: نَوْمُ البقرة تحت

السِّدْرَةِ. وهَكَعَتِ البقرُ تحت الشجر تَهْكَعُ، فهنّ هُكُوعٌ: اسْتَظَلَّت تحته في شدَّة الحرّ؛ قال الطرمّاحُ:

تَرَى العِينَ فيها، مِن لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى
إِلى اللَّيْلِ، في الغَيْضاتِ، وهْيَ هُكُوعُ

ويروى:

فِي الغَيْضا وهُنَّ هُكُوعُ

أَي نِيامٌ، وقيل: مُكِبَّاتٌ على الأرض، وقيل: ساكِناتٌ مُطْمَئِنَّاتٌ، والمعنى واحد. وهَكَعَ هَكَعاً، وهو شبيه بالجَزَعِ والإِطْراقِ من حُزْنٍ أَو غَضَبٍ. وهَكَعَ هَكْعاً: نام قاعِداً. والهُكاعُ: النومُ بعد التعبِ. وقال أَعرابي: مَرَرْتُ بإِراخٍ هُكَّعٍ في مِنْرانِها أَي نِيامٍ مَأْواها. والهَكَعُ: شَهْوةُ الناقةِ لِلضِّرابِ. وهَكِعَتِ الناقةُ هَكَعاً، فهي هَكِعةٌ: اسْتَرْخَتْ من شدَّةِ الضَّبَعةِ، وقيل: هو أَن لا تَسْتَقِرَّ في مكانٍ من شدَّة الضَّبَعةِ. والهُكاعِيُّ: مأْخُوذٌ من الهُكاعِ وهو شهوةُ الجِماعِ. والهَكعةُ والهُكَعَةُ الأَحْمَقُ الذي إِذا جلس لم يَكَدْ يَبْرَحُ، وقيل: الأَحمق، ولم يُقَيَّدْ.

والهُكاعُ: السُّعالُ. وهَكَعَ البيعرُ والناقةُ يَهْكَعُ هَكْعاً وهُكاعاً: سَعَلَ؛ قال أَبو كبير:

وتبَوَّأ الأَبْطالُ، بَعْدَ حَزاجِزٍ،
هَكْعَ النَّواجِزِ في مُناخِ المَوْجِفِ

الحَزاجِزُ: الحَركاتُ، ومعناه أَنهم تَبَوَّأُوا مَراكِزَهم في الحرب بعد حَزاجِزَ كانت لهم حتى هَكَعُوا بعد ذلك، وهُكوعُهم بُرُوكُهم للقتال كما تَهْكَعُ النواجِز من الإِبل في مبَارِكها أَي تسكن وتطمئن، وهَكَعَ عَظْمُه إِذا انكسر بعدما انجبر. وهَكَعَ الرجلُ إِلى القوْمِ إِذا نَزَل بهم بعدما يُمْسِي؛ وأَنشد:

وإِنْ هَكَعَ الأَضْيافُ تَحْتَ عشيّةٍ
مُصَدّقةِ الشَّفَّانِ كاذِبةِ القَطْرِ

وهَكَعَ الليلُ هُكُوعاً إِذا أَرْخَى سُدُولَه، ولَيْلٌ هاكِعٌ؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:

قَطَعْتُ إِلى مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها
بِعَيْهَمةٍ تَنْسَلُّ، والليلُ هاكِعُ

والليلُ هاكِعٌ أَي بارِكٌ مُنِيخٌ. ورأَيتُ فلاناً هاكِعاً أَي مُكِبّاً. وقد هَكَعَ إِلى الأَرض إِذا أَكَبَّ. وذهَب فلان فما أَدري أَين سَكَعَ وهَكَعَ أَي أَين ذهَب وأَين توجَّه وأَين أَقام.

@هلع: الهَلَعُ: الحِرْصُ، وقيل: الجَزَعُ وقِلّةُ الصبرِ، وقيل: هو أَسْوأُ الجَزَعِ وأَفْحَشُه، هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً وهُلوعاً، فهو هَلِعٌ وهَلُوعٌ؛ ومنه قول هشام بن عبد الملك لِشَبَّةَ بن عَقَّالٍ حين أَراد أَن يقبِّل يده: مَهْلاً يا شبَّةُ فإِن العرب لا تفعل هذا إِلا هُلُوعاً وإِن العَجَم لم تفعله إِلا خُضوعاً. والهِلاعُ والهُلاعُ: كالهُلُوعِ. ورجلٌ هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوعٌ وهِلْواعٌ وهِلْواعةٌ: جَزُوعٌ حرِيصٌ.

والهَلَعُ: الحُزْنُ، تميميَّة. والهَلِعُ: الحَزِينُ. وشُحٌّ هالِعٌ:
مُحْزِنٌ. وفي التنزيل: إِنّ الإِنسانَ خُلِقَ هَلُوعاً؛ قال معمر والحسن: هو
الشَّرِهُ، وقال الفراء: الهَلُوعُ الضَّجُورُ، وصفته كما قال تعالى: إِذا
مَسَّه الشر جَزُوعاً وإِذا مسه الخيرُ مَنُوعاً، فهذه صفته.
والهَلُوعُ: الذي يَفْزَعُ ويَجْزَعُ من الشرّ. قال ابن بري: قال أَبو العباس
المبرد: رجلٌ هَلُوعٌ إِذا كان لا يصبر على خير ولا شرّ حتى يفعل في كل واحد
منهما غير الحق، وأَورد الآية وقال بعدها: قال الشاعر:
ولي قَلْبٌ سَقِيمٌ ليس يَصْحُو،
ونَفْسٌ ما تُفِيقُ من الهُلاعِ
وفي الحديث: من شَرِّ ما أُعْطِيَ المَرءُ شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خالِعٌ
أَي يَجْزَعُ فيه العبدُ ويَحْزَنُ كما يقال: يومٌ عاصِفٌ ولَيْلٌ
نائِمٌ، ويحتمل أَيضاً أَن يقول هالِعٌ لِلازدواج مع خالِع، والخالِعُ: الذي
كأَنه يَخْلَعُ فُؤادَه لشِدَّتِه. وهَلِعَ هَلَعاً: جاعَ. والهَلَعُ
والهُلاعُ والهَلَعانُ: الجُبْنُ عند اللِّقاءِ. وحكى يعقوب: رجل هُلَعةٌ مثل
هُمَزةٍ إِذا كان يَهْلَعُ ويَجْزَعُ ويَسْتَجِيعُ سَرِيعاً.
وفي ترجمة هَرِع قال أَبو عمرو: الهَيْرَعُ والهَيْلَعُ الضعيف. ابن
الأَعرابي: الهَوْلَعُ الجَزِعُ. وذئبٌ هَلَعٌ بُلَعٌ؛ الهُلَعُ من الحِرْصِ
أَي الحَرِيصُ على الشيء، والبُلَعُ من الابْتِلاعِ. ورجل هَمَلَّعٌ
وهَوَلَّعٌ: وهو من السرْعةِ.
وناقة هِلْواعٌ وهِلْواعةٌ: سَرِيعةٌ شَهْمةُ الفُؤادِ تخافُ السَّوْط.
وفي حديث هشام: إِنها لَمِسْياعٌ هِلْواعٌ، هي التي فيها خفَّة وحِدَّةٌ،
وقيل: سَرِيعةٌ شديدةٌ مِذْعانٌ؛ أَنشد ثعلب للطرمّاح:
قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ،
عُبْر أَسْفرٍ كَنُّومِ البُغام
وقيل: هي التي تَضْجَرُ فَتُسْرِعُ في السير، وقد هَلْوَعَتْ هَلْوَعةٍ
أَي أَسْرَعَتْ ومَضَتْ وجَدَّت.والهَوالِعُ من النّعامِ، والهالِعُ:
النعامُ السَّرِيعُ في مُضِيِّهِ. ونَعَامةٌ هالِعٌ وهالِعةٌ: نافرةٌ، وقيل:
حَدِيدةٌ في مُضِيِّها؛ وأَنشد الباهِليّ للمُسَيَّب بن عَلَسٍ يصف ناقة
شبهها بالنعامة:
صَكَّاء ذِعْلِبة إِذا اسْتَدْبَرْتَها
حَرَج إِذا اسْتَقْبَلْتَها هِلْواع
وناقة هِلْواعٌ: فيها نَزَقٌ وخِفَّةٌ، وقيل: هي النَّقُورُ. وقال
الباهلي: قوله صَكَّاءُ شبهها بالنعامة ثم وصف النعامةَ بالصَّكَكِ، وليس
الصَّكَّاءُ من وصْفِ الناقةِ. وهَلْوَعْتُ: مَضَيْتُ نافِراً، وقيل:
مَضَيْتُ فأَسْرَعْتُ. والهُلائِعُ: اللُّئيمُ. و ما له هِلَّعٌ ولا هِلَّعةٌ
أَي ما لَه شيء قليل، وقيل: ما له هِلَّعٌ ولا هِلَّعةٌ أَي ما له جَدْيٌ
ولا عَناقٌ. قال اللحياني: الهِلَّع الجدي، والهِلَّعة العناق،
فَفَصَّلَها.
@هلبع: رجل هُلابِعٌ: حَرِصٌ على الأَكل، والهُلَبِعُ والهُلابِعُ:

الذِّئب لذلك، صفة غالبة،والهُلايِعُ: الكُرَّزِيُّ اللَّئِيمُ الجَسِيمُ؛
وأَنشد:
عَبْدَ بَنِي عائِشةَ الهُلايِعا
والهُلايِعُ: الاسم.
@همع: هَمَعَ الدمْعُ والماءُ ونحوهما يَهْمَعُ ويَهْمُعُ هَمْعاً
وهَمَعاً وهُمُوعاً وهَمَعَاناً وأَهْمَعَ: سالَ، وكذلك الطَّلُّ إِذا سَقَطَ
على الشجر ثم تَهَمَّعَ أَي سالَ؛ قال رُؤْبةُ:
بادَرَ مِنْ لَيْلٍ وطَلٍّ أَهْمَعا،
أَجْوَفَ بهَّى بَهْوَه فاسْتَوْسَعا
وهو في الصحاح: وطَلٍّ هَمَعا، بغير أَلف. وهَمَعَتْ عينُه إِذا سالت
دموعها، قال اللحياني: زعموا أَنَّ هَمِعَتْ لغة، وتَهَمَّعَ الرجل: بَكَى،
وقيل تَباكَى. وعين هَمِعةٌ: لا تزال تَدْمَعُ، بُنِيَتْ على صيغة الداء
كَرَمِدَت، فهي رَمِدةٌ. وسَحاب هَمِعٌ: ماطر بنَوْئِه على صيغة هَطِلٍ.
قال ابن سيده: ولا تَلتفت للهِمْيَعِ بالعين فإِنه بالغين، وإِن كان قد
حكاه بالعين قوم، وبالعين والغين قوم آخرون، وفي التهذيب: قال الليث
الهَيْمَعُ، بالياءِ والميم قبل العين، المَوْتُ الوَحِيُّ. قال: وذَبَحَه
ذَبْحاً هَيْمَعاً أَي سَرِيعاً. قال أَبو منصور: هكذا قال الليث:
الهَيْمَعُ، بالعين والياء قبل الميم؛ وقال أَبو عبيد: سمعت الأَصمعيّ يوقل
الهِمْيَعُ الموْتُ؛ وأَنشد للهذلي:
مِنَ المُرْبَعِينَ ومِنْ آزِلٍ،
إِذا جَنَّه اللَّيْلُ كالنّاحِطِ
إِذا وَرَدُوا مِصْرَهُم عُوجِلُوا،
مِنَ المَوْتِ، بالهِمْيَعِ الذاعِطِ
هكذا روي بكسر الهاء والياء بعد الميم؛ قال أَبو منصور: وهو الصواب،
والهَيْمَعُ عند البُصَراء تصحيف.
واهْتُمِعَ لَوْنهُ وامتُقِعَ لونه بمعنى واحد؛ قاله الكسائي وغيره،
وقال أَبو زيد: هَمَعَ رأْسَه، فهو مَهْمُوعٌ إِذا شَجَّه.
@همسع: الهَمَيْسَعُ: القَوِيُّ الذي لا يُصْرَعُ جَنْبُه من الرجال.
والهَمَيْسَعُ: اسم رجل؛ قال الأَزهري: هو جدّ عدنان بن أُدَد، قال ابن
دريد: أَحسبه بالسُّرْيانية، قال: وقد سمى حِمْير ابنه هَمَيْسَعاً.
@همقع: الهُمَقِعُ والهُمَّقِعُ: ضرب من ثمر العِضاه، وخص بعضهم به جَنَى
التَّنْضُبِ وهو شجر معروف؛ قال ابن سيده: وهو من العضاه، وواحدته
هُمَّقِعةٌ؛ عن ثعلب، حكاه عن أَبي الجرّاح. وقال كراع: هو التَّنْضُب
بعينه،وحكى الفرّاء عن أَبي شَبِيب الأَعْرابي أَن الهُمَّقِعَ والهُمَّقِعةَ
الأَحْمَقُ والحَمْقاء، قال: وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لأَنّ الهُمَّقِعَ
عنده اسم، وهو على قول أَبي شبيب صفة، ولا نظير للهُمَّقِعِ إِلاَّ رجُل
زُمَّلِقٌ للذي يَقْضِي شَهْوتَه قبل أَن يُفْضِيَ إِلى المرأَة.
@هملع: رجل هَمَلَّعٌ: مُتَخَطْرِفٌ خفيف الوَطْءِ يُوَقَّعُ وطْأَهُ
تَوْقِيعاً شَدِيداً من خِفّةِ وطْئِه؛ وأَنشد:

رأَيْتُ الهَمَلَّعَ ذَا اللَّعْوَتَيْـ
ـنِ لَيس بآبٍ، ولا ضَهْيَدِ
وقَال: ضَهْيَد كلمة مولَّدة وليس في كلام العرب فَعْيَلٌ، وقيل: هو الخفيف السريع من كل شيء. وفي ترجمة هلع: رجل هَمَلَّعٌ وهَوَلَّعٌ وهو من السُرْعةِ. والهَمَلَّعُ والسَّمَلَّعُ: الذئب الخفيف، وربما سمي الذئب هَملَّعاً، ولامه مشدّدة، قال ابن سيده: وأَظنها زائدة؛ قال:
لا تأْمُرِينِي ببَناتِ أَسْفَع،
فالشاةُ لا تَمْشِي مع الهَمَلَّعِ
أَسْفَعُ: فَحْلٌ من الغنم، وقوله لا تمشي مع الهَمَلّع أَي لا تكثر مع الذئب، وقيل وقوله تمشي يكثر نسلها. والهَمَلَّعُ: الجمل السريع، وكذلك الناقة، قال: والهَمَلَّعُ السير السريع؛ قال:
جاوَزْتُ أَهْوالاً، وتَحْتِيَ شَيْقَبٌ،
تَغْدُو بِرَحْلِي، كالفَنِيقِ، هَمَلَّعُ
وقيل: الهَمَلَّع من الرجال الذي لا وَفاء له ولا يدوم على إِخاءِ أَحد.
@هنع: الهَنَع: تَطامن والتِواء في العُنُق، وقيل: في عُنق البعير والمَنْكِبِ وقِصَرٌ، وقيل: الهَنَع تطامن العُنُق من وسَطِها، الذكر أَهْنَع والأُنثى هَنْعاء، وقد هَنِع، بالكسر، يهنَع هنَعاً، والهَنَع في العُفْر من الظِّباء خاصة دون الأَدم لأَن في أَعناق العُفْر قِصَراً، وظلِيم أَهْنَع ونَعامة هَنْعاء، وهي التِواء في عُنُقها حتى يَقْصُر لذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق من بَنات الماء والبَرّ. وأَكمَةٌ هَنْعاء أَي قصيرة، وهي ضد سَطْعاء. وفيه هَنَع أَي جَنَأٌ؛ عن ابن الأَعرابي. وفي الحديث: أَن عمر قال لرجل شَكَا إِليه خالداً: هل يعلم ذلك أَحدٌ من أَصحاب خالدفقال: نَعَم رجُل طويل فيه هَنَع؛ قال ابن الأَثير: أَي انْحِناء قليل، وقيل: هو تطامن العنق؛ قال رؤبة:
والجنّ والإِنس إِلينا هُنَّع
أَي خُضوع. والهَنْعاء من الإِبل: التي انحدرَت قَصَرَتُها وارتفع رأْسها وأَشْرَف حارِكُها؛ وقيل: التي في عُنقِها تطامن خِلْقةً؛ وقال بعض العرب: ندعو البعير القابل بعنقه إِلى الأَرض أَهْنَع وهو عَيب.
والهُناع: داء يصيب الإِنسان في عنقه.
والهَنْعة والهنَعة جميعاً: سِمة من سِماتِ الإِبل في مُنْخَفِضِ العنق.يقال: بعير مهنوع، وقد هُنِع هَنْعاً. والهَنْعة: مَنْكِب الجوزاء الأَيْسَر، وهو من منازل القمر، وقيل: هما كوكبان أَبيضان بينهما قِيدُ سوط على أَثر الهَقْعة في المَجَرّة، قال: وإِنما ينزل القمر بالتَّحايِي، وهي ثلاثة كواكبَ حِذاء الهَنْعة، واحدتها تِحْياة، وقال بعضهم: الهَنْعة قوس الجوزاء يُرْمى بها ذراعُ الأَسد، وهي ثمانيةُ أَنْجمٍ في صورةِ قوس، في مَقْبِضِ القوس النجمان اللذان يقال لهما الهنعةُ وهي من أَنْواء الجوزاء.
وقال أَبو حنيفة: تقول العرب: إِذا طلعت الهَنْعةُ أَرطَبَ النخل بالحجاز، وهي خمسة أَنجُم مطططّة ينزلها القمر.
@هنبع: الهُنْبُعُ: شِبْه مِقْنَعة قد خِيطَ تَلْبَسُه الجَوارِي.

الأَزهري: الهُنْبُع ما صغُر منها، والخُنْبُع ما اتسع منها حتى يَبْلغ اليَدين ويُغَطِّيهما؛ والعرب تقول: ما له هُنْبُع ولا خُنْبُع.
@هوع: هاع يَهُوع ويَهاع هَوْعاً وهُواعاً: تَهَوَّع وقاءَ، وقيل: قاء بلا كُلْفة، وإِذا تكلف ذلك قيل تَهَوَّعَ، وما خرج من حَلْقه هُواعة.
ويقال: تهوَّع نفْسَه إِذا قاءَ بنفْسه كأَنه يخرجها، قال رؤْبة يصف ثوراً طعن كلاباً:
يَنْهَى به سَوَّارَهُنَّ الأَشْجَعا،
حتّى إِذا ناهَزَها تَهَوَّعا
قال بعضهم: تَهَوَّع أَي قاءَ الدم. ويقال: قاءَ نفْسَه فأَخْرَجَها.
وحي اللحياني: هاعَ هَيْعُوعةً، في بنات الواو، تهوّع، ولا يتوجه، اللهم إِلا أَن يكون محذوفاً. وتهوَّع: تَكَلُّف القَيءَ. وهَوَّعَه: قَيّأَه.
والتهوّع: التقيؤُ. يقال: لأُهَوِّعَنَّه ما أَكَلَ أَي لأُقَيِّئَنَّه ولأَسْتَخْرِجَنَّه من حَلْقه. وفي الحديث كان إِذا تسوَّك قال أُعْ أُعْ كأَنه يَتَهوَّع أَي يَتَقَيّأُ؛ والهُواعُ: القيءُ؛ ومنه حديث علقمة:
الصائمُ إِذا ذَرَعَه القيءُ فليُتِمَّ صومَه وإِذا تَهَوَّع فَعَلَيْه القضاء أَي إِذا اسْتَقاءَ.
وهاعَ القومُ بعضُهم إِلى بعض أَي هَمُّوا بالوُثوب. والهُواعةُ: ما هاعَ به.
ورجُل هاعٌ لاعٌ: جَزُوعٌ، وامرأَة هاعةٌ لاعةٌ؛ قال ابن جني: تقديره عندنا فَعِلٌ مكسور العين.
وهُواعٌ: ذو القَعْدة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
وقَوْمِي لَدَى الهَيْجاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفاً،
إِذا كانَ يومٌ من هُواعٍ عَصِيبُ
@هيع: هاعَ يَهاعُ ويَهِيع هَيْعاً وهاعاً وهُيُوعاً وهَيْعةً وهَيَعاناً وهَيْعوعة: جَبُنَ وفَزِع، وقيل: استخف عند الجَزَع؛ قال الطرماح:
أَنا ابن حُماةِ المَجْدِ من آلِ مالكٍ،
إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهِيع
ورجل هائِعٌ لائِعٌ، وهاعٌ لاعٌ، وهاعٍ لاعٍ على القَلْب، كلُّ ذلك إِتباع أَي جبان ضعيف جَزُوع، وامرأَة هاعَةٌ لاعة. ابن الأَعرابي: الهاعُ الجَزوعُ، واللاعُ المُوجَع؛ وقول أَبي العيال الهذلي:
أَرجِعْ مَنِيحَتَكَ التي أَتْبَعْتَها
هَوْعاً، وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُون
يقول: رُدَّها فقد جَزِعَتْ نفسُك في أَثَرِها، وقيل: الهَوْع العَداوةُ، وقيل: شِدَّة الحِرْص. ويقال: هاعَتْ نفسُه هَوْعاً أَي ازْدَادَتْ حِرْصاً. وفي النوادر: فلان مُنْهاع إِليَّ ومُتَهيِّع وتَيِّع ومُتَتَيِّع وتَرْعانُ وتَرِعٌ أَي سَرِيعٌ إِلى الشرّ. والهَيْعةُ: صوتُ الصَّارِخ للفَزَع، وقيل: الهَيعة الصوت الذي تَفْزَعُ منه وتخافُه من عدوّ، وبه فسر قوله، صلى الله عليه وسلم: خير الناس رجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنان فرَسِه في سبيل الله كلَّما سَمِعَ هَيْعة طارَ إِليها. قال: وأَصل هذا الجَزَعُ؛

ومنه الحديث: كنتُ عند عمر فسَمِع الهائِعة فقال: ما هذا؟ فقيل: انْصَرَف الناسُ من الوتر، يعني الصياحَ والضجَّةَ. أَبو عمرو: الهائِعة والواعِية الصوت الشديد.
قال: وهِعْت أَهاعُ ولِعْتُ أَلاعُ هَيَعاناً ولَيَعاناً إِذا ضَجِرْت.
وهاعَ الرجُل يَهِيعُ ويَهاعُ هَيْعاً وهَيَعاناً وهاعاً وهَيْعة،
الأَخيرة عن اللّحياني: جاعَ فَجَزِعَ وشَكَا، وقيل: الهاع التجَرُّع على الجُوع وغيره، والهاعُ سوءُ الحِرْصِ مع الضعف، والفعلُ كالفِعْل، يقال: هاعَ يَهاعُ هَيْعةً وهاعاً؛ قال أَبو قيس بن الأَسلت:
الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ من الـ
إِشفاقِ والفَهَّةِ والهاعِ
ورجل هاعٌ وامْرأَة هاعةٌ. والهَيْعة: كالحَيْرة. ورجل مُتَهَيِّعٌ: مُتَحَيِّرٌ. والهائعةُ: الصوتُ الشَّديد. والهَيْعةُ: كلُّ ما أَفْزَعك من صَوْت أَو فاحِشة تُشاعُ؛ قال قَعْنَب بن أُم صاحب:
إِنْ يَسْمَعوا هَيْعةً طارُوا بها فَرَحاً
مِني، وما سَمِعُوا من صالِحٍ دَفَنُوا
قال ابن بزرج: هِعْت أَهاعُ هَيْعاً من الحُبِّ والحُزْنِ. وأَرض هَيْعةٌ: واسعةٌ مَبْسوطة. وهاعِ الشيءُ يَهِيع هِياعاً: اتَّسَعَ وانْتَشَر.
وطريق مَهْيَعٌ: واضِحٌ واسِعٌ بَيِّنٌ، وجَمْعُه مَهايِعُ؛ وأَنشد:
بالغَوْر يهْدِيها طرِيقٌ مَهْيَعُ
وأَنشد ابن بري:
إِنَ الصَّنيعةَ لا تكونُ صَنِيعةً
حتى يُصابَ بها طرِيقٌ مَهْيَع
وبلَد مَهْيَعٌ: واسعٌ، شذَّ عن القياس فصَحَّ، وكان الحكم أَن يعْتل لأَنه مَفْعَل مما اعْتَلَّت عينُه.
وتَهَيَّعَ السرابُ وانْهاعَ انْهياعاً: انبَسَطَ على الأَرض.
والهَيْعةُ: سيَلانُ الشيء المصْبوبِ على وجه الأَرض مثل المَيْعة، وقد هاع يَهِيعُ هَيْعاً، وماءٌ هائِعٌ. وهاعَ الشيءُ يهيعُ هَيْعاناً: ذابَ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَبان الرَّصاصِ، والرَّصاصُ يَهِيعُ في المَذْوَب. يقال: رَصاصٌ هائِعٌ في المَذْوَب. وهاعَتِ الإِبلُ إِلى الماءِ تَهِيعُ إِذا أَرادته، فهي هائعة.
ومَهْيَعٌ ومَهْيَعةُ، كلاهما: موضع قريب من الجُحْفةِ، وقيل: المَهْيعة هي الجحفةُ. وذكر ابن الأَثير في ترجمة مهع: وفي الحديث: وانْقُل حُمَّاها إِلى مَهْيَعةَ؛ مهيعةُ: اسم الجُحْفة وهي ميقاتُ أَهلِ الشام، وبها غَدِيرُ خُمٍّ، وهي شديدة الوَخَم. قال الأَصمعي: لم يولد بغَدِيرِ خُمٍّ أَحد فعاش إِلى أَن يحتلم إِلاَّ أَن يُحَوَّلَ منها، قال: وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: اتقول البِدَعَ والزَمُوا المَهْيع؛ هو الطريق الواسع المنبسط؛ قال: والميم زائدة، وهو مَفْعَل من التهيُّع وهو الانبساط، قال الأَزهري: ومن قال مَهْيَعٌ فَعْيَلٌ فقد أَخطأَ لأَنه لا فَعْيَل في كلامهم بفتح أَوله.

@هبغ: الهُبوغ: النوم؛ وأَنشد:
هَبَغْنا بَيْنَ أَذْرُعِهنّ ، حتى
تَبَخْبَخَ حَرُّذي رَمَضاء حامِي
هَبَغَ يَهْبَغُ هَبْغاً وهُبُوغاً أَي نامَ، وقيل: رَقَدَ رَقْدةً من
النهار، وقيل: رَقَدَ بالنهار أَيَّ قَدْرٍ كان رَقْدةً أَو أَكثر، وقيل :
الهُبُوغُ المُبالَغةُ القليلة من النومِ أَيّ حينٍ كان، وخَبَطَ مثل
هَبَغَ، والاسم الهَبْغةُ.
وامرأَة هَبَيَّغةٌ وهَبَيَّغٌ: فاجِرةٌ أَي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ؛
الأَخيرة عن اللحياني. ونهر هَبَيَّغٌ ووادٍ هَبَيَّغٌ: عظيمان؛ حكاهما
السيرافي عن الفراء. والهَبَيَّغ: وادٍ بعينه. الأَزهري عن الخليل بن أَحمد:
لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الأَحرف وهي: الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ
والهَبَيَّغُ والهِلْياغُ والغَيْهَبُ والهِمْيَغُ، وكل منها سيذكر في
موضعه.
@هدغ: الأَزهري في نوادر الأَعراب: انْهَدَغَتِ الرُّطَبةُ وانْتَدَغَتْ
وانثَمَغَت أَي انْفَضَخَت حين سقطت، وقال غيره: انْهَمَغَت كذلك.
@هدلغ: الهُدْلُوغةُ: الرجل الأَحْمَقُ القَبيحُ الخَلْقِ.
@هرنغ: الليث: الهُرْنوغُ شبه الطُّرْثوثِ يؤْكل.
@هغغ: هَغَّ: حكاية التَّغَرْغُرِ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان
وقبحه في المَنْطِق إلا أَن يُضْطَرَّ شاعر.
@هفغ: هَفَغَ يَهْفَغُ هَفْغاً وهُفُوغاً إذا ضَعُفَ من جوع أَو مرض.
@هلغ: الليث: الهِلْياغُ المرأَة المُمانِعة المُضاحِكةُ المُلاعِبةُ.
والهِلْياغُ: من صِغارِ السِّباعِ.
@همغ: الهِمْيَغُ: الموت، وقيل: الموت الوَحِيُّ المعجل؛ قال أُسامة بن
حبيب الهذلي يصف قوماً منهزمين:
إذا بَلَغُوا مِصْرَهمْ عُوجِلُوا
من المَوْتِ بالهِمْيَعِ الذَّاعِطِ
يعني الذابح، قال: هذا هو الصحيح، وحكاه الليث: الهِمْيَع، بالعين
المهملة، وهو تصحيف وقد ذكرناه في العين المهملة، وكان الخليل يقواه بعين
غير
معجمة؛ وخالفه الناس. قال شمر: يقال هَمَغَ رأْسَه وثَدَغَه وثَمَغَه إذا
شدَخَه. وفي ترجمة هدغ: انْهَدَغَتِ الرُّطَبَة وانْهَمَغَتْ كذلك، وقد
تقدم.
@هنغ: الهَنْغُ: إِخْفاءُ الصوْتِ من الرجل والمرأَةِ عند الغَزَلِ.
وهانَغَها: أَخْفَى كلُّ واحد منهما صوتَه. وهانَغْتُ المرأَة: غازَلْتُها؛
وأَنشد:
قَوْلاً كَتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغ
أَبو زيد: خاضَنْتُ المرأَة إِذا غازَلْتَها، وكذلك هانَغْتُها.
والهَيْنَغُ أَيضاً: المرأَةُ المغازِلة لزوجها، وقيل: المرأَة المغازلة
الضَّحُوكُ. والهَيْنَغُ: التى تُظْهِرُ سِرَّها إلى كل أَحد. الأَزهري: قرأَت

بخط شمر لأَبي مالك امرأَة هَيْنغٌ فاجِرةٌ، وهَنَغَتْ إذا فَجَرَتْ.
@هنبغ: الهَنْبُغُ: شِدَّةُ الجُوع، ويُوصَف به فيقال: جُوعٌ هُنْبُوغٌ.
أَبو عمرو: جُوعٌ هُنْبُغٌ وهِنْباغٌ وهِلَّقْسٌ وهلَّقْبٌ أَي شدِيدٌ.
والهُنْبُغُ: المرأَةُ الفاجِرةُ. والهِنْبِغُ: لغة فيه؛ عن كراع.
والهُنْبُغُ: العَجاجُ الذي يَطفُو من رِقَّتِه ودِقَّتِه؛ قال رؤبة:
وبَعْدَ إيغافِ العَجاج الهُنْبُغِ
وقيل: الهُنْبُغُ من العَجاج الذي يَجيءُ ويذهب. ابن الأَعرابي: يقال للقملة الصغيرة الهُنْبُغُ والهُنْبُوغُ والقَهْبَلِسُ. والهُنْبُوغُ: شبه الطِّرْثوثِ يُؤْكلُ. والهَبَيْنَغُ: الأَحْمَقُ. والهُنْبُوغُ: طائر.
@هوغ: الهَوْغُ: الشيء الكثير، وليس باللغة المستعملة.
@هيغ: الأَهْيَغُ: الماء الكثير. والأَهْيَغُ: أَرْغَدُ العَيْشِ وأَخْصَبُه، وتَرَكَه في الأَهْيَغَينِ أَي الطعام والشراب، وقيل: في الشرْبِ والنكاح، وقيل: في الأَكل والنكاح؛ وقال رؤبة:
يَغْمِسْنَ مَنْ غَمَسْنَه في الأَهْيَغِ
ووقع فلان في الأَهْيَغَينِ أَي في الأَكل والشرب.
ويقال: إنهم لفي الأَهْيَغَينِ أَي الخِصْب وحُسْنِ الحال. وعامٌ أَهْيَغُ إذا كان مُخْصِباً كثير العشب والخِصب.
وهَيَّغْتُ الثَّريدةَ إذا أَكثرت وَدَكَها.
@هتف: الهَتْفُ والهُتافُ الصوت الجافي العالي، وقيل: الصوت الشديد. وقد هتَف به هُتافاً أَي صاح به. أَبو زيد: يقال هَتَفْت بفلان أَي دعَوْتُه، وهتفْت بفلان أَي مدَحْته. وفلانة يُهْتَف بها أَي تُذكر بجَمال. وفي حديث حُنين: قال اهْتِفْ بالأَنصار أَي نادِهِم وادعُهم، وقد هَتف يَهْتِف هَتْفاً. وفي حديث بدر: فجعل يَهْتِفُ بربّه أَي يدعوه ويُناشِده. ابن سيده: وقد هَتَفَ يهتِف هتْفاً، والحمامة تَهْتِف، وسمعت هاتِفاً يَهْتِف إذا كنت تسمع الصوت ولا تُبْصِر أَحداً. وهتَفتِ الحَمامة هتْفاً: ناحَتْ؛ قال ابن بري: ويقال هتَّفت الحمامة؛ وأَنشد لنُصَيْب:
ولا انَّني ناسِيكَ بالليل، ما بَكَتْ،
على فَننٍ، ورْقاء ظَلَّتْ تُهَتِّفُ
وحَمامة هَتُوف: كثيرة الهُتاف. وقوس هَتُوف وهَتَفَى: مُرِنّةٌ مصَوِّتة؛ وأَنشد ابن بري للشماخ:
هَتُوفٌ إذا ما جامِعِ الظبيَ سَهْمُها،
وإن رِيعَ منها أَسْلَمَتْه النَّوافِرُ
وريح هَتُوف: حنّانة، والاسم الهَتَفى. وقوس هتَّافة: ذات صوت. وقال في ترجمة همز: قوس هَمَزى شديدة الهَمْز إذا نُزع فيها؛ قال أَبو النجم:
أَنْحَى شِمالاً هَمَزَى نَضُوحا،
وهَتَفَى مُعْطِيةً طَرُوحا
(* قوله «نضوحا» أَي شديدة الحفز للسهم.)
@هجف: الهِجَفُّ: الطويل الضخْم؛ التهذيب في ترجمة جرهم في الرباعي: قال

عمرو الهذلي:
فلا تَتَمَنَّنِي، وتمَنَّ جِلْفاً
جُراهِمَةً، هِجَفّاً كالجبالِ
جُراهِمة: ضَخماً. هِجَفّاً: ثقيلاً طويلاً كالجبال لا غَناء عنده.
والهِجفُّ: الظليم الجافي الكثيرُ الزِّفِّ، والهِزَفُّ مثله، وقيل: الهجفّ الظليم المُسِنُّ؛ قال ابن أحمر:
وما بَيْضاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزاجَلٍ، حتى رَوِينا
قال ابن دريد: وسألت أبا حاتم عن قول الراجز:
وجَفَرَ الفَحْلُ فأَضْحى قد هَجَفْ،
واصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من البقْل وجفْ
فقلت: ما هَجَف؟ فقال: لا أدري، فسأَلت التَّوَّزِيّ فقال: هَجَف لحقت خاصرتاه بجنبيه؛ وأَنشد فيه بيتنا. الجوهري: الهِجَفُّ من النعام ومن الناس الجافي الثقيل؛ قال الكميت:
هو الأَصْبَط الهوّاسُ فينا شَجاعةً،
وفِيمَنْ يُعاديه الهِجَفُّ المُثقَّلُ
وانْهَجَفَ الظبْي والإنسان والفرس: انْغرفَ من الجوع والمرض وبدت عِظامه من الهُزال وانْعَجَف. وهَجِفَ هَجَفاً إذا جاع، وقيل: هجف إذا جاع واسترخى بطنه. أبو سعيد: العَجْفةُ والهَجْفَةُ
(* قوله «العجفة والهجفة إلخ» كذا بالأصل مضبوطاً، وعبارة القاموس: والهجفة، كفرحة، العجفة، قال شارحه: وهو من الهزال، قال كعب بن زهير إلخ.) واحد وهو من الهزال؛ وأَنشد لكعب بن زهير:
مُصَعْلَكاً مُغْرَباً أَطرافُه هَجْفا
ابن بري: والأَهْجَفُ الضامر، والأُنثى هَجْفاء قال:
تَصْحَكُ سَلْمى، أَن رأَتْني أَهْجَفا
نِضْواً، كأَشلاء اللِّجام أَهْيَفا
والهِجَفُّ والهَجَفْجَفُ: الرَّغِيبُ البطْن؛ قال:
قد عَلِمَ القومُ بنو طَريف،
أَنك شيخٌ صَلِفٌ ضَعِيف،
هَجَفْجَفٌ لضِرْسه حَفِيف
@هجنف: ظَلِيم هَجَنَّفٌ: جافٍ.
@هدف: الأَزهري: روى شمر بإسناد له أَن الزبير وعمرو ابن العاص اجتمعا في
الحِجْر فقال الزبير: أَمّا واللّه لقد كنتَ أَهْدَفْت لي يوم بَدْر
ولكني استَبْقَيْتك لمثل هذا اليوم، فقال عمرو: وأَنت واللّه لقد كنت أَهدفت لِي وما يسُرُّني أَنَّ لي مِثْلَك بفَرَّتي منك؛ قال شمر: قوله
أَهْدَفْت لي، الإهدافُ الدُّنو منك والاستقبال لك والانتصاب. يقال: أَهْدف لي الشيءُ، فهو مُهْدِفٌ، وأَهدَفَ لك السحابُ والشيء إذا انتصب؛ وأَنشد:

ومِنْ بني ضَبّةَ كَهْفٌ مِكْهَفُ،
إنْ سال يوماً جَمْعُهم وأَهدَفُوا
وقال: الإهْدافُ الدنو. أَهدف القوم أَي قَرُبوا. وقال ابن شميل
والفرّاء: يقال لمّا أَهْدَفَتْ لي الكُوفة نزلْت، ولما أَهْدَفَتْ لهم
تقَرَّبوا. وكل شيء رأَيته قد استقْبلك استقبالاً، فهو مُهْدِف ومُسْتَهدِف. وقد
استهدف أَي انتصب، ومن ذلك أَخذ الهَدَفُ لانتصابه لمن يَرْمِيه؛ وقال
الزَّفَيان السَّعدي يذكر ناقته:
تَرْجُو اجْتِبارَ عَظْمِها، إِذْ أَرْحَفَتْ
فأَمْرَعَتْ، لمّا إليك أَهْدَفَتْ
أَي قَرُبَتْ ودَنَت. وفي حديث أَبي بكر: قال له ابنه عبد الرحمن: لقد
أَهدفْت لي يوم بدر فضِفْت عنك، فقال أَبو بكر: لكنك لو أَهدفْت لي لم
أَضِف عنك أَي لو لجَأْت إليَّ لم أَعْدِل عنك، وكان عبد الرحمن وعمرو يوم
بدر مع المشركين؛ وضِفْتُ عنك أَي عَدَلْت ومِلْت؛ قال ابن بري: ومنه قول
كعب:
عَظِيمُ رَمادِ البيْتِ يَحْتَلُّ بيتَه،
إلى هَدَفٍ لم يَحْتَجِبْه غُيوب
وغُيوب: جمع غَيْب، وهو المطمئنّ من الأَرض. والهَدَفُ: المُشْرِفُ من
الأَرض وإليه يُلْجأُ؛ ويروى:
عطيمُ رماد القِدْرِ رَحْبٌ فِناؤه
يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك: قد أَهدَف لك الشيء
واستهدف.
وفي النوادر: يقال جاءت هادِفةٌ من ناس وداهِفة وجاهِشةٌ وهاجِشةٌ بمعنى
واحد. ويقال: هل هدَف إليكم هادِفٌ أَو هبَش هابِشٌ؟ يستخبره هل حدَث
ببلَده أَحد سوى مَن كان به. والهدَفُ: الغَرض المُنْتَضَلُ فيه بالسهام.
والهَدَفُ: كل شيء عظيم مرتفع. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه
وسلم، كان إذا مرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أَو صَدَفٍ مائل أَسرع المشْيَ؛ الهدَفُ كل
بِناء مرتفع مُشْرِف، والصدَفُ نحْو من الهَدف؛ قال النضر: الهدَفُ ما
رُفِع وبُنِي من الأَرض للنِّضال، والقِرْطاسُ ما وُضع في الهدَف ليُرمى،
والغرَض ما يُنصب شِبْه غِرْبال أَو حَلْقة؛ وقال في موضع آخر: الغرض
الهدف. ويسمى القرطاس هدَفاً وغرَضاً، على الاستعارة. يقال: أَهدَف لك
الصيدُ فارْمِه، وأَكْثب وأَغْرَض مثله. والهدَف: حَيْد مرتفع من الرمل، وقيل
هو كلُّ شيء مرتفع كحُيود الرمل المشرفة. والجمع أَهداف، لا يُكَسَّر على
غير ذلك. الجوهري: الهدَف كل شيء مرتفع من بناء أَو كَثِيب رَمْل أَو
جبل؛ ومنه سمي الغرَضُ هدَفاً وبه شبه الرجل العظيم. ابن سيده: والهَدَفُ
من
الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الأَلواح، على التشبيه بذلك، وقيل:
هو الثَّقِيلُ النَّؤُومُ؛ قال أَبو ذؤيب:
إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّب رأْسَه،
وأَعْجَبه ضَفْوٌ من الثَّلّةِ الخُطُلِ

قال أَبو سعيد في قوله الهدَف المعْزابُ قال: هذا راعي ضأْن فهو لضَأْنِه هدَف تأْوي إليه، وهذا ذمّ للرجل إذا كان راعِيَ الضأْن. ويقال: أَحمقُ من راعي الضأْن، قال: ولم يُرد بالخَطَل اسْتِرْخاء آذانها، أراد بالخُطْل الكثيرة تَخْطَل عليه وتَتْبعه. قال: وقوله الهدَف الرجل العظيم خطأٌ، قال ابن بري: الهَدَفُ الثقِيلُ الوَخِمُ، ويروى المِعْزال، والمِعْزال: الذي يرعى ماشيته بمَعْزِل عن الناس، والمِعْزابُ: الذي عَزَب بإبِلِه. وضَفْو: اتّساع من المال. والخُطْل: الطويلة الآذان. وأَهدَف على التلّ أَي أَشرَف. وامرأَة مُهدِفة أَي لَحِيمة. ورَكَبٌ مُستهدِفٌ أَي عَريض مرتفع؛ قال (* النابغة الذبياني.):

وإِذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتهدِفٍ،
رابي المَجَسَّةِ بالعَبِير مُقَزْمَدِ

أَي مُرتفع منتصِب. وامرأَة مُهْدِفة: مرتفعة الجَهاز. وأَهدَف لك الشيءُ واسْتَهْدَف: انتصب؛ وقول الشاعر:

وحتى سَمِعْنا خَشْف بَيْضاء جَعْدةٍ،
على قَدمَيْ مُسْتَهْدِفٍ متقاصِر

يعني بالمستهدف الحالب يَتقاصَر للحَلب؛ يقول: سمعنا صوتَ الرَّغْوة تتساقط على قدَم الحالب.

والهِدْفةُ: الجماعة من الناس والبُيوت؛ قال عُقْبة: رأَيت هِدْفةً من الناس أَي فِرْقة. الأَصمعي: غِدْفةٌ وغِدَفٌ وهِدْفة وهِدَفٌ بمعنى قِطْعة. ابن الأَعرابي: الدَّافِه الغريب، قال الأَزهري: كأَنه بمعنى الدَّاهِف والهادِف، وقيل: الهِدفة الجماعة الكثيرة من الناس يُقيمون ويَظْعَنون. وهدَف إِلى الشيء: أَسْرَعَ، وأَهدَف إليه لَجَأَ.

@هذف: سائقٌ هَذَّافٌ: سَريع؛ قال:

تُبْطِرُ ذَرْعَ السائقِ الهَذَّافِ
بعَنَقٍ من فَوْرِه زَرَّافِ

وقيل: الهذَّافُ السريع من غير أَن يشترط فيه سَوْق، وقد هَذَفَ يَهْذِفُ إِذا أَسرع، وجاء مُهْذِفاً مُهْذِباً مُهْذِلاً بمعنى واحد.

@هرف: الهَرْفُ: مُجاوزةُ القَدْرِ في الثَّناء والمدْح والإِطْناب في ذلك حتى كأَنه يَهْدِر. وفي الحديث: أَن رُفْقة جاءت وهم يَهْرِفون بصاحِب لهم ويقولون: ما رأَينا يا رسول اللّه مثل فلان، ما سِرنا إِلاَّ كان في قراءة ولا نزلنا إِلاَّ كان في صلاة؛ قال أَبو عبيد: يَهْرِفون به أَي يَمدحونه ويُطْنِبون في الثناء عليه. وفي المثل: لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِف، وفي رواية: قبل أَن تعرف، أَي لا تمدح قبل التجربة، وهو أَن تذكره في أَول كلامك ولا يكون ذلك إِلاَّ في حمد وثناء. التهذيب: الهَرْف شِبْه الهَذَيان من الإِعجاب بالشيء.

يقال: هو يَهْرِفُ بفلان نهارَه كله هَرْفاً. ويقال لبعض السباع يَهرِف لكثرة صوته. ويقال: هرَفت بالرجل أَهْرِفُ هَرْفاً. ابن الأَعرابي: هَرَف إِذا هذى؛ والهَرْفُ: مدْحُ الرجل على غير معرفة. والهَرْفُ: الأَوّل.

والهَرْفُ: ابتداء النبات؛ عن ثعلب. وهرَف السَّبُع يَهْرِفُ هرْفاً: تابع صوته. وأَهرف الرجل مثل أَحرَفَ أَي نَما مالُه. وأَهرَفَت النخلة أَي عَجَّلت إِتاءها.

@هرشف: الهِرْشَفُّ والهِرْشَفَّةُ: العجوز البالية الكبيرة. ويقال للناقة الهَرِمة: هِرْشَفَّة وهِرْدَشّة. وعجوز هِرْشَفَّة وهِرْشَبَّة، بالفاء والباء. ودلْوٌ هِرْشفَّة: بالية متشنِّجة، وقد اهْرَشَّفَتْ.

والهِرْشَفَّة: خرقة يُنشَّف بها الماء؛ قال:

كلُّ عَجُوزٍ، رأْسُها كالكِفّهْ،
تَسْعى بجُفٍّ معها هِرْشَفّهْ

والهِرْشَفّة: صوفة الدّواة، وهي أَيضاً صوفة أَو خَرْقة يُنَشَّف بها الماء؛ وفي نسخة: ماء المطر من الأَرض، ثم تعصر في الإِناء، وإِنما يفعل ذلك إِذا قلّ الماء؛ قال الراجز:

طُوبى لِمَن كانت له هِرْشَفّهْ
ونَشْفةٌ يَمْلأُ منها كَفَّهْ

أَبو عبيد: الهِرشفَّة قطعة خرقة يحمل بها الماء أَو قطعة كساء أَو نحوه ينشَّف بها ماء المطر من الأَرض ثم تعصر في الجُفّ وذلك من قِلّة الماء. ويقال لصوفة الدّواة إِذا يَبست هِرشفّة، وقد هَرْشَفَت واهْرَشَّفَتْ.

والهِرْشَفُّ من الرجال: الكبير المهزول. والهُرْشَفّ: الكثير الشرب؛ عن السيرافي. أَبو خَيرة: التَّهَرْشُف التحَسِّي قليلاً قليلاً.

@هزف: هَزَفَتْه الريح تَهْزِفُه هَزْفاً. اسْتَخَفَّتْه. والهِزَفُّ: الجافي من الظِّلْمان؛ وقال يعقوب: هو الجافي الغليظ مثل الهِجَفِّ، وقيل: الهِزَفّ الطويل الريش.

@هزرف: الهُزْرُوفُ والهِزْراف: الظَّلِيم. والهِزْراف: الخفيفُ السريع وربما نُعِتَ به الظليم. وظَلِيم هِزْرَوْفٌ: سريع خَفيف، وقد هَزْرَف في عَّدْوه هَزْرَفةً. قال ابن بري: الهِزْرِفيّ الكثير الحركة،و الهُزْرُوف السريع؛ قال تأَبَّطَ شرّاً يصِف ظَلِيماً:

من الحُصِّ هُزْرُوفٌ يَطِير عِفاؤه،
إِذا اسْتَدْرَجَ الفَيْفاء مَدَّ المَغابِنا
أَزَجُّ زَلُوجٌ هِزْرِفيٌّ زفازِفٌ،
هِزَفٌّ يَبُذُّ النَّاجِياتِ الصَّوافِنا

قال: وقيل الهُزْرُوفُ العظيم الخَلْق؛ ذكره ابن بري في هزف.

@هطف: الهَطِفُ: اسم رجل وهو أَبو قبيلة كانوا أَول من نَحت الجِفانَ؛ وقال الأَزهري: بنو الهَطِف حَيٌّ من العرب ذكره أَبو خِراش الهذلي فقال:لو كان حَيّاً لغاداهُم بمُثْرَعةٍ
من الرَّواويق، من شِيزى بَني الهَطِف

والهَطَفى: اسم.

@هفف: الهَفِيف: سُرْعة السير. هَفَّ يَهِفُّ هَفِيفاً: أَسرع في السير؛ قال ذو الرمة:

إِذا ما نعَسْنا نَعْسةً قُلْتُ غَنِّنا

بَخَرْقاء، وارْفَعْ من هَفِيفِ الرَّواحِل
وهَفَّت هافَّةٌ من الناس أَي طَرأَت عن جَدْب. وغيمٌ هِفٌّ: لا ماء
فيه. والهِفُّ، بالكسر: السحاب الرقيق لا ماء فيه؛ قال ابن بري: ومنه قول
أُميّة:
وشَوَّذتْ شَمْسُهم، إذا طَلَعَتْ
بالجُلْب، هِفّاً كأَنه كَتَمُ
(*
قوله «بالجلب» بالجيم هو الصواب وقد تقدم في شوذ بالخاء المعجمة في
البيت وتفسيره وهو خطأ. راجع مادتي جلب وخلب.)
شوَّذت: ارتفعت، أَراد أَن الشمس طلعت في قُتْمة فكأَنما عَمَّمَتْها.
وفي حديث أَبي ذر، رضي اللّه عنه: واللّه ما في بيتك هُفَّة ولا سُفّة؛
الهُفَّة: السحاب لا ماء فيه، والسُّفّة: ما يُنْسَج من الخوص كالزَّبيل،
أَي لا مَشروب في بيتك ولا مأْكول. وشُهْدة هِفٌّ: لا عسَل فيها. وفي
التهذيب: شُهدة هِفّة. وعسل هفٌّ: رقيق؛ قال ساعدة:
لتَكشَّفَتْ عن ذِي مُتُونٍ نَيِّرٍ،
كالرَّيْطِ لا هِفٍّ، ولا هو مُخْرَبُ
مُخْرَبٌ: تُرك لم يُعَسَّلْ فيه. وقال أَبو حنيفة: الهف، بغير هاء،
الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل. قال يعقوب: يقال شُهدة هِفٌّ ليس
فيها عسل، فوصف به.
والهَفَّاف: البرّاق. وجاءنا على هَفّانِ ذاك أَي وقته وحِينه.
وثوب هَفّاف وهَفْهاف: يَخِفُّ مع الريح، وفي الصحاح: أَي رقيق شَفّاف.
وريح هَفّافة وهفهافة: سريعة المَرّ. وهَفَّت تَهِفُّ هَفّاً وهَفِيفاً
إذا سمعت صوت هُبوبها. وفي حديث علي، كرم اللّه وجهه، في تفسير
السَّكِينة: هي ريح هَفّافة أَي سريعة المُرور في هُبوبها. والرِيحُ الهَفّافة:
الساكنة الطَّيِّبةُ. الأَزهري في حديث علي، رضي اللّه عنه، أَنه قال في تفسير
قوله تعالى: أَن يأْتِيَكم التابوتُ فيه سَكِينة من ربكم، قال: لها وجه
كوجه الإنسان، وهي بعدَ ريح أَحمر. ورجل هَفّاف القميص إذا نُعِت
بالخِفّة؛ وقال ذو الرمة في الغازنته
(* قوله «الغازنته» كذا في الأصل.):
وأَبْيَضَ هَفّافِ القَمِيصِ أَخَذْتُه،
فجِئْتُ به للقَوم مُعْتَصباً قَسْرا
أَراد بالأَبيض قَلْباً عليه شحم أَبيض، وقَمِيص القلب: غِشاؤه من
الشحم، وجعله هفّافاً لرقَّته؛ وأَما قول ابن أَحمر:
كبَيْضةِ أَدْحِيٍّ بوَعْثٍ خَميلةٍ،
يُهَفْهِفُها هَيْقٌ بجُؤْشُوشِه صَعْلُ
فمعنى يُهفْهفها أَي يُحرِّكها ويَدْفَعها لتُفْرِخ عن الرَّأْل.
والهَفْهافان: الجَناحان لخِفَّتِهما؛ قال ابن أَحمر يصف ظَليماً
وبيضَه:يَبِيت يَحُفُّهن بقَفْقَفَيْهِ،
ويَلْحَفُهُنّ هَفْهافاً ثَخِينا

أَي يُلْبِسُهن جَناحاً، وجعله ثخيناً لتراكب الرِّيش. وظِلٌّ هَفْهَفٌ:
بارد تَهِفّ فيه الريح؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
أَبطَحَ حَيَّاشاً وظِلاًّ هَفْهَفا
وغُرْفة هَفّافة وهَفْهافة: مُظِلّة باردة. ويقال للجارية الهَيْفاء:
مُهَفَّفةٌ ومُهَفْهَفةٌ وهي الخَمِيصةُ البطنِ الدقيقة الخَصْر، ورجل
هَفْهاف ومُهَفْهَف كذلك؛ وأَنشد:
مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاء غيرُ مُفاضةٍ
وامرأَة مُهَفْهَفة لأَي ضامرة البطن. ابن الأَعرابي: هَفْهَفَ الرَّجل
إِذا مُشِقَ بدنه فصار كأَنه غُصْن يَميد مَلاحة. والهِفُّ: الزرْع الذي
يؤخّر حَصاده فيَنْتَثِر حبه والهَفّاف: الخفيف، وقد هَفَّ هَفِيفاً. وريش
هَفّاف.
واليَهْفُوف: الجَبان. ابن سيده: اليَهْفُوف الحديدُ القلب، وزاد غيره
من الرجال، وهو أَيضاً الأَحمق. واليَهْفُوف: القَفْر من الأَرض. ابن بري:
أَبو عمرو اليَهْفُوف: القلب الحديد؛ وأَنشد:
طائره حدا بقَلْبٍ يَهْفُوف
ورجل هِفٌّ: خفيفٌ. وفي حديث الحسن وذكَر الحَجاج: هل كان إِلاَّ حماراً
هِفّاً؟ أَي طيّاشاً خفيفاً. وفي حديث كعب: كانت الأَرضُ هِفّاً على
الماء أَي قَلِقةً لا تَستقِرُّ، من قولهم رجل هِفٌّ أَي خفيف. وفي النوادر:
تقول العرب: ما أَحسَنَ هِفّة الورَق ورِقَّته، وهي إِبْرِدَتُه. وظِلٌّ
هَفْهافٌ: بارد، والظلُّ الهَفّافُ.
وزُقاقُ الهَفّةِ: موضع من البَطِيحة كثير القَصْباء فيه مُخْتَرَق
للسُّفُن.
والهِفُّ، بالكسر: جنس من السمك صغار. ابن الأَعرابي: الهِفُّ
الهازِبَى، مقصور، وهو السمك، واحدته هُفَّة. وقال عُمارة: يقال للهفّ
الحُساسُ،
قال: والهازِبى جنس من السمك معروف. وفي بعض الحديث: كان بعضُ العُبّادِ
يُفْطِر كل ليلة على هِفّة يَشْوِيها؛ هو بالكسر والفتح، نوع من السمك،
وقيل: هو الدُّعْمُوص وهي دُويبة تكون في مُسْتَنْقَع الماء.
@هقف: الهَقَفُ: قلة شَهْوة الطَّعام؛ قال ابن سيده: وليس بثبت.
@هكف: الهَكَفُ: السرعة في العَدْوِ وغيره، وهو فِعْل ممات. وهَنْكَفٌ:
موضع مشتق من ذلك، وقد يكون رباعيّاً.
@هلف: الهِلّوفةُ والهِلَّوْف: اللِّحْية الضخمة الكثيرة الشعر
المنتشرة. والهِلَّوْف من الإِبل: المُسنّ الكبير الكثير الوَبَر، وهو من الرجال
الشيخ القديم الهَرِم المسنّ، وقيل: الكذّاب. وإِذا كَبِرَ الرجل وهَرِم
فهو الهِلَّوْف. ورجل هُلْفُوف: كثير شعر الرأْس واللحية. الجوهري:
الهِلَّوْف الثقيل الجافي العظيم اللحية. وقال ابن الأَعرابي: الهِلَّوف الثقيل
البطيء الذي لا غَناء عنده؛ قالت امرأَة من العرب وهي تُرَقِّص ابناً
لها:أَشْبِه أَبا أُمِّك، أَو أَشْبه عَمَلْ
ولا تكونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ،

يُصْبِحُ في مَضْجَعِه قد انْجَدَلْ،
وارْقَ إلى الخَيراتِ زَناً في الجَبَلْ
قال ابن بري: المرأة التي ذكر هي منفوسة بنت زيد الفوارس، قال: والشعر لزوجها قَيْس بن عاصم، وعَمل اسم رجل وهو خاله؛ يقول: لا تُجاوِزْنا في الشَّبه، فردّت عليه:
أَشْبِه أَخِي أَو أَشبِهَنْ أَباكا،
أَمّا أَبي فلَن تَنالَ ذاكا،
تَقْصُر أَن تَنالَه يداكا
وقال آخر:
هِلَّوْفة كأَنها جُوالِقُ،
لها فضولٌ ولها بَنائِقُ
والهِلَّوْفة: العجوز؛ قال عنترة بن الأَخرس:
إِعْمِدْ إلى أَقْصَى ولا تأَخَّرِ،
فكُنْ إلى ساحَتِهم ثم اصْفِرِ،
تأْتِكَ من هِلَّوْفةٍ أَو مُعْصِرِ
يصفهم بالفُجُور وأَنك متى أَردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأْتك منهم الكبيرة والصغيرة.
@هنف: الإِهْنافُ: ضَحِكٌ فيه فُتُور كَضَحِك المستهزئ، وكذلك المُهانَفة والتَهانُف؛ قال الكميت:
مُهَفْهَفَةُ الكَشْحَينِ بَيْضاءُ كاعِبُ،
تُهانِفُ للجُهَّالِ مِنَّا، وتَلْعَبُ
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
إذا هُنَّ فَصَّلْن الحَدِيثَ لأَهْلِه،
حَدِيث الرَّنا، فَصَّلْنَه بالتَّهانُف
وقال آخر:
وهُنَّ في تَهانُفٍ وفي قَهِ
ابن سيده: الهُنُوف والهِنافُ ضَحِك فوق التَّبَسم، وخص بعضهم به ضحك النساء.
وتهانَفَ به: تَضاحَك؛ قال الفرزدق:
من اللَّفِّ أَفْخاذاً تَهانَفُ للصِّبا،
إذا أَقْبَلَتْ كانت لَطِيفاً هَضِيمُها
وقيل: تَهانَفَ به تَضاحَكَ وتعَجَّب؛ عن ثعلب، وقيل: هو الضحِكُ الخَفِيُّ. الليث: الهنافُ مُهانَفةُ الجَوارِي بالضحك وهو التبسم؛
وأَنشد:تَغُضُّ الجُفونَ على رِسْلِها
بحُسْنِ الهنافِ، وخَونِ النَّظَرْ
والمُهانَفَةُ: المُلاعَبة أَيضاً. قيل: أَقبل فلان مُهْنِفاً أَي
مُسْرعاً لينال ما عندي؛ قال: وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد: التَّهانُف الضحك بالسُّخْرية. والمُهانَفة: المُلاعبة. وأَهْنَفَ الصبيُّ إهنافاً: مثل الإِجْهاش، وهو التهيّؤ للبكاء. والتهنُّف: البكاء؛ وأَنشد لعَنْتَرة بن

الأَخْرس:
تَكُفُّ وتَسْتَبْقِي حَيَاءً وهَيْبَةً
لنا، ثُم يَعْلُو صَوْتُها بالتهنُّفِ
وأَهنَف الصبيُّ وتَهانفَ: تَهيّأَ للبكاء كأَجْهَشَ، وقد يكون
التَّهانُف بكاء غير الطفل؛ أَنشد ثعلب والشعر لأَعرابي
(* قوله «لاعرابي» في
معجم ياقوت: قال الراعي تهانفت إلخ.) :
تَهانَفْتَ واستبكاكَ رسْمُ المَنازِلِ
بسُوقةِ أَهْوى ، أَو بِقارةِ حائلِ
فهذا ههنا إنما هو للرجال دون الأَطفال لأَنَّ الأَطفال لا تبكي على
المنازل والأَطْلال ؛ وقد يكون قوله تهانفت: تشبَّهت بالأَطفال في بكائك كقول
الكميت:
أَشَيخاً، كالوَلِيدِ برَسْم دارٍ،
تُسائلُ ماأَصَمَّ عن السُّؤُول؟
أَصمّ أَي صَمَّ.
@هوف: رجل هُوفٌ: لا خير عنده. والهُوفُ من الرَّياح: كالهَيْفِ، وهي
الباردةُ الهُبوب، وفي الصحاح: الهوف الريح الحارّة؛ ومنه قول أُم تأَبَّط
شرّاً: وابْناه ليس بعُلْفُوف تَلُفُّه هُوفٍ حَشيّ من صُوف، وقيل: لم
يسمع هذا إلاَّ في كلام أُم تأَبط شرّاً، وإنما قالته لأَن فِقَر كلامها
موضوعة على هذا، أَلا ترى أَن قبل هذا ما قدّمناه من قولها ليس بعُلْفُوف
وبعده حشيّ من صوف؟ فإذا كان ذلك فهو من هيف، وسنذكره بعد ذلك إن شاء
اللّه تعالى.
@هيف: هافَ ورَقُ الشجر يَهيف: سقط. والهَيْفُ والهُوف: ريح حارَّة
تأْتي من قِبَل اليمن، وهي النَّكْباء التي تجري بين الجَنُوب والدَّبُور من
تحت مَجْرَى سُهَيْل يَهيف منها ورق الشجر. ابن الأَعرابي: نَكْباء
الصَّبا والجَنوب مِهْيافٌ مِلْواحٌ مِيباسٌ للبقل، وهي التي تجيء بين
الرِّيحين، وقال الأَصمعي: الهَيْف الجنوب إِذا هَبَّت بحرّ، وقيل: الهيف ريح
باردة تجيء من قبل مَهَبِّ الجنوب، قال: وهذا لا يوافق الاشتقاق؛ قال
الأَزهري: الذي قاله الليث إن الهيْف ريح باردة لم يقله أَحد، والهيف لا تكون
إلا حارّة. ابن سيده: وقيل الهيف كل ريح ذاتِ سَمُوم تُعَطِّش المال
وتُيَبِّس الرّطْبَ؛ قال ذو الرمة:
وصَوَّحَ البَقْلَ نأْآجُ تَجِيء به
هَيْفٌ يَمانِيةٌ، في مَرِّها نَكَبُ
وفي المثل: ذَهَبَتْ هَيف لأَديانها أَي لعاداتها لأَنها تُجَفِّف كل
شيء وتُيَبِّسه وتَهَيَّفَ الرجل من الهَيْف كما يقال تَشتَّى من الشِّتاء.
والهُوف من قول أُم تأَبَّط شرّاً: تَلُفُّه هُوف، إنما بنته على فُعْل
لِما قبله من قولها: ليس بعُلْفُوف، وما بعده من قولها: حَشِيّ من صوف،
وقيل: هي لغة في الهَيْف. وهافَ واسْتهافَ: أَصابته الهَيْفُ فَعَطِش؛

أَنشد ثعلب:
تَقَدَّمْتهنّ على مِرْجَمٍ
يلُوكُ اللِّجامَ، إذا ما اسْتَهافا ورجل هَيُوف ومِهْيافٌ وهافٌ؛
الأَخيرة عن اللحياني: لا يصبر على العطش. ويقال للعطشان: إنه لهافٌ، والأُنثى
هائفة. وناقة مِهْيافٌ وهافةٌ وإبل هافة، كذلك: تعطَش سريعاً. واهْتافَ
أَي عَطِش. قال الأَصمعي: رجل هَيْفان. والمِهْياف: السريع العطَشِ، وقد
هافَ يَهاف هِيافاً، وهافت الإِبل تَهافُ هِيافاً وهُيافاً إذا اشتدَّت
الهَيْفُ من الجَنوب واستقبلَتْها بوجوهها فاتحةً أَفواهَها من شدة العطش.
وأَهافَ الرجلُ: عَطِشت إِبله؛ قال:
فقد أَهافُوا، زعموا، وأَنْزَعُوا
الأَصمعي: الهافة الناقة السريعة العطش، وهو من ذوات الياء، وهي
الهَيْاف والمِهْيامُ. والهِيفُ: جمع أَهْيَف وهَيْفاء، وهو الضامر البطن.
الأَزهري في ترجمة فَوه: فاهاهُ إذا فاخَره وناطَقَه، وهافاه إذا مايَله إلى
هَواه. والهَيَفُ، بالتحريك: رقَّة الخصر وضُمور البطن، هَيِفَ هَيَفاً
وهافَ هَيْفاً، فهو أَهيف، ولغة تميم: هاف يَهافُ هَيْفاً، وامرأَة هَيْفاء
وقوم هِيف. وفرس هَيْفاء: ضامرة. وهَيْفاء: فرس طارق بن حَصَبةَ.
@هبق: الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشد القاف: كثرة الجماع؛
عن كراع. والهَبَقُ: نبت؛ حكاه ابن دريد، قال ابن سيده: ولا أَدري ما
صحته.
@هبرق: الهِبْرِقيُّ والهَبْرَقيُّ: الصائغ، ويقال للحداد، وقيل: هو كل
من عالج صنعة بالنار؛ قال ابن أَحمر:
فما أَلواح دُرَّةِ هِبْرِقيّ،
جَلا عنها مُخَتِّمُها الكُنُونا
أَبو سعيد: الهَبْرَقيُّ الذي يصفّي الحديد، وأَصله أَبْرَقيّ فأُبدلت
الهاء من الهمزة؛ وأَنشد للطرماح يصف ثوراً:
يُبَرْبِرُ بَرْبَرةَ الهَبْرقيّ
بأُخْرَى خَواذِلِها الآنحَهْ
قال: شبه الثور وخُواره بصوت الريح تخرج من الكير، وقيل: الهَبْرَقيّ
الثور الوحشي، وهو الأَبْرقيّ لبَريق لونه. ابن سيده: والهَبْرَقيّ من
الثيران المسن الضخم؛ واستعاره صخر الغَيّ للوعل المسنّ الضخم، فقال
يصف
وعلاً:
به كان طِفْلاً، ثم أَسْدَس فاستوى،
فأَصبح لِهْماً في لُهُوم الهبرقي
وقال النابغة يصف ثوراً:
مُوَلِّيَ الرِّيح رَوْقَيْهِ وجبهتَهُ،
كالهَبْرَقِّي تَنَحَّى ينفخ الفَحَما
يقول: أَكَبَّ في كِناسه يحفر أَصل الشجرة كالصائغ إذا تحَرّف ينفخ

الفحم.
@هبنق: الهُبْنقُ والهُبْنُوق والهَبَيْنَقُ والهَبْنيق: الوَصِيفُ؛ قال
لبيد:
والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ،
كلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ
قال ابن بَرِّي: ومثله قول ابن مقبل يصف خمراً:
يَمُجُّها أَكْلَفُ الإسْكابِ وافَقَهُ
أَيْدِي الهَبانِيقِ، بالمَثْناةِ مَعْكوم
وهَبَنَّقةُ القَيْسيّ: رجل كان أَحمق بني قيس بن ثعلبة، وكان يقال له
ذو الوَدَعاتِ، واسمه يزيد بن ثَرْوانَ، وكان يضرب به المثل في الحمق؛ قال
الشاعر:
عِشْ بِجَدٍّ، ولن يضرك نَوْكٌ،
إنما عَيْشُ من تَرَى بالجُدودِ
عِشْ بجَدٍّ، وكُنْ هَبَنَّقة القَيْـ
ـسِيَّ نَوْكاً، أَو شَيْبَة بن الوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إرْبةٍ مُقِلٍّ من الما
ل، وذي عُنْجُهيَّةٍ مَجْدودِ
شيْبَ يا شَيْبَ، يا سَخِيفَ بني القعْـ
ـقاعِ ما أَنت بالحليم الرَّشِيدِ
وقال آخر:
عِشْ بجَدٍّ وكُنْ هَبَنَّقةً، يرِ
ضَ بك الناسُ قاضِياً حَكَما
ورجل هَبَنَّق إذا وصف بالنَّوك؛ وقال ذو الرمة:
إذا فارَقَتْهُ تَبْتَغي ما تُعيشُه،
كفاها رَذاياها الرقيعُ الهَبَنَّقُ
قيل: أَراد بالرقيع الهبَنّق القُمْرِيّ؛ وقيل: بل هو الكَرَوان وهو
يوصف بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره كما قال:
إني وتَرْكي نَدَى الأَكْرَمِينَ،
وقَدْحِي بكَفَّيَّ زَنْداً شَحاحا
كتارِكةٍ بيضها بالعَراء،
ومُلْبِسة بَيْضَ أُخرى جَناحا
@هدق: هَدَقَ الشيءَ فانْهَدَقَ: كسره فانكسر.
@هدلق: بعير هِدْلِقٌ وهِدْلِيق: واسع الأَشداق، وجمعه هَدالق؛ وأَنشد
أَعرابي:
هَدالِقاً دَلاقِمَ الشدُوقِ
والهِدْلِقُ: الخطيب. والهَدالِقُ: الطوال. الليث: الهِدْلِقُ
المُنْخُل. ابن بري: الهِدْلِق الناقة الطويلة المِشْفَرِ؛ قال
الجُهَني:وقُلُص حَدَوْتُها هَدالق
وقد يكون من صفة المِشْفَر؛ قال عمارة:

ينفُضْنَ بالمَشافر الهَدالِقِ
@هرق: الأَزهري: هَراقتِ السماء ماءها وهي تُهَرِيقُ والماء مُهَراق،
الهاء في ذلك كله متحركة لأَنها ليست بأَصلية إِنما هي بدل من همزة أَراق،
قال: وهَرَقْت مثل أَرَقْتُ، قال: ومن قال أَهْرَقْت فهو خطأٌ في القياس،
ومثل العرب يخاطب به الغضبان: هَرِّقْ على جمرك
(* قوله «هرق على جمرك» أي
أصبب ماء على نار غضبك) أَو تَبَيَّنْ أَي تَثَبت، ومثل هَرَقْتُ
والأَصل أَرَقْتُ قولُهم: هَرَحْت الدابة وأَرَحْتُها وهَنَرْتُ النار
وأَنَرْتُها، قال: وأَما لغة من قال أَهْرَقْتُ الماء فهي بعيدة؛ قال أَبو زيد:
الهاء منها زائدة كما قالوا أَنهأْت اللحم، والأَصل أَنأْته بوزن أَنَعْتهُ.
ويقال هَرِّقْ عنا من الظهيرة وأَهْرِئْ عنا بمعناه، من قال أَهْرِقْ
عنا من الظهيرة جعل القاف مبدلة من الهمزة في أَهْرِئْ، قال: وقال بعض
النحويين إِنما هو هَراق يُهَرْيِقُ لأَن الأَصل من أَراقَ يُرِيقُ يُأْرْيِق،
لأَن أَفْعَل يُفْعِلُ كان في الأَصل يُأْفْعِلُ فقلبوا الهمزة التي في
يُأْرْيِقُ هاء فقيل يُهَرْيِق، ولذلك تحركت الهاء. الجوهري: هَراق الماء
يُهَرِيقه، بفتح الهاء، هِراقة أَي صبَّه؛ وأَنشد ابن بري:
رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتَها، ابنَ لُؤَيّ،
حَذَرَ الموت، لم تكُنْ مُهْراقَهْ
وأَنشد لأَوس بن حجر:
نُبِّئْتُ أَنّ دَماً حراماً نِلْتَهُ،
فهُرِيق في ثوبٍ عليك مُحَبَّر
وأَنشد للنابغة:
وما هُرِيقَ على الأَنْصابِ من جَسَدِ
قال: وأَصل هَراق أَراقَ يُرِيقُ إِراقَةً، وأَصل أَراقَ أَرْيَقَ، وأَصل
يُرِيقُ يُرْيِقُ، وأَصل يُرْيِق يُأْرْيِقُ، وإِنما قالوا أَنا
أُهَرِيقُه وهم لا يقولون أُرِيقُهُ لاستثقالهم الهمزتين، وقد زال ذلك بعد
الإِبدال، وفيه لغة أُخرى: أَهْرَقَ الماء يُهْرِقُه إِهْراقاً على أَفْعَلَ
يُفْعِلُ؛ قال سيبويه: أَبدلوا من الهمزة الهاء ثم أُلزمت فصارت كأَنها من
نفس الحرف، ثم أَدخلت الأَلف بعدُ على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم
حركة العين، لأَن أَصل أَهْرَق أَرْيقَ. قال ابن بري: هذه اللغة الثانية
التي حكاها عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعدُ إِلاّ أَنه غلط في
التمثيل فقال أَهْرَق يُهْرِق، وهي لغة ثالثة شاذة نادرة ليست بواحدة من
اللغتين المشهورتين؛ يقولون: هَرَقْتِ الماءَ هَرْقاً وأَهْرَقْتُه
إِهْراقاً، فيجعلون الهاء فاءً والراء عيناً ولا يجعلونه معتلاً، وأَما الثانية
التي حكاها سيبويه فهي أَهْرَاق يُهْرِيق إِهْراقةً، فَيَّرها الجوهري وجعلها
ثالثة وجعل مصدرها إِهْرِياقاً، أَلا ترى أَنه حكي عن سيبويه في اللغة
الثانية أَن الهاء عوض من حركة العين لأَن الأَصل أَرْيَق؟ فهذا يدل أَنه من
أَهْرَاق إِهْراقةً بالأَلف، وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة،
قال الجوهري: وفيه لغة ثالثة أَهْرَاقُ يُهْرِيق إِهْرِياقاً، فهو

مُهْريق، والشيءِ مُهْراق ومُهَراق أَيضاً، بالتحريك، وهذا شاذ، ونظيره أَسْطَاع يُسْطيع اسْطِياعاً، بفتح الأَلف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أَطاع يُطِيع، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الأَخفش في باب العين، قال: وكذلك حكم الهاء عندي. قال ابن بري: قد ذكرنا أَن هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم إلاّ أَنه غَيَّرَ مصدرها فقال إِهْرِياقاً، وصوابه إِهْراقةً، وتاءُ التأْنيث عوض من العين المحذوفة، وكذلك قال ابن السراج أَهْرَاق يُهْرِيقُ إِهْراقةً، وأَسْطاع يُسْطيع إِسْطاعةً، قال: وأَما الذي ذكره الجوهري من أَن مصدر أَهْراقَ وأَسْطَاع إِهْرياقاً واسطِياعاً فغلط منه، لأَنه غير معروف، والقياس إِهْراقةً وإِسْطَاعةً على ما تقدم، وإِنما غلَّطه في اسْطِيَاع أَنه أَتى به على وزن الاسْتِطاع مصدر اسْتَطاع، قال: وهذا سهو منه لأَن أَسْطاع همزته قطع، والاسْتِطَاع والاسْطِيَاع همزتهما وصل، وقوله: والشيءُ مُهْراقٌ ومُهَراق أَيضاً، بالتحريك، غير صحيح لأَن مفعول أَهْرَاق مُهْراق لا غير؛ قال: وأَما مُهَراق، بالفتح، فمفعول هَرَاق وقد تقدم شاهده؛ وشاهد المُهْراق ما أُنشد في باب الهجاء من الحماسة لعُمارة بن عقيل:

دعَتْهُ، وفي أَثوابِهِ من دِمَائِهَا
خَليطَا دمٍ مُهْراقةٍ غير ذَاهِبِ

وقال جرير العِجْلي، ويروى للأَخطل وهي في شعره:

إِذا ما قُلْتُ: قد صالَحْتُ قَوْمِي،
أَبى الأَضْغَانُ والنسبُ البَعيدُ
ومُهْراقُ الدماءِ بوارِدَاتٍ،
تَبِيدُ المُخْزِياتُ ولا تَبِيدُ

قال: والفاعل من أَهْراقَ مُهْرِيقٌ؛ وشاهده قول كثيِّر:

فأَصْبَحْتُ كالمُهْرِيقِ فَضْلَةَ مائِهِ
لضَاحِي سَرَابٍ، بالمَلا يَتَرَقْرَقُ

وقال العُدَيْلُ بن الفَرْخ:

فكنْت كمُهْرِيقِ الذي في سِقائِهِ
لِرَقْرَاقِ آلٍ، فوق رابيةٍ جَلْدِ

وقال آخر:

فظَلَلْتُ كالمُهْرِيقِ فَضْلَ سِقائِهِ
في جَوِّ هاجِرَةٍ، لِلَمْعِ سَرابِ

وشاهد الإِهْرَاقةِ في المصدر قول ذي الرمة:

فلما دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الماءِ أَنْصَتَتْ
لأَعْزِلَةٍ عنها، وفي النفس أَن أَثْني

قال ابن بري عند قول الجوهري: وأَصل أَرَاقَ أَرْيَقَ، قال أَراق أَصله أَرْوَقَ بالواو لأَنه يقال رَاقَ الماءُ رَوَقاناً انصبَّ، وأَراقهُ غيره إِذا صَبَّه، قال: وحكى الكسائي رَاقَ الماءُ يَرِيقُ انصبَّ، قال: فعلى هذا يجوز أَن يكون أَصل أَرَاقَ من الياء. وفي الحديث: أُهْرِيقَ دَمُهُ؛ وتقدير يُهَرِيقُ، بفتح الهاء، يُهَفْعِلُ، وتقدير مُهَرَاق، بالتحريك،

مُهَفْعَل؛ وأما تقدير يُهْرِيق، بالتسكين، فلا يمكن النطق به لأن الهاء والفاء ساكنان، وكذلك تقدير مُهْرَاق، وحكى بعضهم مطر مُهْرَوْرِقٌ. وفي حديث أُم سلمة: أَن امرأَة كانت تُهَراقُ الدمَ؛ هكذا جاءَ على ما لَم يسمَّ فاعله، والدم منصوب أي تُهَرَاقُ هي الدمَ، وهو منصوب على التمييز، وإن كان معرفة، وله نظائر، أَو يكون قد أُجري تُهَراقُ مجرى نُفِسَت المرأَةُ غلاماً، ونُتِجَ الفرسُ مُهْراً، ويجوز رفع الدم على تقدير تُهَرَاقُ دماؤها، وتكون الأَلف واللام بدلاً من الإضافة كقوله تعالى: أَو يَعْفُوَ الذي بيده عُقْدَةُ النكاحِ؛ أَي عُقْدَةُ نكاحِهِ أَو نكاحها، والهاء في هَرَاقَ بدل من همزة أَرَاقَ الماء يُرِيقهُ وهَرَاقه يُهَرِيقُه، بفتح الهاء، هَراقةً. ويقال فيه: أَهْرَقْتُ الماءَ أُهْرِقُهُ إِهْرَاقاً فيجمع بين البدل والمبدل. ابن سيده: اهْرَوْرَقَ الدمعُ والمطر جَرَيا، قال: وليس من لفظ هَرَاق لأَن هاء هَرَاق مبدلة والكلمة معتلة، وأَما اهْرَوْرَقَ فإنه وإن لم يتكلم به إِلاَّ مَزيداً متوهم من أَصل ثلاثي صحيح لا زيادة فيه، ولا يكون من لفظ أَهْرَاقَ لأَن هاء أَهْرَاقَ زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب إِليه سيبويه في أَسْطَاعَ.

ويوم التهَارُقِ: يوم المَهْرَجان، وقد تَهَارقُوا فيه أي أَهْرَقَ الماء بعضُهم على بعض، يعني بالمَهْرَجانِ الذي نسميه النَّوْرُوز.

والمُهْرُقَانُ: البحر لأَنه يُهَرِيق ماءَه على الساحل إِلاَّ أَنه ليس من ذلك اللفظ؛ أَبو عمرو: هو اليَمُّ والقَلَمَّشُ والنَّوْفَلُ

والمُهْرُقانُ البحر، بضم الميم والراء؛ قال ابن مقبل:

تَمَشَّى به نَفْرُ الظِّباءِ كأَنَّها

جَنَى مُهْرُقانٍ، فاضَ بالليل سَاحِلهْ

ومُهْرُقان: معرب أَصله ما هي رُويانْ؛ وقال بعضهم: مُهْرُقان مُفْعُلان من هَرَقْت لأَن البحر ماؤُه يفيض على الساحل إِذا مَدَّ، فإِذا جزر بقي الوَدَع. أَبو عمرو: يقال للبحر المُهْرَقان والدَّ أَماءُ، خفيف؛ وقيل المُهْرُقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماءُ ثم نَضَب عنه فبقي الوَدَع، وأَورد بيت ابن مقبل وقال: وجَناهُ ما يبقى من الوَدَع. والمُهْرَقُ: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، فارسي معرب، والجمع المَهارق؛ قال حسان:

كَمْ لِلمَنازل من شَهْرٍ وأَحوالِ،

لآلَ أَسْماءَ، مِثْل المُهَرَقِ البالِي

قال ابن بري: والذي في شعره:

كما تَقادَمَ عَهْدُ المُهْرَقِ البالي

قال: وقال الحرث بن حلِّزة:

آياتها كَمَهارِقِ الحَبَشِ

والمَهارق في قول ذي الرمة:

بيَعْمَلة بين الدُّجَى والمَهَارِق

الفَلَواتُ، وقيل الطرق، وقيل: المُهْرَق ثوب حرير أَبيض يُسْقَى الصمغَ ويُصْقَلُ ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهر كَرْد، وقيل: مَهْره لأَن

الخَرَزة التي يُصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك.
والمُهْرَقُ: الصحراء الملساء. والمَهارق: الصَّحاري، واحدها مُهْرَق، وهو معرب؛ قال الأزهري: وإنما قيل للصحراء مُهْرق تشبيها بالصحيفة؛ قال الأعشى:
رَبّي كريم لا يكدِّرُ نِعْمَةً،
فإذا تُنُوشِد في المَهارِق أَنْشَدا
أراد بالمَهارق الصحائف. وقال اللحياني: بلد مَهَارِق وأَرضٌ مَهَارِق كأَنهم جعلوا كل جزءٍ منه مُهْرَقاً؛ قال:
وخَرْقٍ مَهَارِق ذي لُهْلُهٍ،
أَجَدَّ الأُوَامَ به مَظْمَؤُه
قال ابن الأَعرابي: إنما أَراد مثل المَهارق، وأَجَدَّ: جَدَّد، واللُّهْلُه: الاتساع. قال ابن سيده: وأَما ما رواه اللحياني من قولهم هَرِقْتُ حتى نصف الليل فإنما هو أَرِقْتُ، فأَبدل الهاء من الهمزة. وقال أَبو زيد: يقال هَرِيقُوا عنكم أَوَّل الليلَ وفَحْمَةَ الليل أي انزلوا، وهي ساعة يَشُقُّ فيها السير على الدواب حتى يمضي ذلك الوقت، وهما بين العشاءَين.
@هزق: هَزِقَ في الضحك هَزَقاً وأَهْزَق فلان في الضحك وزَهْزَقَ وأَنْزَقَ وكَرْكَرَ: أكثر منه. ورجل هَزِقَ ومِهْزاق: ضَحّاك خفيف غير رَزِين. وامرأَة هَزقة بيِّنة الهَزَقِ ومِهْزاق: ضحَّاكة؛ وأَنشد ابن بري للأعشى:حُرَّة طَفْلَة الأَنامِلِ كالدُّمْـ
ـيةِ لا عَابس، ولا مِهْزاق
وحكى ابن خالويه: رجل مِهْزاق طَيّاش. والهَزَقُ: النشاط، وقد هَزِقَ يَهْزَق هَزَقاً؛ قال رؤبة:
وشَجَّ ظَهْرَ الأرض رقَّاص الهَزَقْ
وحمار هَزِق ومِهْزَاق: كثير الاسْتِنَان. والهَزَق: النَّزَقُ والخفة.
والهَزَق: شدة صوت الرعد؛ قال كثيِّر يصف سحاباً:
إذا حَرَّكَتْهُ الريحُ أَرْزَمَ جانبُ
بلا هَزَقٍ منه، وأَوْمَضَ جانبُ
@هزرق: الهَزْرَقة: من أَسْوإِ الضحك؛ قال:
ظَلَلْنَ في هَزْرقَةٍ وقَهِّ،
يَهْزَأْنَ من كل عَيَامٍ فَهِّ
قال الأَزهري: لم أَسمع الهَزْرَقة بهذا المعنى لغير الليث؛ وروى شمر عن المؤَرّج أنه قال: النَّبَط تسمي المحبوس المُهَزْرَقَ، الزاي قبل الراء. قال الأَزهري: والذي نعرفه في باب الضحك زَهْرَقَ ودَهْدَق زَهْرَقةً ودَهْدَقةً، قال: قال ذلك أَبو زيد وغيره. وظليم هُزْرُوق وهِزْراق وهُزارِق: سريع. وهزرق الرجلُ والظَّليمُ: أسرع، وهو ظليم هُزْروق وهُزَارِق.
@هزلق: الأزهري: ابن الأعرابي القِرَاطُ السِّراجُ، وهو الهِزْلِقُ، الهاء قبل الزاي. غيره: هو الزِّهْلِق، قال: وأَما الهِزْلق فهي النار.
@هشنق: الهَشْنَقُ: ما يُسَدّي عليه الحائك؛ قال رؤبة:

أَرْمُلُ قُطْناً أو يُسَدّي هَشْنَقا
@هغق: الهَيْغَقُ: النبات الغَضّ التارّ.
@هفتق: أقاموا هَفْتَقاً أي أُسبوعاً، فارسي معرب، أَصله بالفارسية هَفْتَهْ؛ قال رؤبة:
كأَن لَعّابِينَ زاروا هَفْتَقَا
@هقق: هَقَّ الرجلُ: هرب؛ قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب:
وقد هَقَّتْ كِلابُ الحَيِّ منا،
وشَذَّبْنا قَتادةَ مَنْ يَلِينَا
(* رواية المعلقة: هرْت بدل هقَّت).
والهَقْهَقة: كالحَقْحَقة، وهي شدة السير وإِتْعاب الدابة. وقد هَقْهَقَ الرجل: مثل حَقْحَقَ، وقَرَبٌ مُهَقْهَق منه، وقيل: إنما يراد به مُحَقْحَق؛ وأَنشد لرؤبة:
جَدَّ ولا يَحْمَدْنَهُ إن يُلْحَقَا،
أَقَبُّ قَهْقاهُ، إذا ما هَقْهَقَا
ويروى: هَقْهاق وقَهْقاه. الأَزهري عن ابن الأَعرابي: الهُقُق الكثيرو الجماع؛ قال الأَزهري: يقال هَكَّ جاريته وهَقَّها إِذا جهدها بكثرة الجماع.
@هلق: الهَلْقُ: السرعة في بعض اللغات، وليس بثبت.
@همق: كُلأٌ هَمِقٌ: هَشٌّ لين؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد:
باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ،
لُبايَةً من هَمِقٍ عَيْشومِ
وقال بعضهم: الهَمِقُ من الحَمض، والهَمِق: نبت، والعَيْشوم اليابس. ابن الأَعرابي: الهَمْقى نبت؛ وفي كتاب أَبي عمرو:
لباية من هَمِقٍ هَيشوم
وقال: الهَمِقُ الكثير، والقَصِيم منابت الغضا جمع قَصِيمةٍ، بصاد غير معجمة.
والهَمَقَّى والهِمِقَّى: ضرب من المشي، وقال كراع: هو سير سريع.
والهَمْقاق والهُمقاق: حب يشبه حب القطن في جُمَّاحة مثل الخَشْخاش؛ قال ابن سيده: وهي مثل الخَشْخاش إِلا أَنها صلبة ذات شعب يُقْلَى حَبُّه، وأَكله يزيد في الجماع، يكون في بلاد بَلْعَمٍّ، واحدته هَمْقاقة، وهُمْقاقة بوزن فُعْلانة من كلام العجم أَوالله كلام بَلْعَمٍّ خاصة لأَنه يكون بجبال بَلْعَمٍّ؛ قال ابن سيده: وأَحسبها دخيلة. قال: والهَمَقِيقٌ نبت، زعموا.
الجوهري: ومشى الهِمَقَّى إِذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة. أَبو العباس: الهِمَقَّى مشية فيها تمايل؛ وأَنشد:
فأَصْبَحْنَ يَمْشِينَ الهِمَقَّى، كأَنما
يدافِعْنَ بالأَفْخاذِ نَهْداً مؤَرَّبا
الأَزهري: المُهَمَّق من السَّويق المُدَقَّق.
@هنق: الهَنَقُ: شبيه بالصَّجَر، وقد أَهْنَقه.
@هنبق: الهُنْبوقة: المِزْمار، وهو أَيضا مجرى الوَدَج. الأَزهري: أَبو

مالك الهُنْبُوق المِزْمار، وجمعه هَنابيق؛ قال كثيِّر عزة:
يُرَجِّع في حَيْزُومه، غير باغمٍ،
يَراعاً من الأَحْشاء جُوفاً هَنابِقُهْ
أَراد هَنابِيقه، فحذف الياء. الأَزهري: والزَّنَبقُ المزمار.
@هوق: قالهَوْقَةُ: كالأَوْقةِ وهي حفرة يجتمع فيها الماء ويكثر فيه الطين وتألفها الطير، والجمع هُوق، والله أعلم.
@هيق: الهَيْق من الرجال: المفرط الطول، وقيل: هو الطويل الدَّقيقُ، ولذلك سمي الظَّلِيم هَيْقاً، والأُنثى هَيْقة؛ قال:
وما لَيْلى من الهَيْقاتِ طولاً،
ولا لَيْلى من الحُذَفِ القِصارِ
والهَيْق: الظليم لطوله كالهَيْقل؛ الياء في هَيْق أصل وفي هَيْقَل زائدة، والجمع أَهْياق وهُيُوق، والأُنثى هَيْقه. والهَيْقة: الطويلة من النساء والإبل. وأَهْيَقَ الظليم: صار هَيْقاً؛ قال رؤبة:
أَزَلّ أو هَيْق نَعامٍ أَهْيَقَا
وفي حديث أُحُدٍ: انْخَزل عبد الله بن أُبَيٍّ في كَتيبةٍ كأنه هَيْق يقدمُهم؛ الهَيْق: ذكر النعام، يريد سرعة ذهابه. الجوهري: الهَيْق الظَّلِيم، وكذلك الهَيْقَمُ، والميم زائدة. ورجل هَيْق: يشبَّه بالظَّلِيم لِنفاره وجُبْنه؛ ومنه قول الشاعر:
هَدَجان الرَّالِ خلف الهَيْقة
@هبرك: الهَبْرَكَةُ: الجارية الناعمة. وشباب هَبْرَكٌ: تامٌ؛ قال:
جارية شَبَّتْ شَباباً هَبْرَكا،
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أَن فَلَّكَا
وشَبابٌ هَبْرَكٌ وهُبارِك: كذلك.
@هبنك: الهَبَنَّكُ: الكثير الحُمْق، وقال ثعلب: هو الأَحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة، والأُنثى هَبَنَّكة.
@هتك: الهَتْكُ: خَرْقُ السِّتْر عما وراءه، والاسم الهُتْكة، بالضم. والهَتِيكةُ: الفضيحة. وفي حديث عائشة، رضي الله ع ها: فَهَتَك العِرْضَ حتى وقع بالأَرض؛ والهَتْكُ: أَن تَجْذِبَ سِتْراً فتقطعه من موضعه أَو تَشُقَّ منه طائفةً يُرَى ما وراءه، ولذلك يقال: هَتَكَ الله سِتْرَ الفاجر. ورجل مَهْتُوك السِّتْر: مُتَهَتِّكُه. وتَهَتَّك أَي افْتَضَح. ابن سيده: هَتَكَ السِّتْرَ
والثَّوْبَ يَهْتِكُه هَتْكاً فانْهَتَكَ وتَهَتَّكَ: جذبه فقطعه من موضعه أَو شق منه جزءاً
فبدا ما وراءه؛ ومنه قولهم في الدعاء والخبر: هَتَكَ اللهُ سِتْرَ فلان، وهَتَّكَ الأَسْتارَ؛ شدِّد للكثرة. ورجل مُنْهَتِكٌ ومُتَهَتِّكٌ
ومُسْتَهْتِك: لا يُبالي أَن يُهْتَك سِتْرُه عن عورته؛ وكل ما انشق كذلك، فقد انْهَتَك وتَهَتَّك؛ قال يصف كلأ:
مُتَهَتِّكُ الشَّعْرانِ نَصّاحُ العَذَبْ
أَبو عمرو: الهُتْكُ وسط الليل. وفي حديث نَوْفٍ البِكَالّي: كنت أَبيتُ

على باب دار عليّ، فلما مَضَتْ هُنْكة من الليل قُلْتُ كذا؛ الهُنْكةُ: طائفة من الليل. يقال: سِرْنا هُنْكةً من الليل كأَنه جعل الليل حجاباً، فلما مضى منه ساعةٌ فقد هُتِكَ بها طائفةٌ منه. والهُنْكَة: ساعة من الليل للقوم إِذا ساروا. يقال: سِرْنا هُنْكةً منها، وقد هاتَكْناها: سِرنا في دُجاها؛ قال:

هاتَكْتُه حتى انْجَلتْ أَكْراؤُه
عَنِّي، وعن مَلْمُوسةٍ أَحْناؤُه

يصف الليل والبعير. والهِتَكُ: قِطَعُ الغِرْس تتمزق عن الولد، الواحدة هِتَكَة، وثوب هَتِكٌ؛ قال مُزاحِمٌ:

جَلا هَتِكاً كالرَّيْطِ عنه، فبَيَّنَتْ
مَشابِهةُ حُدْبَ العِظامِ كَواسِيَا

أَي استبانتْ مَشابِهُ أَبيه فيه.

@هفك: الأَزهري: امرأَة هَيْفَكٌ أَي حمقاء؛ وقال عُجَيْرٌ السَّلُولِّي يصف مَزَادَةً:

زَمَّتهما هَيْفَكٌ حَمقْاءُ مُصْبِيَةٌ
لا يتبعُ العين أَشْقاها إِذا وَغَلا

ويقال: فلان مِهَفَّكٌ ومُؤَفَّكٌ ومُفَنِّنٌ ومُتَهَفِّكٌ إِذا كان كثير الخطإِ والاختلاط. وفي الحديث: قل لأُمَّتك فلْتَهْفِكْه في القبور أَيلِتُلْقِه فيها، وقد هَفَكه إِذا ألقاه.

والتَّهَفُّك: الاضطراب والاسترخاء في المشي.

@هكك: الأَزهري: أَهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة، منها ما قال أَبو عمرو في نوادره: هَكَّ بسَلْحِه وسَكَّ به إِذا رمى به. قال: وَهَكَّ وسَجَّ وتَرّ إِذا حذَفَ بسَلْحِه. وهَكَّ الطائرُ هَكّاً: حذَفَ بذَرْقِه. وهَكَّ النَّعامُ: سَلَح. وهَكّ الشيءَ يَهُكّه هَكّاً، فهو مَهْكُوك وهَكِيكٌ: سَحَقَه. وهَكّ اللبنَ هَكّاً: استخرجه ونَهَكَه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

إِذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَة هاجَرٌ
وهَكَّ الخَلايا، لم تَرِقَّ عُيُونُها

هاجَرُ: قبيلة، يقول: شُرْبُ الرَّثِيئة مَجْدُهم أَي هم رُعاة لا صَنِيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثيئة، وقوله: لم ترقَّ عيونها أَي لم تستح. وهَكَّ الرجلُ المرأَة يَهُكّها هَكّاً: نكحها: وأَنشد:

يا ضَبُعاً أَلْفَتْ أَباها قد رَقَدْ،
فَنَفَرَتْ في رأْسِه تَبْغِي الوَلَدْ
فقامَ وَسْنانَ بِعَرْدٍ ذي عُقَدْ،
فهَكَّها سُخْناً به حتى بَرَدْ

والهَكَّ: الجماع الكثير، وهَكَّها إِذا أَكثر جماعها. أَبو عمرو: الهَكِيكُ المُخَنَّثُ. ويقال: هَكَّ فلاناً النبيذُ إِذا بلغ منه مثل تَكَّهُ، فانْهَكَّ. ويقال: هُكَّ إِذا أُسْقِط. والهَكَّ: تَهَوُّر البئر.

والهَكُّ: المطر الشديد. والهَكُّ: مُداركة الطعن بالرماح. وهَكَّه بالسيف: ضربه. والهَكَوَّكُ: المكان الصُّلْبُ الغليظ، وقيل السَّهْل؛ قال:

إِذا بَرَكْنَ مَبْرَكاً هَكَوَّكا،
كأَنما يَطْحَنَّ فيه الدَّرْمَكا
أَوْشَكْنَ أَن يَتْرُكْنَ ذاك المَبْرَكا
تَرْكَ النساءِ العاجِزَ الزَّوَنَّكا

ويورى: مَبْرَكاً عَكَوَّكا، وهو السَّهْل أَيضاً، يريد أَنهم على سفر ورحْلة. والزَّوَنَّكُ: المختال في مشيه الرافع نفسه فوق قدرها. الأَزهري: وعَكَوَّكٌ على بناء هَكَوَّك، وهو السمين. وانْهَكَّ صَلا المرأَة انْهِكاكاً إِذا انفرج في الولادة.

ابن شميل: تَهَكَّكَتِ الناقةُ وهو تَوَخِّي صَلَوَيْها ودُبُرِها، وهو أَن يُرَى كأَنه سِقاء يمتخض. قال الأَزهري: وتَفَكَّكَتِ الأُنثى إِذا أَقْرَبَتْ فاسْتَرْخَى صَلَوَاها وعَظُم ضَرْعها ودنا نتاجُها، شبهت بالشيء الذي يتزايل ويتفتح بعد انعقاده وارْتِتاقه.

@هلك: لهَلْكُ: الهلاك. قال أَبو عبيد: يقال الهَلْك والهُلْكُ اوالمُلْكُ والمَلْكُ؛ هَلَكَ يَهْلِكُ هُلْكاً وهَلْكاً وهَلاكاً: مات. ابن جني: ومن الشاذ قراءة من قرأَ: ويَهْلَكُ الحَرْثُ والنَّسْلُ، قال: هو من باب رَكَنَ يَرْكَنُ وقَنَطَ يَقْنَطُ، وكل ذلك عند أَبي بكر لغات مختلطة، قال: وقد يجوز أَن يكون ماضي يَهْلِكُ هَلِك كعَطِبَ، فاستغنى عنه بهَلَكَ وبقيت يَهْلَك دليلاً عليها، واستعمل أَبو حنيفة الهَلَكَة في جُفُوف النبات وبَيُوده فقال يصف النبات: من لَدُنِ ابتدائه إِلى تمامه، ثم تَوَلِّيه وإِدباره إِلى هَلَكَتِه وبَيُودِه.

ورجل هالِكٌ من قوم هُلَّكٍ وهُلاَّك وهَلْكَى وهَوَالِكَ، الأَخيرة شاذة؛ وقال الخليل: إِنما قالوا هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى لأَنها أَشياء ضُرِبُوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم لها كارهون. الأَزهري: قومٌ هَلْكَى وهالِكُون. الجوهري: وقد يجمع هالِك على هَلْكَى وهُلاَّك؛ قال زيادُ بن مُنْقِذ:

تَرَى الأَرامِلَ والهُلاَّكَ تَتْبَعُه،
يَسْتَنُّ منه عليهم وابِلٌ رَزِمُ

يعني به الفقراء؛ وهَلَكَ الشيءَ وهَلَّكه وأَهْلَكَه؛ قال العجاج:

ومَهْمَهٍ هالِكِ مَنْ تَعَرَّجا،
هائلةٍ أَهْوالُه مَنْ أَدْلَجا

يعني مُهْلِك، لغة تميم، كما يقال ليل غاضٍ أَي مُغْضٍ. وقال الأَصمعي في قوله هالِكِ من تَعَرَّجا أَي هالكِ المُتَعَرِّجين إِن لم يُهَذِّبوا في السير أَي من تعرَّض فيه هَلَكَ؛ وأَنشد ثعلب:

قالت سُلَيْمى هَلِّكوا يَسارا

الجوهري: هَلَكَ الشيءُ يَهْلِكُ هَلاكاً وهُلوكاً ومَهْلَكاً ومَهْلِكاً ومَهْلُكاً وتَهْلُكَةً، والاسم الهُلْكُ، بالضم؛ قال اليزيدي:

التَّهْلُكة من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس؛ قال ابن بري: وكذلك
التُّهْلوك الهَلاكُ؛ قال: وأَنشد أَبو نخَيْلة لشَبِيبِ بن شَبَّةَ:
شَبيبُ، عادى اللهُ من يَجْفُوكا
وسَبَّبَ اللهُ له تُهْلوكا
وأَهْلكه غيره واسْتَهْلَكه. وفي الحديث عن أَبي هريرة: إِذا قال الرجلُ هَلَكَ الناسُ
فهو أَهْلَكهم؛ يروى بفتح الكاف وضمها، فمن فتحها كانت فعلاً ماضياً ومعناه أَن الغالِين الذين يُؤيِسُون الناسَ
من رحمة ا لله تعالى يقولون هَلَك الناسُ
أَي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أَعمالهم، فإِذا قال الرجل ذلك فهو الذي أَوجبه لهم لا الله تعالى، أَو هو الذي لما قال لهم ذلك وأَيأَسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي، فهو الذي أَوقعهم في الهلاك، وأَما الضم فمعناه أَنه إِذا قال ذلك لهم فهو أَهْلَكهم أَي أَكثرهم هَلاكاً، وهو الرجلُ يُولَعُ بعيب الناس ويَذْهبُ بنفسه عُجْباً، ويرى له عليهم فضلاً. وقال مالك في قوله أَهلكهم أَي أَبْسَلُهم. وفي الحديث: ما خالَطتِ الصدقةُ مالاً إِلاَّ أَهْلَكَتْه؛ قيل: هو حضٌّ على تعجيل الزكاة من قبل أَن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به، وقيل: أَراد تحذير العُمَّال عن اخْتِزال شيء منها وخلطهم إِياه بها، وقيل: أَن يأْخذ الزكاة وهو غنّي عنها. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَتاه سائل فقال له: هَلَكْتُ وأَهْلَكْتُ أَي أَهلكت عيالي. وفي التنزيل: وتلك القُرى أَهْلَكْناهم لما ظلموا. وقال أَبو عبيدة: أَخبرني رُؤْبة أَنه يقول هَلَكْتَني بمعنى أَهْلَكتني، قال: وليست بلغتي. أَبو عبيدة: تميم تقول هَلَكَه يَهْلِكُه هَلْكاً بمعنى أَهْلَكه. وفي المثل: فلان هالِكٌ في الهوالك؛ وأَنشد أَبو عمرو لابن جذْلِ الطِّعانِ:
تَجاوَزْتُ هِنْداً رَغْبَةً عن قِتالِه،
إِلى مالِكٍ أَعْشُو إِلى ذكْرِ مالكِ
فأَيْقَنْتُ أَني ثائِرُ ابن مُكَدَّم،
غَداةَ إِذٍ، أَو هالِكٌ في الهَوالِكِ
قال: وهذا شاذ على ما فسر في فوارس؛ قال ابن بري: يجوز أَن يريد هالك في
الأُمم الهَوالِك فيكون جمع هالكة، على القياس، وإِنما جاز فوارس لأَنه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه، قال: وصواب إِنشاد البيت:
فأَيقنت أَني عند ذلك ثائر
والهَلَكَة: الهَلاكُ؛ ومنه قولهم: هي الهَلَكَة الهَلْكاءُ، وهو توكيد لها، كما يقال هَمَجٌ هامجٌ.
أَبو عبيدة: يقال وقع فلان في الهَلَكَةِ الهَلْكى والسَّوْأَة السَّوْأى. وقوله عز وجل: وجعلنا لمَهْلِكِهم مَوعِداً؛ أَي لوقت هِلاكِهم أَجَلاً، ومن قرأَ لمَهْلَكِهم فمعناه لإِهلاكهم. وفي حديث أُم زرع: وهو إِمامُ

القَوْم في المَهالِك؛ أرادت في الحروب وأنه لثِقَته بشجاعته يتقدَّم ولا يتخلف، وقيل: إنه لعلمه بالطُّرق يتقدَّم القومَ فيهديهم وهم على أثره.
واسْتَهْلَكَ المالَ: أنفقه وأنفده؛ أنشد سيبويه:
تقولُ، إذا اسْتَهْلَكْتُ مالاً للَذَّةٍ،
فُكَيْهَةُ: هَشَّيْءٌ بكَفَّيْكَ لائِقُ
قال سيبويه: يريد هل شيء فأدغم اللام في الشين، وليس ذلك بواجب كوجوب إدغام الشم والشراب ولا جميعهم يدغم هل شيء. وأَهْلَكَ المالَ: باعه. في بعض
أخبار هذيل: أن حَبيباً الهُذَليّ قال لمَعْقِلِ ابن خُوَيْلِد: ارجِعْ إلى قومك، قال: كيف أصنع بإبلي؟ قال: أَهْلِكْها أي بعْها. والمَهْلَكة والمَهلِكة والمَهْلُكة: المَفازة لأنه يهلك فيها كثيراً. ومفازة هالكةٌ من سَلَكها أي هالكة للسالكين. وفي حديث التوبة: وتَرْكُها مَهْلِكةٍ أي موضع لهَلاكِ نفْسه، وجمعها مَهالِكُ، وتفتح لامها وتكسر أيضاً للمفازة.
والهَلَكُونُ: الأَرض الجَدْبة وإن كان فيها ماء. ابن بُزُرج: يقال هذه أرض آرِمَةٌ هَلَكُونٌ، وأرض هَلَكون إذا لم يكن فيها شيء. يقال: هَلَكونُ نبات أرضين. ويقال: تَرَكها آرِمَةً هَلَكِينَ إذا لم يصبها الغَيْثُ منذ دهر طويل. يقال: مررت بأرض هَلَكِينَ، بفتح الهاء واللام
(* قوله: «هَلَكينَ
بفتح النون دون تنوين»، هكذا في الأصل. وفي القاموس: أرضٌ هَلَكِينٌ وأرضٌ هَلكونٌ، بتنوين الضمّ).
والهَلَكُ والهَلَكاتُ: السِّنُونَ لأنها مهلكة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد لأَسْودَ بن يَعْفُرَ:
قالت له أُمُّ صَمْعا، إذ تُؤَامِرُه:
ألا تَرَى لِذَوِي الأَموالِ والهَلَكِ؟
الواحدة هَلَكة بفتح اللام أيضاً. والهَلاكُ: الجَهْدُ المُهْلِكُ.
وهَلاكٌ مُهْتَلِكٌ: على المبالغة؛ قال رؤبة:
من السِّنينَ والهَلاكِ المِهْتَلِكْ
ولأَذْهَبَنَّ فإما هُلْكٌ وإما مُلْكٌ، والفتح فيهما لغة، أي
لأَذْهَبَنَّ فإما أَن أَهْلِكَ وإما أن أَمْلِكَ. وهالِكُ أَهْلٍ: الذي يَهْلِكُ في أَهْله؛ قال الأَعشى:
وهالِك أَهْلٍ يَعودُونه،
وآخَرُ في قَفْزةٍ لم يُجَنْ
قال: ويكون وهالك أَهلٍ الذي يُهْلِك أَهْلَه. والهَلَكُ: جِيفَةُ الشيء الهالِك. والهَلَكُ: مَشْرَفَةُ المَهْواةِ من جَوِّ السُّكاكِ لأَنها مَهْلَكة، وقيل: الهَلَكُ ما بين كل أَرض إلى التي تحتها إلى الأَرض السابعة، وهو من ذلك؛ فأَما قول الشاعر:
الموتُ تأْتي لميقاتٍ خَواطِفُه،
وليس يُعْجِزُهُ هَلْكٌ ولا لُوح

فإنه سكن للضرورة، وهو مذهب كوفي، وقد حجر عليه سيبويه إلا في المكسور
والمضموم، وقيل: الهَلَكُ ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شيئين، وكله من الهَلاك، وقيل: الهَلَكُ المَهْواة بين الجبلين؛ وأنشد لامرئ القيس:
أَرى ناقَةَ القَيْسِ قد أَصْبَحَتْ،
على الأَيْنِ، ذاتَ هِبابٍ نِوارا
رأَتْ هَلَكاً بِنِجاف الغَبِيط،
فكادَتْ تَجُدُّ الحُقِيّ الهِجارا
ويروى: تَجُدّ لذاك الهِجارا؛ قوله هِباب: نَشاط، ونِواراً: نِفاراً، وتجدّ: تقطع الحبل نُفوراً من المَهْواةِ، والهِجار: حبل يشدّ في رسغ البعير. والهَلَكُ: المَهْواة بين الجبلين؛ وقال ذو الرمة يصف امرأة جَيْداء:تَرى قُرْطَها في واضِحِ اللِّيتِ مُشْرِفاً
على هَلَكٍ، في نَفْنَفٍ يَتَطَوّحُ
والهَلَكُ، بالتحريك: الشيء الذي يَهْوي ويسقُط. والتَّهْلُكَةُ: الهلاك. وفي التنزيل العزيز: ولا تُلْقوا بأَيديكم إِلى التَّهْلُكة؛ وقيل: التَّهْلُكة كل شيء تصير عاقبته إِلى الهَلاك. والتُّهْلُوك: الهَلاك؛ وأنشد بيت شَبيبٍ:
وسَبَّبَ اللهَ له تُهْلوكا
ووقع في وادي تُهْلِّكَ، بضم التاء والهاء واللامُ مشددة، وهو غير مصروف مثل تُخيبَ أَي في الباطل والهلاك كأَنهم سَمَّوْه بالفعل.
والاهْتِلاكُ والانْهِلاكُ: رمي الإِنسان بنفسه في تَهْلُكة. والقَطاة تَهْتَلِكُ من خوف البازي أَي ترمي بنفسها في المَهالك. ويقال: تَهْتَلِكُ تجتهد في طيرانها، ويقال منه: اهْتَلَكت القَطاةُ. والمِهْتَلِكُ: الذي ليس له همٌّ إِلا أَن يَتَضَيَّفه الناسُ، يَظَلُّ نهارَه فإِذا جاء الليل أَسرعَ إِلى من يَكْفُله خَوْفَ الهَلاكِ لا يتمالك دونَه؛ قال أَبو خِراش:إِلى بَيْتِه يأْوي الغريبُ إِذا شَتا،
ومُهتَلِكٌ بالي الدَّريسَيْنِ عائِلُ
والهُلاَّكُ: الصَّعاليك الذين يَنْتابون الناسَ ابتغاء معروفهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلاّك المُنْتَجِعون الذين قد ضلوا الطريق، وكله من ذلك؛ أَنشد ثعلب لجَمِيل:
أَبِيتُ مع الهُلاّكِ ضَيْفاً لأَهْلِها،
وأَهْلي قريبٌ مُوسِعُون ذوو فَضْلِ
وكذلك المُتَهَلِّكُون؛ أَنشد ثعلب للمُتَنَخِّل الهُذَليّ:
لو أَنه جاءني جَوْعانُ مُهْتَلِكٌ،
من بُؤَّس الناس، عنه الخَيْرُ مَحْجُورُ
وافْعَلْ ذلك إِما هَلَكَتْ هُلُكُ أَي على كل حال، بضم الهاء واللام غير مصروف؛ قال ابن سيده: وبعضهم لا يصرفه أَي على ما خَيَّلَتْ نَفْسُك ولو هَلَكْتَ، والعامَّة تقول: إِن هَلَكَ الهُلُكُ؛ قال ابن بري: حكى أَبو علي

عن الكسائي هَلَكَتْ هُلُكُ، مصروفاً وغير مصروف. وفي حديث الدجال: وذكر صفته ثم قال: ولكن الهُلْكُ كلُّ الهُلْكِ أن ربكم ليس بأعور، وفي رواية: فإما هَلَكَتْ هُلَّكُ فإن ربكم ليس بأعور؛ الهُلْكُ الهَلاك، ومعنى الرواية الأولى الهَلاكُ كلُّ الهَلاك للدجال لأنه وإن ادّعى الربوبية ولَبَّس على الناس بما لا يقدر عليه الشر، فإنه لا يقدر على إزالة العَور لأن الله منزه عن النقائص والعيوب، وأما الثانية فهُلَّكٌ، بالضم والتشديد، جمع هالك أي فإن هَلَكَ به ناس جاهلون وضلّوا فاعلموا أن الله ليس بأعور، ولو روي: فإما هَلَكَتْ هُلُكٌ على قول العرب افعل كذا إما هَلَكَتْ هُلَّكٌ وهُلُكٌ بالتخفيف منوَّناً وغير منوّن، لكان وجهاً قويّاً ومُجْراه مُجْرى قولهم افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ أي على كل حال. وهُلُكٌ: صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سُرُحٌ وامرأة عُطُلٌ، فكأنه قال: فكيفما كان الأمر فإن ربكم ليس بأعور، وفي رواية: فإما هَلَكَ الهُلُكُ فإن ربكم ليس بأعور. قال الفراء: العرب تقول افعل ذلك إما هَلَكَتْ هُلُكُ، وهُلُكٌ بإجراءٍ وغير إجراء، وبعضهم يُضيفه إما هَلَكَتْ هُلُكُه أي على ما خَيَّلَتْ أي على كل حال، وقيل في تفسير الحديث: إن شَبَّه عليكم بكل معنىً وعلى كل حال فلا يُشَبِّهَنَّ عليكم أنَّ ربكم ليس بأعور، وقوله على ما خَيَّلَتْ أي أَرَتْ وشَبَّهَتْ، وروى بعضهم حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره. والهَلُوك من النساء: الفاجرة الشَّبِقَةُ المتساقطة على الرجال، سميت بذلك لأنها تَتهالك أي تَتَمايل وتنثني عند جماعها، ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال رجل هَلُوكٌ؛ وقال بعضهم: الهَلُوك الحَسَنة التَّبَعُّل لزوجها. وفي حديث مازِنٍ: إني مُولَعٌ بالخمر والهَلُوكِ من النساء. وفي الحديث: فتهالَكْتُ عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه. وتَهالك الرجلُ على المتاع والفِراشِ: سقط عليه، وتَهالَكَتِ المرأةُ في مشيها: من ذلك.

والهالِكِيُّ: الحدَّادُ، وقيل الصَّيْقَل؛ قال ابن الكلبي: أوّل من عَمِلَ الحديدَ من العرب الهالكُ بن عمرو بن أسَد بن خُزَيْمة، وكان حدّاداً نسب إليه الحدّاد فقيل الهالِكيُّ، ولذلك قيل لبني أسد القُيونُ؛ وقال لبيد:

جُنوحَ الهالِكِيِّ على يدَيْهِ،
مُكِبّاً يَجْتَلي نُقَبَ النِّصالِ

أراد بالهالِكيّ الحداد؛ وقال آخر:

ولا تَكُ مِثلَ الهالِكيِّ وعِرْسِه،
سَقَتْه على لَوْحٍ سِمامَ الذَّرارِحِ
فقالت: شَرابٌ بارِدٌ قد جَدَحْتُه،
ولم يَدْرِ ما خاضَتْ له بالمَجادِحِ

أي خلطته بالسويق. قال عرّام في حديثه: كنت أتَهَلَّكُ في مَفاوز أي كنت أدور فيها شِبْهَ المتحير؛ وأنشد:

كأنها قَطرةٌ جاد السحابُ بها،

بين السماء وبين الأرْض تَهْتَلِكُ
واسْتَهْلَكَ الرجلُ في كذَا إذا جَهَدَ نَفْسَه، واهْتَلَكَ معه؛ وقال الراعي:
لهنَّ حديثٌ فاتِنٌ يَتْرُك الفَتى
خفيفَ الحشا، مُسْتَهْلِكَ الرِّبْح، طامِعا
أي يَجْهَدُ قَلْبَه في إثرِها. وطريق مُسْتَهْلِكُ الوِرْد أي يُجْهِدُ من سَلَكَه؛ قال الحُطيئة يصف الطريق:
مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ، كالأُسْتِيِّ، قد جعَلَتْ
أيدِي المَطِيِّ به عادِيَّةً رُكُبا
الأُسْتِيُّ والأُسْدِيُّ: يعني به السَّدى والسَّتى؛ شبَّه شَرَك الطريق بسَدَى الثوب. وفلان هِلْكَةٌ من الهلَكِ أي ساقطة من السواقط أي هالِكٌ. والهَلْكى: الشَّرِهُونَ من النِساء والرجال، يقال: رجال هَلْكى ونساء هَلْكى، الواحد هالِكٌ وهالكة. ابن الأعرابي: الهالِكَة النفس الشَّرِهَة؛ يقال: هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكاً إذا شَرِهَ؛ ومنه قوله:
ولم أَهلِكْ إلى اللَّبَنِ
(* تمامه كما في شرح القاموس:
جللته السيف إذا مالت كوارته * تحت العجاج ولم اهلك إلى اللبن)
أي لم أشْرَهْ. ويقال للمُزاحِمِ على الموائد: المُتَهالِكُ والمُلاهسُ والوارش والحاضِرُ
(* قوله «والحاضر» كذا بالأصل. والذي في مادّة حضر: رجل حضر ككتف وندس: يتحين طعام الناس ليحضره.) واللَّعْوُ، فإذا أكل بيد ومنع بيد فهو جَرْدَانُ؛ وأنشد شمر:
إنَّ سَدى خَيْرٍ إلى غيرِ أَهْلِه،
كَهالِكَةٍ من السحابِ المُصَوِّبِ
قال: هو السحاب الذي يَصُوبُ المَطَر ثم يُقلِعُ فلا يكون له مطر فذلك هَلاكه.
@همك: هَمَكه في الأمر فانْهَمَك: لَجَّجَه فَلَجَّ. وانْهَمكَ الرجل في الأمر أي جَدَّ ولَجَّ وتَمادَى فيه، وكذلك تَهَمَّك في الأمر، وتقول: ما الذي هَمَكه فيه. وفي حديث خالد بن الوليد: أن الناس انهمكوا في الخمر؛ الانْهماكُ التَّمادي في الشيء واللَّجاجُ فيه. ويقال: فرس مَهْموك المَعَدَّيْنِ أي مُرْسَلُ المَعَدَّينِ؛ وقال أبو دُواد:
سَلِطُ السُّبْكُ لأمٌ قَصُّه،
مُكْرَبُ الأرْساغِ مَهْمُوكُ المَعَدّ
واهْمَأَكَّ فلان يَهْمَئِكُّ، فهو مُهْمَئِكٌّ ومُزْمَئِكٌّ ومُصْمَئِكٌّ إذا امتلأَ غضباً.
@هنك: قال الأزهري: قرأت في نسخة من كتاب الليث: الهَنَكُ حبٌّ يُطْبَخُ أغبر أكدَر ويقال له القُفْص؛ قال الأَزهري: وما أراه عربياً.
@

هنبك: الأَزهري في النوادر: هَنْبَكةٌ من دَهْرٍ وسَنْبةٌ من دهرٍ بمعنى.
@هندك: رجل هِنْدِكيٌّ: من أَهل الهِنْدِ، وليس من لفظه لأَن الكاف ليست من حروف الزيادة، والجمع هَنادِكُ؛ قال كثيِّر عزة:
مُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ، كأَنها
طَماطِمُ، يوفُونَ الوِفارَ، هَنادِكُ
وقال الأَحوص:
فالهِنْدِكيُّ عَدا عَجْلانَ في هَدَمِ
وقال أَبو طالب:
بَني أَمَةٍ مَجْنونةٍ هِنْدِكيَّةٍ،
بَني جُمَحٍ عَبِيد قَيْسِ بنِ عاقل
قال الجوهري: الهِنادِكَةُ الهنود، والكاف زائدة، نُسبوا إِلى الهند على غير قياس. الأَزهري: سيوف هِنْدِكيَّة أَي هِنْدية، والكاف زائدة، يقال: سيف هِنْدِكيٌّ ورجل هِنْدِكيّ.
@هوك: لأَهْوَكُ الأَحمق وفيه بقيَّةٌ، والاسم الهَوَكُ، وقد هَوِكَ هَوَكاً. ورجل هَوَّاك ومُتَهَوِّك: متحير؛ أَنشد ثعلب:
إِذا تُرِكَ الكَعْبيُّ والقَوْلَ سادِراً،
تَهَوَّكَ حتى ما يَكادُ يَرِيعُ
وقد هَوَّكه غيرُه. والأَهْوَكُ والأَهوَجُ واحد. والتَّهَوُّكُ: السُّقوط في هُوَّة الرَّدى. وروي عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أَنه قال للنبي، صلى الله عليه وسلم: إِنا نسمع أَحاديث من يَهُودَ تعجبنا أَفَتَرى أَن نكتبها؟ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: أَمُتَهَوِّكونَ أَنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنصارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقِيَّةً
(* تمامه كما بهامش
النهاية: ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي). قال أَبو عبيدة: معناه أَمُتَحَيِّرونَ أَنتم في الإِسلام حتى تأْخذوه من اليهود؟ وقال ابن سيده؛ يعني أَمتحيرون؟ وقيل: معناه أَمُتَرَدِّدُونَ ساقطون؟ وإِنه لمُتَهَوِّكٌ لما هو فيه أَي يركب الذنوب والخطايا. الجوهري: التَّهَوُّكُ مثل التَّهَوُّر، وهو الوقوع في الشيء بقلة مُبالاة وغير رَوِيَّةٍ. والتَّهَوُّك: التحيُّر. ابن الأَعرابي: الأَهْكاءِ المُتَحيرون، وهاكاه إِذا استصغر عقله. والمُتَهَوِّك: الذي يقع في كل أَمر. وفي الحديث من طريق آخر: أَن عمر أَتاه بصحيفة أَخذها من بعض أَهل الكتاب فغضب وقال: أَمُتَهَوِّكونَ فيها يا ابن الخطاب؟
@هبركل: التهذيب في الخماسي: أَبو تراب غلام هَبَرْكَل قويّ؛ وأَنشدت أُمُّ بُهْلول:
يا رُبَّ بَيْضاء، بِوَعْثِ الأَرْمُلِ،
قد شُغِفَتْ بناشِئٍ هَبَرْكَلِ
(* قوله «يا رب بيضاء إلخ» سقط بين المشطورين ثلاثة مشاطير وهي:
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل

وهي تداري ذاك بالتجمل
قد شغفت إلخ).
@هتل: التَّهْتالُ: مثل التَّهْتان. وسحائبُ هُتَّل وهُتَّن: هُطَّل، وقيل: مُتتابعة المطر؛ قال العجاج:عَزَّزَ منه، وهو مُعْطِي الأَسْهالْ،
ضِرْبُ السَّوارِي مَتْنَه بالتَّهْتال
أَي عَزَّزَ مَتْنَ هذا الكثيب، ومعنى عَزَّزه صلَّبه. هَتَلَتِ السماءُ وهَتَنَت تَهْتِل هَتْلاً وهُتولاً وتَهْتالاً وهَتَلاناً: هَطَلت، وقيل: هو فوق الهَطْل، وهو الهَتَلان والهَتَنان، وقيل: الهَتَلان المطرُ الضعيف الدائم.
والهَتْلى: ضرْب من النبت، وليس بثبت. والهَتِيلُ: موضع.
@هتمل: الهَتْمَلةُ: الكلام الخفيُّ. والهَتْملة: كالهَتْملة، وقد هَتْمَل؛ قال الكميت:
ولا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقائِلِيهِ،
إِذا هُمْ بِهَيْنَمةٍ هَتْمَلوا
وهَتْمل الرجلان: تكلَّما بكلام يُسِرَّانه عن غيرهما، وهي الهَتْمَلة، وجمعها هَتامِل: أَنشد ابن الأَعرابي:
تسمَعُ للجِنِّ به زِيْ زِيْ زَما،
هَتامِلاً من رِزِّها وهَيْنَما
وقال ابن أَحمر:
فَسِرْ قصْدَ سَيري، يا ابن سَمْراء، إِنني
صَبورٌ على تلك الرُّقَى والهَتامِل
(* قوله «يا ابن سمراء» في شرح القاموس: يا ابن حمراء).
والمُهَتْمِل: النَّمَّام
(* ومما يستدرك عليه ما ذكره في التهذيب ونصه،
وقال ابو زيد: المتمهل المعتدل، وقد اتمهل سنام البعير واتمأل إذا انتصب واستقام فهو متمهل ومتمئل).
@هثمل: الهَثْملة: الفساد والاختلاط.
هجل: الهَجْل: المطمئن من الأَرض نحو الغائط. الأَزهري: الهَجْل الغائط يكون منفرجاً بين الجبال مطمئنّاً مَوْطِئه صُلْب، والجمع أَهْجال وهِجال وهُجول؛ قال أَبو زُبيد:
تحنُّ للظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها
بالهَجْل منها كأَصْوات الزَّنابير
قال ابن بري: والذي في شعره الزَّنانِير، بالنون، وهي الحصى الصِّغار؛ فأَما قوله:
لها هَجَلاتٌ سَهْلة، ونِجادُها
دَكادِكُ لا تُؤْبي بهنّ المَراتِعُ
فزعم أَبو حنيفة أَنه جمع هَجْل؛ قال ابن سيده: وردّ عليه ذلك بعض اللغويين وقال: إِنما هو جمع هَجْلة، قال: يقال هَجْل وهَجْلة كما يقال سَلّ وسَلَّة وكَوٌّ وكَوَّة، وأَنا لا أَثِق بهَجْلة ولا أَتيَقَّنها، وإِنما

هَجْل وهَجَلات عندي من باب سُرادِق وسُرادِقات وحَمَّام وحمَّامات، وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء. والهَجِيل من الأَرض: كالهَجْل؛ قال ابن الأَعرابي: الهَجْل ما اتسع من الأَرض وغَمَضَ؛ قال أَبو النجم:

والخيلُ يَرْدِين بهَجْل هاجِلِ
فَوارِطاً، قُدَّام زَحْفٍ رافِلِ

والهَجْل والهَبْرُ: مطمئن يُنْبِت وما حَوْله أَشدّ ارتفاعاً، وجمعه هُجول وهُبور. وأَهْجَل القومُ فهُم مُهْجِلون.

والهَجِيلُ: الحوْض الذي لم يحكم عمَلَه.

والهَجُول: البَغِيُّ من النساء. والهَجُول من النساء: الواسعة، وقيل: الفاجِرة؛ وقوله أَنشده ثعلب:

عُيونٍ زَهاها الكُحْل، أَما ضَمِيرُها
فعَفٌّ، وأَما طَرْفُها فهَجُول

قال ابن سيده: عندي أَنه الفاجِر؛ وقال ثعلب هنا: إِنه المطمئن من الأَرض، وهو منه خطأٌ. والهَوْجَل من النساء

(* قوله «والهوجل من النساء إلخ»

قال في شرح القاموس: وشدده الشاعر للضرورة): كالهَجُول:

قلت تعلَّق فَيْلَقاً هَوْجَلاًّ

والهَوْجَل: المفازة الذاهبة في سيرها. والهَوْجَل: المفازة البعيدة التي ليست بها أَعلام. والهَوْجَل: الأَرض التي لا مَعالم بها، وقال يحيى بن نُجيم: الهَوْجل الطريق الذي لا علم به، وأَنشد:

إِليك، أَميرَ المؤمنين، رَمَتْ بنا
هُمومُ المُنَى، والهَوْجَل المُتَعَسِّف

ويقال: فَلاةٌ هَوْجَل إِذا لم يهتدوا بها؛ وقال في ترجمة قسا:

وهَجْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامى،
تهادى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا

(* قوله «وهجل من قساً إلخ» تقدم في مادة ذفر بلفظ:
بهجل من قساً ذفر الخزامى، * تداعى الجربياء به حنينا).

وقال: الهَجْل المطمئن من الأَرض، والهَوْجَل الأَرض التي لا نبت فيها؛ وقال ابن مقبل:

وجَرْداءَ خَرْقاءِ المَسارِح هَوْجَلٍ،
بها لاسْتِداء الشَّعْشَعانَات مَسْبَحُ

والهَوْجَل: الأَرض تأْخذ مرَّة هكذا ومرّة هكذا، وفي المحكم: أَرض هَوْجَل تأْخذ مرّة كذا ومرّة كذا. والهَوْجَل: الناقة السريعة الذاهبة في سيرها، وقيل: هي الناقة التي كأَنَّ بها هَوَجاً من سرعتها؛ قال الكميت:

وبعد إِشارتهم بالسِّيا
طِ هَوْجاء ليلتَها هَوْجَل

(* قوله «وبعد اشارتهم» في التكملة: وقبل اشارتهم).

أَي في ليلتها. وناقة هَوْجَل: للسريعة الوَسْاع، وأَرض هَوْجَل مشتق منه؛ قال جندل:

والآلُ في كلِّ مُرادٍ هَوْجَلِ،
كأَنَّه بالصَّحْصَحان الأَنْجَلِ
قُطْنٌ سُخام بأَيادِي غُزَّلِ
والهَوْجَل: الدليل الحاذِقَ. والهَوْجَل: البطيء المُتَواني الثقيلُ الوَخِم، وقيل: هو الأَحمق. والهَوْجَل: الرجل الذاهِب في حُمْقِه. ومشيٌ هَوْجَل: مُسْترخ؛ قال العجاج:
في صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْيٍ هَوْجَلِ
وهَجَّلْت بالرجلِ: أَسمعته القَبيحَ وشتَمْته. أَبو زيد: هَجَّلْت الرجلَ وبالرجل تَهْجِيلاً وسَمَّعْتِ به تسميعاً إِذا أَسمعته القبيح وشتمته.
ابن بُزُرْج: لا تَهَجَّلَنّ في أَعراض الناس أَي لا تَقَعَنّ فيهم.
والهَوْجَل: الرجل الأَهْوَج؛ وقال أَبو كبير:
فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً
سُهُداً، إِذا ما نام لَيلُ الهَوجلِ
والمُهْجَل: المُهْمَل. ومالٌ مُهْجَل ومُسْجَل إِذا كان مُضَيَّعاً مُخَلّى. وهَجَلَتِ المرأَة بعينها ورَمَشَت وغَيَّقَت ورَأْرَأَتْ إِذا أَدارتها بغَمْزِ الرجل. والهَوْجَل: أَنْجَر السفينة. والهَوْجَل: بَقايا النُّعاس. ابن الأَعرابي: هَوْجَلَ الرجلُ إِذا نام نومة خفيفة؛ وأَنشد:
إِلاَّ بقايا هَوْجَل النعاسِ
والهاجِلُ: النائم. والهاجِلُ: الكثير السفَر.
وهَجَل بالقَصَبَة وغيرها إِذا رمى بها، وأَما الذي في الحديث: أَن النبي،
صلى الله عليه وسلم، دخل المسجد وإِذا فِتْية من الأَنصار يَذْرَعون المسجد بقصَبة فأَخذ القَصَبَة فهَجَل بها أَي رمى بها؛ قال أَبو منصور: لا أَعرف هَجَل بمعنى رمى، ولكن يقال نَجَل وزَجَل بالشيء رمى به.
وهَجْنَجَل: اسم، وقد كنوا بأَبي الهَجَنْجَل؛ قال:
ظَلَّتْ وظَلَّ يومُها حَوْبَ حَلِ،
وظَلَّ يومٌ لأَبي الهَجَنْجَلِ
أَي وظلَّ يومُها مقولاً فيه حَوْبَ حَلِ؛ قال ابن جني: دخول لام التعريف في الهَجَنْجَل مع العلمية يدل أَنه في الأَصل صفة كالحرث والعباس (*
ومما يستدرك عليه ما في التهذيب ونصه: وامرأَة مهجلة وهي التي افضى قبلها
ودبرها؛ وقال الشاعر:
ما كان اهلاً اين يكذب منطقي * سعد بن مهجلة
العجان فليق).
@هجل: الهَجْل: المطمئن من الأَرض نحو الغائط. الأَزهري: الهَجْل الغائط يكون منفرجاً بين الجبال مطمئنّاً مَوْطِئه صُلْب، والجمع أَهْجال وهِجال وهُجول؛ قال أَبو زُبيد:
تحنُّ للظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها

بالهَجْل منها كأَصْوات الزَّنابير
قال ابن بري: والذي في شعره الزَّنانِير، بالنون، وهي الحصى الصِّغار؛
فأَما قوله:
لها هَجَلاتٌ سَهْلة، ونِجادُها
دَكادِكُ لا تُؤْبي بهنّ المَراتِعُ
فزعم أَبو حنيفة أَنه جمع هَجْل؛ قال ابن سيده: وردّ عليه ذلك بعض
اللغويين وقال: إِنما هو جمع هَجْلة، قال: يقال هَجْل وهَجْلة كما يقال سَلّ
وسَلَّة وكَوٌّ وكَوَّة، وأَنا لا أَثِق بهَجْلة ولا أَتيَقَّنها، وإِنما
هَجْل وهَجَلات عندي من باب سُرادِق وسُرادِقات وحَمَّام وحمَّامات،
وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء. والهَجِيل من الأَرض: كالهَجْل؛ قال ابن
الأَعرابي: الهَجْل ما اتسع من الأَرض وغَمَضَ؛ قال أَبو النجم:
والخيلُ يَرْدِين بهَجْل هاجِلِ
فَوارِطاً، قُدَّام زَحْفٍ رافِلِ
والهَجْل والهَبْرُ: مطمئن يُنْبِت وما حَوْله أَشدّ ارتفاعاً، وجمعه
هُجول وهُبور. وأَهْجَل القومُ فهُم مُهْجِلون.
والهَجِيلُ: الحوْض الذي لم يحكم عمَلَه.
والهَجُول: البَغِيُّ من النساء. والهَجُول من النساء: الواسعة، وقيل:
الفاجِرة؛ وقوله أَنشده ثعلب:
عُيونِ زَهاها الكُحْل، أَما ضَمِيرُها
فعَفٌّ، وأَما طَرْفُها فهَجُول
قال ابن سيده: عندي أَنه الفاجِر؛ وقال ثعلب هنا: إِنه المطمئن من
الأَرض، وهو منه خطأٌ. والهَوْجَل من النساء
(* قوله «والهوجل من النساء إلخ»
قال في شرح القاموس: وشدده الشاعر للضرورة): كالهَجُول:
قلت تعلَّق فَيْلَقاً هَوْجَلاًّ
والهَوْجَل: المفازة الذاهبة في سيرها. والهَوْجَل: المفازة البعيدة
التي ليست بها أَعلام. والهَوْجَل: الأَرض التي لا مَعالم بها، وقال يحيى بن
نُجيم: الهَوْجل الطريق الذي لا علم به، وأَنشد:
إِليك، أَميرَ المؤمنين، رَمَتْ بنا
هُمومُ المُنَى، والهَوْجَل المُتَعَسِّف
ويقال: فَلاةٌ هَوْجَل إِذا لم يهتدوا بها؛ وقال في ترجمة قسا:
وهَجْلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامى،
تهادى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا
(* قوله «وهجل من قسا إلخ» تقدم في مادة ذفر بلفظ:
بهجل من قسا ذفر الخزامى، * تداعى الجربياء به حنينا).
وقال: الهَجْل المطمئن من الأَرض، والهَوْجَل الأَرض التي لا نبت فيها؛
وقال ابن مقبل:
وجَرْداءَ خَرْقاءِ المَسارِح هَوْجَلٍ،
بها لاسْتِداء الشَّعْشَعانات مَسْبَحُ

والهَوْجَل: الأَرض تأْخذ مرَّة هكذا ومرّة هكذا، وفي المحكم: أَرض هَوْجَل تأْخذ مرّة كذا ومرّة كذا. والهَوْجَل: الناقة السريعة الذاهبة في سيرها، وقيل: هي الناقة التي كأَنَّ بها هَوَجاً من سرعتها؛ قال الكميت:

وبعد إِشارتهم بالسِّيا
طِ هَوْجاء ليلتَها هَوْجَل

(* قوله «وبعد اشارتهم» في التكملة: وقبل اشارتهم).

أَي في ليلتها. وناقة هَوْجَل: للسريعة الوَسْاع، وأَرض هَوْجَل مشتق منه؛ قال جندل:

والآلُ في كلِّ مُرادٍ هَوْجَلِ،
كأَنَّه بالصَّحْصَحان الأَنْجَلِ
قُطْنٌ سُخام بأَيادِي غُزَّلِ

والهَوْجَل: الدليل الحاذِق. والهَوْجَل: البطيء المُتَواني الثقيلُ الوَخِم، وقيل: هو الأَحمق. والهَوْجَل: الرجل الذاهِب في حُمْقِه. ومشيٌ هَوْجَل: مُسْترخ؛ قال العجاج:

في صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْيٍ هَوْجَلِ

وهَجَّلْت بالرجل: أَسمعته القبيحَ وشتَمْته. أَبو زيد: هَجَّلْت الرجلَ وبالرجل تَهْجِيلاً وسَمَّعْت به تسميعاً إِذا أَسمعته القبيح وشتمته. ابن بُزُرْج: لا تَهَجَّلنّ في أَعراض الناس أَي لا تَقَعَنّ فيهم.

والهَوْجَل: الرجل الأَهْوَج؛ وقال أَبو كبير:

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً
سُهُداً، إِذا ما نام لَيلُ الهَوجلِ

والمُهْجَل: المُهْمَل. ومالٌ مُهْجَل ومُسْجَل إِذا كان مُضَيَّعاً مُخَلّى. وهَجَلَتِ المرأَة بعينها ورَمَشَت وغَيَّقَت ورَأْرَأَتْ إِذا أَدارتها بغَمْزِ الرجل. والهَوْجَل: أَنْجَر السفينة. والهَوْجَل: بَقايا النُّعاس. ابن الأَعرابي: هَوْجَلَ الرجلُ إِذا نام نومة خفيفة؛ وأَنشد:

إِلاَّ بقايا هَوْجَل النعاسِ

والهاجِلُ: النائم. والهاجِلُ: الكثير السفَر.

وهَجَل بالقَصَبَة وغيرها إِذا رمى بها، وأَما الذي في الحديث: أَن النبي،

صلى الله عليه وسلم، دخل المسجد وإِذا فِتْية من الأَنصار يَذْرَعون المسجد بقصَبة فأَخذ القَصَبَة فهَجَل بها أَي رمى بها؛ قال أَبو منصور: لا أَعرف هَجَل بمعنى رمى، ولكن يقال نَجَل وزَجَل بالشيء رمى به.

وهَجْنَجَل: اسم، وقد كنوا بأَبي الهَجَنْجَل؛ قال:

ظلَّت وظَلَّ يومُها حَوْبَ حَلِ،
وظَلَّ يومٌ لأَبي الهَجَنْجَلِ

أَي وظلَّ يومُها مقولاً فيه حَوْبَ حَلِ؛ قال ابن جني: دخول لام التعريف في الهَجَنْجَل مع العلمية يدل أَنه في الأَصل صفة كالحرث والعباس *)

ومما يستدرك عليه ما في التهذيب ونصه: وامرأَة مهجلة وهي التي افضى قبلها
ودبرها؛ وقال الشاعر:
ما كان اهلاً اين يكذب منطقي * سعد بن مهجلة
العجان فليق).
@هدل: الأَزهري: هَدَر الغلامُ وهَدَل إِذا صوَّت؛ قال ذو الرمة:
طَوى البَطْنَ زَيَّامٌ كأَنَّ سَحِيلَه
عليهنَّ، إِذْ وَلَّى، هَدِيلُ غُلام
أَي غِناءُ غُلام. ابن سيده: الهَدِيل صوتُ الحمام، وخصَّ بعضهم به وحْشِيَّتها كالدَّباسِيِّ والقَمارِيِّ ونحوها، هَدَل القُمْرِيُّ، وفي المحكم: هَدَل يَهْدِل هَدِيلاً؛ قال ذو الرمة:
إِذا ناقَتي عند المُحَصَّب شاقَها
رَواحُ اليَماني، والهَدِيلُ المُرَجَّعُ
(* قوله «إذا ناقتي» في الصحاح:ارى ناقتي).
وأَنشد ابن بري:
ما هاجَ شَوْقَك من هَدِيلِ حمامةٍ،
تَدْعُو على فَنَنِ الغُصُون حَماما
قال ابن بري: وقد جاء الهَدِيل في صوت الهُدْهُد؛ قال الراعي:
كَهُداهِدٍ كسَرَ الرُّماةُ جَناحَهُ،
يَدْعُو بِقارِعِه الطريقِ هَدِيلا
قال: وهذا تصغير هُدْهُد أُبْدِلت من يائه أَلف، قال: ومثله دُوابَّةٌ، حكاهما أَبو عمرو ولم يُعْرَف لهما ثالث. وهَدَلت الحمامة تَهْدِل هَدِيلاً، وقيل: الهَدِيل ذكَرُ الحمام، وقيل: هو فَرْخها؛ قال جِرانُ العَوْد:كأَنّ الهَدِيل الظّالِعَ الرِّجْل وَسْطَها،
من البَغْي، شِرِّيبٌ يُغَرِّدِ مُنْزَفُ
وقال بعضهم: تزعم الأَعراب في الهَدِيل أَنه فرْخ كانَ على عهد نوح، عليه السلام، فمات ضَيْعةً وعطَشاً فيقولون إِنه ليس من حمامة إِلاَّ وهي تبكي عليه؛ قال نُصيب
(* قوله «قال نصيب إلخ» في المحكم: قال نصيب، ولم يذكر خلافاً، وفي التهذيب: قال الاموي وأنشدني ابن أَبي وجزة السعدي لنصيب).وقيل هو لأَبي وجزة:
فقلت: أَتبكي ذاتُ طَوْقٍ تذكَّرتْ
هَدِيلاً، وقد أَوْدى وما كانَ تُبَّعُ؟
يقول: ولم يخلق تُبَّع بعدُ، قال: ويقال صادَ الهَدِيلَ جارِحٌ من جَوارِح الطير؛ وأَنشد الكميت الأَسدي:
وما مَنْ تَهْتِفِينَ به لِنَصْرٍ
بأَسْرَعَ، جابةً لكِ، من هَدِيلِ
فمرّة يجعلونه الطائرَ نفسَه، ومرَّة يجعلونه الصَّوْت. والهَدِيلُ أَيضاً: الرجل الكثير الشعَر، وقيل: هو الأَشْعَث الذي لا يسرِّح رأْسه ولا

يدهنه؛ أَنشد أَبو زيد:
هِدانٌ أَخُو وَطْبٍ، وصاحِبُ عُلْبة،
هَدِيلٌ لِرَثَّاثِ النِّقالِ جَرُورُ
النِّقال: النِّعالُ الخُلْقان. ورجل هَدِيل: ثقيل. وتَهَدَّلتِ
الثِّمارُ وأَغصان الشجرة أَي تدلَّت، فهي مُتَهَدِّلة. وفي حديث قُسّ: وروضةٍ
قد تَهَدَّلت أَغصانها أَي تدلَّت واسترختْ لِثِقَلها بالثمر. وفي حديث
الأَحْنف: من ثِمارٍ مُتَهَدِّلةٍ.
وهَدَل الشيءَ يَهْدِله هَدْلاً: أَرسله إِلى أَسفل وأَرخاه. والهَدَل:
استرخاه المِشْفَر الأَسفل، هَدِل هَدَلاً. ومِشْفَر هادِلٌ وأَهْدَل
وشَفة هَدْلاء: مُنْقَلِبة عن الذَّقَن. وهدِل البعير يَهْدَل هَدَلاً فهو
أَهْدَل: أَخذته القرحة فهَدِل مِشْفَره وطال. وهَدِل يَهْدَل هَدلاً فهو
هَدِل: طال مِشْفره، وبعير هَدِل منه. وبعير أَهْدَل، وذلك مما يمدح به؛
قال أَبو محمد الحَذْلَمي:
يُبادِر الحَوْضَ، إِذا الحَوْضُ شُغِلْ،
بكلِّ شَعشاعٍ صُهابيٍّ هَدِلْ
(* قوله «يبادر الحوض إلخ» هكذا في الأصل، وانشده للعجاج في شعشع
بلفظ:
تبادر الحوض إذا الحوض شغل * بشعشعانيّ صهابيّ
هدل
والشطر الثاني في المحكم والتهذيب مثل ما هنا).
وقد تَهَدَّلتْ شَفَته أَي استرختْ، وقيل: الهَدَل في الشفة عِظَمُها
واسترخاؤها وذلك للبعير، وإِنما يقال رجل أَهْدَل وامرأَة هَدْلاء مستعاراً
من البعير. وفي حديث ابن عباس: أَعْطِهم صَدَقَتك وإِن أَتاك أَهْدَل
الشفتين؛ الأَهْدَلُ: المسترخي الشفةِ السفلى الغليظها، أَي وإِن كان الآخذ
أَسود حَبَشيّاً أَو زِنْجيّاً، والضمير في أَعْطِهم للوُلاة وأُولي
الأَمْر. وفي حديث زياد: أَهْدَبُ أَهْدَلُ: والسحاب إِذا تدلَّى هَيْدَبُه
فهو أَهدَل؛ قال الكميت:
بِتَهْتانِ دِيمَتِهِ الأَهْدَلِ
ويقال: شِدْقٌ أَهدَل؛ قال الراجز:
يُلْقِيه في طُرْقٍ أَتتها من عَلِ
قُذْفٌ لها جُوفٍ وشِدْقٍ أَهْدَلِ
(* قوله «يلقيه في طرق إلخ» هكذا في الأصل مضبوطاً).
والتَّهَدُّل: استرخاء جلدة الخُصْية ونحو ذلك؛ قال:
كأَنَّ خُصْيَيْهِ من التَّهَدُّلِ،
ظَرْفُ عَجُوز فيه ثِنْتا حَنْظَلِ
ويروى: من التَّدَلْدُل.
والهَدال: ما تَهَدَّل من الأَغصان؛ قال الأَعشى:
ظَبْيَةٌ من ظِباء وَجْرَة أَدْما
ءُ، تَسُفُّ الكَباثَ تحت الهَدالِ

الجوهري: والهَدالُ ما تَدَلَّى من الغصن؛ وقال:
يَدْعُو الهَدِيلُ وساقُ حُرٍّ فَوْقَه،
أُصُلاً، بأَوديةٍ ذَواتِ هدالِ
وأَنشد ابن بري:
طامٍ عليه وَرَقُ الهَدالِ
والهَدالةُ: شجرة تنبت في السَّمُر ليست منه وتنبت في اللَّوْز والرمّان
وفي كل شجرة
(* قوله «وفي كل شجرة» كذا في الأصل والمحكم، وفي الصاغاني:
وفي كل الشجر). وثمرتها بيضاء، وقيل: الهَدالة كلُّ غصن نبت مستقيماً في
طَلْحة أَو أَراكة، وهو مما يُشْفَى به المَطْبوب، والجمع هَدَالٌ،
ويقال: كل غصن ينبت في أَراكة أَو طَلْحة مستقيمة فهي هَدالةٌ، كأَنها مخالفة
لسائرها من الأَغصان، وربما دَاوَوْا به من السِّحْر والجُنون.
والهَدَال: ضرْب من الشجر. والهَدَال: شجر بالحجاز له ورَق عِراض أَمثال
الدَّراهِم الضِّخام لا ينبت إِلاَّ مع أَشجار السَّلَع والسَّمُر؛ يَسْحَقه
أَهلُ اليمن ويطبُخُونه. وقال أَبو حنيفة لَبَن هِدْلٌ لغة في إِدْلٍ لا
يُطاق حَمَضاً، قال ابن سيده: وأُراه على البدَل.
@هدمل: الهِدْمِل، بالكسر: الثوب الخلَق؛ قال تأَبَّط شرّاً:
ومَرْقَبةٍ، يا أُمَّ عَمْروٍ، طِمِرَّةٍ
مُذَبْذَبةٍ فَوقَ المَراقِب عَيْطَل
نَهَضَت إِليها من جُثُومٍ كأَنها
عَجُوز، عليها هِدْمِلٌ ذأَتُ خَيْعَل
من جُثوم أَي من نصف الليل؛ قال ابن بري: جُثوم جمع جاثِم أَي نهضت من
بين جماعة جُثوم. والهِدَمْلة، على وزن السِّبَحْلة: الرَّمْلة
المُشْرِفةُ الكثيرة الشجر؛ قال الشاعر جرير:
حَيِّ الهِدَمْلة مِن ذاتِ المَواعِيس
وجمعها الهِدَمْلات؛ قال ذو الرمة:
ودِمْنة هَيَّجَتْ شَوْقي مَعالِمُها،
كأَنها بالهِدَمْلاتِ الرَّوَاسِيمُ
والهِدَمْلةُ: موضع، مَثَّلَ به سيبويه وفسره السيرافي. والهِدَمْلةُ:
الدهر الذي لا يوقف عليه لطول التَّقادُم، ويضرب مثلاً للذي فات؛ يقول
بعضُهم لبعض: كان هذا أَيام الهِدَمْلة؛ قال كثيِّر:
كأَنْ لم يُدَمِّنها أَنِيسٌ، ولم يكنْ
لها بعد أَيّام الهِدَمْلةِ عامِرُ
@هذل: هَوْذَلٌ في مَشْيِهِ هَوْذَلةً: أَسرع، وقيل: الهَوْذلة أَن
يضْطَرِب في عَدْوِه. وهَوْذَل السقاءُ: تَمَخَّضَ، من ذلك. وهَوْذَل السقاءُ
إِذا أَخرج زُبْدَتهُ. وهَوْذَل الرجلُ: اضطرب في عَدْوه، وكذلك
الدَّلْوُ؛ قال:
هَوْذَلَةَ المِشْآةِ في الطَّوِيِّ
وفي نسخة: في قَعْرِ الطَّوِيِّ؛ قال ابن بري: المِشْآة الزَّبيلُ الذي

يُخرج به تراب البئر؛ قال: ومثله لابن هَرْمة:
إِمَّا يَزالُ قائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ،
هَوْذَلَة المِشْآةِ عن ضِرسِ اللَّبِنْ
الليث: الهَوْذَلة القَذْف بالبَوْلِ. وهَوْذَل إِذا قاء. وهَوْذَل إِذا رمَى بالعُرْبُونِ، وهو الغائط والعَذِرة. وذهب بَوْلُه هَذَالِيلَ إِذا انقطع. وهَوْذَل البعير ببوله إِذا اخترَّ بَوْلُه وتحرَّك. وهَوْذَل بِبَوْله: نَزَّاه وقَذَفه ورمى به؛ قال:
لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ،
في صَدْره، مثل قَفَا الكَبْش الأَجَمّ
وهَوْذَلَ الفحلُ من الإِبل ببوَلِه إِذا اهتزَّ وتحرَّك.
والهاذِلُ، بالذال: وسَط الليل.
وأَهْذَبَ في مشيه وأَهْذَل إِذا أَسرع، وجاء مُهْذِباً مُهْذِلاً.
والهُذْلول: الرجلُ الخفيف والسهمُ الخفيف. ابن بري: والهَوْذلُ ولد القِرد؛ قال الشاعر:
يُدِيرُ النَّهارَ بحَشْرٍ له،
كما دارَ بالمَنَّةِ الهَوْذَلُ
المَنَّة: القِرْدة، والهَوْذَل ابنها، والنَّهار فَرْخ الحُبارَى؛ يصف صبيّاً يُديرُ نهاراً في يده بحَشْرٍ وهو سهم خفيف.
والهُذْلولُ: التلُّ الصغير المرتفِع من الأَرض، والجمع الهَذالِيل؛ قال الراجز:
يَعْلو الهَذالِيلَ ويَعْلو القَرْدَدا
وقيل: الهُذْلول الرَّمْلة الطويلة المُسْتَدِقَّة المشرِفة، وكذلك السَّحابة المُسْتَدِقَّة. وهَذالِيلُ الخيل: خِفافُها؛ وقال الليث:
الهُذْلولُ ما ارتفع من الأَرض من تِلال صغار؛ قال ابن شميل: الهُذْلول المكان الوطيءُ في الصحراء لا يشعُر به الإِنسان حتى يُشرِف عليه؛ قال جرير:
كأَنَّ دِياراً، بين أَسْنِمةِ النَّقا
وبين هَذالِيلِ البُحَيْرة، مُصْحَفُ
قال: وبُعْده نحو القامةِ يَنْقاد ليلة أَو يوماً وعُرْضُهُ قِيدُ رُمْحٍ أَو أَنْفس، له سَنَدٌ ولا حروف له؛ قال أَبو نصر: الهَذالِيلُ رِمال دِقاقٌ صِغار، وقال غيره: الهُذْلولُ ما سَفَتِ الريحُ من أَعالي الأَنْقاء إِلى أَسافِلها، وهو مثل الخَنْدَق في الأَرض. وقال أَبو عمرو:
الهَذالِيلُ مَسايِل صِغار من الماء وهي الثُّعْبان. وذهب ثوبُه هَذالِيلَ أَي قِطعاً. ابن سيده: الهُذْلولُ السريع الخفيف، وربما سمي الذئب هُذْلولاً.
وهُذْلول: فَرَس عَجْلان بن بَكْرة
(* قوله «ابن بكرة» كذا في الأصل
والمحكم بالباء، وفي القاموس والتكملة بالنون بدلها وكتب عليه فيها علامة التصحيح). التيميّ. وهُذْلول أَيضاً: فرس جابر بن عُقَيل؛ ابن الكلبيّ:
الهُذْلول اسم سيف كان لبعض بني مَخْزوم، وهو القائل فيه:
وكم من كَمِيٍّ قد سَلَبْت سِلاحَه،

وغادَرَهُ الهُذْلولُ يكْبُو مُجَدَّلا
وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
قلتُ لِقَوْمٍ خرجوا هَذالِيلْ
نَوْكَى، ولا يُقَطِّع النَّوْكَى القِيلْ
(* قوله «ولا يقطع النوكى» في التهذيب: ولا ينفع للنوكى).
فسره فقال: الهَذالِيل المتقطِّعون، وقيل: هم المسرِعون يتبع بعضُهم بعضاً.
وهُذَيْل: اسم رجل. وهُذَيْل: قبيلةٍ النسبة إِليها هُذَيْلِيّ
وهُذَلِيٌّ قياس ونادرٍ، والنادر فيه أَكثر على أَلسِنتهم. وهُذَيْل: حيّ من مُضَر، وهو هُذَيْل ابن مُدْرِكَة بنِ
إِلياسَ بنِ مُضَرَ، وقيل: هُذَيْل قبيلة من خِنْدِف أَعْرَقَتْ في الشِّعْر.
@هذمل: الهَذْمَلةُ: كالهَذْلَمةِ وهي مِشْية فيها قَرْمَطة، وفي الصحاح: الهَذْمَلة ضرْب من المشي.
@هرجل: الهَرْجَلة: الاختلاط في المشي، وقد هَرْجَل، وهَرْجَلت الناقة كذلك. ابن الفرَج: الهَراجِيبُ والهَراجِيلُ من الإِبل الضِّخام؛ قال
جِرَان العَوْد:
حتى إِذا مُنِعَتْ، والشمسُ حامِيةٌ،
مَدَّتْ سَوالِفَها الصُّهْبُ الهَراجِيلُ
@هردل: النهاية
(* قوله «(هردل) النهاية إلخ» هكذا في الأصل بالدال المهملة، وفي نسخ النهاية التي بأَيدينا بالذال المعجمة) في الحديث فأَقْبَلَتْ تُهَرْدِلُ أَي تسترخي في مَشْيها.
@هرطل: الجوهري: الهِرْطالُ الطويلُ؛ وأَنشد ابن بري للبولاني:
قد مُنِيَتْ بِناشِيءٍ هِرْطالِ
فارْدالَها، وأَيَّما ارْدِيالِ
ويقال للرجل الطويل العظيم الجسيم: هِرْطالٌ وهِرْدَبَّةٌ وهَقَوَّرٌ وقَنَوَّرٌ.
@هرقل: هِرْقِلُ: من ملوك الروم، وهِرْقِلُ، على وزن خِنْدِف: ملك الروم. ويقال هِرَقْل على وزن دِمَشق، وهو أَول من ضرَب الدنانيرَ وأَول من أَحدث البَيعَة؛ قال لبيد:
غَلَب اللَّيالي خَلْفَ آلِ محرِّقٍ،
وكما فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ وبِهِرْقَلِ
أَراد هِرَقْلاً فاضطرَّ فغيَّر؛ وأَنشد ابن بري لجرير:
وأَرْضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرْت وداهِراً،
ويَسْعَى لكم من آلِ كسْرَى النَّواصِفُ
وأَنشد لِمُزاحِم العقيليّ:
يراتب جما في أَسِيلٍ ومُقْلةٍ،
كما شافَ دِينارَ الهِرَقْليِّ شائفُ

(* قوله «يراتب» هكذا في الأصل من غير نقط).
وفي حديث عبد الرحمن بن أَبي بكر: لما أُريد على بَيْعة يزيدَ بنِ
مُعاوية في حياة أَبيه قال جئتم بها هِرَقْلِيَّةً وقُوقِيَّة: أَراد أَن
البَيعة لأَولاد الملوك سُنَّة ملوك الرُّوم والعَجم.
والهِرْقِلُ: المُنْخُل وأَما دَيْرُ الهِرْقِل فهو بالزاي.
@هركل: الهَرْكَلةُ والهُرَكِلةُ والهِرْكَوْلةُ والهِرَّكْلة الحسَنة
الجسم والخلْق والمِشْية؛ قال:
هِرَّكْلةٌ فُنُقٌ نِيافٌ طَلَّةٌ،
لم تعدُ عن عَشْرٍ وحَوْلٍ، خَرْعَبُ
والهَرْكَلةُ: ضرْبٌ من المَشي فيه اخْتيالٌ وبُطْءٌ؛ وأَنشد:
قامَتْ تَهادَى مَشْيَها الهِرْكَلاَّ،
بين فِناءِ البَيْتِ والمُصَلَّى
(* قوله «وأنشد قامت تهادى إلخ» عبارة شرح القاموس: ومما يستدرك عليه
الهركلّ مثال قثولّ نوع من المشي، قال: قامت تهادى إلخ).
وحكى ابن بري عن قطرب: الهَرْكلةُ المشي الحسن، وحكى بعضهم: أَنه رأَى
أَبا عبيدة محموماً يَهْذِي يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب: سَلْه عن
الهِرْكَوْلةِ، فقال: يا أَبا عبيدة، فقال: ما لك؟ قال: ما الهِرْكَوْلة؟
قال: الضَّخْمة الأَوْراك، وقد قيل: إِن الهاء في هِرْكَوْلة زائدة، وليس
بقويٍّ. امرأَة هِرْكَولة: ذات فخذين وجسم وعَجُز. الأَصمعي:
الهِرْكَولة من النساء العظيمة الوَرِكين. وجمل هُرَاكِل: جسيم ضخم، ورجل
هُراكِل
كذلك. والهِرْكَوْلة، على وزن البِرْذَونة: الجارية الضخمة المُرْتَجَّة
الأَرْداف. والهَراكِلةُ من ماء البحر: حيث تكثر فيه الأَمْواج؛ قال ابن
أَحمر يصف دُرَّة:
رأَى من دونها الغَوَّاصُ هَوْلاً
هَراكِلةً، وحِيتاناً ونُونا
التهذيب: الهَراكِلة كِلابُ الماء؛ أَنشد أَبو عبيدة
(* قوله «أنشد أبو
عبيدة إلخ» عبارة القاموس وشرحه: والهركلة مشي في اختيال وبطء، حكاه ابو
عبيدة وأنشد: ولا تزال ورش إلخ).
فلا تَزالُ وُرَّشٌ تأْتِينا
مُهَرْكِلاتٌ ومُهَرْكِلِينا
وُرَّش: جمع وارِش وهو الطفيليّ.
@هرمل: هَرْمَلَت العجوزُ: بَلِيَتْ من الكِبَر. والهُرْمُولةُ مثل
الرُّعْبُولة تَنْشَقُّ من أَسفل القميص ودَنادِنِ القميص. والهُرْمُولُ: قطعة
من الشَّعَر تبقى في نواحي الرأْس، وكذلك من الرِّيش والوَبَر؛ قال
الشماخ:
هَيْق هِزَفّ وزَفَّانِيَّة مَرَطَى،

زَعْراء ريش ذُناباها هَراميلُ
وشَعر هَراميل إِذا سقط. وهَرْمَل الشعرَ وغيرَه: قطعه ونتَفه؛ قال ذو الرمة:
رَدُّوا لأَحْداجِهِمْ بُزْلاً مُخَيَّسةً،
قد هَرْمَل الصيفُ عن أَعْناقها الوَبَرا
وهَرْمَل عمله: أَفسده. وهَرْمَلَهُ أَي نتف شَعرَه. وهَرْمَل شعره إِذا زَبَقَه.
@هرول: الهَرْولة: بين العَدْوِ والمشي، وقيل: الهَرْولة بعد العَنَق، وقيل: الهَرْولة الإِسراع. الجوهري: الهرولة ضرْب من العَدْو وهو بين المشي والعَدْو. وفي الحديث: مَن أَتاني يمشي أَتَيْته هَرْوَلة، وهو كناية عن سرعة إِجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولُطْفه ورحمته. هَرْوَل الرجل هَرْولة: بين المشي والعَدْو، وقيل: الهَرْولة فوق المشي ودون الخبب، والخَبَبُ دون العَدْو.
@هزل: الهَزْل: نقيض الجِدّ، هَزَل يَهْزِلُ هَزْلاً؛ قال الكميت:
أَرانا على حُبِّ الحياةِ وطُولِها
تَجِدُّ بنا في كل يوم ونَهْزِلُ
قال ابن بري: الذي في شعره. يُجَدُّ بنا؛ قال: وهو الصحيح. وهَزِل في اللعب هَزَلاً؛ الأَخيرة عن اللحياني، وهَزَل الرجلُ في الأَمر إِذا لم يجدَّ، وهازَلني؛ قال:
ذو الجِدِّ، إِنْ جدَّ الرجال به،
ومُهازِلٌ، إِن كان في هَزْل
ورجل هِزِّيلٌ: كثير الهَزْل. وأَهْزلهُ: وجَدَه لَعَّاباً. حكى ابن بري عن ابن خالويه قال: كلُّ الناس يقولون هَزَل يَهْزِل مثل ضرَب يضرِب، إِلا أَن أَبا الجراح العقيلي قال: هَزِل يَهْزَل من الهَزْل ضدّ الجِدّ.
وفي الحديث: كان تحت الهَيْزَلة؛ قيل: هي الرَّايةُ لأَن الريحَ تَلْعَب بها كأَنها تَهْزِل معها، والهَزْل واللَّعِب من وادٍ واحِد، والياء زائدة. وفي حديث عُمر وأَهل خيبر: إِنما كانت هُزَيْلة من أَبي القاسم؛ تصغير هَزْلة، وهي المرَّة الواحدة من الهَزْل ضد الجِدّ. وقولٌ هَزْل: هُذاءٌ. وفي التنزيل: وما هو بالهَزْل؛ قال ثعلب: أَي ليس بِهَذَيان، وفي التهذيب: أَي ما هو باللَّعِب. وفلان يَهْزِل في كلامه إِذا لم يكن جادًّا؛ تقول: أَجادٌّ أَنت أَم هازِل؟
والمُشَعْوِذُ إِذا خفَّت يداه بالتَّخاييل الكاذبة ففِعْله يقال له الهُزَيْلى
(* قوله «يقال له الهزيلى» هكذا ضبط في الأصل، وفي التهذيب ضبط بتشديد الزاي كقبيطي) لأَنها هَزْل لا جِدَّ فيها. والهُزَالة: الفُكاهة.
ابن الأَعرابي: الهَزْل استرخاء الكلام وتَفْنينه.
والهُزال: نقيض السِّمَن، وقد هُزِل الرجل والدابَّة هزالاً، على ما لم يُسمَّ فاعله، وهَزَل هو هَزْلاً وهُزْلاً؛ وقوله أَنشده أَبو إِسحق:
واللهِ لولا حَنَفٌ بِرِجْلِه،

ودِقَّةٌ في ساقِه من هُزْلِه،
ما كان في فِتْيانِكم مِنْ مِثْله
وهَزَلَتْه أَنا أَهْزِلُه هَزْلاً فهو مَهْزُول، قال ابن بري: كل ضُرٍّ
هُزال؛ قال الشاعر:
أَمِنْ حَذَرِ الهُزال نَكَحْتِ عبداً؟
وعَبْدُ السَّوْءِ أَدْنى لِلهُزال
ابن الأَعرابي قال: والهَزْل يكون لازماً ومتعدياً، يقال: هَزَل الفرسُ
وهَزَله صاحبه وأَهْزَله وهَزَّله. وهَزَل الرجلُ يَهْزِل هَزْلاً:
مَوَّتَتْ ماشِيَتُه، وأَهْزَل يُهْزِل إِذا هُزِلت ماشيته، زاد ابن سيده: ولم
تَمُت؛ قال:
يا أُمَّ عبدِ الله، لا تَسْتَعْجِلي
ورَفِّعِي ذَلاذِلَ المُرَجَّلِ،
إِنِّي إِذا مُرُّ زَمانٍ مُعْضِلِ
يُهْزِلُ ومَنْ يُهْزِل ومن لا يُهْزَلِ
يَعِهْ، وكلٌّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلي
يُهْزِل موضعه رَفْعٌ ولكنه أُسكن للضرورة وهو فعل للزمان، ويَعِهْ كان
في الأَصل يَعِيه فلما سقطت الياء انجزمت الهاء، ويَعِه: تُصِبْ
ماشِيَتَه العاهةُ. وأَهزَل القومُ: أَصابتْ مَواشيهم سَنة فهُزِلتْ. وأَهزَل
الرجلُ إِذا هُزلتْ دابَّته. وتقول: هَزَلْتها فعَجِفَت. وفي حديث مازِن:
فأَذهَبْنا الأَموالَ وأَهزَلْنا الذَّراريّ والعِيالَ أَي أَضعفناهم، وهي
لغة في هَزَل وليست بالعالية. والهَزْل: موت مواشي الرجل، وإِذا ماتت
قيل: هَزَل الرجلُ يَهْزِل هَزْلاً فهو هازِل أَي افتقر، وفي الهُزال يقال:
هُزِل الرجل يُهْزَل فهو مَهْزول؛ وقال اللحياني: يقال هَزَلْت الدابة
أَهْزُلها هَزْلاً وهُزالاً، وهَزَلهم الزمان يَهْزِلهم. وقال بعضهم:
هَزَل القومُ وأَهزَلوا هُزِلت أَموالهم.
والهَزيلة: اسم مشتق من الهُزال كالشَّتِيمة من الشتْم ثم فَشَتِ
الهَزيلة في الإِبل؛ قال:
حتى إِذا نَوَّرَ الجَرْجارُ وارْتَفَعَتْ
عنها هَزيلَتُها، والفحلُ قد ضَرَبا
والجمع هَزائِل وهَزْلى. والهَزْل: الفَقْر. والمَهازل: الجُدُوب.
وأَهزَل القومُ: حبَسوا أَموالهم عن شدة وتضييق. واستعمل أَبو حنيفة الهَزْل
في الجَراد فقال: يجيء في الشتاء أَحمر هَزْلاً لا يَدَع رطْباً ولا
يابساً إِلاَّ أَكله؛ وأَرض مَهْزولة: رقيقة؛ عنه أَيضاً؛ واستعمل الأَخفش
المَهْزول في الشعر فقال: الرَّمَل كل شِعر مَهْزُول ليس بمؤتلف البناء
كقوله:
أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيَّات فالدَّنُوبُ
(* قوله «فالقطبيات» هكذا ضبط في الأصل والمحكم ويوافقه ما في
القاموس

في مادة قطب، وضبطه ياقوت بتشديد الطاء والياء في عدة مواضع واستشهد بالبيت على المشدد).
وهذا نادر. الأَزهري: العرب تقول للحيَّات الهَزْلى على فَعْلى جاء في أَشعارهم ولا يعرَف لها واحد؛ قال:
وأَرْسال شِبْثانٍ وهَزْلى تَسَرَّبُ
وهَزَّال وهُزَيْل: اسمان.
@هزبل: ما في النِّحْيِ هَزْبَلِيلةٌ أَي شيء، لا يتكلَّم به إِلاَّ في الجَحْد، وفي بعض النسخ: ما فيه هَزْبَلِيّة إِذا لم يكن فيه شيء.
الأَزهري: الهَزْبلِيلُ الشيء التافِه اليسير. وهَزْبَل إِذا افتقر فقراً مُدْقِعاً.
@هزقل: قال في ترجمة هرقل: وأَما دَيْرُ الهِزْقِل فهو بالزاي.
@هشل: ابن سيده: الهَشِيلةُ، مثل فَعِيلة؛ عن كراع: كلُّ ما رُكِبْت من غير إِذن صاحبه. الجوهري: الهَشِيلة من الإِبل وغيرها الذي يأْخذه الرجل من غير إِذن صاحبه يبلغ عليه حيث يريد ثم يردّه؛ وقال:
وكلُّ هَشِيلةٍ، ما دُمْتُ حَيّاً،
عَلَيَّ محرَّم إِلاَّ الجِمال
والهَيْشَلة من الإِبل وغيرها: ما اعْتَصَب؛ قال أَبو منصور: هذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين: إِحداهما في نفس الكلمة، والأُخرى في تفسيرها، والصواب الهَشِيلة من الإِبل وغيرها ما اغتُصِب لا ما اعْتَصب؛ قال: وأَثبت لنا عن ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه قال: يقول مُفاخِر العرب منَّا من يُهْشِل أَي منا من يعطي الهَشِيلة، وهو أَن يأْتي الرجل ذو الحاجة إِلى مُراح الإِبل فيأْخذ بعيراً فيركبه فإِذا قضى حاجته ردَّه، وأَما الهَيْشَلة، على فَيْعَلة، فإِن شمراً وغيره قالوا:: هي الناقة المُسِنَّة السمينة، والله أَعلم.
@هضل:الهَضْل: الكثير؛ قال المرَّار الفقعسي:
أُصُلاً قُبَيْلَ الليل، أَو غادَيْتُها
بَكراً غُدَيَّةَ في النَّدى الهَضْلِ
وامرأَة هَضْلاء: طويلة الثَّدْيَين، وهي أَيضاً التي ارتفع حَيْضها.
الجوهري: الهَيْضَلة من النساء الضَّخْمة النَّصَفُ، ومن النوق الغَزيرة.والهَيْضَل والهَيْضَلةُ: جماعة متسلِّحة أَمْرُهم في الحرب واحد؛ قال أَبو كبير:
أَزُهَيرُ، إِنْ يَشِبِ القَذالُ فإِنَّني
رُبْ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لفَفْت بِهَيْضَلِ
قال الليث: الهَيْضَل جماعة فإِذا جعل اسماً قيل هَيْضَلة، وقيل: الهَيْضَلة الجماعة يُغْزى بهم ليسوا بالكثير. والهَيْضَل: الرَّجَّالة، وقيل: الجَيْش. وقيل: الجماعة من الناس. وجمل هَيْضَل: ضخم طويل عظيم، وناقة هَيْضَلة كذلك. والهَيْضَلة من الإِبل: الغزيرة، وهي من النساء الضَّخْمة النَّصَف، وقيل: الهَيْضَلة من النساء والإِبل والشاء هي المسِنَّة، ولا يقال بعير هَيْضَل. والهَيْضَلة: أَصوات الناس؛ قال:

وهَيْضَلُها الخَشْخاش إِذ نزَلوا
والهَيْضَل: الجيش الكثير، واحدهم هَيْضلة؛ قال الكميت:
وحَوْلَ سَرِيرِكَ من غالِبٍ
ثُبى العِزِّ، والعَرَبُ الهَيْضَلُ
وقال آخر:
فيوْماً بِهَصَّاءٍ، ويوماً بِسُرْنة،
ويوماً بخَشْخاش من الرَّجْل هَيْضل
وقال الكميت:
في حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجأْواءِ، إِذ نَزَلَتْ
قَيس، وهَيْضَلُها الخَشخاش إِذ نَزلُوا
وقال حاجِز السَّرَوي:
ولا رَعِشاً إِنْ جَرى ساقُه،
إِذا بادَر الحَمْلَة الهَيْضَلا
قال ابن بري: ويقال عَنْز هَيْضلة عريضة الخاصِرتين؛ قال الشاعر:
بِهَيْضَلةٍ إِذا دُعِيَتْ أَجابَتْ
مَصُورٌ قَرْنُها نَقَدٌ قَديمُ
وقال ابن الفرج: هو يَهْضِل بالكلام وبالشعْر ويَهْضِب به إِذا كان
يَسُحُّ سَحّاً؛ وأَنشد:
كأَنهنّ بِجِمادِ الأَجْبالْ،
وقد سَمِعْنَ صوتَ حادٍ جَلْجالْ
من آخِرِ الليل عليها هَصَّالْ،
عِقْبانُ دَجْنٍ ومَراريحُ الغالْ
قيل له هَصَّال لأَنه يَهْضِل عليها بالشعْر إِذا حَدا.
@هطل: الهَطل والهَطَلان: المطَر المتفرِّق
(* قوله «المطر المتفرق»
عبارة المحكم: تتابع المطر المتفرق. وقوله «وهو مطر» عبارة المحكم: وقيل
هو
مطر) العظيم القطْر، وهو مطَر دائم مع سكون وضعف. وفي التهذيب:
الهَطَلان
تتابع القطر المتفرِّق العِظام. والهَطْل: تَتابع المطر والدَّمْع
وسيلانُه. وهَطَلَت السماء تَهْطِل هَطْلاً وهَطَلاناً وتهْطالاً، وهَطَل المطر
يَهْطِل هَطْلاً وهَطَلاناً وتَهْطالاً، ودِيمةٌ هُطْلٌ وهَطْلاء،
فَعْلاء لا أَفْعَلَ لها، ومَطر هَطِل وهَطَّال؛ قال:
أَلَحَّ عليها كلُّ أَسْحَم هَطَّالِ
والهَطْل: المطر الضعيف الدائم، وقيل: هو الدائم ما كان. الأَصمعي:
الديمةُ مَطر يَدُوم مع سكون، والضَّرْب فوق ذلك، والهَطْل فوقه أَو مثل ذلك؛
قال امرؤ القيس:
دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ،
طَبَقُ الأَرضِ تَحَرَّى وتَدُرُّ

قال أَبو الهيثم في قول الأَعشى مُسْبِل هَطِل: هذا نادر وإِنما يقال هَطَلت السماء تَهْطِل هَطْلاً، فهي هاطِلة، فقال الأَعشى: هَطِل بغير ألف. الجوهري وغيره: سَحاب هَطِل ومطر هَطِل كثير الهَطَلان. وسحائب هُطَّل:
جمع هاطِل، وديمة هَطْلاء. قال النحويون: ولا يقال سحاب أَهْطَل ولا مطر أَهْطَل، وقولهم هَطْلاء جاء على غير قياس، وهذا كقولهم فرس رَوْعاء وهي الذَّكِيَّة، ولا يقال للذكر أَرْوَع، وامرأَة حَسْناء ولم يقولوا رجل أَحْسَن. والسحاب يَهْطِل بالدموع
(* قوله «والسحاب يهطل بالدموع» هكذا في الأصل، وعبارة التهذيب: والسحاب يهطل والعين تهطل بالدموع) وهَطَل الدَّمْعُ، ودمعٌ هاطِل، وهَطَلت العين بالدمع تَهْطِل. وفي الحديث: اللهم ارْزُقْني عَيْنَيْنِ هَطَّالتين ذَرَّافَتَيْن للدموع، من هَطَل المطر يَهْطِل إِذا تتابع؛ وهَطَل يَهْطِل هَطَلاناً: مضى لوجهه مشياً. وناقة هَطْلَى: تمشي رُوَيْداً؛ وأَنشد أَبو النجم يصف فرساً:
يَهْطِلُها الرَّكْضُ بطَيْسٍ تَهْطِلُهْ
(* قوله «يهطلها الركض» في الصاغاني: يعصرها الركض. وقوله «بطيس» في
التكملة والتهذيب: بطشّ).
أَبو عبيد: هَطَل الجريُ الفرسَ هَطْلاً إِذا أَخرج عَرَقه شيئاً بعد شيء، قال: ويَهْطِلها الركضُ يُخرج عَرَقها. والهَطَّال: اسم فرس زيد الخيل؛ قال:
أُقَرِّبُ مَرْبَطِ الهَطَّالِ، إِني
أَرى حَرْباً تَلَقَّحُ عن حِيالِ
والهَطَّال: اسم جبل؛ وقال:
على هَطَّالهم منهم بُيوتٌ،
كأَنَّ العَنْكَبوت هو ابْتَناها
والهَطْلى من الإِبل: التي تمشي رُوَيْداً؛ قال:
أَبابيل هَطْلى من مُراحٍ ومُهْمَلِ
ومشت الظِّباء هَطْلى أَي رُوَيْداً؛ وأَنشد:
تَمَشَّى بها الأَرْآمُ هَطْلى كأَنها
كَواعِبُ، ما صِيغتْ لهنّ عُقودُ
والهَطْلى: المهملة. وجاءت الإِبل هَطْلى وهَطَلى أَي متقطعة، وقيل: هَطْلى مطلَقة ليس معها سائق. أَبو عبيدة: جاءت الخيل هَطْلى أَي خَناطِيل جماعات في تفرقة، ليس لها واحد. وهَطَلَت الناقة تَهْطِل هَطْلاً إِذا سارت سيراً ضعيفاً؛ وقال ذو الرمة:
جَعَلْت له من ذِكْرِ مَيٍّ تَعِلَّةً
وخَرْقاءَ، فوق الناعِجاتِ الهَواطِل
(* قوله «فوق الناعجات» هكذا في الأصل والتهذيب، وفي التكملة للصاغاني: فوق الواسجات).

والهِطْل: المُعْيي، وخص بعضهم به البعير المُعْيي. والهَطْل: الإِعياء.
ابن الأَعرابي: الهِطْل الذئب، والهِطْل اللصُّ، والهِطْل الرجل
الأَحمق.والهَيْطَل والهَياطِل والهَياطِلة: جنس من التُّرْك أَو الهِنْد؛
قال:حَمَلْتُهم فيها مع الهَياطِلَهْ،
أَثْقِلْ بهم من تِسْعَةٍ في قافِلَهْ
والهَيْطَل: الجماعة يغزى بهم لَيْسُوا بالكثير. ويقال: الهَياطِلة
جِيلٌ من الناس كانت لهم شَوْكة وكانت لهم بلاد
(* قوله «وكانت لهم بلاد إلخ»
هكذا في الأصل، والذي في الصحاح: واتراك خلخ إلخ، وفي شرح القاموس:
طخارستان واتراك خلج والخنجية من بقاياهم اهـ. وفي ياقوت: ان طخارستان
وطخيرستان لغتان في اسم البلدة، وفيه خلج آخره جيم اسم بلد وأما خلخ
وخزلخ آخره
خاء وخنجينة فلم يذكرهما) طَخَيْرِسْتان، وأَتراك خزلخ وخنجينة من
بقاياهم. وفي حديث الأَحنف: أَن الهَياطِلة لما نزلت به بَعِلَ بهم؛ قال: هم
قوم من الهِنْد، والياء زائدة كأَنه جمع هَيْطَل، والهاء لتأْكيد الجمع.
والهَيْطَل يقال: هو الثعْلب. الأَزهري: قال الليث الهَيْطَلة آنية من
صُفْر يطبخ فيها؛ قال الأَزهري: هو معرب ليس بعربي صحيح، أَصله
باتِيلَهْ.التهذيب: وتَهَطْلأْتُ وتَطَهْلأْتُ أَي وقَعْتُ
(* قوله «اي وقعت» في
التكملة: برأت من المرض).
الأَزهري في ترجمة هلط عن ابن الأَعرابي: الهالِطُ المسترخي البطن،
والهاطِل الزرع الملتفُّ.
@هطمل: التهذيب: في الرباعي: الهَطمْليّ
(* قوله «الهطملي إلخ» هكذا في
الأصل، والذي في التهذيب والقاموس: الطهملي بتقديم الطاء) الأَسود
القصير.
@هقل: الهِقْلُ: الفتيُّ من النَّعام؛ وأَنشد ابن بري:
وإِنْ ضُرِبَتْ على العِلاَّت أَجَّتْ
أَجِيجَ الهَقْلِ من خَيْطِ النَّعامِ
وقال بعضهم: الهِقْل الظليم ولم يعيّن الفتيَّ، والأُنثى هِقْلة.
والهَيْقَل: كالهِقْل؛ وقال مالك بن خالد:
والله ما هِقْلةٌ حَصَّادٍ عَنَّ لها،
جَوْن السَّراةِ، هِزَفٌّ لحمُه زِيَمُ
@هكل: تَهاكلَ القومُ: تنازعوا في الأَمر.
والهَيْكَلُ: الضخمُ من كل شيء. والهَيْكَلَةُ من النساء: العظيمة؛ عن
اللحياني. والهَيْكَلُ من الخيل: الكثيف العَبْلُ اللَّينُ؛ قال امرؤ
القيس:
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ
(* قوله «بمنجرد قيد الأوابد إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة المحكم بعد

الشطر: وقيل هو الطويل عُلُوّاً وعداء وقيل هو التام، قال أبو النجم فاستعاره للنبات:
في حبة جرف وحمض هيكل
والنبت لا يوصف الى آخر ما هنا).
والنبت لا يوصف بالضَّخَم لكنه أَراد الكثرة فأَقام الضِّخَم مقامها.
الليث: الهَيْكَلُ الفرس الطويل عُلُوًّا وعدْواً. ابن شميل: الهَيْكَلُ الضخم من كل الحيوان. الأَزهري: الهَيْكل البِناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل. والهَيْكَلُ: الفرس الطويل الضَّخْم؛ قال ابن بري: كانت الدَّهْناء بنت مِسحل زوجة العجاج رفعته إِلى الوالي وكانت رمته بالتَّعْنين فقال:
أَظَنَّتِ الدَّهْنا، وظنَّ مِسْحَلُ
أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضاء يَعْجَلُ
عن كَسِلاتي، والحصانُ يُكْسِلُ
عِن السِّفاد، وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ؟
أَبو حنيفة: الهَيْكَل النبت الذي طال وعظُم وبلَغ وكذلك الشجر، واحدته هَيْكَله. وهَيْكَل الزرع: نَما وطال. والهَيْكَل: بيت للنصارى فيه صنم على خلْقة مريم فيما يزعمون؛ وأَنشد:
مَشْيَ النَّصارى حَوْلَ بَيتِ الهَيْكَلِ
وفي المحكم: الهَيْكَل بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى، عليهما السلام، قال الأَعشى:
وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ
بَناه، وصَلَّب فيه وصَارا
وربما سمي به دَيْرُهم. الهَيْكَلُ: البناء المُشرف. والهَيْكَلُ: بيت الأَصنام.
@هلل: هَلَّ السحابُ بالمطر وهَلَّ المطر هَلاًّ وانْهَلَّ بالمطر انْهِلالاً واسْتَهَلَّ: وهو شدَّة انصبابه. وفي حديث الاستسقاء: فأَلَّف الله السحاب وهَلَّتنا. قال ابن الأَثير: كذا جاء في رواية لمسلم، يقال: هَلَّ السحاب إِذا أَمطر بشدَّة، والهِلالُ الدفعة منه، وقيل: هو أَوَّل ما يصيبك منه، والجمع أَهِلَّة على القياس، وأَهالِيلُ نادرة. وانْهَلَّ المطر انْهِلالاً: سال بشدَّة، واستهلَّت السماءُ في أَوَّل المطر، والاسم الهِلالُ. وقال غيره: هَلَّ السحاب إِذا قَطَر قَطْراً له صوْت، وأَهَلَّه اللهُ؛ ومنه انْهِلالُ الدَّمْع وانْهِلالُ المطر؛ قال أَبو نصر: الأَهالِيل الأَمْطار، ولا واحد لها في قول ابن مقبل:
وغَيْثٍ مَرِيعٍ لم يُجدَّع نَباتُهُ،
ولثَّه أَهالِيلُ السِّماكَيْنِ مُعْشِب
وقال ابن بُزُرْج: هِلالٌ وهَلالَةٌ
(* قوله «هلال وهلاله إلخ» عبارة الصاغاني والتهذيب: وقال ابن بزرج هلال المطر وهلاله إلخ) وما أَصابنا هِلالٌ ولا بِلالٌ ولا طِلالٌ؛ قال: وقالوا الهِلَلُ الأَمطار، واحدها هِلَّة؛ وأَنشد:

من مَنْعِجٍ جادت رَوابِيهِ الهِلَلْ
وانهلَّت السماءُ إِذا صبَّت، واستهلَّت إِذا ارتفع صوتُ وقعها، وكأَنَّ
استِهْلالَ الصبيّ منه. وفي حديث النابغة الجعديّ قال: فنَيَّف على
المائة وكأَنَّ فاهُ البَرَدُ المُنْهَلُّ؛ كل شيء انصبَّ فقد انْهَلَّ،
يقال: انهلَّ السماء بالمطر ينهلُّ انْهِلالاً وهو شدة انْصِبابه. قال: ويقال
هَلَّ السماء بالمطر هَلَلاً. ويقال للمطر هَلَلٌ وأَهْلول. والهَلَلُ:
أَول المطر. يقال: استهلَّت السماء وذلك في أَول مطرها. ويقال: هو صوت
وَقْعِه. واستهلَّ الصبيُّ بالبُكاء: رفع صوتَه وصاح عند الوِلادة. وكل شيء
ارتفع صوتُه فقد استهلَّ. والإِهْلالُ بالحج: رفعُ الصوت بالتَّلْبية.
وكلُّ متكلم رفع صوته أَو خفضه فقد أَهَلَّ واستهلَّ. وفي الحديث: الصبيُّ
إِذا وُلِد لم يُورَث ولم يَرِثْ حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً. وفي حديث
الجَنِين: كيف نَدِي مَن لا أَكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلَّ؟ وقال
الراجز:
يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها،
كما يُهِلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرْ
وأَصله رَفْعُ الصوَّت. وأَهَلَّ الرجل واستهلَّ إِذا رفع صوتَه.
وأَهَلَّ المُعْتَمِرُ إِذا رفع صوتَه بالتَّلْبية، وتكرر في الحديث ذكر
الإِهْلال، وهو رفعُ الصوت بالتَّلْبية. أَهَلَّ المحرِمُ بالحج يُهِلُّ
إِهْلالاً إِذا لَبَّى ورفَع صوتَه. والمُهَلُّ، بضم الميم: موضعُ الإِهْلال،
وهو الميقات الذي يُحْرِمون منه، ويقع على الزمان والمصدر. الليث:
المُحرِمُ يُهِلُّ بالإِحْرام إِذا أَوجب الحُرْم على نفسه؛ تقول: أَهَلَّ
بحجَّة أَو بعُمْرة في معنى أَحْرَم بها، وإِنما قيل للإِحرام إِهْلال لرفع
المحرِم صوته بالتَّلْبية. والإِهْلال: التلبية، وأَصل الإِهْلال رفعُ
الصوتِ. وكل رافِعٍ صوتَه فهو مُهِلّ، وكذلك قوله عز وجل: وما أُهِلَّ لغير
الله به؛ هو ما ذُبِحَ للآلهة وذلك لأَن الذابح كان يسمِّيها عند الذبح،
فذلك هو الإِهْلال؛ قال النابغة يذكر دُرَّةً أَخرجها غَوَّاصُها من
البحر:
أَو دُرَّة صَدَفِيَّة غَوَّاصُها
بَهِجٌ، متى يَرَه يُهِلَّ ويَسْجُدِ
يعني بإِهْلالِه رفعَه صوتَه بالدعاء والحمد لله إِذا رآها؛ قال أَبو
عبيد: وكذلك الحديث في اسْتِهْلال الصبيِّ أَنه إِذا وُلد لم يَرِثْ ولم
يُورَثْ حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً وذلك أَنه يُستدَل على أَنه وُلد حيًّا
بصوته. وقال أَبو الخطاب: كلّ متكلم رافِعِ الصوت أَو خافضِه فهو مُهلّ
ومُسْتَهِلّ؛ وأَنشد:
وأَلْفَيْتَ الخُصوم، وهُمْ لَدَيْهِ
مُبَرْسمَة أَهلُّوا ينظُرونا
وقال:
غير يَعفور أَهَلَّ به
جاب دَفَّيْه عن القلب
(* قوله «غير يعفور إلخ» هو هكذا في الأصل والتهذيب).

قيل في الإِهْلال: إِنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعُواء الخفيف، وهو بين العُواء والأَنين، وذلك من حاقّ الحِرْص وشدّة الطلب وخوف الفَوْت. وانهلَّت السماء منه يعني كلب الصيد إِذا أُرسل على الظَّبْي فأَخذه؛ قال الأَزهري: ومما يدل على صحة ما قاله أَبو عبيد وحكاه عن أَصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين قَضى
في الجَنين (قوله «حين قضى في الجنين إلخ» عبارة التهذيب: حين قضى في الجنين الذي أسقطته أمه ميتاً بغرة إلخ) إِذا سقَط ميتاً بغُرَّة فقال: أَرأَيت مَن لا شرب ولا أَكَلْ، ولا صاح فاسْتَهَلّ، ومثل دَمِه يُطَلّ، فجعله مُسْتَهِلاًّ برفعِه صوته عند الوِلادة.
وانهلَّت عينُه وتَهَلَّلتْ: سالت بالدمع. وتَهَلَّلتْ دموعُه: سالت.
واستهلَّت العين: دمَعت؛ قال أَوس:
لا تَسْتَهِلَّ من الفِراق شُؤوني
وكذلك انْهَلَّت العَيْن؛ قال:
أَو سُنْبُلاً كُحِلَتْ به فانْهَلَّتِ
والهَليلةُ: الأَرض التي استهلَّ بها المطر، وقيل: الهَلِيلةُ الأَرض المَمْطورة وما حَوالَيْها غيرُ مَمطور. وتَهَلَّل السحابُ بالبَرْق: تَلألأَ. وتهلَّل وجهه فَرَحاً: أَشْرَق واستهلَّ. وفي حديث فاطمة، عليها السلام: فلما رآها استبشَر وتهلَّل وجهُه أَي استنار وظهرت عليه أَمارات السرور. الأَزهري: تَهَلَّل الرجل فرحاً؛ وأَنشد
(* هذا البيت لزهير بن ابي
سلمى من قصيدة له) :
تَراه، إِذا ما جئتَه، مُتَهَلِّلاً
كأَنك تُعطيه الذي أَنت سائلُهْ
واهْتَلَّ كتَهلَّل؛ قال:
ولنا أَسامٍ ما تَليقُ بغيرنا،
ومَشاهِدٌ تَهْتَلُّ حين تَرانا
وما جاء بِهِلَّة ولا بِلَّة؛ الهِلَّة: من الفرح والاستهلال، والبِلَّة: أَدنى بَلَلٍ من الخَير؛ وحكاهما كراع جميعاً بالفتح. ويقال: ما أَصاب عنده هِلَّة ولا بِلَّة أَي شيئاً. ابن الأَعرابي: هَلَّ يَهِلُّ إِذا فرح، وهَلَّ يَهِلُّ إِذا صاح.
والهِلالُ: غُرة القمر حين يُهِلُّه الناسُ في غرة الشهر، وقيل: يسمى هِلالاً لليلتين من الشهر ثم لا يسمَّى به إِلى أَن يعود في الشهر الثاني، وقيل: يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمراً، وقيل: يسماه حتى يُحَجِّر، وقيل: يسمى هِلالاً إِلى أَن يَبْهَرَ ضوءُه سواد الليل، وهذا لا يكون إِلا في الليلة السابعة. قال أَبو إِسحق: والذي عندي وما عليه الأَكثر أَن يسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتين فإِنه في الثالثة يتبين ضوءُه، والجمع أَهِلَّة؛
قال:
يُسيلُ الرُّبى واهِي الكُلَى عَرِضُ الذُّرَى،

أَهِلَّةُ نصّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ
أَهِلَّة نصّاخَ النَّدَى كقوله:
تلقّى نَوْءُهُنّ سِرَارَ شَهْرٍ،
وخيرُ النَّوْءِ ما لَقِيَ السِّرَارا
التهذيب عن أَبي الهيثم: يسمَّى القمر لليلتين من أَول الشهر هِلالاً، ولليلتين من آخر الشهر ستٍّ وعشرين وسبعٍ وعشرين هِلالاً، ويسمى ما بين ذلك قمراً.
وأَهَلَّ الرجلُ: نظر إِلى الهِلال. وأَهْلَلْنا هِلال شهر كذا واسْتَهْللناه: رأَيناه. وأَهْلَلْنا الشهر واسْتَهْللناه: رأَينا هِلالَه.
المحكم: وأَهَلَّ الشهر واستَهلَّ ظهر هِلالُه وتبيَّن، وفي الصحاح: ولا يقال أَهَلَّ. قال ابن بري: وقد قاله غيره؛ المحكم أَيضاً: وهَلَّ الشهر ولا يقال أَهَلَّ. وهَلَّ الهِلالُ وأَهَلَّ وأُهِلَّ واستُهِلَّ، على ما لم يسم فاعله: ظهَر، والعرب تقول عند ذلك: الحمدُلله إِهْلالَك إِلى سِرارِك ينصبون إِهْلالَك على الظرف، وهي من المصادر التي تكون أَحياناً لسعة الكلام كخُفوق النجم. الليث: تقول أُهِلَّ القمرُ ولا يقال أُهِلَّ الهِلالُ؛ قال الأَزهري: هذا غلط وكلام العرب أُهِلَّ الهِلالُ. روى أَبو عبيد عن أَبي عمرو: أُهِلَّ الهِلالُ واستُهِلَّ لا غير، وروي عن ابن الأَعرابي: أُهِلَّ الهلالُ واستُهِلَّ، قال: واسْتَهَلَّ أَيضاً، وشهر مُسْتَهل؛
وأَنشد:
وشهر مُسْتَهل بعد شهرٍ،
ويومٌ بعده يومٌ جَدِيدُ
قال أَبو العباس: وسمي الهلالُ هِلالاً لأَن الناس يرفعون أَصواتهم بالإِخبار عنه، وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَن ناساً قالوا له إِنَّا بين الجِبال لا نُهِلُّ هِلالاً إِذا أَهَلَّه الناس أَي لا نُبْصِره إِذا أَبصره الناس لأَجل الجبال. ابن شميل: انطَلِقْ بنا حتى نُهِلَّ الهِلال أَي نَنْظُر أَنَراه. وأَتَيْتُك عند هِلَّةِ الشهر وهِلِّه وإِهْلاله أَي اسْتِهلاله.
وهالَّ الأَجيرَ مُهالّةً وهِلالاً: استأْجره كل شهر من الهلال إِلى الهلال بشيء؛ عن اللحياني، وهالِلْ أَجيرَك كذا؛ حكاه اللحياني عن العرب؛ قال ابن سيده: فلا أَدري أَهكذا سمعه منهم أَم هو الذي اختار التضعيف؛ فأَما ما أَنشده أَبو زيد من قوله:
تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ،
والزايَ والرَّا أَيَّما تَهْلِيلِ
فإِنه أَراد تَضَعُها على شَكْلِ الهِلال، وذلك لأَن معنى قوله تَخُطُّ تُهَلِّلُ، فكأَنه قال: تُهَلِّل لام أَلِفٍ مَوْصولٍ تَهْلِيلاً أَيَّما تَهْليل
والمُهَلِّلةُ، بكسر اللام، من الإِبل: التي قد ضَمَرت وتقوَّست.
وحاجِبٌ مُهَلَّلٌ: مشبَّه بالهلال. وبعير مُهَلَّل، بفتح اللام: مقوَّس.والهِلالُ: الجمَل الذي قد ضرَب حتى أَدَّاه ذلك إِلى الهُزال

والتقوُّس.الليث: يقال للبعير إِذا اسْتَقْوَس وحَنا ظهرُه والتزق بطنه هُزالاً وإِحْناقاً: قد هُلِّل البعير تهليلاً؛ قال ذو الرمة:
إِذا ارْفَضَّ أَطرافُ السِّياطِ، وهُلِّلتْ
جُرُومُ المَطايا، عَذَّبَتْهُنّ صَبْدَحُ
ومعنى هُلِّلتْ أَي انحنتْ كأَنه الأَهلَّة دِقَّةً وضُمْراً. وهِلالُ البعير: ما استقوس منه عند ضُمْره؛ قال ابن هرمة:
وطارِقِ هَمٍّ قد قَرَيْتُ هِلالَهُ،
يَخُبُّ، إِذا اعْتَلَّ المَطِيُّ، ويَرْسِمُ
أَراد أَنه قَرَى الهَمَّ الطارقَ سيْر هذا البعير. والهلالُ: الجمل المهزول من ضِراب أَو سير. والهِلال: حديدة يُعَرْقَب بها الصيد. والهِلالُ: الحديدة التي تضمُّ ما بين حِنْوَيِ الرَّحْل من حديد أَو خشب، والجمع الأَهِلَّة. أَبو زيد: يقال للحدائد التي تضمُّ ما بين أَحْناءِ الرِّحال أَهِلَّة، وقال غيره: هلالُ النُّؤْيِ ما استقْوَس منه. والهِلالُ: الحيَّة ما كان، وقيل: هو الذكر من الحيّات؛ ومنه قول ذي الرمة:
إِلَيك ابْتَذَلْنا كلَّ وَهْمٍ، كأَنه
هِلالٌ بدَا في رَمْضةٍ يَتَقَلَّب
يعني حيَّة. والهِلال: الحيَّة إِذا سُلِخَت؛ قال الشاعر:
تَرَى الوَشْيَ لَمَّاعاً عليها كأَنه
قَشيبُ هِلالٍ، لم تقطَّع شَبَارِقُهْ
وأَنشد ابن الأَعرابي يصف درعاً شبهها في صَفائها بسَلْخ الحيَّة:
في نَثْلةٍ تَهْزَأُ بالنِّصالِ،
كأَنها من خِلَعِ الهِلالِ
وهُزْؤُها بالنِّصال: ردُّها إِياها. والهِلالُ: الحجارة المَرْصوف بعضُها إِلى بعضٍ. والهِلالُ: نِصْف الرَّحَى. والهلالُ: الرَّحَى؛ ومنه قول الراجز:
ويَطْحَنُ الأَبْطالَ والقَتِيرا،
طَحْنَ الهِلالِ البُرَّ والشَّعِيرَا
والهِلالُ: طرَف الرَّحَى إِذا انكسر منه. والهِلالُ: البياض الذي يظهر في أُصول الأَظْفار. والهِلالُ: الغُبار، وقيل: الهِلالُ قطعة من الغُبار. وهِلالُ الإِصبعِ: المُطيفُ بالظفر. والهِلالُ: بقيَّةَ الماء في الحوض. ابن الأَعرابي: والهِلالُ ما يبقى في الحوض من الماء الصافي؛ قال الأَزهري: وقيل له هِلالٌ لأَن الغدير عند امتلائه من الماء يستدير، وإِذا قلَّ ماؤه ذهبت الاستدارةُ وصار الماء في ناحية منه. الليث: الهُلاهِلُ من وصف الماء الكثير الصافي، والهِلالُ: الغلام الحسَن الوجه، قال: ويقال للرَّحى هِلال إِذا انكسرت. والهِلالُ: شيء تُعرقَبُ به الحميرُ. وهِلالُ النعل: ذُؤابَتُها.
والهَلَلُ: الفَزَع والفَرَقُ؛ قال:
ومُتُّ مِنِّي هَلَلاً، إِنما
مَوْتُك، لو وارَدْت، وُرَّادِيَهْ

يقال: هَلَكَ فلان هَلَلاً وهَلاًّ أَي فَرَقاً، وحَمل عليه فما كذَّب
ولا هَلَّلَ أَي ما فَزِع وما جبُن. يقال: حَمَل فما هَلَّل أَي ضرب
قِرْنه. ويقال: أَحجم عنَّا هَلَلاً وهَلاًّ؛ قاله أَبو زيد.
والتَّهْليل: الفِرارُ والنُّكوصُ؛ قال كعب بن زهير:
لا يقَعُ الطَّعْنُ إِلا في نُحورِهِمُ،
وما لهمْ عن حِياضِ المَوْتِ تَهْليلُ
أَي نُكوصٌ وتأَخُّرٌ. يقال: هَلَّل عن الأَمر إِذا ولَّى عنه ونَكَص.
وهَلَّل عن الشيء: نَكَل. وما هَلَّل عن شَتمي أَي ما تأَخر. قال أَبو
الهيثم: ليس شيء أَجْرأَ من النمر، ويقال: إِنّ الأَسد يُهَلِّل ويُكَلِّل،
وإِنَّ النَّمِر يُكَلِّل ولا يُهَلِّل، قال: والمُهَلِّل الذي يحمل على
قِرْنه ثم يجبُن فَيَنْثَني ويرجع، ويقال: حَمَل ثم هَلَّل، والمُكَلِّل:
الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقِرْنه؛ وقال:
فَوْمي على الإِسْلام لمَّا يَمْنَعُوا
ماعُونَهُمْ، ويُضَيِّعُوا التَّهْلِيلا
(* قوله «ويضيعوا التهليلا» وروي ويهللوا التهليلا كما في التهذيب).
أَي لمَّا يرجعوا عمَّا هم عليه من الإِسلام، من قولهم: هَلَّل عن
قِرْنه وكَلَّس؛ قال الأَزهري: أَراد ولَمَّا يُضَيِّعوا شهادة أَن لا إِله
إِلا الله وهو رفع الصوت بالشهادة، وهذا على رواية من رواه ويُضَيِّعوا
التَّهْليلا، وقال الليث: التَّهْليل قول لا إِله إِلا الله؛ قال الأَزهري:
ولا أَراه مأْخوذاً إِلا من رفع قائله به صوته؛ وقوله أَنشده ثعلب:
وليس بها رِيحٌ، ولكن وَدِيقَةٌ
يَظَلُّ بها السَّامي يُهِلُّ ويَنْقَعُ
فسره فقال: مرَّة يذهب رِيقُه يعني يُهِلُّ، ومرة يَجيء يعني يَنْقَع؛
والسامي الذي يصطاد ويكون في رجله جَوْرَبان؛ وفي التهذيب في تفسير هذا
البيت: السامي الذي يطلب الصيد في الرَّمْضاء، يلبس مِسْمَاتَيْه ويُثير
الظِّباء من مَكانِسِها، فإِذا رَمِضت تشقَّقت أَظْلافها ويُدْرِكها السامي
فيأْخذها بيده، وجمعه السُّمَاة؛ وقال الباهلي في قوله يُهِلُّ: هو أَن
يرفع العطشان لسانه إِلى لَهاته فيجمع الريق؛ يقال: جاء فلان يُهِلُّ من
العطش. والنَّقْعُ: جمع الريق تحت اللسان.
وتَهْلَلُ: من أَسماء الباطل كتَهْلَل، جعلوه اسماً له علماً وهو نادر،
وقال بعض النحويين: ذهبوا في تَهْلَل إِلى أَنه تَفْعَل لمَّا لم يجدوا
في الكلام «ت هـ ل» معروفة ووجدوا «هـ ل ل» وجاز التضعيف فيه لأَنه علم،
والأَعلام تغير كثيراً، ومثله عندهم تَحْبَب. وذهب في هِلِيَّانٍ وبذي
هِلِيَّانٍ أَي حيث لا يدرَى أَيْنَ هو.
وامرأَة هِلٌّ: متفصِّلة في ثوب واحدٍ؛ قال:
أَناةٌ تَزِينُ البَيْتَ إِمَّا تلَبَّسَتْ،
وإِن قَعَدَتْ هِلاًّ فأَحْسنُ بها هِلاَّ
والهَلَلُ: نَسْجُ العنكبوت، ويقال لنسج العنكبوت الهَلَل والهَلْهَلُ.
وهَلَّلَ الرجلُ أَي قال لا إِله إِلا الله. وقد هَيْلَلَ الرجلُ إِذا

قال لا إِله إِلا الله. وقد أَخذنا في الهَيْلَلَة إِذا أَخذنا في
التَّهْليل، وهو مثل قولهم حَوْلَقَ الرجل وحَوْقَلَ إِذا قال لا حول ولا قوة
إِلا بالله؛ وأَنشد:
فِداكَ، من الأَقْوام، كُلُّ مُبَخَّل
يُحَوْلِقُ إِمَّا سالهُ العُرْفَ سائلُ
الخليل: حَيْعَل الرجل إِذا قال حيّ على الصلاة. قال: والعرب تفعل هذا
إِذا كثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف إِحداهما إِلى بعض حروف
الأُخرى، منه قولهم: لا تُبَرْقِل علينا؛ والبَرْقَلة: كلام لا يَتْبَعه فعل،
مأْخوذ من البَرْق الذي لا مطر معه. قال أَبو العباس: الحَوْلَقة
والبَسْملة والسَّبْحَلة والهَيْلَلة، قال: هذه الأَربعة أَحرف جاءت هكذا، قيل
له: فالْحَمدلة؟ قال: ولا أَنكره
(* قوله «قال ولا أَنكره» عبارة الازهري:
فقال لا وأنكره).
وأَهَلَّ بالتسمية على الذبيحة، وقوله تعلى: وما أُهِلَّ به لغير الله؛
أَي نودِيَ عليه بغير اسم الله.
ويقال: أَهْلَلْنا عن ليلة كذا، ولا يقال أَهْلَلْناه فهَلَّ كما يقال
أَدخلناه فدَخَل، وهو قياسه. وثوب هَلٌّ وهَلْهَلٌ وهَلْهالٌ وهُلاهِل
ومُهَلْهَل: رقيق سَخيفُ النَّسْج. وقد هَلْهَل النَّسَّاج الثوبَ إِذا
أَرقّ نَسْجه وخفَّفه. والهَلْهَلةُ: سُخْفُ النسْج. وقال ابن الأَعرابي:
هَلْهَله بالنَّسْج خاصة. وثوب هَلْهَل رَديء النسْج، وفيه من اللغات جميع
ما تقدم في الرقيق؛ قال النابغة:
أَتاك بقولٍ هَلْهَلِ النَّسْجِ كاذبٍ،
ولم يأْتِ بالحقّ الذي هو ناصِعُ
ويروى: لَهْلَه. ويقال: أَنْهَجَ الثوبُ هَلْهالاً. والمُهَلْهَلة من
الدُّروع: أَرْدَؤها نسْجاً. شمر: يقال ثوب مُلَهْلَةٌ ومُهَلْهَل
ومُنَهْنَةٌ؛ وأَنشد:
ومَدَّ قُصَيٌّ وأَبْناؤه
عليك الظِّلالَ، فما هَلْهَلُوا
وقال شمر في كتاب السلاح: المُهَلْهَلة من الدُّروع قال بعضهم: هي
الحَسنة النسْج ليست بصفيقة، قال: ويقال هي الواسعة الحَلَق. قال ابن
الأَعرابي: ثوب لَهْلَهُ النسج أَي رقيق ليس بكثيف. ويقال: هَلْهَلْت الطحين أَي
نخلته بشيء سَخيف؛ وأَنشد لأُمية:
(* قوله «وأنشد لامية إلخ» عبارة التكملة لامية بن ابي الصلت يصف
الرياح:أذعن به جوافل معصفات * كما تذري المهلهلة
الطحينابه اي بذي قضين وهو موضع).
كما تَذْرِي المُهَلْهِلةُ الطَّحِينا
وشعر هَلْهل: رقيقٌ.
ومُهَلْهِل: اسم شاعر، سمي بذلك لِرَداءة شعْره، وقيل: لأَنه أَوَّل من
أَرقَّ الشعْر وهو امرؤ القيس ابن ربيعة

(* قوله: وهو امرؤ القيس بن
ربيعة: هكذا في الأَصل، والمشهور أنه ابو ليلى عَدِيّ بن ربيعة) أَخو كُليب
وائل؛ وقيل: سمي مهلهلاً بقوله لزهير بن جَناب:
لمَّا تَوَعَّرَ في الكُراعِ هَجِينُهُمْ،
هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جابِراً أَو صِنَّبِلا
ويقال: هَلهَلْت أُدرِكه كما يقال كِدْت أُدْرِكُه، وهَلْهَلَ يُدْرِكه
أَي كان يُدركه، وهذا البيت أَنشده الجوهري:
لما تَوَغَّلَ في الكُراع هَجِينُهم
قال ابن بري: والذي في شعره لما توعَّر كما أَوردْناه عن غيره، وقوله
لما توَعَّر أَي أَخذ في مكان وعْر. ويقال: هَلْهَل فلان شعْره إِذا لم
ينَقِّحه وأَرسله كما حضَره ولذلك سمي الشاعر مُهَلهِلاً.
والهَلْهَل: السَّمُّ القاتِل، وهو معرَّب؛ قال الأَزهري: ليس كل سَمّ
قاتل يسمَّى هَلهَلاً ولكن الهَلهَلُ سَمٌّ من السُّموم بعينه قاتِلٌ،
قال: وليس بعربيّ وأَراه هنْدِيّاً.
وهَلهَلَ الصوْتَ: رجَّعه. وماءٌ هُلاهِلٌ: صافٍ كثير. وهَلْهَل عن
الشيء: رجَع. والهُلاهِلُ: الماء الكثير الصافي. والهَلْهَلةُ: الانتظار
والتأني؛ وقال الأَصمعي في قول حَرملة بن حَكيم:
هَلهِلْ بكَعْبٍ، بعدما وَقَعَتْ
فوقَ الجَبِينِ بساعِدٍ فَعْمِ
ويروى: هَلَلْ ومعناهما جميعاً انتظر به ما يكون من حاله من هذه
الضرْبة؛ وقال الأَصمعي: هَلْهِلْ بكَعْب أَي أَمْهِله بعدما وقعت به شَجَّة
على جبينه، وقال شمر: هَلْهَلَت تَلَبَّثت وتنظَّرت.
التهذيب: ويقال أَهَلَّ السيفُ بفلان إِذا قطع فيه؛ ومنه قول ابن أَحمر:
وَيْلُ آمِّ خِرْقٍ أَهَلَّ المَشْرَفِيُّ به
على الهَباءَةِ، لا نِكْسٌ ولا وَرَع
وذو هُلاهِلٍ: قَيْلٌ من أَقْيال حِمْير.
وهَلْ: حرف استفهام، فإِذا جعلته اسماً شددته. قال ابن سيده: هل كلمة
استفهام هذا هو المعروف، قال: وتكون بمنزلة أَم للاستفهام، وتكون بمنزلة
بَلْ، وتكون بمنزلة قَدْ كقوله عز وجل: يَوْمَ نقولُ لجهنَّم هَلِ
امْتَلأْتِ وتقولُ هَلْ مِنْ مزيدٍ؟ قالوا: معناه قد امْتَلأْت؛ قال ابن جني: هذا
تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مُبقاة على استفهامها، وقولها هَلْ مِن
مزيد أَي أَتعلم يا ربَّنا أَن عندي مزيداً، فجواب هذا منه عزَّ اسمه لا،
أَي فكَما تعلم أَن لا مَزيدَ فحسبي ما عندي، وتكون بمعنى الجزاء، وتكون
بمعنى الجَحْد، وتكون بمعنى الأَمر. قال الفراء: سمعت أَعرابيّاً يقول:
هل أَنت ساكت؟ بمعنى اسكت؛ قال ابن سيده: هذا كله قول ثعلب وروايته.
الأَزهري: قال الفراء هَلْ قد تكون جَحْداً وتكون خبَراً، قال: وقول الله عز
وجل: هَلْ أَتى على الإِنسان حينٌ من الدهر؛ قال: معناه قد أَتى على
الإِنسان معناه الخبر، قال: والجَحْدُ أَن تقول: وهل يقدِر أَحد على مثل هذا؛
قال: ومن الخبَر قولك للرجل: هل وعَظْتك هل أَعْطَيتك، تقرِّره بأَنك قد

وعَظْته وأَعطيته؛ قال الفراء: وقال الكسائي هل تأْتي استفهاماً، وهو بابُها، وتأْتي جَحْداً مثل قوله:
أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لذيذٍ بدائم
معناه أَلا ما أَخو عيشٍ؛ قال: وتأْتي شرْطاً، وتأْتي بمعنى قد، وتأْتي تَوْبيخاً، وتأْتي أَمراً، وتأْتي تنبيهاً؛ قال: فإِذا زدت فيها أَلِفاً كانت بمعنى التسكين، وهو معنى قوله إِذا ذُكِر الصالحون فحَيَّهَلاً بعُمَر، قال: معنى حَيّ أَسرِعْ بذكره، ومعنى هَلاَ أَي اسْكُن عند ذكره حتى تنقضي فضائله؛ وأَنشد:
وأَيّ حَصانٍ لا يُقال لَها هَلاَ
أَي اسْكُني للزوج؛ قال: فإِن شَدَّدْت لامَها صارت بمعنى اللوْم والحضِّ، اللومُ على ما مضى من الزمان، والحَضُّ على ما يأْتي من الزمان، قال:
ومن الأَمر قوله: فهَلْ أَنتُم مُنْتَهون.
وهَلاَ: زجْر للخيل، وهالِ مثله أَي اقرُبي. وقولهم: هَلاً استعجال وحث. وفي حديث جابر: هَلاَّ بِكْراً تُلاعِبُها وتُلاعِبُك؛ هَلاَّ، بالتشديد: حرف معناه الحثُّ والتحضيضُ؛ يقال: حيّ هَلا الثريدَ، ومعناه هَلُمَّ إِلى الثريد، فُتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبُنِيَت حَيّ وهَلْ اسماً واحداً مثل خمسة عشر وسمِّي به الفعل، ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث،
وإِذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلا، والأَلف لبيان الحركة كالهاء في قوله كِتَابِيَهْ وحِسابِيَهْ لأَنَّ الأَلِف من مخرج الهاء؛ وفي الحديث: إِذا ذكِرَ الصالحون فحَيَّهَلَ بعُمَرَ، بفتح اللام مثل خمسة عشر، أَي فَأَقْبِلْ به وأَسرِع، وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة، فحَيَّ بمعنى أَقبِلْ وهَلا بمعنى أَسرِعْ، وقيل: معناه عليك بعُمَر أَي أَنه من هذه الصفة، ويجوز فحَيَّهَلاً، بالتنوين، يجعل نكرة، وأَما حَيَّهَلا بلا تنوين فإِنما يجوز في الوقف فأَما في الإِدراج فهي لغة رديئة؛ قال ابن بري: قد عرَّفت العرب حَيَّهَلْ؛ وأَنشد فيه ثعلب:
وقد غَدَوْت، قبل رَفْعِ الحَيَّهَلْ،
أَسوقُ نابَيْنِ ونابا مِلَإِبِلْ
وقال: الحَيَّهَل الأَذان. والنابانِ: عَجُوزان؛ وقد عُرِّف بالإِضافة أَيضاً في قول الآخر:
وهَيَّجَ الحَيَّ من دارٍ، فظلَّ لهم
يومٌ كثير تَنادِيه، وحَيَّهَلُهْ
قال: وأَنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل:
هَيْهاؤُه وحَيْهَلُهْ
وقال أَبو حنيفة: الحَيْهَل نبت من دِقّ الحَمْض، واحدته حَيْهَلة، سميت بذلك لسُرعة نباتها كما يقال في السرعة والحَثّ حَيَّهَل؛ وأَنشد لحميد بن ثور:
بِمِيثٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ،

دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ والحَيْهَلُ
(* قوله «بها الرمث والحيهل» هكذا ضبط في الأصل، وضبط في القاموس في
مادة حيهل بتشديد الياء وضم الهاء وسكون اللام، وقال بعد ان ذكر الشطر الثاني: نقل حركة اللام الى الهاء).
وأَما قول لبيد يذكر صاحِباً له في السفر كان أَمَرَه بالرَّحِيل:
يَتمارَى في الذي قلتُ له،
ولقد يَسْمَعُ قَوْلي حَيَّهَلْ
فإِنما سكنه للقافية. وقد يقولون حَيَّ من غير أَن يقولو هَلْ، من ذلك قولهم في الأَذان: حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفَلاح إِنما هو دعاء إِلى الصَّلاةِ والفَلاحِ؛ قال ابن أَحمر:
أَنْشَأْتُ أَسأَلهُ: ما بالُ رُفْقَتِهِ
حَيَّ الحُمولَ، فإِنَّ الركْبَ قد ذهَبا
قال: أَنْشَأَ يسأَل غلامه كيف أَخذ الركب. وحكى سيبويه عن أَبي الخطاب أَن بعض العرب يقول: حَيَّهَلا الصلاة، يصل بهَلا كما يوصل بعَلَى فيقال حَيَّهَلا الصلاة، ومعناه ائتوا الصلاة واقربُوا من الصلاة وهَلُمُّوا إِلى الصلاة؛ قال ابن بري: الذي حكاه سيبويه عن أَبي الخطاب حَيَّهَلَ الصلاةَ بنصب الصلاة لا غير، قال: ومثله قولهم حَيَّهَلَ الثريدَ، بالنصب لا غير. وقد حَيْعَلَ المؤَذن كما يقال حَوْلَقَ وتَعَبْشَمَ مُرَكَّباً من كلمتين؛ قال الشاعر:
أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقي
إِلى أَن دَعَا داعي الصَّباح، فَحَيْعَلا
وقال آخر:
أَقولُ لها، ودمعُ العينِ جارٍ:
أَلَمْ تُحْزِنْك حَيْعَلةُ المُنادِي؟
وربما أَلحقوا به الكاف فقالوا حَيَّهَلَك كما يقال رُوَيْدَك، والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الإِعراب لأَنها ليست باسم. قال أَبو عبيدة: سمع أَبو مَهْدِيَّة الأَعرابي رجلاً يدعو بالفارسية رجلاً يقول له زُودْ، فقال: ما يقول؟ قلنا: يقول عَجِّل، فقال: أَلا يقول: حَيَّهَلك أَي هَلُمَّ وتَعَال؛ وقول الشاعر:
هَيْهاؤه وحَيْهَلَهْ
فإِنما جعله اسماً ولم يأْمر به أَحداً. الأَزهري: عن ثعلب أَنه قال: حيهل أَي أَقبل إِليَّ، وربما حذف فقيل هَلا إِليَّ، وجعل أَبو الدقيش هَل التي للاستفهام اسماً فأَعربه وأَدخل عليه الأَلف واللام، وذلك أَنه قال له الخليل: هَلْ لك في زُبدٍ وتمر؟ فقال أَبو الدقيش: أَشَدُّ الهَلِّ وأَوْحاهُ، فجعله اسماً كما ترى وعرَّفه بالأَلف واللام، وزاد في الاحتياط بأَن شدَّده غير مضطر لتتكمَّل له عدّةُ حروف الأُصول وهي الثلاثة؛ وسمعه أَبو نُوَاس فتلاه فقال للفضل
بن الربيع:

هَلْ لكَ، والهَلُّ خِيَرْ،
فيمَنْ إِذا غِبْتَ حَضَرْ؟
ويقال: كلُّ حرف أَداة إِذا جعلت فيه أَلِفاً ولاماً صار اسمً فقوِّي
وثقِّل كقوله:
إِنَّ لَيْتاً وإِنَّ لَوًّا عَناءُ
قال الخليل: إِذا جاءت الحروف الليِّنة في كلمة نحو لَوْ وأَشباهها
ثقِّلت، لأَن الحرف الليِّن خَوَّار أَجْوَف لا بدَّ له من حَشْوٍ يقوَّى به
إِذا جُعل اسماً، قال: والحروف الصِّحاح القويَّة مستغنية بجُرُوسِها لا
تحتاج إِلى حَشْو فنترك على حاله، والذي حكاه الجوهري في حكاية أَبي
الدقيش عن الخليل قال: قلت لأَبي الدُّقَيْش هل لك في ثريدةٍ كأَنَّ ودَكَها
عُيُونُ الصَّيَاوِن؟ فقال: أَشدُّ الهَلِّ؛ قال ابن بري: قال ابن حمزة
روى أَهل الضبط عن الخليل أَنه قال لأَبي الدقيش أَو غيره هل لك في تَمْرٍ
وزُبْدٍ؟ فقال: أَشَدُّ الهَلِّ وأَوْحاه، وفي رواية أَنه قال له: هل لك
في الرُّطَب؟ قال: أَسْرعُ هَلٍّ وأَوْحاه؛ وأَنشد:
هَلْ لك، والهَلُّ خِيَرْ،
في ماجدٍ ثبْتِ الغَدَرْ؟
وقال شَبِيب بن عمرو الطائي:
هَلْ لك أَن تدخُل في جَهَنَّم؟
قلتُ لها: لا، والجليلِ الأَعْظَمِ،
ما ليَ هَلٍّ ولا تكلُّمِ
قال ابن سلامة: سأَلت سيبويه عن قوله عز وجل: فلولا كانت قريةٌ آمَنَتْ
فنفَعها إِيمانُها إِلاَّ قَوْمَ يونُسَ؛ على أَي شيء نصب؟ قال: إِذا كان
معنى إِلاَّ لكنّ نصب، وقال الفراء في قراءة أُبيّ فهَلاَّ، وفي مصحفنا
فلولا، قال: ومعناها أَنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على
الانقطاع مما قبله كأَنَّ قوم يونس كانوا منقطِعين من قوم غيره؛ وقال الفراء
أَيضاً: لولا إِذا كانت مع الأَسماء فهي شرط، وإِذا كانت مع الأَفعال فهي
بمعنى هَلاَّ، لَوْمٌ على ما مضى وتحضيضٌ على ما يأْتي. وقال الزجاج في
قوله تعالى: لولا أَخَّرْتَني إِلى أَجلٍ قريب، معناه هَلاَّ. وهَلْ قد
تكون بمعنى ما؛ قالت ابنة الحُمارِس:
هَلْ هي إِلاَّ حِظَةٌ أَو تَطْلِيقْ،
أَو صَلَفٌ من بين ذاك تَعْلِيقْ
أَي ما هي ولهذا أُدخلت لها إِلا. وحكي عن الكسائي أَنه قال: هَلْ زِلْت
تقوله بمعنى ما زِلْتَ تقوله، قال: فيستعملون هَلْ بمعنى ما. ويقال: متى
زِلْت تقول ذلك وكيف زِلْت؛ وأَنشد:
وهَلْ زِلْتُمُ تأْوِي العَشِيرةُ فيكُم،
وتنبتُ في أَكناف أَبلَجَ خِضْرِمِ؟
وقوله:
وإِنَّ شِفائي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَة،
فهَل عند رَسْمٍ دارسٍ من مُعَوَّل؟

قال ابن جني: هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء، كما تقول أَحسنت إِليّ فهل أَشْكُرك أَي فَلأَشْكُرَنَّك، وقد زُرْتَني فهل أُكافِئَنَّك أَي فَلأُكافِئَنَّك. وقوله: هل أَتى على الإِنسان؟ قال أَبو عبيدة: معناه قد أَتى؛ قال ابن جني: يمكن عندي أَن تكون مُبْقاةً في هذا الموضع على ما بها من الاستفهام فكأَنه قال، والله أَعلم: وهل أَتى على الإِنسان هذا، فلا بدّ في جَوابهم من نَعَمْ ملفوظاً بها أَو مقدرة أَي فكما أَن ذلك كذلك، فينبغي للإِنسان أَن يحتقر نفسه ولا يُباهي بما فتح له، وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه: بالله هل سألتني فأَعطيتك أَم هل زُرْتَني فأَكرمتك أَي فكما أَن ذلك كذلك فيجب أَن تعرِف حقي عليك وإِحْساني إِليك؛ قال الزجاج: إِذا جعلنا معنى هل أَتى قد أَتى فهو بمعنى أَلَمْ يأْتِ على الإِنسان حِينٌ من الدَّهْر؛ قال ابن جني: ورَوَيْنا عن قطرب عن أَبي عبيدة أَنهم يقولون أَلْفَعَلْت، يريدون هَلْ فَعَلْت.
الأَزهري: ابن السكيت إِذا قيل هل لك في كذا وكذا؟ قلت: لي فيه، وإِن لي فيه،
وما لي فيه، ولا تقل إِن لي فيه هَلاَّ، والتأْويل: هَلْ لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لمَّا عُرف المعنى، وحذف الرادُّ ذِكْر الحاجة كما حذفها السائل. وقال الليث: هَلْ حقيقة استفهام، تقول: هل كان كذا وكذا، وهَلْ لك في
كذا وكذا؛ قال: وقول زهير:
أَهل أَنت واصله
اضطرار لأَن هَلْ حرف استفهام وكذلك الأَلف، ولا يستفهم بحَرْفي استفهام.ابن سيده: هَلاَّ كلمة تحضيض مركبة من هَلْ ولا.
وبنو هلال: قبيلة من العرب. وهِلال: حيٌّ من هَوازن. والهلالُ: الماء القليل في أَسفل الرُّكيّ. والهِلال: السِّنانُ الذي له شُعْبتان يصاد به الوَحْش.
@همل: الهَمْل، بالتسكين: مصدر قولك هَمَلتْ عينُه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلاً وهُمُولاً وهَمَلاناً. وانْهَمَلتْ: فاضت وسالت. وهَمَلتِ السماءُ هَمْلاً وهَمَلاناً وانْهَمَلَتْ: دام مطرُها مع سكونٍ وضعفٍ، وهَمَل دمعُه، فهو مُنْهَمِل. والهَمَل: السُّدى المتروك ليلاً أَو نهاراً. وما ترك اللهِ الناس هَمَلاً أَي سُدىً بلا ثوابٍ ولا عِقاب، وقيل: لم يتركهم سُدى بلا أَمر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون إِليه، وهَمَلتِ الإِبل تَهْمُل، وبعيرٌ هامِل من إِبل هَوامِل وهُمَّل وهَمَل، وهو اسم الجمع كرائح ورَوَح لأَن فاعلاً ليس مما يكسَّر على فَعَلٍ، وقد أَهْمَلها، ولا يكون ذلك في الغنم. ابن الأَعرابي: إِبل هَمْلى مُهْمَلةٌ، وإِبل هَوامِل مُسَيَّبة لا راعي لها، وأَمر مُهْمَل متروك؛ قال:
إِنَّا وجَدْنا طَوَدَ الهَوامِلِ
خيراً من التَّأْنانِ والمَسائلِ
أَراد: إِنَّا وجدنا طَرَدَ الإِبل المُهْملة وسَوْقَها سلاًّ وسَرِقة أَهْون علينا من مسألة الناس والتَّباكي إِليهم. وفي حديث الحوض: فلا

يَخْلُص منهم إِلاَّ مثل هَمَل النَّعَم؛ الهَمَل: ضَوالُّ الإِبل، واحدها هامِلٌ، أَي أَنَّ الناجي منهم قليل في قلَّة النَّعَم الضالَّة. وفي حديث طهفة: ولنا نَعَم هَمَل أَي مهمَلة لا رِعاءَ لها ولا فيها من يُصلحها ويَهديها فهي كالضَّالة؛ ومنه حديثُ سراقة: أَتيته يوم حُنَين فسأَلته عن الهَمَل. وفي حديث قَطَن بن حارثة: عليهم في الهَمُولة الراعية في كل خمسين ناقةٌ؛ هي التي أُهْمِلت ترعى بأَنفسها، ولا يستعمل فَعولة بمعنى مَفْعولة. وأَهْمَل أَمرَه: لم يُحْكِمْه. والهَمَل، بالتحريك: الإِبلُ بلا راعٍ، مثل النَّفَش، إِلاَّ أَن الهَمَل بالنهار
(*قوله «الا ان الهمل بالنهار إلخ» مثله في التهذيب، وعبارة الصحاح: الا أن النفش لا يكون الا ليلاً والهمل يكون ليلاً ونهاراً اهـ. ويوافقه ما يأتي للمؤلف بعد).
والنَّفَش لا يكون إِلاَّ ليلاً. يقال: إِبل هَمَل وهامِلة وهُمَّال وهَوامِل، وتركْتها هَمَلاً أَي سُدىً إِذا أَرسلتها ترعى ليلاً بلا راعٍ. وفي المثل: اختلطَ المَرْعيُّ بالهَمَل، والمَرْعيُّ: الذي له راعٍ. وفي الحديث: فسأَلته عن الهَمَل يعني الضَّوالَّ من النَّعَم، واحدها هامِل مثل حارِس وحَرَس وطالب وطَلَب. وفي الحديث: في الهَمُولة الراعِية كذا من الصدَقة؛ يعني التي قد أُهْمِلت ترعى. والهَمَل أَيضاً: الماء الذي لا مانع له.وأَهْمَلْت الشيء: خلَّيت بينه وبين نفسه. والمُهْمَل من الكلام: خلاف المستعمَل.
والهَمَلُّ: البيت الصغير؛ عن أَبي عمرو؛ وأَنشد لأَبي حبيب الشيباني:
دخلتُ عليها في الهَمَلِّ، فأَسْمَحَتْ
بأَقْمَرَ، في الحِقْوَيْن، جَأْبٍ مُدَوَّرِ
والأَقْمرُ: الأَبيض. وثوب هَمالِيل: مخرَّق. وكِساءٌ هِمِلٌّ: خَلَق.
والهِمِلُّ: الكبير السِّنِّ. والهَمَل: اللَّيف المتنزع، واحدته هَمَلة؛ حكاه أَبو حنيفة.
وهُمَيل وهَمَّال: اسمان. وأَرض هُمَّال بين الناس: قد تَحامَتْها الخُروب فلا يَعْمُرها أَحد. وشيء هُمَّال: رِخْوٌ.
واهْتَمَل الرجلُ إِذا دَمْدَمَ بكلام لا يُفُهم؛ قال الأَزهري:
والمعروف بهذا المعنى هَتْمَل، وهو رباعي.
@همرجل: الهَمَرْجَلُ: الجَواد السريع، وعَمَّ به السيرافي كل خفيف سريع. قال الجوهري: والميم زائدة. وناقة هَمَرْجلة: سريعة، وتكون من نعت السير أَيضاً، والهَمَرْجَلة من النوق: النَّجيبة، وتجمع الهَمَرْجَلةُ هَمَرْجَلات. والهَمَرْجَل من الإِبل: السريع. وجمل هَمَرْجَل: سريع؛ وأَنشد:يَسُفْن عِطْفَيْ سَنِمٍ هَمَرْجَل
ونَجَاء هَمَرْجَل؛ قال ذو الرمة:
إِذا جَدَّ فيهنَّ النَّجَاءُ الهَمَرْجَلُ
ابن الأَعرابي. الهَمَرْجَل الجمل الضخم، ومثله الشَّمرْذل.
@هنبل: الهَنْبَلة، بزيادة النون: مِشْية الضَّبُع العَرْجاء، وقيل: هي من مَشْي الضباع. وهَنْبَل الرجل: ظَلَع ومشى مِشْية الضَّبُع العَرْجاء،

ونَهْبَل كذلك، وجاء مُهَنْبلاً؛ وأَنشد:
مِثل الضِّباع إِذا راحت مُهَنْبِلةً،
أَدنى مآوِيها الغِيرانُ واللَّجَفُ
وأَنشد ابن بري:
خَزْعَلة الضِّبْعان راحَ الهَنْبَلَهْ
@هنتل: هَنْتَلٌ: موضع.
@هنجل: الهُنْجُل: الثقيل.
@هندل: الهَنْدَويلُ: الضخم، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي. التهذيب: أَبو عمرو الهَنْدَويل الضعيف الذي فيه استرخاء ونُوكٌ.
@هول: الهَوْلُ: المخافة من الأَمر لا يَدْرى ما يَهْجِم عليه منه
كَهَوْل الليل وهَوْل البحر، والجمع أَهْوال وهُؤُول، والهُؤُول جمع هَوْل؛
وأَنشد أَبو زيد:
رَحَلْنا من بلاد بني تميم
إِليك، ولم تَكَاءَدْنا الهُؤُولُ
يهمزون الواو لانضمامها. والهِيلَة: الهَوْلُ. وهالَنِي الأَمرُ يَهُولُني هَوْلاً: أَفزَعَني؛ وقوله:
وَيْها فِدَاءً لك يا فَضالَهْ
أَجِرَّهُ الرُّمْحَ، ولا تُهالَهْ
فتح اللام لسكون الهاء وسكون الأَلف قبلها، واختاروا الفتحة لأَنها من جنس الأَلف التي قبلها، فلما تحرَّكت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الأَلف لالتقائهما؛ قال ابن سيده: فأَما قول الآخر:
إِضْرِبَ عنكَ الهُمُومَ طارِقَها،
ضَرْبَك بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَس
فإِنَّ ابن جني قال: هو مَدْفوع مصنوع عند عامة أَصحابنا ولا رواية تثبُت به، وأَيضاً فإِنه ضعيف ساقط في القياس، وذلك لأَن التأْكيد من مواضع الإِطْناب والإِسْهاب فلا يَليق به الحَذْف والاختصار، فإِذا كان السماعُ والقياسُ يدفَعان هذا التأْويل وَجَب إِلغاؤه والعُدول إِلى غيره مما كثر استعماله وصحَّ قياسه. وهَوْلٌ هائلٌ ومَهُول، وكَرِهَها بعضهم، وقد جاء في الشعر الفصيح.
والتَّهْوِيل: التفريع؛ الأَزهري: أَمر هائل ولا يقال مَهُول إِلا أَن الشاعر قد قال:
ومَهُولٍ، منَ المَناهِل، وَحْشٍ
ذي عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ
وتفسير المَهُول أَي فيه هَوْل، والعرب إِذا كان الشيء هُوَ لَهُ أَخرجوه على فاعِل مثل دارِع لذي الدِّرْع، وإِن كان فيه أَو عليه أَخرجوه على مَفْعول، كقولك مَجْنون فيه ذاك، ومَدْيون عليه ذاك. ومكان مَهِيل أَي مَخُوف؛ قال رؤبة:
مَهِيلُ أَفْيافٍ لها قُيُوفُ

(* قوله «قال رؤبة إلخ» نقل الصاغاني مثله عن الجوهري ثم قال: هذا تصحيف
وصوابه مهبل بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة، والمهبل المنقطع بين أرضين).
وكذلك مكان مَهالٌ؛ قال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي:
أَلا يا لَقَوْمي لِطَيفِ الخَيا
لِ أَرَّقَ من نازِحٍ ذي دَلالِ
أَجازَ إِلينا، على بُعْده،
مَهاوِيَ خَرْقٍ مَهابٍ مَهالِ
ويقال: اسْتَهال فلان كذا يَسْتَهِيله، ويقال يَسْتَهْوِله، والجيِّد يَسْتَهِيله. وهُلْته فاهْتال: أَفزعته ففزع، وقد هَوَّل عليه.
والتَّهْوِيل والتَّهاوِيلُ: ما هُوِّلَ به؛ قال:
على تَهاوِيلَ لها تَهْوِيلُ
التهذيب: التَّهاوِيلُ جماعة التَّهْوِيل، وهو ما هالك من شيء، وهَوَّل القومُ على الرجل. وفي حديث أَبي سفيان: أَن محمداً لم يُناكِرْ أَحداً قطُّ إِلا كانت معه الأَهْوِال؛ هي جمع هَوْل وهو الخوف والأَمرُ الشديد.
وفي حديث أَبي ذرٍّ: لا أَهُولَنَّك أَي لا أُخِيفُك فلا تَخَفْ مني. وفي حديث الوحْي: فهُلْت أَي خِفْت ورُعِبْت، كقُلْتُ من القَوْل. وهَوَّل الأَمرَ: شنَّعه.
والهُولةُ من النساء: التي تَهُول الناظرَ من حسنها؛ قال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي:
بَيْضاءُ صافِيةُ المَدامِعَ، هُولةٌ
للناظرين، كدُرَّة الغَوَّاصِ
ووَجْهُه هُولةٌ من الهُوَلِ أَي عَجَب. أَبو عمرو: يقال ما هو إِلاَّ هُولةٌ من الهُوَل إِذا كان كَرِيهَ المنظَر. والهُولةُ: ما يفزَّع به الصبي، وكل ما هالك يسمَّى هُولةً؛ قال الكميت:
كَهُولَة ما أَوْقَدَ المُحْلِفُون،
لَدى الحالِفِينَ، وما هَوَّلُوا
وهَوَّل على الرجل: حَمل. وناقة خِولُ الجَنان: حديدةٌ. وتَهَوَّل للناقة تَهَوُّلاً: تشبَّه لها بالسبُع ليكون أَرْأَمَ لها على الذي تُرْأَم عليه، وهو مثل تَذَأَّبت لها تَذَؤُّباً إِذا لبست لها لباساً تَتَشبَّه بالذئب، قال: وهو أَن تستخْفِي لها إِذا ظَأَرْتها على ولد غيرها فتَشَبَّهت لها بالسبع فيكون أَرْأَم لها عليه. والتَّهاوِيل: زينة التَّصاوِير والنُّقوش والوَشْي والسلاح والثياب والحَلْي، واحدها تَهْويل.
والتَّهاوِيل: الأَلوان المختلفة من الأَصْفر والأَحْمر. وهَوَّلت المرأَة: تزينت بزينة اللِّباس والحَلْي؛ قال:
وهَوَّلتْ من رَيْطِها تَهاوِلا
والتَّهاويل: ما على الهَوادِج من الصوف الأَحمر والأَخضر والأَصفر؛ ويقال للرِّياض إِذا تزيَّنَت بِنَوْرها وأَزاهِيرها من بين أَصفر وأَحمر

وأَبيض وأَخضر: قد عِلاها تَهْوِيلُها؛ وقال عبد المسيح بن عَسَلة فيما أَخرجه الزرعُ من الأَلوان؛ وفي المحكم: يصِف نباتاً:
وعازِبٍ قد عَلا التَّهْويلُ جَنْبَتَهُ،
لا تنفعُ النَّعْل في رَقْراقِهِ الحافِي
ومثله لعدي:
حتى تَعاوَنَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ
من التَّهاوِيل، شَكْل العِهْن في التُّوَمِ
وروى الأَزهري بإِسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ولقد رآه نَزْلةً أُخرى؛ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: رأَيت لجبريل، عليه الصلاة والسلام، سِتَّمائة جَناح ينتَشِرُ من ريشه التَّهاوِيلُ والدُّرُّ والياقوتُ أَي الأَشياء المختلفة الأَلوان؛ أَراد بالتَّهاوِيل تَزايينَ ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تَهاوِيلِ الرياض؛ ويقال لما يخرج من أَلوان الزَّهْر في الرياض التَّهاوِيل، واحدها تَهْوال، وأَصلها ما يَهُول الإِنسانَ ويحيره. والتَّهْوِيلُ: شيء كان يفعل في الجاهليَّة، كانوا إِذا أَرادوا أَن يستحلِفوا الرجل أَوْقَدُوا ناراً وأَلْقَوْا فيها مِلْحاً.
والمُهَوِّل: المحلِّف، وكان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سَدَنةٌ، فكان إِذا وقع بين الرجلين خُصومة جاءَا إِلى النار فيحلَّف عندها (*
قوله: يحلِّف عندها أَي الخصم) وكان السَّدَنة يطرَحون فيها مِلْحاً من حيث لا يشعُر يُهَوِّلون بها عليه، واسم تلك النار الهُولَةُ، بالضم؛ التهذيب:
كانت الهُولَةُ ناراً يُوقِدونها عند الحَلِف ويُلْقون فيها مِلْحاً فيَتَفَقَّع، يُهَوِّلون بها، وكذلك إِذا استحلفوا رجلاً؛ قال أَوس بن حجر يصف حمار وحش:
إِذا اسْتَقْبَلَتْه الشمسُ صَدَّ بِوَجْهِه،
كما صَدَّ عن نارِ المُهَوِّل حالِفُ
وهِيلَ السكرانَ يُهالُ إِذا رأَى تَهاوِيل في سكره فيفزع لها؛ وقال ابن أَحمر يصف خمراً وشاربها:
تَمَشَّى في مَفاصِلِه، وتَغْشى
سَناسِنَ صُلْبِه حتى يُهالا
ورجل هَوَلْوَلٌ: خفيف؛ حكاه ابن الأَعرابي، وهو فَعَلْعَل؛ وأَنشد:
هَوَلْوَلٌ إِذا ونَى القومُ نَزَلْ
والمعروف حَوَلْوَل.
والهَالُ: فُوهٌ من أَفْواهِ الطِّيب.
والهَالةُ: دارةُ القمر، وهَالةُ: الشمْسُ معرفة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
ومُنْتَخَبٍ كأَنَّ هالةَ أُمُّهُ،
سَبَاهِي الفُؤادِ ما يَعِيش بمَعْقُول
ويروى أُمَّه، يريد أَنه فَرس كريم كأَنما نُتِجَته الشمسُ، ومُنْتَخَب حذِر كأَنه من ذَكاء قلْبه وشُهومته فزِعٌ، وسَباهِي الفُؤاد: مُدَلَّهه

غافِلهُ إِلا من المَرَح، وهو مدكور في موضعه. وهَالةُ: اسم امرأَة عبد المطلب. وهَالٌ: من زجر الخيل.
@هيل: هَالَ عليه التُّرابَ هَيْلاً وأَهالَه فانْهالَ وهَيَّله فتَهَيَّل، ويذمّ الرجل فيقال: جُرْفٌ مُنْهالٌ،
(* قوله «فيقال جرف منهال إلخ» عبارة المحكم: فيقال جرف منهال وسحاب منجال، أَما جرف منهال فانما يعني...
إلى آخر ما هنا) فإِنما يعني أَنه ليس له حَزْم ولا عَقْل؛ وأَما قولهم سحاب مُنْجال فمعناه أَنه لا يُطْمَع في خيره كأَنه مقلوب من مُنْجَلٍ.
والهَيْل: ما لم ترفع به يدك، والحَثْيُ: ما رفعت به يَدَك. وهالَ الرملَ: دفعه فانْهال، وكذلك هَيَّلَه فَتَهَيَّل. والهَيْل والهَائِل من الرمل: الذي لا يثبت مكانَه حتى يَنْهال فيسقط، وهِلْتُه أَنا؛ وأَنشد:
هَيْلٌ مَهِيلٌ من مَهِيلِ الأَهْيَلِ
وفي حديث الخندَق: فعادت كثيباً أَهْيَلَ أَي رَمْلاً سائلاً، والهَيْل والهَيَال والهَيْلانُ: ما انْهال منه؛ قال مزاحم:
بكل نَقاً وَعْثٍ، إِذا ما عَلَوْتَه
جرى نَصَفاً هَيْلانُه المُتَساوِقُ
ورمل أَهْيَل: مُنْهال لا يثبت. وجاء بالهَيْل والهَيْلَمَان والهَيْلَمان أَي جاء بالمال الكثير؛ الأَخيرة عن ثعلب، وضعوا الهَيْل الذي هو المصدر موضع الاسم أَي بالمَهِيل، شبه بالرّمل في كثرته، فالميم على هذا في الهَيْلَمان زائدة كزيادتها في زُرْقُم؛ قال أَبو عبيد: أَي بالرمل والريح، فالهَيْل من قوله تعالى: وكانت الجبالُ كَثيباً مَهِيلاً؛ وقال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يصف ضبُعاً نَبَشت قبراً:
فذَاحَتْ بالوَتائر ثم بَدَّت
يدَيْها، عند جانِبِه، تَهيلُ
والهَيْلَمان، فَيْعَلان، والياء زائدة بدليل قولهم هَلْمان فسقطت الياء، وضعوا الهَيْل الذي هو المصدر موضع الاسم أَي بالمَهيل، شبه بالرمل في كثرته فالميم على هذا في الهَيْلَمان زائدة كزيادتها في زُرْقُم، الأَلف والنون زائدتان فالوزن على هذا فعْلَمان.
وانْهال عليه القوم: تتابعوا عليه وعَلَوْه بالشتم والضرب والقَهر.
والأَهْيل: موضع؛ قال المتنخل الهذلي:
هل تَعرِف المنزلَ بالأَهْيَل،
كالوَشْمِ في المِعْصَمِ لم يَخْمُل
والهَيُول: الهَبارُ المنبثُّ وهو ما تراه في البيت من ضَوْء الشمس يدخل في الكُوَّةِ، عبرانية أَو رومية معرَّبة. والهالةُ: دارة القمر؛ قال:
في هالَةٍ هِلالُها كالإِكْليلْ
قال ابن سيده: وإِنما قضينا على عينها أَنها ياء لأَن فيه معنى الهَيُول الذي هو ضوء الشمس، فإِن قلت: إِن الهَيُول رومية والهَالة عربية كانت الواو أَولى به لأَنّ انقلاب الأَلف عن الواو وهي عين أَكثر من انقلابها

عن الياء كما ذهب إِليه سيبويه، والجمع هالاتٌ.
الجوهري: هِلْتُ الدقيق في الجِراب صَبَبْته من غير كَيْل، وكل شيء أَرسلته إِرْسالاً من رمل أَو تراب أَو طعام أَو نحوه قلت هِلْتُه أَهِيلهُ هَيْلاً فانْهال أَي جرى وانصبَّ، وهو طعام مَهِيلٌ. وفي الحديث: أَن قوماً شكَوْا إِليه سرعة فَناء طعامهم فقال: أَتَكِيلون أَم تَهِيلون؟ فقالوا: نَهِيلُ، فقال: كِيلو ولا تَهيلوا فإِنَّ البركة في الكَيْل. وفي المثل: أَراكِ مُحْسنَةً فَهِيلي؛ قال ابن بري: يُضرب مثلاً للرجل يُسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهُزْء به. وفي حديث العَلاء: أَوْصَى عند موته هِيلُوا عليَّ هذا الكثيبَ ولا تحفِروا لي. وتَهَيَّل: تصبَّب. وأَهَلْتُ الدقيق: لغة في هِلْت، فهو مُهَال ومَهِيل.
وهَيْلانُ في شعر الجعدي: حي من اليمن، ويقال: هو مكان؛ قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله:
كأَنَّ فاهَا، إِذا تَوَسَّنُ، من
طِيبٍ مِشَمٍّ وحُسْن مُبْتَسَمِ،
يُسَنُّ بالصَّرْوِ من بَرَاقِش أَو
هَيْلانَ، أَو ناضِرٍ من العُتُم
والضرْوُ: شجر طيب الرائحة، والعُتُم: الزيتون، وقيل: نبت يشبهه. وقال أَبو عمرو: بَراقِش وهَيْلان واديان باليمن. وهَالةُ: أُم حمزة بن عبد المطلب.
@هبرم: الهَبْرَمةُ: كثرةُ الكلام.
@هتم: هَتَم فاه يَهْتِمُه هَتْماً: أَلقى مُقدَّم أَسنانه. والهَتَمُ: انكسارُ
الثنايا من أُصولها خاصة، وقيل: من أَطرْافِها، هَتِم هَتَماً وهو أَهْتَم بيِّن الهَتَم وهَتْماء. والهَتْماءُ من المِعْزى: التي انكسرت ثَنِيَّتُها. وأَهْتَمْتُه إِهْتاماً إِذا كَسَرْت أَسنانه، وأَقْصَمْتُه إِذا كَسَرْتَ بعض سِنِّه، وأَشْتَرْتُه في العِيْنِ، حتى قَصِم وهَتِم وشَتِر، وضربه فهتَمَ فاه. وتَهَتَّمت أَسنانُه أَي تكسَّرَت. وفي الحديث: أَن أَبا عبيدة كان أَهْتَمَ الثنايا انقلعت ثناياه يوم أُحُد لما جَذَب بها الزَّرَدَتَين اللتين نَشِبتا في خدّ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث: نَهى أَن يُضَحَّى بِهَتْماءَ؛ هي التي انكسرت ثناياها من أَصلها وانقلعت. وتَهَتَّم الشيءُ: تكسّر؛ قال جرير:
إِن الأَراقِمَ لن يَنال قَديمَها
كَلْبٌ عَوى، مُتَهَتِّمُ الأَسنان
والهُتامة: ما تكسّر من الشيء.
والهَيْتَم: شجرة من شجر الحَمْض جَعْدة؛ حكى ذلك أَبو حنيفة وقال: ذُكر ذلك عن شُبَيْل بن عَزْرة وكان راوِيةً؛ وأَنشد لرجل من بني يربوع:
رَعَتْ بِقِران الحَزْنِ رَوْضاً مُواصِلاً
عَمِيماً من الظَّلاَّمِ، والهَيْتَمِ الجَعْدِ
(* قوله «بقران» كذا في الأصل والمحكم، والذي في تكملة الصاغاني:

بقرار).والأَهتم: لقب سِنان بن سُمَيّ
بن سنان بن خالد بن مِنْقَر لأَنه هُتِمَتْ ثَنِيَّتُه يوم الكُلاب.
وهاتِمٌ وهتَيْمٌ: اسمان؛ قال ابن سيده: وأُرى هُتَيْماً تصغير ترخيم.
@هتلم: الهَتْلَمَة: الكَلام الخَفِيّ. والهَتْمَلة: كالهَتْلَمة.
وهَتْلَم الرجلان: تكلَّما بكلام يسِرَّانه عن غيرهما، وهي الهَتْمَلة.
@هثم: هَثَمَ الشيءَ يَهْثِمه: دَقَّه حتى انْسَحَقَ. وهَثَم له من
مالِه: كما تقول قَثَم؛ حكاه ابن الأَعرابي.
وقال ابن الأَعرابي: الهُثُم القِيزانُ المُنْهالة.
والهَيْثَم: الصَّقْر، وقيل: فَرْخ النَّسْر، وقيل: هو فرخ العُقاب،
ومنه سمي الرجل هَيْثَماً، وقيل: هو صيد العُقاب؛ قال:
تُنازِعُ كَفَّاه العِنانَ، كأَنَّه
مُوَلَّعةٌ فَتْخاءُ تَطْلُب هَيْثَما
والهَيْثَم: الكَثيب السَّهَل، وقيل: الكَثيب الأَحمر، وقيل: الهَيْثم
رملة حمراء؛ قال الطرماح يصف قِداحاً أُجِيلَتْ فخرج لها صوت:
خُوارُ غِزْلانٍ لدى هَيْثَمٍ،
تَذَكَّرَتْ فِيقةَ ارْآمِها
والهَيْثَم: ضرب من الشجر. والهيْثَمة: بَقْلة من النَّجيل. والهَيْثَم:
ضرب من الحِبَّة؛ عن الزجاجي. وهَيْثَم: اسم، والله أَعلم.
@هجم: هَجَم على القوم يَهْجُم هُجوماً: انتهى إِليهم بَغْتة، وهَجَم
عليه الخَيْلَ
وهَجَم بها. الليث: يقال: هَجَمْنا الخَيْلَ، قال: ولم أَسمعهم يقولون
أَهْجَمْنا، واستعاره عليٌّ، كرَّم الله وجهه، للعِلْم فقال: هَجَم بهم
العِلْمُ على حقائق الأُمور فباشَرُوا رَوْحَ اليقين. وهَجَمَ عليهم: دخل،
وقيل: دخل بغير إِذن. وهَجَمَ غَيْرَه عليهم وهو هَجُومٌ: أَدْخله؛
أَنشد سيبويه:
هَجُومٌ علينا نَفْسَه، غيرَ أَنَّه
متى يُرْمَ في عَيْنَيه، بالشَّبْح، يَنْهَض
(* قوله «هجوم علينا» في المحكم: هجوم عليها).
يعني الظليم. الجوهري وغيره: وهَجَمْتُ أَنا على الشيء بَغْتةً أَهْجُمُ
هُجُوماً وهَجَمْتُ غَيْري، يتعدَّى ولا يتعدى. وهَجَم الشتاءُ: دَخَل.
ابن سيده: وهَجَم البيتَ
يَهْجِمُه هَجْماً هَدَمه. وبيت مَهْجومٌ: حُلَّتْ أَطْنابُه
فانْضَمَّتْ سِقابُه أَي أَعْمِدتُه، وكذلك إِذا وَقَع؛ قال علقمة بن
عبدة:صَعْلٌ كأَنَّ جناحَيْه وجُؤْجُؤَه
بَيْتٌ، أَطافَتْ به خَرْقاءُ، مَهْجوم
الخَرْقاء ههنا: الريح. وهُجِمَ البيتُ إِذا قُوِّض. ولما قُتِل
بِسْطامُ بن قيس لم يَبْقَ بيت في ربيعة إِلا هُجِم أَي قُوِّض. والهَجْم:
الهَدْم. وهَجَم البيتُ
وانْهَجَم: انْهَدَم. وانْهَجَم الخِباءُ: سَقَط. والهَجُوم: الريحُ

التي تشتدّ حتى تَقْلَع البيوتَ والثُّمامَ. وريح هَجُومٌ: تَقْلعُ البيوتَ
والثُّمامَ. والريحُ تَهْجُمُ الترابَ على الموضع. تَجْرُفه فتلقيه
عليه؛: قال ذو الرمة يصف عَجاجاً جَفَلَ من موضعه فهَجَمَتْه الريحُ على هذه
الدار:
أَوْدى بها كلُّ عَرَّاصٍ أَلَثَّ بها،
وجافِلٌ من عَجاجِ الصَّيْفِ مَهْجوم
وهَجَمَتْ عينُه تَهْجُم هَجْماً وهُجوماً: غارت. وفي حديث النبي، صلى
الله عليه وسلم: أَنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكَر قيامه بالليل
وصيامَه بالنهار: إِنك إِذا فعلت ذلك هَجَمَتْ عيناكَ أَي غارَتا ودخَلَتا في
موضعهما؛ قال أَبو عبيد: ومنه هَجَمْتُ على القوم إِذا دخلت عليهم، وكذلك
هَجَمَ
عليهم البيتُ إِذا سقط عليهم. وانْهَجَمت عينُه: دمَعَت. قال شمر: لم
أَسمع انْهَجَمت عينُه بمعنى دمَعَت إِلا ههنا، قال: وهو بمعنى غارَتْ،
معروفٌ. وهَجَم ما في ضرع الناقة يَهْجُمه هَجْماً واهْتَجَمه: حَلَبه؛
وهَجَمْتُ ما في ضرعها إِذا حَلبْت كلَّ ما فيه؛ وأَنشد لرؤْبة:
إِذا التَقَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهْ،
حَفَّ حَفِيفَ الغيْثِ جادَتْ دِيَمُهْ
قال: ومنه قول غَيْلان بن حُرَيْث:
وامْتاح مني حَلَباتِ الهاجِمِ
وهَجَمَ الناقة نَفْسَها وأَهْجَمَها: حَلَبها. والهَجِيمةُ: اللبنُ قبل
أَن يُمْخَض، وقيل: هو الخاثرُ من أَلْبان الشاءِ، وقيل: هو اللبن الذي
يُحْقَنُ في السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض، وقيل هو ما لم
يَرُبْ أَي يَخْثُر وقد الهْاجَّ لأَن يَروبَ؛ قال أَبو منصور: وهذا هو
الصواب. قال أَبو الجرّاح: إِذا ثَخُنَ اللبنُ وخَثُر فهو الهَجِيمةُ. ابن
الأَعرابي: الهَجِيمةُ ما حَلَبْته من اللبن في الإِناء، فإِذا سكَنتْ
رَغْوتُه حَوَّلْتَه إِلى السِّقاء. وهاجِرةٌ هَجُومٌ: تَحْلُب العرَقَ؛
وأَنشد ابن السكيت:
والعِيسُ تَهْجُمُها الحَرورُ كأَنَّها
أَي تَحْلُب عرَقَها؛ ومنه هَجَمَ الناقةَ إِذا حَطَّ ما في ضرعها من
اللبن. يقال: تَحَمَّمَ فإِنَّ الحَمَّام هَجُومٌ، أَي مُعَرِّقٌ يُسِيل
العَرَقَ. والهَجْمُ: العَرَقُ، قال: وقدِ هَجَمَتْه الهَواجِر. وانْهَجَمَ
العرَقُ: سالَ. والهَجْم والهَجَمُ؛ الأَخيرة عن كراع: القَدَحُ الضَّخْم
يُحْلب فيه، والجمع أَهْجامٌ؛ قال الشاعر:
كانت إِذا حالِبُ الظَّلْماء أَسْمَعَها،
جاءت إِلى حالِبِ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ
فَتَمْلأُ الهَجْمَ عَفْواً وهي وادِعةٌ،
حتى تكادَ شِفاه الهَجْمِ تَنْثَلِمُ
ابن الأَعرابي: هو القدَحُ والهَجَمُ
والعَسْفُ والأَجَمُّ والعَتادُ؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

إذا أُنِيخَتْ والْتَقَوْا بالأَهْجامْ،
أَوْفَت لهم كَيْلاً سَرِيع الإِعْذامْ
الأَصمعي: يقال هَجَمٌ وهَجْمٌ للقَدَحِ؛ قال الراجز:
ناقةُ شيخٍ للإِلهِ راهِبِ،
تَصُفُّ في ثلاثةِ المَحالِبِ:
في الهَجَمَيْنِ، والْهَنِ المُقارِبِ
قال: الهَجَمُ العُسُّ الضخم أَي تجمع بين مِحْلَبَيْنِ أَو ثلاثة ناقة
صَفوفٌ تجمع بين المحالب، قال: والفَرَق أَربعةُ أَرباع؛ وأَنشد:
تَرْفِد بعدَ الصَّفِّ في فُرْقانِ
جمع الفَرَق وهو أَربعة أَرباعٍ، والهنُ المُقارِبُ: الذي بين
العُسَّين.والهَجْمةُ: القطْعة الضَّخْمة من الإِبل، وقيل: هي ما بين الثلاثين
والمائة؛ ومما يَدلّك على كثرتها قوله:
هَلْ لكِ، والعارِضُ منكِ عائِضُ،
في هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ؟
(* قوله «هل لك إلخ» صدره كما في مادة عرض:
يل ليل أسقاك البريق الوامض
هل لك إلخ وهو لأبي محمد الفقعسي يخاطب امرأة يرغبها في أن تنكحه،
والمعنى: هل لك في هجمة يبقي منها سائقها لكثرتها عليه، والعارض أي
المعطي في
نكاحك عرضاً، وعائض أي آخذ عوضاً منك بالتزويج).
وقيل: الهَجْمةُ أَوَّلُها الأَرْبَعون إِلى ما زادت، وقيل: هي ما بين
السَّبْعِين إِلى دُوَيْن المائة، وقيل: هي ما بين السبعين إِلى المائة؛
قال المعْلُوط:
أَعاذِل، ما يُدْرِيك أَنْ رُبَّ هَجْمةٍ
لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ فَدِيدُ؟
وقيل: هي ما بين التِّسعين إِلى المائة، وقيل: ما بين الستِّين إِلى
المائة؛ وأَنشد الأَزهري:
بهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ
وقال أَبو حاتم: إِذا بلغت الإِبلُ سِتِّين فهي عَجْرمة، ثم هي هَجْمةٌ
حتى تبلغ المائة، وقيل: الهَجْمة من الإِبل أَولها الأَربعون إِلى ما
زادَت، والهُنَيدَةُ المائة فقط. وفي حديث إِسلام أَبي ذر: فَضَمَمْنا
صِرْمتَه إِلى صِرْمَتِنا فكانت لنا هَجْمةٌ؛ الهَجْمَةُ من الإِبل: قريبٌ من
المائة؛ واستعار بعضُ الشُّعراء الهَجْمَةَ للنَّخْل مُحاجِياً بذلك
فقال:إِلى اللهِ أَشْكُو هَجْمةً عَرَبيَّةً،
أَضَرَّ بها مَرُّ السِّنينَ الغوابِرِ
فأَصْحَتْ رَوايا تَحْمِل الطِّينَ، بعدما
تكونُ ثِمالَ المُقْتِرِينَ المَفاقِرِ
والهَجْمةُ: النَّعْجةُ الهَرِمة.
وهَجَمَ الشيءُ: سَكنَ وأَطْرَق؛ قال ابن مقبل:

حتى اسْتَبَنتُ الهُدى، والبيدُ هاجمةٌ،
يَخشَعْنَ في الآلِ غُلْفاً أو يُصَلِّينا
والاهْتِجامُ: آخر الليل. والهَجْمُ: السَّوْق الشديد؛ قال رؤبة:
والليلُ يَنْجُو والنهارُ يَهْجُمهْ
وهَجَمَ الرجلَ وغيره يَهْجُمُه هَجْماً: ساقه وطرَده. ويقال: هَجَمَ
الفحلُ أُتُنَه أي طَرَدَها؛ قال الشاعر:
وَرَدْتِ وأَرْدافُ النُّجومِ كأنها،
وقد غارَ تاليها، هجا أُتُنَ هاجِم
(* قوله «هجا أتن» كذا بالأصل).
والهَجائمُ: الطرائدُ. والهاجِمُ
أَيضاً: الساكن المُطْرِقُ. وهَجْمةُ الشِّتاءِ: شِدَّةُ بَرْدِه.
وهَجمة الصيْفِ: حَرُّه؛ وقولُ أَبي محمد الحذلَمِيّ أَنشده ثعلب:
فاهْتَجَمَ العيدانُ من أَخْصامها
غَمامةً تَبْرُقَ من غَمامِها،
وتُذْهِبُ العَيْمَة من عِيامِها
لم يفسر ثعلب اهْتَجَم؛ قال ابن سيده: قد يجوز أَن يكون شَرِبَت كأَنَّ
هذه الإِبل وَرَدَتْ بعد رَعْيها العيدانَ فشربت عليها، ويروى:
واهْتَمَجَ العيدانُ، من قولهم هَمَجَت الإِبلُ من الماء. وقال الأَزهري في تفسير
هذا الرجز: اهْتَجَم أَي احْتَلب، وأَراد بأَخْصامِها جَوانِبَ
ضَرْعِها.والهَيْجُمانةُ: الدُّرّةُ وهي الوَنِيَّةُ. وهَيجُمانةُ: اسمُ امرأَةٍ،
وهي بنت العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم. والهَيْجُمانُ: اسم رجل.
والهَجْمُ: ماءٌ لبني فَزارة، ويقال إِنه من حفرِ عادٍ.
وفي النوادر: أَهْجَمَ اللهُ عن فلانٍ المرضَ فهَجَمَ المرضُ
عنه أَي أَقْلَعَ وفَتَر.
وابْنا هُجَيْمةَ: فارِسان من العرب؛ قال:
وساقَ ابْنَيْ هُجَيْمةَ يَوْمَ غَولٍ،
إِلى أَسْيافِنا، قَدَرُ الحِمامِ
وبَنُو الهُجَيم: بَطْنان: الهُجَيم بن عمرو بن تميم، والهُجَيْم بن
علي بن سودٍ من الأَزْدِ.
@هجدم: هِجْدَمْ: زجر للفَرَس، وقال كراع: إِنما هو هِجْدُمٌ. بكسر
الهاء وسكون الجيم وضمّ الدال وشدّ الميم، وبعضهم يُخَفّف الميمَ.
وإِجْدَمُوهِجْدَمْ على البدل كلاهما: من زجر الخيل إِذا زُجَرت لتمضِي؛ قال
الليث: الهِجْدَمُ
لغة في إِجْدَمْ في إِقْدامِك الفَرس وزَجرِكَه. يقال: أَوَّلُ مَن ركبَ
الفرسَ ابنُ آدمَ القاتِلُ حَمَلَ على أَخيه فزَجرَ فرساً
وقال: هِجِ الدَّمَ، فلما كثر على الألسنة اقتصر على هِجْدَمْ
وإِجْدَمْ.
@هدم: الهَدْمُ: نَقِيضُ البناء، هَدَمَه يَهْدِمُه هَدْماً وهَدَّمه
فانْهَدَمَ

وتَهَدَّمَ وهَدَّمُوا بُيوتهم، شُدِّدَ للكثرة. ابن الأَعرابي:
الهَدْمُ قَلْعُ ا لمَدَرِ، يعني البيوت، وهو فِعْلٌ مُجاوِزٌ، والفِعلُ
اللازم منه الانْهِدامُ. ويقال: هَدَمَه ودَهْدَمَه بمعنى واحد؛ قال
العجاج:
وما سُؤالُ طَلَلٍ وأَرْسُم،
والنُّؤْيِ بعدَ عَهْدِه المُدَهْدَم
يعني الحاجزَ حولَ البيت إِذَا تَهَدَّم. والهَدَمُ، بالتحريك: ما
تَهدَّم من نواحي البئر فسقط في جَوْفِها؛ قال يصف امرأَة فاجرةً:
تَمْضي، إِذا زُجِرَتْ عن سَوْأَةٍ، قُدُماً،
كأَنها هَدَمٌ في الجَفْرِ مُنْقاضُ
والأُهْدَمانِ: أَن يَنْهارَ عليكَ بناءٌ أَو تقعَ في بئرٍ أَو
أُهْوِيَّة. وقوله في الحديث: اللهمّ إِني أَعوذُ بكَ منَ الأَهْدَمَينِ؛ قيل في
تفسيره: هو أَن يَنْهَدِمَ على الرجل بناءٌ أَو يقعَ في بئرٍ؛ حكاه
الهرويّ في الغريبين، قال ابن سيده: ولا أَدري ما حقيقتُه؛ قال ابن الأَثير: هو
أَن ينهارَ
عليه بناءٌ أو يقعَ في بئرٍ أَو أُهْوِيّة. والأَهْدَمُ. أَفْعَلُ
من الهَدَم: وهو ما تَهَدَّمَ من نواحي البئر فسقط فيها. وفي حديث
الشهداء: وصاحبُ الهَدَمِ
شهيدٌ؛ الهَدَمُ، بالتحريك: البناءُ المَهْدُومُ، فَعَلٌ بمعنى مفعول،
وبالسكون الفِعْلُ نفْسُه؛ ومنه الحديث: مَن هَدَمَ بُنْيانَ رَبِّه فهو
مَلْعونٌ أَي مَنْ قَتَلَ النفَّسَ المُحرَّمة لأَنها بُنيانُ اللهِ
وتَرْكِيبُه. وقالوا: دَمُنا دَمُكم وهَدَمُنا هَدَمُكم أَي نحن شيءٌ واحدٌ في
النُّصْرة تَغْضَبون لنا ونغْضَبُ لكم. وفي الحديث. أَن أَبا الهيثم بن
التَّيِّهان قال لرسولِ
الله، صلى الله عليه وسلم: إِن بيننا وبين القومِ حبالاً ونحن قاطِعوها
فنخشَى إِنِ اللهُ أَعَزَّك وأَظْهَرَكَ أَن ترجعَ إِلى قومِك، فتبَّسم
النبيُّ، صلَى الله عليه وسلم، ثم قال: بل الدَّمُ الزَّمُ والهَدَمُ
الهَدَمُ، أَنا منكم وأَنتم مني؛ يُروى بسكون الدال وفتحها، فالهدَم،
بالتحريك: القَبْرُ يعني أَقْبَرُ
حيث تُقْبَرون، وقيل: هو المنزلُ أَي منزِلُكم مَنزِلي، كحديثه الآخر:
المَحْيا مَحْياكم والمماتُ مماتُكم أَي لا أُفارِقُكم. والهَدْم، بالسكون
وبالفتح أَيضاً: هو إِهدارُ
دَمِ القتيلِ؛ يقال: دِماؤهم بينهم هَدْمٌ أَي مُهْدَرةٌ، والمعنى إِن
طُلِب دَمُكم فقد طُلِبَ دَمي، وإِن أُهْدِرَ دَمُكم فقد أُهْدِرَ دَمي
لاستِحكام الأُلْفة بيننا، وهو قولٌ معروف، والعرب تقول: دَمي دَمُك
وهَدَمي هَدَمُك، وذلك عند المُعاهَدةِ والنُّصْرة. وروى الأَزهري عن ابن
الأَعرابي قال: العربُ
تقول دَمي دمُك وهَدَمي هدَمُك؛ هكذا رواه بالفتح، قال: وهذا في
النُّصْرة، والظُّلْم تقول: إِن ظُلِمْتَ فقد ظُلِمْتُ؛ قال وأَنشدني

العُقَيلي:دَماً طَيِّباً يا حَبَّذا أَنت من دَمِ
وكان أَبو عبيدة يقول: هو الهَدَمُ الهَدَمُ واللَّدَمُ اللَّدَمُ أَي
حُرْمتي مع حُرْمتِكم وبَيتي مع بَيْتِكم؛ وأَنشد:
ثم الْحَقي بِهَدَمي ولَدَمي
أَي بأَصلي ومَوْضِعي. وأَصل الهَدَم ما انْهَدَم. يقال: هَدَمْت
هَدْماً، والمَهْدومُ هَدَمٌ، وسمي منزلُ الرجل هَدَماً لانْهِدامِه، وقال
غيره: يجوز أَن يُسمَّى القبرُ
هَدَماً لأَنه يُحْفَر تُرابُه ثم يُرَدُّ تُرابه فيه، فهو هَدَمٌ،
فكأَنه قال: مَقْبَرِي مَقْبَرُكم أَي لا أَزالُ معكم حتى أَموتَ عندكم. وروى
الأَزهري عن أَبي الهيثم أَنه قال في الحِلْف: دَمي دمُك إِن قَتَلني
إِنسانٌ طَلَبْتَ بدَمي كما تَطْلُبُ بدَمِ
وِلِيِّك أَي ابن عَمِّك وأَخِيك، وهَدَمي هَدَمُك أَي مَنْ هَدَمَ لي
عِزّاً وشَرَفاً فقد هَدَمه منك. وكلُّ من قَتل وِلِيِّي، فقد قَتل وِلِيَّك،
ومَنْ أَراد هَدْمَك فقد قصَدني بذلك. قال الأَزهري: ومن رواه الدَّمُ
الدَّمُ
والهَدْمُ الهَدْمُ، فهو على قول الحَلِيف تَطْلُب بدَمي وأَنا أَطلبُ
بدَمِك. وما هَدَمْتَ من الدِّماء هَدَمْتُ أَي ما عَفَوْتَ عنه
وأَهْدَرْتَه فقد عفوتُ عنه وتركتُه. ويقال: إِنهم إِذا احْتَلَفوا قالوا هَدَمي
هَدَمُك ودَمي دَمُك وتَرِثُني وأَرِثُك، ثم نسَخَ الله بآيات المَواريثِ
ما كانوا يَشْتَرِطونه من المِيراث في الحِلْف
والهِدْمُ، بالكسر: الثوبُ
الخَلَقُ المُرَقَّعُ، وقيل: هو الكِساءُ الذي ضُوعِفت رِقاعُه، وخصَّ
ابنُ الأَعرابي به الكِساءَ الباليَ من الصوفِ
دون الثوبِ، والجمع أَهْدامٌ وهِدَمٌ؛ الأَخيرة عن أَبي حنيفة، وهي
نادرة؛ وقال أَوس بن حجر:
وذات هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها،
تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعا
قال ابن بري: صوابه وذاتُ، بالرفع، لأَنه معطوف على فاعل قبله؛ وهو:
لِيُبْكِكَ الشَّرْبُ والمُدامةُ والـ
ـفِتْيانُ، طُرّاً، وطامِعٌ طَمِعا
وأَنشد ابن بري لأَبي دُواد:
هَرَقْتُ في صُفْنِه ماءً لِيَشْرَبَه
في داثِرٍ خَلَقِ الأَعْضادِ أَهْدامِ
وفي حديث عُمر: وقَفَتْ عليه عجوزٌ عَشَمةٌ بأَهْدامٍ؛ الأَهْدامُ:
الأَخْلاقُ من الثياب. وهَدَمْتُ الثوب إِذا رَقَعته. وفي حديث عليّ:
لبِسْنا أَهْدامَ البِلى، وروي عن الصَّمُوتيِّ الكلابي وذكرَ حِبَّةَ الأَرض
فقال: تَنْحَلُّ فيأْخُذُ بعضُها رِقابَ بعضٍ فتنطلق هِدَماً كالبُسُطِ.
وشيخٌ هِدْمٌ: على التشبيه بالثوب. أَبو عبيد: الهِدْمُ الشيخ الذي قد
انْحَطَم مثل الهِمِّ. والعجوزُ المُتَهدِّمة: الفانيةُ الهَرِمة. وتَهَدَّم

عليه من الغضب إِذا اشتدَّ غضبُه. وخُفٌّ هِدْمٌ ومُهَدَّمٌ: مثل الثوب؛
قال:
عَليَّ خُفّانِ مُهَدَّمانِ،
مُشْتَبِها الأَنْفِ مُقَعَّمانِ
أَبو سعيد: هَدَّمَ فلانٌ ثوبَه ورَدَّمَه إِذا رَقَّعه؛ رواه ابنُ
الفَرج عنه.
وعجوز مُتَهدِّمةٌ: هَرِمةٌ فانيةٌ، ونابٌ مُتهدِّمة كذلك.
والهَدَمُ: ما بقي من نباتِ عامٍ
أَوّلَ، وذلك لِقِدَمِه. وهَدِمَت الناقةُ تَهْدَمُ
هَدَماً وهَدَمةً، فهي هَدِمةٌ من إِبلٍ
هَدامى وهَدِمةٍ ، وتَهَدَّمَت وأَهْدَمت وهي مُهْدِم، كلاهما، إذا
اشتدَّت ضبَعَتُها فياسَرت الفحلَ ولم تُعاسِرْه. وقال بعضهم: الهَدِمةُ
الناقة التي تقع من شدة الضَّبَعةِ؛ قال زيد بن تُرْكِيٍّ الدُّبَيري:
يُوشِكُ أَن يُوجسَ في الأَوْجاسِ
فيها هَديمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ،
إِذا دَعا العُنَّدَ بالأَجْراسِ
قال ابن جني: فيه ثلاث روايات، إِحداها:
فيها هديمُ ضَبَعٍ هَوَّاسُ
ويكون الهَديم هُنا فحلاً وأَضافه إِلى الضَّبَع لأَنه يَهْدَمُ إِذا
ضَبِعَتْ، وهَوَّاس: من نعت هديم؛ الوراية الثانية: هَوَّاسِ، بالخفض على
الجِوار؛ الرواية الثالثة:
فيها هَديمُ ضَبَعٍ هِوَاسِ
وهو الصحيح لأَن الهَوَسَ يكون في النُّوق، وعليه يصحُّ استِشْهادُ
الجوهريّ لأَنه جعل الهَديمَ الناقةَ الضَّبِعَةَ، ويكون هِواس بدلاً من
ضبَع، والضَّبَعُ والهِواسُ واحدٌ. وهَديمُ في هذه الأَوجه فاعلٌ ليُوجِسَ
في البيت الذي قبله أَي يُسْرِع أَن يَسمع صوتَ هذا الفحلِ ناقةٌ ضَبِعةٌ
فتَشْتَدَّ ضَبَعَتُها؛ وأَول الأُرجوزة:
مِزْيدُ، يا ابنَ النَّفَر الأَشْواسِ
الشُّمْسِ، بل زادُوا على الشَّماسِ
وفلانٌ يَتَهَدَّمُ عليكَ غَضَباً: مَثَلٌ بذلك. وتهدَّم عليه:
تَوَعَّدَه. ودِماؤهم هَدْمٌ بينهم، بالتسكين، وهَدَمٌ، بالتحريك، أَي هدَرٌ،
وذلك إِذا لم يودوا قاتلَه
(* قوله «إذا لم يودوا قاتله» كذا بالأصل، ولعله
يؤذوا أو نحو ذلك). عليّ بن حمزة: هَدْمٌ، بسكون الدال.
وتهادَمَ القومُ: تهادَرُوا.
والهُدامُ: الدُّوارُ يُصِيبُ الإِنسان في البحر؛ وهُدِم الرجلُ: أَصابه
ذلك. والهَدْمُ: أَن تَضْرِبَه فتكسِرَ ظهرَه؛ عن ابن الأَعرابي. وفي
الحديث: من كانت الدنيا هَدَمَه وسَدَمَه أَي بُغْيَتَه وشَهْوَتَه. قال
ابن الأَثير: هكذا رواه بعضهم، والمحفوظ هَمَّه وسَدَمَه، والله أَعلم.

ورجلٌ هَدِمٌ: أَحمقُ مُخنَّث.
وذو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ: قَيْلٌ من أَقيال حِمْير.
والمَهْدومُ من اللبَن: الرَّثِيئةُ. وفي التهذيب: المَهْدومةُ
الرَّثيئة من اللبن؛ قال الشاعر:
شَفَيْتُ أَبا المُخْتارِ من داءِ بَطْنِه
بمَهْدومةٍ، تُنْبي ضُلوعَ الشَّراسِف
قال: المَهْدومةُ هي الرثيئةُ. قال شهاب: إِذا حُلِب الحَليبُ
على الحَقِين جاءت رثيئةٌ مُذَكَّرة طيِّبة، لا فَلَقٌ ولا مُمْذَقِرّة
سَمْهَجَةٌ ليّنة.
والهَدْمةُ: الدُّفْعةُ من المال. ويقال: هذا شيءٌ مُهَنْدَمٌ أَي
مُصْلَح على مقدار، وهو معرَّب، وأَصله بالفارسية أَنْدام، مثل مُهَنْدِس
وأَصله انْدازه.
وفي الحديث: كلْ مما يَليك وإِياك والهَذْمَ؛ قال ابن الأَثير: هكذا
رواه بعضهم بالذال المعجمة، وهو سُرْعةُ الأَكل، والهَيْدامُ: الأَكولُ؛ قال
أَبو موسى: أَظنّ الصحيحَ بالدال المهملة يُريد به الأَكلَ من جوانب
القَصْعةِ دون وَسَطِها، وهو من الهَدَم ما تَهدَّمَ من نواحي البئر.
والهَدْمةُ: المَطرةُ الخفيفة. وأَرض مَهْدومةٌ أَي مَمْطورةٌ.
@هذم: هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمه هَذْماً: غيّبه أَجمع؛ قال رؤبة:
كلاهما في فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ،
واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ
يعني تَغَيُّبَ القمر
ونُقصانَه؛ وقال الأَزهري: كلاهما يعني الليل والنهار، في فلك
يَسْتَلْحِمه أَي يأْخذ قَصْدَه ويَرْكَبُه. واللَّهْبُ: المَهْواةُ
بين الشيئين، يعني به ما بين الخافِقَين، وهما المَغْرِبان؛ وقال أَبو
عمرو: أَراد بالخافِقَين المَشْرِقَ والمغربَ، يَهْذِمُه: يُغَيِّبُه
أَجمعَ؛ وقال شمر: يَهْذِمُه فيأْكله ويُوعيه؛ وقال الليث: أَراد بقوله
يَهْذِمُه نُقْصانَ القَمر. والهَذْمُ: القَطْعُ. والهَذْمُ: الأَكلُ، كلُّ
ذلك في سُرْعةٍ. وهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْماً: وهي سُرْعة الأَكل والقطعِ.
وفي الحديث: كلْ مما يَلِيكَ
وإِياكَ والهَذْمَ؛ قال ابن الأَثير: هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة،
وهو سرعة الأَكل. والهَيْذامُ: الأَكولُ؛ قال أَبو موسى: أَظنُّ الصحيح
بالدال المهملة، يُريد به الأَكلَ
من جوانب القَصْعة دون وَسَطِها، وهو من الهَدَم ما تَهدَّمَ
من نواحي البئر. وسيْفٌ مِهْذَمٌ مِخْذَمٌ وهُذام: قاطعٌ حديدٌ. وسِنانٌ
هُذامٌ: حديدٌ. ومُدية هُذامٌ: كما قالوا سيفٌ جُرازٌ، ومُدْية جُرازٌ؛
قال ابن سيده: هذا قول سيبويه، قال: وحكى غيره شَفْرةٌ هُذَمة
وهُذامةٌ؛ وأَنشد:
وَيْلٌ لبُعْرانِ بني نَعامَهْ
منْكَ، ومن شَفْرتِك الهُذامَهْ

وسِكِّينٌ هذومٌ: تَهْذِمُ اللحمَ أَي تُسْرِع قطْعه فتأْكله، وسِكِّين هُذامٌ ومُوسىً هُذامٌ. والهَيْذام من الرجال: الأَكول، وهو أَيضاً الشُّجاعُ. وهَيْذامٌ: اسمُ رجل. وسعدُ هُذَيْمٍ: أَبو قبيلة.

@هذرم: الهَذْرَمةُ

كالهَذْرَبةِ، والهَذْرَمةُ: كثرةُ الكلام. ورجل هُذَارِمٌ وهُذارِمةٌ: كثيرُ الكلام. وهَذْرَمَ الرجلُ في كَلامِه هَذْرَمةً إِذا خلَّط فيه، ويقال للتخليط الهَذْرَمةُ، ويقال: هو السرعةِ في القراءة والكلام والمشْي، وأَخرج الهروي في حديث أَبي هريرة: وقد أَصْبَحْتُم تُهَذْرِمون الدنيا، فقال أَي تتوسعون بها، ومنه هَذْرَمةُ

الكلام، وهو الإِكثار والتوسُّع فيه. ابن شميل: يقال للمرأَة إِنها لَهَذْرَمى الصَّخَبِ أَي كثيرةُ الصَّخَب. ابن السيكت: إِذا أَسرَع الرجلُ في الكلام ولم يُتَعْتِعْ فيه قيل هَذْرَم هَذْرَمةً. وقال ابن عباس: لأَنْ أَقرأَ القرآنَ في ثلاثٍ أَحبُّ إِليَّ من أَن أَقرأَه في ليلةٍ هَذْرَمَةً، وفي رواية: قيل له اقرإِ القرآنَ في ثلاثٍ، فقال: لأَنْ أَقرأَ البقرة في ليلة فأُدَبَّرَها أَحبُّ إِليَّ من أَن أَقرأَ كما تقول هَذْرَمةً؛ الهَذْرَمة: السُّرْعةُ في القِراءة. يقال: هَذْرَمَ وِرْدَه أَي هَذّه، وكذلك في الكلام؛ قال أَبو النَّجْم يذُمّ رجلاً:

وكانَ في المَجْلِسِ جَمَّ الهَذْرَمَهْ،
لَيْناً على الدّاهيةِ المُكَتَّمَهْ

وهَذْرَمَ السَّيْفُ إِذا قَطَع.

@هذلم: الهَذْلَمَةُ: مَشْيٌ في سُرْعةٍ. والهَذْلمَةُ: مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطةٌ وتَقارُبٌ؛ قال:

قد هَذْلَمَ السارِقُ بعدَ العَتَمَهْ،
نحوَ بُيوتِ الحَيِّ، أَيَّ هَذْلَمَهْ

والهَذْملةُ: كالهَذْلَمةِ.

@هرم: الهَرَمِ: أَقْصى الكِبَر، هَرِمَ، بالكسر، يَهْرَمُ هَرَماً ومَهْرَماً وقد أَهْرَمَه اللهُ فهو هَرِمٌ، من رجال هَرِمينَ وهَرْمَى، كُسِّر على فَعْلى لأَنه من الأَسماء التي يُصابُون بها وهم لها كارهون، فطابَقَ بابَ فَعِيلٍ الذي بمعنى مفعول نحو قَتْلى وأَسْرَى، فكُسِّرَ على ما كُسِّرَ عليه ذلك، والأُنثى هَرِمةٌ

من نِسْوةٍ هَرِماتٍ وهَرْمَى، وقد أَهْرَمَه الدهرُ وهَرَّمَه؛ قال:

إِذا ليلةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها،
أَتَى بعد ذلك يومٌ فَتي

والمَهْرَمةُ: الهَرَمُ. وفي الحديث: تَرْكُ العَشاء مَهْرَمةٌ أَي مَظِنَّةٌ للهَرَم؛ قال القُتَيبيّ: هذه الكلمة جاريةٌ على أَلْسِنة الناسِ، قال: ولَسْتُ أَدري أَرسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، ابْتَدأَها أَمْ كانت تُقالُ قَبْلَه. وفلان يَتَهارَم: يُرِي من نفْسِه أَنه هَرِمٌ وليس به. وفي الحديث: إِنَّ الله لَمْ يَضَعْ داءً إِلا وضَعَ له دواءً إِلا الهَرَمَ؛ الهَرَمُ: الكِبَرُ، جعل الهَرَمَ دَاءً

تشبيهاً به لأَن الموت يعَقَّبُه كالأَدْواءِ.
وابنُ هِرْمة: آخرُ
(* قوله «هرمة آخر إلخ» هو بهذا الضبط في الأصل
والمحكم والتهذيب، وصوّبه شارح القاموس، وهو الصاغاني: قال الليث ابن
هرمة
بالفتح) وَلَد الشيخ والعجوز، وعلى مثاله ابنُ عِجْزة. ويقال: وُلِدَ
لِهِرْمَةٍ.
وما عنده هُرْمانةٌ ولا مَهْرَمٌ أَي مَطْمعٌ.
وقَدَحٌ هَرِمٌ: مُنْثَلِمٌ؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد للجعدي:
جَوْز كَجَوْزِ الحِمارِ جَرَّدَه الـخَرَّاسُ، لا ناقِسٌ ولا هَرِمُ
(* قوله «جور إلخ» هكذا في الأصل والمحكم والتهذيب، وتقدم في مادتي
خرس
ونقس محرفاً عما هنا).
والهَرْمُ، بالتسكين: ضربٌ من الحَمْض فيه ملوحةٌ، وهو أَذلُّه وأَشدُّه
انْبِساطاً على الأَرض واسْتِبْطاحاً؛ قال زهير:
ووَطِئْتَنا وَطْأً على حَنَقٍ،
وَطْأَ المُقَيَّدِ يابسَ الهَرْمِ
واحدتُه هَرْمةٌ، وهي التي يقال لها حَيْهَلة. وفي المثل: أَذلُّ من
هَرْمة، وقيل: هي البَقْلة الحمقاء؛ عن كراع، وقيل: هو شجر؛ عنه أيضاً.
ويقال للبعير إذا صار قَحْداً هَرِمٌ، والأُنثى هَرِمةٌ. قال الأَصمعي:
والكَزُوم الهَرِمةُ. وكان النبي، صلى الله عليه وسلم، يتعوَّذُ من
الهَرَم.وفي الحديث: اللهم إني أَعوذ بك من الأَهْرَمَيْنِ: البناء والبئر؛ قال:
هكذا رُوي بالراء، والمشهور الأَهْدَمَيْنِ، بالدال، وقد تقدم. وبعيرٌ
هارِمٌ وإِبلٌ هوارِمُ: تَرْعَى الهَرْمَ، وقيل: هي التي تأْكل الهَرْمَ
فتَبْيَضُّ منه عَثانِينُها وشعرُ وجْهِها؛ قال:
أَكَلْنَ هَرْماً فالوجُوهُ شِيبُ
وإنك لا تُدِري علامَ يُنْزأُ هَرِمُك وإنك لا تدري بمَنْ يُولَع
هَرِمُك؛ حكاه يعقوب ولم يفسره. الجوهري: يقال إنك لا تَدْرِي علامَ يُنْزَأُ
هَرِمُك ولا تدري بِمَ يُولَع هَرِمُك أَي نفْسُك وعقْلُك. الأَزهري:
سمعت غير واحد من العرب يقول: هَرَّمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَّعْتَه
قِطَعاً صغاراً مثل الخُرّة والوَذْرَة، ولحمٌ مُهَرَّمٌ.
وهَرِمٌ وهَرَمِيٌّ وهِرْمٌ وهَرْمةُ وهُرَيْمٌ وهَرَّام، كلها:
أَسماءٌ.ويقال: ما له هُرْمانٌ؛ والهُرْمانُ، بالضم: العَقْلُ والرأْي.
وابن هَرْمةَ: شاعرٌ. وهَرِمُ بنُ سِنانِ بنِ أَبي حارثةَ المُرِّيّ: من
بني مُرّة بن عوف بن سعد بن دِينارٍ؛ وهو صاحب زهير الذي يقول فيه:
إن البَخيلَ مَلُومٌ حيثُ كان، ولـ
ـكِنَّ الجَوادَ، على عِلاَّتِه، هَرِمُ
وأَما هَرِمُ بن قُطْبةَ بن سَيَّارٍ فمن بني فَزارة، وهو الذي تَنافَرَ
إله عامرٌ وعَلْقَمةُ والهَرَمانِ: بناءان بمصر، حرسها الله تعالى.

@هرتم: الهَرْتَمةُ: العَرْتَمةُ، وبه الدائرة التي وسَطَ الشفةِ العليا.
الأزهري عن ابن الأعرابي: هي الخُنْعُبةُ والنُّونةُ والثُّومةُ والهَزْمةُ والوَهْدةُ والقَلْدةُ والهَرْتَمةُ والعَرْتَمَةُ والحِثْرِمة.
وقال الليث: الخُنْعُبةُ مَشَقٌّ ما بين الشارِبَين بحِيالِ الوَتَرةِ.
@هرثم: الهَرْثَمةُ: مُقَدَّمُ الأنف، وهي أَيضاً الوترةُ التي بين مَنْخِرَي الكلبِ. وهَرْثَمَةُ: من أَسماء الأَسد، وفي الصحاح: الهَرْثَمةُ الأَسدُ، وبه سمي الرجل هَرْثَمة.
@هردم: الهِرْدَمَّة: العجوز؛ عن كراع، كالهِرْدَبّةِ.
@هرشم: الهِرْشَمَّةُ: الغزيرةُ من الغنَم، وخص بعضهم به المَعَزَ. ويقال للناقة الخَوَّارةِ هرْشَمّة. والهِرْشَمُّ، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجرُ الرِّخْوُ، وفي المحكم: الرِّخْوُ النَّخِرُ من الجبال اللَّيِّن المَحْفَر. قال أَبو زيد: يقال للجبلَ اللَّيِّن المَحْفَرِ هِرْشَمٌّ؛ وأَنشد:
هَرْشَمّة في جَبلٍ هِرْشَمِّ،
تَبْذُلُ للجارِ ولابْنِ العَمِّ
وجبلٌ
هِرْشَمٌّ: رقيقٌ كثير الماء، وقيل: هو الحجر الصُّلْبُ، ضدٌّ؛ قال:
عادية الجُول طَمُوح الجَمِّ،
جِيبَتْ بحَرْفِ حَجرٍ هَرْشَمِّ
فالهِرْشَمُّ ههنا: الصُّلْبُ لأَن البئر لا تُجابُ إلا بحجرٍ صُلْبٍ، ويروى: جُوبَ لها بجَبَلٍ؛ قال ثعلب: معناه رِخْوٌ غَزِيرٌ أَي في جَبَلٍ.
@هزم: الهَزْمُ: غَمْزك الشيء تَهْزِمُه بيَدِك فيَنْهَزِمُ في جوفه كما تَغْمِزُ القَناةَ فتَنْهَزِم، وكذلك القِربةُ تَنْهَزِم في جوفها، وهَزَمَ الشيءَ يَهْزِمُه هَزْماً فانْهَزَمَ: غمَزه بيده فصارت فيه وَقْرةٌ كما يُفْعل بالقِتّاء ونحوه، وكلُّ موضعٍ مُنْهزِمٍ منه هَزْمةً، والجمع هَزْمٌ وهُزومٌ. وهُزومُ الجوفِ: مواضِعُ الطَعامِ والشرابِ لتَطامُنِها؛ قال:
حتى إذا ما بَلَّت العُكوما،
من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزوما
والهَزْمةُ: ما تَطامَن من الأَرض. الليث: الهَزْم ما اطْمَأَنَّ من الأَرض. وفي الحديث: إِذا عَرَّسْتُمْ فاجتنبوا هَزْمَ الأَرضِ فإِنها مأْوَى الهوامِّ؛ هو ما تَهزَّم منها أَي تَشَقَّقَ، قال: ويجوز أَن يكون جمعَ هَزْمةٍ، وهو المُتطامِنُ من الأَرض، والجمع هُزومٌ؛ قال:
كأَنَّها بالخَبْتِ ذي الهُزومِ،
وقد تدَلَّى قائدُ النُّجومِ،
نَوَّاحةٌ تَبْكِي على حَميمِ
وجاء في الحديث في زَمزم: إِنها هَزْمةُ جبريلَ، عليه السلام، أَي ضربَ برجلِه فانخفض المكان فنبَعَ الماءُ، وقيل: معناه أَنه هَزَمَ الأَرضَ أي

كسَر وجهَها عن عينِها حتى فاضت بالماء الرَّواء. وبئرٌ هَزِيمة إذا خِسِفَت وكُسِر جَبَلُها ففاض الماءُ الرَّواء، ومن هذا أُخذ هَزِيمةُ الفَرسِ، وهو تصبُّبُ عرَقِه عند شدَّةِ جَرْيِه؛ قال الجعدي:

فلمَّا جرَى الماءُ الحَمِيمُ، وأُدْرِكتْ
هَزِيمتُه الأُولى التي كنتُ أَطلُبُ

وكلُّ نُقْرةٍ في الجسد هَزْمةٌ، والجمع كالجمع. والهَزْمةُ: النُّقْرةُ في الصَّدْر، وفي التُّفّاحة إذا غمزْتَها بيدِك ونحو ذلك. وفي حديث المغيرة: مَخْزونُ الهَزْمةِ، يعني الوَهْدةَ التي في أَعلى الصدر وتحت العُنُق أَي أَن الموضع منه حَزْنٌ خَشِنٌ، أَو يريد ثِقَلَ الصدر من الحُزْنِ والكآبةِ. وهزَمَ البئرَ: حفَرَها.

والهَزيمةُ: الرَّكِيَّةُ، وقيل: الركيَّة التي خُسِفتْ وقُطع حجرُها ففاض ماؤها.والهَزائمُ: البِئارُ الكثيرةُ الماء، وذلك لتَطامُنِها؛ قال الطرمَّاح بن عديّ:

أَنا الطِّرِمّاحُ وعَمِّي حاتمُ،
وَسْمي شَكِيٌّ ولساني عارِمُ،
كالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الهَزائمُ

وسْمِي: من السِّمَة، وشَكِيٌّ أَي مُوجِعٌ، وتَنْكَدُ أَي يَقِلُّ ماؤها، وأَراد بالهَزائِمِ آباراً كثيرةَ المِياه. وهُزومُ الليل: صُدوعه للصُّبْحِ؛ وأَنشد للفرزدق:

وسَوْداء من ليل التِّمامِ اعْتَسَفْتُها
إلى أَن تَجَلَّى، عن بياضٍ، هُزومُها

ابن الأَعرابي: هي الخُنْعُبة والنُّونة والثُّومةُ والهَزْمةُ والوَهدةُ والقَلْدة والهَرتمةُ والعَرْتَمةُ والحِثْرِمة؛ قال الليث: الخُنْعُبة مَشَقٌّ ما بين الشارِبَيْن بِحِيال الوتَرةِ. وهَزمَه هَزْماً: ضربه فدخل ما بين وَرِكَيْه وخرجت سُرَّتُه. والهَزْمةُ والهَزَمُ والاهْتِزام والتهزُّم: الصوت. واهْتِزامُ الفرَس: صوتُ جَرْيِه؛ قال امرؤ القيس:

على الذَّبل جَيّاشٌ، كأَنَّ اهْتِزامَه،
إذا جاشَ فيه حِمْيُه، غَلْيُ مِرْجَلِ

وهَزَمَت القوسُ تَهْزِمُ هَزْماً وتَهَزَّمَت: صوَّتَت؛ عن أَبي حنيفة. وهَزِيمُ الرعدِ: صوتُه، تَهَزَّم الرعدُ تَهزُّماً. والهَزِيمُ والمُتَهَزِّمُ: الرعدُ الذي له صوتٌ شبيهٌ بالتكسُّرِ. وتَهزَّمَت السحابةُ بالماء واهتَزَمت: تشقَّقَت مع صوت عنه؛ قال:

كانت إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَها،
قامت إلى حالبِ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ

أَي تَهْتَزِم بالحلَبِ لكثرته؛ وأَورد الأَزهري هذا البيت شاهداً على جاء فلانٌ يَهْتَزِمُ أَي يُسْرِع، وفسره فقال: جاءت حالبَ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ أَي جاءت إليه مُسْرِعةً. الأَصمعي: السحابُ المُتَهَزِّمُ والهَزِيمُ وهو الذي لِرَعْدِه صوتٌ، يقال منه: سمعت هَزْمةَ الرَّعْدِ، قال

الأَصمعي: كأَنه صوت فيه تشقُّقٌ. والهَزيمُ من الخَيْلِ: الشديدُ
الصوتِ؛ قال النَّجاشيّ:
ونَجَّى ابن حَرْب سابحٌ ذو عُلالةٍ،
أَجَشُّ هَزِيمٌ، والرِّماحُ دَواني
وقال ابن أُمِّ الحكم:
أَجَشّ هَزيم جَرْيُه ذو عُلالةٍ،
وذلك خيرٌ في العَناجِيج صالحُ
وفرسٌ
هَزِمُ الصوتِ: يُشَبَّه صوتُه بصوت الرعد. وفرسٌ هَزيمٌ: يتشقَّق
بالجَرْيِ: والهَزِيمُ: صوتُ جَرْيِ الفرس. وقِدْرٌ هَزِمةٌ: شديدةُ
الغَلَيانِ يُسْمَع لها صوتٌ، وقيل لابنة الخُسِّ: ما أَطْيبُ شيء؟ قالت: لحمُ
جزورٍ سَنِمَة، في غداة شَبِمَه، بِشِفارٍ خَذِمه، في قُدُورٍ هَزِمه. وفي
حديث ابن عمر: في قِدْرٍ هَزِمة، من الهَزيم وهو صوتُ الرعد، يريد صوتَ
غَلَيانِها. وقوس هَزومٌ: بَيِّنة الهَزَمِ مُرِنّة؛ قال عمرو ذو
الكَلْب:وفي اليمينِ شَمْحةٌ ذاتُ هَزَمْ
وتَهَزَّمت العَصا وانهَزَمَت: تشقَّقت مع صوتٍ، وكذلك القوسُ؛ قال:
ارْمِ على قَوْسك ما لم تَنهزم،
رَمْيَ المَضاءِ وجوادٍ بنِ عُتُمْ
وقَصبٌ متَهَزِّمٌ ومُهَزَّمٌ
أَي قد كُسِّرَ وشُقِّق. وتَهَزَّمت القِرْبةُ: يَبِست وتكسَّرت فصوّتت.
والهُزومُ: الكُسورُ في القِربة وغيرها، واحدها هَزْم وهَزْمةٌ.
والهَزِيمةُ في القتال: الكَسْرُ والفَلُّ، هَزَمَه يَهْزِمُه هَزْماً
فانْهَزَمَ، وهُزِمَ القومُ في الحرب، والاسم الهَزِيمة والهِزِّيَمى، وهَزَمْتُ
الجيشَ هَزْماً وهَزِيمةً فانْهَزَمُوا؛ وقول قَيْس بن عَيْزارةَ
الهُذلي:وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّريعِ، فكلُّها
حَدْباءُ باديةُ الضُّلوعِ حَرودُ
إنما عنى بهَزْمِهِ يَبِيسَه المتكسِّرَ، فإما أَن يكون ذلك واحداً، وإما
أَن يكون جميعاً. وهَزمُ الضَّريع: ما تكسّر منه. والهَزْم: ما تكسّرَ
من الضريع وغيره. والتَّهزُّمُ: التكسُّرُ. وتَهَزَّم السّقاء إذا يَبِس
فتكسّر يقال: سِقاءٌ مُتَهَزِّمٌ ومُهَزَّمٌ إذا كان بعضُه قد ثُنِيَ على
بعض مع جَفافٍ. الأَصمعي: الاهْتِزام من شَيْئَين، يقال للقِرْبة إذا
يَبِسَت وتكسّرت: تهزَّمت، ومنه الهَزِيمة في القتال، إنما هو كسرٌ،
والاهْتِزامُ من الصوت، يقال: سمعت هَزِيمَ الرعد. وغَيْثٌ هَزِيمٌ: لا
يَسْتَمْسِك كأَنه مُنْهَزِمٌ عن سحابة؛ قال:
هَزِيمٌ كأَنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ به،
تَحامَيْنَ أَنهاراً فَهُنَّ ضَوارِح
والهَزِمُ من الغيث: كالهَزِيم؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
تأْوِي إلى دِفْءِ أَرْطاةٍ، إذا عَطَفَتْ
أَلْقَتْ بَوانِيَها عن غَيِّثٍ هَزِمِ

قوله: عن غَيِّث هَزِم، يعني غزارتَها وكثرة حلَبها. وغيثٌ هَزِم:
مُتهزِّم مُتَبعِّق لا يستَمْسك كأنه متهزِّم عن مائه، وكذلك هَزيمُ السحاب؛
وقال يزيد بن مُفرّغ:
سَقا هَزِمُ الأَوساطِ مُنْبَجِسُ العُرى
مَنازِلَها من مَسْرُقانَ وسُرَّقا
(* قوله «من مسرقان وسرقا» هكذا في الأصل والمحكم، وفي التكملة ما نصه:
والانشاد مداخل، والرواية: من مسرقان فشرقا، ثم قال: فشرقا أي أخذ جانب الشرق).
وهَزَم له حقَّه: كهَضَمه، وهو من الكسر. وأَصابتهم هازِمة من هَوازِم
الدَّهر أعي داهية كاسر. وقال أبو إسحق في قوله عز وجل: فهَزَموهم بإذن
الله؛ معناه كسَروهم ورَدُّوهم. وأَصل الهَزْم كَسْر الشيء وثَنْيُ بعضه
على بعض. وهُزِمْتُ عليك: عُطِفت؛ قال أَبو بدر السُّلَمي:
هُزِمْتُ عليكِ اليومَ، يا ابنةَ مالكٍ،
فجُودي علينا بالنَّوالِ وأَنْعِمي
قال أَبو عمرو: وهو حرف غريب صحيح. والهَزائم: العَجائف من الدوابّ،
واحدتها هَزيمة. وقال غيره: هي الهِزَمُ أَيضاً، واحدتها هِزْمة. ابن
السكيت: الهَزيمُ السحاب المُتشقِّق بالمطر، والهَزْمُ سحابٌ
رقيق يَعترِض وليس فيه ماء.
واهْتزَم الشاةَ: ذبحها؛ قال أَبّاقٌ الدُّبَيري:
إني لأَخْشَى، وَيْحَكمْ، أَن تُحْرَموا
فاهْتزِموا من قبلِ أَنْ تَنَدَّموا
(* قوله «فاعتزموا من قبل إلخ» في التهذيب والتكملة: فاهتزموها قبل).
واهْتزَمتُ الشاةَ: ذبحتُها. أَبو عمرو: من أَمثال العرب في انتِهاز
الفُرَص: اهْتزِموا ذبيحتَكم ما دام بها طِرْقٌ؛ يقول: إذْبَحوها ما دامت
سَمينةً قبل هُزالِها. والاهْتِزامُ: المُبادِرة إلى الأَمر والإِسراع. وجاء
فلان يَهْتزِمُ أَي يُسرِع كأَنه يُبادِر شيئاً. ابن الأَعرابي: هَزَمه
أَي قَتَله، وأَنْقَزَه مثلَه.
والهَزَم: المَسانُّ من المِعْزى، واحدتها هَزَمةٌ؛ عن الشيباني.
والمِهْزام: عُود يُجْعل في رأْسه نارٌ تَلعَب به صبيان الأَعراب، وهو
لُعبة لهم؛ قال جرير يهجو البَعيث ويُعَرِّض بأُمه:
كانت مُجَرِّئة تَروزُ بكَفِّها
كَمَرَ العبيد، وتَلْعبُ المِهْزاما
أَي تلعب بالمِهزام، فحذف الجارَّ وأَوصلَ الفعلَ، وقد يجوز أَن تَجْعل
المِهزامَ اسماً لِلُّعبة، فيكون المِهْزام هنا مصدراً لِتَلعب، كما حكي
من قولهم: قعَد القُرْفصاء. الأَزهري: المِهزام لعبة لهم يَلعبونها،
يُغَطّى رأْسُ أَحدِهم ثم يُلطَم، وفي رواية: ثم تُضْرب اسْتُه، ويقال له:
مَنْ لَطَمك؟ قال ابن الأَثير: وهي العميضا
(* قوله «العميضا» هكذا في

الأصل)؛ وقال ابن الفرج: المِهْزام عصاً قصيرة، وهي المِرْزام؛ وأَنشد:
فِشامَ فيها مثلَ مِهْزامِ العَصا
أَو الغَضى
(* قوله «أو الغضى» عبارة التكملة: العصا أو الغضى على الشك)، ويروى: مثل مِهرْزام.
وفي الحديث: أول جُمُعةٍ جُمِّعتْ في الإسلام بالمدينة في هَزْم بني بَياضة؛ قال ابن الأَثير: هو موضع بالمدينة. وبنو الهُزَم: بَطن. والهَيزَم: لغة في الهَيْصَم، وهو الصُّلب الشديد. وهَيزَمٌ ومِهْزَمٌ ومُهَزَّم ومِهْزام وهَزَّام، كلها: أَسماء.
@هسم: هَسَمَ الشيءَ يَهْسِمُه هَسْماً: كَسَره. الأَزهري عن ابن الأَعرابي: الهُسُم الكاوُون. قال أَبو منصور: كأَنَّ الأَصلَ الحُسُم، وهم الذين يُتابعون الكيَّ مرة بعد أُخرى، ثم قلبت الحاء هاء.
@هشم: الهَشْمُ: كَسْرُك الشيء الأَجْوَف واليابس، وقيل: هو كسْرُ العظام والرأْس من بين سائر الجسد، وقيل: هو كسْر الوجه، وقيل: هو كسر الأَنف؛ هذه عن اللحياني، تقول: هَشَمْتُ أَنفَه إِذا كسرت القَصَبة، وقيل: هو كسْر القَيْض، وقال اللحياني مرة: الهَشْم في كل شيء، هَشَمه يَهْشِمُه هَشْماً، فهو مَهْشوم وهَشيم، وهَشَّمه وقد انهَشَم وتهشَّم. وفي حديث أُحُد: جُرِحَ وجهُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهُشِمَت البيضةُ على رأْسه؛ الهَشْم: الكسْرُ، والبَيضةُ: الخَوْذةُ. وهَشَم الثريدَ؛ ومنه هاشِمُ بن عبد مَناف أَبو عبد المطلب جدّ النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يُسمَّى عَمْراً وهو أَول من ثرَد الثَّريدَ وهَشَمه فسُمّي هاشِماً؛ فقالت فيه ابنتُه
(* قوله « فقالت فيه ابنته » كذا بالأصل والمحكم، وفي التهذيب ما نصه: وفيه يقول مطرود الخزاعي.)
عَمرو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لِقَومه،
ورِجالُ مكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجاف
وقال ابن بري: الشعر لابن الزِّبَعْري؛ وأَنشد لآخر:
أَوْسَعَهُم رَفْدُ قُصَيٍّ شَحْما،
ولَبَناً مَحْضاً وخُبزاً هَشْما
وقول أَبي خِراش الهذلي:
فلا وأَبي، لا تَأْكُلُ الطيرُ مِثْلَه،
طَويل النِّجاد، غير هارٍ ولا هَشْمِ
أَراد مَهْشوم، وقد يكون غيرَ ذي هَشْم. والهاشِمة: شَجَّةٌ تَهشِم العَظمَ، وقيل: الهاشِمة من الشِّجاج التي هَشَمتِ العَظم ولم يَتبايَنْ فَراشُه، وقيل: هي التي هَشَمت العظمَ فنُقِش وأُخْرِج فَراشُه فتَباينَ فَراشُ والريحُ تَهْشِم اليَبيسَ من الشجر: تَكْسِرُه. يقال: هَشَمَتْه.
والهَشيم: النبت اليابس المُتكسِّر، والشجرةُ البالية يأْخذها الحاطب كيف يشاء. وفي التنزيل العزيز: فأَصبَح هَشيماً؛ وقيل: هو يابس كلِّ كَلإٍ

إلاَّ يابسَ البُهْمى فإنه عَرِبٌ لا هَشيم، وقيل: هو اليابس من كل شيء.
والهَشيمةُ: الشجرة اليابسة البالية، والجمع هَشيمٌ. وما فلانٌ إلاَّ
هَشيمةُ كَرْمٍ أَي لا يَمْنع شيئاً، وهو مَثَلٌ
بذلك، وأَصلُه من الهَشيمة من الشجر يأْخذها الحاطب كيف يشاء. ويقال
للرجل الجَواد السَّمْح: ما فلانٌ إلا هَشيمةُ كَرْمٍ والهَشِيمةُ: الأَرضُ
التي يَبِسَ شجرُها حتى اسوَدَّ غير أَنها قائمةٌ
على يُبْسها. والهَشِيم: الذي بَقي من عامٍ أَوَّل. ابن شميل: أَرض
هَشيمةٌ، وهي التي يَبِس شجرُها، قائماً كان أَو مُتَهَشِّماً. وإن الأَرض
البالية تَهَشَّمُ أَي تكسَّرُ إذا وَطِئْتَ عليها نَفْسِها لا شَجرِها،
وشجرُها أَيضاً إذا يَبِسَ يَتَهشَّم أَي يتكسَّر. وكلأٌ هَيْشومٌ: هَشٌّ
لَيِّنٌ. وفي التنزيل العزيز: فكانوا كهَشِيم المُحْتَظِر؛ قال: الهَشِيم
ما يَبِس من الوَرَق وتكسر وتحطَّم، فكانوا كالهَشِيم الذي يَجمَعُه
صاحبُ الحَظِيرة أَي قد بلغ الغايةَ في اليُبس حتى بلَغ أَن يُجْمَع. أَبو
قتيبة: اللحياني يقال للنبت الذي بقي من عام أَوّلَ هذا نَبْتٌ عاميٌّ
وهَشِيمٌ
وحَطِيمٌ، وقال في ترجمة حظر: الهَشِيم ما يَبِس من الحَظِرات فارْفَتّ
وتكسَّر، المعنى أَنهم بادُوا وهلَكوا فصاروا كيبيس الشجر إذا تحطّم.
وقال العراقي: معنى قوله كهَشِيم المحتظِر الذي يَحْظُر على هَشيمه، أَراد
أَنه حَظَر حِظاراً رَطباً على حِظارٍ قديمٍ قد يَبِسَ. وتَهَشَّم الشجرُ
تَهَشُّماً إذا تكسَّر من يُبْسِه. وصارت الأَرض هشيماً أَي صار ما عليها
من النبات والشجر قد يَبِس وتكسَّر. وقال أَبو حنيفة: انهَشَمت الإِبلُ
فتهشَّمَت خارتْ وضعُفت. وتَهشَّم الرجلَ: استعطفه؛ عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:
حُلْوَ الشَّمائل مِكْراماً خَليقَتُه،
إذا تهَشَّمْته للنائل احْتالا
(* قوله «اختالا» كذا بالأصل والتهذيب والتكملة، وفي المحكم: احتالا،
بالمهملة بدل المعجمة).
ورجل هَشِيمٌ: ضعيف البدن. وتهشَّم عليه فلان إذا تعطَّف. أَبو عمرو بن
العلاء: تَهشَّمْتُه للمعروف وتهضَّمْتُه إذا طلَبْتَه عنده. أَبو زيد:
تهَشَّمتُ فلاناً أَي ترَضَّيْتُه؛ وأَنشد:
إذا أَغْضَبْتُكمْ فتهَشَّمُوني،
ولا تَسْتَعْتِبوني بالوَعيد
أَي تَرَضَّوْني. وتقول: اهْتَشَمْتُ نفسي لفلانٍ واهْتَضَمْتُها له إذا
رَضِيتَ منه بودن النَّصفَة.
وهَشَمَ الرجلَ: أَكْرَمه وعظَّمه. وهَشَمَ الناقةَ هَشْماً: حلَبها؛
وقال ابن الأَعرابي: هو الحَلْب بالكف كلها. ويقال: هَشَمْتُ ما في ضَرْع
الناقة واهْتَشَمْت أَي احتلبْت.
@هصم: الهَصْمُ: الكسْرُ. نابٌ هَيْصَمٌ: يَكْسِر كلَّ شيء. وأَسَدٌ
هَيْصَمٌ: من الهَصمِ، وهو الكسْر، وقيل: سمّي به لشدته، وقيل:

الهَيْصَم اسمٌ للأَسد، والهَيْصَمُ من الرجال: القويّ. الأَصمعي: الهَيْصَمُ الغليظُ الشديدُ الصُّلْبُ؛ وأَنشد:
أَهْوَنُ عَيْبِ المَرْءِ، إِن تَكلَّما،
ثَنِيّةٌ تَتْرُكُ ناباً هَيْصَما
والهَصَمْصَمُ: الأَسدُ لشدّتِه وصَوْلَتِه، وقال غيره: أُخِذ من الهَصْمِ، وهو الكَسْرُ. يقال هَصَمَه وهَزَمَه إِذا كسَره. والهَيْصَمُ: حجرٌ أَمْلَسُ يُتّخذ من الحِقاقُ، وأَكثرُ ما يَتكلَّم به بنو تميم، وربما قلبت فيه الصاد زاياً. وهَيْصَمٌ: رجل.
@هضم: هضَم الدواءُ الطعامَ يَهْضِمُه هَضْماً: نَهَكَه.
والهَضّامُ والهَضُوم والهاضُومُ: كلُّ دَواءٍ هَضَمَ طعاماً كالجُوارِشْنِ
(* قوله «كالجوارش» ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم، وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم.، وهذا طعامٌ سريعُ
الانْهِضامِ وبَطيءُ الانْهِضامِ. وهَضَمَه يَهْضِمُه هَضْماً واهْتَضَمه وتهَضَّمَه: ظَلَمه وغصَبه وقهرَه، والاسم الهَضِيمةُ. ورجل هَضِيمٌومُهْتَضَمٌ: مَظْلومٌ. وهضَمَه حقَّه هَضْماً: نقصَه. وهَضَم له من حقِّه يَهْضِمُ هَضْماً: تركَ له منه شيئاً عن طِيبةِ نَفْسٍ. يقال: هَضَمْت له من حَظِّي طائفةً أَي تركتُه. ويقال: هَضَم له من حظِّه إذا كسَر له منه. أَبو عبيد: المُتَهَضَّمُ والهَضِيمُ جميعاً المظلومُ. والهَضِيمةُ: أَن يَتَهَضَّمَك القومُ شيئاً أَي يظلموك. وهضَم الشيءَ يَهْضِمُه هَضْماً، فهو مَهْضومٌ وهَضِيمٌ: كسَره. وهضَم له من مالِه يَهْضِم هَضْماً: كسَر وأَعطى. والهَضَّامُ: المُنْفِقُ لِمالِه، وهو الهَضُوم أَيضاً، والجمع هُضُمٌ؛ قال زياد بن مُنْقِذ:
يا حَبَّذا، حينَ تُمْسي الرِّيحُ بارِدةً،
وادي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُمُ
ويدٌ هَضومٌ: تَجُود بما لدَيْها تُلْقِيه فيما تُبْقِيه، والجمع كالجمع؛ قال الأَعشى:
فأَمّا إِذا قَعَدُوا في النَّدِيّ،
فأَحْلامُ عادٍ وأَيْدٍ هُضُمْ
ورجلٌ أَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ أَي مُنْضَمُّهُما. والهَضَمُ: خَمَصُ البطونِ ولُطْفُ الكَشْحِ. والهَضَمُ في الإِنسان: قلة انْجِفارِ الجَنْبَين ولَطافَتُهما، ورجل أَهْضَمُ بيِّن الهَضَم وامرأَة هَضْماءُ وهَضِيمٌ، وكذلك بطنٌ هَضِيمٌ ومَهْضومٌ وأَهْضَمُ؛ قال طرفة:
ولا خَيرَ فيه غيرَ أَنَّ له غِنىً،
وأَن له كَشْحاً، إِذا قامَ، أَهْضَما
والهَضِيمُ: اللَّطيف. والهَضِيمُ: النَّضِيجُ. والهَضَمُ، بالتحريك: انضِمامُ الجَنْبين، وهو في الفرس عيبٌ. يقال: لا يَسْبِقُ أَهْضَمُ من غاية بعيدةٍ أَبداً. والهَضَمُ: استقامةُ الضلوع ودخولُ أَعالِيها، وهو من عيوب الخيل التي تكون خِلْقةً، قال النابغة الجعدي:

خِيطَ على زَفْرَةٍ فتَمَّ، ولمْ
يَرْجِع إلى دِقَّةٍ ولا هَضَم
يقول: إن هذا الفرسَ لِسَعةِ جوفهِ وإجْفارِ مَحْزِمهِ كأَنه زفَرَ، فلما اغْتَرَقَ نفَسُه بُنِيَ على ذلك فلزِمته تلك الزَّفْرة، فصِيغَ عليها لا يُفارِقُها؛ ومثله قول الآخر:
بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائها
أي كأَنها تَمَطَّت، فلما تناءَت أَطرافُها ورحُبَت شَحْوَتها صِيغَت على ذلك، وفرسٌ أَهْضَمُ، قال الأَصمعي: لم يَسْبِقْ في الحَلْبة قَطّ أَهْضَمُ، وإنما الفرسُ بعُنُقهِ وبَطْنهِ، والأُنثى هَضْماءُ. والهَضِيمُ من النساء: اللطيفةُ الكَشْحَينِ، وكَشْحٌ مَهْضومٌ؛ وأَنشد ابن بري لابن أحمر:
هُضُمٌ إذا حُبَّ الفُتارُ، وهُمْ
نُصُرٌ، وإذا ما استُبْطِئَ النَّصْرُ
ورأَيت هنا جُزازة مُلْصقَة في الكتاب فيها: هذا وهَمٌ من الشيخ لأَن هُضُماً هنا جمعُ هَضومٍ الجَوادُ المِتْلافُ لمالهِ، بدليل قوله نُصُر جمع نَصِير، قال: وكلاهما من أَوصاف المذكر؛ قال: ومثله قول زياد ابن مُنقِذ:وحَبَّذا، حين تُمْسي الريحُ بارِدةً،
وادي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُمُ
وقد تقدم، وقوله: حين تمسي الريح باردة مثلُ قوله إذا حُبَّ الفُتارُ، يعني أَنهم يَجُودون في وقت الجَدْب وضيقِ العيشِ، وأَضْيَقُ ما كان عيشُهم في زمن الشتاء، وهذا بيِّنٌ لا خفاءَ به؛ قال: وأَما شاهدُ الهَضِيم اللطيفةِ الكَشحين من النساء فقول امرئ القيس:
إذا قلتُ: هاتي نَوِّلِيني، تَمايَلَتْ
عليَّ هَضيم الكَشحِ، رَيَّا المُخَلخَلِ
وفي الحديث: أَن امرأَة رأَت سَعْداً مُتَجَرِّداً وهو أَميرُ الكوفةِ، فقالت: إن أَميرَكم هذا لأَهْضَمُ الكَشْحين أي مُنْضَمُّهما؛ الهَضَمُ، بالتحريك: انضمامُ الجنبينِ، وأَصلُ الهَضْمِ الكسر. وهَضْمُ الطعامِ: خِفَّتُه. والهَضْمُ: التواضُعُ. وفي حديث الحسن: وذكَر أَبا بكرٍ فقال: والله إنه لَخَيْرُهم ولكن المؤْمِن يَهْضِم نفْسَه أَي يَضعُ من قَدْرِهِ تَواضُعاً. وقوله عز وجل: ونَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ؛ أَي مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌّ في جوف الجُفِّ، وقال الفراء: هَضِيمٌ ما دام في كَوافيرِهِ. والهَضِيمُ: اللَّيِّنُ. وقال ابن الأَعرابي: طَلْعُها هَضيم، قال: مَرِيءٌ، وقيل: ناعِمٌ، وقيل: هَضيمٌ مُنْهَضِم مُدْرِك، وقال الزجاج: الهَضِيم الداخلُ بعضُه في بعض، وقيل: هو مما قيل إن رُطَبَه بغير نَوىً، وقيل: الهَضيمُ الذي يتَهَشَّم تَهَشُّماً، ويقال للطلع هَضِيم ما لم يخرج من كُفُرّاهُ لِدخول بعضه في بعض.
وقال الأَثْرَمُ: يقال للطعام الذي يُعْمَل في وَفاةِ الرجل الهَضِيمة، والجمع الهَضائم.
والهاضِمُ: الشادخُ لما فيه رخاوةٌ أَو ليْنٌ. قال ابن سيده: الهاضِمُ ما

فيه رخاوةٌ أو لينٌ، صفة غالبة، وقد هَضَمه فانْهَضَم كالقَصَبة المَهْضومة، وقصبَةٌ مَهْضومةٌ ومُهَضَّمةٌ وهَضِيم: للتي يُزْمَرُ بها.
ومِزْمارٌ مُهَضَّمٌ لأنه، فيما يقال، أَكْسارٌ يُضمّ بعضها إلى بعض؛ قال لبيد يصف نهيق الحمار:
يُرَجِّعُ في الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ،
يَجُبْنَ الصَّدْرَ من قَصَبِ العَوالي
شبَّه مخارجَ صوتِ حَلْقِهِ بمُهَضَّماتِ المَزامير؛ قال عنترة:
بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ، كأَنما
بركتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّم
وأَنشد ثعلب لمالك بن نُوَيرَةَ:
كأَن هَضِيماً من سَرارٍ مُعَيَّناً،
تَعاوَرَه أَجْوافُها مَطْلَعَ الفَجْرِ
والهَضْمُ والهِضْمُ، بالكسر: المطمئنُّ من الأَرض، وقيل: بَطْنُ الوادي، وقيل: غَمْضٌ، وربما أَنْبَتَ، والجمع أَهْضامٌ وهُضومٌ؛ قال:
حتى إذا الوَحْش في أَهْضامِ مَوْرِدِها
تغَيَّبَتْ، رابَها من خِيفةٍ رِيَبُ
ونحوَ ذلك قال الليث في أَهْضام من الأَرض. أَبو عمرو: الهِضْمُ ما تَطامَن من الأَرض، وجمعه أَهْضامٌ؛ ومنه قولهم في التحذير من الأمر المَخُوف: الليلَ وأَهْضامَ الوادي؛ يقول: فاحْذَرْ فإنك لا تدري لعلَّ هناك مَن لا يُؤْمَن اغْتِيالُه. وفي الحديث: العَدُوُّ بأَهْضامِ الغِيطانِ؛ هي جمعِ هِضْمٍ، بالكسر، وهو المطمئن من الأَرض، وقيل: هي أَسافلُ الأَوْدِيةِ من الهَضْمِ الكسرِ، لأَنها مَكاسِرُ. وفي حديث عليّ، كرّم الله وجهه: صَرْعَى بأَثناء هذا النَّهرِ وأَهْضامِ هذا الغائِطِ. المؤرّج:
الأَهْضامُ الغُيوبُ، واحدها هِضْمٌ، وهو ما غيَّبها عن الناظر. ابن شميل:
مَسْقِطُ الجَبل وهو ما هَضَم عليه أي دَنا من السهلِ من أَصلِهِ، وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه. ويقال: هَضَمَ فلانٌ على فلانٍ أَي هَبطَ عليه، وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنا عليهم. وقال ابن السكيت: هو الهِضْمُ، بكسر الهاء، في غُيوبِ الأَرض.
وتَهَضَّمْت للقوم تَهَضُّماً إذا انْقَدتَ لهم وتَقاصَرْت. ورجل أَهْضَمُ: غليظُ الثنايا.
وأَهْضَمَ المُهْرُ للإِرْباع: دَنا منه، وكذلك الفَصيل، وكذلك الناقةُ والبَهْمةُ، إلاّ أَنه في الفَصِيل والبَهْمة الإِرْباعُ والإِسداسُ
جميعاً.الجوهري: وأَهْضَمَت الإِبلُ للإِجْذاعِ وللإِسْداسِ جميعاً إذا ذهبت رَواضِعُها وطلعَ غيرُها، قال: وكذلك الغنم. يقال: أَهْضَمت وأَدْرَمَت وأَفَرَّتْ.
والمَهْضومةُ: ضَرْبٌ من الطيِّبِ يخلط بالمِسْكِ والبانِ. والأَهْضامُ: الطِيبُ، وقيل: البَخورُ، وقيل: هو كلُّ شيء يُتبخر به غير العود واللُّبْنى، واحدها هِضْم وهَضْمٌ وهَضْمةٌ، على توهُّم حذف الزائد؛ قال الشاعر:كأَنَّ ريحَ خُزاماها وحَنْوَتِها،

بالليل، ريحُ يَلَنْجوجٍ وأَهْضامِ
وقال الأعشى:
وإذا ما الدُّخانُ شُبّه بالآ
نُفِ، يوماً، بشَثْوةٍ أَهْضاما
يعني من شدَّة الزمان؛ وأنشد في الأَهْضامِ البَخورِ للعجاج:
كأَنَّ ريحَ جَوْفِها المَزْبورِ
مَثْواةُ عَطَّارين بالعُطورِ
أَهْضامِها والمِسْكِ والقَفُّورِ
القَفُّورُ: الكافورُ، وقيل: نَبْتٌ. قال أَبو منصور: أُراه يصف حُفْرة حفرها الثور الوحشي فكَنَسَ فيها، شَبّه رائحة بَعرِها برائحة هذه العُطور.
وأَهْضامُ تَبالةَ: ما اطمأَنَّ من الأَرض بين جِبالها؛ قال لبيد:
فالضَّيْفُ والجارُ الجَنِيبُ، كأَنما
هَبَطا تَبالةَ مُخْصِباً أَهْضامُها
وتَبالةُ: بلدٌ مُخْضِبٌ معروف. وأَهضامُ تَبالة: قُراها. وبنو مُهَضَّمَة: حيٌّ.
@هطم: النهاية لابن الأثير في حديث أَبي هريرة في شَرابِ أَهل الجنة: إذا شَرِبوا منه هَطَم طعامَهم؛ الهَطْمُ: سرعةُ الهَضْم، وأَصله الحَطْمُ، وهو الكسرُ، فقلبت الحاءُ هاءً.
@هقم: الهَقِمُ: الشديدُ الجوعِ والأَكل، وقد هَقِمَ، بالكسر، هَقَماً، وقيل: الهَقَمُ أَن يُكْثِرَ من الطعام فلا يَتَّخِم. والهِقَمُّ، مثل الهِجَفِّ: الرجلُ الكثير الأَكل. وتَهقَّم الطعامَ: لَقِمَه لُقَماً عِظاماً مُتتابعة. والهِقَمُّ: البحر. وبحرٌ هِقَمٌّ وهَيْقَمٌ: واسعٌ بعيدُ القعرِ. والهَيْقَمُ: حكاية صوتِ اضطرابِ البحر؛ قال:
ولم يَزَلْ عِزٌّ تَمِيمٍ مِدْعَما،
كالبحرِ يَدْعُو هَيْقَماً فهَيْقَما
والهَيْقَمُ والهَيْقَمانيُّ: الظَّليمُ الطويلُ؛ قال ابن سيده: وأَظن الضمَّ في قاف الهَيْقامانيّ لغةً، الأَزهري: قال بعضهم الهَيْقمانيُّ الطويلُ من كلّ شيء؛ وأَنشد للفقعسي:
منَ الهَيْقَمانيَّاتِ هَيْقٌ، كأَنه
من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من تَبْلِ
وذكره الأَزهري في الرباعي أَيضاً، شبَّه هذا الشاعرُ الظَّليمَ برجل سِنْديّ أفلت من وَثاقٍ. ويقال: الهَيْقَمُ الرَّغيبُ من كل شيء. ويقال في الهَيْقَمِ الظليم: إنه الهَيْقُ، والميم زائدة. والهَيْقَمُ: صوتُ ابْتِلاع اللُّقمة. ابن الأَعرابي: الهَقْمُ أَصواتُ شرب الإبل الماء؛ قال الأَزهري: جعله جمع هَيْقَم وهو حكايةُ صوتِ جَرْعِها الماءَ، كما قال رؤبة:
للناس يَدْعُو هَيْقَماً وهَيقَما،
كالبحر ما لَقَّمْتَه تَلَقَّما

وقيل في قوله:
للناس يدعو هيقماً وهيقما
إنه شبَّهه بفَحْلٍ وضربَه مثَلاً. وهَيْقَم: حكاية هَديره، ومَنْ رواه:
كالبحر يدعو هيقماً وهيقما
أَراد حكاية أَمْواجِه؛ وقال أَبو عمرو في قول رؤبة:
يَكْفِيه مِحْرابَ العِدى تهَقُّمُهْ
(* قوله «يكفيه إلخ» صدره كما في التكملة:
«أحمس ورّاد شجاع مقدمة»
والورّاد: الذي يرد حومة القتال يغشاها ويأتيها، ومقدمة: إقدامه، والمحراب: البصير بالحرب).
قال: وهو قَهْرُه مَنْ يُحارِبُه، قال: وأَصله من الجائع الهَقِم؛
وقوله:
من طُولِ ما هَقَّمَه تَهَقُّمُه
قال: تَهَقُّمُه جِرْصُه وجوعُه.
@هكم: الهَكِمُ: المُتَقحِّم على ما لا يَعنيه الذي يتعرَّض للناس بشرِّه؛ وأَنشد:
تَهَكَّمَ حَرْبٌ على جارِنا،
وأَلْقى عليه له كَلْكَلا
وقد تَهَكَّم على الأَمرِ وتهكَّم بنا: زَرى علينا وعَبِثَ بنا. وتهكَّم له وهَكَمه: غَنَّاه. والتهكُّم: التكبُّرُ. والمُسْتَهْكِمُ: المُتكبِّرُ. والمُتَهَكِّمُ: المتكبِّرُ، وهو أَيضاً الذي يتهدَّمُ عليك من الغيْظ والحُمْق. وتهكَّم عليه إِذا اشتد غضبُه. والتهكُّم: التبَخْتُر بطَراً. والتهكُّم: السيْلُ الذي لا يُطاق. والتهكُّم: تهوُّرُ البئر. وتهَكَّمَت البئرُ: تهدَّمَت. والتهكُّم: الطَّعْنُ المُدارَك. وتهكَّمْتُ: تَغَنَّيْتُ. وهَكَّمْتُ غيري تَهْكيماً: غنَّيْتُه، وذلك إِذا انْبرَيْتَ تُغَنِّي له بصوت. والتَّهَكُّم: الاستهزاء. وفي حديث أُسامة: فخرجت في أَثرِ رجل منهم جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بي أَبي يستهزئ ويستخفّ.
وفي حديث عبد الله بن أَبي حَدْرَدٍ: وهو يمشي القَهْقَرى ويقول هَلُمَّ إِلى الجنة، يَتَهكَّمُ بنا. وقول سُكَيْنة لهِشام: يا أَحْوَلُ لقد أَصبحتَ تَتَهَكَّمُ بنا. وحكى ابن بري عن أَبي عمرو: التهكُّم حديثُ الرجلِ في نفسِه؛ وأَنشد لزيادٍ المِلْقَطيّ:
يا مَنْ لِقَلْبٍ قد عَصاني أَنْهَمُهْ
أُفْهِمُه، لو كان عَنِّي يَفْهَمُهْ
مِنْ ذكر ليلى دَلَّهم تَهَكُّمُهْ،
والدَّهْرُ يَغْتالُ الفَتى ويَعْجُمُهْ
وقال: التهكُّمُ الوقوعُ في القوم؛ وأَنشد لِنَهِيك ابن قَعْنَب:
تَهَكَّمْتُما حَوْلَيْنِ ثم نَزَعْتُما،
فلا إِنْ عَلا كَعْباكُما بالتَّهَكُّم
وإِن زائدة بعد لا التي للدعَاء.

@هلم: الهَلِيمُ: اللاصِقُ من كل شيء؛ عن كراع. والهَلامُ
(* قوله
«والهلام» قال في القاموس: كغراب، وضبط في الأصل وفي نسخة من التكملة يوثق
بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهذيب): طعامٌ يُتَّخَذ من لحمِ عِجْلةٍ بِجِلدِها.
والهُلُمُ: ظِباءُ الجبال، ويقال لها اللُّهُمُ، واحدها لِهْمٌ، ويقال
في الجمع لُهُومٌ.
والهِلِّمَانُ: الشيءُ الكثير، وقيل: هو الخير الكثير؛ قال ابن جني:
إِنما هو الهِلِمَّانُ على مثال فِرِكَّان. أَبو عمرو: الهِلِمَّانُ الكثير
من كل شيء؛ وأَنشد لكَثِير المُحارِبيّ:
قد مَنَعَتْني البُرَّ وهي تَلْحانْ،
وهو كثيرٌ عندها هِلِمَّانْ،
وهي تُخَنْذِي بالمَقالِ البَنْبانْ
الخَنْذاةُ: القول القبيحُ، والبَنْبانُ: الرديء من المَنْطق.
والهَيْلَمان: المالُ الكثير، وتقول: جاءنا بالهَيْل والهَيْلَمانِ إِذا جاء
بالمال الكثير، والهَيْلَمان، بفتح اللام وضمها. قال أَبو زيد في باب كثرة
المال والخير يَقْدَم به الغائبُ
أَو يكون له: جاء فلانٌ بالهَيْل والهَيْلَمان، بفتح اللام.
وهَلُمَّ: بمعنى أَقْبِل، وهذه الكلمة تركيبيَّة من ها التي للتنبيه، ومن
لُمَّ، ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة؛ قال الزجاج:
زعم سيبويه أَن هَلُمّ ها ضمت إِليها لُمّ وجُعِلتا كالكلمة الواحدة،
وأَكثرُ اللغات أَن يقال هَلُمَّ للواحد والاثنين والجماعة، وبذلك نزل
القرآن: هَلُمَّ إِلينا وهَلُمَّ شَهداءكم؛ وقال سيبويه: هَلمَّ في لغة أَهل
الحجاز يكون للواحد والاثنين والجمع والذكر والأُنثى بلفظٍ واحد، وأَهلُ
نَجْدٍ يُصَرِّفُونَها، وأَما في لغة بني تميم وأَهل نجد فإِنهم يُجْرونه
مُجْرَى قولك رُدَّ، يقولون للواحد هَلُمَّ كقولك رُدَّ، وللاثنين
هَلُمَّا كقولك رُدَّا، وللجمع هَلمُّوا كقولك رُدُّوا، وللأُنثى هَلُمِّي
كقولك رُدِّي، وللتَّثْنِيَتين كالاثْنَيْنِ، ولجماعة النساء هَلُمْنَ
كقولك ارْدُدْنَ، والأَوَّل أَفصَح. قال الأَزهري: فُتحت هَلُمَّ أَنها
مُدْغَمة كما فُتحت رُدَّ في الأَمر فلا يجوز فيها هَلُمُّ، بالضم، كما يجوز
رُدُّ لأَنها لا تتصرَّف، قال: ومعنى قوله تعالى: هَلُمَّ شُهداءكم، أَي
هاتوا شُهداءكم وقَرِّبوا شهداءكم. الجوهري: هَلُمَّ يا رجل، بفتح الميم،
بمعنى تعال؛ قال الخليل: أَصله لُمّ من قولهم لَمَّ اللهُ شَعْثه أَي
جمعه، كأَنه أَراد لُمَّ نَفْسَك إِلينا أَي اقْرُب، وها للتنبيه، وإِنما
حذفت أَلِفُها لكثرة الاستعمال وجُعِلا اسماً واحداً، قال ابن سيده: زعم
الخليل أَنها لُمَّ لَحِقتها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعاً، قال ولا
تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلةُ عليها، لأَنها ليست بفعل وإِنما هي اسمٌ
للفعل، يريد أَن النون الثقيلة إِنما تدخلُ الأَفعال دون الأَسماء، وأَما

في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفةُ والثقيلة لأَنهم قد أَجْرَوْها مُجْرَى الفعل، ولها تعليلٌ. الأَزهري: هَلُمَّ بمعنى أَعْطِ، يَدُلّ عليه ما رُوِي عن عائشة، رضي الله عنها، أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يأْتيها فيقول: هل من شيءٍ؟ فتقول: لا، فيقول: إِني صائِمٌ؛ قالت: ثم أَتاني يوماً فقال: هل من شيءٍ؟ قلت: حَيْسَةٌ، فقال: هَلُمِّيها أَي هاتِيها أَعْطِينيها. وقال الليث: هَلُمَّ كلمةُ دَعْوةٍ إِلى شيءٍ، الواحدُ والاثنان والجمع والتأْنيث والتذكير سواءٌ، إِلاَّ في لغة بني سَعْدٍ فإِنهم يحملونه على تصريف الفعل، تقول هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُّوا، ونحو ذلك قال ابن السكيت، قال: وإِذا قال: هَلُمَّ إِلى كذا، قلت: إِلامَ أَهَلُمُّ؟ وإِذا قال لك هَلُمَّ كذا وكذا، قلت: لا أَهَلُمُّه، بفتح الأَلف والهاء، أَي لا أُعْطيكَه. وروى أَبو هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ليُذادَنَّ رجالٌ عن حَوْضي فأُناديهم أَلا هَلُمَّ أَلا هَلُمَّ فيقال: إِنهم قد بَدَّلوا، فأَقول فسُحْقاً قال اللحياني: ومن العرب من يقول هَلَمَّ، فينصب اللام، قال: ومن قال هَلُمِّي وهَلُمُّوا فكذلك قال ابن سيده، ولست من الأَخيرة على ثِقَةٍ، وقد هَلْمَمْتُ فماذا.

وهَلْمَمْتُ بالرجل: قلتُ له هَلُمَّ. قال ابن جني: هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتَ وشَملَلْتَ، وأَصله قِبْلُ غيرُ هذا، إِنما هو أَوَّلُ ها للتنبيه لَحِقَت مثل اللام، وخُلِطت ها بلُمَّ توكيداً للمعنى بشدة الاتصال، فحذفت الألف لذلك، ولأَنَّ لامَ لُمَّ في الأَصل ساكنةٌ، أَلا ترى أَن تقديرها أَوَّلُ أَلْمَمْ، وكذلك يقولها أَهل الحجاز، ثم زال هذا كله بقولهم هَلْمَمْتُ فصارت كأَنها فَعْلَلْت من لفظ الهِلِمَّان، وتنُوسِيَت حالُ التركيب. وحكى اللحياني: من كان عنده شيء فلْيُهَلِمَّه أَي فليُؤْتِه. قال الأَزهري: ورأَيت من العرب مَن يدعو الرجل إِلى طعامه فيقول: هَلُمَّ لك، ومثله قوله عز وجل: هَيْتَ لك؛ قال المبرَّد: بنو تميم يجعلون هَلُمَّ فِعلاً صحيحاً ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هَلُمَّ يا رجل، وللاثنين هَلُمَّا، وللجمع هَلُمُّوا، وللنساء هَلْمُمْنَ لأَن المعنى الْمُمْنَ، والهاء زائدة، قال: ومعنى هَلُمَّ زيداً هاتِ زيداً. وقال ابن الأَنباري: يقال للنساء هَلُمْنِ وهَلْمُمْنَ. وحكى أَبو مرو عن العرب: هَلُمِّينَ يا نِسوة، قال: والحجةُ لأَصحاب هذه اللغة أَن أَصل هَلُمَّ التصرفُ من أَمَمْتُ أَؤُمُّ أَمّاً، فَعمِلوا على الأَصل ولم يلتفتوا إِلى الزيادة، وإِذا قال الرجل للرجل هَلُمَّ، فأَراد أَن يقول لا أَفعل، قال: لا أَهَلُمُّ ولا أَهَلُمُّ ولا أَهَلَمُّ ولا أَهَلُمُّ، قال: ومعنى هَلُمَّ أَقْبِلْ، وأَصله أُمَّ أَي اقصِدْ، فضمّوا هل إِلى أُمَّ وجعلوهما حرفاً واحداً، وأَزالوا أُمَّ عن التصريف، وحوَّلوا ضمة همزة أُمَّ إِلى اللام وأَسقطوا الهمزة، فاتصلت الميم باللام، وهذا مذهب الفراء. يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هَلُمَّ، وُحِّدَ هَلُمَّ لأَنه مُزالٌ عن تصرُّف الفعل وشُبِّه بالأَدوات كقولهم صَهْ ومَهْ وإِيهٍ وإِيهاً، وكل حرف من هذه لا يُثنَّى ولا يجمع ولا يؤنث، قال: وقد يوصل هَلُمَّ باللام فيقال: هَلُمَّ لك وهَلُمَّ لكما، كما قالوا هَيْت لك، وإِذا

أَدخلت عليه النون الثقيلة قلت: هَلُمَّنَّ يا رجل، وللمرأَة: هَلُمِّنَّ، بكسر الميم، وفي التثنية هَلُمّانِ، للمؤنث والمذكر جميعاً، وهَلُمُّنَّ يا رجال، بضم الميم، وهَلْمُمْنانِّ يا نسوة، وإِذا قيل لك هَلُمَّ إِلى كذا وكذا، قلت: إِلامَ أَهَلُمُّ، مفتوحة الأَلف والهاء، كأَنك قلت إِلامَ أَلُمُّ، فتركْتَ الهاءَ على ما كانت عليه، وإِذا قيل هَلُمَّ كذا وكذا، قلت: لا أَهَلُمُّه أَي لا أُعطيه؛ قال ابن بري: حقُّ هذا أَن يذكر في فصل لَمَمَ لأَن الهاءَ زائدة، وأَصله هالُمّ.

@هلدم: الهِلْدِمُ: اللِّبْدُ الغليظُ الجافي؛ قال:

عليه من لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ

(* قوله «عليه إلخ» صدره كما في التكملة:

فجاء عود خندفيّ قشعمه).

لِبْد الزمان: يعني الشيبَ. والهِلْدِمُ: العجوزُ.

@هلقم: الهِلْقامةُ والهِلِقّامةُ: الأَكول. والهِلْقامُ: الطويل، وقيل: الضخمُ الطويلُ، وفي التهذيب: الفرسُ الطويلُ؛ قال مُدْرِك بن حِصْن، وقيل هو لِخذَام الأَسدي، قال وهو الصحيح:

أَبْناءُ كلّ نَجِيبة لنَجِيبة،

ومُقَلِّصٍ بشَلِيله هِلْقامِ

يقول: هو طويل يُقلِّص عنه شَليلُه لطوله، والشَّلِيلُ: الدِّرْعُ. والهِلْقامُ: السيّد الضخم القائم بالحَمالات، وكذلك الهِلْقَمُّ؛ قال:

فإِنْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أَرَمَّا

بِخُطْبةٍ، كنتُ لها هِلْقَمّا

(* قوله «أرما» كذا في الأصل والتكملة، وفي المحكم والتهذيب ألما. وقوله «بخطبة» كذا في الأصل، وفي التكملة والمحكم: بخطة. وقوله «لها» كذا بالأصل والمحكم والتهذيب، وفي التكملة: له).

بالحَمالاتِ لها لِهَمّا

والهِلْقِمُ

والهِلْقامُ: الواسعُ الشِّدْقَيْنِ من الإِبل خاصة، وربما استُعْمِل لغيرها. وبحرٌ هِلْقِمٌ: كأَنه يَلْتَهِم ما طُرِح فيه. وهَلْقَم الشيءَ: ابْتَلَعه. والهِلْقَمُّ: المُبْتَلِع. ورجل هُلَقِمٌ وجُرَضِمٌ: كثير الأَكل؛ قال:

باتَتْ بلَيْلٍ ساهِد، وقد سَهِدْ

هُلَقِمٌ يأْكلُ أَطْرافَ النُّجُدْ

وهِلْقامٌ وهِلْقامةٌ كذلك. والهِلْقامُ: الأَسد. وهِلْقامٌ: اسم رجل.

@همم: الهَمُّ: الحُزْن، وجمعه هُمومٌ، وهَمَّه الأَمرُ هَمّاً ومَهَمَّةً وأَهَمَّه فاهْتَمَّ واهْتَمَّ به. ولا هَمامِ لي: مبنية على الكسر مثل قَطامِ أَي لا أَهُمُّ. ويقال: لا مَهَمّةَ لي، بالفتح، ولا هَمامِ، أَي لا أَهُمّ بذلك ولا أَفْعَلُه؛ قال الكميت يمدح أَهل البيت:

إِن أَمُتْ لا أَمُتْ، ونَفْسِيَ نَفْسا

نِ من الشَّكِّ في عَمىً أَو تَعامِ
عادِلاً غيرَهم من الناسِ طُرّاً
يهِمُ، لا هَمامِ لي لا هَمامِ
أَي لا أَهُمُّ بذلك، وهو مبنيّ على الكسر مثل قَطامِ؛ يقول: لا أَعْدِل
بهم أَحداً، قال: ومثلُ
قوله لا هَمامِ قراءةُ من قرأَ: لا مَساسِ؛ قال ابن جني: هو الحكاية
كأَنه قال مَساسِ
فقال لا مَساسِ، وكذلك قال في هَمامِ إِنه على الحكاية لأَنه لا يبنى
على الكسر، وهو يريد به الخبر. وأَهَمَّني الأَمرُ
إِذا أَقْلَقَك وحَزَنَك. والاهتمامُ: الاغتمامُ، واهْتَمَّ له
بأَمرِه. قال أَبو عبيد في باب قلّة اهتِمام
الرجُلِ بشأْنِ صاحِبه: هَمُّكَ ما هَمَّك، ويقَال: هَمُّك ما أَهَمَّك؛
جعلَ ما نَفْياً في قوله ما أَهَمَّك أَي لم يُهِمَّك هَمُّك، ويقال: معنى
ما أَهَمَّكَ أَي ما أَحْزَنَك، وقيل: ما أَقْلَقَك، وقيل: ما أَذابَك.
والهِمَّةُ: واحدةُ الهِمَمِ.
والمُهِمَّاتُ من الأُمور: الشائدُ المُحْرِقةُ. وهَمَّه السُّقْمُ
يَهُمُّه هَمّاً أَذابَه وأَذْهَبَ لَحمه. وهَمَّني المرضُ: أَذابَني. وهَمَّ
الشحمَ يَهُمُّه هَمّاً: أَذابَه؛ وانْهَمَّ هو.
والهاموم: ما أُذِيبَ من السنام؛ قال العجاج يصف بَعيرَه:
وانْهَمَّ هامومُ السَّدِيفِ الهاري
عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عاري
(* قوله «الهاري» أنشده في مادة جرز: الواري، وكذا المحكم والتهذيب).
أَي ذهب سِمَنُه. والهامومُ من الشحم: كثيرُ الإِهالةِ. والهامومُ: ما
يَسِيل من الشَّحْمةِ إِذا شُوِيَت، وكلُّ شَيء ذائبٍ يُسمَّى هاموماً. ابن
الأَعرابي: هُمَّ إِذا أُغْلِيَ، وهَمَّ إِذا غَلى. الليث: الانْهِمامُ
في ذَوَبانِ
الشيء واسْتِرْخائه بعد جُمودِه وصَلابتِه مثل الثلج إِذا ذابَ، تقول:
انْهَمَّ. وانْهَمَّت البقُولُ إِذا طُبِخَتْ في القِدر. وهَمَّت الشمسُ
الثلجَ: أَذابَتْه. وهَمَّ الغُزْرُ الناقةَ يَهُمُّها هَمّاً: جَهَدَها
كأَنه أَذابَها. وانْهَمَّ الشحمُ والبَرَدُ: ذابا؛ قال:
يَصْحَكْن عنْ كالبَرَد المُنْهَمِّ،
تحتَ عَرَانِينِ أُنوفٍ شُمِّ
والهُمامُ: ما ذابَ منه، وقيل: كلُّ مُذابٍ مَهْمومٌ؛ وقوله:
يُهَمُّ فيها القوْمُ هَمَّ الحَمِّ
معناه يَسيل عرقهم حتى كأَنهم يَذُوبون. وهُمامُ الثلج: ما سالَ منْ
مائِه إِذا ذابَ؛ وقال أَبو وجزة:
نواصِحِ بين حَمَّاوَيْنِ أَحْصَنَتا
مُمَنَّعاً، كهُمامِ الثَّلْجِ بالصَّرَبِ
أَراد بالنواصحِ الثَّنايا. ويقال: همَّ اللبَنَ في الصحْنِ إِذ حَلَبَه،

وانْهَمَّ العرَقُ في جَبينِه إِذا سالَ؛ وقال الراعي في الهَماهِمِ
بمعنى الهُموم:
طَلَقاً، فتِلكَ هَماهِمِي أَقْرِبِهما
قُلُصاً لَواقحَ كالقِسيِّ وحُولا
وهَمَّ بالشيءَ يهمُّ هَمّاً: نواه وأَرادَه وعزَم عليه. وسئل ثعلب عن
قوله عز وجل: ولقد هَمَّت به وهمَّ بها لولا أَنْ رَأَى بُرْهانَ ربِّه؛
قال: هَمَّت زَلِيخا بالمعصية مُصِرّةً على ذلك، وهَمَّ يوسفُ، عليه
السلام، بالمعصية ولم يأْتِها ولم يُصِرَّ عليها، فَبَيْنَ الهَمَّتَيْن
فَرْقٌ. قال أَبو حاتم: وقرأْتُ غريبَ القرآن على أَبي عبيدة فلما أَتيتُ على
قولِه: ولقد هَمَّت به وهَمَّ بها (الآية) قال أَبو عبيدة: هذا على
التقديم والتأْخير كأَنه أَراد: ولقد هَمَّت به، ولولا أَنْ رَأَى بُرْهانَ
ربّه لَهَمَّ بها. وقوله عز وجل: وهَمُّوا بما لم يَنالوا؛ كان طائفةٌ
عَزَمُوا على أَن يغْتالُوا سيّدنا رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، في سفَرٍ
وقَفُوا له على طريقِه، فلما بَلغهم أَمَرَ بتَنْحيَتِهم عن طريقِه
وسَمّاهم رجلاً رجلاً؛ وفي حديث سَطِيح:
شَمِّرْ فإِنّك ماضي الهَمِّ شِمِّيرُ
أَي إِذَا عَزمت على أَمرٍ أَمْضَيْتَه. والهَمُّ: ما همّ به في
نَفْسِه، تقول: أَهَمَّني هَذا الأَمرُ. والهَمَّةُ والهِمَّةُ: ما هَمَّ به من
أَمر ليفعله. وتقول: إِنه لَعظيمُ الهَمّ وإِنه لَصغيرُ الهِمّة، وإِنه
لَبَعيدُ الهِمَّةِ والهَمّةِ، بالفتح.
والهُمامُ: الملكُ العظيم الهِمّة، وفي حديث قُسٍّ: أَيها الملكُ
الهُمامُ، أَي العظيمُ الهِمَّة. ابن سيده: الهُمام اسمٌ من أَسماء الملك
لِعِظم هِمّته، وقيل: لأَنه إِذا هَمَّ بأَمر أَمْضاه لا يُرَدُّ عنه بل
يَنْفُذ كما أَراد، وقيل: الهُمامُ السيِّدُ الشجاعُ السَّخيّ ولا يكون ذلك
في النساء. والهُمامُ: الأَسدُ، على التشبيه، وما يَكادُ ولا يَهُمُّ
كَوْداً ولا مَكادَةً وهَمّاً ولا مَهَمَّةً.
والهَمَّةُ والهِمَّةُ: الهَوى. وهذا رجلٌ هَمُّك من رجلٍ وهِمَّتُك من
رجل أَي حَسْبُك. والهِمُّ، بالكسر: الشيخ الكبيرُ البالي، وجمعه
أَهْمامٌ. وحكى كراع: شيخٌ هِمَّةٌ، بالهاء، والأُنثى هِمَّةٌ بيِّنة الهَمَامةِ،
والجمع هِمَّات وهَمائمُ، على غير قياس، والمصدر الهُمومةُ والهَمامةُ،
وقد انْهَمَّ، وقد يكون الهِمُّ والهِمَّةُ من الإِبل؛ قال:
ونابٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فيها،
مُشرَّمةُ الأَشاعِرِ بالمَدارِي
ابن السكيت: الهَمُّ من الحُزْن، والهَمُّ مَصْدَرُ هَمَّ الشَّحمَ
يَهُمُّه إِذا أَذابَه. والهَمُّ: مصدر هَمَمْت بالشيء هَمّاً. والهِمُّ:
الشيخ البالي؛ قال الشاعر:
وما أَنا بالهِمِّ الكبيرِ ولا الطِّفْلِ
وفي الحديث: أَنه أُتِيَ برجل هِمٍّ؛ الهِمُّ، بالكسر: الكبيرُ الفاني.
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كان يأْمرُ جُيُوشه أَن لا يَقْتُلوا هِمّاً

ولا امرأَةً؛ وفي شعر حُميد:
فحَمَّلَ الهِمَّ كِنازاً جَلْعَدا
(* قوله «كنازاً إلخ» تقدم هذا البيت في مادة جلعد بلفظ كباراً والصواب ما هنا)
والهامّةُ: الدابّةُ. ونِعْمَ الهامّةُ هذا: يعني الفرسَ؛ وقال ابن الأَعرابي: ما رأَيتُ هامّةً أَحسنَ منه، يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما. ويقال للدابّة: نِعْمَ الهامّةُ هذا، وما رأَيت هامَّةً أَكْرَمَ من هذه الدابّة، يعني الفرس، الميمُ مشدَّدة. والهَمِيمُ: الدَّبِيبُ. وقد هَمَمْتُ أَهِمُّ، بالكسر، هَمِيماً. والهَمِيمُ: دوابُّ هوامِّ الأَرض.
والهوامُّ: ما كان من خَشاش الأَرض نحو العقارب وما أَشبهها، الواحدة هامّة، لأَنها تَهِمّ أَي تَدِبّ، وهَمِيمُها دبِيبُها؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذليّ يصف سيفاً:
تَرى أَثْرَهُ في صَفْحَتَيْه، كأَنه
مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ
وقد هَمَّتْ تَهِمُّ، ولا يقع هذا الاسم إِلاَّ على المَخُوف من الأَحْناش. وروى ابن عباس عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان يُعَوِّذ الحسنَ والحسَينَ فيقول: أُعيذُكُما بكلمات الله التامه، من شرّ كل شيطانٍ وهامّه، ومن شرِّ كل عين لامّه، ويقول: هكذا كان إِبراهيمُ يعوّذ إِسمعيل وإِسحق، عليهم السلام؛ قال شمر: هامّة واحدة الهوامِّ، والهوامُّ: الحيَّاتُ وكلُّ ذي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمُّه، وأَما ما لا يَقْتُلُ ويَسُمُّ فهو السَّوامُّ، مشدَّدة الميم، لأَنها تَسُمُّ ولا تبلُغ أَن تَقتل مثل الزُّنْبورِ والعقرب وأَشباهِها، قال: ومنها القَوامُّ، وهي أَمثال القَنافِذ والفأْرِ واليَرابيع والخَنافِس، فهذه ليست بهَوامَّ ولا سَوامَّ، والواحدة من هذه كلها هامّة وسامّة وقامّة. وقال ابن بُزُرْج: الهامّة الحيّةُ والسامّة العقربُ. يقال للحية: قد همّت الرجلَ، وللعقرب: قد سمَّتْه، وتقع الهامّة على غير ذواتِ السّمّ القاتِل، أَلا ترى أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لكعب بن عُجْرة: أَيُؤْذِيكَ هَوامُّ رأْسِك؟ أَراد بها القَمْل، سمّاها هَوامَّ لأَنها تَدِبُّ في الرأْس وتَهِمُّ فيه. وفي التهذيب: وتقع الهوامُّ على غير ما يَدِبُّ من الحيوان، وإِن لم يَقْتُلْ كالحَشَرات.
ابن الأَعرابي: هُمَّ لنَفْسِك ولا تَهُمَّ لهؤلاء أَي اطْلُبْ لها
واحْتَل. الفراء: ذهبْتُ أَتَهَمَّمُه أَنْظر أَينَ هو، وروي عنه أَيضاً: ذهبتُ أَتَهَمَّمُه أَي أَطلُبه. وتَهمَّم الشيءَ: طلَبه.
والهَمِيمةُ: المطرُ الضعيف، وقيل: الهَميمةُ من المطر الشيءُ الهيِّنُ، والتَّهْميمُ نحوُه؛ قال ذو الرمة:
مَهْطولةٍ من رياض الخُزْج هيَّجها،
مِن لَفِّ سارِيَةٍ لَوْثاءَ، تَهْميمُ
(* قوله «من لف» كذا في الأصل والمحكم، وفي التهذيب: من لفح، وفي التكملة: من صوب)

والهَميمةُ: مطرٌ ليّنٌ دُقاقُ القَطْر. والهَمومُ: البئر الكثيرة
الماء؛ وقال:
إِنَّ لنا قَلَيْذَماً هَموما،
يَزيدُه مَخْجُ الدِّلا جُموما
وسحابة هَمومٌ: صَبوبٌ للمطر. والهَميمةُ من اللبَن: ما حُقِن في
السِّقاء الجديد ثم شُرب ولم يُمْخَض. وتهَمَّمَ رأسَه: فَلاه. وهَمَّمَت
المرأَةُ في رأْس الصبي: وذلك إِذا نوَّمَتْه بصوت تُرَقِّقُه له. ويقال: هو
يَتَهَمَّمُ رأسَه أَي يَفْلِيه. وهَمَّمَت المرأَةُ في رأْس الرجل:
فلَتْه. وهو من هُمَّانِهم أَي خُشارَتهم كقولك من خُمَّانِهم.
وهَمَّام: اسم رجل.
والهَمْهَمة: الكلام الخفيّ، وقيل: الهَمْهَمة تَرَدُّد الزَّئير في
الصَّدْر من الهمّ والحَزَن، وقيل: الهَمْهَمة تَرْديد الصوت في الصدر؛
أَنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأَته:
إِنَّكِ لو شَهِدْتِنا بالحَنْدَمهْ،
إِذْ فَرَّ صَفْوان وفَرَّ عِكْرِمَهْ،
وأَبو يَزيدَ قائمٌ كالمُؤْتِمَهْ،
واسْتَقْبَلَتْهُم بالسيوف المُسْلِمَهْ،
يَقْطَعْنَ كلَّ ساعِدٍ وجُمْجُمَهْ
ضَرْباً، فما تَسْمع إِلا غَمْغَمهْ،
لهُمْ نَهيتٌ خَلْفَنا وهَمْهَمَهْ،
لَمْ تَنْطِقي باللَّوْم أَدنى كلِمَهْ
(* رواية هذه الأبيات في مادة خندم تختلف عما هي عليه هنا)
وأَنشد هذا الرجز هنا الحَنْدَمة، بالحاء المهملة، وأَنشده في ترجمة
خندم بالخاء المعجمة. والهَمْهَمة: نحوُ أَصوات البقر والفِيَلة وأَشباه
ذلك. والهَماهِم: من أَصوات الرعد نحو الزَّمازِم. وهَمْهَمَ الرَّعْدُ
إِذا سمعتَ له دَوِيّاً. وهَمْهَم الأَسدُ، وهمْهَم الرجلُ إِذا لم يُبَيِّن
كَلامه. والهمْهَمة: الصوت الخفيّ، وقيل: هو صوت معه بحَحٌ.
ويقال للقصَب إِذا هزَّته الريح: إِنه لَهُمْهوم. قال ابن بري:
الهُمْهوم المُصَوَّت؛ قال رؤبة:
هزّ الرياحِ القَصَبَ الهُمْهوما
وقيل: الهَمْهمةُ ترديد الصوت في الصدر. وفي حديث ظَبْيان: خرج في
الظُّلمة فسَمِع هَمْهَمةً أَي كلاماً خفيّاً لا يُفْهَم، قال: وأَصل
الهَمْهَمة صوت البقرة. وقَصَبٌ هُمْهوم: مُصوِّت عند تَهْزيز الريح. وعَكَرٌ
هُمْهوم: كثير الأَصوات: قال الحَكَم الخُضْريّ وأَنشده ابن بري مستشهداً به
على الهُمْهوم الكثير:
جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمْهوما
السَّجْوَرِيُّ لا رَعى مُسِيما
والهُمْهومة والهَمْهامة: العَكَرة العظيمة. وحِمار هِمْهيم: يُهَمْهِم
في صوته يُرَدِّد النهيق في صدره؛ قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُن:

خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجها،
مِن خَلْفِها، لاحِقُ الصُّقْلَينِ هِمْهيمُ
والهِمْهيم: الأَسد، وقد هَمْهَمَ. قال اللحياني: وسمع الكسائي رجلاً من بني عامر يقول إِذا قيل لنا أَبَقِيَ عندكم شيء؟ قلنا: هَمْهامْ وهَمْهامِ يا هذا، أَي لم يَبْقَ شيء؛ قال:
أَوْلَمْتَ، يا خِنَّوْتُ، شَرَّ إِيلامْ،
في يوم نَحْسٍ ذي عجاجٍ مِظْلامْ
ما كان إِلاّ كاصْطِفاقِ الأَقْدامْ،
حتى أَتيناهم فقالوا: هَمْهامْ
أَي لم يبق شيء. قال ابن بري: رواه ابن خالويه خِنَّوْت على مثال سِنَّوْر، قال: وسأَلت عنه أَبا عُمر الزاهد فقال: هو الخَسيس. وقال ابن جني: هَمْهامِ وحَمْحامِ ومَحْماحِ اسم لفتىً مثل سَرْعانَ ووَشْكان وغيرهما من أَسماء الأَفعال التي استُعْمِلت في الخبر. وجاء في الحديث: أَحبُّ الأَسماء إِلى الله عبدُ الله وهَمَّامٌ. وفي رواية: أَصدقُ الأَسماء حارثةٌ وهَمَّام، وهو فَعَّال من هَمَّ بالأَمر يَهُمّ إِذا عزَم عليه، وإِنما كان أَصدَقها لأَنه ما من أَحد إِلا وهو يَهُمّ بأَمرٍ، رَشَِدَ أَم غَوِيَ.
أَبو عمرو: الهَموم الناقة الحسَنة المِشْية، والقِرْواحُ التي تَعافُ الشُّربَ مع الكِبار، فإِذا جاءت الدَّهْداهُ شربت معهنّ، وهي الصغار. والهَموم: الناقة تُهَمِّم الأَرضَ بفيها وترتَع أَدنى شيءٍ تجده، قال: ومنه قول ابنة الخسّ: خيرُ النوق الهَموم الرَّموم التي كأَنَّ عَينَيْها عَيْنا محموم. وقوله في الحديث في أَولاد المشركين: هُمْ من آبائهم، وفي رواية: هم منهم، أَي حكمُهم حكم آبائهم وأَهلِهم.
@هنم: الهَنَمُ: ضربٌ من التمر، وقيل: التمر كله؛ وأَنشد أَبو حاتم عن أَبي زيد:
ما لَكَ لا تُطْعِمُنا من الهَنَمْ،
وقد أَتاكَ التَّمْرُ في الشهر الأَصَمّ؟
ويروى: وقد أَتَتْكَ العِيرُ. والهِنَّمَة مثال الهِلَّعة: الخَرَز الذي تؤَخَّذ به النساءُ أَزواجَهنّ. حكى اللحياني عن العامرية أَنهنَّ يقلن: أَخَّذْتُه بالهِنَّمَه، بالليل زَوج وبالنهار أَمَه؛ ومن أَسماء خَرَز الأَعراب العَطْفة والفَطْسة والكَحْلة والصَّرْفة والسَّلْوانة والهَبْرة والقَبَل والقَبْلة؛ قال ابن بري: ويقال هَيْنُوم أَيضاً؛ قال ذو الرمة:
ذاتَ الشَّمائلِ والأَيْمانِ هَيْنوم
(* صدره كما في ا لتكملة: هنا وهنا ومن هنا لهن بها)
وهانَمَه بحَديثٍ: ناجاه. الأَزهري: الهَيْنَمة الصوت، وهو شِبْه قراءة غير بيِّنة؛ وأَنشد لرؤبة:
لم يَسْمَعِ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكِلَمْ،
إِلاَّ وَساوِيسَ هَيانِيمَ الهَنَم
وفي حديث إِسلام عمر، رضي الله عنه: قال ما هذه الهَيْنَمةُ؟ قال أَبو

عبيدة: الهَيْنَمة الكلام الخفي لا يُفْهَم، والياء زائدة؛ وأَنشد قول الكميت:
ولا أَشهَدُ الهُجْرَ والقائِليهِ،
إِذا هُمْ بِهَيْنَمةٍ هَثْمَلُوا
وفي حديث الطفَيل بن عَمرو: هَيْنَم في المَقام أَي قرأَ فيه قراءة خفيّة؛ وقال الليث في قوله:
ألا يا قَيْلُ، وَيحَكَ قُمْ فهَيْنِمْ
أي فادعُ الله. والهِنَّمة: الدَّندَنة. ويقال للرجل الضعيف: هِنَّمة. والهَيْنَم والهَينَمة والهَينام والهَينوم والهَيْنَمان، كله: الكلام الخفي، وقيل: الصوت الخفي، وقد هَيْنَم. والمُهَينِمُ: النَّمَّام. وبنو هِنّام: خيٌّ من الجن، وقد جاء في الشعر الفصيح.
@هندم: الأَزهري: الهِندامُ الحسَن القَدِّ، معرَّب.
@هوم: الهَوْم والتَّهَوُّم والتَّهْويم: النوم الخفيف؛ قال الفرزدق يصف صائداً:
عاري الأَشاجِع مَشْفوهٌ أَخو قَنَصٍ،
ما تَطْعَمُ العَينُ نَوْماً غير تَهْوِيم
وهَوَّم الرجلُ إِذا هَزَّ رأْسَه من النُّعاس، وهَوَّمَ القومُ وتَهوَّمُوا كذلك، وقد هَوَّمْنا. أَبو عبيد: إِذا كان النوم قليلاً فهو التَّهْويم. وفي حديث رُقَيقة: فبَينا أَنا نائمة أَو مُهَوِّمةٌ؛ التَّهْويم: أَولُ النوم وهو دون النوم الشديد.
والهامَةُ: رأْس كل شيء من الرُّوحانيين؛ عن الليث؛ قال الأَزهري: أَراد الليث بالرُّوحانيين ذوي الأَجسام القائمة بما جعَل اللهُ فيها من الأَرْواح؛ وقال ابن شميل: الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أَجسام تُرى، قال: وهذا القول هو الصحيح عندنا. الجوهري: الهامَة الرأْس، والجمع هامٌ، وقيل: الهامَة ما بين حَرْفَي الرأْس، وقيل: هي وسَطُ الرأْس ومُعظمه من كل شيء، وقيل: من ذوات الأَرواح خاصة. أَبو زيد: الهامَة أَعلى الرأْس وفيه الناصية والقُصَّة، وهما ما أَقبَل على الجبهة من شعر الرأْس، وفيه المَفْرَق، وهو فَرْق الرأْس بين الجَبينين إِلى الدائرة، وكانت العرب تزعُم أَن رُوح القتيل الذي لم يُدْرَك بثأْره تصيرُ هامَة فتَزْقو عند قبره، تقول: اسقُوني اسقُوني فإِذا أُدْرِك بثأْره طارت؛ وهذا المعنى أَراد جرير بقوله:
ومِنَّا الذي أَبكى صُدَيَّ بن مالكٍ،
ونَفَّرَ طَيراً عن جُعادةَ وُقَّعا
يقول: قُتِلَ قاتِلُه فنَفَرَت الطيرُ عن قبره. وأَزْقَيْت هامَة فلان إِذا قتلته؛ قال:
فإِنْ تَكُ هامة بِهَراةَ تَزْقُو،
فقد أَزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هاما
وكانوا يقولون: إِن القتيل تخرُج هامةٌ من هامَته فلا تزالُ تقول اسْقوني اسقُوني حتى يُقتل قاتِلُه؛ ومنه قول ذي الإِصبع:

يا عَمْرُو، إنْ لا تَدَعْ شَتْمِي ومَنْقَصَتي،
أَضْرِبْكَ حتى تقولَ الهامةُ: اسقوني
يريد أَقْتُلْكَ. ويقال: هذا هامةُ اليومِ أو غدٍ، أي يموت اليومَ أو
غدٍ؛ قال كُثَيِّر:
وكلُّ خليلٍ رانيءٍ فهو قائلٌ
مِنَ اجْلِكَ: هذا هامَةُ اليومِ أو غد
وفي الحديث: وتَرَكَت المَطِيَّ هاماً؛ قيل: هو جمع هامة من عظام الميت
التي تصيرُ هامةً، أو هو جمع هائمٍ وهو الذاهب على وجهه؛ يريد أَن الإبل
من قلة المَرْعَى ماتت من الجَدْبِ أَو ذهَبَتْ على وجهها. وفي الحديث:
أَن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: لا عَدْوَ ولا هامةَ ولا صَفَرَ؛
الهامَة: الرأْس واسمُ طائر، وهو المراد في الحديث، وقيل: هي اليومة. أَبو
عبيدة: أما الهامَةُ فإن العرب كانت تقول إن عظام الموتَى، وقيل أَرواحهم،
تصير هامَةً فتطير، وقيل: كانوا يسمون ذلك الطائرَ الذي يخرج من هامَة
الميت الصَّدَى، فنَفاه الإسلامُ ونهاهم عنه؛ ذكره الهرويّ وغيره في الهاء
والواو، وذكره الجوهري في الهاء والياء؛ وأَنشد أَبو عبيدة:
سُلِّطَ الموتُ والمَنونُ عليهمْ،
فَلَهُمْ في صَدَى المقابِرِ هامُ
وقال لبيد:
فليس الناسُ بَعْدَكَ في نَقيرٍ،
ولا هُمْ غيرُ أَصْداءٍ وهامِ
ابن الأَعرابي: معنى قوله لا هامَةَ ولا صفَر؛ كانوا يتشاءمون بهما،
معناه لا تتشاءموا. ويقال: أَصبَحَ فلانٌ هامةً إذا مات. وبناتُ الهامِ:
مُخُّ الدِّماغ؛ قال الراعي:
يُزِيلُ بَناتِ الهام عن سَكِناتِها،
وما يَلْقَهُ منْ ساعدٍ فهو طائحُ
والهامَةُ: تميمٌ، تشبيهاً بذلك؛ عن ابن الأَعرابي. وهامَةُ القومِ:
سيِّدُهم ورئيسُهم؛ وأَنشد ابن بري للطرماح:
ونحن أَجازَت بالأُقَيْصِرِ هامُنا
طُهَيَّةَ، يومَ الفارِعَيْنِ، بلا عَقْدِ
وقال ذو الرمة:
لنا الهامَةُ الكُبْرى التي كلُّ هامةٍ،
وإن عُظَمت، منها أَذَلُّ وأَصْغَرُ
وفي حديث أَبي بكر والنسَّابةِ: أَمِنْ هامِها أَمْ مِن لَهازِمِها؟ أي
مِنْ أَشْرافِها أَنت أو من أَوْساطِها، فشبّه الأَشْرافَ بالهام، وهو جمع
هامةِ الرأْسِ. والهامةُ: جماعةُ الناس، والجمع من كل ذلك هامٌ؛ قال
جُرَيْبة بن أَشْيم:
ولَقَلَّ لي، مما جَعَلْتُ، مَطِيَّةٌ
في الهام أَرْكَبُها، إذاما رُكِّبُوا
يعني بذلك البَلِيَّةَ، وهي الناقةُ تُعْقَل عند قبر صاحِبها تَبْلى،

وكان أهلُ الجاهلية يزعمون أَن صاحَبها يركبُها يوم القيامة ولا يمشي إلى المحشر. والهامة مِن طيرِ الليلِ: طائرٌ صغير يأْلَفُ المَقابِرَ، وقيل: هو الصَّدى، والجمع هامٌ؛ قال ذو الرمة:
قد أَعْسِفُ النازحَ المجهول مَعْسِفُه
في ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هامَه البُومُ
ابن سيده: والهامةُ طائرٌ يخرج من رأْس الميّت إذا بَلِيَ، والجمع أَيضاً هامٌ. ويقال: إنما أَنتَ مِن الهامِ. ويقال للفرس هامةٌ، بتخفيف الميم، وأَنكرها ابن السكيت وقال: إنما هي الهامّة، بالتشديد. ابن الأثير في الحديث: اجْتَنِبوا هَوْمَ الأَرض فإنها مأْوَى الهَوامِّ؛ قال: هكذا جاء في رواية والمشهور هَزْم الأَرض، بالزاي، وقد تقدم؛ وقال الخطابي: لسْتُ أَدْري ما هَوْمُ الأَرض، وقال غيره: هَوْمُ الأَرض بطنٌ منها في بعض اللغات. والهامةُ: موضعٌ مِن دُونِ مِصر، حماها الله تعالى: قال:
مارَسْنَ رَمْلَ الهامةِ الدَّهاسا
وهامةُ: اسمُ حائطٍ بالمدينة؛ أَنشد أَبو حنيفة:
من الغُلْبِ من عِضَّدان هامَةَ شرَّبت
لِسَقْيٍ، وجُمَّتْ للنَّواضِح بئْرُها
الهَوْماةُ: الفَلاة، وبعضهم يقول الهَوْمة والهَوْماةُ، وذكر ابن الأَثير في هذه الترجمة قال: وفي حديث صفوانَ: كنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في سفر إذ ناداه أَعرابيّ بصوتٍ جَهْوَرِيٍّ يا محمد، فأَجابه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بنَحْوٍ من صوتِه:هاؤُمْ، بمعنى تعالَ ويمعنى خُذْ، ويقال للجماعة كقوله عز وجل: هاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتابِيَهْ، وإنما رفَع صوتَه، صلى الله عليه وسلم، من طريق الشَّفقة عليه لئلا يَحْبَطَ عملَه، من قوله عز وجل: لا تَرْفَعُوا أَصواتَكم فوقَ صوت النبيّ؛ فعَذَره بجَهْلِه ورَفع النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، صوتَه حتى كانَ مثلَ صوتِه أَو فوقَه لفَرْطِ رأْفتِه به، صلى الله عليه وسلم، ولا أَعْدَمَنا رأْفَتَه ورحمتَه يومَ ضَرورتِنا إلى شفاعتِه وفاقَتنا إلى رحمته، إنه رؤوف رحيم.
@هيم: هامَت الناقةُ تَهِيم: ذهَبَت على وجِهها لرَعْيٍ كهَمَتْ، وقيل: هو مقلوب عنه.
والهُيامُ: كالجنون،وفي التهذيب: كالجنون من العشق. ابن شميل: الهُيامُ نحو الدُّوارِ جنونٌ يأْخذ البعيرَ حتى يَهْلِك، يقال: بعيرٌ مَهْيُومٌ.
والهَيمُ: داءٌ يأْخذ الإِبلَ في رؤوسها. والهائمُ: المتحيِّرُ. وفي حديث عكرمة: كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيَّماتِ؛ يقال: هامَ في الأَمر يَهِيم إذا تحيّر فيه، ويروى المُهَيْمِنات، وهو أَيضاً الذاهبُ على وجهه عِشْقاً، هامَ بها هَيْماً وهُيوماً وهِياماً وهَيَماناً وتَهْياماً، وهو بناءٌ موضوعٌ للتكثير؛ قال أَبو الأَخْزر الحُمّاني:
فقد تَناهَيْتُ عن التَّهْيام
قال سيبويه: هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المصدرَ من فَعَلْت فتُلْحِق الزوائدَ وتبنيه بناءً آخر، كما أَنك قلت في فَعَلت فَعَّلْت حين كَثَّرت

الفعل، ثم ذكرَ المصادرَ التي جاءت على التَّفْعال كالتَّهْذار ونحوها، وليس شيءٌ من هذا مصدرَ فَعَلْت، ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدرَ على هذا كما بنيت فَعَلْت على فَعَّلْت؛ وقول كُثَير:

وإِنِّي، وتَهْيامِي بعَزَّةَ، بَعْدَما
تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ

قال ابن جني: سألت أَبا عليٍّ فقلت له: ما موضعُ تَهْيامي من الإعراب؟ فأَفْتَى بأَنه مرفوع بالابتداء، وخبرُه قولُه بِعَزّة، وجعل الجملة التي هي تَهْيامِي بعزّة اعتراضاً بين إنّ وخبرِها لأَن في هذا أَضْرُباً من التشديد للكلام، كما تقول: إِنّك، فاعْلَم، رجلُ سَوْءٍ وإِنه، والحقَّ أَقولُ، جَمِيلُ المَذْهَب، وهذا الفصلُ والاعتراض الجاري مَجْرى التوكيد كثيرٌ في كلامهم، قال: وإِذا جازَ الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله:وقد أَدْرَكَتْني، والحَوادِثُ جَمّةٌ،

أَسِنّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ، ولا عُزْلِ

كانَ الاعتراضُ بين اسم إنّ وخبرها أَسْوَغَ، وقد يحتمل بيتُ كُثَيّر أَيضاً تأْويلاً آخرَ غير ما ذهب إِليه أَبو عليّ، وهو أَن يكون تَهْيامِي في موضع جرٍّ على أَنه أَقْسَم به كقولك: إِنّي، وحُبِّك، لَضنِينٌ بك، قال ابن جني: وعَرَضْتُ هذا الجوابَ على أَبي عليّ فتقبَّله، ويجوز أَن يكون تَهْيامي أَيضاً مُرْتَفِعاً بالابتداء، والباءِ متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التَّهْيامُ، والخبر محذوف كأَنّه قال وتَهْيامِي بعزّة كائنٌ أَو واقعٌ على ما يُقَدَّر في هذا ونحوه، وقد هَيَّمَه الحُبُّ؛ قال أَبو صخر:فهل لَكَ طَبٌّ نافعٌ من عَلاقةٍ

تُهَيِّمُني بين الحَشا والتَّرائِب؟

والاسم الهُيامُ. ورجل هَيْمانُ: مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ. ابن السكيت: الهَيْمُ مصدرُ هامَ يَهيم هَيْماً وهَيَماناً إِذا أَحَبَّ المرأَةَ.

والهُيَّامُ: العُشّاقُ. والهُيَّامُ: المُوَسْوِسُون، ورجل هائمٌ وهَيُومٌ.

والهُيُومُ: أَن يذهبَ على وَجْهه، وقد هام يَهيمُ هُياماً.

واسْتُهِيمَ فُؤادُه، فهو مُسْتَهامُ الفُؤاد أَي مُذْهَبُه. والهَيْمُ: هَيَمانُ العاشق والشاعرِ إِذا خلال في الصحراء. وقوله عزّ وجلّ: في كلِّ وادٍ يَهِيمونَ؛ قال بعضهم: هو وادِي الصَّحراء يَخْلو فيه العاشقُ والشاعرُ؛ ويقال: هو وادي الكلام، والله أَعلم. الجوهري: هامَ على وَجْهِه يَهِيمُ هَيْماً وهَيَماناً ذهبَ

من العِشْقِ وغيره. وقلبٌ مُسْتهامٌ أَي هائمٌ. والهُيامُ: داء يأْخذ الإِبلَ فتَهِيم في الأَرض لا ترعى، يقال: ناقة هَيْماء؛ قال كُثَيّر:

فلا يَحْسَب الواشون أَنّ صَبابَتي،
بِعَزَّةَ، كانتِ غَمْرَةً فتَجَلَّتِ
وإِنّيَ قد أَبْلَلْتُ من دَنَفٍ بها
كما أَدْنَفَتْ هَيْماءُ، ثم اسْتَبَلَّتِ

وقالوا: هِمْ لنَفْسِك ولا تَهِمْ لهؤلاء أَي اطْلُبْ لها واهْتَمَّ واحْتَلْ. وفلان لا يَهْتامُ لنفسِه أَي لا يَحْتالُ؛ قال الأَخطل:

فاهْتَمْ لنَفْسِك، يا جُمَيعُ، ولا تكنْ
لَبني قُرَيْبَةَ والبطونِ تَهِيمُ
(* قوله «لبني قريبة» ضبط في الأصل بضم القاف وفتح الراء، وضبط في التكملة بفتح القاف وكسر الراء).
والهُيامُ، بالضم: أَشدُّ العطش؛ أَنشد ابن بري:
يَهيمُ، وليس اللهُ شافٍ هُيامَه،
بِغَرّاءَ، ما غَنَّى الحَمامُ وأَنْجَدا
وشافٍ: في موضع نصب خبر ليس، وإِن شئت جعلتَه خبرَ اللهِ وفي ليس ضميرُ الشأْن. وقد هامَ الرجلُ هُياماً، فهو هائمٌ وأَهْيَمُ، والأُنثى هائمةٌ وهَيْماءُ، وهَيْمانُ، عن سيبويه، والأُنثى هَيْمَى، والجمع هِيامٌ. ورجل مَهْيومٌ وأَهْيَمُ: شديدُ العَطش، والأُنثى هَيْماءُ. الجوهري وغيره:
والهِيامُ، بالكسر، الإِبلُ العِطاشُ، الواحد هَيْمان. الأَزهري:
الهَيْمانُ
العَطْشانُ، قال: وهو من الداء مهيومٌ. وفي حديث الاستسقاء: إِذا اغْبَرَّت أَرضُنا وهامَت دوابُّنا أَي عَطِشت، وقد هامَت تَهيمُ هَيَماً، بالتحريك. وناقةً هَيْمَى: مثل عَطْشان وعَطْشَى. وقومٌ هِيمٌ أَي عِطاشٌ، وقد هامُوا هُياماً. وقوله عز وجل: فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ، هي الإِبلُ العِطاش، ويقال: الرَّمْلُ؛ قال ابن عباس: هَيامُ الأَرض، وقيل: هَيَامُ الرَّمْل، وقال الفراء: شُرْبَ الهِيمِ، قال: الهِيمُ الإِبلُ التي يُصيبها داءٌ فلا تَرْوَى من الماء، واحدُها أَهْيَمُ، والأُنثى هَيْماء، قال: ومن العرب من يقول هائمٌ، والأُنثى هائمة، ثم يجمعونه على هِيم، كما قالوا عائطٌ وعِيطٌ وحائل وحُول، وهي في معنى حائلٍ إِلا أَن الضمة تُرِكت في الهِيم لئلا تصيرَ الياءُ واواً، ويقال: إِن الهِيم الرَّمْلُ. يقول عز وجل: يَشْرَبُ أَهلُ النار كما تشربُ السَّهْلةُ؛ وقال ابن عباس: شُرْبَ الهِيم، قال: هَيامُ الأَرض؛ الهَيامُ: بالفتح: ترابٌ يخالِطُه رَمْلٌ يَنْشَفُ المَاءَ نَشْفاً، وفي تقديره وجهان: أَحدهما أَن الهِيم جَمعُ هَيام، جُمِعَ على فُعُلٍ ثم خفِّف وكُسرت الهاءُ لأَجل الياء، والثاني أَن تذهَب إِلى المعنى وأَن المراد الرِّمال الهِيم، وهي التي لا تَرْوَى. يقال: رَمْلٌ أَهْيَمُ؛ ومنه حديث الخندق: فعادتْ كَثِيباً أَهْيَمَ؛ قال: هكذا جاء في رواية، والمعروف أَهْيَل، وقد تقدم. أَبو الجراح: الهُيامُ داءٌ يُصِيبُ الإِبل من ماءٍ تشرَبُه. يقال: بعيرٌ هَيْمانُ وناقةٌ هَيْمَى، وجمعُه هِيامٌ.
والهُيامُ والهِيامُ: داءٌ يصيب الإِبل عن بعضِ المِياه بتهامةَ يُصيبها منه مثلُ الحُمَّى؛ وقال الهَجَرِيّ: هو داءٌ يصيبُها عن شرب النَّجْلِ إِذا كثر طُحْلُبُه واكْتَنَفت الذَّيَّانُ به، بعيرٌ مَهْيومٌ وهَيْمانُ.
وفي حديث ابن عمر: أَن رجلاً باعَ منه إِبلاً هِيماً أَي مراضاً، جمع أَهْيَم، وهو الذي أَصابه الهُيامُ، وهو داء يُكْسِبُها العطشَ؛ وقال بعضهم: الهِيمُ الإِبلُ الظِّماءُ، وقيل: هي المراضُ التي تَمَصُّ الماء مَصّاً ولا تَرْوى. الأَصمعي: الهُيامُ للإِبل داءٌ شَبيهٌ بالحُمَّى تَسْخُن

عليه جُلودُها، وقيل: إنها لا تَرْوَى إِذا كانت كذلك. ومفازةٌ هَيْماءُ: لا ماءَ بها، وفي الصحاح: الهَيْماءُ المفازة لا ماءَ بها. والهَيام، بالفتح، من الرمل: ما كان تُراباً دُقاقاً يابساً، وقيل: هو التراب أَو الرملُ الذي لا يَتمالك أَن يسيل من اليَدِ لِلِينِه، والجمع هِيمٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ؛ ومنه قول لبيد:

يَجتابُ أَصْلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً،
بِعُجوب أَنْقاءٍ يَميلُ هَيامُها

الهَيامُ: الرمل الذي يَنْهارُ.

والتَّهَيُّمُ: مِشْيةٌ حسنةٌ؛ قال أَبو عمرو: التَّهيمُ أَحسَنُ المشيِ؛ وأَنشد لِخُلَيد اليَشْكُرِيّ:

أَحسَن مَن يَمْشِي كذا تَهَيُّما

والهُيَيْماء: موضع، وهو ماءٌ لبني مُجاشِع، يُمَدّ ويُقْصر؛ قال الشاعر مُجَمِّع بن هلال:

وعاثِرة، يومَ الهُيَيْما، رأَيتُها
وقد ضمَّها مِن داخلِ الحبّ مَجْزَع

قال ابن بري: هُيَيْماَ قومٌ من بني مجاشع، قال: والسماع عند ابن القطاع. وهُيَيْما: ماء لبني مُجاشع، يمدّ ويقصر. الأَزهري قال: قال عمارةُ: اليَهْماءُ الفلاةُ التي لا ماءَ فيها، ويقال لها هَيْماءُ. وفي الحديث: فدُفِنَ في هَيامٍ من الأَرض. ولَيْلٌ أَهْيَمُ: لا نُجوم فيه.

@هأن: المُهْوَأَنُّ: المكانُ البعيد، وهو مثال لم يذكره سيبويه. قال ابن بري: لم يذكر الجوهري ترجمة هأَن. وقد جاء منه مُهْوَأَنٌّ: للصحراء الواسعة، ووزنه مُفْوَعَلٌّ؛ قال: وذكره الجوهري في فصل هوأَ، وهو غلط. شمر:

يقال مُهْوَئِنّ ومُهْوَأَنّ؛ وأَنشد:

في مُهْوَأَنّ بالدَّبى مَدْبُوشِ

قال الأَزهري: والوَهْدَةُ مُهْوَأَنّ. قال: وهي بطون الأَرض وقَرارُها، ولا تُعَدُّ الشِّعابُ

والمِيْثُ من المُهْوَأَنّ، ولا يكون المُهْوَأَنُّ في الجبال ولا في القِفافِ ولا في الرمال، ليس المُهْوَئِنّ إِلا من جَلَد الأَرض وبطونها. والمُهْوَأَنّ والخَبْثُ واحد. وخُبُوت الأَرضِ: بطونُها؛ قال الكميت:

لما تَحَرّمَ عنه الناسُ، رَبْرَبه
بالمُهْوَئِنِّ، فَمَرْمِيٌّ ومُحْتَبَلُ

وقال: المُهْوَأَنُّ ما اطْمَأَنَّ من الأَرض واتسع. واهْوَأَنَّتِ المغازةُ إِذا اطمأنت في سَعة؛ قال رؤبة:

ما زالَ سَوْءُ الرَّعْيِ والنِّتاجِ
بمُهْوَأَنٍّ غير ذي لَمَاجِ
وطُولُ زَجْرٍ بِحَلٍ وعَاجِ

والله أَعلم.

@هبن: أَبو عمرو: الهَبُونُ

العنكبوت، ويقال: الهَبُورُ، بالراء، العنكبوت.
@هتن: هَتَنَتِ السماء تَهْتِنُ هَتْناً وهتوناً وهَتناناً وتَهْتاناً وتَهاتَنَتْ: صَبَّتْ، وقيل: هو من المطر فوق الهَطْلِ، وقيل: الهَتَنان المطر الضعيف الدائم. ومطر هَتُون: هَطُولٌ. وسحابة هَتُون وسحاب هاتنٌ وسحاب هَتُون، والجمع هُتُن مثل عَمُود وعُمُد. قال ابن بري: صوابه مثل صَبُور وصُبُر لأَن عَمُوداً اسم وهَتُوناً صفة. وسحائب هُتُنٌ وهُتَّنٌ، وكأَنَّ هُتَّناً على هاتِنٍ أَو هاتِنَة، لأَن فُعَّلاً لا يكون جمع فَعُول. والتَّهْتانُ: نحو من الدِّيمةِ؛ وأَنشد أَبو زيد:
يا حَبَّذا نَضْحُكَ بالمَشافِرِ،
كأَنه تَهْتانُ يوم ماطِرِ
وقال النضر: التَّهْتانُ مطرُ ساعةٍ ثم يفتر ثم يعود؛ وأَنشد للشماخ:
أَرْسلَ يوماً دِيمةً تَهْتانا،
سَيْلَ المِتانِ يَمْلأُ القُرْيانا
ويقال: هَتَنَ المطرُ والدمع يَهْتِنُ هَتْناً وهُتُوناً وتَهْتاناً قَطر؛ وعين هَتُونُ الدَّمْع.
@هجن: الهُجْنة من الكلام: ما يَعِيبُك. والهَجِينُ: العربيّ ابنُ الأَمة لأَنه مَعِيبٌ، وقيل: هو ابن الأَمة الراعية ما لم تُحَصَّنْ، فإِذا حُصِّنَتْ فليس الولد بهَجينٍ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناء وهُجْنانٌ ومَهاجِينُ ومَهاجِنَةٌ؛ قال حسان:
مَهاجِنةٌ، إِذا نُسِبوا، عَبيدٌ
عَضَارِيطٌ مَغالِثةُ الزِّنادِ
أَي مُؤْتَشِبُو الزناد، وقيل: رِخْوُو الزناد. قال ابن سيده: وإِنما قلت في مَهاجِن ومَهاجنة إِنهما جمع هَجِينُ مسامحةً، وحقيقته أَنه من باب مَحاسِنَ ومَلامح، والأُنثى هَجينة من نِسوة هُجْن وهَجائنَ وهِجانٍ، وقد هَجُنا هُجْنة وهَجانة وهِجانة وهُجُونة. أَبو العباس أَحمد ابن يحيى قال: الهَجِين الذي أَبوه خير من أُمه؛ قال أَبو منصور: وهذا هو الصحيح. قال المبرد: قيل لولد العربيّ من غير العَربية هَجين لأَن الغالب على أَلوان العرب الأُدْمة، وكانت العرب تسمي العجمَ الحمراءَ ورقابَ المَزاوِد لغلبة البياض على أَلوانهم، ويقولون لمن علا لونَه البياضُ أَحمرُ؛ ولذلك قال النبي، صلى الله عليه وسلم، لعائشة: يا حُمَيراء، لغلبة البياض على لونها، رضي الله عنه. قال، صلى الله عليه وسلم: بُعِثْتُ إِلى الأَحمر والأَسود، فأَسودهم العرب وأَحمرهم العجم. وقالت العرب لأَولادها من العجميات اللاتي يغلب على أَلوانهن البياض: هُجْنٌ وهُجَناء، لغلبة البياض على أَلوانهم وإِشباههم أُمهاتهم. وفرس هَجِين بَيِّنُ الهُجْنة إِذا لم يكن عتيقاً. وبِرْذَوْنَة هَجِين، بغير هاء. الأَزهري: الهجين من الخيل الذي ولدته بِرْذَوْنة من حِصَانٍ عربي، وخيل هُجْنٌ. والهِجانُ من الإِبل: البيضُ الكِرام؛ قال عمرو بن كُلْثوم:
ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ،
هِجانِ اللَّوْنِ لَم تَقْرأْ جَنينا

قال: ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع. يقال: بعير هِجانٌ وناقة هِجانٌ وربما قالوا هَجائِنُ؛ قال ابن أَحمر:

كأَنَّ على الجِمالِ أَوانَ خَفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أَوارَعِينا

ابن سيده: والهِجانُ من الإِبل البيضاءُ الخالصةُ اللونِ والعِتْقِ من نوق هُجُنٍ وهَجائن وهِجانٍ، فمنهم من يجعله من باب جُنُب ورِضاً، ومنهم من يجعله تكسيراً، وهو مذهب سيبويه، وذلك أَن الأَلف في هِجانٍ الواحد بمنزلة أَلِفِ ناقةٍ كِنَازٍ ومرأَةٍ ضِنَاك، والأَلفُ في هِجانٍ في الجمع بمنزلة أَلِفِ ظِرافٍ وشِرافٍ، وذلك لأَن العرب كَسَّرَتْ فِعَالاً على فِعَالٍ كما كسرت فَعِيلاً على فِعَالٍ، وعُذْرُها في ذلك أَن فعيلاً أَخت فِعَالٍ، أَلا ترى أَن كل واحد منهما ثلاثي الأَصل وثالثه حرف لين؟ وقد اعْتَقَبا أَيضاً على المعنى الواحد نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ وعَبِيدٍ وعِبادٍ، فلما كانا كذلك وإِنما بينهما اختلافٌ في حرف اللِّين لا غير، قال: ومعلومٌ مع ذلك قربُ الياء من الأَلف، وأَنها إِلى الياء أَقرب منها إِلى الواو، كُسِّرَ أَحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هِجانٌ وأَيْنُقٌ هِجانٌ، كما قيل ظريف وظِراف وشريف وشِرَاف؛ فأَما قوله:

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ، سُرْبِلَتْ
من الحُسْنِ سِرْبالاً عَتِيقَ البَنائِق

فقد تكونُ النَّقِيَّةَ، وقد تكون البيضاء. وأَهْجَنَ الرجلُ إِذا كثر هِجانُ إِبله، وهي كِرامها؛ وقال في قول كعب:

حَرْفٌ أَخوها من مُهَجَّنةٍ،
وعَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْليلُ

قال: أَراد بمُهَجَّنة أَنها ممنوعة من فحول الناس إِلا من فحول بلادها لعِتْقِها وكرمها، وقيل: حُمِلَ عليها في صِغَرها، وقيل: أَراد بالمُهَجَّنةِ أَنها من إِبل كرام. يقال: امرأَة هِجانٌ وناقةٍ هِجانٌ أَي كريمة. وقال الأَزهري: هذه ناقة ضربها أَبوها ليس أَخوها فجاءَت بذكر، ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر، فالولدان ابناها لأَنهما ولدا منها، وهما أَخواها أَيضاً لأَبيها لأَنهما ولدا أَبيها، ثم ضرب أَحدُ الأَخوين الأُمَّ فجاءت الأُم بهذه الناقة وهي الحرف، فأَبوها أَخوها لأُمها لأَنه ولد من أُمها، والأَخ الآخر الذي لم يَضْرِب عمُّها لأَنه أَخو أَبيها، وهو خالها لأَنه أَخو أُمها لأَبيها لأَنه من أَبيها وأَبوه نزا على أُمه. وقال ثعلب: أَنشدني أَبو نصر عن الأَصمعي بيت كعب وقال في تفسيره: إِنها ناقة كريمة مُداخَلة النسب لشرفها. قال ثعلب: عَرَضْتُ هذا القول على ابن الأَعرابي، فخطَّأَ الأَصمعي وقال: تداخُل النسب يُصْوِي الولدَ؛ قال: وقال المفضل هذا جمل نزا على أُمه، ولها ابن آخر هو أَخو هذا الجمل، فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة، فصار أَحدهما أَباها لأَنه وطئ أُمها، وصار هو أَخاها لأَن أُمها وضعته، وصار الآخر عمها لأَنه أَخو أَبيها، وصار هو خالها

(* قوله «وصار هو خالها» كذا في الأصل والتهذيب، وهذا لا يتم

على كلا م المفضل إلا أن روعي أن جملاً نزا على ابنته فخلف منها هذين الجملين إلخ كما في عبارة التهذيب السابقة) لأنه أَخو أُمها؛ وقال ثعلب: وهذا هو القول. والهِجانُ: الخيار. وامرأَة هجان: كريمة من نسوة هَجائنَ، وهي الكريمة الحَسَبِ
التي لم تُعَرِّق فيها الإِماء تَعْرِيقاً. أَبو زيد: رجل هَجِينٌ
بَيِّنُ الهُجُونة من قوم هُجَناءَ وهُجْنٍ، وامرأَة هِجان أَي كريمة، وتكون البيضاء من نسوة هُجْنٍ بَيِّنات الهِجانة. ورجل هِجانٌ: كريمُ الحَسَبِ نَقِيُّه. وبعير هِجانٌ: كريم. وقال الأَصمعي في قول علي، كرم الله وجهه: هذا جَنايَ وهِجانُه فيه إِذ كلّ جانٍ يَدُه إِلى فيه، يعني خياره وخالصه. اليزيديُّ: هو هِجانٌ بَيِّنُ الهِجَانة، ورجل هَجِينَ بَيِّنُ
الهُجْنةِ، والهُجْنةُ في الناس والخيل إِنما تكون من قبل الأُم، فإِذا كان الأَب عتيقاً والأُم ليست كذلك كان الولد هجيناً؛ قال الراجز:
العبدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ
ثلاثةٌ، فأَيَّهُم تَلَمَّسُ
والإِقْرافُ: من قِبَلِ الأَب؛ الأَزهري: روى الرواةُ أَن رَوْح بن زِنْباع كان تزوَّج هندَ بنت النعمان بن بَشِير فقالت وكانت شاعرة:
وهل هِنْدُ إلا مُهْرَةٌ عربيةٌ،
سَلِيلةُ أَفراسٍ تَجَلَّلَها بِغْلُ
فإِن نُتِجَتْ مُهْراً كريماً فبالحَرَى،
وإِن يَكُ إِقرافٌ فمن قِبَلِ الفَحْلِ
(* قوله «فمن قبل الفحل» كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه أقواء. وفي رواية أخرى: وإن يك إقرافٌ فجاء به الفَحلُ، وهكذا ينتفي الأقواء).
قال: والإِقْرافُ مُداناةُ الهُجْنة من قِبَلِ الأَب. قال ابن حمزة:
الهَجِينُ مأْخوذ من الهُجْنَة، وهي الغِلَظ، والهِجانُ الكريم مأْخوذ من الهِجَانِ، وهو الأَبيض. والهِجان: البِيضُ، وهو أَحسنُ البياض وأَعتقه في الإِبل والرجال والنساء، ويقال: خِيارُ كلِّ شيءٍ هِجانُه. قال: وإِنما أُخذ ذلك من الإِبل. وأَصلُ الهِجانِ البِيضُ، وكلُّ هِجان أَبيضُ. والهِجانُ من كل شيء: الخالصُ؛ وأَنشد:
وإِذا قِيل: مَنْ هِجانُ قُرَيْشٍ؟
كنتَ أَنتَ الفَتى، وأَنتَ الهِجَانُ
والعربُ تَعُدُّ البياضَ من الأَلوان هِجاناً وكَرَماً. وفي المثل:
جَلَّتِ
الهاجِنُ عن الوَلد أَي صَغُرَتْ؛ يضرب مثلاً للصغير يتزين بزينة الكبير. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الرِّفْدِ، وهو القَدَح الضخم. وقال ابن الأَعرابي: جَلَّتِ العُلْبَة عن الهاجن أَي كَبُرَتْ؛ قال: وهي بنتُ اللبون يُحْمَلُ عليها فتَلْقَحُ، ثم تُنْتَجُ وهي حِقَّة، قال: ولا تصلح أَن يفعل بها ذلك. ابن شميل: الهاجِنُ القَلُوصُ يضرب بها الجَمَلُ، وهي إِبنة لَبُونٍ، فتَلْقَحُ وتُنْتَجُ، وهي حِقَّةٌ، ولا تفعل ذلك إِلا في سنة
مُخْصِبَةٍ فتلك الهاجنُ، وقد هَجَنَتْ تَهْجُنُ هِجاناً، وقد أَهْجَنَها الجملُ

إذا ضربها فأَلقحها؛ وأَنشد:
إِبْنُوا على ذي صِهْرِكم وأَحْسِنُوا،
أَلم تَرَوْا صُغْرَى اللِّقاحِ تَهْجُنُ؟
(* قوله «صغرى اللقاح» الذي في التهذيب: صغرى القلاص).
قال رجل لأَهل إِمرأَته، واعْتَلُّوا عليه بصغرها عن الوطء؛ وقال:
هَجَنَتْ بأَكبرهم ولَمَّا تُقْطَبِ
يقال: قُطِبَتِ الجارية أَي خُفِضَت. ابن بُزُرْج: غِلْمَةٌ أُهَيْجنة، وذلك أَن أَهلهم أَهْجَنُوهم أَي زَوَّجُوهم صغاراً،
يُزَوِّجُ الغلامُ الصغير الجاريةَ الصغيرة فيقال أَهْجَنَهم أَهْلُهم، قال:
والهاجِنُ على مَيْسُورها ابنة الحِقَّة، والهاجِنُ على مَعْسُورها ابنة اللَّبُون.وناقة مُهَجَّنة: وهي المُعْتَسَرَة. ويقال للقوم الكرام: إِنهم لمن سَرَاةِ الهِجَانِ؛ وقال الشماخ:
ومِثْل سَرَاةِ قَوْمِكَ لم يُجارَوْا
إِلى الرُّبُعِ الهِجانِ، ولا الثَّمينِ
الأَزهري: وأَخْبرْتُ عن أَبي الهيثم أَنه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت:
إِلى رُبُعِ الرِّهانِ ولا الثمين
يقول: لم يُجارَوْا إِلى رُبُع رِهانِهم ولا ثُمُنِه، قال: والرِّهانُ الغاية التي يُسْتَبَقُ إِليها، يقول: مثلُ سَراةِ قومك لم يُجارَوْا إِلى رُبُع غايتهم التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا إِلى ثُمُنها؛ وقول الشاعر:
من سَراةِ الهِجانِ صَلَّبَها العُصْـ
ضُ وُرَعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ
قال: الهِجانُ الخِيارُ من كل شيء. والهِجانُ من الإِبل: الناقة الأَدْماء، وهي الخالصة اللون والعِتْقِ من نُوقٍ هِجانٍ وهُجُن. والهِجَانةُ: البياضُ؛ ومنه قِيل إِبل هِجانٌ أَي بيض، وهي أَكرم الإِبل، وقال لَبِيد:
كأَنَّ هِجانَها مُتَأَبِّضاتٍ،
وفي الأَقْرانِ أَصْوِرَةُ الرَّغامِ
مُتأَبِّضاتٍ: معقولاتٍ بالإِباض، وهو العِقالُ. وفي الحديث في ذكر الدجال: أَزْهَرُ هِجانٌ؛ الهِجانُ: الأَبيض. ويقال: هَجَّنه أَي جعله هجيناً. والمُهَجَّنة: الناقة أَوَّلَ ما تحمل؛ وأَنشد ابن بري لأَوس:
حَرْفٌ أَخوها أَبوها من مُهَجَّنةٍ،
وعَمُّها خالُها وَجْناءُ مِئْشِيرُ
وفي حديث الهُجرة: مَرَّا بعبد يرعى غنماً فاستسقياه من اللبن فقال: والله ما لي شاةٌ تحْلَبُ غَيْرَ عَناق حملت أَوَّل الشتاء فما بها لبنٌ وقد اهْتُجِنَتْ، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ائتنا بها؛ اهْتجِنَتْ أَي تَبَيَّنَ حملُها. والهاجنُ: التي حملت قبل وقت حملها.
والهُجْنة في الكلام: ما يَلْزَمُك منه العيبُ. تقول: لا تفعل كذا فيكون عليك هُجْنةً. وقالوا: إِن للعلم نَكَداً وآفة وهُجنة؛ يعنون بالهُجْنَة ههنا

الإضاعة؛ وقول الأَعلم:
ولَعَمْرُ مَحْبِلك الهَجينِ على
رَحْبِ المَباءَةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ
عنى بالهَجِين هنا اللئيم: والهاجِنُ: الزَّنْدُ الذي لا يُورِي بقَدحةٍ
واحدة. يقال: هَجَنَتْ زَنْدَةُ فلان، وإِنَّ لها لهُجْنَةً شديدة؛ وقال
بشر:
لعَمْرُك لو كانتْ زِنادُكَ هُجْنةً،
لأَوْرَيْتَ إذ خَدِّي لخَدِّكَ ضارِعُ
وقال آخر:
مَهاجِنة مَغالثة الزِّنادِ
وتَهْجِينُ الأَمر: تقبيحُه. وأَرض هِجانٌ: بيضاء لينة التُّرْبِ
مِرَبٌّ؛ قال:
بأَرْضٍ هِجانِ اللَّوْنِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ، نأَتْ عنها المُؤُوجةُ والبَحْرُ
ويروى المُلُوحة. والهاجِنُ: العَناق التي تحمل قبل أَن تبلغ أَوانَ
السِّفَادِ، والجمع الهِواجِنُ؛ قال: ولم أَسمع له فعلاً، وعم بعضهم به
إِناثَ نوعي الغنم. وقال ثعلب: الهاجن التي حُمل عليها قبل أَن تبلغ، فلم
يَخُصَّ بها شيئاً من شيء. والهاجِنَةُ والمُهْتَجِنَةُ من النخل: التي تحمل
صغيرة؛ قال شمر: وكذلك الهاجِنُ. ويقال للجارية الصغيرة: هاجن، وقد
اهتُجِنَت الجارية إذا افتُرِعَتْ قبل أَوانها. واهْتُجِنَت الجارية إذا
وُطِئت وهي صغيرة. والمُهْتَجِنة: النخلة أَوَّل ما تُلْقَح. ابن سيده:
الهاجِنُ
(* قوله «ابن سيده الهاجن إلخ» كذا بالأصل، والمؤلف التزم من مؤلفات
ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة، فلعل قوله ابن سيده محرف عن
ابن
دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم) . والمُهْتَجِنة الصبية؛ وفي المحكم:
المرأَة التي تتزوّج قبل أَن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم؛ فأَما قول
العرب: جَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، فعلى التفاؤل.
@هدن: الأَزهري عن الهَوَازنيّ: الهُدْنَة انتقاضُ عَزْم الرجل بخبر
يأْتيه فيَهْدِنُه عما كان عليه فيقال انْهَدَنَ عن ذلك، وهَدَنَه خَبَرٌ
أَتاه هَدْناً شديداً. ابن سيده: الهُدْنة والهِدَانَةُ المصالحة بعد الحرب؛
قال أُسامة الهذلي:
فساموا الهِدانَةَ من قريبٍ،
وهُنَّ معاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ
والمَهْدُون: الذي يُطْمَعُ منه في الصلح؛ قال الراجز:
ولم يَعَوَّدْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ
وهَدَنَ يَهْدِنُ هُدُوناً: سَكَنَ. وهِدَنِ أَي سكَّنه، يتعدَّى ولا
يتعدَّى. وهادَنه مُهادنَةً: صالحه، والاسم منهما الهُدْنَة. وفي الحديث:
أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، ذكر الفتَنَ فقال: يكون بعدها هُدْنَةٌ

على دَخَنٍ وجماعةٌ
على أَقْذاءٍ؛ وتفسيره في الحديث؛ لا ترجع قلوبُ قوم على ما كانت عليه، وأَصل الهُدْنةِ السكونُ بعد الهَيْج. ويقال للصلح بعد القتال والمُوادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين: هُدْنَةٌ، وربما جعلت للهُدْنة مُدّة معلومة، فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال، والدَّخَنُ قد مضى تفسيره؛ وقوله هُدْنَة على دَخَنٍ أَي سكونٌ
على غِلّ. وفي حديث علي، عليه السلام: عُمْياناً في غَيْبِ الهُدْنة أَي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير. وفي حديث سلمان: مَلْغاةُ أَوّل الليل مَهْدَنَةٌ
لآخره؛ معناه إذا سَهِر أَوّلَ الليل ولَغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة أَي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أَوّله. والمَلْغاة والمَهْدَنة: مَفْعَلة من اللَّغْو، والهُدُونُ: السكون أَي مَظِنّة لهما (* قوله «لهما» هكذا في الأصل والنهاية). والهُدْنَة والهُدُون والمَهْدَنة: الدَّعة والسكون. هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُوناً: سَكَنَ. الليث: المَهْدَنة من الهُدْنة وهو السكون، يقال منه: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُوناً إذا سَكَنْتَ فلم تتحرّك. شَمِرٌ: هَدَّنْتُ الرجلَ سَكَّنته وخَدَعْتُه كما يُهْدَن الصبي؛ قال رؤبة:
ثُقِّفْتَ تَثْقِيفَ امْرِئٍ لم يُهْدَنِ
أَي لم يُخْدَعْ ولم يُسَكَّنْ فيطمع فيه. وهادَنَ القومَ: وادَعهم. وهَدَنَهم يَهْدِنُهم هَدْناً رَبَّثَهم بكلام وأَعطاهم عهداً لا ينوي أَن يَفِيَ به؛ قال:
يَظَلُّ نَهارُ الوالِهين صَبابةً،
وتَهْدِنُهم في النائمين المَضاجعُ
وهو من التسكين. وهَدَنَ الصبيَّ وغيره يَهْدِنه وهَدَّنه: سكَّنه وأَرضاه. وهُدِنَ عنك فلانٌ: أَرضاه منك الشيءُ اليسير. ويقال: هَدَّنتِ المرأَةُ صبيَّها إذا أَهْدَأته لينام، فهو مُهَدَّنٌ. وقال ابن الأَعرابي: هَدَنَ عَدُوَّه إذا كافَّه، وهَدَنَ إذا حَمُقَ. وتَهْدِينُ المرأَة ولدها: تسكينها له بكلام إذا أَرادت إنامته. والتَّهْدِينُ البُطْءُ. وتَهادَنت الأُمورُ: استقامت.
والهَوْدَناتُ: النُّوقُ.
ورجل هِدانٌ، وفي التهذيب مَهْدُونٌ: بليد يرضيه الكلام، والاسم الهَدْنُ والهُدْنةُ. ويقال: قد هَدَنوه بالقول دون الفعل. والهِدانُ: الأَحمقُ الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب، والجمع الهُدونُ؛ قال رؤبة:
قد يَجْمَعُ المالَ الهِدانُ الجافي،
من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرافِ
وفي حديث عثمان: جَباناً هِداناً، الهِدانُ: الأَحمقُ الثقيل، وقيل: الهِدانِ والمَهْدُون النَّوَّام الذي لا يُصَلِّي ولا يُبَكِّر في حاجة؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
هِدَانٌ كشحم الأُرْنةِ المُتَرَجْرِج

وقد تَهَدَّنَ، ويقال: هو مَهْدُونٌ؛ وقال:
ولم يُعَوَّدْ نومةَ المَهْدُونِ
والاسم من كل ذلك الهَدْنُ؛ وأَنشد الأَزهري في المَهْدُون:
إنَّ العَواوِيرَ مأْكولٌ حظُوظَتُها،
وذو الكَهامةِ بالأَقْوالِ مَهْدُونُ
والهَدِنُ المُسْتَرْخِي. وإِنَّه عنك لَهَيْدانٌ
إِذا كانَ يهابه. أَبو عبيد في النوادر: الهَيْدانُ والهِدَانُ واحد،
قال: والأَصل الهِدانُ، فزادوا الياء؛ قال الأَزهريَ: وهو فَيْعالٌ مثل
عَيْدانِ النخل، النون أَصلية والياء زائدة.
والهَدْنَةُ: القليل الضعيف من المطر؛ عن ابن الأَعرابي، وقال: هو
الرَّكُّ والمعروف الدَّهْنَةُ.
@هرن: الأَزهري: أَما هرن فإِني لا أَحفظ فيه شيئاً، وإِسم هَرُون
مُعَرَّب لا اشتقاق له في العربية. وقال القتيبي: الهَيْرُون ضرب من التمر جيد
لِعمل السِّلِّ. ابن سيده: الهَرْنَوَى نبت، قال: لا أَعرف هذه الكلمة ولم
أَرها في النبات، وأَنكرها جماعة من أَهل اللغة، قال: ولستُ أَدري
الهَرْنَوَى مقصور أَم الهَرْنَوِيُّ، على لفظ النسب.
@هرشن: بعير هِرْشِنٌ: واسع الشِّدْقَيْنِ. قال ابن سيده: قال ابن دريد
لا أَدري ما صحته.
@هزن: هَوْزَنُ: إِسم طائر؛ قال الأَزهري: جمعه هَوْزَنٍ: بطنٌ من ذي
الكُلاع، وروى الأَزهري عن الأَصمعي في كتاب الأَسماء قال: هَوَازِنُ جمع
هَوْزَنٍ، وهو حَيّ من اليمن يقال لهم هَوْزَن؛ قال: وأَبو عامر
الهَوْزَنيُّ منهم. وهَوازِنُ: قبيلة من قيس وهو هَوَازِنُ بن منصور بن عِكرمة بن
حَفْصةَ بن قيس عَيْلانَ. قال الأَزهري: هَوَازِنُ لا أَدري مِمَّ
اشْتقاقُه، والنسب إِلى هَوازِنَ القبيلة هَوازِنيٌّ، لأَنه قد صار اسماً للحيّ،
ولو قيل هَوْزَنِيٌّ لكان وجهاً؛ وأَنشد ثعلب:
إِنَّ أَباكِ فَرَّ يومَ صِفِّينْ،
لما رأَى عَكّاً والأَشْعَرِيِّينْ
وحابِساً يَسْتَنُّ بالطَّائِيِّينْ،
وقَيْسِ عَيْلانَ الهَوَازِنِيّينْ
@هفن: أَهمله الليث، وقال ابن الأَعرابي: الهَفْنُ المطر الشديد.
@هكن: تَهَكَّنَ الرجل: تَنَدَّمَ.
@هلن: الهِلْيَوْنُ: نَبْتٌ.
@همن: المُهَيْمِنُ والمُهَيْمَنُ: اسم من أَسماء الله تعالى في الكتب
القديمة. وفي التنزيل: ومُهَيْمِناً عليه؛ قال بعضهم: معناه الشاهد يعني
وشاهِداً عليه. والمُهَيْمِنُ: الشاهد، وهو من آمن غيرَه من الخوف، وأَصله
أَأْمَنَ فهو مُؤَأْمِنٌ، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة
اجتماعهما فصار مُؤَيْمِنٌ، ثم صُيِّرت الأُولى هاء كما قالوا هَراق وأَراق.
وقال بعضهم: مُهَيْمِنٌ معنى مُؤَيْمِن، والهاء بدل من الهمزة، كما قالوا
هَرَقْتُ وأَرَقْتُ، وكما قالوا إِيَّاك وهِيَّاكَ؛ قال الأَزهري: وهذا على

قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أَنه بمعنى الأَمين، وقيل:
بمعنى مُؤْتَمَن؛ وأَما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي، صلى
الله
عليه وسلم.
حتى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ، من
خِنْدِفَ، عَلْياءَ تحتَها النُّطُقُ
فإِن القتيبي قال: معناه حتى احتويتَ يا مُهَيْمِنُ من خِنْدِفَ علياء؛
يريد به النبي، صلى الله عليه وسلم، فأَقام البيت مقامه لأَن البيت إذا
حَلَّ بهذا المكان فقد حَلَّ به صاحبُه؛ قال الأَزهري: وأَراد ببيته
شَرَفَه، والمهيمن من نعته كأَنه قال: حتى احْتَوى شَرَفُك الشاهدُ على فضلك
علياءَ الشَّرَفِ من نسب ذوي خِنْدِف أَي ذِرْوَةَ الشَّرَف من نسبهم التي
تحتها النُّطُقُ، وهي أَوساطُ الجبال العالية، جعل خِنْدِفَ نُطُقاً له؛
قال ابن بري في تفسير قوله بيتُك المهيمنُ قال: أَي بيتُك الشاهدُ
بشرفك، وقيل: أَراد بالبيت نفسه لأَن البيت إذا حَلَّ فقد حلَّ به صاحبه. وفي
حديث عكرمة: كان عليّ، عليه السلام، أَعْلَم بالمُهَيْمِناتِ أَي
القَضايا، من الهَيْمنَة وهي القيام على الشيء، جعل الفعل لها وهو لأَربابها
القوّامين بالأُمور. وروي عن عمر أَنه قال يوماً: إِنّي داعٍ فَهَيْمِنُوا
أَي إني أَدْعُو الله فأَمِّنُوا، قلب أَحد حرفي التشديد في أَمِّنُوا ياء
فصار أَيْمِنُوا، ثم قلب الهمزة هاء وإِحدى الميمين ياء فقال هَيْمِنُوا؛
قال ابن الأَثير: أَي اشْهَدُوا. والعرب تقول: أَمَّا زيد فحسن، ويقولون
أَيْما بمعنى أَمَّا؛ وأَنشد المبرد في قول جَمِيل:
على نَبْعةٍ زَوْراءَ أَيْما خِطامُها
فَمَتْنٌ، وأَيْما عُودُها فعَتِيقُ
قال: إنما يريد أَمَّا، فاستثقل التضعيف فأَبدل من إِحدى الميمين ياء،
كما فعلوا بقِيراطٍ ودِينارٍ ودِيوانٍ. وقال ابن الأَنباري في قوله:
ومُهَيْمِناً عليه، قال: المُهَيْمِنُ القائم على خلقه؛ وأَنشد:
أَلا إِنَّ خير الناسِ، بعد نَبِيِّهِ،
مُهَيْمِنُه التالِيه في العُرْفِ والنُّكْرِ
قال: معناه القائم على الناس بعده، وقيل: القائم بأُمور الخلق، قال: وفي
المُهَيْمِن خمسة أَقوال: قال ابن عباس المُهَيْمِن المُؤْتَمَنُ، وقال
الكسائي المُهَيْمِنُ الشهيد، وقال غيره هو الرقيب، يقال هَيْمَن
يُهَيْمِنُ هَيْمنَة إِذا كان رقيباً على الشيء، وقال أَبو مَعْشَرٍ ومُهَيْمِناً
عليه معناه وقَبَّاناً عليه، وقيل: وقائماً على الكُتُب، وقيل:
مُهَيْمِنٌ في الأَصل مُؤْيْمِنٌ، وهو مُفَيْعِلٌ
من الأَمانة. وفي حديث وُهَيْبٍ: إِذا وقع العَبْدُ في أُلْهانِيَّةِ
الرَّبِّ ومُهَيْمِنِيَّةِ الصِّدِّيقين لم يَجِدْ أَحَداً يأْخذُ بقَلْبه؛
المُهَيْمِنِيَّة: منسوب إِلى المُهَيْمِن، يريد أَمانة الصدِّيقين، يعني
إِذا حَصَلَ العبدُ في هذه الدرجة لم يعجبه أَحد، ولم يُحِبَّ إِلا الله عز
وجل.

والهِمْيانُ: التِّكَّة، وقيل للمِنْطَقَةِ هِمْيانٌ، ويقال للذي يجعل
فيه النفقة ويشدّ
على الوسط: هِمْيان؛ قال: والهِمْيان دخيل معرّب، والعرب قد تكلموا به
قديماً فأعربوه. وفي حديث النعمان بن مُقَرّنٍ يَومَ نهاوَنْدَ: أَلا
إِنّي هازٌّ
لِكم الرايةَ الثانية فَلْيَثِب الرجالُ وليَشُدُّوا هَمَايِنَهم على
أَحْقائهم، يعني مَناطِقَهم ليَسْتَعِدُّوا على الحملة، وفي النهاية في حديث
النُّعمان يوم نَهَاوَنْدَ. تَعاهدُوا هَمايِنكم في أَحْقِيكُم
وأَشْساعَكم في نعالكم؛ قال: الهَمايِنُ جمع هِمْيانٍ، وهي المِنْطَقة والتِّكَّة،
والأَحْقِي جمع حِقْوٍ، وهي موضع شَدِّ الإزار؛ وأَورد ابن الأَثير
حديثاً آخر عن يوسف الصديق، عليه السلام، مستشهداً به على أَن الهِمْيَان
تِكَّةُ السراويل لم أَستحسن إيرادَه، غفر الله لنا وله بكرمه.
@هنن: الهانَّةُ والهُنانَة: الشحمة في باطن العين تحت المُقْلة. وبعير
ما به هانَّةٌ
ولا هُنانة أَي طِرْق. قال أَبو حاتم: حضرتُ الأَصمعي وسأَله إنسان عن
قوله ما ببعيري هَانَّة ولا هُنانَةٌ، فقال: إنما هو هُنَاتة، بتاءٍ بين؛ قال
أَبو حاتم: قلت إنما هو هانَّة وهُنانة، وبجنبه أَعرابي فسأَله فقال: ما
الهُتاتة؟ فقال: لعلك تريد الهُنَاتَة، فرجع إلى الصواب؛ قال الأَزهري:
وهكذا سمعته من العرب؛ الهُنَاتَةُ، بالنون: الشحم. وكل شحمة هُنَانة.
والهُنَانة أَيضاً: بقية المخ. وما به هانَّة أَي شيء من خير، وهو على
المثل. وما بالبعير هُنَانة، بالضم، أَي ما به طِرْقٌ؛ قال الفرزدق:
أَيُفايِشُونَكَ، والعِظَامُ رقيقةٌ،
والمُخُّ مُمْتَخَرُ الهُنانة رارُ؟
وأَورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير. وأَهَنَّه اللهُ، فهو
مَهْنُونٌ.
والهِنَنَةُ: ضرب من القنافذ.
وهَنَّ يَهِنُّ: بكى بكاء مثل الحنين؛ قال:
لما رأَى الدارَ خَلاءً هَنَّا،
وكادَ أَن يُظْهِرَ ما أَجَنَّا
والهَنِينُ: مثل الأَنين. يقال: أَنَّ وهَنَّ، بمعنى واحد. وهَنَّ
يَهِنُّ هنِيناً أَي حَنَّ؛ قال الشاعر:
حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ،
وأَنَّى لكِ مَقْرُوعُ
(* قوله «حنت ولات هنت» كذا بالأصل والصحاح هنا وفي مادة قرع أيضاً بواو
بعد حنت، والذي في التكملة بحذفها وهي أوثق الأصول التي بأيدينا وعليها
يتخرج هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف).
قال: وقد تكون بمعنى بكى. التهذيب: هَنَّ وحَنَّ وأَنَّ، وهو الهَنِينُ
والأَنينُ والحَنينُ قريبٌ بعضها من بعض؛ وأَنشد:
لما رأَى الدارَ خَلاءً هَنَّا

أَي حَنَّ وأَنَّ. ويقال: الحَنِين أَرفعُ من الأَنين؛ وقال آخر:
لاتَنْكِحَنَّ أَبداً هَنَّانَهْ،
عُجَيِّزاً كأَنَّها شَيْطَانَهْ
يريد بالهَنّانة التي تبكي وتَئِنّ؛ وقول الراعي:
أَفي أَثَرِ الأَظْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ؟
أَجَلْ لاتَ هَنَّا، إِنَّ قلبَك مِنْيَحُ
يقول: ليس الأَمر حيث ذهبتَ. وقولهم: يا هَناه أَي يا رجل، ولا يستعمل إِلا في النداء؛ قال امرؤ القيس:
وقد رابَني قولُها: يا هَنا
هُ، وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرّاً بشَرّ
@هنزمن: الهِنْزَمْرُ والهِنْزَمْنُ والهِيْزَمْنُ، كلُّها: عيدٌ من أَعياد النصارى أَو سائر العجم، وهي أَعجمية؛ قال الأَعشى:
إِذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما
@هون: الهُونُ: الخِزْيُ. وفي التنزيل العزيز: فأَخَذَتْهُمْ صاعقةُ العذاب الهُونِ؛ أَي ذي الخزي. والهُونُ، بالضم: الهَوَانُ. والهُونُ والهَوانُ: نقيض العِزِّ، هانَ يَهُونُ هَواناً، وهو هَيْنٌ وأَهْوَنُ. وفي التنزيل العزيز: وهو أَهْوَنُ عليه؛ أَي كل ذلك هَيِّنٌ
على الله، وليست للمفاضلة لأَنه ليس شيءٌ أَيْسَرَ عليه من غيره، وقيل: الهاء هنا راجعة إِلى الإِنسان، ومعناه أَن البعث أَهونُ على الإِنسان من إِنشائه، لأَنه يقاسي في النَّشْءِ ما لا يقاسيه في الإِعادة والبعث؛ ومثل ذلك قول الشاعر:
لَعَمْرُكَ ما أَدْري، وإِني لأَوْجَلُ،
على أَيّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ
وأَهانه وهَوَّنه واسْتَهانَ به وتَهاوَنَ به: استخفَّ به، والاسم الهَوَانُ والمَهانة. ورجل فيه مَهانة أَي ذُلٌّ وضعف. قال ابن بري: المَهانةُ من الهَوانِ، مَفْعَلة منه وميمها زائدة. والمَهانة من الحَقارة: فَعالة مصدر مَهُنَ مَهانة إِذا كان حقيراً. وفي الحديث: ليس بالجافي ولا المَهين؛ يروى بفتح الميم وضمها، فالفتح من المَهانة، وقد تقدَّم في مَهَنَ، والضم من الإِهانة الاستخفافِ بالشيء والاستحقار، والاسم الهَوانُ، وهذا موضعه. واسْتَهانَ به وتَهاوَنَ به: استحقره؛ وقوله:
ولا تُهِينَ الفقيرَ، عَلَّكَ أَن
تَرْكَعَ يوماً، والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ
أَراد: لا تُهِينَنْ، فحذف النونَ الخفيفة لما استقبلها ساكنٌ.
والهَوْنُ: مصدر هانَ عليه الشيءُ أَي خَفَّ. وهَوَّنه الله عليه أَي سهَّله وخففه. وشيءٌ هَيِّنٌ، على فَيْعِلٍ أَي سهل، وهَيْنٌ، مخفف، والجمع أَهْوِناءُ كما قالوا شيءٌ وأَشيئاءُ على أَفْعِلاءَ؛ قال ابن بري:
أَشيئاء لم تنطق بها العرب وإِنما نطقت بأَشياء فقال بعضهم: أَصله أَشيئاء، فحذفت الهمزة تخفيفاً، وقال الخليل: أَصله شَيْئاء في فَعْلاء ثم قدِّمت الهمزة التي هي لام فصارت أَشياء، ووزنها الآن لَفْعاء؛ وقال بعضهم:

الهَوْنُ والهُونُ واحد، وقيل: الهُونُ الهَوانُ والهَوْنُ الرِّفق؛
وأنشد:مررتُ على الوَدِيعةِ، ذاتَ يومٍ،
تَهادَى في رِداء المِرْطِ هَوْنا
وقال امرؤ القيس:
تَمِيلُ عليه هُونَةٌ غيرُ مِعْطالِ
قال: هُونة ضعيفة من خِلْقتها لا تكون غليظة كأَنها رجل، وروى غيره:
هَوْنة أَي مُطاوعة؛ وقال جَنْدَلٌ الطَّهَويّ:
داوَيْتُهم من زَمَنٍ إلى زَمَنْ،
دَواءَ بُقْيا بالرُّقَى وبالهُوَنْ،
وبالهُوَيْنا دائباً فلم أَوَنْ
بالهْوَن، يريد: بالتسكين والصلح ابن الأَعرابي: هَيِّنٌ
بَيِّنُ الهُونِ. ابن شميل: إِنه ليَهُونُ عليَّ هَوْناً وهَواناً.
الفراء في قوله تعالى: أَيُمْسِكُه على هُون؛ قال: الهُونُ في لغة قريش
الهَوان، قال: وبعض بني تميم يجعل الهُونَ مصدراً للشيء الهَيِّن، قال: وقال
الكسائي سمعت العرب تقول إِن كُنْت لقليل هَوْنِ المؤُونة مُذ اليوم، قال:
وقد سمعت الهَوانَ في مثل هذا المعنى؛ قال رجل من العرب لبعير له: ما به
بأْسٌ غيرُ هَوانِه، يقول: إِنه خفيف الثمن. وإِذا قالت العرب: أَقْبَلَ
يَمْشي على هَوْنِه، لم يقولوه إِلا بالفتح؛ قال الله عز وجل: الذين
يَمْشُون على الأَرض هَوْناً؛ قال عكرمة ومجاهد: بالسكينة والوقار؛ وقال
الكميت:شُمُّ مَهاوِينُ أَبْدانِ الجَزُورِ، مَخا
مِيصُ العَشيّات، لَا خُورٌ ولَا قُزُمُ
قال ابن سيده: يجوز أَن يكون مهاوين جمع مهْوَنٍ، ومذهب سيبويه أَنه جمع
مِهْوانٍ. ورجل هَيِّنٌ وهَيْنٌ، والجمع أَهْوناءٌ، وشيءٌ
هَوْنٌ: حقير. قال ابن بري: الهَوْن هَوانُ الشيءِ الحقير الهَيِّنِ
الذي لا كرامة له. وتقول: أَهَنْتُ فلاناً وتَهاوَنْتُ به واستَهْنتُ به.
والهُونُ: الهَوانُ والشِّدَّة. أَصابه هُونٌ
شديد أَي شدة ومضَرَّة وعَوَزٌ؛ قالت الخنساء:
تُهِينُ النفوسَ وهُون النُّفوسْ
تريد: إِهانة النفوس: ابن بري: الهُون، بالضم، الهَوان؛ قال ذو الإِصبع:
اذهَبْ إِليك، فما أُمِّي براعِيةٍ
ترْعَى المَخاضَ، ولا أُغضِي على الهُونِ
ويقال: إِنه لَهَوْنٌ من الخيل، والأُنثى هَوْنة، إِذا كان مِطْواعاً
سَلِساً. والهَوْنُ والهُوَيْنا: التُّؤَدة والرِّفْق والسكينة والوقار. رجل
هَيِّن وهَيْن، والجمع هَيْنونَ؛ ومنه: قوم هَيْنُونَ لَيْنُونَ؛ قال ابن
سيده: وتسليمه يشهد أَنه فَيْعِلٌ. وفلان يمشي على الأَرض هَوْناً؛
الهَوْن: مصدر الهَيِّن في معنى السكينة والوقار. قال ابن بري: الهَوْنُ
الرِّفق؛ قال الشاعر:
هَوْنَكُما لايَرُدُّ الدَّهْرُ ما فاتا،
لا تَهْلِكا أَسَفاً في إِثْرِ من ماتا

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: يَمْشي هَوْناً؛ الهَوْن: الرِّفْق واللِّين والتثبت، وفي رواية: كان يمشي الهُوَيْنا، تصغير الهُونَى تأنيث الأَهْوَن، وهو من الأَوَّل، وفرَق بعضُهم بين الهَيِّن والهَيْن فقال: الهَيِّن من الهِوان، والهَيْنُ من اللِّين. وامرأَة هَوْنة وهُونة؛ الأخيرة عن أَبي عبيدة: مُتَّئِدَة؛ أَنشد ثعلب:

تَنُوءُ بمَيْتَيها الرَّوابي وهَوْنَةٌ،
على الأَرضِ، جَمَّاءُ العظامِ لَعُوبُ

وتَكَلَّم عليَ هِينَتِه أَي رِسْلَه. وفي الحديث: أَنه سار على هِينَتِه أَي على عادته في السَّكون والرِّفق. يقال: امش على هينتك أَي على رِسْلك. وجاء عن على، عليه السلام: أَحْبِبْ حَبيبك هَوْناً مّا أَي حبّاً مُقْتَصِداً لا إفراط فيه، وإضافة ما إليه تُفيدُ التقليل، يعني لا تُسْرِف في الحُبّ والبُغْض، فعسى أَن يصيرَ الحبيب بَغيضاً والبَغِيض حبيباً، فلا تكون قد أَسرفت في الحُب فتندمَ، ولا في البُغْض فتستَحْيي. وتقول: تكَلَّمْ على هِينَتك. ورجل هَيِّن لَيِّن وهَيْن لَيْن. شمر: الهَوْن الرِّفْق والدَّعَة. وقال في تفسير حديث علي، عليه السلام: يقول لا تُفْرِطْ في حُبّه ولا في بغضه. ويقال: أَخذ أَمرَه بالهُونى، تأنيث الأَهْون، وأَخذ فيه بالهُوَيْنا، وإنك لَتَعْمِدِ للهُوَيْنا من أَمرك لأَهْونه، وإنه ليَأخذ في أَمره بالهَوْن أَي بالأَهْوَن. ابن الأَعرابي: العرب تمدح بالهَيْن اللَّيْن، مخفف، وتذم بالهَيّن اللَّيّن، مثقل. وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: المُسلِمُون هَيْنُونَ لَيْنُونَ، جعله مدحاً لهم. وقال غير ابن الأَعرابي: هَيِّن وهَيْن ولَيِّن ولَيْن بمعنى واحد، والأَصل هَيِّن، فخفف فقيل هَيْن، وهَيّن، فَيْعِل من الهَوْن، وهو السكينة والوقار والسهولة، وعينه واو. وشيءٌ هَيِّن وهَيْن أَي سهل. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: النساء ثلاث فهَيْنة لَيْنة عفِيفة.

وفي النوادر: هُنْ عندي اليومَ، واخْفِض عندي اليومَ، وأَرِحْ عندي، وارْفَهْ عندي، واستَرْفِهْ عندي، ورَفِّهْ عندي، وأَنْفِهْ عندي، واسْتَنفِهْ عندي؛ وتفسيره أَقم عندي واسترح واسْتَجِمَّ؛ هُنْ من الهَوْن وهو الرفق والدَّعة والسكون.

وأَهْوَنُ: اسمُ يومِ الاثنين في الجاهلية؛ قال بعض شعراء الجاهلية:

أُؤَمِّلُ أَن أَعِيشَ، وأَنَّ يَوْمِي
بأَوَّلَ أَو بأَهْونَ أَو جُبارِ
أَو التالي دُبارٍ أَم فبِوْمي
بمُؤنِسٍ أَو عَرُوبة أَو شِيارِ

قال ابن بري: ويقال ليوم الاثنين أَيضاً أَوْهَدُ من الوَهْدة، وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الأَول إلى الثاني.

والأَهْوَنُ: اسم رجل. وما أَدري أَيُّ الهُون هو أَي أَيُّ الخلق. قال ابن سيده: والزاي أَأوالهُونُ: أَبو قبيلة، وهو الهُونُ بن خزيمة بن مُدْرِكة ابن إلْياس بن مُضَرَ أَخو القارة. وقال أَبو طالب: الهَوْنُ والهُونُ جميعاً ابن خُزيمة بن مدركة بن ذات القارة أَبْيَغَ بنِ الهُون بن

خزيمة
(* قوله «مدركة بن ذات القارة أتيغ بن الهون إلخ» هكذا في الأصل).
سموا قارَة لأَن هَرير بن الحرث قال لغوث بن كعب حين أَراد أَن يُفَرِّقَ
بين أُتْيغ: دَعْنا قارةً واحدةً، فمن يومئذ سُمُّوا قارة؛ ابن الكلبي:
أَراد يَعْمَرُ الشَّدَّاخُ أَن يُفَرِّقَ بُطونَ الهُون في بُطون كنانة،
فقال رجل من الهُون:
دَعُونا قارةً لا تُنْفِرُونا
فنَجْفُلَ، مثلَما جفَلَ الظَّليمُ
(* قوله «فنجفل مثل ما جفل الظليم» هكذا في الأصل، والذي أورده المصنف
وصاحب الصحاح في مادة قول وكذا الميداني في مجمع الأمثال:
فنجفل مثل إجفال الظليم)
المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ: القارة بنو الهُون. والهاوَن
(* قوله «والهاون
إلخ» عبارة التكملة ابن دريد: الهاوون أي بواوين الأولى مضمومة الذي يدق
به عربي صحيح. ولا يقال هاون أي بفتح الواو لأنه ليس في كلام العرب إسم
على فاعل بعد الألف واو. قال ابو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم
يجئ به غيره. وقال الفراء في كتابه البهي: وتقول لهذا الهاون الذي يدق به
الهاوون بواوين). والهاوُنُ والهاوُون، فارسي معرب: هذا الذي يُدَقُّ
فيه؛ قيل: كان أَصله هاوُون لأَن جمعه هَوَاوِينُ مثل قانون وقَوَانين،
فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً وفتحوا الأُولى، لأَنه ليس في كلامهم
فاعُلٌ بضم العين.
والمُهْوَئِنُّ: الوَطِيءُ من الأَرض نحو الهَجْلِ والغائط والوادي،
وجمعه مُهْوَئِنَّاتٌ.
@هين: هانَ يَهِينُ: مثل لانَ يَلِين. وفي المثل: إذا عَزَّ أَخوك فهِنْ.
وما هَيَانُ هذا الأَمرِ أَي شأْنُه. وهَيّانُ بن بَيّانَ: لا يُعْرَفُ
ولا يُعْرَف أَبوه، وقد ذكر أَن نونه زائدة، والله أَعلم.
@هيزمن: الهِنْزَمْرُ والهِنْزَمْنُ والهِيْزَمْنُ، كلها: عيد من أَعياد
النصارى أَو سائر العجم، وهي أَعجمية، والله أَعلم.
@هده: في الحديث: حتى إذا كان بالهَدَةِ
(* قوله «في الحديث حتى إذا
كان بالهدة» ذكره هنا تبعاً للنهاية، وقد ذكره صاحب القاموس في مادة هدد،
وعبارة ياقوت: الهدة، بتخفيف الدال، من الهدى بزيادة هاء) بين عُسْفانَ
ومكة؛ الهَدَةُ، بالتخفيف: اسم موضع بالحجاز، والنسبة إليه هَدَوِيٌّ
على غير قياس، ومنهم من يشدد الدال. فأَما الهَدْأَةُ التي جاءت في ذكر
قتل عاصم فقيل: إنها غير هذه، وقيل: هي هي.
@هوه: هَهْ: كلمة تَذَكُّرٍ وتكون بمعنى التحذير أَيضاً، ولا يُصَرَّفُ
منه فعل لثقله على اللِّسان وقبحه في المنطق، إلا أَن يضطر شاعر. قال
الليث: هَهْ تَذْكِرَةٌ في حال، وتحذيرٌ في حال، فإذا مدَدْتَها وقلتَ هاهْ

كانت كانت وعيداً في حال، وحكاية لضحك الضاحك في حال، تقول: ضحك فلان
فقال هاهْ هاهْ؛ قال: وتكون هاهْ في موضع آهْ من التَّوَجُّعِ من قوله:
إِذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ،
تأَوَّهُ آهَةَ الرجلِ الحَزينِ
ويروى:
تَهَوَّهُ هاهَةَ الرجلِ الحزين
قال: وبيان القطع أَحسن. ابن السكيت: الآهةُ من التَّأَوُّهِ، وهو التوجع. يقال: تأَوَّهْتُ آهةً، وكذلك قولهم في الدعاء آهةً وأَمِيهَةً، وتفسيرهما مذكور في موضعه. والهَوْهاءةُ والهَوْهاءُ: البئر التي لا مُتَعَلَّقَ بها ولا موضع لرِجْلِ نازِلها لبُعْدِ جالَيْها؛ قال:
بهُوَّة هَوْهاءةِ التَّرَجُّلِ
ورجل هَوْهاءٌ وهَوْهاءةٌ وهَوْهاةٌ: ضعيف الفؤاد جبان من ذلك. قال ابن بري: وحكى ابن السكيت هوَاهِيةً أَيضاً للجبان. ورجل هُوهَةٌ، بالضم، أَي جبان. وفي حديث عمرو بن العاص: كنتَ الهَوْهاةَ الهُمَزَةَ؛
الهَوْهاةُ: الأَحمق. أَبو عبيد: المَوْماةُ والهَوْهاةُ واحد، والجمع المَوَامي والهَياهي.
وتَهَوَّهَ الرجلُ: تفَجَّعَ.
والهَواهي: ضرب من السير، واحدتها هَوْهاةٌ. ويقال: إن الناقة لَتَسِير هَواهِيَ من السير؛ قال الشاعر:
تَغالَتْ يداها بالنَّجاءِ وتَنْتهي
هَواهِيَ من سَيرٍ، وعُرْضَتُها الصَّبرُ
ابن السكيت: رجل هَواهِيَةٌ وهَوْهاءةٌ إِذا كان منْخُوبَ الفؤاد، وأَصل الهواهاءة البئر لا مُتعلَّقَ بها، كما تقدم. ويقال: جاء فلان بالهَواهِي أَي بالتخاليط والأَباطيل. والهَواهِي: اللغو من القول والأَباطيل؛ قال ابن أَحمر:
وفي كل يومٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً
إِليَّ، وما يُجْدُونَ إِلا هَوَاهِيا
وسمعتُ هَواهِيَةَ القومِ: وهو مثل عَزِيف الجِنِّ وما أَشبهه. ورجل هُوهٌ: كهَوْهاءةٍ. وهُوهْ: اسم لقارَبْتَ. والعرب تقول عند التَّوَجُّعِ والتَّلَهُّفِ: هاهْ وهاهِيه؛ وأَنشد الأَصمعي:
قال الغَوَاني: قد زَهاهُ كِبَرُهْ،
وقُلْنَ: يا عَمِّ فما أَغَيَّرُهْ،
وقلتُ: هاهِ لحديثٍ أَكْثِرُهْ
الهاء في أَكْثِرُهُ لِهاهِ. وفي حديث عذاب القبر: هاهْ هاهْ. قال: هذه كلمة تقال في الإِيعاد وفي حكاية الضحك، وقد تقال للتوجع، فتكون الهاء الأُولى مبدلة من همزة آه، وهو الأَليق بمعنى هذا الحديث. يقال: تأَوَّهَ وتَهَوَّهَ آهَةً وهاهةً.
@هيه: هِيهِ وهِيهَ، بالكسر والفتح:

(* قوله «بالكسر والفتح» أَي كسر
الهاء الثانية وفتحها، فأَما الهاء الأولى فمكسورة فقط كما ضبط كذلك في
التكملة والمحكم). في موضع إيهِ وإيهَ. وفي حديث أُميَّةَ وأَبي سفيانَ قال:
يا صَخْرُ هِيهِ، فقلت: هِيْهاً؛ هِيهِ: بمعنى إيهِ فأُبدل من الهمزة
هاء، وإيهِ اسم سمي به الفعل، ومعناه الأَمر، تقول للرجل إيهِ، بغير
تنوين، إِذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإِن نوَّنْتَ استزدتَهُ من
حديثٍ مَّا غير معهود، لأَن التنوين للتنكير، فإِذا سكَّنْتَهُ وكففته قلت
إيهاً، بالنصب، فالمعنى أَن أُميَّةَ قال له: زِدْني من حديثك، فقال له
أَبو سفيان: كُفَّ عن ذلك. ابن سيده: إيهِ كلمة استزادة لكلام، وهاهْ كلمة
وعيدٍ، وهي أَيضاً حكايةُ الضحك والنَّوْحِ. وروى الأَزهري عن أَبي هريرة
قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إِن الله يحب العُطاسَ
ويَكْرَهُ التَّثاؤُبَ، فإِذا تَثاءَبَ أَحدُكم فلْيَرُدَّه ما استطاع ولا
يقولَنَّ هاهْ هاهْ، فإِنما ذلِكُمُ الشيطانُ يضحكُ منه. وفي حديث علي، رضوان
الله عليه، وذكر العلماء الأَتقياء فقال: أُولئك أَولياءُ اللهِ من خلقه
ونُصَحاؤُهُ في دِينِه والدُّعاةُ إِلى أَمره، هاهْ هاهْ شَوْقاً إِليهم.
قال ابن سيده: وإِنما قضيت على أَلف هاه أَنها ياء بدليل قولِهم هِيهِ في
معناه.
وهَيْهَيْتُ بالإِبل وهاهَيْتُ بها: دعوتها وزجرتها فقلت لها هَاهَا،
فقلبت الياء أَلفاً لغير علة إِلا طَلَب الخفة، لأَن الهاء لخفائها كأَنها
لم تَحْجُزْ بينهما، فالتقى مِثْلانِ. وهاهَيْتُ بالإِبل أَي شايَعْتُ
بها. وهاهَيْتُ الكلاب: زجرتها؛ وقال:
أَرَى شَعَراتٍ، على حاجبيْـ
يَ، بيضاً نَبَتْنَ جميعاً ثُؤَامَا
ظَلِلْتُ أُهاهي بِهِنَّ الكِلا
بَ، أَحْسِبُهُنَّ صُواراً قِيامَا
فأَما قوله:
قد أَخْصِمُ الخَصْمَ وآتي بالرُّبُعْ،
وأَرْقَعُ الجفنةَ بالهَيْهِ الرَّتِعْ
فإِن أَبا علي فسره بأَنه الذي يُنَحَّى ويُطْرَدُ لدنس ثيابه فلا
يُطْعَمُ، يقال له هَيَهْ هِيَهْ. وحكى ابن الأَعرابي: أَن الهَيْه هو الذي
يُنَحَّى لدنس ثيابه يقال له هَيْه هَيْه؛ وأَنشد البيت:
وأَرْقَعُ الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّئِعْ
قوله: آتي بالرُّبُعِ أَي بالرُّبْعِ من الغنيمة، ومن قال بالرُّبَعِ،
فمعناه أَقتاده وأَسوقه. وقوله:
وأَرْقَعِ الجفنة بالهيه الرتِع
الرَّتِعُ: الذي لا يبالي ما أَكل وما صنع، فيقول أَنا أُدنيه وأُطعمه
وإِن كان دنس الثياب؛ وأَنشد الأَزهري هذا البيت عن الأَعرابي وفسره فقال:
يقول إِذا كان خَلَلاً سَددته بهذا، وقال: الهَيْهُ الذي يُنَحَّى.
يقال: هَيْه هَيْه لشيء يُطْرَدُ ولايُطعَمُ، يقول: فأَنا أُدنيه واطعمه.

وهَيَاهُ: من أَسماء الشياطين.
وهَيْهاتَ وهَيْهاتِ: كلمة معناها البُعْدُ، وقيل: هَيْهاتَ كلمة تبعيد؛ قال جريرٌ:
فهَيْهاتَ هَيْهاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ
وهَيْهاتَ خِلٌّ بالعَقيقِ نُحاولُهْ
والتاء مفتوحة مثل كيف، وأَصلها هاء، وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية؛ قال حُمَيدٌ الأَرْقَطُ يصف إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت في القِفار:
يُصْبِحْنَ بالقَفْزِ أَتاوِيَّاتِ،
هَيْهاتِ من مُصْبَحِها هَيْهاتِ
هَيْهاتِ حَجْرٌ من صُنَيْبِعاتِ
وقد تبدل الهاء همزة فيقال أَيهاتَ مثل هَراقَ وأَراقَ؛ قال الشاعر:
أَيْهاتَ مِنْكَ الحياةُ أَيْهاتَا
وقد تكرر ذكر هيهات في الحديث، واتفق أَهل اللغة أَن التاء من هيهات ليست بأَصلية، أَصلها هاء. قال أَبوعمرو بن العلاء: إذا وصَلْتَ هَيْهاتَ فَدَع التاء على حالها، وإذا وَقَفْتَ فقل هَيْهات هَيْهاه، قال ذلك في قول الله عز وجل: هَيْهاتَ هَيْهاتَ لما توعَدُونَ. قال: وقال سيبويه من كسر التاء فقال هَيْهاتِ هَيْهاتِ فهي بمنزلة عِرْقاتٍ، تقول اسْتأْصلَ الله عِرْقاتِهم، فمن كسر التاء جعلها جمعاً واحدَتُها عِرْقَةٌ، وواحدَةُ هَيْهاتِ على ذلك اللفظ هَيْهَةٌ، ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة، قال: ويقال هَيْهاتَ ما قُلْتَ وهَيْهاتَ لِما قُلْتَ، فمَنْ أَدخل اللام فمعناه البُعْدُ لقولك. ابن الأَنباري: في هَيْهاتَ سبع لغاتٍ: فمن قال هَيْهاتِ بفتح التاء بغير تنوين شَبَّه التاء بالهاء ونصبها على مَذْهَب الأَداةِ، ومن قال هَيْهاتاً بالتنوين شَبَّهه بقوله فقليلاً ما يُؤْمنون أَي فقليلاً إيمانُهم، ومن قال هَيْهاتِ شَبَّهه بحذامِ وقطامِ، ومن قال هَيْهاتٍ بالتنوين شَبَّهه بالأَصوات كقولهم غاقٍ وطاقٍ، ومن قال هَيْهاتُ لك بالرفع ذهب بها إلى الوصف فقال هي أَداة والأَدَواتُ معرفةٌ، ومن رفعها ونَوَّنَ شَبَّهَ التاء بتاء الجمع كقوله من عَرَفاتٍ، قال: ومن العرب من يقول أَيْهات في اللغات التي ذكرتها كلها، ومنهم من يقول أَيهان، بالنون، قال الشاعر:
أَيْهانَ منكَ الحياةُ أَيْهانا
ومنهم من يقول أَيْها، بلا نونٍ، ومن قال أَيْها حذف التاء كما حذفت الياء من حاشَى فقالوا حاشَ؛ وأَنشد:
ومن دُونَي الأَعراضُ والقِنْعُ كلُّه،
وكُتْمانُ أَيْهَا ما أَشَتَّ وأَبْعَدَا
وهي في هذه اللغات كلها معناها البُعْدُ، والمستعمل منها استعمالاً عالياً الفتح بلا تنوين. الفراء: نصب هيهات بمنزلة نَصْبِ رُبَّتَ وثُمَّتَ، والأَصل رُبَّهْ وثُمَّهْ؛ وأَنشد:
ماوِيَّ، يا رُبَّتَما غارةٍ

شَعْواءَ، كاللَّذْعَةِ بالمِيسمِ
قال: ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأْنيث، وجعلها بمنزلة دَراكِ
وقَطام. أَبو حيان: هَيْهاتَ هيهاتَ لما توعدون، فألحق الهاء الفتحة؛
قال:هَيْهاتَ من عَبْلَةَ ما هَيْهاتا،
هَيْهاتَ إلا ظَعَناً قد فاتا
قال ابن جني كان أَبو علي يقول في هَيْهاتَ أَنا أُفْتي مرةً بكونها
اسماً سمي به الفعل كصَهْ ومَهْ، وأُفْتِي مرةً بكونها ظرفاً على قدرِ
ما يَحْضُرُني في الحال، قال: وقال مرة أُخرى إنها وإِن كانت ظرفاً فغير
ممتنع أَن تكون مع ذلك اسماً سمي به الفعل كعِنْدَكَ ودونَك. وقال ابن جني
مرة: هَيْهاتٍ وهيهاتِ، مصروفة وغير مصروفة، جمع هَيْهة، قال: وهَيْهات
عندنا رباعية مكررة، فاؤُها ولامُها الأُولى هاء، وعينها ولامها الثانية
ياء، فهي لذلك من باب صِيصِيَةٍ، وعَكسُها يَلْيَلُ ويَهْياهٌ، من
ضَعَّفَ الياء بمنزلة المَرْمَرَة والقَرْقَرَة. ابن سيده: أَيْهاتَ لغة في
هَيْهاتَ، كأَنّ الهمزة بدل من الهاء؛ هذا قول بعض أَهل اللغة، قال:
وعندي أَن إحداهما ليست بدلاً من الأُخرى إنما هما لغتان. قال الأَخفش:
يجوز في هَيْهاتَ أَن يكون جماعة، فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي
للتأْنيث، قال: ولا يجوز ذلك في اللات والعُزَّى لأَن لاتَ وكيْتَ لا
يكون مثلُهما جَماعةً، لأَن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف، وإن
جعلت الأَلف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد، قال ابن بري عند قول
الجوهري: يجوز في هَيْهاتَ أَن يكون جماعة وتكون التاءُ التي فيها تاءَ
الجمع، قال: صوابه يجوز في هيهات بكسر التاء، وقد ينوّن فيقال هَيْهاتٍ
وهَيْهاتاً؛ قال الأَحْوَصُ:
تَذكَّرُ أَيَّاماً مَضَيْنَ من الصِّبَا،
وهَيْهاتِ هَيْهاتاً إليكَ رُجُوعُها
وقول العجاج:
هَيْهاتَ من مُنْخرقٍ هَيْهاؤُه
قال ابن سيده: أَنشده ابن جني ولم يفسره، قال: ولا أَدري ما معنى
هَيْهاؤُه. وقال غيره: معناها البعد والشيء الذي لا يُرْجَى. وقال ابن بري:
قوله هَيْهاؤُه يدل على أَن هَيْهاتَ من مضاعف الأَربعة، وهَيْهاؤه فاعل
بهَيْهات، كأَنه قال بَعُدَ بُعْدُه، ومن متعلقة بهيهات، وقد تكلم عليه
أَبو علي في أَول الجزء الثاني والعشرين من التَّذْكَرة. قال ابن بري: قال
أَبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لأَنها في اسم مفرد، ومن كسر
التاء وقف عليها بالتاء لأَنها جمع لهَيْهاتَ المفتوحة، قال: وهذا خلاف ما
حكاه الجوهري عن الكسائي، وهو سهو منه، وهذا الذي رده ابن بري على
الجوهري ونسبه إلى السهو فيه هو بعينه في المحكم لابن سيده.
الأَزهري في أَثناء كلامه على وَهَى: أَبو عمرو التَّهِيتُ الصَّوْتُ
بالناس. قال أَبو زيد: هو أَن تقول له يا هَيَاهِ.
@هبا: ابن شميل: الهَباء التراب الذي تُطَيِّرُه الريح فتراه على وجوه
الناس وجُلُودِهم وثيابهم يَلْزَقُ لُزوقاً. وقال: أَقول أَرَى في السماء

هَباء، ولا يقال يَوْمُنا ذو هَباء ولا ذو هَبْوةٍ. ابن سيده وغيره:
الهَبْوةُ الغَبَرَةُ، والهَباءُ الغُبار، وقيل: هو غُبار شبه الدُّخان ساطِعٌ
في الهَواءِ؛ قال رؤبة:
تَبْدُو لنا أَعْلامُه بعدَ الغَرَقْ
في قِطَعِ الآلِ، وهَبْواتِ الدُّقَقْ
قال ابن بري: الدُّقَقُ ما دَقَّ من التراب، والواحد منه الدُّقَّى كما
تقول الجُلَّى والجُلَل. وفي حديث الصوم: وإِن حالَ بينكم وبينه سَحاب
أَو هَبْوةٌ فأَكمِلُوا العِدَّة أَي دون الهِلالِ؛ الهَبْوة: الغَبَرَة،
والجمع أَهْباء، على غير قياس. وأَهْباءُ الرَّوْيَعةِ: شِبه الغُبار
يرتفع في الجوّ. وهَبا يَهْبُو هُبُوًّا إِذا سطع، وأَهْبَيْتُه أَنا.
والهَباء: دُقاق التربِ ساطِعُه ومَنْثُورُه على وجه الأَرض.
وأَهْبى الفرَسُ: أَثار الهَباء؛ عن ابن جني، وقال أَيضاً: وأَهْبَى
التُرابَ فعَدَّاه؛ وأَنشد:
أَهْبَى الترابَ فَوْقَه إِهْبايا
جاء بإِهْبايا على الأَصل. ويقال: أَهْبَى الترابَ إِهْباء، وهي
الأَهابِيّ؛ قال أَوْس بن حَجَر:
أَهابِيَّ سَفْساف منَ التُّرْب تَوْأَم
وهَبا الرَّمادُ يَهْبُو: اخْتلَطَ بالتراب وهَمَد. الأَصمعي: إِذا
سَكَن لَهَبُ النارِ ولم يَطْفَأْ جَمْرُها قيل خَمَدت، فإِن طَفِئَت البتة
قيل هَمَدَت، فإِذا صارت رَماداً قيل هَبا يَهْبُو وهو هابٍ، غير مهموز.
قال الأَزهري: فقد صح هَبا الترابُ والرَّمادُ معاً. ابن الأَعرابي: هَبا
إِذا فَرَّ، وهَبا إِذا مات أَيضاً، وتَهَا إِذا غَفَل، وزها إِذا تكبَّر،
وهزا إِذا قَتَل، وهزا إِذا سار، وثَهَا إِذا حَمُقَ. والهَباء: الشيء
المُنْبَثُّ الذي تراه في البيت من ضَوْء الشمس شَبيهاً بالغُبار. وقوله عز
وجل: فجعلناه هَباءً منْثُوراً؛ تأويله أَنَّ اللهَ أَحْبطَ أَعمالهم
حتى صارت بمنزلة الهَباء المنثور. التهذيب: أَبو إِسحق في قوله هَباء
مُنْبَثّاً، فمعناه أَن الجبال صارت غُباراً، ومثله: وسُيِّرَتِ الجِبالُ
فكانت سَراباً؛ وقيل: الهَباء المُنْبثُّ ما تُثِيره الخَيل بحَوافِرها من
دُقاق الغُبار، وقيل لما يظهر في الكُوَى من ضوء الشمس هَباء. وفي الحديث:
أَن سُهَيْلَ بن عَمرو جاء يَتَهبَّى كأَنه جمل آدم. ويقال. جاء فلان
يَتَهَبَّى إِذا جاء فارغاً يَنْفُض يديه؛ قال ذلك الأَصمعي، كما يقال جاء
يضرب أَصْدَرَيْه إِذا جاء فارغاً. وقال ابن الأَثير: التَّهَبِّي مَشْي
المُخْتال المعجب من هَبا يَهْبُو هُبُوًّا إِذا مشى مشياً بَطِيئاً.
وموضعٌ هابي التراب: كأَنَّ ترابه مثل الهَباء في الرّقة. والهابي من التراب:
ما ارْتفَعَ ودَقَّ، ومنه قول هَوْبرٍ الحارِثي:
تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذْنَيْهِ ضَرْبةً،
دَعَتْه إِلى هابي التُّرابِ عقِيمُ
وتُرابٌ هابٍ؛ وقال أَبو مالك بن الرّيب:
تَرَى جَدَثاً قَد جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَه

تُراباً، كلَوْنِ القَسْطلانِيِّ، هابِيا
(* هذا البيت لمالك بن الريب لا لأبيه وهو من قصيدته الشهيرة التي يرثي بها نفسه.)
والهابي: تُراب القبر؛ وأَنشد الأَصمعي:
وهابٍ، كجُثْمانِ الحَمامةِ، أَجْفَلَتْ
به رِيحُ تَرْجٍ والصَّبا كلّ مُجْفَلِ
(* قوله« مجفل» هو بضم الميم، وضبط في ترج بفتحها وهو خطأ.)
وقوله:
يكونُ بها دَليلَ القَومِ نَجْمٌ،
كعَينِ الكَلْبِ في هُبَّى قِباعِ
قال ابن قتيبة في تفسيره: شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لأَنه يفتح عينيه تارة ثم يُغْضِي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يَخْفَى بالهَباء، وهُبَّى: نُجُوم قد استترت بالهباء، واحدها هابٍ، وقِباعٌ: قابِعةٌ في الهباء أَي داخلة فيه؛ وفي التهذيب: وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب نهاراً، وذلك أَنَّ الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس، وعين الناعس مُغْمِضة، ويبدو من عينيه الخَفِيُّ، فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هابٍ كعين الكلب في خَفائه، وقال في هُبَّى: وهو جمع هابٍ مثل عُزًّى جمع غازٍ، والمعنى أَنَّ دليل القوم نجم هابٍ في هُبَّى يَخفى فيه إِلا قليلاً نه، يَعرف به الناظِر إِليه أَيَّ نجم هو وفي أَيِّ ناحية هو فيهتدي به، وهو في نجوم هُبَّى أَي هابِيةٍ إِلا أَنها قِباعٌ كالقَنافِذ إِذا قَبَعَت فلا يُهْتَدَى بهذه القِباع، إِنما يُهتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هابٍ غير قابِعٍ في نجوم هابِيةٍ قابعة، وجمع القابِعَ على قِباعٍ كما جمعوا صاحباً على صِحابٍ وبعيراً قامِحاً على قِماحٍ. النهاية في حديث الحسن: ثم اتَّبَعه من الناس هَباءٌ رَعاعٌ؛ قال: الهَباءُ في الأَصل ما ارتفع من تحت سَنابك الخيل، والشيءُ المُنْبَثُّ الذي تراه في ضوء الشمس، فشبه بها أَتباعه. ابن سيده: والهَباء من الناس الذين لا عقول لهم.
والهَبْوُ: الظِليم.
والهَباءَةُ: أَرض ببلاد غَطَفان، ومنه يوم الهَباءَة لقَيس بن زُهير العبسي على حُذيفة بن بَدْر الفزاريّ، قتله في جَفْر الهباءَة وهو مُسْتَنْقع ماء بها.
ابن سيده: الهَبَيُّ الصبي الصغير، والأُنثى هَبَيَّةٌ؛ حكاهما سيبويه، قال: وزنهما فَعَلٌّ وفَعَلَّةٌ، وليس أَصل فَعلّ فيه فَعْلَلاً وإِنما بني من أَول وهلة على السكون، ولو كان الأَصل فَعْلَلاً لقلت هَيْباً في المذكر وهَبْياةً في المؤنث؛ قال: فإِذا جمعت هَبَيّاً قلت هَبائيّ لأَنه بمنزلة غير المعتلّ نحو مَعدّ وجُبُنّ. قال الجوهري: والهَبَيُّ والهَبَيّةُ الجارية الصغيرة.
وهَبِي: زَجْرٌ للفرس أَي تَوسَّعي وتَباعَدي؛ وقال الكميت:
نُعَلِّلُها هَبي وهَلاً وأَرْحِبْ،
وفي أَبْياتِنا ولَنا افْتُلِينا

النهاية: وفي الحديث أَنه حَضَرَ ثَريدةً فهَبَّاها أَي سوّى موضع الأَصابع منها، قال: وكذا روي وشرح.
@هتا: هاتى: أَعطى، وتصريفه كتصريف عاطى؛ قال:
والله ما يُعْطي وما يُهاتي
أَي وما يأْخذ. وقال بعضهم: الهاء في هاتى بدل من الهمزة في آتى.
والمُهاتاةُ: مُفاعَلَةٌ من قولك هاتِ. يقال: هاتى يُهاتي مُهاتاةً، الهاء فيها أَصلية، ويقال: بل الهاء مبدلة من الأَلف المقطوعة في آتى يُؤاتي، لكن العرب قد أَماتت كل شيء من فعلها غير الأَمر بهاتِ. وما أُهاتِيك أَي ما أَنا بمُعْطِيك، قال: ولا يقال منه هاتَيْتُ ولا يُنهى بها؛ وأَنشد ابن بري لأَبي نخيلة:
قل لِفُراتٍ وأَبي الفُراتِ،
ولِسَعِيدٍ صاحِبِ السَّوْآتِ:
هاتُوا كما كُنّا لكم نُهاتي
أَي نُهاتِيكم، فلما قدَّم المفعول وصله بلام الجرّ. وتقول: هاتِ لا هاتَيْتَ، وهاتِ إِن كانت بك مُهاتاةٌ. وإِذا أَمرت الرجل بأَن يُعطِيك شيئاً قلت له: هاتِ يا رجل، وللاثنين هاتِيا، وللجمع هاتُوا، وللمرأَة هاتي، فزدت ياء فرقاً بين الذكر والأُنثى، وللمرأَتين هاتِيا، ولجماعة النساء هاتِينَ مثل عاطِينَ. وتقول: أَنت أَخذته فهاتِه، وللاثنين أَنتما أَخذتماه فهاتِياه، وللجماعة أَنتم أَخذتموه فهاتوه، وللمرأَة أَنت أَخذتِه فهاتيه، وللجماعة أَنتن أَخَذْتُنَّه فهاتِينَه. وهاتاه إِذا ناوَلَه شيئاً.
المفضل: هاتِ وهاتِيا وهاتوا أَي قَرِّبُوا؛ ومنه قوله تعالى: قل هاتُوا بُرْهانَكم؛ أَي قَرِّبُوا، قال: ومن العرب من يقول هاتِ أَي أَعْطِ.
وهَتا الشيءَ هَتْواً: كسره وَطْأً برجليه.
والهِتْيُ والأَهْتاء: ساعات الليل.
والأُتْهاءُ: الصَّحاري البَعيدةُ.
@هتي: الهَتَيانُ: الحَتْوُ؛ عن كراع. الأَزهري: هَتى إِذا احْمَرَّ وجْهُه، وتَها إِذا حَمُقَ، وهاتاه إِذا مازَحَه ومايَله، وثاهاه إِذا قاوَلَه. وفي ترجمة قعبث: هِتْتُ له هَيْتاً إِذا حَتَوْتَ له.
@هجا: هَجاه يَهْجُوه هَجْواً وهِجاء وتَهْجاء، ممدود: شتمه بالشِّعر، وهو خلاف المَدْح. قال الليث: هو الوَقِيعةُ في الأَشْعار. وروي عن النبي،صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: اللهم إِنَّ فلاناً هَجاني فاهْجُه اللهم مكانَ ما هَجاني؛ معنى قوله اهْجُه أَي جازِه على هِجائه إِيايَ جَزاءَ هِجائه، وهذا كقوله عز وجل: وجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها، وهو كقوله تعالى: فمَنِ اعْتَدى عليكم فاعْتَدُوا عليه؛ فالثاني مُجازاةٌ وإِن وافَق اللفظُ اللفظَ. قال ابن الأَثير: وفي الحديث اللهم إِنَّ عمرو بنَ العاصِ هَجاني، وهو يعلم أَني لست بشاعر، فاهْجُه اللهم والْعَنْه عدَدَ ما هَجاني أَو مكان ما هَجاني، قال: وهذا كقوله مَن يُرائي يُرائي اللهُ به أَي يُجازِيه على مُراءَاته. والمُهاجاةُ بين الشاعِرَيْنِ:
يَتهاجَيانِ. ابن سيده: وهاجَيْتُه هَجَوْتُه وهَجاني. وهم يَتهاجَوْنَ: يَهْجُو

بعضُهم بعضاً، وبينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيّةٌ ومُهاجاةٌ يتَهاجَوْن بها؛
وقال الجعدي يَهْجُو ليلى الأَخْيَلِيَّة:
دَعي عَنْكِ تَهْجاءَ الرِّجالِ، وأَقْبلي
على أَذْلَغِيٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلا
الأَذَلَغِيُّ: منسوب إِلى رجل من بني عُبادة بن عُقَيْلٍ رَهْطِ لَيْلى الأَخْيَلِيَّةِ، وكان نَكَّاحاً، ويقال: ذكر أَذْلَغِيٌّ إِذا مَذى؛
وأَنشد أَبو عمرو الشيباني:
فدَحَّها بأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ،
فصَرَخَتْ: قد جُزْتَ أَقْصى المَسْلَكِ
وهو مَهْجُوٌّ. ولا تقل هَجَيْتُه. والمرأَة تَهْجُو زَوْجَها أَي
تَذُمُّ صُحبته؛ وفي التهذيب: تَهْجُو صُحبة زوجها أَي تَذُمُّه وتَشْكُو صُحْبتَه. أَبو زيد: الهِجاءُ القِراءَة، قال: وقلت لرجل من بني قيس أَتَقْرَأُ من القرآن شيئاً؟ فقال: واللهِ ما أَهْجُو منه حَرفاً؛ يريد ما أَقْرَأُ منه حَرْفاً. قال: ورَوَيْتُ قَصِيدةً فما أَهْجُو اليومَ منها بيتين أَي ما أَرْوي. ابن سيده: والهِجاءِ تَقْطِيعُ اللفظة بحُروفِها.
وهَجَوْتُ الحروف وتَهَجَّيْتُها هَجْواً وهِجاء وهَجَّيْتها تَهْجِيةً وتَهَجَّيتُ كله بمعنى؛ وأَنشد ثعلب لأَبي وَجْزةَ السَّعْدي:
يا دارَ أَسْماءَ، قد أَقْوَتْ بأَنْشاجِ
كالوَحْيِ، أَو كإِمامِ الكاتِبِ الهاجِي
قال ابن سيده: وهذه الكلمة يائية وواوية، قال: وهذا على هِجاء هذا أَي على شَكْلِه وقَدْرِه ومِثاله وهو منه.
وهَجُوَ يَوْمُنا: اشتَدَّ حَرُّه.
والهَجاةُ: الضِّفْدَعُ، والمعروف الهاجةُ.
وهَجِيَ البيتُ هَجْياً: انْكَشَفَ. وهَجِيَتْ عَيْنُ البعير: غارَتْ.
ابن الأَعرابي: الهجى الشِّبعُ من الطَّعام.
@هدي: من أَسماء الله تعالى سبحانه: الهادي؛ قال ابن الأَثير: هو الذي بَصَّرَ عِبادَه وعرَّفَهم طَريقَ معرفته حتى أَقرُّوا بِرُبُوبيَّته، وهَدى كل مخلوق إِلى ما لا بُدَّ له منه في بَقائه ودَوام وجُوده. ابن سيده: الهُدى ضدّ الضلال وهو الرَّشادُ، والدلالة أُنثى، وقد حكي فيها التذكير؛
وأَنشد ابن بري ليزيد بن خَذَّاقٍ:
ولقد أَضاءَ لك الطريقُ وأَنْهَجَتْ
سُبُلُ المَكارِمِ، والهُدَى تُعْدِي
قال ابن جني: قال اللحياني الهُدَى مذكر، قال: وقال الكسائي بعض بني أَسد يؤنثه، يقول: هذه هُدًى مستقيمة. قال أَبو إِسحق: قوله عز وجل: قل إِن هُدَى الله هو الهُدَى؛ أَي الصِّراطِ الذي دَعا إِليه هو طَرِيقُ الحقّ.
وقوله تعالى: إِنَّ علينا لَلْهُدَى؛ أَي إِنَّ علينا أَنْ نُبَيِّنَ طريقَ الهُدَى من طَرِيق الضَّلال. وقد هَداه هُدًى وهَدْياً وهِدايةً وهِدِيةً وهَداه للدِّين هُدًى وهَداه يَهْدِيه في الدِّين هُدًى. وقال قتادة في قوله عز وجل: وأَما ثَمُودُ فهَدَيْناهُم؛ أَي بَيَّنَّا لهم طَرِيقَ

الهُدى وطريق الضلالة فاسْتَحَبُّوا أَي آثرُوا الضلالة على الهُدَى.
الليث: لغة أَهل الغَوْرِ هَدَيْتُ لك في معنى بَيَّنْتُ لك. وقوله تعالى:
أَوَلم يَهْدِ لهم؛ قال أَبو عمرو بن العلاء: أَوَلم يُبَيِّنْ لهم. وفي
الحديث: أَنه قال لعليّ سَلِ اللهَ الهُدَى، وفي رواية: قل اللهم اهْدِني
وسَدِّدْني واذكر بالهُدَى هِدايَتك الطريقَ وبالسَّدادِ تَسْدِيدَك
السَّهْمَ؛ والمعنى إِذا سأَلتَ الله الهُدَى فأَخْطِر بقَلْبك هِدايةَ
الطَّرِيق وسَلِ اللهَ الاستقامة فيه كما تتَحَرَّاه في سُلوك الطريق، لأَنَّ
سالكَ الفَلاة يَلزم الجادّةَ ولا يُفارِقُها خوفاً من الضلال، وكذلك
الرَّامِي إِذا رَمَى شيئاً سَدَّد السَّهم نحوه ليُصِيبه، فأَخْطِر ذلك بقلبك
ليكون ما تَنْوِيه مِنَ الدُّعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي. وقوله عز
وجل: الذي أَعْطَى كلَّ شيء خَلْقَه ثم هَدَى؛ معناه خَلَق كلَّ شيء على
الهيئة التي بها يُنْتَفَعُ والتي هي أَصْلَحُ الخَلْقِ له ثم هداه
لمَعِيشته، وقيل: ثم هَداه لموضعِ ما يكون منه الولد، والأَوَّل أَبين
وأوضح، وقد هُدِيَ فاهْتَدَى. الزجاج في قوله تعالى: قُلِ اللهُ يَهْدِي
للحقِّ؛ يقال: هَدَيْتُ للحَقِّ وهَدَيْت إِلى الحق بمعنًى واحد، لأَنَّ
هَدَيْت يَتَعدَّى إِلى المَهْدِيّين، والحقُّ يَتَعَدَّى بحرف جر، المعنى: قل
الله يهدي مَن يشاء للحق. وفي الحديث: سُنَّة الخُلفاء الرَّاشِدِين
المَهْدِيّينَ؛ المَهْدِيُّ: الذي قد هَداه الله إِلى الحق، وقد اسْتُعْمِل
في الأَسماء حتى صار كالأَسماء الغالبة، وبه سُمي المهْدِيُّ الذي بَشَّر
به النبيُّ،صلى الله عليه وسلم، أَنه يجيء في آخر الزمان، ويريد
بالخلفاء المهديين أَبا بكر وعمر وعثمان وعليّاً، رضوان الله عليهم، وإِن كان
عامّاً في كل من سار سِيرَتَهم، وقد تَهَدَّى إِلى الشيء واهْتَدَى. وقوله
تعالى: ويَزِيدُ الله الذين اهْتَدَوْا هُدًى؛ قيل: بالناسخ والمنسوخ،
وقيل: بأَن يَجْعَلَ جزاءهم أَن يزيدهم في يقينهم هُدًى كما أَضَلَّ
الفاسِق بفسقه، ووضع الهُدَى مَوْضِعَ الاهْتداء. وقوله تعالى: وإِني لَغَفّار
لمن تابَ وآمَنَ وعَمِل صالحاً ثمَّ اهْتَدَى؛ قال الزجاج: تابَ مِنْ
ذنبه وآمن برَبِّهِ ثم اهْتدى أَي أَقامَ على الإِيمان، وهَدَى واهْتَدَى
بمعنى. وقوله تعالى: إِنَّ الله لا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ؛ قال الفراء: يريد
لا يَهْتدِي. وقوله تعالى: أَمْ مَنْ لا يَهَدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى،
بالتقاء الساكنين فيمن قرأَ به، فإِن ابن جني قال: لا يخلو من أَحد
أَمرين: إِما أَن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يَهْتَدِي مختلسة
الحركة، وإِما أَن تكون الدال مشدَّدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء
المنقولة إِليها أَو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأُولى، قال الفراء: معنى
قوله تعالى: أَمْ مَنْ لا يَهَدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدَى؛ يقول: يَعْبُدون
ما لا يَقْدِر أَن يَنتقل عن مكانه إِلا أَن يَنْقُلُوه، قال الزجاج:
وقرئ أَمْ مَن لا يَهْدِّي، بإِسكان الهاء والدال، قال: وهي قراءة شاذة وهي
مروية، قال: وقرأَ أَبو عمرو أَمْ مَن لا يَهَدِّي، بفتح الهاء، والأَصل لا
يَهْتَدِي. وقرأَ عاصم: أَم مَنْ لا يَهِدِّي، بكسر الهاء، بمعنى
يَهْتَدِي أَيضاً، ومن قرأَ أَمْ من لا يَهْدِي خفيفة، فمعناه يَهْتَدِي أَيضاً.

يقال: هَدَيْتُه فَهَدَى أَي اهْتَدَى؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
إِنْ مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمُ
بِعَناجٍ تَهتدِي أَحْوَى طِمِرّْ
فقد يجوز أَن يريد تهتدي بأَحوى، ثم حذف الحرف وأَوصل الفعل، وقد يجوز أَن يكون معنى تهتدي هنا تَطْلُب أَن يَهْدِيها، كما حكاه سيبويه من قولهم اخْتَرَجْتُه في معنى استخرجته أَي طلبت منه أَن يَخْرُج. وقال بعضهم: هداه اللهُ الطريقَ، وهي لغة أَهل الحجاز، وهَداه للطَّريقِ وإِلى الطريقِ هِدايةً وهَداه يَهْدِيه هِدايةً إِذا دَلَّه على الطريق. وهَدَيْتُه الطَّريقَ والبيتَ هِداية أَي عرَّفته، لغة أَهل الحجاز، وغيرهم يقول: هديته إِلى الطريق وإِلى الدار؛ حكاها الأَخفش. قال ابن بري: يقال هديته الطريق بمعنى عرّفته فيُعَدَّى إِلى مفعولين، ويقال: هديته إِلى الطريق وللطريق على معنى أَرشَدْته إِليها فيُعدَّى بحرف الجر كأَرْشَدْتُ، قال: ويقال: هَدَيْتُ له الطريقَ على معنى بَيَّنْتُ له الطريق، وعليه قوله سبحانه وتعالى: أَوَلمْ يَهْدِ لهم، وهَدَيْناه النَّجْدَيْن، وفيه: اهْدِنا الصِّراطَ المستقيم، معنى طَلَب الهُدَى منه تعالى، وقد هَداهُم أَنهم قد رَغِبُوا منه تعالى التثبيت على الهدى، وفيه: وهُدُوا إِلى الطَّيِّب من القَوْل وهُدُوا إِلى صِراطِ الحَميد، وفيه: وإِنك لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيم. وأَمّا هَدَيْتُ العَرُوس إِلى زوجها فلا بدّ فيه من اللام لأَنه بمعنى زَفَفْتها إِليه، وأَمَّا أَهْدَيْتُ إِلى البيت هَدْياً فلا يكون إِلا بالأَلف لأَنه بمعنى أَرْسَلْتُ فلذلك جاء على أَفْعَلْتُ. وفي حديث محمد بن كعب: بلغني أَن عبد الله بن أَبي سَلِيط قال لعبد الرحمن بن زَيْدِ بن حارثةَ، وقد أَخَّر صلاة الظهر: أَكانوا يُصَلُّون هذه الصلاة السَّاعةَ؟ قال: لا واللهِ، فَما هَدَى مِمّا رَجَعَ أَي فما بَيِّنَ وما جاء بحُجَّةٍ مِمّا أَجاب، إِنما قال لا واللهِ وسَكَتَ، والمَرْجُوعُ الجواب فلم يجيءْ بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأْخير الصلاة. وهَدَى: بمعنى بيَّنَ في لغة أَهل الغَوْر، يقولون: هَدَيْتُ لك بمعنى بَيَّنْتُ لك. ويقال بلغتهم نزلت: أَوَلم يَهْدِ لهم. وحكى ابن الأَعرابي: رَجُل هَدُوٌّ على مثال عدُوٍّ، كأَنه من الهِداية، ولم يَحكها يعقوب في الأَلفاظ التي حصرها كحَسُوٍّ وفَسُوٍّ.
وهَدَيْت الضالَّةَ هِدايةً.
والهُدى: النَّهارُ؛ قال ابن مقبل:
حتى اسْتَبَنْتُ الهُدى، والبِيدُ هاجِمةٌ
يخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفاً، أَو يُصَلِّينا
والهُدى: إِخراج شيء إِلى شيء. والهُدى أَيضاً: الطاعةُ والوَرَعُ.
والهُدى: الهادي في قوله عز وجل: أَو أَجِدُ على النارِ هُدًى؛ والطريقُ يسمَّى هُدًى؛ ومنه قول الشماخ:
قدٍ وكَّلْتْ بالهُدى إِنسانَ ساهِمةٍ،
كأَنه مِنْ تمامِ الظَّمْءِ مَسْمولُ
وفلان لا يَهْدي الطريقَ ولا يَهْتَدي ولا يَهَدِّي ولا يَهِدِّي، وذهب

على هِدْيَتِه أَي على قَصْده في الكلام وغيره. وخذ في هِدْيَتِكِ أَي فيما كنت فيه من الحديث والعَمَل ولا تَعْدِل عنه. الأَزهري: أَبو زيد في باب الهاء والقاف: يقال للرجل إِذا حَدَّث بحديث ثم عَدل عنه قبل أَن يَفْرُغ إِلى غيره: خذ على هِدْيَتِك، بالكسر، وقِدْيَتِك أَي خذ فيما كنت فيه ولا تَعْدِل عنه، وقال: كذا أَخبرني أَبو بكر عن شمر، وقيده في كتابه المسموع من شمر: خذ في هِدْيَتِك وقِدْيَتِك أَي خذ فيما كنت فيه، بالقاف. ونَظَرَ فلان هِدْيةَ أَمره أَي جِهةَ أَمره. وضلَّ هِدْيَتَه وهُدْيَتَه أَي لوَجْهِه؛ قال عمرو بن أَحمر الباهليّ:

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه،
لِمَّا اخْتَلَلْتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ

أَي ترَك وجهَه الذي كان يُرِيدُه وسقَط لما أَنْ صَرَعْتُه، وضلَّ الموضعَ الذي كان يَقْصِدُ له برَوْقِه من الدَّهَش. ويقال: فلان يَذْهَب على هِدْيَتِه إِي على قَصْدِه. ويقال: هَدَيْتُ أَي قصدْتُ. وهو على مُهَيْدِيَتِه أَي حاله؛ حكاها ثعلب، ولا مكبر لها. ولك هُدَيّا هذه الفَعْلةِ أَي مِثلُها، ولك عِندي هُدَيَّاها أَي مثلُها. ورمى بسهم ثم رمى بآخرَ هُدَيَّاهُ أَي مثلِه أَو قَصْدَه. ابن شميل: اسْتَبَقَ رجلان فلما سبق أَحدُهما صاحبَه تَبالحا فقال له المَسْبُوق: لم تَسْبِقْني فقال السابقُ: فأَنت على هُدَيَّاها أَي أَعاوِدُك ثانيةً وأَنت على بُدْأَتِكَ أَي أَعاوِدك؛ وتبالحا: وتَجاحَدا، وقال: فَعل به هُدَيَّاها أَي مِثلَها. وفلان يَهْدي هَدْيَ فلان: يفعل مثل فعله ويَسِير سِيرَته. وفي الحديث: واهْدُوا بهَدْي عَمَّارٍ أَي سِيرُوا بسِيرَتِه وتَهَيَّأُوا بهَيْئَتِه. وما أَحسن هَدْيَه أَي سَمْتَه وسكونه. وفلان حسَنُ الهَدْي والهِدْيةِ أَي الطريقة والسِّيرة. وما أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ وهَدْيَه أَيضاً، بالفتح، أَي سِيرَتِه، والجمع هَدْيٌ مثل تَمْرة وتَمْرٍ. وما أَشبه هَدْيَه بهَدْي فلان أَي سَمْتَه. أَبو عدنان: فلان حَسَنُ الهَدْي وهو حُسْنُ المذهب في أُموره كلها؛ وقال زيادةُ بن زيد العدوي:

ويُخْبِرُني عن غائبِ المَرْءِ هَدْيُه،
كفى الهَدْيُ عما غَيَّبَ المَرْءُ مُخْبِرا

وهَدى هَدْيَ فلان أَي سارَ سَيْره. الفراء: يقال ليس لهذا الأَمر هِدْيةٌ ولا قِبْلةٌ ولا دِبْرةٌ ولا وِجْهةٌ. وفي حديث عبد الله بن مسعود: إِن أَحسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ أَي أَحسَنَ الطريقِ والهِدايةِ والطريقة والنحو والهيئة، وفي حديثه الآخر: كنا نَنْظُر إِلى هَدْيِهِ ودَلِّه؛ أَبو عبيد: وأَحدهما قريب المعنى من الآخر؛ وقال عِمْرانُ بنِ حطَّانَ:

وما كُنتُ في هَدْيٍ عليَّ غَضاضةٌ،
وما كُنْتُ في مَخْزَاتِه أَتَقَنَّعُ

(* قوله« في مخزته» الذي في التهذيب: من مخزاته.)

وفي الحديث: الهَدْيُ الصالح والسَّمْتُ الصالِحُ جزء من خمسة وعشرين جُزءاً من النبوَّة؛ ابن الأَثير: الهَدْيُ السِّيرةُ والهَيْئة والطريقة، ومعنى الحديث أَن هذه الحالَ من شمائل الأَنبياء من جملة خصالهم وأَنها

جُزْء معلوم من أَجْزاء أَفْعالهم، وليس المعنى أَن النبوّة تتجزأ، ولا أَنَ من جمع هذه الخِلال كان فيه جزء من النُّبُوّة، فإِن النبوّةَ غير مُكْتَسبةٍ ولا مُجْتَلَبةٍ بالأَسباب، وإِنما هي كرامةٌ من الله تعالى، ويجوز أَن يكون أَراد بالنبوّة ما جاءت به النبوّة ودعت إِليه، وتَخْصيصُ هذا العدد ما يستأْثر النبي،صلى الله عليه وسلم، بمعرفته.

وكلُّ متقدِّم هادٍ. والهادي: العُنُقُ لتقدّمه؛ قال المفضل النُّكْري:

جَمُومُ الشَّدِّ شائلةُ الذُّنابي،
وهادِيها كأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ

والجمع هَوادٍ. وفي حديث النبي،صلى الله عليه وسلم: أَنه بَعَثَ إِلى صُباعةَ وذَبَحت شاةً فطَلَب منها فقالت ما بَقِيَ منها إِلا الرَّقَبَةُ فبَعَثَ إِليها أَن أَرْسِلي بها فإِنها هادِةُ الشايةِ. والهادِيةُ والهادي: العنُقُ لأَنها تَتَقَدَّم على البدَن ولأَنها تَهْدي الجَسَد.

الأَصمعي: الهادِيةُ من كل شيء أَوَّلُه وما تقَدَّمَ منه، ولهذا قيل: أَقْبَلَتْ هَوادي الخيلِ إِذا بَدَتْ أَعْناقُها. وفي الحديث: طَلَعَتْ هَوادي الخيل يعني أَوائِلَها. وهَوادي الليل: أَوائله لتقدمها كتقدُّم الأَعناق؛ قال سُكَيْن بن نَصْرةَ البَجَليّ:

دَفَعْتُ بِكَفِّي الليلَ عنه وقد بَدَتْ
هَوادي ظَلامِ الليلِ، فالظُّلُّ غامِرُهُ

وهوادي الخيل: أَعْناقُها لأَنها أَولُ شيء من أَجْسادِها، وقد تكون الهوادي أَولَ رَعيل يَطْلُع منها لأَنها المُتَقَدِّمة. ويقال: قد هَدَت تَهْدي إِذا تَقَدَّمتْ؛ وقال عَبيد يذكر الخيل:

وغَداةَ صَبَّحْنَ الجِفارَ عَوابِساً،
يَهْدي أَوائلَهُنَّ شُعْثٌ شُزَّبُ

أَي يَتَقَدَّمُهن؛وقال الأَعشى وذكر عَشاه وأَنَّ عَصاه تَهْدِيه:

إِذا كان هادي الفَتى في البلا
دِ، صَدْرَ القَناةِ، أَطاع الأَمِيرا

وقد يكون إِنما سَمَّى العَصا هادِياً لأَنه يُمْسِكها فهي تَهْديه تتقدَّمه، وقد يكون من الهِدايةِ لأَنها تَدُلُّه على الطريق، وكذلك الدليلُ يسمى هادِياً لأَنه يَتَقَدَّم القومَ ويتبعونه، ويكون أَن يَهْدِيَهم للطريقِ. وهادِياتُ الوَحْشِ: أَوائلُها، وهي هَوادِيها. والهادِيةُ: المتقدِّمة من الإِبل. والهادِي: الدليل لأَنه يَقْدُمُ القومَ. وهَداه أَي تَقَدَّمه؛ قال طرفة:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ به،
حيثُ تَهْدي ساقَه قَدَمُهْ

وهادي السهم: نَصْلُه؛ وقول امرئ القيس:

كأَنَّ دِماء الهادِياتِ بنَحْرِه
عُصارة حِنَّاءٍ بشَيْبٍ مُرَجَّلِ

يعني به أَوائلَ الوَحْشِ. ويقال: هو يُهادِيه الشِّعرَ، وهاداني فلان الشِّعرَ وهادَيْتُه أَي هاجاني وهاجَيْتُه. والهَدِيَّةُ: ما أَتْحَفْتَ

به، يقال: أَهْدَيْتُ له وإليه. وفي التنزيل العزيز: وإِني مُرْسِلة
إِليهم بهَدِيَّةٍ؛ قال الزجاج: جاء في التفسير أَنها أَهْدَتْ إِلى
سُلَيْمَانَ لَبِنة ذهب، وقيل: لَبِنَ ذهب في حرير، فأَمر سليمان، عليه السلام،
بلَبِنة الذهب فطُرحت تحت الدِوابِّ حيث تَبولُ عليها وتَرُوث، فصَغُر في
أَعينهم ما جاؤُوا به، وقد ذكر أَن الهدية كانت غير هذا، إِلا أَن قول
سليمان: أَتُمِدُّونَنِي بمال؟ يدل على أَن الهدية كانت مالاً.
والتَّهادِي: أَن يُهْدي بعضُهم إِلى بعض. وفي الحديث: تَهادُوا تَحابُّوا، والجمع
هَدايا وهَداوَى، وهي لغة أَهلِ المدينة، وهَداوِي وهَداوٍ؛ الأَخيرة عن
ثعلب، أَما هَدايا فعلى القياس أَصلها هَدائِي، ثم كُرِهت الضمة على الياء
فأَسكنت فقيل هَدائِىْ، ثم قلبت الياء أَلفاً استخفافاً لمكان الجمع فقيل
هَداءا، كما أَبدلوها في مَدارَى ولا حرف علة هناك إِلا الياء، ثم كرهوا
همزة بين أَلفين لأَن الهمزة بمنزلة الأَلف، إِذ ليس حرف أَقرب إِليها
منها، فصوروها ثلاث همزات فأَبدلوا من الهمزة ياءً لخفتها ولأَنه ليس حرف بعد
الأَلف أَقرب إِلى الهمزة من الياء، ولا سبيل إِلى الأَلف لاجتماع ثلاث
أَلفات فلزمت الياء بدلاً، ومن قال هَداوَى أَبدل الهمزة واواً لأَنهم قد
يبدلونها منها كثيراً كبُوس وأُومِن؛ هذا كله مذهب سيبويه، قال ابن سيده:
وزِدْته أَنا إِيضاحاً، وأَما هَداوٍ فنادر، وأَما هَداوٍ فعلى أَنهم
حذفوا الياء من هَداوي حذفاً ثم عوض منها التنوين. أَبو زيد: الهَداوي لغة
عُلْيا مَعَدٍّ، وسُفْلاها الهَدايا. ويقال: أَهْدَى وهَدَّى بمعنًى
ومنه:أَقولُ لها هَدِّي ولا تَذْخَري لَحْمي
(* قوله« أقول لها إلخ» صدره كما في الاساس: لقد علمت أم الاديبر أنني)
وأَهْدَى الهَدِيَّةَ إِهْداءً وهَدّاها.
والمِهْدى، بالقصر وكسر الميم: الإِناء الذي يُهْدَى فيه مثل الطَّبَقِ
ونحوه؛ قال:
مِهْداكَ أَلأَمُ مِهْدًى حِينَ تَنْسُبُه،
فُقَيْرةٌ أَو قَبيحُ العَصْدِ مَكْسُورُ
ولا يقال للطَّبَقِ مِهْدًى إِلاَّ وفيه ما يُهْدَى. وامرأَة مِهْداءٌ،
بالمد، إِذا كانت تُهْدي لجاراتها. وفي المحكم: إِذا كانت كثيرة
الإِهْداء؛ قال الكميت:
وإِذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
لِ، وصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفِيرا
(* قوله« اغبررن» كذا في الأصل والمحكم هنا، ووقع في مادة ع ف ر:
اعتررن
خطأ.)
وكذلك الرجل مِهْداءٌ: من عادته أَن يُهْدِيَ. وفي الحديث: مَنْ هَدَى
زُقاقاً كان له مِثْلُ عِتْقِ رَقَبةٍ؛ هو من هِدايةِ الطريقِ أَي من
عَرَّف ضالاًّ أَو ضَريراً طَريقَه، ويروى بتشديد الدال إِما للمبالغة من
الهِداية، أَو من الهَدِيَّةِ أَي من تصدَّق بزُقاق من النخل، وهو
السِّكَّةُ والصَّفُّ من أَشجاره، والهِداءُ: أَن تجيءَ هذه بطعامِها وهذه

بطعامها فتأْكُلا في موضع واحد. والهَدِيُّ والهِدِيَّةُ: العَرُوس؛ قال أَبو ذؤيب:

بِرَقْمٍ ووَشْيٍ كما نَمْنَمَتْ
بمِشْيَتِها المُزْدهاةُ الهَدِيّ

والهِداءُ: مصدر قولك هَدَى العَرُوسَ. وهَدَى العروسَ إِلى بَعْلِها هِداء وأَهْداها واهْتَداها؛ الأَخيرة عن أَبي علي؛ وأَنشد:

كذَبْتُمْ وبَيتِ اللهِ لا تَهْتَدُونَها

وقد هُدِيَتْ إِليه؛ قال زهير:

فإِنْ تَكُنِ النِّساءُ مُخَبَّآتٍ،
فحُقَّ لكلِّ مُحْصِنةٍ هِداء

ابن بُزُرْج: واهْتَدَى الرجلُ امرأَته إِذا جَمَعَها إِليه وضَمَّها، وهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ أَيضاً، على فَعِيلٍ؛ وأَنشد ابن بري:

أَلا يا دارَ عَبْلةَ بالطَّوِيِّ،
كرَجْعِ الوَشْمِ في كَفِّ الهَدِيّ

والهَدِيُّ: الأَسيرُ؛ قال المتلمس يذكر طَرفة ومَقْتل عَمرو بن هِند إِياه:

كَطُرَيْفةَ بنِ العَبْدِ كان هَدِيَّهُمْ،
ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذالِه بِمُهَنَّدِ

قال: وأَظن المرأَة إِنما سميت هَدِيًّا لأَنها كالأَسِير عند زوجها؛ قال الشاعر:

كرجع الوشم في كف الهديّ

قال: ويجوز أَن يكون سميت هَدِيًّا لأَنها تُهْدَى إِلى زوجها، فهي هَدِيٌّ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. والهَدْيُ: ما أُهْدِيَ إِلى مكة من النَّعَم. وفي التنزيل العزيز: حتى يبلغ الهَدْيُ مَحِلَّه، وقرئ: حتى يبلغ الهَدِيُّ مَحِلَّه، بالتخفيف والتشديد، الواحدة هَدْيةٌ وهَدِيَّةٌ؛ قال ابن بري: الذي قرأَه بالتشديد الأَعرج وشاهده قول الفرزدق:

حَلَفْتُ برَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى،
وأَعْناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ

وشاهِد الهَدِيَّةِ قولُ ساعدةَ بن جُؤَيَّة:

إِني وأَيْدِيهم وكلّ هَدِيَّة
مما تَتِجُّ له تَرائِبُ تَنْعَبُ

وقال ثعلب: الهَدْيُ، بالتخفيف، لغة أَهل الحجاز، والهَدِيُّ، بالتثقيل على فَعِيل، لغة بني تميم وسُفْلى قيس، وقد قرئ بالوجهين جميعاً: حتى يَبْلُغَ الهَدي محله. ويقال: مالي هَدْيٌ إِن كان كذا، وهي يمين. وأَهْدَيْتُ الهَدْيَ إِلى بيت اللهِ إِهْداء. وعليه هَدْيةٌ أَي بَدَنة. الليث وغيره: ما يُهْدى إِلى مكة من النَّعَم وغيره من مال أَو متاعٍ فهو هَدْيٌ وهَدِيٌّ، والعرب تسمي الإِبل هَدِيًّا، ويقولون: كم هَدِيُّ بني فلان؛ يعنون الإِبل، سميت هَدِيّاً لأَنها تُهْدَى إِلى البيت. غيره: وفي حديث طَهْفةَ في صِفة السَّنةِ هَلَكَ الهَدِيُّ ومات الوَديُّ؛ الهَدِيُّ،

بالتشديد: كالهَدْي بالتخفيف، وهو ما يُهْدى إِلى البَيْتِ الحَرام من النعم
لِتُنْحَر فأَطلق على جميع الإِبل وإِن لم تكن هَدِيّاً تسمية للشيء ببعضه،
أَراد هَلَكَتِ الإِبل ويَبِسَتِ النَّخِيل. وفي حديث الجمعة: فكأَنَّما
أَهْدى دَجاجةً وكأَنما أَهْدى بَيْضةً؛ الدَّجاجةُ والبَيضةُ ليستا من
الهَدْيِ وإِنما هو من الإِبل والبقر، وفي الغنم خلاف، فهو محمول على حكم
ما تُقدَّمه من الكلام، لأَنه لما قال أَهْدى بدنةً وأَهْدى بقرةً وشاة
أَتْبَعه بالدَّجاجة والبيضة، كما تقول أَكلت طَعاماً وشَراباً والأَكل
يختص بالطعام دون الشراب؛ ومثله قول الشاعر:
مُتَقَلِّداً سَيفاً ورُمْحاً
والتَّقَلُّدُ بالسيف دون الرمح. وفلانٌ هَدْيُ بني فلان وهَدِيُّهمْ
أَي جارُهم يَحرم عليهم منه ما يَحْرُم من الهَدْي، وقيل: الهَدْيُ
والهَدِيُّ الرجل ذو الحرمة يأْتي القوم يَسْتَجِير بهم أَو يأْخذ منهم
عَهْداً، فهو، ما لم يُجَرْ أَو يأْخذِ العهدَ، هَدِيٌّ، فإِذا أَخَذ العهدَ
منهم فهو حينئذٍ جارٌ لهم؛ قال زهير:
فلَمْ أَرَ مَعْشَراً أَسَرُوا هَدِيّاً،
ولمْ أَرَ جارَ بَيْتٍ يُسْتَباءُ
وقال الأَصمعي في تفسير هذا البيت: هو الرَّجل الذي له حُرمة كحُرمة
هَدِيِّ البيت، ويُسْتَباء: من البَواء أَي القَوَدِ أَي أَتاهم يَسْتَجير
بهم فقَتلُوه برجل منهم؛ وقال غيره في قِرْواشٍ:
هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَباً مِنْ أَبِيكُمُ،
أَبَرُّ وأَوْفى بالجِوارِ وأَحْمَدُ
ورجل هِدانٌ وهِداءٌ: للثَّقِيل الوَخْمِ؛ قال الأَصمعي: لا أَدري
أَيّهما سمعت أَكثر؛ قال الراعي:
هِداءٌ أَخُو وَطْبٍ وصاحِبُ عُلْبةٍ
يَرى المَجْدَ أَن يَلْقى خِلاءً وأَمْرُعا
(* قوله« خلاء» ضبط في الأصل والتهذيب بكسر الخاء.)
ابن سيده: الهِداء الرجل الضعيف البَليد. والهَدْيُ: السُّكون؛ قال
الأَخطل:
وما هَدى هَدْيَ مَهْزُومٍ وما نَكَلا
يقول: لم يُسْرِعْ إِسْراعَ المُنْهَزم ولكن على سكون وهَدْيٍ حَسَنٍ.
والتَّهادي: مَشْيُ النِّساء والإِبل الثِّقال، وهو مشي في تَمايُل
وسكون. وجاء فلان يُهادَى بين اثنين إِذا كان يمشي بينهما معتمداً عليهما من
ضعفه وتَمايُله. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، خرج في مرضه
الذي مات فيه يُهادى بين رَجُلَيْن؛ أَبو عبيد: معناه أَنه كان يمشي
بينهما يعتمد عليهما من ضَعْفِه وتَمايُلِه، وكذلك كلُّ مَن فعل بأَحد فهو
يُهاديه؛ قال ذو الرمة:
يُهادينَ جَمَّاء المَرافِقِ وَعْثةً،
كَلِيلةَ جَحْمِ الكَعْبِ رَيَّا المُخَلْخَلِ
وإِذا فَعلت ذلك المرأَة وتَمايَلَتْ في مِشْيتها من غير أَن يُماشِيها

أَحد قيل: تَهادى؛ قال الأَعشى:
إِذا ما تأَتَّى تُريدُ القِيام،
تَهادى كما قد رأَيتَ البَهِيرا
وجئتُكَ بَعْدَ هَدْءٍ مِن الليلِ، وهَدِيٍّ لغة في هَدْءٍ؛ الأَخيرة عن
ثعلب. والهادي: الراكِسُ، وهو الثَّوْرُ في وسط البَيْدَر يَدُور عليه
الثِّيرانُ في الدِّراسة؛ وقول أَبي ذؤيب:
فما فَضْلةٌ من أَذْرِعاتٍ هَوَتْ بها
مُذَكَّرةٌ عنْسٌ كهادِيةِ الصَّحْلِ
أَراد بهادِيةِ الصَّحْلِ أَتانَ الصَّحْلِ، وهي الصخرة المَلْساء.
والهادِيةُ: الصخرة النابتةُ في الماء.
@هذي: الهَذَيانُ: كلام غير معقول مثل كلام المُبَرْسَم والمَعْتُوه.
هَذي يَهْذي هَذْياً وهَذَياناً: تكلم بكلام غير معقول في مرض أَو غيره،
وهَذى إِذا هذَرَ بكلام لا يفهم، وهَذى به: ذَكَره في هُذائه، والاسم من ذلك
الهُذاء. ورجل هَذَّاءٌ وهَذَّاءَةٌ: يَهْذي في كلامه أَو يهْذي بغيره؛
أَنشد ثعلب:
هِذْرِيانٌ هَذِرٌ هَذَّاءَةٌ،
مُوشِكُ السِّقْطةِ ذُو لُبٍّ نَتِرْ
هَذى في منْطِقه يَهْذي ويَهْذُو. وهَذَوْتُ بالسيف: مثل هَذَذْتُ.
وأَما هذا وهذان فالهاء في هذا تنبيه، وذا إِشارة إِلى شيءٍ حاضر، والأَصل ذا
ضم إِليها ها، وقد تقدم.
@هرا: الهِراوةُ: العَصا، وقيل: العصا الضَّخمةُ، والجمع هَراوى، بفتح
الواو على القياس مثل المَطايا، كما تقدم في الإِداوةِ، وهُرِيٌّ على غير
قياس، وكأَن هُرِيّاً وهِرِيّاً إِنما هو على طَرْح الزائد، وهي الأَلف في
هِراوة، حتى كأَنه قال هَرْوة ثم جَمَعه على فُعول كقولهم مَأْنةٌ
ومُؤُونٌ وصَخْرة وصُخور؛ قال كثير:
يُنَوَّخُ ثم يُضرَبُ بالهَراوى،
فلا عُرْفٌ لَدَيْه ولا نَكِيرُ
وأَنشد أَبو علي الفارسي:
رأَيتك لا تُغْنِينَ عَنِّي نَقْرةً،
إِذا اخْتَلَفَتْ فيَّ الهَراوى الدَّمامِكُ
قال: ويروى الهِرِيُّ، بكسر الهاء. وهَراه بالهِراوةِ يَهْرُوه هَرْواً
وتَهَرَّاه: ضرَبه بالهِراوةِ ؛ قال عمرو بن مِلْقَط الطائي:
يَكْسى ولا يَغْرَثُ مَمْلُوكُها،
إِذا تَهَرَّتْ عَبْدَها الهارِيَهْ
وهَرَيْتُه بالعَصا: لغة في هَرَوْتُه؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال الشاعر:
وإِنْ تَهَرَّاهُ بها العَبْدُ الهارْ
(* قوله« وان تهراه إلخ» قبله كما في التهذيب: لا يلتوي من الوبيل القسبار)
وهَرا اللحمَ هَرْواً: أَنْضَجه؛ حكاه ابن دريد عن أَبي مالك وحده؛ قال:
وخالفه سائر أَهل اللغة فقال هَرَأَ. وفي حديث سَطِيح: وخَرج صاحبُ

الهِراوةِ؛ أَراد به سيدَنا رسولَ الله،صلى الله عليه وسلم، لأَنه كان يُمْسِك القَضِيب بيده كثيراً، وكان يُمْشى بالعَصا بين يديه وتُغْرَزُ له
فيُصَلِّي إِليها،صلى الله عليه وسلم.وفي الحديث: أَنه قال لحَنِيفةِ
(* قوله
«وفي الحديث انه قال لحنيفة إلخ» نص التكملة: وفي حديث النبي،صلى الله عليه وسلم: أن حنيفة النعم أتاه فأشهده ليتيم في حجره باربعين من الإبل التي
كانت تسمى المطيبة في الجاهلية فقال النبي،صلى الله عليه وسلم: فأين يتيمك يا أبا حذيم؟ وكان قد حمله معه، قال: هو ذاك النائم،وكان يشبه المحتلم. فقال، صلى الله عليه وسلم: لعظمت هذه هراوة يتيم، يريد شخص اليتيم
وشطاطه شبه بالهراوة .) النَّعَم، وقد جاء معه بيَتيم يَعْرِضُه عليه، وكان قد قارَبَ الاحتِلامَ ورآه نائماً فقال: لعَظُمَت هذه هِرَاوةُ يَتيمٍ
أَي شَخْصُه وجُثَّتُه، شبَّهه بالهِراوة، وهي العَصا، كأَنه حِينَ رآه عظيم الجُثّة اسْتَبْعَدَ أَن يقالَ له يتيم لأَنّ اليُتْم في الصِّغَر.
والهُرْيُ: بيت كبير ضَخْم يُجْمَع فيه طَعام السُّلْطانِ، والجمع أَهْراء؛ قال الأَزهريّ: ولا أَدرِي أَعربي هو أَم دخيل.
وهَراةُ: مَوضِعٌ، النسب إِليه هَرَوِيٌّ، قلبت الياء واواً كراهية توالي اليَاءَات؛ قال ابن سيده: وإِنما قضينا على أَنّ لام هراة ياء لأَن اللام ياء أَكثر منها واواً، وإِذا وقفت عليها وقفت بالهاء، وإِنما قيل مُعاذ الهَرّاء لأَنه كان يَبِيع الثيابَ الهَرَوِيّة فَعُرِفَ بها ولُقِّب
بها؛ قال شاعر من أَهل هَراةَ لما افتتحها عبد الله بن خازم سنة ؟؟:
عاوِدْ هَراةَ، وإِنْ مَعْمُورُها خَرِبا،
وأَسْعِدِ اليومَ مَشْغُوفاً إِذا طَرِبا
وارْجِعْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الخَنْدَقَيْنَ تَرَى
رُزءاً جَلِيلاً، وأَمْراً مُفْظِعاً عَجَبا:
هاماً تَزَقَّى وأَوْصالاً مُفَرَّقةً،
ومَنْزِلاً مُقْفِراً مِنْ أَهْلِه خَرِبا
لا تَأْمَنَنْ حَدَثاً قَيْسٌ وقد ظَلَمَتْ،
إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ في تَصْرِيفه عُقَبا
مُقَتَّلُون وقَتّالونَ، قد عَلِمُوا
أَنَّا كذلِك نَلْقَى الحَرْبَ والحَرَبا
وهَرَّى فلان عِمامته تَهْرِيةً إِذا صَفَّرها؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعْدَما
أَراك زماناً فاصِعاً لا تَعَصَّبُ
وفي التهذيب: حاسِراً لا تَعَصَّبُ؛ معناه جعلتها هَرَوِية، وقيل: صَبَغْتَها وصفَّرتها، ولم يسمع بذلك إِلا في هذا الشعر، وكانت ساداتُ العرب تَلْبَسُ العمَائم الصُّفر، وكانت تُحمَل من هَراةَ مَصْبوغةً فقيل لمن

لَبِسَ عمامة صفراء: قد هَرَّى عِمامته، يريد أَن السيد هو الذي يتَعمَّم بالعِمامة الصفراء دون غيره. وقال ابن قتيبة: هَرَّيت العِمامة لبستها صَفْراء. ابن الأَعرابي: ثوب مُهَرَّى إِذا صِبغ بالصَّبِيب، وهو ماء ورق السمسم، ومُهَرَّى أَيضاً إِذا كان مصبوغاً كلون المِشْمِش والسِّمسم.
ابن الأَعرابي: هاراه إِذا طانَزَه، وراهاه إِذا حامَقَه. والهِراوةُ:
فَرس الرَّيان بن حُوَيْص. قال ابن بري: قال أَبو سعيد السيرافي عند قول سيبويه عَزَبٌ وأَعْزابٌ في باب تكسير صفة الثلاثي: كان لعبد القيس فرس يقال لها هِراوةُ الأَعْزاب، يركبها العَزَبُ ويَغْزُو عليها، فإِذا تأَهَّل أَعْطَوْها عَزَباً آخر؛ ولهذا يقول لبيد:
يَهْدِي أَوائِلَهُنّ كُلُّ طِمِرَّةٍ
جَرْداء مِثْلِ هِراوةِ الأَعْزابِ
قال ابن بري: انقضى كلام أَبي سعيد،قال: والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيد.
وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال: وفي حديث أَبي سلمة أَنه، عليه السلام، قال ذاك الهُراء شيطان وُكِّل بالنُّفوس، قيل: لم يسمع الهُراء أَنه شيطان إِلا في هذا الحديث، قال: والهُراء في اللغة السَّمْحُ الجَوادُ والهَذَيانُ، والله أَعلم.
@هسا: ابن الأَعرابي: الأَهْساء المُتَحَيِّرُونَ.
@هصا: ابن الأَعرابي: هاصاهُ إِذا كسر صلبه، وصاهاهُ: ركب صَهْوَته. والأَهصاء: الأَشِداء. وهَصا إِذا أَسَنَّ.
@هضا: ابن الأَعرابي: هاضَاهُ إِذا اسْتَحْمَقَه واسْتَخَفَّ به. والأَهْضاء: الجَماعات من الناس.
@هطا: ابن الأَعرابي: هطا إِذا رَمَى، وطها إِذا وَثَب.
@هفا: هَفا في المشي هَفْواً وهَفَواناً: أَسرع وخَفَّ فيه، قالها في الذي يَهْفُو بين السماء والأَرض. وهَفا الظَّبْي يَهْفُو على وجه الأَرض هَفْواً: خَفَّ واشْتَدَّ عَدْوُه. ومرَّ الظبيُ يَهْفُو: مثل قولك يَطْفُو؛ قال بشر يصف فرساً:
يُشَبِّه شَخْصُها، والخَيْلُ تَهْفُو
هُفُوَّا، ظِلَّ فَتْخاءِ الجَناحِ
وهَوافِي الإِبل: ضَوالُّها كهَوامِيها. وروي أَن الجارُودَ سأَل النبي،صلى الله عليه وسلم، عن هَوافِي الابِلِ، وقال قوم هَوامِي الإِبل؛ واحدتها هافِيةٌ من هَفا الشيءِ يَهْفُو إِذا ذَهَب. وهَفا الطائرُ إِذا طارَ، والرِّيحُ إِذا هَبَّتْ. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: أَنه وَلَّى أَبا غاضِرةَ الهَوافِيَ أَي الإِبلَ الضَّوالَّ. ويقال للظليم إِذا عَدا: قد هَفا، ويقال الأَلف اللينة هافِيةٌ في الهَواء. وهَفا الطائرُ بجناحَيْهِ أَي خَفَقَ وطارَ؛ قال:
وهْوَ إِذا الحَرْبُ هَفا عُقابُه،
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرابُه
قال ابن بري: وكذلك القَلْبُ والرِّيحُ بالمطر تَطْرُدُه، والهَفاء

ممدود منه؛ قال:
أَبَعْدَ انْتِهاء القَلْبِ بَعْدَ هَفائِه،
يَرُوحُ عَلَيْنا حُبُّ لَيْلَى ويَغْتَدِي؟
وقال آخر:
أُولئكَ ما أَبْقَيْنَ لي مِنْ مُرُوءتي
هَفاء، ولا أَلْبَسْنَني ثَوبَ لاعِبِ
وقال آخر:
سائلةُ الأَصْداغِ يَهفُو طاقُها
والطاقُ: الكِساء، وأَورد الأَزهري هذا البيت في أَثناء كلامه على وهف؛
وقال آخر:
يا ربِّ فَرِّقْ بَيْنَنا، يا ذا النِّعَمْ،
بشَتْوةٍ ذاتِ هَفاء ودِيَمْ
والهَفْوَةُ: السَّقْطة والزَّلَّة. وقد هَفا يَهْفُو هَفْواً وهَفْوةً.
والهَفْوُ: الذَّهاب في الهواء وهَفا الشيء في الهواء: ذهب. وهَفَت الصُّوفة في الهَواء تَهْفُو هَفْواً وهُفُوًّا: ذهبت، وكذلك الثوب.
ورَفارِفُ الفُسطاط إِذا حرّكته الرّيح قلت: يَهْفُو وتَهْفُو به الرّيح، وهَفَت به الرِّيحُ: حرَّكته وذَهَبت به. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: إِلى مَنابِتِ الشِّيحِ ومَهافِي الرِّيحِ؛ جمع مَهْفًى وهو موضع هُبُوبها في البراري. وفي حديث معاوية: تَهْفُو منه الرِّيحُ بجانِبٍ كأَنه جَناحُ نَسْرٍ، يعني بيتاً تهُبُّ من جانبه الرِّيحُ، وهو في صغره كجناح نَسْر. وهَفا الفُؤَاد: ذهَب في أَثر الشيء وطَرِبَ. أَبو سعيد: الهَفاءة خَلَقَةٌ تَقْدُم الصَّبِيرَ، ليست من الغيم في شيء غير أَنها تَسْتُر عنك الصَّبِيرَ، فإِذا جاوَزَت بذلك الصَّبير
(* قوله« فاذا جاوزت بذلك الصبير» كذا في
الأصل وتهذيب الأزهري حرفاً فحرفاً ولا جواب لاذا، ولعله فذلك الصبير، فتحرفت الفاء بالباء) ، وهو أَعْناقُ الغَمامِ السَّاطِعة في الأُفُق، ثم يَرْدُفُ الصِّبِيرَ الحَيُّ، وهو ما اسْتَكَفَّ منه، وهو رَحا السَّحابَة، ثم الرَّبابُ تحت الحَيِّ، وهو الذي يَقْدُم الماء، ثم روادفُه بعد ذلك؛
وأَنشد:
ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ،
لكِنَّها أَنْشَأَت لَنا خَلَقَهْ
فالماءُ يَجْرِي ولا نِظامَ لهُ،
لو يَجِدُ الماءُ مَخْرَجاً خَرَقَهُ
قال: هذه صفةِ غيثٍ لم يكن برِيحٍ ولا رَعْدٍ ولا بَرْق، ولكن كانت دِيمةً، فوصف أَنها أَغْدَقَتْ حتى جَرَت الأَرضُ بغيرِ نظام، ونِظامُ الماء الأَوْدِيةُ. النضر: الأَفاء القِطَعُ من الغيم، وهي الفِرَقُ يَجِئن قِطَعاً كما هي، قال أَبو منصور: الواحدة أَفاءةٌ، ويقال هَفاءةٌ أَيضاً. والهَفا، مقصور: مطر يَمْطُر ثم يَكُفُّ. أَبو زيد: الهَفاءة، وجمعها الهفاء، نحو من الرِّهْمة. العنبري: أَفاءٌ وأَفاءة؛ النضر: هي الهَفاءة

والأَفاءة والسُّدُّ والسَّماحِيقُ والجِلْبُ والجُلْبُ. غيره: أَفاء وأَفاءةٌ كأَنه أَبدل من الهاء همزة، قال: والهَفاء من الغَلَط والزَّلَل مثله؛ قال أَعرابي خيَّرَ امرأَته فاختارت نفسها فَنَدم:

إِلى الله أَشْكُو أَنَّ مَيّاً تَحَمَّلَتْ
بِعَقْلِيَ مَظلوماً، ووَلَّيْتُها الأَمْرَا
هَفاء مِن الأَمْرِ الدَّنِيِّ،ولم أُرِدْ
بها الغَدْرَ يَوماً، فاسْتجازَت بيَ الغَدْرا

وهَفَتْ هافِيةٌ من الناس: طَرَأَتْ، وقيل: طَرَأَتْ عن جَدْب، والمعروف هَفَّتْ هافَّةٌ. ورجل هَفاةٌ: أَحْمق. والأَهْفاء: الحَمْقَى من الناس. والهَفْو: الجُوع. ورجل هافٍ: جائع. وفلان جائع يَهْفُو فُؤادُه أَي يَخْفِقُ. والهَفُوةُ: المَرُّ الخفيف. والهَفاةُ: النَّظْرَةُ

(* قوله«
والهفاة النظرة» تبع المؤلف في ذلك الجوهري وغلطه الصاغاني، وقال: الصواب
المطرة بالميم والطاء، وتبعه المجد.)

@هقي: هقَى الرجل يَهْقِي هَقْياً وهَرَف يَهْرِفُ: هَذى فأَكثر؛ قال:

أَيُتْرَكُ عَيرٌ قاعِدٌ وَسْطَ تَلَّةٍ،
وعِالاتُها تَهْقِي بأُمِّ حَبِيبِ؟

وأَنشد ابن سيده:

لو أَنَّ شَيْخاً رَغِيبَ العَيْنِ ذا أَبَلٍ
يَرْتادُه لِمَعَدٍّ كُلَّها لَهَقَى

قوله: ذا أَبَلٍ أَي ذا سِياسةٍ للأُمور ورِفْق بها. وفلان يَهْقِي بفلان: يَهْذِي؛ عن ثعلب. وهَقَى فلان فلاناً يَهْقِيه هَقْياً: تَناوَله بمكروه وبقَبيح. وأَهْقَى: أَفْسَدَ. وهَقَى قلبُه: كَهَفَا؛ عن الهجري؛ وأَنشد:

فغَصَّ بِريقِه وهَقَى حَشاه

@هكا: الأَزهري: هاكاهُ إِذا استصغر عَقْلَه، وكاهاهُ فاخَره، وقد تقدم.

@هلا: هَلا: زجر للخيل، وقد يستعار للإِنسان؛ قالت ليلى الأَخيلية:

وعَيَّرْتَني داءً بأُمِّكَ مثلُه،
وأَيُّ حَصانٍ لا يقالُ لها هَلَى؟

قال ابن سيده: وإِنما قضينا على أَن لام هلى ياء لأَن اللام ياء أَكثر منها واواً، وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الألف اللينة، وقال: إِنه باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء، وقد قال ابن سيده كما ترى إِنه قضي عليها أَنَّ لامها ياء، والله أَعلم؛ قال أَبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليلى الأَخيلية:

أَلا حَيِّيا لَـيْلى وقُولا لها :هَلا
فقد رَكِبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلا

قالت له:

تُعَيِّرُنا داءً بأُمِّكَ مِثْلُه،

وأَيُّ حَصانٍ لا يقالُ لها هَلا؟
فغلبته: قالَ وهَلا زجر يُزْجَر به الفرس الأَنثى إذا أُنزِي عليها الفحل
لتَقِرَّ وتَسْكُن. في حديث ابن مسعود: إِذا ذكر الصالحون فَحَيَّهَلاً
بعُمر أَي أَقْبِل وأَسْرِعْ أَي فأَقْبِل بعمر وأَسْرِعْ، قال: وهي
كلمتان جعلتا واحدة. فَحيَّ بمعنى أَقبِل، وهَلاَ بمعنى أَسْرِعْ، وقيل: بمعنى
اسكُتْ عند ذكره حتى تَنْقَضيَ فضائله. وفيها لغات، وقد تقدم الحديث على
ذلك . أَبو عبيد: يقال للخيل هي أَي أَقْبِلي
(*قوله «يقال للخيل هي
أَي أقبلي» كذا بالأصل.) ، وهَلاَ أَي قِرِّي، وأَرْحِي أَي توَسَّعِي
وتَنَحَّيْ. الجوهري: هَلا زَجْرٌ للخيل أي تَوسَّعي وتَنَحَّيْ، وللناقة
أَيضاً؛ وقال:
حتى حَدَوْناها بِهَيْدٍ وهَلا،
حتى يُرى أَسْفَلُها صارَ عَلا
وهما زجران للناقة، ويُسكَّن بها الإِناث عند دُنُوّ الفحل منها. وأَما
هَلاَّ، بالتشديد، فأَصلها لا، بنيت مع هَلْ فصار فيها معنى التحضيض، كما
بنوا لولا وأَلاَّ جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأَخلصوهن
للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض. وفي حديث جابر: هلاَّ بكراً تُلاعِبُها
وتُلاعِبُكَ؛ قال: هلاَّ، بالتشديد، حرف معناه الحَثُّ والتَّحْضيض.
وذهب بذي هِلِّيانَ وبذِي بِلِّيانَ وقد يصرف أَي حيث لا يُدْرَى أَين
هو.
والهِلْيَوْنُ:نبت عربي معروف، واحدته هِلْيَوْنةٌ.
@همي: هَمَتْ عينُه هَمْياً وهُمِيًّا وهَمَياناً: صَبَّتْ دمعها ؛ عن
اللحياني ، وقيل: سالَ دَمْعُها، وكذلك كلُّ سائل من مطر وغيره، قال :
وليس هذا من الهائم في شيء؛ قال مُساوِر بن هند:
حتى إِذا أَلْقَحْتها تَقَمَّما،
واحْتَمَلَتْ أَرْحامُها منه دَمَا،
مِن آيِلِ الماء الذي كان هَمَى
آيِلُ الماءِ: خاثِرُه، وقيل: الذي قد أَتى عليه الدهرُ، وهو بالخاثر هنا
أَشبه لأَنه إِنما يصف ماء الفحل، وهَمَت السماء. ابن سيده: وهَمَت عينُه
تَهْمُو صَبَّتْ دُموعها ، والمعروف تَهْمِي، وإِنما حكى الواو اللحياني
وحده. والأَهماء: المياه السائلة. ابن الأَعرابي: هَمَى وعَمى كل ذلك إِذا
سالَ . ابن السكيت: كلُّ شيءٍ سَقَطَ منك وضاعَ فقد هَمَى يَهْمِي.
وهَمَى الشَّيءُ هَمْياً: سقط؛ عن ثعلب. وهَمَتِ النَّاقةُ هَمْياً:
ذَهَبَتْ على وجْهها في الأَرض لزَعْيٍ ولغيره مُهْمَلةً بل راعٍ ولا حافظ،
وكذلك كلُّ ذاهِبٍ وسائلٍ.
والهِمْيانُ: هِمْيانُ الدراهم، بكسر الهاء ، الذي تُجعل فيه
النَّفَقَةُ. والهِمْيانُ: شِدادُ السَّراوِيل؛ قال ابن دُرَيْد: أَحسبه فارسّياً
معرَّباً.
وهِمْيانُ بنُ قُحافَة السَّعْدِي: اسم شاعر ، تكسر هاؤُه وترفع.

والهَمْيانُ: موضع ؛ أَنشد ثعلب:
وإِنَّ امْرأً أَمْسَى، ودُونَ حَبِيبِه
سَواسٌ فوادِي الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْيِ ، بَعْدَ اقْتِرابِه،
ومَعْذُورةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ
وهَمَتِ الماشيةُ إِذا نَدَّت للرَّعْي. وهوامِي الإِبل: ضَوالُّها . وفي
الحديث: أَنَّ رجلاً سأَل النبيَّ،صلى الله عليه وسلم، فقال إِنَّا
نُصِيبُ هَوامِيَ الإِبلِ، فقال لضالَّةُ المُؤْمِنِ حَرَقُ النارِ؛ أَبو عبيدة:
الهَوامِي الإِبلُ المُهمَلة بلا راعٍ، وقد هَمَتْ تَهْمِي فهي
هَامِيةٌ إِذا ذَهَبَتْ على وَجْهِها؛ ناقة هامِيةٌ وبَعير هامٍ ، وكلُّ ذاهِبٍ
وجارٍ من حَيوانٍ أَو ماء فهو هامٍ ؛ ومنه: هَمَى المطَرُ، ولعله مقلوب من
هامَ يَهِيمُ. وكلُّ ذاهب وسائل من ماءٍ أَو مطر أَو غيره فقد هَمَى ؛
وأَنشد:
فَسَقَى دِيارَكِ ، غَيْرَ مُفْسِدِها،
صَوْبُ الرَّبِيعِ ودِيمةٌ تَهْمِي
يعني تسِيل وتَذْهَب.
الليث: هَمَى اسم صنم؛ وقول الجعدي أَنشده أَبو الهيثم:
مِثْلُ هِمْيانِ العَذَرَاى بَطْنُه،
يَلْهَزُ الرَّوْضَ بِنُفْعانِ النَّفَلْ
ويروى:
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَفَل
مَشْطُوبٌ أَي في عجزه طرائقُ أَي خُطوطٌ وشُطُوبٌ طويل غير مُدَّورٍ،
والهِمْيانُ: المِنْطَقةُ؛ يقول: بَطْنُه لَطِيف يُضَمُّ بَطْنُه كما
يُضَمُّ خَصْرُ العَذْراء، وإِنما خص العَذْراء بضمّ البطنِ دون الثيِّبِ لأَن
الثيِّب إِذا وَلَدت مرة عَظُم بَطنُها. والهِمْيانُ: المِنْطَقة كُنَّ
يَشدِدن به أَحْقِيَهُنَّ، إِما تِكَّةٌ وإِما خَيْطٌ، ويَلْهَزُ: يأْكل،
والنُّفْعانُ: مُسْتَقَرُّ الماء. ويقال: هَما والله لقد قال كذا ، بمعنى
أَمَا والله .
@هنا: مَضَى هِنْوٌ من الليل أَي وقت. والهِنْوُ: أَبو قَبِيلةٍ أَو
قَبائلَ، وهو ابن الأَزْدِ.
وهَنُ المرأَةِ: فَرْجُها، والتَّثنية هَنانِ على القياس، وحكى سيبويه
هَنانانِ، ذكره مستشهداً على أَنَّ كِلا ليس من لفظ كُلٍّ، وشرحُ ذلك أَنّ
هَنانانِ ليس تثنية هَنٍ، وهو في معناه، كسِبَطْرٍ ليس من لفظ سَبِط ،
وهو في معناه. وأَبو الهيثم: كل اسم على حرفين فقد حذف منه حرف .
والهَنُ: اسم على حرفين مثل الحِرِ على حرفين، فمن النحويين من يقول
المحذوف من
الهَنِ والهَنةِ الواو، كان أَصله هَنَوٌ، وتصغيره هُنَيٌّ لما صغرته
حركَت ثانِيَه ففتحته وجعلت ثالث حروفه ياء التصغير، ثم رددت الواو المحذوفة
فقلت هُنَيْوٌ ، ثم أَدغمت ياءَ التصغير في الواو فجعلتها ياء مشددة،

كما قلنا في أَب وأَخ إنه حذف منهما الواو وأَصلهما أَخَوٌ وأَبَوٌ؛ قال العجاج يصف ركاباً قَطَعَتْ بَلَداً:
جافِينَ عْوجاً مِن جِحافِ النُّكتِ،
وكَمْ طَوَيْنَ مِنْ هَنٍ وهَنَتٍ
أَي من أَرض ذَكَرٍ وأَرض أُنثى، ومن النحويين من يقول أَصلُ هَنٍ هَنٌّ، وإِذا صغَّرت قلت هُنَيْنٌ؛ وأَنشد:
يا قاتَلَ اللهُ صِبْياناً تَجِيءُ بِهِمْ
أُمُّ الهُنَيْنِينَ مِنْ زَيدٍ لها وارِي
وأَحد الهُنَيْنِينَ هُنَيْنٌ، وتكبير تصغيره هَنٌّ ثم يخفف فيقال هَنٌ.
قال أَبو الهيثم: وهي كِناية عن الشَّيء يسُسْتَفْحَش ذكره، تقول: لها هَنٌ تريد لها حِرٌ كما قال العُماني:
لها هَنٌ مُسْتَهْدَفُ الأَرْكانِ،
أَقْمَرُ تَطْلِيهِ بِزَعْفَرانِ،
كأَنَّ فيه فِلَقَ الرُّمَّانِ
فكنى عن الحِرِ بالهَنِ، فافْهَمْه. وقولهم: يا هَنُ أَقْبِلْ يا رجل أَقْبِلْ، ويا هَنانِ أَقْبِلا ويا هَنُونَ أَقْبِلوا ، ولك أَن تُدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هَنَهْ، كما تقول لِمَهْ ومالِيَهْ وسُلْطانِيَهْ، ولك أَن تُشبع الحركة فتتولد الأَلف فتقوا يا هَناة أَقْبِلْ، وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه يا فِلان، كما يختص به قولهم يا فُلُ ويا نَوْمانُ، ولك أَن تقول يا هَناهُ أَقْبل، بهاء مضمومة، ويا هَنانِيهِ أَقْبِلا ويا هَنُوناهُ أَقْبِلوا، وحركة الهاء فيهن منكرة، ولكن هكذا روى الأَخفش؛ وأَنشد أَبو زيد في نوادره لامرئ القيس:
وقد رابَني قَوْلُها: يا هَنا
هُ، ويْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّ
يعني كنا مُتَّهَمَيْن فحققت الأَمر، وهذه الهاء عند أَهل الكوفة للوقف، أَلا ترى أَنه شبهها بحرف الإِعراب فضمَّها؟ وقال أَهل البصرة: هي بدل من الواو في هَنُوك وهَنَوات، فلهذا جاز أَن تضمها؛ قال ابن بري: ولكن حكى ابن السَّراج عن الأَخفش أَنَّ الهاءَ في هَناه هاه السكت، بدليل قولهم يا هَنانِيهْ، واستعبد قول من زعم أَنها بدل من الواو لأَنه يجب أَن يقال يا هناهان في التثنية، والمشهور يا هَنانِيهْ، وتقول في الإِضافة يا هَني أَقْبِلْ، ويا هَنَيَّ أَقْبِلا، ويا هَنِيَّ أَقْبِلُوا ، ويقال للمرأَة يا هَنَةُ أَقْبلي، فإِذا وقفت قلت يا هَنَهْ ؛ وأَنشد:
أُريدُ هَناتٍ منْ هَنِينَ وتَلْتَوِي
عليَّ، وآبى مِنْ هَنِينَ هَناتِ
وقالوا: هَنْتٌ، بالتاء ساكنة النون، فجعلوه بمنزلة بِنْت وأُخْت وهَنْتانِ وهَناتٍ، تصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهةٌ ، فهُنَيَّة على القياس، وهُنَيْهة على إِبدال الهاء من الياء في هنية للقرب الذي بين الهاء وحروف

اللين ، والياء في هُنَيَّة بدل من الواو في هُنَيْوة، والجمع هَنات على اللفظ ، وهَنَوات على الأصل؛ قال ابن جني: أَما هَنْت فيدلّ على أَن التاء فيها بدل من الواو قولهم هَنَوات ؛ قال:

أَرى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلَّني
على هَنواتٍ، شَأْنُها مُتَتابِعُ

وقال الجوهري في تصغيرها هُنَيَّة، تردُّها إِلى الأَصل وتأْتي بالهاء ، كما تقول أُخَيَّةٌ وبُنَيَّةٌ، وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هُنَيْهة.

وفي الحديث: أَنه أَقام هُنَيَّةً أَي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنةٍ، ويقال هُنَيْهةٌ أَيضاً، ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هَنْت، قال: والجمع هَناتٌ، ومن ردّ قال هنوات؛ وأَنشد ابن بري للكميت شاهداً لهَناتٍ:

وقالتْ ليَ النَّفْسُ: اشْعَبِ الصَّدْعَ، واهْتَبِلْ
لإِحْدى الهَناتِ المُعْضِلاتِ اهْتِبالَها

وفي حديث ابن الأكوع: قال له أَلا تُسْمِعنُا من هَناتِك أَي من كلماتك أَو من أَراجيزك، وفي رواية: من هُنَيَّاتِك، على التصغير، وفي أُخرى: من هُنَيْهاتِك، على قلب الياء هاء.

وفي فلان هَنَواتٌ أَي خَصْلات شرّ، ولا يقال ذلك في الخير. وفي الحديث: ستكون هَناتٌ وهَناتٌ فمن رأَيتموه يمشي إِلى أُمة محمد ليُفَرِّقَ جماعتهم فاقتلوه، أَي شُرورٌ وفَسادٌ، وواحدتها هَنْتٌ، وقد تجمع على هَنَواتٍ، وقيل :واحدتها هَنَةٌ تأْنيث هَنٍ ، فهو كناية عن كل اسم جنس. وفي حديث

سطيح: ثم تكون هَناتٌ وهَناتٌ أَي شَدائدُ وأُمور عِظام. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه دخل على النبي ، صلى الله عليه وسلم، وفي البيت هَناتٌ من قَرَظٍ أَي قِطَعٌ متفرقة؛ وأَنشد الآخر في هنوات :

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمةٌ
عَلى هَنَواتٍ كاذِبٍ مَن يَقُولُها

ويقال في النّداء خاصة: يا هَناهْ، بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه يا فلانُ ، قال: وهي بدل من الواو التي في هَنُوك وهَنَوات؛ قال امرؤ القيس:

وقد رابَني قَوْلُها: يا هنا
هُ، وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرهًا بِشَرَّاً

قال ابن بري في هذا الفصل من باب الأَلف اللينة: هذا وهم من الجوهري لأن هذه الهاء هاء السكت عند الأَكثر ، وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة منزلة الحرف الأَصلي، وإِنما تلك الهاء التي في قولهم هَنْت التي تجمع هَنات وهَنَوات، لأَن العرب تقف عليها بالهاء فتقول هَنَهْ، وإِذا وصلوها قالوا هَنْت فرجعت تاء، قال ابن سيده: وقال بعض النحويين في بيت

امرئ القيس، قال: أَصله هناوٌ، فأَبدل الهاء من الواو في هنوات وهنوك،

لأَن الهاء إذا قَلَّت في بابِ شَدَدْتُ وقَصَصْتُ فهي في بابِ سَلِسَ وقَلِقَ أَجْدَرُ بالقِلة فانضاف هذا إلى قولهم في معناه هَنُوكَ وهَنواتٌ، فقضينا بأَنها بدل من الواو، ولو قال قائل إن الهاءَ في هناه إنما هي بدل من الأَلف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه، إذ أَصله هَناوٌ ثم صارَ هَناءً، كما أَن أَصل عَطاء عَطاوٌ ثم صار بعد القلب عطاء، فلما صار هناء والتَقَت أَلفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الأَلف الأَخيرة هاء، فقالوا هناه، كما أَبدلَ الجميعُ من أَلف عطاء الثانية همزة لئلا يجتمع همزتان، لكان قولاً قويًّا،، ولكان أَيضاً أَشبه من أَن يكون قلبت الواوِ في أَوّل أَحوالها هاء من وجهين: أَحدهما أَن من شريطة قلب الواو أَلفاً أَن تقع طرَفاً بعد أَلف زائدة وقد وقعت هنا كذلك، والآخر أَن الهاء إلى الأَلف أَقرب منها إلى الواو، بل هما في الطرفين، أَلا ترى أَن أَبا الحسن ذهب إلى أَن الهاء مع الأَلف من موضع واحد، لقرب ما بينهما، فقلب الأَلف هاء أَقرب من قلب الواو هاءً؟ قال أَبو علي: ذهب أَحد علمائنا إلى أَن الهاء من هَناه إنما أُلحقت لخفاء الأَلف كما تلحق بعد أَلف الندبة في نحو وازيداه، ثم شبهت بالهاء الأَصلية فحركت فقالوا يا هناه. الجوهري: هَنٌ، على وزن أَخٍ، كلمة كنابة، ومعناه شيء، وأَصله هَنَوٌ. يقال: هذا هَنُكَ أَي شبئك . والهَنُ: الحِرُ؛ وأَنشد سيبويه:
رُحْتِ ، وفي رِجْلَيْكِ ما فيها،
وقد بَدا هَنْكِ منَ المِئْزَرِ
إنما سكنه للضرورة. وذهَبْت فهَنَيْت: كناية عن فعَلْت من قولك هَنٌ، وهُما هَنوانِ، والجمع هَنُونَ ، وربما جاءَ مشدَّداً للضرورة في الشعر كما شددوا لوًّا؛ قال الشاعر:
أَلا ليْتَ شِعْري هَلْ أَبيتَنْ ليْلةً،
وهَنِّيَ جاذٍ بينَ لِهْزِمَتَيْ هَنِ؟
وفي الحديث: من تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوه بِهَنِ أَبيه ولا تَكْنُوا أَي قولوا له عَضَّ بأَيْرِ أَبيكَ. وفي حديث أَبي ذر:
هَنٌ مِثل الخَشبة غير أَني لا أَكْنِي يعني أَنه أَفْصَحَ باسمه، فيكون قد قال أَيْرٌ مِثلُ الخَشبةِ، فلما أَراد أَن يَحكي كَنى عنه. وقولهم: مَن يَطُلْ هَنُ أَبيهِ يَنْتَطِقْ به أَي يَتَقَوَّى بإخوته؛ وهو كما قال الشاعر:
فلَوْ شاءَ رَبي، كان أَيْرُ أَبيكُمْ
طَويلاً كأَيْرِ الحرِثِ بن سَدُوسِ
وهو الحَرِثُ بن سَدُوسِ بن ذُهْل بن شَيْبانَ، وكان له أَحد وعشرون ذكراً. وفي الحديث: أَعُوذُ بكَ من شَرَّ هَنِي، يعني الفَرْج. ابن سيده: قال بعض النحويين هَنانِ وهَنُونَ أَسماء لا تنكَّر أَبداً لأَنها كنايات وجارية مجرى المضمرة، فإِنما هي أَسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة اللَّذَيْنِ والذِين، وليس كذلكَ سائر الأَسماء المثناة نحو زيد وعمرو، أَلا ترى أَن تعريف زيد وعمرو إنما هما بالوضع والعلمية، فإِذا ثنيتهما تنكَّرا فقلت رأَيت زيدين كريمين وعندي عَمْرانِ عاقِلانِ ، فإِن آثرت التعريف

بالإضافة أَو باللام قلت الزيدان والعَمران وزَيْداك وعَمْراك، فقد تَعَرَّفا بعد التثنية من غير وجه تَعَرُّفهما قبلها، ولحقا بالأجناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع؛ وقال الفراء في قول امرئ القيس:

وقد رابَني قَوْلُها: يا هنا
هُ، وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّْ

قال: العرب تقول يا هنِ أَقبل، ويا هنوان أَقبلا، فقال: هذه اللغة على لغة من يقول هنوات؛ وأَنشد المازني:

على ما أَنَّها هَزِئَتْ وقالتْ:
هَنُونَ أَحنّ مَنشَؤُه قريبُ

(* قوله «أحن» أي وقع في محنة، كذا بالأصل ، ومقتضاه أنه كضرب فالنون خفيفة والوزن قاضٍ بتشديدها.)

فإنْ أَكْبَرْ، فإني في لِداتي،
وغاياتُ الأَصاغِر للمَشِيب

قال: إنما تهزأَ به ، قالت: هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير ، وإنما تَهَكَّمَ به، وقولها: أَحنّ أَي وقع في محنة ، وقولها: منشؤه قريب أَي مولده قريب، تسخر منه. الليث: هنٌ كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان،

كقولك أَتاني هَنٌ وأَتتني هَنَةٌ، النون مفتوحة في هَنَة، إذا وقفت عندها ، لظهور الهاء، فإذا أَدرجتها في كلام تصلها به سكَّنْت النون، لأَنها بُنيت في الأَصل على التسكين ، فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حَسُن تسكين النون مع التاء، كقولك رأَيت هَنْةَ مقبلة ، لم تصرفها لأَنها اسم معرفة للمؤنث، وهاء التأْنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الأَلف للفتح، لأَن الهاء تظهر معها لأَنها بُنيت على إِظْهار صَرْفٍ فيها، فهي بمنزلة الفتح الذي قبله، كقولك الحَياة القناة، وهاء التأْنيث أَصل بنائها من التاء، ولكنهم فرقوا بين تأْنيث الفعل وتأْنيث الاسم فقالوا في الفعل فَعَلَتْ، فلما جعلوها اسماً قالوا فَعْلَة، وإِنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف، لأَن الهاء أَلين الحروف الصِّحاحِ والتاء من الحروف الصحاح، فجعلوا البدل صحيحاً مثلَها، ولم يكن في الحروف حرف أَهَشُّ من الهاء لأَن الهاء نَفَس، قال: وأَما هَنٌ فمن العرب من يسكن، يجعله كقَدْ وبَلْ فيقول: دخلت على هَنْ يا فتى، ومنهم من يقول هنٍ، فيجريها مجراها، والتنوين فيها أَحسن كقول رؤبة:

إِذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ، وقَوْلٌ مِنْ هَنِ

والله أَعلم. الأَزهري: تقول العرب يا هَنا هَلُمَّ، ويا هَنانِ هَلُمَّ، ويا هَنُونَ هَلُمَّ. ويقال للرجل أَيضاً: يا هَناهُ هَلُمَّ، ويا هَنانِ هَلُمَّ، ويا هَنُونَ هلمَّ، ويا هناه، وتلقى الهاء في الإِدراج، وفي الوقف يا هَنَتَاهْ ويا هَناتُ هَلُمَّ؛ هذه لغة عُقَيل وعامة قيس بعد.

ابن الأَنباري: إِذا ناديت مذكراً بغير التصريح باسمه قلت يا هَنُ أَقبِل، وللرجلين: يا هَنانِ أَقبلا، وللرجال: يا هَنُونَ أَقْبِلوا، وللمرأَة:

يا هَنْتُ أَقبلي، بتسكين النون، وللمرأَتين: يا هَنْتانِ أَقبلا،

وللنسوة: يا هَناتُ أَقبلن، ومنهم من يزيد الأَلف والهاء فيقول للرجل: يا هناهُ أَقْبِلْ، ويا هناةِ أَقبلْ، بضم الهاء وخفضها؛ حكاهما الفراء؛ فمن ضم الهاء قدر أَنها آخر الاسم، ومن كسرها قال كسرتها لاجتماع الساكنين، ويقال في الاثنين، على هذا المذهب: يا هَنانِيه أَقبلا. الفراء: كسر النون وإِتباعها الياء أَكثر، ويقال في الجمع على هذا المذهب: يا هَنوناهُ أَقبلوا، قال: ومن قال للذكر يا هَناهُ ويا هَناهِ قال للأُنثى يا هَنَتاهُ أَقبلي ويا هَنَتاهِ، وللاثنتين يا هَنْتانيه ويا هَنْتاناه أَقبلا، وللجمع من النساء يا هَناتاه؛ وأَنشد:

وقد رابَني قَوْلُها: يا هَنا
ه، وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرّاً بِشَرّ

وفي الصباح: ويا هَنُوناهُ أَقبلوا. وإِذا أَضفت إِلى نفسك قلت: يا هَنِي أَقْبِل، وإِن شئت قلت: يا هَنِ أَقبل، وتقول: يا هَنَيَّ أَقبِلا، وللجمع: يا هَنِيَّ أَقبِلوا، فتفتح النون في التثنية وتكسرها في الجمع. وفي حديث أَبي الأَحوص الجُشَمِي: أَلستَ تُنْتَجُها وافِيةً أَعْيُنُها وآذانُها فتَجْدَعُ هذه وتقول صَرْبَى، وتَهُنَّ هذه وتقول بَحِيرة؛ الهَنُ والهَنُّ، بالتخفيف والتشديد: كناية عن الشيء لا تذكره باسمه، تقول أَتاني هَنٌ وهَنةٌ، مخففاً ومشدَّداً. وهَنَنْتُه أَهُنُّه هَنًّا إِذا أَصبت منه هَناً، يريد أَنك تَشُقُّ آذانها أَو تُصيب شيئاً من أَعضائها، وقيل: تَهُنُّ هذه أَي تُصيب هَن هذه أَي الشيء منها كالأُذن والعين ونحوها؛ قال الهروي: عرضت ذلك على الأَزهري فأَنكره وقال: إِنما هو وتَهِنُ هذه أَي تُضْعِفُها، يقال: وهَنْتُه أَهِنُه وهْناً، فهو مَوْهون أَي أَضعفته.

وفي حديث ابن مسعود: رضي الله عنه، وذكرَ ليلة الجنّ فقال: ثم إِن هَنِيناً أَتَوْا عليهم ثياب بيض طِوال؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في مسند أَحمد في غير موضع من حديثه مضبوطاً مقيداً، قال: ولم أَجده مشروحاً في شيء من كتب الغريب إِلا أَن أَبا موسى ذكره في غريبه عَقِيبَ أَحاديث الهَنِ والهَناة. وفي حديث الجن: فإِذا هو بهَنِينٍ

(* قوله«بهنين» كذا ضبط في الأصل وبعض نسخ النهاية.) كأَنهم الزُّطُّ، ثم قال: جَمْعُه جَمْعُ السلامة مثل كُرة وكُرِينَ، فكأَنه أَراد الكناية عن أَشخاصهم. وفي الحديث: وذكر هَنةً من جيرانه أَي حاجةً، ويعبَّر بها عن كل شيء. وفي حديث الإِفْك: قلتُ لها يا هَنْتاه أَي يا هذه، وتُفتح النونُ وتسكن، وتضم الهاء الأَخيرة وتسكن، وقيل: معنى يا هَنْتاه يا بَلْهاء، كأَنها نُسِبت إِلى قلة المعرفة بمكايد الناس وشُرُورهم. وفي حديث الصُّبَيِّ بن مَعْبَد: فقلت يا هَناهُ إِني حَرِيصٌ على الجِهاد.

والهَناةُ: الداهِيةُ، والجمع كالجمع هَنوات؛ وأَنشد:

على هَنَواتٍ كلُّها مُتَتابِعُ

والكلمة يائية. وواوية، والأَسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالأَلف وخفضها بالياء هي في الرفع: أَبُوكَ وأَخُوكَ وحَمُوكِ وفُوكَ وهَنُوكَ وذو

مال، وفي النصب: رأَيتُ أَباكَ وأَخاكَ وفاكَ وحماكِ وهَناكَ وذا مال،
وفي الخفض: مررتُ بأَبيكَ وأَخيكَ وحميكِ وفيكَ وهَنِيكَ وذي مالٍ؛ قال
النحويون: يقال هذا هَنُوكَ للواحد في الرفع، ورأَيت هناك في النصب، وممرت
بهَنِيك في موضع الخفض، مثل تَصْريف أَخواتها كما تقدم.
@هوا: الهَواء، ممدود: الجَوُّ ما بين السماء والأَرض، والجمع
الأَهْوِيةُ، وأَهلُ الأَهْواء واحدها هَوًى، وكلُّ فارغٍ هَواء. والهَواء:
الجَبانُ لأَنه لا قلب له، فكأَنه فارغٌ، الواحد والجمع في ذلك سواء. وقلب هواء:
فارغٌ، وكذلك الجمع. وفي التنزيل العزيز: وأَفْئِدَتُهم هَواء؛ يقال
فيه: إِنه لا عُقولَ لهم. أَبو الهيثم: وأَفْئِدَتُهم هَواء قال كأَنهم لا
يَعْقِلون من هَوْلِ يوم القيامة، وقال الزجاج: وأَفْئِدَتُهم هَواء أَي
مُنْحَرِفة
(* قوله« منحرفة» في التهذيب: منخرقة.)
لا تَعِي شيئاً من الخَوْفِ، وقيل: نُزِعَتْ أَفْئدَتُهم من أَجْوافِهم؛
قال حسان:
أَلا أَبْلِغْ أَبا سُفيانَ عَنِّي،
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواه
والهَواء والخَواء واحد. والهَواء: كل فُرْجةٍ بين شيئين كما بَيْنَ
أَسْفَلِ البيت إِلى أَعْلاه وأَسْفَلِ البئرِ إِلى أَعْلاها. ويقال: هَوَى
صَدْرُه يَهْوِي هَواء إِذا خلا؛ قال جرير:
ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُه،
لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الخُؤُورةِ طارُوا
أَي هم بمنزلة قَصَبٍ جَوْفُه هَواء أَي خالٍ لا فُؤادَ لهم كالهَواء
الذي بين السماء والأَرض؛ وقال زهير:
كأَنّ الرَّحل مِنها فَوْق صَعْلٍ،
من الظِّلْمانِ، جُؤْجُؤه هَواه
وقال الجوهري: كل خالٍ هَواء؛ قال ابن بري: قال كعب الأَمثال:
ولا تَكُ مِنْ أَحْدانِ كُلِّ يَراعةٍ
هَواء كسَقْبِ البانِ، جُوفٍ مَكاسِرُهْ
قال: ومثله قوله عز وجل: وأَفْئِدَتُهم هَواء؛ وفي حديث عاتكة:
فَهُنَّ هَواءٌ والحُلُومُ عَوازِبُ
أَي بَعِيدةٌ خاليةُ العقول من قوله تعالى: وأَفْئِدَتُهم هَواء.
والمَهْواةُ والهُوَّةُ والأَهْوِيَّةُ والهاوِيةُ: كالهَواء. الأَزهري:
المَهْواةُ مَوْضِع في الهَواء مُشْرِفٌ ما دُونَه من جبل وغيره: ويقال:
هَوَى يَهْوِي هَوَياناً، ورأَيتهم يَتَهاوَوْنَ في المَهْواةِ إِذا سقط
بعضُهم في إِثْر بعض. الجوهري: والمَهْوَى والمَهْواةُ ما بين الجبلين
ونحو ذلك وتَهاوَى القَوْمُ من المَهواةِ إِذا سقَط بَعضُهم في إِثر بعض.
وهَوتِ الطَّعْنَةُ تَهْوِي: فتَحَت فاها بالدم؛ قال أَبو النجم:
فاخْتاضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُوحا
لِلشِّقِّ، يَهْوِي جُرْحُها مَفْتُوحا

وقال ذو الرمة:
طَوَيْناهُما، حتى إِذا ما أُنِيخَتا
مُناخاً، هَوَى بَيْنَ الكُلَى والكَراكِرِ
أَي خَلا وانفتح من الضُّمْر. وهَوَى وأَهْوَى وانْهَوَى: سَقَط؛ قال
يَزِيدُ بن الحَكَم الثقفي:
وكَمْ مَنْزِلٍ لَوْلايَ طِحْتَ، كما هَوَى،
بأَجْرامِه مِن قُلَّةِ النِّيقِ، مُنْهَوِي
وهَوت العُقابُ تَهْوِي هُوِيًّا إِذا انْقَضَّت على صيد أَو غيره ما لم
يُرِعْه، فإِذا أَراغَتْه قِيل: أَهْوَتْ له إِهْواء؛ قال زهير:
أَهْوَى لها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
رِيش القَوادِمِ، لَمْ يُنْصَبْ له الشَّبَك
والإِهْواء: التَّناوُل باليد والضَّرْبُ، والإِراغةُ: أَن يَذْهَبَ
الصَّيدُ هكذا وهكذا والعُقاب تَتْبَعُه. ابن سيده: والإِهْواء والاهْتِواء
الضَّرب باليد والتناوُلُ. وهَوَت يدي للشيء وأَهْوَتْ: امْتَدَّت
وارْتَفَعَت. وقال ابن الأَعرابي: هَوَى إِليه مِن بُعْدٍ، وأَهْوَى إِليه من
قُرْبٍ، وأَهْوَيْت له بالسيف وغيره، وأَهْوَيْت بالشيء إِذا أَوْمَأْت
به، وأَهْوَى إِليه بيده ليأْخذه. وفي الحديث: فأَهْوَى بيده إِليه أَي
مَدَّها نَحْوَه وأَمالها إِليه. يقال: أَهْوَى يَدَه وبيده إِلى الشيء
لِيأْخذه. قال ابن بري: الأَصمعي ينكر أَن يأْتي أَهْوَى بمعنى هَوَى، وقد
أَجازه غيره، وأَنشد لزهير:
أَهْوَى لَها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
وكان الأَصمعي يرويه: هَوَى لها؛ وقال زهير أَيضاً:
أَهْوَى لَها فانْتَحَتْ كالطَّيْرِ حانيةً،
ثم اسْتَمَرَّ عليها، وهو مُخْتَضِعُ
قال ابن أَحمر:
أَهْوَى لَها مِشْقَصاً حَشْراً فَشَبْرَقَها،
وكُنْتُ أَدْعُو قَذاها الإِثْمِدَ القَرِدا
وأَهْوَى إِليه بسَهْم واهْتَوَى إِلَيه به. والهاوِي من الحُروف واحد:
وهو الأَلف، سمي بذلك لشدّة امتداده وسَعة مَخرجه. وهَوَتِ الرِّيح
هَوِيًّا: هَبَّتْ؛ قال:
كأَنَّ دَلْوِي في هَوِيِّ رِيحِ
وهَوَى، بالفتح، يَهْوِي هَوِيًّا وهُوِيًّا وهَوَياناً وانْهَوَى:
سَقَط مِن فوقُ إِلى أَسفل، وأَهْواهُ هُو. يقال: أَهْوَيْتُه إِذا
أَلقَيْتَه من فوق. وقوله عز وجل: والمُؤْتَفِكةَ أَهْوَى؛ يعني مَدائنَ قومِ لُوط
أَي أَسْقَطَها فَهَوَت أَي سَقَطت. وهَوَى السهم هُوِيًّا: سَقَط من
عُلْوٍ إِلى سُفْل. وهَوَى هَوِيًّا وهَى
(* قوله« وهوى هوياً وهى إلخ» كذا
في الأَصل، وعبارة المحكم: وهوى هوياً، وهاوى سار سيراً شديداً، وأَنشد
بيت ذي الرمة.) ، وكذلك الهُوِيّ في السير إِذا مضى. ابن الأَعرابي:

الهُوِيُّ السَّرِيعُ إِلى فَوْقُ، وقال أَبو زيد مثله، وأَنشد:
والدَّلْوُ في إِصْعَادِهَا عَجْلَى الهُوِيُّ
وقال ابن بري: ذكر الرياشي عن أَبي زيد أَنَّ الهَوِيّ بفتح الهاء إِلى أَسفل، وبضمها إِلى فوق؛وأَنشد: عَجْلَى الهُوي؛ وأَنشد:
هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَها الرِّشاء
فهذا إِلى أَسفل؛ وأَنشد لمعقر بن حمار البارقي:
هَوَى زَهْدَمٌ تحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ،
كما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُ
وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كأَنَّما يَهْوِي مِن صَبَبٍ أَي يَنْحَطُّ، وذلك مِشية القَوِيّ من الرجال. يقال: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا، بالفتح، إِذا هبط، وهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا، بالضم، إِذا صَعِدَ، وقيل بالعكس، وهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا إِذا أَسرع في السير. وفي حديث البراق: ثم انْطَلَق يَهْوِي أَي يُسْرِعُ. والمُهاواةُ: المُلاجَّةُ. والمُهاواةُ: شدَّة السير.
وهاوَى: سارَ سَيْراً شديداً؛ قال ذو الرمة:
فلم تَسْتَطِعْ مَيٌّ مُهاواتَنا السُّرَى،
ولا لَيْلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَواضِعِ
وفي التهذيب:
ولا لَيْلَ عِيسٍ في البُرينَ سَوامِ
وأَنشد ابن بري لأَبي صخرة:
إِيّاكَ في أَمْرِك والمُهاواهْ،
وكَثْرَة التَّسْويفِ والمُماناهْ
الليث: العامة تقول الهَوِيُّ في مصدر هَوَى يَهْوي في المَهْواةِ هُوِيًّا. قال: فأَما الهَوِيُّ المَلِيُّ فالحينُ الطويل من الزمان، تقول: جلَست عنده هَوِيّاً. والهَوِيُّ: الساعة المُمتدَّة من الليل. ومضى هَوِيٌّ من الليل، على فَعِيلٍ أَي هَزِيعٌ منه. وفي الحديث: كنتُ أَسْمَعُه الهَوِيَّ من الليل؛ الهَوِيُّ، بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل. ابن سيده: مضى هَوِيٌّ من الليل وهُوِيٌّ وتَهْواء أَي ساعة منه.
ويقال: هَوَتِ الناقةُ والأَتانُ وغيرهما تَهْوي هُوِيّاً، فهي هاوِيةٌ إِذا عَدَتْ عَدْواً شديداً أَرْفَعَ العَدْو، كأَنه في هَواء بئر تَهْوي فيها، وأَنشد:
فشَدَّ بها الأَماعِزَ، وهْيَ تَهْوي
هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلمها الرِّشاءُ
والهَوى، مقصور: هَوَى النَّفْس، وإِذا أَضفته إِليك قلت هَوايَ. قال ابن بري: وجاء هَوَى النفْس ممدوداً في الشعر؛ قال:
وهانَ على أَسْماءَ إِنْ شَطَّتِ النَّوى
نَحِنُّ إِليها، والهَواء يَتُوقُ
ابن سيده: الهَوى العِشْق، يكون في مداخل الخير والشر. والهَوِيُّ: المَهْوِيُّ؛ قال أَبو ذؤيب:

فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَرِيـ
ـمِ، قدْ شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوِيُّ
أَيِ فَقْدُ المَهْوِيِّ. وهَوى النفسِ: إِرادتها، والجمع الأَهْواء.
التهذيب: قال اللغويون الهَوَى محبةُ الإِنسان الشيء وغَلَبَتُه على قلبه؛
قال الله عز وجل: ونَهى النفْسَ عن الهَوى؛ معناه نَهاها عن شَهَواتِها وما
تدعو إِليه من معاصي الله عز وجل. الليث: الهَو مقصور هَوى الصَّمير،
تقول: هَوِيَ، بالكسر، يَهْوى هَوًى أَي أَحبَّ. ورجل هَوٍ: ذو هَوًى
مُخامِرُه. وامرأَة هَوِيةٌ: لا تزال تَهْوى على تقدير فَعِلَة، فإِذا بُنيَ
منه فَعْلة بجزم العين تقول هَيَّة مثل طَيَّة. وفي حديث بَيْعِ الخِيار:
يأْخُذُ كلُ واحد من البيع ما هَوِيَ أَي ما أَحب، ومتى تُكُلِّمَ بالهَوى
مطلقاً لم يكن إِلا مذموماً حتى يُنْعَتَ بما يُخرجُ معناه كقولهم هَوًى
حَسَنٌ وهَوًى موافق للصواب؛ وقول أَبي ذؤيب:
سَبَقوا هَوَيَّ وأَعْنَقُوا لِهَواهُم
فتُخُرِّمُوا، ولكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
قال ابن حبيب: قال هَوَيَّ لغة هذيل، وكذلك تقول قَفَيَّ وعَصَيَّ، قال
الأَصمعي: أَي ماتوا قبلي ولم يَلْبثُوا لِهَواي وكنت أُحِبُّ أَن أَموت
قبلهم، وأَعْنَقُوا لِهَواهم: جعلهم كأَنهم هَوُوا الذَّهابَ إِلى
المَنِيَّةِ لسُرْعتهم إِليها، وهم لم يَهْوَوْها في الحقيقة، وأَثبت سيبويه
الهَوَى لله عز وجل فقال: فإِذا فعَلَ ذلك فقد تَقَرَّبَ إِلى الله بهَواه.
وهذا الشيءُ أَهْوى إِليَّ من كَذا أَي أَحَبُّ إِليَّ؛ قال أَبو صخر
الهذلي:
ولَلَيْلةٌ مِنها تَعُودُ لَنا،
فِي غَيْرِ ما رَفْثٍ ولا إِثْمِ،
أَهْوى إِلَى نَفْسِي، ولَوْ نَزَحَتْ
مِمَّا مَلَكْتُ، ومِنْ بَني سَهْمِ
وقوله عز وجل: فاجْعَلْ أَفْئِدةً من الناس تَهْوَى إِليهم وارْزُقْهم
من الثَّمرات، فيمن قرأَ به إِنما عدَّاه بإِلى لأَن فيه معنى تميل،
والقراءَة المعروفة تَهْوي إِليهم أَي تَرْتَفِع، والجمع أَهْواء؛ وقد هَوِيَه
هَوًى، فهو هَوٍ؛ وقال الفراء: معنى الآية يقول اجعل أَفئدة من الناس
تُريدُهم، كما تقول: رأَيت فلاناً يَهْوي نَحْوَك، معناه يُريدك، قال:
وقرأَ بعض الناس تَهْوى إِليهم، بمعنى تَهْواهم، كما قال رَدِفَ لكم
ورَدِفَكم؛ الأَخفش: تَهْوى إِليهم زعموا أَنه في التفسير تَهْواهم؛ الفراء:
تَهْوي إِليهم أَي تُسْرِعُ. والهَوى أَيضاً: المَهْوِيُّ؛ قال أَبو
ذُؤيب:زَجَرْتُ لها طَيْرَ السَّنِيحِ، فإِنْ تَكُنْ
هَواكَ الذي تَهْوى، يُصِبْكَ اجْتِنابُها
واسْتَهْوَتْه الشياطينُ: ذهبت بهَواه وعَقْله. وفي التنزيل العزيز:
كالذي اسْتَهْوَتْه الشياطينُ؛ وقيل: اسْتَهْوَتْه استَهامَتْه وحَيَّرَتْه،
وقيل: زيَّنت الشياطينُ له هَواه حَيْرانَ في حال حيرته. ويقال
للمُسْتَهام الذي استَهامَتْه الجنُّ: اسْتَهْوَته الشياطين. القتيبي: استَهْوته

الشَّياطينُ هَوَتْ به وأَذْهَبتْه، جعله من هَوَى يَهْوي، وجعله الزجاج من هَوِيَ يَهْوَى أَي زيَّنت له الشياطينُ هَواه. وهَوى الرَّجل: ماتَ؛ قال النابغة:

وقال الشَّامِتُونَ: هَوى زِيادٌ،
لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ

قال: وتقول أَهْوى فأَخذ؛ معناه أَهْوى إِليه يَدَه، وتقول: أَهْوى إِليه بيَدِه.

وهاوِيةُ والهاوِيةُ: اسم من أَسماء جهنم، وهي معرفة بغير أَلف ولام. وقوله عز وجل: فأُمُّه هاوِيةٌ؛ أَي مَسْكنه جهنمُ ومُسْتَقَرُّه النار، وقيل: إِنَّ الذي له بدل ما يسكن إِليه نارٌ حامية. الفراء في قوله، فأُمُّه هاوِية: قال بعضهم هذا دعاءٌ عليه كما تقول هَوَتْ أُمه على قول العرب؛ وأَنشد قول كعب بن سعد الغنوي يرثي أَخاه:

هَوَتْ امُّه ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ غادِياً،
وماذا يُؤَدِّي الليلُ حين يَؤُوبُ

(* قوله «هوت أمه» قال الصاغاني رادًّا على الجوهري، الرواية: هوت عرسه، والمعروف: حين يثوب اهـ. لكن الذي في صحاح الجوهري هو الذي في تهذيب الازهري.)

ومعنى هَوت أُمه أَي هلَكَت أُمُّه. وتقول: هَوَت أُمُّه فهي هاويةٌ أَي ثاكِلةٌ. وقال بعضهم: أُمّه هاويةٌ صارَتْ هاوِيةٌ مأْواه، كما تُؤْوي المرأَةُ ابنها ، فجعلها إِذْ لا مأْوى له غَيْرَها أُمًّا له، وقيل: معنى قوله فأُمُّه هاوِيةٌ أُمُّ رأْسه تَهْوي في النار؛ قال ابن بري: لو كانت هاوية اسماً علماً للنار لم ينصرف في الآية. والهاوِيةُ: كلُّ مَهْواة لا يُدْرَك قَعْرُها ؛ وقال عمرو بن مِلْقَط الطائي:

يا عَمْرُو لو نالتْك أَرْماحُنا،
كنتَ كمَنْ تَهْوي به الهاوِيَهْ

وقالوا: إِذا أَجْدَبَ الناسُ أَتى

(* قوله «إذا أجدب الناس أتى إلخ» كذا في الأصل والمحكم.)

الهاوي والعاوي، فالهاوي الجَرادُ، والعاوي الذئبُ. وقال ابن الأَعرابي: إنما هو الغاوي، بالغين المعجمة، والهاوي، فالغاوي الجَرادُ، والهاوي الذِّئبُ لأَن الذِّئابَ تأْتي إِلى الخِصْب. ابن الأَعرابي: إِذا أَخْصَب الزَّمانُ جاء الغاوي والهاوي؛ قال: الغاوي الجَراد وهو الغَوْغاء، والهاوي الذئاب لأَن الذئاب تَهْوي إِلى الخصب. قال: وقال إِذا جاءت السنة جاء معها أَعوانُها، يعني الجَراد والذئاب والأَمراض.

ويقال: سمعتُ لأُذُني هَوِياًّ أَي دَوِيًّا، وقد هَوَت أُذُنه تَهْوي.

الكسائي: هاوَأْتُ الرَّجلَ وهاوَيْتُه، في باب ما يهمز وما لا يهمز، ودارَأْتُه ودارَيْتُه.

والهَواهي: الباطلُ واللَّغْوُ من القول ، وقد ذكر أَيضاً في موضعه؛ قال ابن أَحمر:

أَفي كلِّ يَوْمٍ يَدْعُوانِ أَطبّةً

إليَّ ، وما يُجْدُونَ إلا الهَواهِيا؟
قال ابن بري: صوابه الهَواهِيُّ الأَباطيلُ، لأَن الهَواهِيَّ جمع
هَوْهاءة من قوله هَوْهاءة اللِّبِّ أَحْرَقُ، وإنما خففه ابن أَحمر ضرورة؛
وقياسُه هَواهِيٌّ كما قال الأَعشى:
أَلا مَنْ مُبْلِغُ الفِتْيا
نِ أَنَّا في هَواهيِّ
وإِمْساءٍ وإِصباح،
وأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِيِّ
قال: وقد يقال رجل هَواهِيةٌ إلا أَنه ليس من هذا الباب.
والهَوْهاءة، بالمد: الأَحْمَقُ. وفي النوادر: فلان هُوَّة أي أَحْمَقُ
لا يُمْسِكُ شيئاً في صدره.
وهَوٌّ من الأَرض: جانِبٌ منها . والهُوّة: كلُّ وَهْدَةٍ عَمِيقةٍ؛
وأَنشد:
كأَنه في هُوَّةٍ تَقَحْذَما
قال: وجمع الهُوَّةِ هُوَى. ابن سيده: الهُوَّةُ ما انهَبَطَ من الأَرضَ
، وقيل: الوَهْدةُ الغامضةُ من الأَرض، وحكى ثعلب: اللهم أَعِذْنا من
هُوَّةِ الكُفْر ودَواعي النفاق، قال: ضربه مثلاً للكُفْر، والأَهْوِيّة
على أُفْعُولة مثلها. أَبو بكر: يقال وَقَعَ في هُوَّة أَي في بئر
مُغَطَّاةٍ؛ وأَنشد:
إنكَ لو أُعْطِيتَ إِرْجاء هُوّةٍ
مُغَمَّسَةٍ ، لا يُسْتَبانُ تُرابُها،
بِثَوْبِكَ في الظَّلْماءِ، ثم دَعَوْتَني
لَجِئْتُ إِليها سادِماً، لا أَهابُها
النضر: الهَوَّةُ، بفتح الهاء، الكَوّةُ؛ حكاها عن أَبي الهذيل، قال:
والهُوّةُ والمَهْواةُ بين جبلين. ابن الفرج: سمعت خليفة يقول للبيت
كِواءٌ كثيرة وهِواء كثيرة، الواحدة كَوَّةٌ وهَوَّةٌ، وأَما النضر فإِنه زعم
أَن جمع الهَوَّة بمعنى الكَوَّة هَوَى مثل قريةٍ وقُرًى؛ الأَزهري في
قول الشماخ:
ولمّا رأَيتُ الأَمْرَ عَرْشَ هُوَيَّةً،
تسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤَادِ بشَمَّرا
قال: هُوَيَّةٌ تصغير هُوّة، وقيل: الهَوِيَّةُ بئر
(*قوله « وقيل الهوية بئر» أي على وزن فعيلة كما صرح به في التكملة ،
وضبط الهاء في البيت بالفتح والواو بالكسر. وقوله «طواطي» كذا بالأصل.)
بَعِيدةُ المَهْواةِ، وعَرْشُها سقفها المُغَمَّى عليها بالتراب
فيَعْتَرُّ به واطِئُه فيَقَع فيها ويَهْلِك، وأَراد لما رأَيتُ الأَمرَ
مُشْرِفاً بي على هَلَكةِ طواطي سَقْفِ هَوَّةٍ مُغَمَّاةٍ تركته ومضيت
وتسَلَّيْت عن حاجتي من ذلك الأَمر، وشَمَّرُ: اسم ناقة أَي ركبتها ومضيت. ابن
شميل: الهُوَّةُ ذاهبةٌ في الأَرض بعيدة القعر مثل الدَّحْلِ غير أَن له
أَلجافاً، والجماعةُ الهُوُّ، ورأْسُها مثلُ رأْس الدَّحْل. الأَصمعي:

هُوَّةٌ وهُوَى. والهُوَّة: البئر؛ قال أَبو عمرو، وقيل: الهُوَّة الحُفْرة البعيدة القعر، وهي المَهْواةُ. ابن الأَعرابي: الرواية عَرْشَ هُوِيَّة، أَراد أَهْوِيَّةٍ، فلما سقطت الهمزة رُدَّت الضمة إلى الهاء، المعنى لما رأَيت الأَمر مشرفاً على الفوت مضيت ولم أُقم. وفي الحديث: إذا عَرَّسْتم فاجْتَنِبُوا هُوِيَّ الأَرضِ
(* قوله «هوي الارض» كذا ضبط في الأصل
وبعض نسخ النهاية، وهو بضم فكسر وشد الياء، وفي بعض نسخها بفتحتين.) ؛ هكذا جاء في رواية، وهي جمع هُوَّة، وهي الحُفْرة والمطمئن من الأَرض، ويقال لها المَهْواةُ أَيضاً. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها ، ووصفت أَباها قالت: وامْتاحَ من المَهْواة،أَرادت البئر العَمِيقَة أَي أَنه تحَمَّل ما لم يَتحَمَّل غيره. الأَزهري: أَهْوى اسم ماء لبني حِمَّان، واسمه السُّبَيْلةُ، أَتاهم الرَّاعي فمنعوه الوِرْدَ فقال:

إِنَّ على أَهْوى لأَلأَمَ حاضِرٍ
حَسَباً، وأَقْبَحَ مَجْلسٍ أَلوانا
قَبَحَ الإِلهُ ولا أُحاشي غَيْرَهُمْ،
أَهْلَ السُّبَيْلةِ من بَني حِمَّانا

وأَهْوى، وسُوقةُ أَهْوى، ودارة أَهْوى: موضع أَو مَواضِعُ، والهاء حرف هجاء، وهي مذكورة في موضعها من باب الأَلف اللينة.
@هيا: هَيُّ بن بَيّ، وهَيَّانُ بن بَيّانَ: لا يُعرف هو ولا يُعرف أَبوه. يقال: ما أَدري أَيُّ هَيِّ بن بَيٍّ هو، معناه أَي أَيُّ الخَلْق هو. قال ابن بري: ويقال في النسب عَمرو بن الحرثِ بن مُضاض بن هَيِّ بن بَيِّ ابن جُرْهُم، وقيل: هَيَّانُ بن بَيَّانَ، كما تقول طامِرُ ابن طامِر لمن لا يُعْرَف ولا يُعرف أَبوه، وقيل: هيّ بن بيٍّ كان من ولد آدم فانقرض نسله، وكذلك هَيَّانُ بن بَيَّانَ. قال ابن الأَعرابي: هو هَيُّ بن بَيٍّ، وهَيَّانُ بن بَيَّانَ، وبَيُّ بن بَيٍّ، يقال ذلك للرجل إِذا كان خَسِيساً؛ وأَنشد ابن بري:

فأَقْعَصَنْهُمْ وحَطَّتْ بَرْكَها بِهِمُ،
وأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بنَ بَيَّانِ

وقال ابن أَبي عيينة:

بعِرْضٍ من بَني هَيِّ بن بَيٍّ؛
وأَنْذالِ المَوالي والعَبيدِ

الكسائي: يقال يا هَيَّ ما لي؛ معناه التَّلَهُّف والأَسى؛ ومعناه: يا عَجَبا ما لي،وهي كلمة معناها التعجب، وقيل: معناها التأَسف على الشيء يفوت، وقد ذكر في الهمز؛ وأَنشد ثعلب:

يا هَيَّ ما لي: قَلِقَتْ مَحاوِرِي،
وصار أَشْباهُ الفَغا ضَرائِرِي

قال اللحياني: قال الكسائي يا هَيَّ ما لي ويا هَيَّ ما أَصحابك، لا يهمزان، قال: وما في موضع رفع كأَنه قال يا عَجَبي؛ قال ابن بري: ومنه قول حميد الأَرقط:

أَلا هَيَّما. مِمَّا لَقِيتُ وهَيَّما،
ووَيْحاً لمَنْ لم يَدْرِ ما هُنَّ وَيْحَما
الكسائي: ومن العرب مَن يتعجب بهَيَّ وفَيَّ وشَيَّ، ومنهم من يزيد ما فيقول يا هَيَّما ويا شَيَّما ويا فَيَّما أَي ما أَحسن هذا، وقيل: هو تَلَهُّفٌ؛ وأَنشد أَبو عبيد:
يا هَيَّ ما لي، مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه
مَرُّ الزَّمانِ عليه والتَّقْلِيبُ
الفراءِ: يقَال ما هَيَّانُ هذا أَي ما أَمْرُه؟ ابن دريد: العرب تقول هَيِّكَ أَي أَسْرِعْ فيما أَنت فيه. وهَيا هَيا: كلمة زَجْر للإِبل؛ قال الشاعر:
وجُلٌّ عِتابِهِنَّ هَيا وهَيْدُ
قال: وهِي وها من زجر الإِبل، هَيْهَيْت بها هَيْهاة وهَيْهاء؛ وأَنشد:
مِنْ وَجْسِ هَيْهاءٍ ومِنْ يَهْيائِه
وقال العجاج:
هَيْهاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهاؤه
قال: وهَيْهاؤه معناه البُعْدُ والشيء الذي لا يُرْجَى. أَبو الهيثم: ويقولون عند الإِغراءِ بالشيء هِي هِي، بكسر الهاء، فإِذا بَنوا منه فعلاً قالوا هَيْهَيْتُ به أَي أَغْرَيْتُه. ويقولون: هَيَّا هَيَّا أَي أَسْرِعْ إِذا حدوا بالمَطِيّ؛ وأَنشد سيبويه:
لَتَقْرُبِنَّ قَرَباً جُلْذِيّا
ما دامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيَّا،
وقد دَجا الليلُ فَهَيَّا هَيَّا
وحكى اللحياني: هاه هاه. ويحكى صوت الهادِي: هَيْ هَيْ ويَهْ يَهْ؛ وأَنشد الفراء:
يَدْعُو بِهَيْها مِن مُواصلةِ الكَرَى
ولو قال: بِهَيْ هَيْ، لجاز.
وهَيا: من حروف النداء، وأَصلها أَيا مثل هَراق وأَراق؛ قال الشاعر:
فأَصاخَ يَرْجُو أَنْ يكُونَ حَيّاً،
ويقُولُ مِنْ طَرَبٍ: هَيا رَبَّا
(* قوله « فأصاخ يرجو إلخ» قبله كما في حاشية الامير على المغني:
وحديثها كالقطر يسمعه * راعي سنين تتابعت جدبا)
الفراء: العرب لا تقول هِيَّاكَ ضَرَبْت ويقولون هِيَّاك وزَيْداً؛ وأَنشد:
يا خالِ هَلاَّ قُلْتَ، إِذْ أَعْطَيْتها:
هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ
أَعْطَيْتَنِيها فانِياً أَصْراسُها،
لو تُعْلَفُ البَيْضَ به لم يَنْفَلِقْ
وإِنما يقولون هِيَّاك وزَيْداً إِذا نَهَوْكَ، والأَخفش يجيز هِيَّاكَ ضَرَبْت؛ وأَنشد:

فَهِيَّاكَ والأَمْرَ الذي إِن تَوَسَّعَتْ
مَوارِدُه، ضاقَتْ عَلَيْكَ المَصادِرُ
وقال بعضهم: أَيَّاك، بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أَيضاً
فتقول هَيَّاكَ. الأَزهري: ومعى هِيَّاك إِياك، قلبت الهمزة هاء. ابن سيده:
ومن خفيف هذا الباب هِيءِ كناية عن الواحد المؤنث. وقال الكسائي: هي
أَصلها أَن تكون على ثلاثة أَحرف مثل أَنت، فيقال: هِيَّ فَعَلَت ذلك، وقال:
هِيَّ لغة هَمْدانَ ومَن في تلك الناحية، قال: وغيرهم من العرب يخففها،
وهو المجتمع عليه، فيقول: هِيَ فَعَلت ذلك. قال اللحياني: وحكى عن بعض بني
أَسد وقيس هِيْ فعلت ذلك، بإسكان الياء. وقال الكسائي: بعضهم يلقي الياء
من هي إِذا كان قبلها أَلف ساكنة فيقول حَتَّاه فَعَلَتْ ذلك، وإِنَّماهِ
فعلت ذلكَ؛ وقال اللحياني: قال الكسائي لم أَسمعهم يلقون الياءَ عند غير
الأَلف، إِلا أَنه أَنشدني هو ونُعيم:
دِيارُ سُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَواكا
بحذف الياء عند غير الأَلف، وسنذكر من ذلك فصلاً مستوفى في ترجمة ها من
الأَلف اللينة، قال: وأَما سيبويه فجعل حذف الياء الذي هنا ضرورة؛ وقوله:
فقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتاعاً وأَرْقَني
فقُلْتُ: أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عادَني حُلُمُ؟
إِنما أَراد هِي سَرَتْ، فلما كانت أَهِيَ كقولك بَهِيَ خفف، على قولهم
في بَهِيَ بَهْيَ، وفي عَلِمَ عَلْمَ، وتثنية هي هُما، وجمعها هُنَّ،
قال: وقد يكون جمع هَا من قولك رأَيتها، وجمع ها من قولك مررت بها.
@ها: الهاء: بفخامة الأَلف: تنبيهٌ، وبإمالة الأَلف حرفُ هِجاء. الجوهري:
الهاء حرف من حروف المُعْجَم، وهي من حُروف الزِّيادات، قال: وها حرفُ
تنبيه. قال الأَزهري: وأَما هذا إِذَا كان تنْبيهاً فإِن أَبا الهيثم
قال: ها تَنْبِيهٌ تَفْتَتِحُ العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح،
تقولُ: هذا أَخوك، ها إِنَّ ذا أَخُوكَ؛ وأَنشد النابغة:
ها إِنَّ تا عِذْرةٌ إِلاَّ تَكُنْ نَفَعَتْ،
فإِنَّ صاحِبَها قد تَاهَ في البَلَدِ
(* رواية الديوان، وهي الصحيحة:
ها إن ذي عذرة إلا تكن نفعت، * فإن صاحبها مشاركُ النّكَدِ)
وتقول: ها أَنتم هَؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد، وكذلك أَلا يا
هؤلاء وهو غير مُفارق لأَيّ، تقول: يا أَيُّها الرَّجُل، وها: قد تكون تلبية؛
قال الأَزهري:
يكون جواب النداء، يمد ويقصر؛ قال الشاعر:
لا بَلْ يُجِيبُك حينَ تَدْعو باسمِه،
فيقولُ: هاءَ، وطالَما لَبَّى
قال الأَزهري: والعرب تقول أَيضاً ها إِذا أَجابوا داعِياً، يَصِلُون
الهاء بأَلف تطويلاً للصوت. قال: وأَهل الحجاز يقولون في موضع لَبَّى في
الإِجابة لَبَى خفيفة، ويقولون ايضاً في هذا المعنى هَبَى، ويقولون ها
إِنَّكَ زيد، معناه أَإِنك زيد في الاستفهام، ويَقْصُرُونَ فيقولون: هإِنَّك

زيد، في موضع أَإِنك زيدٍ. ابن سيده: الهاء حَرف هِجاءٍ، وهو حرف مَهْمُوس يكون أَصلاً وبدلاً وزائداً، فالأَصل نحو هِنْدَ وفَهْدٍ وشِبْهٍ، ويبدل
من خمسة أَحرف وهي: الهمزة والأَلف والياء والواو والتاء، وقضى عليها ابن سيده أَنها من هـ و ي، وذكر علة ذلك في ترجمة حوي. وقال سيبويه: الهاء وأَخواتها من الثنائي كالباء والحاء والطاء والياء إِذا تُهجِّيت
مَقْصُورةٌ، لأَنها ليست بأَسماء وإِنما جاءَت في التهجي على الوقف، قال:
ويَدُلُّك على ذلك أَن القافَ والدالَ والصاد موقوفةُ الأَواخِر، فلولا أَنها على الوقف لحُرِّكَتْ أَواخِرُهُنَّ، ونظير الوقف هنا الحذفُ في الهاء
والحاء وأَخواتها، وإِذا أَردت أَن تَلْفِظَ بحروف المعجم قَصَرْتَ
وأَسْكَنْتَ، لأَنك لست تريد أَن تجعلها أَسماءً، ولكنك أَردت أَن تُقَطِّع حُروف الاسم فجاءَت كأَنها أَصوات تصَوِّتُ بها، إِلا أَنك تَقِفُ عندها بمنزلة
عِهْ، قال: ومن هذا الباب لفظة هو، قال: هو كناية عن الواحد المذكر؛ قال الكسائي: هُوَ أَصله أَن يكون على ثلاثة أَحرف مثل أَنت فيقال هُوَّ
فَعَلَ ذلك، قال: ومن العرب من يُخَفِّفه فيقول هُوَ فعل ذلك. قال اللحياني: وحكى الكسائي عن بني أَسَد وتميم وقيسٍ هُو فعل ذلك، بإِسكان الواو؛ وأَنشد لعَبيد:
ورَكْضُكَ لوْلا هُو لَقِيتَ الذي لَقُوا،
فأَصْبَحْتَ قد جاوَزْتَ قَوْماً أَعادِيا
وقال الكسائي: بعضهم يُلقي الواور من هُو إِذا كان قبلها أَلف ساكنة فيقول حتَّاهُ فعل ذلك وإِتَّماهُ فعل ذلك؛ قال: وأَنشد أَبو خالد الأَسدي:إِذاهُ لم يُؤْذَنْ له لَمْ يَنْبِس
قال: وأَنشدني خَشَّافٌ:
إِذاهُ سامَ الخَسْفَ آلَى بقَسَمْ
باللهِ لا يَأْخُذُ إِلاَّ ما احْتَكَمْ
(* قوله «سام الخسف» كذا في الأصل، والذي في المحكم: سيم، بالبناء لما لم يسم فاعله.)
قال: وأَنشدنا أَبو مُجالِدٍ للعُجَير السَّلولي:
فبَيَّناهُ يَشْري رَحْلَه قال قائلٌ:
لِمَنْ جَمَلٌ رَثُّ المَتاعِ نَجِيبُ؟
قال ابن السيرافي: الذي وجد في شعره رِخْوُ المِلاطِ طَوِيلُ؛ وقبله:
فباتتْ هُمُومُ الصَّدْرِ شتى يَعُدْنَه،
كما عِيدَ شلْوٌ بالعَراءِ قَتِيلُ
وبعده:
مُحَلَّى بأَطْواقٍ عِتاقٍ كأَنَّها
بَقايا لُجَيْنٍ، جَرْسُهنَّ صَلِيلُ
وقال ابن جني: إِنما ذلك لضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عَصاه وقَناه، ولم يقيد الجوهري حذفَ الواو من هُوَ بقوله إِذا كان قبلها أَلف ساكنة بل قال وربما حُذِفت من هو الواو في ضرورة الشعر، وأَورد قول الشاعر: فبيناه يشري رحله؛ قال: وقال آخر:

إِنَّه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلَايا مِنْ سَنامٍ وكَبِدْ
وكذلك الياء من هي؛ وأنشد:
دارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَواكا
قال ابن سيده: فإِن قلت فقد قال الآخر:
أَعِنِّي على بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَهُو
فوقف بالواو وليست اللفظة قافيةً، وهذه المَدَّة مستهلكةٍ في حال الوقف؟
قيل: هذه اللفظة وإِن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقَفًّى
ومُصَرَّعاً، فإِن العرب قد تَقِفُ على العَروض نحواً من وُقوفِها على الضَّرْب،
وذلك لوقُوفِ الكلام المنثور عن المَوْزُون؛ أَلا تَرَى إِلى قوله
أَيضاً:فأَصْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفةٍ
فوقف بالتنوين خلافاً للوُقوف في غير الشعر. فإِن قلت: فإِنَّ أَقْصَى
حالِ كُتَيْفةٍ إِذ ليس قافيةً أَن يُجْرى مُجْرى القافية في الوقوف
عليها، وأَنت ترى الرُّواةَ أَكثرَهم على إِطلاقِ هذه القصيدة ونحوها بحرف
اللِّين نحو قوله فحَوْمَلي ومَنْزِلي، فقوله كُتَيْفة ليس على وقفِ الكلام
ولا وَقْفِ القافيةِ؟ قيل: الأَمرُ على ما ذكرته من خلافِه له، غير أَنَّ
الأَمر أَيضاً يختص المنظوم دون المَنْثُور لاستمرار ذلك عنهم؛ أَلا ترى
إِلى قوله:
أَنَّى اهْتَدَيْتَ لتَسْلِيمٍ على دِمَنٍ،
بالغَمْرِ، غَيَّرَهُنَّ الأَعْصُرُ الأُوَلُ
وقوله:
كأَنَّ حُدوجَ المالِكيَّةِ، غُدْوةً،
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ
ومثله كثير، كلُّ ذلك الوُقوفُ على عَرُوضِه مخالف للوُقوف على ضَرْبه،
ومخالفٌ أَيضاً لوقوف الكلام غير الشعر. وقال الكسائي: لم أَسمعهم يلقون
الواو والياء عند غير الأَلف، وتَثْنِيَتُه هما وجمعُه هُمُو، فأَما
قوله هُم فمحذوفة من هُمُو كما أَن مُذْ محذوفة من مُنْذُ، فأَما قولُك
رأَيْتُهو فإِنَّ الاسام إِنما هو الهاء وجيء بالواو لبيان الحركة، وكذلك
لَهْو مالٌ إِنما الاسم منها الهاء والواو لما قدَّمنا، ودَلِيلُ ذلك أَنَّك
إِذا وقفت حذفت الواو فقلت رأَيته والمالُ لَهْ، ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء؛ حكى اللحياني عن الكسائي:
لَهْ
مالٌ أَي لَهُو مالٌ؛ الجوهري: وربما حذفوا الواو مع الحركة. قال ابن
سيده: وحكى اللحياني لَهْ مال بسكون الهاء، وكذلك ما أَشبهه؛ قال يَعْلَى
بن الأَحْوَلِ:
أَرِقْتُ لِبَرْقٍ دُونَه شَرَوانِ
يَمانٍ، وأَهْوَى البَرْقَ كُلَّ يَمانِ
فظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهو،
ومِطْوايَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ

فَلَيْتَ لَنا، مِنْ ماء زَمْزَمَ، شَرْبةً
مُبَرَّدةً باتَتْ على طَهَيانِ
قال ابن جِني: جمع بين اللغتين يعني إِثْبات الواو في أُخِيلُهو وإِسكان الهاء في لَهْ،وليس إِسكان الهاء في له عن حَذْف لَحِقَ الكلمة بالصنعة، وهذا في لغة أَزْد السَّراة كثير؛ ومثله ما روي عن قطرب من قول الآخر:
وأَشْرَبُ الماء ما بي نَحْوَهُو عَطَشٌ
إِلاَّ لأَنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وادِيها
فقال: نَحْوَهُو عطش بالواو، وقال عُيُونَهْ بإِسكان الواو؛ وأَما قول الشماخ:
لَهُ زَجَلٌ كأَنَّهُو صَوْتُ حادٍ،
إِذا طَلَبَ الوَسِيقةَ، أَوْ زَمِيرُ
فليس هذا لغتين لأَنا لا نعلم رِوايةً حَذْفَ هذه الواو وإِبقاء الضمةِ قبلها لُغةً، فينبغي أَن يكون ذلك ضَرُورةً وصَنْعةً لا مذهباً ولا لغة، ومثله الهاء من قولك بِهِي هي الاسم والياء لبيان الحركة، ودليل ذلك أَنك إِذا وقفت قلت بِهْ، ومن العرب من يقول بِهِي وبِهْ في الوصل. قال اللحياني: قال الكسائي سمعت أَعراب عُقَيْل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك، فيجزمون الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام، ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام، فيقولون: إِنَّ الإِنسانَ لِرَبِّهْ لَكَنُودٌ، بالجزم، ولِرَبِّه لكَنُودٌ، بغير تمام، ولَهُ مالٌ ولَهْ مالٌ، وقال: التمام أَحب إِليَّ ولا ينظر في هذا إِلى جزم ولا غيره لأَنَّ الإِعراب إِنما يقع فيما قبل الهاءِ؛ وقال: كان أَبو جعفر قارئ أَهل المدينة يخفض ويرفع لغير تمام؛ وقال أَنشدني أَبو حزام العُكْلِي:
لِي والِدٌ شَيْخٌ تَهُصُّهْ غَيْبَتِي،
وأَظُنُّ أَنَّ نَفادَ عُمْرِهْ عاجِلُ
فخفف في موضعين، وكان حَمزةُ وأَبو عمرو يجزمان الهاء في مثل يُؤَدِّهْ إِليك ونُؤْتِهْ مِنها ونُصْلِهْ جَهَنَّمَ، وسمع شيخاً من هَوازِنَ يقول:
عَلَيْهُ مالٌ، وكان يقول: عَلَيْهُم وفِيهُمْ وبِهُمْ، قال: وقال الكسائي هي لغات يقال فيهِ وفِيهِي وفيهُ وفِيهُو، بتمام وغير تمام، قال: وقال لا يكون الجزم في الهاء إِذا كان ما قبلها ساكناً. التهذيب: الليث هو كناية تذكير، وهي كنايةُ تأْنيثٍ، وهما للاثنين، وهم للجَماعة من الرجال، وهُنَّ للنساء، فإِذا وقَفْتَ على هو وَصَلْتَ الواو فقلت هُوَهْ، وإِذا أَدْرَجْتَ طَرَحْتَ هاء الصِّلةِ. وروي عن أَبي الهيثم أَنه قال:
مَرَرْتُ بِهْ ومررت بِهِ ومررت بِهِي، قال: وإِن شئت مررت بِهْ وبِهُ وبِهُو، وكذلك ضَرَبه فيه هذه اللغات، وكذلك يَضْرِبُهْ ويَضْرِبُهُ ويَضْرِبُهُو، فإِذا أَفردت الهاء من الاتصال بالاسم أَو بالفعل أَو بالأَداة وابتدأْت بها كلامك قلت هو لكل مذكَّر غائب، وهي لكل مؤنثة غائبة، وقد جرى ذِكْرُهُما فزِدْتَ واواً أَو ياء استثقالاً للاسم على حرف واحد، لأَن الاسم لا يكون أَقَلَّ من حرفين، قال: ومنهم مَن يقول الاسم إِذا كان على حرفين فهو ناقِصٌ قد ذهب منه حَرْفٌ، فإِن عُرف تَثْنِيَتُه وجَمْعُه

وتَصْغِيرُه وتَصْريفه عُرِفَ النَّاقِصُ منه، وإِن لم يُصَغَّر ولم يُصَرَّفْ ولم يُعْرَفْ له اشتِقاقٌ زيدَ فيه مثل آخره فتقول هْوَّ أَخوك، فزادوا مع الواو واواً؛ وأَنشد:

وإِنَّ لِسانِي شُهْدةٌ يُشْتَفَى بِها،
وهُوَّ علَى مَنْ صَبَّه اللهُ عَلْقَمُ

كما قالوا في مِن وعَن ولا تَصْرِيفَ لَهُما فقالوا مِنِّي أَحْسَنُ مِن مِنِّكَ، فزادوا نوناً مع النون. أَبو الهيثم: بنو أَسد تُسَكِّن هِي وهُو فيقولون هُو زيدٌ وهِي هِنْد، كأَنهم حذفوا المتحرك، وهي قالته وهُو قاله؛ وأَنشد:

وكُنَّا إِذا ما كانَ يَوْمُ كَرِيهةٍ،
فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وهُو فَتَيانِ

فأَسكن. ويقال: ماهُ قالَه وماهِ قالَتْه، يريدون: ما هُو وما هِيَ؛ وأَنشد:

دارٌ لسَلْمَى إِذْهِ مِنْ هَواكا

فحذف ياء هِيَ. الفراء: يقال إِنَّه لَهْوَ أَو الحِذْلُ (* قوله« أو الحذل» رسم في الأصل تحت الحاء حاء أخرى اشارة إلى عدم نقطها وهو بالكسر والضم الأصل، ووقع في الميداني بالجيم وفسره باصل الشجرة.) عَنَى اثْنَيْنِ، وإِنَّهُمْ لَهُمْ أَو الحُرَّةُ دَبِيباً، يقال هذا إِذا أَشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين. الأَزهري: ومن العرب من يشدد الواو من هُوّ والياء من هِيَّ؛ قال:

أَلا هِيْ أَلا هِي فَدَعْها، فَإِنَّما
تَمَنِّيكَ ما لا تَسْتَطِيعُ غُرورُ

الأَزهري: سيبويه وهو قول الخليل إِذا قلت يا أَيُّها الرجل فأَيُّ اسم مبهم مبني على الضمّ لأَنه منادى مُفْرَدٌ، والرجل صِفة لأَيّ، تقول يا أَيُّها الرَّجلُ أَقْبِلْ، ولا يجوز يا الرجلُ لأَنَّ يا تَنْبِيهٌ بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الأَلف واللام، فتَصِلُ إِلى الأَلف واللام بأَيٍّ، وها لازِمةٌ لأَيٍّ للتنبيه، وهي عِوَضٌ من الإِضافة في أَيٍّ لأَن أَصل أَيٍّ أَن تكون مضافةً إِلى الاستفهام والخبر. وتقول للمرأَةِ: يا أَيَّتُها المرأَةُ، والقرّاء كلهم قَرَؤُوا: أَيُّها وِيا أَيُّها الناسُ وأَيُّها المؤمنون، إِلا ابنَ عامر فإِنه قرأَ أَيُّهُ المؤمنون، وليست بجَيِّدةٍ، وقال ابن الأَنباري: هي لغة؛ وأَما قول جَرير:يقولُ لي الأَصْحابُ: هل أَنتَ لاحِقٌ
بأَهْلِكَ؟ إِنَّ الرَّاهِبِيَّةَ لا هِيا

فمعنى لا هِيا أَي لا سبيل إِليها، وكذلك إِذا ذكَر الرجل شيئاً لا سبيل إِليه قال له المُجِيبُ: لا هُوَ أَي لا سبيل إِليه فلا تَذْكُرْهُ.

ويقال: هُوَ هُوَ أَي هَوَ مَن قد عرَفْتُهُ. ويقال: هِيَ هِيَ أَي هِيَ

الداهِيةُ التي قد عَرَفْتُها، وهم هُمْ أَي هُمُ الذين عَرَفْتُهم؛ وقال الهذلي:
رَفَوْني وقالوا: يا خُوَيْلِدُ لَم تُرَعْ؟
فقُلتُ وأَنْكَرْتُ الوجوهَ: هُمُ هُمُ
وقول الشنفرى:
فإنْ يكُ مِن جِنٍّ لأَبْرَحُ طارِقاً،
وإِنْ يَكُ إِنْساً ما كَها الإِنْسُ تَفْعَلُ
أَي ما هكَذا الإِنْسُ تَفْعَلُ؛ وقول الهذلي:
لَنا الغَوْرُ والأَغْراضُ في كلِّ صَيْفةٍ،
فذَلِكَ عَصْرٌ قد خَلا ها وَذا عَصْرُ
أَدخلَ ها التنبيه؛ وقال كعب:
عادَ السَّوادُ بَياضاً في مَفارِقِهِ،
لا مَرْحَباً ها بذا اللَّوْنِ الذي رَدَفا
كأَنه أَراد لا مَرْحَباً بهذا اللَّوْنِ، فَفَرَقَ بين ها وذا بالصِّفة
كما يفْرُقون بينهما بالاسم: ها أَنا وها هو ذا. الجوهري: والهاء قد تكون كِنايةً عن الغائبِ والغائِبة، تقول: ضَرَبَه وضَرَبها، وهو للمُذكَّر، وهِيَ للمُؤنثِ، وإِنما بَنَوا الواوَ في هُوَ والياء في هِيَ على الفتح
ليَفْرُقُوا بين هذه الواو والياء التي هِيَ مِن نَفْسِ الاسم
المَكْنِيِّ وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك رأَيْتُهو ومَرَرْتُ بِهِي، لأَن كل مَبْنِيّ فحقه أَن يُبْنى على السكون، إِلا أَن تَعْرِضَ
عِلَّة تُوجِبُ الحَركة، والذي يَعْرِضُ ثلاثةُ أَشياء: أَحَدُها
اجتماعُ الساكِنَيْنِ مِثْلُ كيف وأَيْن، والثاني كونه على حَرْف واحد مثل الباء الزائدة، والثالثُ الفَرْقُ بينه وبين غيره مثل الفِعل الماضِي يُبْنى على الفتح، لأَنه ضارَعَ بعضَ المُضارعةِ فَفُرِقَ بالحَركة بينه وبين ما لم يُضارِعْ، وهو فِعْلُ الأَمْرِ المُواجَهِ به نحو اَفْعَلْ؛ وأَما
قولُ الشاعر:
ما هِيَ إِلا شَرْبةٌ بالجَوْأَبِ،
فَصَعِّدِي مِنْ بَعْدِها أَو صَوِّبي
وقول بنت الحُمارِس:
هَلْ هِيَ إِلاَّ حِظةٌ أَو تَطْلِيقْ،
أَو صَلَفٌ مِنْ بَينِ ذاكَ تَعْلِيقْ؟
فإِنَّ أَهل الكوفة قالوا هي كِنايةٌ عن شيء مجهول، وأَهل البَصرة يَتأَوَّلُونها القِصَّة؛ قال ابن بري: وضمير القصة والشأْن عند أَهل البصرة لا يُفَسِّره إِلا الجماعةُ دون المُفْرَد. قال الفراء: والعرب تَقِفُ على كل هاءِ مؤَنَّث بالهاء إِلا طَيِّئاً فإِنهم يَقِفون عليها بالتاء
فيقولون هذِ أَمَتْ وجارِيَتْ وطَلْحَتْ، وإِذا أَدْخَلْتَ الهاء في النُّدْبة أَثْبَتَّها في الوقْف وحذفْتها في الوصل، ورُبما ثبتت في ضرورة الشعر فتُضَمُّ كالحَرْف الأَصليّ؛ قال ابن بري: صوابه فتُضَمُّ كهاء الضمير في عَصاهُ ورَحاهُ، قال: ويجوز كسره لالتقاء الساكنين، هذا على قول أَهل

الكوفة؛ وأَنشد الفراء:
يا ربِّ يا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلْ
عَفْراء، يا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الأَجلْ
وقال قيس بنُ مُعاذ العامري، وكان لمَّا دخلَ مكة وأَحْرَمَ هو ومن معه من الناس جعل يَسْأَلُ رَبَّه في لَيْلى، فقال له أَصحابه: هَلاَّ سألتَ الله في أَن يُريحَكَ من لَيْلى وسأَلْتَه المَغْفرةَ فقال:
دَعا المُحْرِمُونَ اللهَ يَسْتَغْفِرُونَه،
بِمكَّةَ، شُعْثاً كَيْ تُمحَّى ذُنُوبُها
فَنادَيْتُ: يا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأْلَتي
لِنَفْسِيَ لَيْلى، ثم أَنْتَ حَسِيبُها
فإِنْ أَعْطَ لَيْلى في حَياتِيَ لا يَتُبْ،
إِلَى اللهِ، عَبْدٌ تَوْبةً لا أَتُوبُها
وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحُجة عند أَهل البصرة، وهو خارجٌ عن الأَصل، وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لِمَهْ وسُلْطانِيَهْ ومالِيَهْ وثُمَّ مَهْ، يعني ثُمَّ ماذا، وقد أَتَتْ هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال:
هُمُ القائلونَ الخَيرَ والآمِرُونَهُ،
إِذا ما خَشَوْا مِن مُعْظَمِ الأَمرِ مُفْظِعا
(* قوله« من معظم الأمر إلخ» تبع المؤلف الجوهري، وقال الصاغاني والرواية: من محدث الأمر معظما، قال: وهكذا أَنشده سيبويه.)
فأَجْراها مُجْرَى هاء الإِضمار، وقد تكون الهاء بدلاً من الهمزة مثل هَراقَ وأَراقَ. قال ابن بري: ثلاثة أَفعال أَبْدَلوا من همزتها هاء، وهي: هَرَقْت الماء، وهَنَرْتُ الثوب
(* قوله «وهنرت الثوب» صوابه النار كما في مادة هرق.) وهَرَحْتُ الدابَّةَ، والعرب يُبْدِلون أَلف الاستفهام هاء؛ قال الشاعر:
وأَتَى صَواحِبُها فَقُلْنَ: هذا الذي
مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرَنا وجَفانا
يعني أَذا الذي، وها كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها في قولك ذا وذِي فقالوا هذا وهَذِي وهَذاك وهَذِيك حتى زعم بعضهم أَنَّ ذا لما بَعُدَ وهذا لما قَرُبَ. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: ها إِنَّ هَهُنا عِلْماً، وأَوْمَأَ بِيَدِه إِلى صَدْرِه، لو أَصَبْتُ له حَمَلةً؛ ها، مَقْصورةً: كلمةُ تَنبيه للمُخاطَب يُنَبَّه بها على ما يُساقُ إِليهِ مِنَ الكلام. وقالوا: ها السَّلامُ عليكم، فها مُنَبِّهَةٌ مؤَكِّدةٌ؛ قال الشاعر:
وقَفْنا فقُلنا: ها السَّلامُ عليكُمُ
فأَنْكَرَها ضَيقُ المَجَمِّ غَيُورُ
وقال الآخر:
ها إِنَّها إِنْ تَضِقِ الصُّدُورُ،
لا يَنْفَعُ القُلُّ ولا الكَثِيرُ

ومنهم من يقول: ها اللهِ، يُجْرَى مُجْرى دابَّةٍ في الجمع بين ساكنين، وقالوا: ها أَنْتَ تَفْعَلُ كذا. وفي التنزيل العزيز: ها أَنْتم هَؤُلاءِ وهأَنْتَ، مقصور. وها، مقصور: للتَّقْريب، إِذا قيل لك أَيْنَ أَنْتَ فقل ها أَنا ذا، والمرأَةُ تقول ها أَنا ذِهْ، فإِن قيل لَك: أَيْنَ فلان؟ قلتَ إِذا كان قريباً: ها هُو ذا، وإِن كان بَعِيداً قلت: ها هو ذاك، وللمرأَةِ إِذا كانت قَريبة: ها هي ذِهْ، وإِذا كانت بعيدة: ها هِيَ تِلْكَ، والهاءُ تُزادُ في كلامِ العرب على سَبْعة أَضْرُب: أَحدها للفَرْقِ بين الفاعل والفاعِلة مثلَ ضارِبٍ وضارِبةٍ، وكَريمٍ وكَرِيمةٍ، والثاني للفرق بين المُذَكَّر والمُؤَنث في الجنس نحو امْرئٍ وامرأَةٍ، والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تَمْرة وتَمْرٍ وبَقَرةٍ وبَقَر، والرابع لتأنيث اللفظة وإِن لم يكن تحتَها حَقيقةُ تَأنيث نحو قِرْبةٍ وعُرْفةٍ، والخامس للمُبالَغةِ مثل عَلاَّمةٍ ونسّابةٍ في المَدْح وهِلْباجةٍ وفَقاقةٍ في الذَّمِّ، فما كان منه مَدْحاً يذهبون بتأنيثه إِلى تأنيث الغاية والنِّهاية والداهِية، وما كان ذَمّاً يذهبون فيه إِلى تأنيث البَهِيمةِ، ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رَجُل مَلُولةٌ وامرأَةٌ مَلُولةٌ، والسادس ما كان واحداً من جنس يقع على المذكر والأُنثى نحو بَطَّة وحَيَّة، والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أَوجه: أَحدها أَن تدل على النَّسب نحو المَهالِبة، والثاني أَن تَدُلَّ على العُجْمةِ نحو المَوازِجةِ والجَوارِبةِ وربما لم تدخل فيه الهاء كقولهم كَيالِج، والثالث أَن تكون عوضاً من حرف محذوف نحو المَرازِبة والزَّنادِقة والعَبادِلةِ، وهم عبدُ اللهِ بن عباس وعبدُ الله بنُ عُمَر وعبدُ الله بنُ الزُّبَيْر. قال ابن بري: أَسقط الجوهري من العَبادِلة عبدَ اللهِ بنَ عَمْرو بن العاص، وهو الرابع، قال الجوهري: وقد تكون الهاء عِوضاً من الواو الذاهِبة من فاء الفعل نحو عِدةٍ وصِفةٍ، وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عَيْن الفعل نحو ثُبةِ الحَوْض، أَصله من ثابَ الماءُ يَثُوبُ ثَوْباً، وقولهم أَقام إِقامةً وأَصله إِقْواماً، وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائِةٍ ورِئةٍ وبُرةٍ، وها التَّنبيهِ قد يُقْسَمُ بها فيقال: لاها اللهِ ا فَعَلتُ أَي لا واللهِ، أُبْدِلَتِ الهاء من الواو، وإِن شئت حذفت الأَلف التي بعدَ الهاء، وإِن شئت أَثْبَتَّ، وقولهم: لَاها اللهِ ذا، بغير أَلفٍ، أَصلُه لا واللهِ هذا ما أُقْسِمُ به، ففَرقْتَ بين ها وذا وجَعَلْتَ اسم الله بينهما وجَرَرْته بحرف التنبيه، والتقدير لا واللهِ ما فعَلْتُ هذا، فحُذِفَ واخْتُصِر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقُدِّم ها كما قُدِّم في قولهم ها هُو ذا وهأَنَذا؛ قال زهير:

تَعَلَّماً ها لَعَمْرُ اللهِ ذا قَسَماً،
فاقْصِدْ بذَرْعِكَ وانْظُرْ أَينَ تَنْسَلِكُ

(* في ديوان النابغة: تعلَّمَنْ بدل تعلَّماً)

وفي حديث أَبي قَتادةَ، رضي الله عنه، يومَ حُنَين: قال أَبو بكر، رضي الله عنه: لاها اللهِ إِذاً لا يَعْمِدُ إِلى أَسَدٍ من أُسْدِ اللهِ يُقاتِلُ عن اللهِ ورسولِه فيُعْطِيكَ سَلَبَه؛ هكذا جاء الحديث لاها اللهِ

إذاً،
(* قوله« لاها الله إذاً» ضبط في نسخة النهاية بالتنوين كما ترى.) ، والصواب لاها اللهِ ذا بحذف الهمزة، ومعناه لا واللهِ لا يكونُ ذا ولا واللهِ الأَمرُ ذا، فحُذِفَ تخفيفاً، ولك في ألف ها مَذْهبان: أَحدهما تُثْبِتُ أَلِفَها لأَن الذي بعدها مُدْغَمٌ مثلُ دابةٍ، والثاني أَن تَحْذِفَها لالتقاء الساكنين.
وهاءِ: زَجْرٌ للإِبل ودُعاء لها، وهو مبني على الكسر إِذا مدَدْتَ، وقد يقصر، تقول هاهَيْتُ بالإِبل إِذا دَعَوْتَها كما قلناه في حاحَيْتُ، ومن قال ها فحكى ذلك قال هاهَيْتُ.
وهاءَ أَيضاً: كلمة إِجابة وتَلْبِيةٍ، وليس من هذا الباب. الأَزهري: قال سيبويه في كَلام العرب هاءَ وهاكَ بمنزلة حَيَّهلَ وحَيَّهلَك، وكقولهم النَّجاكَ، قال: وهذه الكاف لم تَجِئْ عَلَماً للمأمورين والمَنْهِيِّينَ والمُضْمَرِين، ولو كانت علماً لمُضْمَرِين لكانت خطأً لأَن المُضْمَرَ هنا فاعِلون، وعلامةُ الفاعلين الواو كقولك افْعَلُوا، وإِنما هذه الكاف تخصيصاً وتوكيداً وليست باسم، ولو كانت اسماً لكان النَّجاكُ مُحالاً لأَنك لا تُضِيفُ فيه أَلفاً ولاماً، قال: وكذلك كاف ذلكَ ليس باسم.
ابن المظفر: الهاء حَرْفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يَجِيءُ خَلَفاً من الأَلف التي تُبْنَى للقطع، قال الله عز وجل: هاؤُمُ اقْرؤُوا كِتابِيَهْ؛ جاءٍ في التفسير أَن الرجل من المؤمنين يُعْطى كِتابه بيَمِينه، فإِذا قرأَه رأَى فيه تَبْشِيرَه بالجنة فيُعْطِيه أَصْحابَهُ فيقول هاؤُمُ اقْرَؤوا كِتابي أَي خُذُوه واقْرؤوا ما فِيهِ لِتَعْلَمُوا فَوْزي بالجنة، يدل على ذلك قوله: إِني ظَنَنْتُ، أَي عَلِمْتُ، أَنِّي مُلاقٍ حسابِيَهْ فهو في عِيشةٍ راضِيَةٍ. وفي هاء بمعنى خذ لغاتٌ معروفة؛ قال ابن السكيت: يقال هاءَ يا رَجُلُ، وهاؤُما يا رجلانِ، وهاؤُمْ يا رِجالُ. ويقال: هاءِ يا امرأَةُ، مكسورة بلا ياء، وهائِيا يا امرأَتانِ، وهاؤُنَّ يا نِسْوةُ؛ ولغة ثانية: هَأْ يا رجل، وهاءَا بمنزلة هاعا، وللجمع هاؤُوا، وللمرأَة هائي، وللتثنية هاءَا، وللجمع هَأْنَ، بمنزلة هَعْنَ؛ ولغة أُخرى: هاءِ يا رجل، بهمزة مكسورة، وللاثنين هائِيا، وللجمع هاؤُوا، وللمرأَة هائي، وللثنتين هائِيا، وللجمع هائِينَ، قال: وإِذا قلتُ لك هاءَ قلتَ ما أَهاءُ يا هذا، وما أَهاءُ أَي ما آخُذُ وما أُعْطِي، قال: ونحوَ ذلك قال الكسائي، قال: ويقال هاتِ وهاءِ أَي أَعْطِ وخذ؛ قال الكميت:
وفي أَيامِ هاتِ بهاءِ نُلْفَى،
إِذا زَرِمَ النَّدَى، مُتَحَلِّبِينا
قال: ومن العرب من يقول هاكَ هذا يا رجل، وهاكما هذا يا رجُلان، وهاكُمُ هذا يا رجالُ، وهاكِ هذا يا امرأَةُ، وهاكُما هذا يا امْرأَتان، وهاكُنَّ يا نِسْوةُ. أَبو زيد: يقال هاءَ يا رجل، بالفتح، وهاءِ يا رجل بالكسر، وهاءَا للاثنين في اللغتين جميعاً بالفتح، ولم يَكْسِروا في الاثنين، وهاؤُوا في الجمع؛ وأَنشد:
قُومُوا فَهاؤُوا الحَقَّ تَنْزِلْ عِنْدَه،

إِذْ لم يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْنا مَفْخَرُ
ويقال هاءٍ، بالتنوين؛ وقال:
ومُرْبِحٍ قالَ لي: هاءٍ فَقُلْتُ لَهُ:
حَيَّاكَ رَبِّي لَقدْ أَحْسَنْتَ بي هائي
(* قوله« ومربح» كذا في الأصل بحاء مهملة.)
قال الأَزهري: فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد. وأَما الحديث
الذي جاءَ في الرِّبا: لا تَبيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهبِ إِلاَّ هاءَ وهاء،
فقد اختُلف في تفسيره، فقال بعضهم: أَن يَقُولَ كلُّ واحد من
المُتَبايِعَيْن هاءَ أَي خُذْ فيُعْطِيه ما في يدِه ثم يَفْترقان، وقيل: معناه هاكَ
وهاتِ أَي خُذْ وأَعْطِ، قال: والقول هو الأَولُ. وقال الأَزهري في موضع
آخر: لا تَشْتَرُوا الذَّهب بالذَّهب إِلاَّ هاءَ وهاء أَي إِلاَّ يَداً
بيدٍ، كما جاء في حديث الآخر يعني مُقابَضةً في المجلس، والأَصلُ فيه هاكَ
وهاتِ كما قال:
وجَدْتُ الناسَ نائِلُهُمْ قُرُوضٌ
كنَقْدِ السُّوقِ: خُذْ مِنِّي وهاتِ
قال الخطابي: أَصحاب الحديث يروونه ها وها، ساكنةَ الأَلف، والصواب
مَدُّها وفَتْحُها لأَن أَصلها هاكَ أَي خُذْ، فحُذفَت الكاف وعُوِّضت منها
المدة والهمزة، وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حَذْفِ العِوَض
وتَنَزُّلُ مَنْزِلةَ ها التي للتنبيه؛ ومنه حديث عمر لأَبي موسى، رضي الله
عنهما: ها وإِلاَّ جَعَلْتُكَ عِظةً أَي هاتِ منْ يَشْهَدُ لك على قولك.
الكسائي: يقال في الاستفهام إِذا كان بهمزتين أَو بهمزة مطولة بجعل الهمزة
الأُولى هاء، فيقال هأَلرجُل فَعلَ ذلك، يُريدون الرجل فَعل ذلك، وهأَنت
فعلت ذلك، وكذلك الذَّكَرَيْنِ هالذَّكَرَيْن، فإِن كانت للاستفهام بهمزة
مقصورة واحدة فإِن أَهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله:
أَتَّخَذْتُم، أَصْطفى، أَفْترى، لا يقولون هاتَّخَذْتم، ثم قال: ولو قِيلت
لكانتْ. وطيِّءٌ تقول: هَزَيْدٌ فعل ذلك، يُريدون أَزيدٌ فَعَلَ ذلك. ويقال:
أَيا فلانُ وهَيا فلانُ؛ وأَما قول شَبيب بن البَرْصاء:
نُفَلِّقُ، ها مَنْ لم تَنَلْه رِماحُنا،
بأَسْيافِنا هامَ المُلوكِ القَماقِمِ
فإِنَّ أَبا سعيد قال: في هذا تقَديم معناه التأُخر إِنما هو نُفَلِّقُ
بأَسيافنا هامَ المُلوك القَماقِمِ، ثم قال: ها مَنْ لم تَنَلْه رِماحُنا،
فها تَنْبِيه.
@هلا: هَلا: زجر للخيل أَي تَوَسَّعى وتَنحِّيْ، وقد ذكر في المعتل لأَن
هذا باب مبني على أَلِفات غير مُنْقَلِبات من شيء. وقال ابن سيده: هَلا
لامُه ياء فذكرناه في المعتل.
@هنا: هُنا: ظَرْفُ مكان، تقول جَعَلْتُه هُنا أَي في هذا الموضع.
وهَنَّا بمعنى هُنا: ظرف. وفي حديث علي، عليه السلام: إِنَّ هَهُنا عِلْماً،
وأَوْمَأَ بيَدِه إِلى صَدْرِه، لو أَصَبْتُ له حَمَلةً؛ ها، مَقصورة: كلمة
تَنْبِيه للمُخاطَب يُنَبَّه بها على ما يُساقُ إِليه من الكلام. ابن

السكيت: هُنا هَهُنا موضعٌ بعينه. أَبو بكر النحوي: هُنا اسم موضع في البيت، وقال قوم: يَوْمَ هُنا أَي يَوْمَ الأَوَّل؛ قال:

إِنَّ ابْنَ عاتِكَة المَقْتُولَ، يَوْمَ هُنا،
خَلَّى عَليَّ فِجاجاً كانَ يَحْمِيها

قوله: يَوْمَ هُنا هو كقولك يَوْمَ الأَوَّلِ؛ قال ابن بري في قول امرئ القيس:

وحَديثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنا

قال: هُنا اسم موضع غيرُ مَصْرُوف لأَنه ليس في الأَجْناس معروفاً، فهو كجُحَى، وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل. غيره: هُنا وهُناك للمكان وهُناك أَبْعَدُ من هُهُنا. الجوهري: هُنا وهَهُنا للتقريب إِذا أَشرتَ إِلى مكان، وهُناك وهُنالِكَ للتَّبْعِيدِ، واللام زائدة والكاف للخطاب، وفيها دليل على التبعيد، تفتح للمذَكَّرِ وتكسر للمُؤَنَّثِ. قال الفراء: يقال اجْلِسْ هُهُنا أَي قريباً، وتَنَحَّ هُهُنا أَي تَباعَدْ أَو ابْعُدْ قليلاً، قال: وهَهِنَّا أَيضاً تقوله قَيْسٌ وتَمِيمٌ. قال الأَزهري: وسمعت جماعة من قيس يقولون اذْهَبْ هَهَنَّا بفتح الهاء، ولم أَسْمَعْها بالكسر من أَحد. ابن سيده: وجاء من هَني أَي من هُنا، قال: وجِئتُ من هَنَّا ومن هِنَّا. وهَنَّا بالفتح والتشديد: معناه هَهُنا. وهَنَّاك أَي هُناك؛

قال الراجز:

لَمَّا رأَيت مَحْمِلَيْها هَنَّا

ومنه قولهم: تَجَمَّعُوا من هَنَّا ومِنْ هَنَّا أَي من هَهُنا ومن هَهُنا؛ وقول الشاعر:

حَنَّت نَوارُ ، ولاتَ هَنَّا حَنَّتِ،
وبَدا الذي كانَتْ نَوارُ أَجَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضع حَنِينٍ؛ قال ابن بري: هو لجَحْل بن نَضْلَة وكان سَبى النَّوارَ بنتَ عمْرِو ابنِ كَلْثوم؛ ومنه قول الراعي:

أَفي أَثَرِ الأَظْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ؟
نَعَمْ لاتَ هَنَّا ، إِنَّ قَلْبَكَ مِنْيَحُ

يعني ليس الأَمر حيثما ذهبت؛ وقوله أَنشده أَبو الفتح بن جني:

قدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ،
مِنْ هَهُنا ومِنْ هُنَهْ

إِنما أَراد: ومن هُنا فأَبدل الأَلف هاء، وإِنما لم يقل وها هُنَهْ لأَن قَبله أَمْكِنَهْ، فمن المُحال أَن تكون إِحدى القافيتين والأُخرى غير مؤسسة. وهَهِنَّا أَيضاً تقوله قيس وتميم، والعرب تقول إِذا أَرادت البُعْد: هَنَّا وهَهَنَّا وهَنَّاكَ وهَهَنَّاك، وإِذا أَرادت القرب قالت: هُنا وهَهُنا. وتقول للحبيب: هَهُنا وهُنا أَي تَقَرَّبْ وادْنُ، وفي ضدّه للبَغِيض: هَهَنَّا وهَنَّا أَي تَنَحَّ بَعِيداً؛ قال الحطيئة يهجو أُمه:فهَهَنَّا اقْعُدِي مِني بَعِيداً،
أَراحَ اللهُ مِنَّكِ العالَمِينا

(* في ديوان الحطيئة: تَنَحّي، فاجلسي منى بعيداً، إلخ.)

وقال ذو الرمة يَصِفُ فلاةً بَعِيدةَ الأَطْراف بعيدةَ الأَرجاء كثيرة الخَيرِ:
هَنَّا وهَنَّا ومِنْ هَنَّا لَهُنَّ بها،
ذاتَ الشَّمائلِ والأَيْمانِ ، هَيْنُومُ
الفراء: من أَمثالهم:
هَنَّا وهَنَّا عَنْ جِمالٍ وَعْوَعَهْ
(* قوله «هنا وهنا إلخ» ضبط في التهذيب بالفتح والتشديد في الكلمات الثلاث، وقال في شرح الاشموني: يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم، وقال الصبان عن الروداني: يروى الفتح في الثلاث.)
كما تقول: كلُّ شيء ولا وَجَع الرأْسِ، وكلُّ شيءٍ ولا سَيْف فَراشةَ، ومعنى هذا الكلام إذا سَلِمْتُ وسَلِمَ فلان فلم أَكْتَرِثْ لغَيرِه؛ وقال شمر: أَنشدنا ابن الأَعرابي للعجاج:
وكانتِ الحَياةُ حِينَ حَيَّتِ ،
وذِكْرُها هَنَّتْ فلاتَ هَنَّتِ
أَراد هَنَّا وهَنَّهْ فصيره هاء للوقف. فلاتَ هَنَّتْ أَي ليس ذا موضعَ ذلك ولا حِينَه، فقال هَنَّت بالتاء لما أَجرى القافية لأَن الهاء تصير تاء في الوصل؛ ومنه قول الأَعشى:
لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيرةَ أَمَّنْ
جاء مِنْها بطائفِ الأَهوالِ
(*قوله« جبيرة» ضبط في الأصل بما ترى وضبط في نسخة التهذيب بفتح فكسر،
وبكل سمت العرب)
قال الأَزهري: وقد مضى من تفسير لاتَ هَنَّا في المعتل ما ذكر هُناك لأَن الأَقرب عندي أَنه من المُعْتَلاَّتِ؛ وتقَدّم فيه:
حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ،
وأَنَّى لكِ مَقْروعُ
رواه ابن السكيت:
وكانتِ الحَياةُ حِينَ حُبَّتِ
يقول: وكانت الحياةُ حِينَ تُحَبُّ. وذِكْرُها هَنَّتْ، يقول: وذِكرُ الحَياةِ هُناكَ ولا هناك أَي لِليأْس من الحياة؛ قال ومدح رجلاً بالعطاء:هَنَّا وهَنَّا وعلى المَسْجوحِ
أَي يُعْطِي عن يمين وشمال، وعلَى المَسْجُوح أَي على القَصْد؛ أَنشد ابن السكيت:
حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنَّا حَنَّتِ،
وبَدا الذي كانتْ نَوارُ أَجَنَّتِ
أَي ليس هذا موضعَ حَنِينٍ ولا في موضِع الحَنِينِ حَنَّتْ؛ وأَنشد لبَعض الرُّجَّازِ:
لمَّا رأَيتُ مَحْمِلَيْها هَنَّا
مُخَدَّرَيْنِ، كِدْتُ أَنَّ أَجَنَّا

قوله هَنَّا أَي هَهَنَّا، يُغَلِّطُ به في هذا الموضع. وقولهم في النداء: يا هَنَّاه بزيادة هاء في آخره، وتصِيرُ تاء في الوصل، قد ذكرناه وذكرنا ما انتقده عليه الشيخ أَبو محمد بن بري في ترجمة هنا في المُعْتَلّ.
وهُنا: اللَّهْوُ واللَّعِبُ، وهو مَعْرِفةٌ؛ وأَنشد الأَصمعي لامرئ القيس:
وحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنا،
وحَدِيثٌ مَّا على قِصَرِهْ
ومن العرب من يقولَ: هَنا وهَنْتَ بمعنى أَنا وأَنتَ، يَقْلِبون الهمزة هاء وينشدون بيت الأَعشى:
يا ليتَ شِعْرِي هل أَعُودنْ ناشِئاً * مِثْلي، زُمَيْنَ هَنا بِبُرْقةِ أَنْقَدا؟
ابن الأَعرابي: الهُنا الحَسَبُ الدَّقِيقُ الخَسِيسُ؛ وأَنشد:
حاشَى لفرْعَيْكَ مِن هُنا وهُنا، * حاشَى لأَعْراقِكَ التي تَشبحُ
@هيا: هَيا: من حروفِ النِّداء، وأَصلها أَيا مثل هَراقَ وأَراقَ؛ قال الشاعر:
فأَصاخَ يَرْجُو أَن يكون حَيّاً،
ويقولُ من طَرَبٍ: هَيا رَبَّا